بسم الله الرحمن الرحيم



تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩م

المدير العام ورئيس التحرير: عبدالله النويس ▫ مدير التحرير: محمد يوسف

الاحد ٢٦ ذي القعدة ١٤٠٨هـ الموافق ١٠ يوليو ١٩٨٨م السنة التاسعة عشرة (العدد ٥٢٠٧)

٢٤ صفحة ● درهم واحد

AL-ITTIHAD, SUNDAY, JULY 10, 1988 (NO. 5207)

شهيدان جديدان في غزة والضفة – واضراب شامل لليوم الثاني

العدو يجدد تخوفه من لجوء الانتفاضة الى السلاح

قوات الاحتلال تقتحم مستشفى المقاصد في القدس وتعتدي على الأطباء

الوطن المحتل – عمان – الاتحاد ووكالات الانباء: استمر الاضراب العام والشامل امس ولليوم الثاني على التوالي في الضفة الغربية وقطاع غزة تأييدا للانتفاضة واحتجاجا على المذابح الفلسطينية في لبنان. وقدم مخيم جباليا الشاب فايق سليم رضوان «٢٥ سنة» شهيدا جديدا على درب الانتفاضة. كما قدمت بلدة «عبوين» شهيدا من قضاء رام الله وهو المواطن عبدالرزاق ابوسميحة «٥٠ سنة» الذي عثر عليه مصابا بعدة طعنات في احدى مناطق البلدة.

وفي الوقت نفسه، اعترف العدو باصابة جندي صهيوني وباصابة عشرات الفلسطينيين في مواجهات القدس، وتخوف مسئول عسكري صهيوني كبير من لجوء الانتفاضة الى استخدام السلاح قائلا «ان في الضفة من الاسلحة ما يكفي لتنغيص حياتنا».

وشهدت مختلف مدن الارض المحتلة صدامات عنيفة مع قوات العدو الذي اعلن العديد من المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية مناطق عسكرية مغلقة، واستخدم الرصاص الحي والرصاص المطاطي وقنابل الغاز ضد المتظاهرين، واصاب العديد منهم بجروح، كما اعتقل عددا كبيرا من الشبان، فيما اعلن وزير الاوقاف والشئون والمقدسات الاسلامية الاردني ان حوالي ٣٠٠ عقار اسلامي قد ازيلت في منطقة المسجد الاقصى منذ سنة ١٩٦٧.

ونقلت صحيفة «معاريف» عن قيادة جيش العدو قولها «ان المجموعات الضاربة موجودة في كل مكان.. في المدن والمخيمات، وانها تنفذ توجيهات قيادة الانتفاضة».

وكانت المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية قد شهدت امس اشتباكات عنيفة لليوم الثاني على التوالي، حيث استخدم العدو بكثافة الرصاص الحي والمطاطي والغاز المسيل للدموع، بينما كان ابناء فلسطين تحت الرايات الفلسطينية يقاومون القوات الصهيونية بالحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة، وتقوم «القوات الضاربة» بملاحقة قوات العدو والمتعاونين معه.

فقد شهدت مدينة القدس وضواحيها امس اشتباكات دامية مع القوات الصهيونية. ووقع صدام عنيف في ساحة مستشفى المقاصد الخيرية بين اهالي الجرحى والمصابين، وجنود العدو الذين كانوا ينوون اقتحام المستشفى واعتقال النزلاء، وقد تمكن جنود العدو من اقتحام المستشفى بعد ان استخدموا الرصاص وبقية الاسلحة الاخرى بكثافة، واعتدوا على الاطباء والعاملين فيه.

كما اشتبك مواطنو القدس مع قوات الاحتلال في منطقة باب الساهرة. واعترف المتحدث الصهيوني بهذا الاشتباك، لكنه رفض التحدث عن الاصابات.

وهاجمت قوات العدو المؤلفة من الشرطة وحرس الحدود جموع المتظاهرين بالقرب من متحف «روكفلر». وفي جبل المكبر نظم الاهالي مظاهرة حاشدة واقاموا المتاريس والحواجز الحجرية والنارية ورفعوا الاعلام الفلسطينية، ورشقوا قوات

● البقية ص ٢١ عمود ٦ ●

● المواطن الفلسطيني احمد محمد زياده (٧٦ سنة) امام صورتي ولديه محمود ورضوان. وكانت سلطات الاحتلال قد طلبت منه ان يختار ابعاد احدهما.. ثم قررت ابعاد رضوان (رويتر)

كلمة الاتحاد

منذ اغتصاب فلسطين في علم ١٩٤٨، و«اسرائيل» تقدم نفسها للعالم وللرأى العام الغربي، على انها دولة «حضارية»، وان فلسطين كانت ارضا قاحلة، فجاء الصهاينة «المتحضرون» وحولوها الى جنة خضراء. وقد نجحت اكذوبة «الحضارة» في خداع دول وشعوب كثيرة لفترة غير قصيرة اذ تضافرت جهود الصهيونية العالمية لاخفاء ما تفعله اسرائيل في ارض فلسطين في الاراضي العربية المحتلة. والقدس خير شاهد.

فمنذ الايام الاولى لاحتلال العدو الصهيوني مدينة القدس في يونيو ١٩٦٧، عمد الصهاينة الى تغيير معالمها باسم «توحيد» شطريها، هدموا عشرات المنازل، واحرقوا آلاف الاشجار، ودمروا بيوتا اثرية، وحرقوا مناطق واحياء باكملها، بحيث بلغ عدد المنازل التي هدمت حول المسجد الاقصى وحده ثلاثمائة منزل، وقامت بعدة محاولات اجرامية لنسف أو احراق الاقصى، رغم انه اولى القبلتين، وثالث الحرمين الشريفين، مع ما لهذا المعلم الاسلامي من قدسية عند مسلمي العالم كافة، فضلا عن مكانته الحضارية كواحد من اهم آثار العالم..

وما الحفريات الاخيرة التي حاول المتطرفون الصهاينة القيام بها، بحماية قوات العدو، من جيش وشرطة وحرس حدود، سوى تأكيد على استمرار المؤامرة ضد المسجد الاقصى، وضد المقدسات الاسلامية. ومثل هذه المحاولة، وغيرها من المحاولات الصهيونية، تستحق اكثر من حملة دعائية، على نطاق العالم كله، لانها تعري الصهاينة على حقيقتهم، وتكشف زيف ادعاءاتهم، وتثبت للرأى العام العالمي، ان «الحضارة» الصهيونية المزعومة مجرد وهم، وأن «اسرائيل» لا تحترم الاديان، ولا تقيم وزنا للمقدسات، وانها، كما ذبحت النساء والاطفال في قبية ودير ياسين وبحر البقر وشاتيلا، مستعدة لذبح الحضارة الاسلامية وكل حضارة اخرى، من أجل تحقيق حلم «اسرائيل الكبرى».. ولكن احلام التوسع العدواني لن يكون مصيرها الا الهزيمة الساحقة.

● السايح:
المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع ٣١ يوليو

عمان – ق ن ا: اعلن الشيخ عبدالحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان المجلس المركزي الفلسطيني سيعقد يوم الاحد الحادي والثلاثين من يوليو الجاري اجتماعا في بغداد لدراسة الاوضاع على الساحتين الفلسطينية والعربية.

وقال في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في عمان امس انه سيتم خلال

● البقية ص ٢١ عمود ٣ ●

٣٥٠ ألفا و٩٢٦ حاجا وصلوا الى الأراضي المقدسة

جدة – و.ا.س: بلغ عدد الحجاج الذين وصلوا الى الاراضي المقدسة حتى يوم الجمعة امس الأول ٣٥٠ الفا و٩٢٦ حاجا.

صرح بذلك امس مدير عام الجوازات السعودية اللواء فهد بن محمد الشريف، وأوضح أن دخولهم كان على النحو التالي: ٢٥٣ الفا و٧٨٦ حاجا عن طريق الجو و٨٠ الفا و٣٦٦ حاجا عن طريق البحر و١٦ الفا و٧٧٤ حاجا عن طريق البر.

ميليشيا جديدة باقليم الخروب اللبناني استعدادا لمعركة متوقعة

دمشق – الاتحاد: كشفت مصادر لبنانية موثوق فيها «للاتحاد»، عن ان مؤيدي النائب زاهر الخطيب قاموا خلال الاسابيع الماضية بشراء كميات من الاسلحة والذخيرة وتخزينها، ويسعون للاتصال ببعض الاطراف اللبنانية للحصول على اسلحة ثقيلة.

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

تفكيك صاروخ موجه للقوات السورية في بيروت الغربية

بيروت – و ا خ: ذكر مصدر امني لبناني امس ان القوات السورية العاملة ببيروت الغربية فككت امس صاروخا مزودا بجهاز تفجير وساعة توقيت كان معدا للانفجار في شارع المدينة الرياضية، مقابل حاجز مشترك للقوات السورية وقوى الامن الداخلي اللبناني.

مع العدد
ثقافة وفكر

الصين تدعو امريكا لتغيير سياستها في الخليج

بكين – ي ب ا: دعت الصين امس الولايات المتحدة الى تغيير سياستها في منطقة الخليج.. وقالت انه اذا استمرت هذه السياسة «فلن احدا لايمكنه ضمان عدم تكرار حادث اسقاط الطائرة المدنية الايرانية في الايام القادمة».

ووصفت صحيفة «الشعب» الصينية الرسمية هذه السياسة الامريكية بانها مضطربة ومتناقضة مما يجعل من الصعب على الاسطول الامريكي الخروج من المنطقة، ويعرض الجنود الامريكيين هناك الى توتر مستمر ويجعلهم في وضع اما قاتلون او مقتولون.

● تجميل الحدائق
المشروع الرائد لاستثمار اوقات الفراغ وخدمة الوطن

[ص ٥]

للأهمية

علمت «الاتحاد»، ان مبعوثا مصريا رفيع المستوى هو الدكتور اسامة الباز مدير مكتب الرئيس المصري قد قام بزيارة غير معلنة للجزائر الاسبوع الماضي اجرى خلالها محادثات مع المسئولين الجزائريين تناولت احتواء التوتر الذي ساد علاقات البلدين مؤخرا والبحث عن وسيلة مقبولة للطرفين لاعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما.. وابلغت مصادر دبلوماسية عربية «الاتحاد»، ان مهمة الباز في الجزائر كانت ايجابية واتفق خلالها على اعادة العلاقات بينهما قريبا على ان يتم بحث ذلك في اطار تبادل الزيارات بين كبار المسئولين في البلدين في ظل رغبة مصرية جزائرية مشتركة باعادة هذه العلاقات.

ولي العهد الكويتي يصل لندن في طريقه الى الولايات المتحدة

لندن – وكالات الانباء: وصل الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي الى لندن امس حيث يتوقف لمدة يوم واحد يغادرها بعده اليوم في طريقه الى الولايات المتحدة لبدء زيارته الرسمية لها التي تستمر ستة ايام.

وفي وقت لاحق، اجتمع سعد العبدالله مع ديفيد ميللر وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية.

زعماء الحزب الجمهوري يضغطون داخل الكونجرس لاقرار صفقة الاسلحة للكويت

لندن – خاص: علمت «الاتحاد»، ان كبار المسئولين داخل الحزب الجمهوري الامريكي الحاكم يبذلون جهودا في اوساط الكونجرس الامريكي لحثهم على الموافقة على صفقة الإسلحة الامريكية للكويت حتى لايكون ذلك سببا في دفع الكويت للتوجه الى الاتحاد السوفييتي والدول الغربية للحصول على احتياجاتها الدفاعية من الاسلحة، وكذلك دعم موقف الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقالت مصادر دبلوماسية امريكية في لندن «للاتحاد»، ان الاتجاه العام في اوساط الناخبين الامريكيين يؤيد تمتين العلاقات الامريكية العربية خاصة بعد شعور المواطن الامريكي بثقل عبء الضرائب المفروضة عليه بسبب الدعم الامريكي اللا محدود لاسرائيل.

طهران: رافسنجاني تلقى رسالة امريكية قبل حادث اسقاط الطائرة

طهران – ي ب: اكدت مصادر ايرانية مقربة من الزعامة الدينية في طهران ان اتصالات ايرانية – امريكية جرت قبل حادث اسقاط الطائرة الايرانية اسفرت عن توجيه رسالة امريكية الى هاشمي رافسنجاني

● البقية ص ٢١ عمود ٣ ●

٤ دول تسعى لعقد اجتماع طارىء لأوبك والدول الخليجية الاعضاء تتحفظ

الكويت – جاكرتا – طوكيو – وكالات الانباء: تسعى اربع دول اعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» الى عقد اجتماع طارىء للمنظمة لمناقشة سبل المحافظة على اسعار النفط العالمية.

واضافت وكالة الانباء الكويتية نقلا عن مصدر قريب من المنظمة ان ايران وليبيا والجزائر وفنزويلا تريد عقد اجتماع غير عادي في حين ان الدول الخليجية الاعضاء في المنظمة لها تحفظات وتخشى ان يؤدي الفشل في التوصل الى اتفاق الى المزيد من انخفاض اسعار البترول.

وقال محللو نفط امريكيون انه من المرجح ان تلجأ «أوبك» الى مناورات من وراء الكواليس لرفع الاسعار اذ ان خطر الاخفاق خلال اجتماع رسمي كبير للغاية.

وفي طوكيو ذكرت مصادر صناعية

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

تحديد مقار لجان امتحانات الدور الثاني للثانوية العامة والشهادات الفنية

صدر امس قرار بتشكيل مقار لجان سير امتحانات الدور الثاني للشهادة الثانوية العامة، والشهادات الفنية، وعددها ٢٥ لجنة للثانوية العامة ولجنة واحدة للشهادات الفنية، وتبدأ الامتحانات يوم ٣ سبتمبر القادم. (اقرأ ص ٤)

توصية بمنح كلية الطب بعض الاستقلالية في الأمور المالية والادارية

اوصى المجلس الانتقالي لكلية الطب والعلوم الصحية في ختام اجتماعاته امس، باعطاء الكلية بعض الاستقلالية في الامور المالية والادارية، وذلك لتوفير المرونة الكافية كي تتمكن الكلية من تحقيق الدور الذي تضطلع به في تخريج الاطباء المواطنين، واعدادهم لكي تضاهي كليات الطب الأخرى في المنطقة وعلى المستوى العالمي.

وقد ناقش المجلس الخطط الدراسية للكلية والمناهج وتوفير اعضاء هيئة التدريس واختيار رؤساء الاقسام وتوفير الكتب والمراجع العلمية. (اقرأ ص ٤)



● مبارك وحسين خلال اجتماعهما امس (رويتر)

حسين بعد اجتماعه مع مبارك في القاهرة: لا جديد في العلاقات الأردنية – الفلسطينية

القاهرة – عمان – الاتحاد ووكالات الانباء: عقد الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين اجتماعا ثنائيا في قصر القبة امس بعد غداء عمل اقامه مبارك تكريما للعاهل الاردني والوفد المرافق له.

وتم خلال اللقاء تبادل وجهات النظر بشأن القضايا الدولية التي تهم البلدين، وفي مقدمتها قضية الشرق الاوسط واخر تطورات الوضع على الساحة العربية في ضوء الانتفاضة الفلسطينية والحرب العراقية – الايرانية، بالاضافة الى العلاقات الاردنية – الفلسطينية، والجهود التي تبذلها مصر مع الادارة الامريكية وبعض الدول الغربية من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ونتائج قمة الجزائر الاخيرة.

واعرب الملك حسين في تصريحات ادلى بها بعد المباحثات عن امله في استمرار العمل العربي المشترك وتدعيمه خلال المرحلة القادمة. واوضح ردا على سؤال عما

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

حسين:
نستورد السلاح من الغرب والسوفييت حسب امكانياتنا

القاهرة – وكالات الانباء: اعلن الملك حسين عاهل الاردن في تصريح للصحفيين بالقاهرة امس ان الاردن تستورد السلاح في الوقت الحاضر لتغطية احتياجاتها الدفاعية من اوروبا الغربية ومن الاتحاد السوفييتي، وان حجم الصفقات يتحدد بطبيعة الحال بالامكانيات المادية المتاحة.

واضاف ان المبدأ العام الذي يلتزم به الاردن هو ان يؤمن كل بلد عربي وفقا لامكانياته وظروفه بما يمكنه من الدفاع عن نفسه ويعتبر تلك جزءا من الدفاع العربي المشترك عن الامة العربية في كل وقت.

● مأساة برج البراجنة:
اربع منظمات فلسطينية تتهم المنشقين بخرق الاتفاقيات وتطالبهم بوقف مضايقة سكان المخيم ورد الاسلحة المصادرة

بيروت – وكالات الانباء: اصدرت اربع منظمات فلسطينية امس بيانا نددت فيه بلجوء بعض الفصائل الفلسطينية للسلاح لحسم خلافاتها مع الفصائل الاخرى مطالبة المنشقين عن حركة فتح بالكف عن مضايقة سكان مخيم برج البراجنة ومتهمة اياهم بخرق الاتفاقيات التي تم التوصل اليها من قبل.

وقد صدر امس بيان عن الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية، وجبهة التحرير الفلسطينية، والحزب الشيوعي الفلسطيني، يطالب المنشقين بالكف عن مضايقة سكان مخيم برج البراجنة والافراج عن المعتقلين واعادة الممتلكات المسروقة والاسلحة المصادرة الى اصحابها.

وقال البيان ان تلك المضايقات تمنع عودة الحياة الى طبيعتها في المخيم.

ونددت المنظمات الاربع باللجوء الى السلاح «الذي اسفر عن الدمار وازهاق الارواح.. واساء الى القضية الفلسطينية»، واشارت الى ان الاحداث التي شهدها المخيم «كانت كارثة يمكن تجنبها لو ان فتح – القيادة المؤقتة احترمت الاتفاقيات التي تم التوصل اليها اثناء الاشتباكات التي شهدها مخيما شاتيلا والبرج».

ومن جهة اخرى قال ناطق باسم المنشقين لوكالة «فرانس برس»، انه تم فرض حظر على حركة سكان مخيم برج البراجنة، واقامة الحواجز على الطرق لدواعي حفظ الامن «ونزع الالغام من المخيم»، واضاف بانه قد تم وقف العمليات العسكرية في المخيم.

● البقية ص ٢١ عمود ٤ ●

● ثلاثة عجائز فلسطينيين من سكان مخيم برج البراجنة يجلسون بين انقاض منزلهم.. لايعرفون لهم مستقبلا! (رويتر)

معلومات ميدانية تؤكد توطين «الفلاشا» في جنوب لبنان

بيروت – الاتحاد: ابلغ مصدر في الحزب التقدمي الاشتراكي «الاتحاد» ان مسئول العلاقات الخارجية في الحزب طارق شهاب انهى التقرير الذي وضعه الحزب حول توطين اليهود «الفلاشا» من قبل اسرائيل في مزارع شبعا استنادا الى معلومات ميدانية استقاها من اعضاء الحزب السريين الذين يعملون داخل الشريط الحدودي المحتل.

وقال المصدر ان شهاب سلم أمس مدير الشئون السياسية في وزارة الخارجية

● البقية ص ٢١ عمود ٢ ●

ردا على اقتراح تشاوشيسكو التفاوض مع المنظمة
بيريز: اقبل مفاوضة «سكان» من الضفة وغزة

القدس المحتلة – القاهرة – الاتحاد ووكالات الانباء: أكدت انباء من القدس امس ان اسحق شامير رئيس وزراء العدو ووزير خارجيته شمعون بيريز رفضا دعوة الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو لزيارة بوخارست لمناقشة فرص احلال السلام في الشرق الاوسط معه، وقالت صحيفة «دافار» الاسرائيلية ان هذا الرفض هو الذي دفع تشاوشيسكو الى ارسال مبعوثه الخاص قسطنطين ميتيا للاجتماع بهما في القدس المحتلة امس الاول، وتسليمهما الرسالة التي دعت مجددا الى ضرورة اشتراك الكيان الصهيوني في مؤتمر دولي يضم منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان بيريز ابلغ ميتيا بانه مستعد للتفاوض مع سكان من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

من جانبه اكد المبعوث الروماني خلال اجتماعاته مع شامير وبيريز امس الاول ان تشاوشيسكو يعتقد ان الوقت حان لبدء مفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير.

ونقلت اذاعة العدو عنه قوله ان شامير طلب منه ابلاغ الرئيس الروماني بانه يقدر جدا الجهود التي يبذلها من اجل احلال السلام في المنطقة، مشيرا الى انه يعرف جيدا مواقفه تجاه الجالية اليهودية في رومانيا.

وقالت الاذاعة ان المبعوث الروماني قدم تقريرا الى شامير وبيريز حول الاجتماع الذي تم مؤخرا بين تشاوشيسكو والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في بوخارست.

من جهة اخرى اكدت مصادر مطلعة في القاهرة «للاتحاد» امس ان بيريز وشامير

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

اليوم في الاتحاد

واشنطن تستقبل بحذر تصريحات رافسنجاني حول اسقاط الطائرة
واشنطن تستعد لاعلان التعويضات مع اجتماع مجلس الأمن
الصحف الأمريكية: حان الوقت لسحب أسطولنا من مياه الخليج

واشنطن – طهران – «الاتحاد» ووكالات الأنباء: تلقى المسئولون الأمريكيون بحذر التصريحات الايرانية المعتدلة التي أكدت فيها طهران انها لن تلجأ للعنف ردا على حادث إسقاط الطائرة، والتي وصفت بأنها تعكس محاولة من جانب الايرانيين لكسب التأييد الدولي في حربها مع العراق. واعلن أحد مسئولي «البنتاجون» انه يأمل في أن يكون هاشمي رافسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني – والذي خفف في تصريحاته أمس الأول، من حدة نبرة الثأر التي تصاعدت منذ وقوع المأساة – قد تحدث باسم الجميع في ايران وأضاف: «.. لكن من يعرف؟». ورغم ان مسئولا آخر رحب بهذا الاتجاه الجديد – اذا ثبتت صحته – فان الادارة الأمريكية أكدت من جانبها أن قواتها العسكرية في الخليج لا تزال في حالة تأهب قصوى.

وقالت وكالة «رويتر» نقلا عن دبلوماسيين «ان ايران تأمل فيما يبدو باحجامها عن الانتقام ان ينظر اليها على انها تتصرف بمسئولية وان تنجح في اقناع الامم المتحدة بتلبية احد شروطها لانهاء الحرب مع العراق وهو بادانة بغداد وذلك الى جانب رفع معنويات الشعب الايراني بعد سلسلة الخسائر الأخيرة في الحرب».

وفي الوقت نفسه اعلنت مصادر البيت الابيض الامريكي ان الرئيس رونالد ريجان

● البقية ص ٢١ عمود ٤ ●

انتشال جثة مواطن بين خمس جثث اخرى

باريس – ا.ف.ب: قال راديو طهران امس انه تم انتشال خمس جثث اخرى لضحايا الطائرة الايرانية بينها جثة لمواطن امكن التعرف عليه.

كما تم انتشال المزيد من حطام الطائرة.

● مبارك:
اسقاط الطائرة كارثة وايران «مسئولة أيضا»

القاهرة – وكالات الانباء: وصف الرئيس حسني مبارك امس، اسقاط الطائرة الايرانية بانه كارثة كبيرة وخطا من جانب القوات الأمريكية ولكنه قال ان ايران تتحمل جانبا من المسئولية عما حدث وحذر من ان مأساة مماثلة يمكن أن تحدث مرة اخرى.

● البقية ص ٢١ عمود ٣ ●

دفن ١٠ جثث لمواطنين ضحايا الطائرة في ايران

دبي – مكتب الاتحاد: تم أمس دفن جثث ١٠ من المواطنين ضحايا حادث الطائرة الايرانية المنكوبة بايران وذلك بناء على موافقة اقارب الضحايا.. وغادر دبي امس ٤ من اقارب الضحايا المواطنتين بدرية شهداد وفاطمة محمد وابنها سيمين الى طهران لاستلام جثتهم ونقلها للامارات لدفنها..

وانتهت امس سفارة الامارات بطهران من اجراءات استلام الجثث الثلاث ومن المتوقع ان تصل الجثث على الرحلة القادمة من طهران للشارقة اليوم اذا تيسرت ظروف الحجز على نفس الرحلة.

وشملت اسماء الذين تم دفنهم بايران كلا من حسن علي محمد وزوجته مكية علوم علي وابنائهما فاطمة وفهد وفلاح وفيصل وحصه ومحمد عبدالله وصالح احمد عبدالله.

بعد معارك استمرت اربعة ايام على امتداد ٢٥ كيلو مترا
العراق يحرر سلسلة جبال و ٣١ راقما في الشمال
طهران: ١٣ غارة جوية على الفاو وزرداشت وشلامجة

بغداد – طهران – وكالات الانباء: اعلن العراق امس تطهير سلسلة جبال وعرة في الشمال الشرقي و ٢١ راقما بعدقتال شرس استمر اربعة ايام مع القوات الايرانية على طول ٢٥ كيلو مترا من الحدود، كما اعلن اسقاط طائرة ايرانية من طراز «اف – ٤».

وعلى الجانب الاخر اعلنت طهران ان المقاتلات الايرانية شنت ١٣ غارة جوية على مواقع للفيالق الاول والثالث والسابع، ونفت اسقاط احدى طائراتها، وذلك في نفس الوقت الذي بدأت فيه عمليات التعبئة العسكرية.

هذا ونفذت الطائرات العراقية المقاتلة والسمتية ٣٦٧ مهمة وطلعة قتالية الحقت خلالها بالايرانيين خسائر كبيرة بالارواح والمعدات.

وذكر بيان صدر عن القيادة العامة للقوات المسلحة امس ان القوات الايرانية قصفت نهار امس الاول وصباح امس الاحياء السكنية في قصبة قلعة دزة بالمدفعية البعيدة المدى. وقد ادى القصف المعادي الى استشهاد احد المواطنين المدنيين وجرح ثلاثة اخرين واحداث اضرار باربعة دور سكنية.

واعلن بيان عسكري عراقي ان القوات العراقية تمكنت من تطهير حوض بلسني وسلسلة جبل سيركوه الحدودية

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

الاصدار الثالث
السعودية تطرح سندات جديدة بقيمة ١٫٥ مليار ريال

البحرين – رويتر: طرحت المملكة العربية السعودية امس سندات جديدة قيمتها ١٫٥ مليار ريال في ثالث اصدار خلال شهر واحد.

وعرضت مؤسسة النقد السعودي في تلكس على البنوك سندات تنمية حكومية تتراوح أجالها من سنة الى خمس سنوات.

وقال مصرفيون ان المخلوف الخاصة

● البقية ص ٢١ عمود ٣ ●

أسواق المال والمعادن

● العملات ●

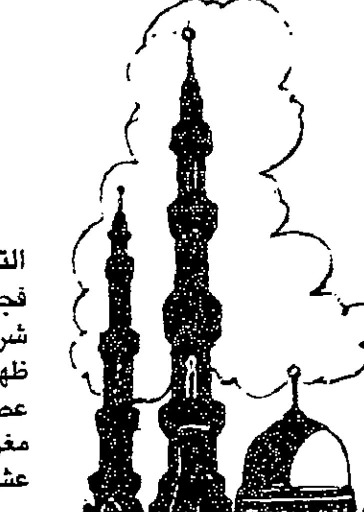
● القاهرة: ارتفع درهم الامارات الى ٦١ر٠ قرش والريال السعودي الى ٦٠ر٠ قرش. كما ارتفع سعر الدولار الامريكي الى ٢٢٩ر٠ قرش والجنيه الاسترليني الى ٣٩٢ر٠ قرش.

● الذهب والفضة ●

● محليا: انخفض سعر جرام الذهب ٩ فلوس ليسجل ٧٣ر٢ درهم، والاونصة ٥ر١٦٤ درهم وارتفع سعر جرام الفضة الى ٨٧ فلسا.

هذه الجريدة يجب صيانتها لما فيها من ايات قرانية واسماء الله الحسنى واذا زال الغرض منها ترمى فى البحر او تحرق

مواقيت الصلاة



التوقيت	زوالى	غروبى
فجر	١٢ر٤	٨ر٤٩
شروق	٣٨ر٥	١٠ر٢٥
ظهر	١٢ر٢٨	٥ر١٢
عصر	٣ر٥٨	٨ر٤٣
مغرب	٧ر١٦	١٢ر ـ
عشاء	٨ر٤٦	١ر٣٠

حالة الجو اليوم

تتوقع مصادر الارصاد الجوية فى مطار ابوظبى الدولى ان يسود البلاد اليوم طقس حسن مع ارتفاع فى درجة الحرارة ووجود بعض الضباب فى الصباح الباكر مع احتمال سقوط زخات من المطر على المنطقة الشرقية. وتكون الرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة فى الصباح تتحول الى شمالية غربية متوسطة الى مرتفعة السرعة خلال فترة الظهيرة والبحر هادىء الموج.



	درجات الحرارة العظمى	درجات الحرارة الصغرى	نسب الرطوبة ٪ العليا	نسب الرطوبة ٪ الدنيا
أبوظبى	٤٠	٢٦	٨٨	٢٧
العين	٤٤	٢٨	٧٢	١٥
دبى والشارقة	٤٢	٣١	٨١	٢٦
رأس الخيمة	٤١	٣٣	٦٠	٤٠
الفجيرة	٣٣	٣٩	٨٩	٧٠

مطار ابوظبى الدولي ت: ٧٥٧٥٠٠

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الشرق الاوسط	ــ	ــ	بيروت	٠٨٢٠
المصرية	القاهرة/دبي	٠٧٣٥	القاهرة	٠٨٤٠
الاردنية	دبي	٠٨٠٠	عمان	٠٨٤٥
الباكستانية	كراتشي	٠٩١٠	نيروبي	١٠٠٠
الاندونيسية	جاكرتا/مدراس	١٥٣٥	الرياض	١٦٣٥
السودانية	الخرطوم	١٣٢٠	الخرطوم	١٤٢٠
اليمدا	عدن/الدوحة	١٦٠٠	عدن	١٧٠٠
الصومالية	مقديشيو/بربره/الدوحه	١٦٤٥	بربره/مقديشو	١٧٤٥
الكويتية	الكويت	١٦٤٥	دبي/الكويت	١٧٣٠
السعودية	جده/الرياض	١٨٠٠	الظهران/جده	١٨٤٥
لوفتهانزا	فرانكفورت	١٨٢٥	كراتشي	١٩٣٠
مارتن اير	ونج كونج/بانكوك	١٨٣٥	امستردام	١٩٥٠
الهندية	تريفندرام/دبي	١٩٤٥	بومباي	٢١٠٠
الفرنسية	باريس/الرياض	٢١٠٥	الدوحة/الرياض/باريس	٢٢٠٠
الاندونيسية	الرياض	٢١١٥	مدراس/جاكرتا	٢٢١٥
عبر المتوسط	بيروت	٢٢٠٠	بيروت	٢٣٠٩
الباكستانية	نيروبي	٢٢١٥	كراتشي	٢٣١٥
السيرلانكية	فرانكفورت/باريس	٢٢٤٠	كولمبو	٢٣٤٠
البريطانية	لندن	٢٣٢٥	كوالالمبور/مانيلا	٠٠٣٠
البريطانية	موريشوص/سيشيلز	٢٣٣٠	لندن	٠٠٣٠
الشرق الاوسط	بيروت	٠٠٤٥	ــ	ــ
الكويتية	الكويت	٠٠٤٥	كراتشي	٠١٤٥
الاردنية	عمان	٠١١٥	دبي	٠٢٠٠
كاثي باسفيك	فرانكفورت/لندن	٠٠٥٠	هونج كونج	٠٢٢٠
الاندونيسية	جاكرتا/بانكوك	٠١٢٥	باريس/لندن	٠٢٢٥
لوفتهانزا	كراتشي	٠١٣٠	فرانكفورت	٠٣٠٠
الاندونيسية	امستردام/روما	٠١٥٠	بانكوك/سنغافورة/جاكارتا	٠٢٥٠
الرومانية	بوخارست	٠٥٣٠	بانكوك	٠٧٠٠

طيران الامارات من مطار دبي

الشركة	الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	الاقلاع
الامارات	٠٠١	ــ	ــ	لندن	٠٨٠٠
الامارات	٧٠١	دلهـى	٠٨٤٥	ــ	ــ
الامارات	٦٠٠	ــ	ــ	كراتشي	١١٤٥
الامارات	٩٠١	ــ	ــ	عمان	١٣١٥
الامارات	٨٠٣	ماليديف/كولومبو	١٦٤٠	ــ	ــ
الامارات	٦٠١	كاراتشـى	١٧٠٠	ــ	ــ
الامارات	٩٠٠	عمـان	٢٠٤٥	ــ	ــ
الامارات	٥٠٠	ــ	ــ	بومباي	٢٢٤٥
الامارات	١٠٢	لنـدن	٢٣٣٠	ــ	ــ
الامارات	٥٠١		٠٦٠٠	ــ	ــ

حركة الطيران
الرحلات القادمة والمغادرة من.. والى..

مطار الشارقة الدولى ت: ٥٨١٠٠٠

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
الخليج	بكين	ــ	بومباي	٠٠٠١
الصينية	بكين	٠٢١٠	زيوريخ/لندن	٠٣١٠
الصينية	كراتشي	٠٢٤٠	اديس ابابا	٠٣٤٠
الخليج	الدوحة/ابوظبي	٠٨٣٥	الدوحة/عمان	٠٩٣٠
الخليج	شيراز	١٠٠٥	مسقط	١٠٣٥
الايرانية	مسقط	١٢٣٠	طهران	١٤٠٠
الخليج	ــ	١٣٣٠	الدوحة/البحرين	١٤١٥
البلغارية	طهران	ــ	البحرين/عمان/صوفيا	١٩٠٠
الايرانية	صنعاء	١٩٠٠	طهران	٢٠٠٠
اليمنية	عمان/البحرين/الدوحة	٢٠٣٥	كراتشي	٢١٣٥
الخليج	زيوريخ	٢١٠٥	مسقط/ كراتشي	٢٢٠٠
الصينية	انكاموكا	٢٢٥٠	بكين	٢٣٤٥
الصينية	صوفيا/عمان/البحرين	٢٢٤٠	بكين	٢٣٥٥
البلغارية		٢٢٥٠	ــ	ــ

طيران الخليج من مطار ابوظبى الدولى

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
١٠٠٣	بومباي	٠٨٠٥	البحرين/لندن/نيويورك	٠٩٠٠
٠٧٥	كراتشي/مسقط	٠٨٥٥	القاهرة	١٠١٠
ــ	ــ	ــ	الدوحة / دمشق	٠٩٤٥
٥٣٢	الدوحة	٠٩٠٠	الشارقة / مسقط	٠٩٣٠
٠٠٦	نيويورك/لندن البحرين	٠٩٣٠	بومباي	١٠٣٠
١٥٩	دكا/مسقط	١٣٥٥	البحرين	١٤٤٥
٣٤٠	البحرين/الدوحة	١٦٢٥	الدوحة / الكويت	١٧١٥
٠٧٦	القاهرة	١٩٠٥	مسقط	٢٠٠٠
٩٤٢	لارنكا/البحرين	٢٠١٠	مسقط	٢٠٤٠
٩٠٢	دمشق/الدوحة	٢٠٤٠	البحرين	٢١٢٠
٠٠٧	بومباي/مسقط	٢٢٢٥	البحرين / لندن	٢٣٣٠
٠٠٢	لندن/فرانكفورت/البحرين	٢٣١٥	بومباي	٠٠٣٠
٢٣٤	الكويت/الدوحة	٢٣٢٠	كراتشي	٠٠٢٥
١٩٣	البحرين/الدوحة	٠٠١٠	صنعاء	٠٠٤٥

حركة طيران الخليج من مطار دبى الدولى

الرحلة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
٣٥٤	البحرين	٠٨٢٠	مسقط	٠٨٥٠
٣٥٣	مسقط	١١٢٠	البحرين	١٢٠٠
٣٥٨	البحرين	١٥٠٠	مسقط	١٥٣٠
٣٦٥	مسقط	٢٣٠٥	الدوحة/البحرين	٢٣٣٥

مطار دبى الدولى تليفون ٢٤٥٥٥٥

الشركة	قادمة من	الوصول	مغادرة الى	المغادرة
اليوغسلافية	بلجراد	٠٣١٥	كالكتا/بكين	٠٤١٥
الالمانية	هونج كونج ج بانكوك	٠٤١٠	فرانكفورت	٠٥٠٥
الكندية	تورنتو/جلاسجو/بوركسل	٠٤٤٠	سنغافورة	٠٦٠٥
الباكستانية	لندن	٠٤٥٠	كراتشي	٠٦٠٠
الكينية	نيروبي/ممباسا	٠٥٠٠	ــ	ــ
كاليدونيا	لندن	٠٥٣٥	هونج كونج	٠٦٢٥
الافغانية	ــ	ــ	كابول	٠٧٠٠
السنغافورية	كوبنهاجن/فرانكفورت	٠٥٥٥	سنغافورة	٠٧٠٥
المصرية	القاهرة	٠٦٠٠	كراتشي	٠٧٠٠
الهندية	بومباي/دلهي	٠٦٠٠	لندن/نيويورك	٠٧٠٠
الماليزية	لندن/باريس	٠٦٤٠	كوالالمبور	٠٨٠٠
اللبنانية	ــ	ــ	ابوظبي/بيروت	٠٧٤٠
الهندية	دلهي/بومباي	٠٧٣٠	دلهي	٠٩٠٠
الايرانية	طهران	٠٧٣٠	شيراز	٠٩٠٠
الهندية	لندن	٠٧٥٠	بومباي	٠٨٥٠
البريطانية	دلهي	٠٧٥٥	الكويت/لندن	٠٩١٠
الالمانية	فرانكفورت/جده	٠٨١٥	هونج كونج	٠٩١٥
الايرانية	بندرعباس	١١٣٥	بندرعباس	١٢٥٠
السعودية	الرياض/الدوحة	١٣٤٥	الدوحة/الرياض	١٤٣٠
الافغانية	كابول	١٤٠٠	ــ	ــ
الفليبينية	مانيلا	١٤٤٠	الرياض	١٥٤٥
الهندية	تريفندرام	١٥٠٠	ابوظبي/بومباي	١٦١٥
الالمانية	ــ	ــ	فرانكفورت	١٦١٥
السودانية	الخرطوم	١٦٠٥	الخرطوم	١٧٠٥
الكويتية	الكويت/ابوظبي	١٨٢٥	الكويت	١٩١٥
الهندية	دلهي	١٨٣٠	بومباي/دلهي	٢١٠٠
الاثيوبية	اديس ابابا/اسمرة	١٩٣٥	ــ	ــ
الفليبينية	الرياض	٢٠٣٥	مانيلا	٢١٣٥
كارجولوكس	سنغافورة	٢١٠٠	لوكسمبورج	٢٢٣٠
الكندية	تورنتو/بروكسل	٢١٤٠	بانكوك	٢٢٤٠
الباكستانية	كراتشي	٢٢٠٠	ــ	ــ
الايرانية	شيراز	٢٢١٠	شيراز	٢٣٢٠
اللبنانية	بيروت	٢٢١٥	مسقط	٢٣٠٠
البنغالية	داكا/الظهران	٢٢٢٠	مسقط/دكا	٢٣٢٠
البريطانية	لندن/الكويت	٢٢٢٥	دلهي	٢٣٢٥
الفرنسية	باريس/الكويت/ابوظبي	٢٢٢٥	الكويت/باريس	٢٣٢٥
كاثي باسفيك	هونج كونج/بانكوك/بومباي	٢٢٤٠	بومباي/بانكوك/هونج كونج	٠٠٠١
الهولندية	امستردام	٢٣١٠		
الايطالية	روما/الظهران	٢٣٢٠	بانكوك/مانيلا	٠٠١٠
السويسرية	زيوريخ/جنيف/الكويت	٢٣٤٠	الظهران/روما	٠١٠٠
البلجيكية	سنغافورة/كوالالمبور/بانكوك	٢٣٤٥	ــ	ــ
الباكستانية	نيويورك/باريس/القاهرة	٢٣٤٥	بروكسل	٠٠٥٥
الفليبينية	باريس/امستردام	٢٣٥٥	كراتشى	٠٠٥٥

الصيدليات المناوبة



● ابوظبى: نهارا ـ صيدلية الفارابى ت:٣٤٣٣٨٤ شارع المطار ـ صيدلية النيل ت:٣٢٦٧٤٤ شارع هزاع بن زايد ـ ليلا ـ صيدلية الوليد ت:٢١٦٧٣٤ شارع المطار الجديد ـ صيدلية المدينة ت:٣٤٣٢٧٧ شارع المطار.

● العين: صيدلية الخليج ت:٦٤٤٨٤٢ شارع الهيلتون.

● دبى: ديره صيدلية موسى ت:٢٢٥٥٤٦ المطينه ـ بر دبي صيدلية الرضا ت: ٤٣٥٩٢٦ شارع على بن ابى طالب.

● الشارقة: صيدلية الصادق ت:٥٩٥١١١ شارع جمال عبد الناصر.

● عجمان: صيدلية عجمان ت:٤٤٦٠٣١ شارع الشيخ راشد بن حميد.

● ام القيوين: صيدلية المنار ت:٦٦٤٦٦٨ شارع الملك فيصل.

● الفجيرة: صيدلية الفجيرة الجديدة ت:٢٣٨٣٠ شارع الغرفة.

محطات البترول ليلا

● ابوظبى:

- الروضة ....شارع زايد الاول مقابل مجمع ادنوك السكنى
- المطار ....بجانب مدخل المطار القديم
- السلام ....شارع السلام
- المفرق ....طريق ابوظبى العين
- الاشغال ....شارع المطار الجديد مقابل دائرة الترخيص
- الطريق الغربى ....شارع المصفح ـ ابوظبى
- النور ....شارع المطار الجديد بجانب سينما النور
- شرطة البطين ....بالبطين قرب النجدة والمرور
- المطار الجديد ....داخل حرم المطار الجديد
- المطار الدولى ....شارع مطار ابوظبى الدولى الجديد

● العين:

- الحميرة ....شارع زايد
- المرخانية ....المرخانية الشارع العام
- زاخر ....دوار زاخر

● المناطق النائية:

- طريف ...طريق السلع ابوظبى قرب مستودع طريف
- السلع ....السلع قرب الجمرك
- بدع زايد ....مدينة بدع زايد
- الرويس ....طريق ابوظبى السلع
- ليوا ....مدينة ليوا

● دبي ـ ديره محطة هور العنز ت:٦٦٠٨١٩ شارع هور العنز
بر دبي محطة الرجحان: ت:٣٧٣٠٦٥ شارع مركز دبى التجارى

هواتف الطوارىء

الامارة	ابوظبى	دبى	الشارقة	عجمان	ام القيوين	رأس الخيمة	الفجيرة	العين
اسعاف	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٩٩٨	٢١٢٥١	٩٩٨	٩٩٨
شرطة	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٩٩٩	٢٩٣٥١	٩٩٩	٩٩٩
الدفاع المدنى	٩٩٧	٧٩٧	٧٩٧	٧٩٧	٧٩٧	٢١٢١٢	٧٩٧	٧٩٧
المرور	٤٧٦١٠٠	٦٦٠٥٥٥	٥٤١١١١	٤٢٣١١١	٦٦٦٦٦٦	٢٩٥٥١	٢٢٥١١	٣٨٨٨٨
الكهرباء	٤٦٤٦٧٧	٢٢٢١١١	٥٢٢٥١١	٤٢٢٣١٠	٦٦٦٤٦٦	٢٨٤٤٤	٢٢٢٢٥	٦٤١٦٠٠
المياه	٧٢٢٤٤٣	٤٧٠٠٧٥	٥٢٢٦١١	٤٢٢٣١٠	٦٦٦١٤٤	٢١٥٢٥	٢٢٢٢٥	٦١١١١٦

انه فى يوم ١٠ يوليو

- ١٨١٠: استولت القوات البريطانية على جزر مورشيس فى المحيط الهندى.
- ١٨٩٧: احتلت القوات الفرنسية مدينة فشودة فى جنوب السودان.
- ١٩١٣: اعلنت رومانيا الحرب على بلغاريا.
- ١٩٤٣: نزلت قوات الحلفاء جزيرة صقلية اثناء الحرب العالمية الثانية.
- ١٩٧٣: اصبحت البهاما دولة مستقلة بعد ثلاثة قرون من الحكم البريطانى.
- ١٩٨١: قصفت ١٩ طائرة من طراز اف ١٦ تابعة لقوات العدو الاسرائيلى المواقع الفلسطينية واللبنانية قرب صيدا.
- ١٩٨٢: طلب الرئيس التونسى بورقيبة عقب مباحثاته مع الرئيس الليبى القذافى الى قمة عربية طارئة خلال اسبوع.

رموز فتح الخطوط الدولية

السودان	٠٠٢٤٩	كندا	٠٠١
الاردن	٠٠٩٦٢	اليونان	٠٠٣٠
لبنان	٠٠٩٦١	هولندا	٠٠٣١
ليبيا	٠٠٢١٨	بلجيكا	٠٠٣٢
تونس	٠٠٢١٦	فرنسا	٠٠٣٣
الجزائر	٠٠٢١٣	اسبانيا	٠٠٣٤
المغرب	٠٠٢١١	ايطاليا	٠٠٣٩
مصر	٠٠٢٠	سويسرا	٠٠٤١
امريكا	٠٠١	ماليزيا	٠٠٦٠
قطر	٠٠٩٧٤	استراليا	٠٠٦١
البحرين	٠٠٩٧٣	اندونيسيا	٠٠٦٢
عمان	٠٠٩٦٨	الفلبين	٠٠٦٣
اليمن	٠٠٩٦٧	سنغافورة	٠٠٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦	تايلاند	٠٠٦٥
الكويت	٠٠٩٦٥	اليابان	٠٠٦٦
العراق	٠٩٦٤	الهند	٠٠٩١
سوريا	٠٠٩٦٣	تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
باكستان	٠٠٩٢	النمسا	٠٠٤٣
ايران	٠٠٩٨	انجلترا	٠٠٤٤
لوكسمبورج	٠٠٣٥٢	الدنمارك	٠٠٤٥
ايرلندا	٠٠٣٥٢	السويد	٠٠٤٦
قبرص	٠٠٣٥٧	النرويج	٠٠٤٧
هونج كونج	٠٠٨٥٢	المانيا الغربية	٠٠٤٩
بنجلاديش	٠٠٨٨	البرازيل	٠٠٥٥
تايوان	٠٠٨٨٦		

رموز فتح الخطوط داخل مدن الدولة

ابوظبى	٠٢	الخزنة	٠٨٢	السمحة	٠٥٦	السيلى	٠٨٣
ام القيوين	٠٦	الخوانيج	٠٤٨	الشارقة	٠٦	الهيلى	٠٨٢
بدع زايد	٠٥٣	خورفكان	٠٧٠	ضدنا	٠٧٠	مربح	٠٧٠
البدية	٠٧٠	دبا	٠٧٠	طريف	٠٥٣	مزيد الصناعية	٠٣
بوحصا	٠٥٤	دبى	٠٤	عجمان	٠٦	مساق	٠٧٠
جبل الظنة	٠٥٢	الذيد	٠٦	عصب	٠٥٥	المصفح	٠٢
جبل على	٠٨٤	رأس الخيمة	٠٧٧	العوير	٠٤٨	مطار ابوظبى	٠٢
جزيرة داس	٠٥٧	الرويس	٠٥٢	العين	٠٣	المفرق والوثبة	٠٥١
حبشان	٠٥٣	زاخر	٠٣	الفجيرة	٠٧٠	المقطع	٠٢
حتا	٠٨٥	السلد	٠٣	فلج المعلا	٠٦	المنامة	٠٦
الحمرية	٠٦	الشعيبات	٠٢	كلباء	٠٧٠	الهاتف المتحرك	٠٥٠

ارقام هواتف المستشفيات

مستشفى	هاتف	المدينة
المركزى:	٢١٤٦٦٦	ابوظبى
الجزيرة:	٢١٤٨٠٠	ابوظبى
الكورنيش:	٧٢٤٩٠٠	ابوظبى
المفرق:	٢٣١٠٠	بنى ياس
الجيمى:	٦٣٥٨٨٨	العين
توام:	٦٧٧٤٤٤	العين
راشد:	٣٧٤٠٠٠	دبى
الكويت:	٦٩١٢٠٠	دبى
المكتوم:	٢٢١٢١١	دبى
دبى الجديد:	٢٢٩١٧١	دبى
القاسمى:	٣٧٧١١١	الشارقة
الاسنان:	٥٤١٤١١	الشارقة
الكويت:	٥٤٢١١١	الشارقة
صقر:	٢٣٦٦٦	رأس الخيمة
سيف بن غباش:	٢٣٥٥٥	راس الخيمة
عجمان:	٤٢٢٢٢٧	عجمان
الزهراء:	٤٢٢٢٣٥	عجمان
ام القيوين:	٦٦٦٨٨٨	ام القيوين
الفجيرة:	٢٤٦١١	الفجيرة

اذاعة القرآن الكريم من ابوظبى

٣٠ر٤ القرآن الكريم ماتيسر من سورتى الحج والمؤمنون القارىء الشيخ مصطفى اسماعيل ٣٢ر٤ الحديث الدينى بعنوان مناسك الحج تقديم الشيخ اسماعيل صادق ٤٠ر٤ القرآن الكريم ماتيسر من سورة المؤمنون القارىء الشيخ عبد العزيز على فراج ١٠ر٥ برنامج ذلك الكتاب تقديم طاهر ابو زيد ٢٥ر٥ المصحف المرتل من سور الواقعة والحديد والمجادلة والحشر القارىء الشيخ محمد صديق المنشاوى ٥٤ر٥ الحج والعمرة فى الكتاب والسنه تقديم الشيخ محمد سليمان فرج ٠٥ر٦ القرآن الكريم ماتيسر من سورة فاطر القارىء الشيخ خوشى محمد ٣٥ر٦ ابتهال دينى بعنوان سبحان من عمّر الوجود بجوده للشيخ محمد الطوخى ٤١ر٦ القرآن الكريم ماتيسر من سورة طه القارىء الشيخ محمد رفعت ٥٨ر٦ تقريبا الختام بالسلام الوطنى.

حركة الموانىء

● ميناء زايد ت: ٧٢٥٦٠٠

رصيف	الباخرة	والبضاعة
٢	قطرى بن الفجاءة	حاويات
٦	نيوكواى	زيوت
١٤	استرو بركوري	سيارات
٢١	لوسي مارو	متنوعة

وينتظر وصول

١٧	افربور بلوم	حديد
١٩	بانيس نيكولوس	حبوب
٢١	تومي ٣٠٥	زيوت

ميناء راشد دبى ت ٤٥٩٦٩٩

٦	سيبي	عامة
٨	ابن الاثير	عامة
٢٢	عرافات	عامة
٢٩	م. كماليونسكي	عامة
٣٤	ميرسك استرو	حاويات
٣٤	ادريان ميرسك	حاويات

ميناء خالد الشارقة ت ٥٤١٦٦٦

٣	ستروموبيل
٤	كاستانجو
٦	ايران هرمز ـ ٢٥
٩	ادرياتيك يونيفرسل

تاريخ لـ يرمله التاريخ

الدولة العباسية
٣٦

وباهضوها جميع الالة وتحاشد الناس وحصن بعضهم بعضا حتى فتحوها عنوة وبخلت خيلهم من كل ناحية حتى الجاوهم الى بلدهم فاشعلوا فيها النيران والنفط وعلبوا اهلها على امرهم بعد ان قتل من المسلمين بضعة وعشرون رجلا ثم اقاموا بالمدينة حتى يطيب لهم الريح فاصابتهم امراض مات بسببها نحو الف منهم ثم انصرفوا حين امكنهم الانصراف حتى بلغوا سلاحا من فارس يقال له بحر حمران فعصفت عليهم فيه الريح فكسرت عامة مراكبهم فغرق منهم بعض ونجا بعض ويظهر ان هذه الغزوة ليست إلا اغارة لاعملا يقصد به توسيع المملكة.

صفات المهدى

كان المهدى يشرب النبيذ وان كان سماره يشربونه فى مجلسه وكان يسمع الغناء وكان من خلقه الحياء والعفو فكان اذا وقع احد من خصومه فى يده عفا عنه وكان يتأثر بالقران كان فى حبسه موسى بن جعفر العلوى فقرأ مرة فى صلاته «فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا ارحامكم» فاتم صلاته والتفت الى الربيع وامره باحضار موسى فلما جيء به قال ياموسى انى قرات هذه الاية فخفت ان اكون قطعت رحمك فوثق لى انك لاتخرج على فقال نعم فوثق له فخلاه.

وكان خليفة عادلا يجلس للمظالم بنفسه وبين يديه القضاء فيزيل عن الناس مظالمهم ولو كانت قبله وكان اذا جلس للمظالم قال ادخلوا على القضاة فلو لم يكن ردى للمظالم الا للحياء منهم لكفى. قال المسور بن مساور ظلمنى وكيل المهدى وغصبنى ضيعة لى فاتيت سلاما صاحب المظالم واعطيته رقعة مكتوبة فاوصلها للمهدى وعنده عمه العباس بن محمد وابن علاثة وعافية القاضى فامر المهدى بادخاله وساله عن مظلمته فاخبره بها فقال له: ترضى باحد هذين فقال نعم فقال تكلم فقال مساور اصلح الله القاضى ان ظلمنى فى ضيعتى واشار الى المهدى فقال القاضى ملتقول ياامير المؤمنين قال ضيعتى فى يدى فقال مساور اصلح الله القاضى سله متى صارت اليه الضيعة قبل الخلافة او بعدها قال المهدى بعد الخلافة قال القاضى اطلقها له قال قد فعلت. والعدل والحلم والعفو فى الخلفاء من الصفات التى تدل على علو اقدارهم وعظيم سلطانهم وهكذا كان المهدى مع ما امتاز به من الجود وفصاحة اللسان وكان ابوه قد علمه تعليما عربيا محضا فى صغره وقد الف له المفضل الضبى امثال العرب وجمع له مختارات شعرهم وكان يقول ماتقرب الى احد بوسيلة ولا تذرع بذريعة هى اقرب من تذكيره إياى يدا سلفت منى اليه اتبعها اختها فاحسن ربها لأن منع الاواخر يقطع شكر الاوائل.

وكان المهدى ميالا الى السنة يحب الا يخالف سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن ذلك انه امر بنزع المقاصير من مساجد الجماعات وتصيير منابرها الى المقدار الذى عليه منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم واله وسلم وكتب بذلك الى الآفاق فعمل به. وزار مرة مولاه ابا عون وهو مريض فقال له اوصنى بحاجتك فشكره ابو عون وقال ياامير المؤمنين حاجتى ان ترضى عن عبد الله بن ابى عون وتدعو به فقد طالت موجدتك عليه

انت وحظك

الحمل ٢٢ مارس ـ ٢١ ابريل
ـ مفاجأة تحدث لك تغيرا سارا فى حياتك، وبرجك يبشر بالخير الوفير.

الثور ٢٢ ابريل ـ ٢٢ مايو
ـ تمر باوقات غير سارة بسبب مشادة كلامية، كن لين الجانب.

الجوزاء ٢٣ مايو ـ ٢٢ يونيو
ـ تتخذ اليوم قرارا عاجلا قد يكون له نتائج غير مرضية.

السرطان ٢٣ يونيو ـ ٢٣ يوليو
ـ ليس هناك شيء اسمه مستحيل، حاول الدخول فى مجالات ارحب.

الاسد ٢٤ يوليو ـ ٢٣ أغسطس
ـ لاتكن متشائما فالمحيطون يكنون لك كل مودة واحترام.

العذراء ٢٤ أغسطس ـ ٢٣ سبتمبر
ـ هناك فرق بين الصداقة والعاطفة، وتغييرات مهمة.

الميزان ٢٤ سبتمبر ـ ٢٣ اكتوبر
ـ ضربة حظ فى مشروع تجارى، تحقق امنية عظيمة.

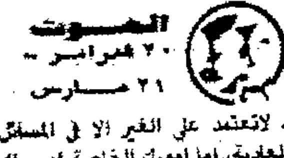
العقرب ٢٤ اكتوبر ـ ٢٢ نوفمبر
ـ تحصل على نتائج مفرحة لخطوات ايجابية اتخذت قديما.

القوس ٢٣ نوفمبر ـ ٢٣ ديسمبر
ـ ستحصل على نصيب الاسد فى عمل مشترك وصحتك افضل بكثير.

الجدى ٢٤ ديسمبر ـ ٢٠ يناير
ـ الافعال خير من الاقوال. صداقة جديدة تفرض نفسها على حياتك.

الدلو ٢١ يناير ـ ١٩ فبراير
ـ لاتحاول الاساءة الى زملاء العمل بالحديث عن نجاحك.

الحوت ٢٠ فبراير ـ ٢١ مارس
ـ لاتعتمد على الغير الا فى المسائل العادية، اما امورك الخاصة فهى ملك لك.



مواليد اليوم
ـ دعوة توجه اليك اليوم، رتب ظروفك حتى تستطيع تلبية هذه الدعوة.

الكلمات المتقاطعة

● مسابقة اليوم ●

افقيا:
(١) التحرر.
(٢) سورة قرآنية «م» ـ ابو الانبياء.
(٣) ميداد ـ متشابهة.
(٤) من الشهور ـ للنداء.
(٥) ثلثا قال ـ عائلات ـ يسبق الاسم «م».
(٦) عاصمة عربية.
(٧) يصوبها ـ دس «م».
(٨) تقال فى الهاتف «م» ـ قادم.
(٩) مادة قاتلة ـ من اسماء الموت «م».
(١٠) ربح ـ وحدة قياس سعة المستشفيات.

عموديا:
(١) من الانبياء ـ من الانبياء.
(٢) دولة عربية ـ ناعم «م».
(٣) تجدها فى لير ـ تجدها فى منطاد.
(٤) للنصب «م» ـ عكس صادر.
(٥) ثلثا عبر ـ من الامراض «م» والمقطع الثانى احتقار.
(٦) تجيب ـ للخياطة «م».
(٧) متشابهان ـ من المخلوقات.
(٨) ظلم ـ اشتم «م» ـ عبر.
(٩) يهرق ـ قديم ورث.
(١٠) مناضل ليبي.

● حل مسابقة أمس ●

الاتحاد

الأحد ٢٦ ذي القعدة ١٤٠٨هـ الموافق ١٠ يوليو ١٩٨٨م

افتتاح عيادة طبية في منطقة شعب بمكة لخدمة حجاج الامارات وضيوف الرحمن

مكة المكرمة - و ا م: تم امس افتتاح عيادة طبية جديدة في منطقة شعب عامر بمكة المكرمة لخدمة الحجاج من ابناء دولة الامارات وضيوف الرحمن في هذه المنطقة.

وتضم هذه العيادة التابعة لبعثة الحج الرسمية قسمين احدهما خاص بالرجال والاخر خاص بالنساء ويتناوب العمل فيها على مدار ٢٤ ساعة فريق من الاطباء والطبيبات والممرضين والممرضات.

كما تلحق بالعيادة صيدلية لصرف الدواء وتهدف هذه العيادة التي تقع وسط كثافة من حجاج الدولة حيث توجد اغلب حملات الحج التابعة للدولة الى التيسير على المترددين على العيادة الطبية بالبعثة من كبار السن والنساء من الحجاج وعدم تحميلهم مشاق الانتقال من اماكن سكنهم الى مقر البعثة الرسمية.

ويأتي هذا الاجراء في اطار اهتمام البعثة بجميع حجاج الدولة وتوفير كافة اوجه الرعاية لهم.

من جهة اخرى واصل المسؤولون بالبعثة الرسمية جولاتهم التفقدية للحجاج في مقار اقامتهم للاطمئنان على احوالهم الصحية والغذائية اولا باول.

وصرح مصدر مسئول بالبعثة بان جميع حجاج الدولة الذين وصلوا حتى الان الى مكة المكرمة والمدينة المنورة يتمتعون بصحة جيدة ويحظون بالرعاية الشاملة والتامة من كافة القطاعات بالبعثة.

علي عبدالله صالح يعين ٣١ عضوا في مجلس الشورى اليمني

صنعاء - ق.ن.ا: اصدر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس، قرارا بتعيين (٣١) عضوا في مجلس الشورى اليمني من بينهم القاضي عبدالكريم العرشي نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب.

ودعا الرئيس اليمني مجلس الشورى الذي اعلنت الليلة قبل الماضية النتائج النهائية لانتخاب اعضائه البالغ عددهم ١٢٨ عضوا عن ١٢٨ دائرة انتخابية في مختلف انحاء اليمن الى عقد اول اجتماع له بكامل اعضائه بعد غد الثلاثاء.

ويذكر ان الدستور اليمني الذي نص على انشاء هذا المجلس بحيث يبلغ جميع اعضائه (١٥٩) قد خول رئيس الجمهورية بتعيين ما نسبته ٢٠ في المائة من مجموع الاعضاء بما يعادل ٣١ عضوا والباقي وعددهم ١٢٨ يحتلون بقية المقاعد بالانتخاب العام المباشر.

ومعظم الاعضاء الذين عينهم الرئيس صالح امس هم وزراء سابقون او شخصيات عسكرية.

كما فاز اعضاء التجمعات الدينية بجميع مقاعد العاصمة صنعاء الستة واحرزوا ٢٥٪ من المقاعد الكلية للمجلس.. وقال مراقبون سياسيون في صنعاء ان معظم اعضاء المجلس الجديد هم من مؤيدي الرئيس صالح وسيصوتون على اعادة انتخابه لفترة رئاسة تالية عندما تنتهي فترته الحالية.

محللون عسكريون غربيون: «صفقة التورنادو» تجعل السلاح الجوى السعودى من اكثر القوات الجوية فعالية بالمنطقة

لندن - المنامة - رويتر - أ ف ب: قال محللون عسكريون غربيون ان صفقة الاسلحة البريطانية للسعودية سوف تجعل القوات الجوية السعودية من اكثر القوات الجوية فاعلية في الشرق الاوسط وستقلل من اعتمادها على المقاتلات الامريكية.

ويقول المحللون انه من الناحية النظرية فان المقاتلات من طراز (تورنادو) سوف تشكل نظاما دفاعيا قويا في مواجهة اسرائيل.

والمقاتلات الجديدة التي سيتم نشرها في الجناح الشرقي للسعودية ستشكل جبهة رادعة في مواجهة ايران التي على خلاف مع الرياض بسبب مساندتها للعراق في الحرب العراقية - الايرانية.

وقال محلل في منطقة الخليج «ان

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

مجلس الوزراء السوداني يناقش اليوم مشروع قانون العقوبات
«الأمة» يميل الى اخضاع قوانين الشريعة لمزيد من النقاش
«الاتحادى» يتمسك بمشروع قانون مغاير لقانون الترابي

الخرطوم - الاتحاد: من المقرر ان يبدأ مجلس الوزراء السوداني اليوم مناقشة مشروع قانون العقوبات الذى اعده وزير العدل والنائب العام الدكتور حسن الترابي وذلك وسط خلافات متزايدة وتباين في المواقف بين احزاب الوفاق حول قوانين الشريعة الاسلامية البديلة. وفي هذا الصدد كشف مصدر مسئول بالمكتب السياسي لحزب الامة «للاتحاد» ان الحزب كان يميل في الاجتماع الذى عقده امس الى ترجيح الراى القائل باخضاع مشروعات قوانين الشريعة لمزيد من النقاش في اوساط الاحزاب الحاكمة قبل دفعها للجمعية التأسيسية لاجازتها.

وكشفت انباء صحفية امس ان الحزب الاتحادى الديمقراطى قد ابلغ الصادق المهدى تمسكه الى جانب ذلك بتقديم مشروع قانون آخر بخلاف الذى اعده النائب العام وهو مشروع كان قد اتفق عليه ابان حكومة الائتلاف بين «الامة والاتحاديين، وهذا المشروع يجيز الحدود الشرعية ولكن يؤجل العمل بها الى ما بعد عقد المؤتمر القومي الدستوري الذى لم يتحدد حتى الان موعد عقده.

وذكرت مصادر حزبي الامة والاتحادى ان زعيمي الحزبين قد عقدا اكثر من اجتماع خلال الاسبوع الماضى وتم استعراض مواقف الحزبين ولم يتم التوصل الى اتفاق محدد.. وذكر ان المهدى سيعقد لقاءات اخرى في هذا الاطار مع الدكتور حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية القومية بهدف التوصل الى رؤية مشتركة بين الاحزاب الحاكمة.

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

رسالة للأسد من بن علي حول الوضع في المخيمات

دمشق - ق.ن.ا: تلقى الرئيس السوري حافظ الأسد رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تتعلق بالأوضاع المستجدة في المنطقة خاصة الأوضاع الراهنة في المخيمات الفلسطينية في لبنان.

وقام بنقل الرسالة مبعوثا الرئيس التونسي الدكتور حامد القروي مدير حزب التجمع الدستوري الديمقراطي الحاكم والطيب السحباني وزير الدولة للشئون الخارجية اللذان يزوران دمشق حاليا خلال استقبال الرئيس السوري لهما بعد ظهر امس، وتم خلال المقابلة بحث تطورات الأوضاع العربية والاقليمية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان المبعوثان قد اجتمعا في وقت سابق امس مع عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري حيث تم بحث نفس الموضوعات.

«طلائع الوحدة» حركة سياسية جديدة في تونس

تونس - و ا خ: تكونت في تونس حركة سياسية جديدة تحمل اسم (طلائع الوحدة) وقدمت طلبا للحصول على اذن الاشهار وتعتبر هذه الحركة قومية التوجه مع اختلافات عن الحركات القومية الاخرى في العالم العربى هذا وقد بلغ عدد الاحزاب السياسية الجديدة التى تكونت بعد حركة السابع من نوفمبر التى اتت بالرئيس زين العابدين بن على للسلطة وطلب بعضها الاشهار وفقا لقانون الاحزاب الجديد حوالى اثنى عشر حزبا ولكن لم يحصل اى منها حتى الان على الاذن بالعمل وينتظر تاليف لجنة وزارية للنظر في مدى استجابة هذه المطالب لمقتضيات قانون الاحزاب الجديد.


● العطاس وصدام يلتقيان في بغداد

تاكيداً لما نشرته الاتحاد ● لدى وصوله الى بغداد:

العطاس يشيد بالموقف العراقي

بغداد - وكالات الأنباء: وصل الى بغداد ظهر أمس، الرئيس حيدر أبوبكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الأعلى بجمهورية اليمن الديمقراطية في زيارة رسمية للعراق يجري خلالها مباحثات مع الرئيس العراقي صدام حسين.

وتتناول المباحثات العلاقات الثنائية والمجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية والفنية والعلمية بين البلدين.

وأكد العطاس في تصريح له عقب وصوله تقدير اليمن لموقف العراق من جهود السلام واستعادة الأراضي العراقية.

ودعا ايران الى الاستجابة لنداءات السلام وحل المسائل المختلف عليها على مائدة المفاوضات.

وكانت «الاتحاد» قد نشرت نبأ زيارة العطاس للعراق في عددها يوم ٦ يونيو

● البقية ص ٢٠ عمود ٨ ●

الأسد والجميل يجتمعان قبل منتصف أغسطس للاتفاق على اسم المرشح للرئاسة اللبنانية

بيروت - عماد جودية:

علمت «الاتحاد» ان قمة ثنائية جديدة بين الرئيسين اللبناني والسوري أمين الجميل وحافظ الأسد ستعقد في دمشق قبل منتصف شهر أغسطس المقبل، وكشف مسئول لبناني كبير «للاتحاد» عن انه سيتم تحديد موعد هذه القمة خلال الزيارة الثانية المرتقبة للموفد الشخصي للرئيس الجميل، الوزير جوزيف الهاشم، الى دمشق.

ووصف المسئول هذه القمة بانها ستكون على جانب كبير من الأهمية، اذ سيتم خلالها التفاهم بين الأسد والجميل على اسم الرئيس التوافقي المقبل للبلاد، وقال ان الوزير الهاشم سينقل معه خلال زيارته

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

السفينة الرومانية المصابة تصل الشويخ بالكويت

الكويت - رويتر: ذكرت مصادر ميناء الشويخ الكويتي ان سفينة شحن رومانية كانت الزوارق الايرانية قد هاجمتها الخميس الماضي قد وصلت الى الميناء امس.

وقالت المصادر ذاتها ان السفينة كانت تنقل شحنة اخشاب لحساب الكويت حين هاجمتها زوارق ايرانية قرب جزيرة فارس. واصابتها بحوالى عشر صواريخ.

وقال قبطان السفينة «انني محظوظ اذ لازلت على قيد الحياة»، واشار الى انه اصيب ببعض الجروح جراء الزجاج المتطاير من سفينته.

● القاهرة:

اخلاء سبيل ٣ متهمين بالتنظيم الموالى لايران

القاهرة - الاتحاد: قررت نيابة امن الدولة العليا في مصر امس اخلاء سبيل ٣ من المتهمين في التنظيم الموالى لايران هم رجب حميده وعاطف متولى جمعه وابراهيم الغمرى.

وكانت النيابة قد جددت حبس المتهم عاطف سلام يوم الخميس الماضى لمدة ١٥ يوما.. وبذلك يبلغ عدد المتهمين المودعين بالسجن ١٧ متهما.. بالاضافة الى ٩ هاربين من جنسيات عربية لم يتم ضبطهم. وصرح مختار نوح محامى المتهمين بانه تقدم بمذكرة قانونية لمكتب النائب العام المصرى تطلب حفظ التحقيق لعدم كفاية الادلة.

من جهة اخرى قررت غرفة المشورة بمحكمة الجيزة اخلاء سبيل ١٦ متهما من اعضاء الجماعات الاسلامية المعتقلين على ذمة احداث مسجد الاخلاص بامبابة. وكانت اجهزة الامن قد وجهت اليهم تهمة التجمهر ومقاومة السلطات ومحاولة زعزعة الاستقرار والاحتفال بعيد الفطر قبل الموعد الذى اعلنته دار الافتاء المصرية.

اختتام المحادثات بين ليبيا وتشاد حول الحدود

ليبرفيل - وكالات الأنباء: اختتمت المحادثات السلمية بين ليبيا وتشاد امس وتعهدت الدولتان بمواصلة الحوار بينهما لتسوية النزاع على الشريط الحدودي أوزو.

ولكن الدولتين لم تعلنا في ختام محادثات بينهما استمرت ثلاثة أيام استئناف العلاقات الدبلوماسية أو عقد اجتماع بين زعيميهما كما كان متوقعا، كما انهما لم تحددا موعد المحادثات المقبلة ولا مكانها.

● فضيحة عقود البنتاجون:

الاشتباه في رشوة مسئول سابق بالبحرية اضافة شركة «جرومان» الى قائمة التحقيقات

واشنطن - رويتر: ذكرت شبكة التلفزيون الامريكية «سي.بي.اس» ان محققين اتحاديين يشتبهون في قيام شركتين امريكيتين هما «جنرال ديناميكس» و«ماكدونيل - دوجلاس» بتقديم رشوة الى ملفين بيزلي مساعد وزير البحرية السابق.. فيما يتعلق بفضيحة مشتريات وزارة الدفاع من المعدات العسكرية.

وقالت امس الاول مشيرة الى امر تفتيش كشف النقاب عنه ان مكتب التحقيقات الاتحادى يسعى الى الحصول على مذكرات خاصة باموال دفعتها الشركتان المذكورتان لبيزلي في شكل شيكات او هدايا او في اشكال اخرى من المكافآت لزوجته فيكي.

وكان بيزلي قد شغل منصب مساعد وزير البحرية في الفترة بين ١٩٨١ - ١٩٨٧ .. ثم عمل مستشارا دفاعيا بعد ذلك.

من جانبها نقلت شبكة تلفزيون «ان.بي.سي» في تقرير آخر عن مصادر لم تحددها قولها ان شركة «جرومان» قد اضيفت الى قائمة الشركات التي لها عقود مع وزارة الدفاع والتي يجرى تحقيق بشانها حاليا.

واشارت الى ان الحكومة تحقق فيما اذا كان مستشارو هذه الشركة قد قاموا «بالتأثير بشكل غير لائق» على اعضاء في

● البقية ص ٢٠ عمود ٧ ●

● السفير المصري في موسكو:

مصر العربية لا تقبل التعامل مع موضوع الهجرة اليهودية لاسرائيل

موسكو - الاتحاد: قال صلاح بسيوني سفير مصر لدى الاتحاد السوفييتي «للاتحاد» أمس ان السفارة المصرية في موسكو لم تتسلم أي طلب من أي يهودي سوفييتي للحصول على تأشيرة دخول مصر لمتابعة الرحلة الى الكيان الاسرائيلي.

وأبدى السفير دهشته لهذه الانباء، مؤكدا انها كذب صارخ ومرفوض من السفارة المصرية، مشيرا الى ان السفارة المصرية لم تفاتح من قبل اي جهة حول هذا الموضوع.

واكد بسيوني (للاتحاد) بان المعروف ان اليهودي السوفييتي بعد حصوله على المغادرة عليه ان يحصل على تأشيرة دخول من قبل سفارة هولندا ليستطيع عن طريقها الوصول الى اسرائيل الى جانب حصوله على تأشيرة اخرى من النمسا لدخولها، واشار بسيوني الى ان آخر الاحصاءات التي صدرت مؤخرا تؤكد بأن حوالي (١٤٠٠) يهودي قد هاجروا خلال شهر يونيو من الاتحاد السوفييتي.. منهم فقط (١٤٠) يهوديا وصلوا

● البقية ص ٢٠ عمود ٥ ●

اقامة علاقات دبلوماسية بين قطر والصين

الدوحة - ق.ن.ا: قررت دولة قطر وجمهورية الصين الشعبية اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفراء وذلك اعتبارا من امس السبت.

صدر بيان مشترك في كل من الدوحة وبكين امس اعلن ان هذا القرار جاء رغبة من البلدين في تقوية وتطوير علاقات التعاون والصداقة بينهما.

مصدر عسكري سوري ينفي وجود متمردين أكراد في البقاع

بيروت - الاتحاد: نفى مصدر عسكري سوري رفيع المستوى في بيروت في تصريح «للاتحاد» نفيا قاطعا الخبر الذي نقلته وكالة «رويتر» امس الأول، عن استيلاء مجموعة مسلحة من الاكراد على قرية نائية في سهل البقاع اللبناني للتدريب فيها على حرب العصابات ضد تركيا.

وقال المصدر ان هذا الخبر عار عن الصحة جملة وتفصيلا، مشيرا الى ان منطقة سهل البقاع تخضع لاشراف القوات العربية السورية التي لا يمكن ان تسمح بوجود مثل تلك المجموعات، مؤكدا ان علاقة سوريا بتركيا علاقة متينة وقوية.

اخبار الدولة

النعيمي يهنيء الحسن الثاني بعيد ميلاده

بعث صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان برقية تهنئة الى جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية بمناسبة عيد ميلاد جلالته.

كما بعث سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان برقية تهنئة مماثلة.

وزير خارجية المانيا يتوقف بمطار الشارقة

توقف بمطار الشارقة الدولي قبل ظهر امس السيد هانز ديتريش جينشر وزير الخارجية بجمهورية المانيا الاتحادية قادما من بانكوك في طريقه الى بون.

وكان في استقباله في المطار عدد من المسئولين بوزارة الخارجية وسعادة ديتمار بلاس القائم باعمال سفارة جمهورية المانيا الاتحادية لدى الدولة.

سعيد بن طحنون يستقبل سفير الفلبين

استقبل الشيخ سعيد بن طحنون وكيل دائرتي البلدية وتخطيط المدن بالعين ظهر امس بمكتبه بمدينة العين سعادة ايزابيلو استرا كيللو السفير الفلبيني لدى الدولة.





● اجتماع الهيئة المشتركة بين الامارات وليبيا

بدء اجتماعات الهيئة المشتركة بين الامارات وليبيا لتأسيس المراكز الثقافية الاسلامية في افريقيا واسيا

بدات صباح امس بمقر وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف اجتماعات الهيئة المشتركة بين الامارات وليبيا لتأسيس المراكز الثقافية الاسلامية في دورتها السابعة والعشرين والتي تستمر ثلاثة ايام تحت رعاية معالي الشيخ محمد بن احمد الخزرجي وزير الشئون الاسلامية والاوقاف.

راس جانب الامارات الدكتور عزالدين ابراهيم المستشار الثقافي بديوان صاحب السمو رئيس الدولة وعضوية السادة احمد مبارك الكندي مدير العلاقات الخارجية بوزارة الشئون الاسلامية والاوقاف وناصر سعيد العتيبة القائم باعمال سفارة الامارات في ليبيا.

وراس الجانب الليبي السيد علي محمود ماريا والسادة محمد هويدي ابوزهرة وعمر شنش كما حضر الاجتماع السيد طاهر الشويهدي امين علم الهيئة المشتركة والسيد محمد ابوهدمة المستشار القانوني بها.

ويذكر ان الهيئة المشتركة لتاسيس المراكز الثقافية الاسلامية تاسست علم ١٩٧٦ لاقامة عدد من المراكز الاسلامية في افريقيا واسيا خدمة لابناء المسلمين.

وقامت الهيئة بتاسيس اربعة مراكز في كل من رواندا وبروندي والتوجو ومالي وتقوم الهيئة بالاشراف على هذه المراكز ومتابعة سير الدراسة والعمل بها.

تنظيف شاطيء الجميرا من التلوث النفطي

دبي ـ مكتب الاتحاد: انتهت امس بلدية دبي من ازالة اثار التلوث النفطي بطول كيلومترين على شاطيء الجميرا رقم ٣.

وكانت شرطة دبي قد اخطرت البلدية بالتلوث الذي ضرب شاطيء الجميرا رقم ٣ قبل ظهر الجمعة الماضي.. وبدات فرق قسم النفايات بالبلدية ازالة التلوث في الثانية من بعد ظهر الجمعة وانتهت من عملها امس، وتولت البلدية البحث عن مصدر التلوث ولم يتم التوصل اليه حتى امس.

كتابة المناهج الدراسية بطريقة «برايل» لاستخدامها في تعليم المكفوفين

دبي ـ ديمة الحصري: تلقت وزارة العمل والشئون الاجتماعية المناهج الدراسية الكاملة لمقررات اللغة العربية والانجليزية والتربية الاسلامية والعلوم للمراحل المختلفة والمقررة بمدارس التعليم العام بالدولة بعد ان تمت ترجمتها واعدادها بطريقة «برايل» المستخدمة في تعليم المكفوفين القراءة.

صرح بذلك سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية لقطاع الشئون. وقال ان ترجمة المناهج المذكورة جاءت بالتعاون والتنسيق بين الوزارة والمركز الاقليمي بلجنة الشرق الاوسط لشئون المكفوفين ومقرها الرياض بالمملكة العربية السعودية الشقيقة.

واوضح سعادته ان اعداد هذه المناهج لفئة المكفوفين ياتي ضمن سعي الدولة لتقديم كافة التسهيلات والخدمات لفئات المجتمع وخاصة تلك الفئات التي حرمت من نعمة البصر والتي هي بامس الحاجة الى كل عون.

واشار سعادته الى اهمية التعاون بين الوزارة والمركز الاقليمي لشئون المكفوفين لخدمة الاهداف المرجوة بما يكفل اتاحة الفرص لجميع المواطنين والاستفادة من كافة الامكانات والخدمات والرعاية التي توليها الدولة لابنائها.

في ندوة العزل الحراري: التأكيد على اهمية عزل سطوح المباني لحمايتها من التصدع والانهيار

دبي ـ خيرية ربيع:

افتتح سعادة احمد جاسم العبدولي وكيل وزارة الاشغال العامة والاسكان مساء امس ندوة المواد العازلة بمقر جمعية المهندسين في دبي التي استضافتها الجمعية بالتعاون مع شركة العكام التجارية.

وتحدث في الندوة الدكتور سالم بن سليم الذيلي استاذ الكيمياء الصناعية المشارك بكلية العلوم بجامعة الملك سعود وعضو الجمعية الوطنية للصناعات البترولية بالمملكة العربية السعودية.

وركز الدكتور سالم في حديثه على المواد العازلة التي تحول دون رشح المياه واهميتها في عزل سطوح المباني لحل المشاكل الناجمة عن تسرب المياه وحماية المباني من الانهيار والتصدع مشيرا الى انه يجب عزل المباني عن تاثير الرطوبة واملاح التربة اللذين يؤديان الى تاكل حديد الاسمنت.

خلال ٦ أشهر مطار الشارقة يسجل زيادة قياسية في عدد الركاب

سجل مطار الشارقة الدولي معدلات زيادة قياسية في عدد الركاب الذين استخدموا المطار خلال النصف الأول من هذا العام ١٩٨٨ ليصل عددهم الى ٥٩٣ الفا و١٥٣ راكبا اي بنسبة زيادة تساوي ٨٧٫٣٣٪ عن نفس الفترة من العام الماضي ١٩٨٧م.

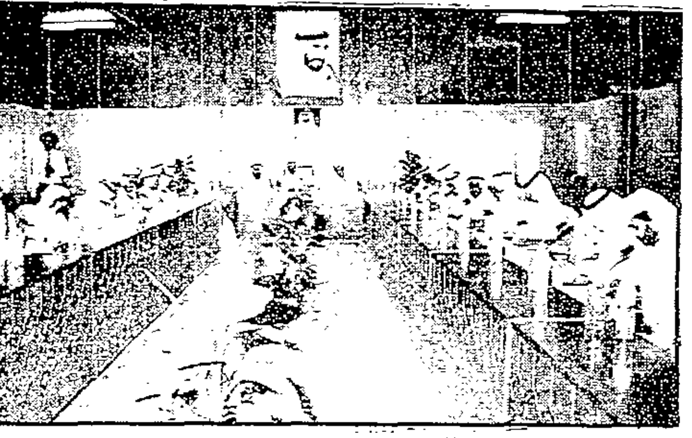
وبينت احصائية اصدرتها دائرة الطيران المدني بالشارقة امس، ان من بين العدد الاجمالي للركاب مستخدمي المطار خلال النصف الأول من العام الحالي ٨٥ الفا و٣٨٩ راكبا قادمين و٩٣ الفا و٥٤٤ راكبا مغادرين علاوة على ٤١٤ الفا و٢٢٠ راكبا استخدموا المطار كمحطة عبور (ترانزيت) الى دول اخرى.

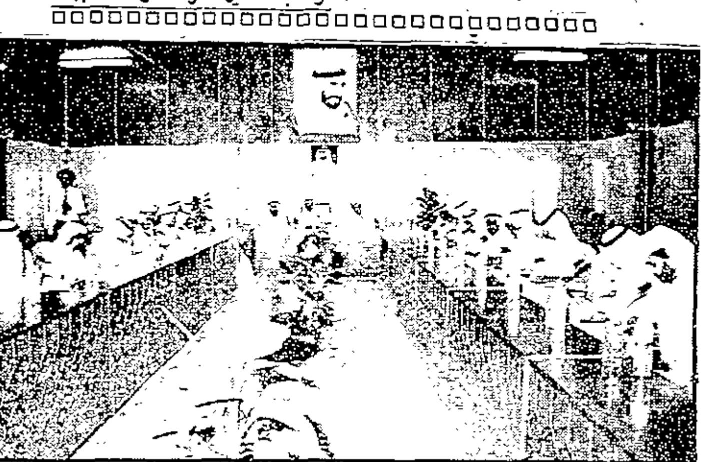
وحققت حركة بضائع الشحن بالمطار خلال نفس الفترة تطورا ملحوظا ليصل حجم البضائع الواردة والصادرة عن طريق المطار الى ١١ مليونا و٢١٧ الف كيلو جرام اي بنسبة زيادة تصل الى ٨٢٫٤٤٪ عن نفس الفترة من العام الماضي كما ان حجم المواد البريدية الصادرة والواردة والعابرة من خلال مطار الشارقة الدولي زادت بنسبة ٢٥٫٤٧٪ ليصبح وزنها ٢٦٦ الف كيلوجرام من مختلف المواد البريدية وبلغت نسبة الزيادة في عدد حركات الطائرات بالمطار خلال النصف الأول من العام الحالي ٢٨٪ ليصل عددها الى ٦٧٩٢ حركة منها ٣٩٨٥ حركة منتظمة (مجدولة) و٢٨٠٧ غير منتظمة (غير مجدولة).

ويتضح من خلال الاحصائيات الصادرة عن دائرة الطيران المدني بالشارقة ان عدد الركاب الذين استخدموا مطار الشارقة الدولي خلال الفترة من اول يوليو ١٩٨٧ الى نهاية شهر يونيو من العام الحالي ارتفع الى ٨٢٧ الفا و٣٢ راكبا اي بنسبة زيادة بلغت ٣٠٫٣٢٪ عن نفس الفترة من عام ١٩٨٦/١٩٨٧ كما انه من بين الركاب الذين استخدموا المطار خلال العام المنتهي مع نهاية شهر يونيو الماضي ١٨٥ الفا و٧٣٦ راكبا قادمين و١٨٤ الفا و٥٦٦ راكبا مغادرين اضافة الى ٤٥٦ الفا و٧٣٠ راكبا استخدموا المطار كمحطة عبور الى دول اخرى.

وحقق مطار الشارقة الدولي معدلات زيادة كبيرة في حجم البضائع الواردة والصادرة عن طريق المطار خلال الفترة المذكورة ليصل حجم هذه البضائع الى ٢٣ مليونا و٣٧٧ الف كيلو جرام اي بنسبة زيادة تساوي ٦١٫٠٤٪.







● جانب من اجتماع المجلس البلدي

مجلس بلدي أبوظبي يناقش كيفية توزيع التعويضات والأراضي لأصحاب المساكن المتأثرة بالتخطيط

عقد المجلس البلدي لمدينة ابوظبي اجتماعا مساء أمس، بمقر المجلس برئاسة معالي سيف بن أحمد الهاملي نائب رئيس المجلس وبحضور السيد أحمد خلف المزروعي نائب مدير بلدية أبوظبي.

وناقش المجلس في اجتماعه عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشانها القرارات المناسبة بالاضافة الى مناقشة تقارير لجان المجلس التي عقدت خلال الاسبوعين الماضيين وخاصة توصيات لجان التخطيط والاراضي والتعويضات والمساكن الشعبية بشان كيفية توزيع التعويضات والاراضي لاصحاب المساكن التي تضررت من جراء اعادة تخطيط المدينة في منطقة الباور هاوس ومدينة زايد (شرق اربعة) ومناطق اخرى في ابوظبي والتي وافق المجلس التنفيذي مؤخرا على صرف التعويضات الخاصة بها والتي قدرت بحوالي (١٫٥) مليار درهم.

كما ناقش المجلس البلدي تقرير لجنة البلديات والمرافق العامة بشان قانون الاراضي الصناعية في بلديتي ابوظبي والعين وما يشمله القانون من خطوات توزيع الاراضي الصناعية واقامة المنشات على هذه الاراضي.

٢٠٤١ بطاقة عمل بدبي خلال شهر

دبي ـ مكتب الاتحاد: اصدرت ادارة تراخيص العمل بوزارة العمل والشئون الاجتماعية بدبي ٢٠٤١ بطاقة عمل خلال الفترة من ٢ وحتى ٦ يوليو الجاري.

وشملت اجراءات العمل اصدار ٨٨٥ بطاقة عمل جديدة وتجديد ٣٨٧ بطاقة اخرى.

كما بلغ عدد بطاقات الكفالة الزوجية ١٥ بطاقة اضافة الى اصدار ١٨٥ بطاقة عمل بدل فاقد. كما تم استبدال ١٨١ بطاقة.

وشمل التقرير الذي اعدته الادارة عن نشاطها خلال المدة المذكورة اصدار ١٥٣ بطاقة عمل نتيجة لاجراءات التنازل التي تمت بين العمال وكفلائهم.

اعتماد جداول امتحانات الدور الثاني بمراكز تعليم الكبار بالمنطقة الشرقية التعليمية

الفجيرة ـ شعبان ابراهيم:

أصدرت المنطقة الشرقية التعليمية امس جداول امتحانات الدور الثاني لمراكز تعليم الكبار بالمنطقة والتي تبدأ يوم ١٧ سبتمبر القادم على النحو التالي:

● الصفان الخامس والسادس الابتدائيان:

السبت ٩/١٧ اللغة العربية ـ الأحد ٩/١٨، التربية الاسلامية ـ الاثنين ٩/١٩ اللغة الانجليزية، الثلاثاء ٩/٢٠ مادة الرياضيات ـ الأربعاء ١٩٨٨/٩/٢١ مادة العلوم ومادة الاجتماعيات.

● الصف الأول الاعدادي:

السبت ٩/١٧ اللغة العربية ـ الأحد ٩/١٨ التربية الاسلامية، الاثنين ٩/١٩ اللغة الانجليزية ـ الثلاثاء ٩/٢٠ الرياضيات الاربعاء ٩/٢١ مادة العلوم ـ الخميس ٩/٢٢ التاريخ والجغرافيا.

● الصف الثاني الاعدادي:

السبت ٩/١٧ التربية الاسلامية ـ الأحد ٩/١٨ اللغة الانجليزية ـ الاثنين ٩/١٩ الرياضيات (ورقة أولى) ـ الثلاثاء ٩/٢٠ الرياضيات (ورقة ثانية) ـ الأربعاء ٩/٢١ العلوم العامة ـ الخميس ٩/٢٢ تاريخ وجغرافيا ـ السبت ٩/٢٤ اللغة العربية.

● الصف الثالث الاعدادي:

السبت ٩/١٧ اللغة العربية ـ الأحد ٩/١٨ التربية [illegible] ـ الاثنين ٩/١٩ اللغة الانجليزية ورقتان أولى وثانية ـ الثلاثاء ٩/٢٠ الرياضيات (ورقة أولى) ـ الاربعاء ٩/٢١ الرياضيات (ورقة ثانية) ـ الخميس ٩/٢٢ تاريخ وجغرافيا ـ السبت ٩/٢٤ مادة العلوم ورقتان أولى وثانية.

● الصف الأول الثانوي:

السبت ١٩٨٨/٩/١٧ التربية الاسلامية ـ الأحد ٩/١٨ اللغة الانجليزية ورقة أولى وثانية ـ الاثنين ٩/١٩ رياضيات (ورقة أولى) الثلاثاء ٩/٢٠ رياضيات (ورقتان ثانية) ـ الأربعاء [illegible] ٩/ تاريخ ـ الخميس ٩/٢٢ مادة الفيزياء ـ السبت ٩/٢٤ جغرافيا ـ الأحد [illegible] ٩/ كيمياء ـ الاثنين ٩/٢٦ مجتمع عربي ـ جيولوجيا ـ الثلاثاء ٩/٢٧ مادة [illegible] ـ الأربعاء ٩/٢٨ اللغة العربية.

● الصف [illegible] الثانوي الأدبي:

السبت [illegible] ١٩٨٨/٩/ اللغة العربية تعبير + قراءة ـ التربية الاسلامية ـ الأحد ٩/١٨ لغة عربية (نحو ـ صرف ـ ادب ـ نصوص وبلاغة). الاثنين ٩/١٩ اللغة الانجليزية (ورقة أولى) ـ الثلاثاء ٩/٢٠ اللغة الانجليزية (ورقة ثانية) ـ الأربعاء ٩/٢١ تاريخ ـ الخميس ٩/٢٢ مادة الرياضيات ـ السبت ٩/٢٤ جغرافيا، الأحد ٩/٢٥ مبادىء الاجتماع ـ الاثنين ٩/٢٦ مبادىء الاقتصاد.

وتجدر الاشارة الى أن جميع الامتحانات تبدأ في الساعة الرابعة والنصف عصرا.

المجلس الانتقالي لكلية الطب والعلوم الصحية يختتم اجتماعاته

تقويم مسيرة الكلية بالنسبة للخطط الدراسية والمناهج وتوفير الأساتذة

تحديد المستويات والمعايير الأكاديمية التي يجب أن تتوفر في طلاب كلية الطب

العين ـ احمد الخشن:

اختتم المجلس الانتقالي لكلية الطب والعلوم الصحية اجتماعاته التي بدأها صباح يوم الاثنين الماضي، والتي تم خلالها اقرار جدول الاعمال والموافقة على محضر الاجتماع الرابع في ابريل الماضي، وقد استمع المجلس على مدى يومين لتقرير الدكتور بشير حمد عميد الكلية حول ما تم انجازه خلال فترة الأشهر الثلاثة الماضية من ابريل من تنفيذ للقرارات المتخذة من المجلس بالاضافة لتقويم مسيرة الكلية خلال هذه الفترة.

وصرح الدكتور بشير حمد عميد الكلية ان الاجتماع قد تعرض لمناقشة الأمور الواردة في التقرير واهمها مايلي:

ـ الاتصالات التي تمت بشأن رؤساء الأقسام من الاساتذة المرشحين، والموقف الحالي لتعيينهم، وقد تم التعاقد مع سبعة اساتذة وصل منهم اثنان حتى الآن، وتعرض الاجتماع لوقائع اجتماعات هؤلاء الأساتذة بمعالي الرئيس الأعلى للجامعة عند زيارتهم للدولة في شهر ابريل الماضي ومناقشة خطة الكلية بالنسبة لوظائف مساعدي الأبحاث والفنيين والاداريين.

ـ مناقشة التحضيرات التي تمت حتى الآن للتاكد من سلامة تنفيذ كل مساق من مساقات منهاج السنة أولى طب في بداية سبتمبر ١٩٨٨ من العناصر التدريسية داخل وخارج الدولة، مع تحضير الكتيبات الارشادية للطلبة، والكتب الدراسية والمواد التعليمية الاخرى والمراجع المكتبية وغيرها.

هذا وقد تم تحديد منسق لكل مساق من الاساتذة يكون مسئولا عنه، وعن اكمال التحضيرات اللازمة له ومتابعة تنفيذه وتقييمه بالتعاون مع بقية اعضاء هيئة التدريس، كما تم تحديد مرشدين للطلاب من الاساتذة لمتابعة مسيرة الطالب الدراسية بدقة، والعمل على حل مشاكله الدراسية والاجتماعية لكسر الحاجز بين الاستاذ والطالب اضافة الى ان هناك منسقا تم تحديده للأبحاث الطبية التي يقوم بها الطلاب للاستقصاء مشكلة من المشكلات الصحية بدولة الامارات او الخليج العربي.

ـ تقويم منهاج السنتين التمهيديتين بكلية الطب، ونتائج الطلاب بعد اكمالها استعدادا للبدء بمنهاج الطب في شهر سبتمبر ١٩٨٨، وقد تدارس المجلس المنهاج المقترح والمقدم من قبل الدكتور يوسف عبدالرزاق ووافق على ادخال بعض التعديلات مثل العمل على زيادة علم الاحياء، وادخال مساق علم النفس بدلا من التشريح المقارن.

وقد نظمت الكلية مع المجلس البريطاني «كورسا» مكثفا خلال شهر اغسطس لتقوية قدرات الطلاب في الكتابة والاطلاع باللغة الانجليزية لتدارك الضعف في مقدراتهم فيها.

واضاف الدكتور حمد ان المجلس قد ناقش نقاطا اقرت بالتقرير التالي:

ـ المكتبة الطبية القومية، المباني والاجهزة، ومعمل المهارات الطبية، شروط خدمة الفنيين والاداريين في المكتبة الطبية.

ـ الأبحاث الطبية، وضم معهد الامارات للأبحاث الطبية بالمفرق، وقد وافقت ادارة جامعة الامارات على مد المعهد بمبلغ من المال مساهمة منها في دعمه مما يمكن الكلية من اجراء الأبحاث فيه.

وقد تم تكوين لجنة ثلاثية للمركز من وزارة الصحة، والجامعة والدكتور عبدالله داعر.

ـ منهاج مابعد السنة الأولى طب، وقد اسند هذا المنهاج للجنة المناهج بكلية الطب برئاسة عميد الكلية.

ـ واضاف الدكتور بشير حمد ان المجلس الانتقالي لكلية الطب والعلوم الصحية قد ناقش خلال اجتماعاته جدول اعماله على ضوء التقرير المقدم من عميد الكلية واتخذ عددا من القرارات اهمها مايلي:

ـ تكوين بعض اللجان منها لجنة من كلية الطب والعلوم الصحية تضم العميد، ومساعديه، وبعض رؤساء الأقسام، وامين المكتبة لتعمل مع الجهات المختصة بشئون مباني الكلية، ولجنة اخرى لتوفير الوسائل الخاصة بالأبحاث الطبية.

ـ أن يكون الاسبوع الدراسي بكلية الطب ستة ايام كاملة بدلا من أن ينتهي الدوام بظهر يوم الاربعاء، وان يكون لكلية الطب تقويمها السنوي الدراسي الخاص مما يستدعي النظر في تقليص فترة العطلة الصيفية كما حدد بعض المستويات والمعايير الاكاديمية التي يجب ان يكون عليها طلاب كلية الطب في الفترة التمهيدية واثناء دراسة الطب.

ـ اعادة النظر في الأمور الادارية والمالية السارية المتعلقة بالكلية لبحث امكانية اعطاء مزيد من المرونة في الاجراءات والاستقلالية اللازمة وفق توجيهات معالي الرئيس الأعلى للجامعة بحيث تغدو كلية الطب نموذجا يحتذى به في جميع شئونها التعليمية والبحثية والخدمية، وفي انظمتها وشئونها الادارية على مستوى الجامعة وعلى مستوى كليات الطب الاخرى.

ـ كما أوصى المجلس باستدعاء فريق من الخبراء لدراسة الوضع على الطبيعة وتقديم تقرير في هذا الشأن.

ـ اتخاذ الخطوات اللازمة لتعيين بقية رؤساء الاقسام والشروع في تعيين الاطر الاخرى بالكلية كما اتخذ المجلس عددا من القرارات الاخرى، وسترفع جميع هذه المقررات لمعالي الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الأعلى للجامعة تمهيدا لاعتمادها.

هذا وقد بعث معالي الشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الأعلى للجامعة برقية شكر لاعضاء المجلس الانتقالي لما يبذلونه من جهد لتقويم مسيرة الطلبة.

دائرة الصحة بدبي تجري دراسة حول خدمات المراكز التابعة لها

دبي ـ مكتب الاتحاد: بدأت دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي في اجراء دراسة تشمل جميع العيادات الخارجية والمراكز الصحية التابعة لها وذلك للوقوف على مستوى الخدمة بهذه العيادات والمراكز ومعرفة مدى تلبيتها لاحتياجات السكان في مختلف المناطق حسب التوزيع الجغرافي للمراكز.

ويتضمن الاستبيان الذي اعدته الدائرة بهذا الخصوص لتوزيعه على المراجعين والمترددين على العيادات والمراكز بحث مدى نجاح التجربة الخاصة بتوزيع المترددين على المراكز والعيادات حسب التوزيع الجغرافي للسكان ومدى تلبية هذه المراكز والخدمات العلاجية المقدمة من خلالها لاحتياجات المترددين عليها من المرضى وكذلك بحث آراء وملاحظات المترددين على العيادات حول مستوى الخدمات المقدمة حاليا ومقترحاتهم حول سبل تقديم مستويات افضل من الخدمة العلاجية بهذه المراكز.

٩٦٫٥٪ من المنازعات العمالية تمت تسويتها وديا في يونيو

دبي ـ مكتب الاتحاد: نجحت وزارة العمل والشئون الاجتماعية في تسوية ٩٦٫٥ في المائة من المنازعات العمالية وديا خلال شهر يونيو الماضي.

وقد بلغ عدد المنازعات ١٠٠٩ منازعات منها ٩٧٠ منازعة فردية و ٣٩ منازعة جماعية، وتباينت مواضيع المنازعات فشملت ٢٩٨ حالة انتهاء عقد، و ١٨٢ حالة توقف عن دفع الاجور، و ١٦ حالة اصابة عمل، و ٥٠ حالة حول الاجازات، و ٤١٣ حالة الغاء بالحرمان بالاضافة الى خمسين حالة اخرى.

وقد نجح القسم في حل هذه المنازعات وذلك عن طريق التسوية في ٣٩٩ حالة من المجموع الكلي للمنازعات، واحالة ١٣ حالة الى القضاء، وحرمان ٤١٣ حالة من العمل، واحالة ٣٩ حالة الى التفتيش وحفظ ١٢٢ حالة.

وقد نجم عن هذه المنازعات توقف النشاط في ٣٤ مؤسسة، كما تلقى قسم المنازعات ٣٥٤ اخطارا عن هروب العمال.

وذكرت الاحصائية ايضا ان ظاهرة التوقف عن دفع الاجور قد خفت حدتها.

تغريم ١٦ محلا تجاريا برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ مكتب «الاتحاد»: اغلقت بلدية رأس الخيمة محلا تجاريا ليوم واحد بسبب مخالفته للقوانين المعمول بها، كما قامت بتغريم ١٦ محلا تجاريا بمبلغ وقدره ٣٩٠٠ درهم.

وقال السيد عبد الله السعدي رئيس قسم الصحة ببلدية رأس الخيمة ان قسم الصحة بالبلدية قام باتلاف ٨٦٢٠ علبة مواد غذائية و٦٠١ صندوق خضار وفاكهة خلال شهر يونيو الماضي، وذلك لعدم صلاحيتها للاستهلاك الآدمي.

● العقيد ناصر السيد يسلم الجوائز لاوائل الخريجين.

قائد عام شرطة دبي بالنيابة يكرم اوائل كلية شرطة دبي

قام سعادة العقيد ناصر السيد عبدالرزاق قائد عام شرطة دبي بالنيابة صباح امس بتكريم الخمسة الاوائل على كلية شرطة دبي من الضباط المنتسبين والمرشحين.

وحث سعادته الضباط المنتسبين والمرشحين الذين تم تكريمهم على الاستمرار في حماسهم وبذل اقصى ما يمكن للبقاء في المراكز الاولى وان يكونوا قدوة لزملائهم في الدراسة وفي العمل.

واضاف انه والمسئولين في شرطة دبي يسعدهم ان يروا من بين طلبة كلية شرطة دبي ضباطا حققوا نتائج مشرفة يفخر بها كل مسئول.

ثم قام العقيد ناصر بعد ذلك بتوزيع بعض الجوائز الرمزية على الاوائل كحوافز لبذل المزيد من الجهد والمثابرة.

ازالة ٢٨٥ اعلانا مخالفا بدبي

دبي ـ مكتب «الاتحاد»: قام قسم الرقابة على الاعلانات ببلدية دبي بازالة ٢٨٥ لافتة اعلانية لمخالفتها لقانون الرقابة على الاعلانات خلال الستة شهور الماضية.

كما قام القسم خلال نفس الفترة بضبط ١٥١ خطا لغويا باللافتات بالمدينة وفرض ١٦ غرامة على المخالفين واجاز الفين و ٨٣١ اعلانا للاسماء التجارية و ٤٧٠ لواجهات المحال و ٢١٥ اعلانات بارزة و ٣١ اعلانا فوق المباني و ٤٠ بالطرق الخارجية و ٢٥٧ اعلانا مؤقتا و ٩٨ اعلانا للسيارات وتم ضبط الف و ٨١٢ مخالفة اعلانية.

اتلاف ١٣١٢ طنا من الاغذية الفاسدة بدبي

دبي ـ مكتب «الاتحاد». قام قسم الرقابة على الاغذية ببلدية دبي باتلاف الف و٣١٢ طنا من المواد الغذائية غير الصالحة للاستهلاك ورفض السماح بادخال ٢٫٧ طن من المواد الغذائية التي لا تنطبق عليها القوانين البلدية من موانيء الامارة خلال الستة شهور الاولى من العام الجاري.

كما قام القسم خلال نفس الفترة بـ ٩ الاف و ٧٩٩ حملة تفتيشية على الاسواق وتم توجيه الف و٦٦٩ انذارا للمخالفين وقام بسحب ٦ الاف و٧٤٣ عينة غذائية لمختبر البلدية تم اجازة ٦ الاف و ١١٢ منها للاستهلاك وتبين عدم صلاحية ٢٧١ عينة منها وسمح القسم بادخال نحو ٦٣٤ طنا من الاغذية المستوردة من اجمالي ٦٤٠ طنا من الاغذية المستوردة الى موانيء دبي.

واتلاف ٧٫٥ طن بالفجيرة

قام قسم المراقبة الصحية ببلدية الفجيرة خلال شهر يونيو الماضي بمصادرة واعدام حوالي سبعة ونصف طن من المواد الغذائية المختلفة غير الصالحة للاستهلاك الآدمي وذلك خلال جولات تفتيشية على محال الاغذية والاسواق وميناء الفجيرة البحري والبالغ عددها نحو «٩٨» جولة بالامارة.

كما قام القسم خلال نفس الفترة باصدار او تجديد «٩٥» بطاقة صحية للعاملين في مجالات الاغذية والكشف عن «٤٢٦٩» طنا مواد غذائية واردة عن طريق ميناء الفجيرة البحري.

اما في مجال النظافة العامة فقد تم ترحيل «١٢٣٠» حاوية نفايات لمصنع سماد النفايات وتركيب ٤٠ حاوية نظافة في الحدائق العامة وشوارع المتنزه وعدد من شوارع مدينة الفجيرة كما قام بنحو ٥٢ جولة رش ضد الحشرات الناقلة للامراض تم خلالها التدخين لحوالي ١٥١٠ منازل.

وفي مجال التثقيف الصحي اصدر القسم عددا من التعاميم تتعلق بحظر استخدام شباك النايلون في عمليات صيد الاسماك من قبل الصيادين في الفجيرة والتوعية بزيادة عمليات نظافة خزانات المياه والمحافظة عليها مغلقة باحكام والتعميم على تجار سوق الخضار بعدم وضع بضائعهم خارج المحال والتوعية المباشرة اثناء التعامل مع الجمهور خلال الجولات اليومية.

تشكيل ٢٦ لجنة لامتحانات الدور الثاني للشهادة الثانوية العامة والشهادات الفنية

أعتمد سعادة راشد عبدالله طه وكيل وزارة التربية والتعليم قرارا أمس بتشكيل مقار لجان سير امتحانات الشهادات العامة الدور الثاني في شهر سبتمبر القادم للعام الدراسي الحالي ١٩٨٨/٨٧ متضمنا ٢٥ لجنة للثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي والثانوية ولجنة واحدة للثانوية الصناعية والتجارية والزراعية.

وتضمن القرار كيفية تشكيل لجان الامتحانات في كافة المناطق التعليمية حيث أكد ضرورة أن يقتصر العمل في اللجان على العاملين بالوزارة وان يستبعد المكلفون بالعمل في لجنة النظام والمراقبة ولجان تقدير الدرجات للثانوية العامة والثانوية الفنية ولجان نقل أوراق الاجابة ولجنة مراقبة كشوف درجات صفوف النقل وأن لا يكون من بين أعضائها المحرومون من أعمال الامتحانات.

كما تضمن القرار ضرورة ان يتوفر في رئيس اللجنة عدة شروط منها ان يكون ممن عملوا في لجان سير الامتحانات في سنوات سابقة وأن لا يكون له قريب من الدرجة الأولى في الامتحان وان لا يكون رئيسا للجنة يمتحن فيها طلاب مدرسته او مركزه.

ونص القرار على ان لا يتجاوز عدد الممتحنين في كل قاعة ١٢ طالبا وان يكون الملاحظون من مدرسي المرحلتين الاعدادية والابتدائية العليا.

ويبدأ العمل بالنسبة لرؤساء اللجان والمراقبين وامناء اللجان يوم الاربعاء ٣١ اغسطس اما الملاحظون فيبدأ عملهم يوم السبت ٣ سبتمبر وهو يوم بدء الامتحانات.

وقد جاء تشكيل مقار لجان سير الامتحانات على النحو التالي:

●● أولا: منطقة ابوظبي التعليمية:

● لجنة ثانوية ابوظبي ويؤدي الامتحان امامها طلبة مدارس ثانوية ابوظبي، ثانوية المتنبي، ثانوية ابوعبيدة العسكرية، مركز ثانوية ابوظبي، مركز آل نهيان، ومنازل ابوظبي (بنين).

● لجنة مصعب بن عمير ويمتحن فيها طلبة مدارس حمزة بن عبدالمطلب، مركز حمزة بن عبدالمطلب، منازل بنين بني ياس.

● لجنة عبدالقادر الجزائري بالشهامة ويمتحن فيها طلبة مدرسة عبدالقادر الجزائري، مركز عبدالقادر الجزائري، منازل الشهامة/بنين.

● لجنة دلما ويمتحن فيها طلبة مدرسة دلما.

● لجنة ام عمار الثانوية ويمتحن فيها طالبات ثانوية ام عمار، مدرسة القادسية، مدرسة عائشة ام المؤمنين، مدرسة حنين، جمعية نهضة المراة الظبيانية الوريحة الثانوية الخاصة مركز ام عمار المسائي، منازل بنات/ابوظبي.

● لجنة ثانوية بنات ذات الصواري ويمتحن منها طالبات ثانوية ذات الصواري، مركز ذات الصواري.

● لجنة ثانوية الشهامة للبنات ويمتحن فيها طالبات الشهامة الثانوية منازل الشهامة (بنات).

● لجنة ثانوية سمحة للبنات ويمتحن فيها طالبات مدرسة سمحة الثانوية.

● لجنة ثانوية السعديات للبنات ويمتحن فيها طالبات مدرسة السعديات الثانوية.

● لجنة دلما للبنات ويمتحن فيها طالبات دلما الثانوية.

●● ثانيا: منطقة العين التعليمية:

● لجنة سلطان بن زايد ويمتحن فيها طلبة المدارس والمراكز التالية: زايد الاول الثانوية، المعهد العلمي الاسلامي، الزاهرية، الهير، ام غافه، رماح، مزيد، سويحان، العين العلمية الخاصة، اسامة بن زيد، مركز معاوية المسائي، مركز البحر المسائي، مركز خالد بن الوليد، مركز الهير، مركز ام غافه، مركز الزاهرية المسائي، مركز يزيد المسائي، مركز سلاح المدفعية، مركز الوجن، منازل العين بنين.

● لجنة القطارة الاعدادية ويمتحن فيها طلبة مدارس ثانوية العين/بنات، ثانوية المناصير، ثانوية مزيد، ثانوية ام غافه، مركز ام ايمن المسائي، مركز الزاهرية، الهيلي، مركز جمعية المراة الظبيانية، منازل بنات العين، منازل القوع.

●● ثالثا: المنطقة الغربية التعليمية:

● لجنة الفلاح الثانوية بمدينة زايد ويمتحن بها طلبة الفلاح الثانوية، مركز الفلاح، منازل بنين/مدينة زايد.

● لجنة روضة مدينة زايد ويمتحن فيها طالبات الظفرة الثانوية، مركز جمعية نهضة المراة الظبيانية بمدينة زايد.

● لجنة المرفا الثانوية للبنين ويمتحن فيها طلبة المرفا الثانوية للبنين.

● لجنة غياثي للبنين ويمتحن فيها طلبة وطالبات غياثي/بنين، غياثي/بنات، الرويس الثانوية (بنين) الرويس الثانوية (بنات) مركز محمد بن خليفة/جبل الظنة، منازل الرويس/بنين.

● لجنة بعيا السلع الثانوية ويمتحن فيها طلبة مدرسة بعيا السلع للبنين ومركز بعيا السلع المسائي.

●● رابعا منطقة دبي التعليمية:

● لجنة المهلب ويمتحن فيها طلبة مدارس ثانوية الامام مالك، ثانوية دبي، ثانوية بدر، المعهد الديني الثانوي، ثانوية راشد بحتا، راشد العسكرية، مركز السعيدية، مركز راشد بحتا، الاتحاد الخاصة، المواكب الخاصة، منازل دبي/بنين.

● لجنة طليطلة ويمتحن فيها طلبة مدارس ثانوية الاتحاد، ثانوية زعبيل، ثانوية ميمونة، ثانوية سكينة، ثانوية حتا للبنات، مركز ميمونة بنت الحارث، مركز قرطبة، منازل دبي (بنات).

●● خامسا منطقة الشارقة التعليمية:

● لجنة القاسمية ويمتحن بها طلبة مدارس ثانوية العروبة، ثانوية احمد بن حنبل، ثانوية ابو موسى، ثانوية الذيد، ثانوية الراشدية بعجمان، المعهد العلمي الاسلامي بعجمان، ثانوية الأمير بأم القيوين، خالد بن الوليد العسكرية، مركز خالد بن محمد بالشارقة، مركز الذيد، مركز ثقافة معسكر الفلاح، مركز المعهد العلمي بعجمان، مركز ثانوية الأمير بأم القيوين، منازل الشارقة/بنين، منازل عجمان/بنين، منازل ام القيوين/بنين.

● لجنة رابعة العدوية ويمتحن فيها طالبات مدارس، ثانوية الزهراء، ثانوية الغبيبة، ثانوية ابو موسى، ثانوية الذيد، ثانوية بنات عجمان، ثانوية المعلا للبنات، ثانوية فلج المعلا، مركز الشارقة، مركز الذيد، مركز ثانوية البنات بعجمان، مركز صفية بام القيوين، منازل الشارقة/بنات، منازل الذيد/بنات، منازل عجمان/بنات، منازل ام القيوين/بنات.

●● سادسا منطقة راس الخيمة التعليمية:

● لجنة الصديق ويمتحن فيها طلبة مدارس ثانوية راس الخيمة، ثانوية سعيد بن جبير، ثانوية مسافي، مركز ثانوية راس الخيمة، مركز ابن القيم، منازل راس الخيمة/بنين.

● لجنة روضة ام الدرداء ويمتحن فيها طالبات مدارس ثانوية الصباحية، ثانوية زبيدة، مركز البيضاء، مركز زبيدة، مركز النهضة، منازل راس الخيمة/بنات.

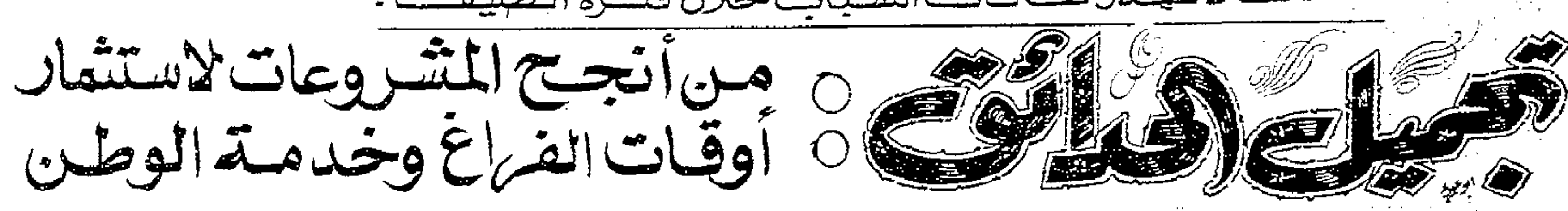
●● سابعا ـ المنطقة الشرقية التعليمية:

● لجنة سيف الدولة ويمتحن فيها طلبة ثانوية سيف اليعربي، ثانوية سيف الدولة، ثانوية الخليل بن احمد، ثانوية سعد بن ابي وقاص، ثانوية الخالدية بدبا، مركز سيف اليعربي، مركز الخليل بن احمد، مركز ثانوية الخالدية، منازل كلباء والفجيرة/بنين، منازل دبا.

● لجنة ابتدائية الفجيرة للبنات ويمتحن فيها طالبات ثانوية جميلة بوحيرد، ثانوية ام المؤمنين، ثانوية باحثة البادية، ثانوية دبا/بنات، ثانوية حليمة السعدية، ثانوية مسافي/بنات، ثانوية السيجي/بنات، مركز جميلة بوحيرد، مركز أم المؤمنين، مركز باحثة البادية، مركز مربح، مركز ثانوية دبا، ومنازل كلباء والفجيرة/بنات، منازل خورفكان/بنات.

اما بالنسبة لطلاب الشهادات الفنية فقد تم تحديد لجنة الثانوية الصناعية بدبي ويؤدي فيها الاتحاد طلاب مدارس الثانوية الصناعية بدبي، الثانوية الصناعية بالشارقة، الثانوية الصناعية برأس الخيمة، الثانوية التجارية (بدبي)، الثانوية الزراعية برأس الخيمة.

حتى لا تهدر طاقات الشباب خلال فترة الصيف :



من أنجح المشروعات لاستثمار أوقات الفراغ وخدمة الوطن

أكثر من مائة يوم يقضيها الطلاب في عطلة دراسية خلال فترة الصيف .. وهناك مجالات عديدة يمكن من خلالها استثمار هذه الفترة الطويلة بما يعود عليهم بالنفع الكثير .. ويأتي في مقدمتها ما جاء في توجيهات الأب والقائد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي يؤكد عليها سموه في المناسبات المختلفة وهي ضرورة اتاحة الفرصة امام الشباب للتعرف على معالم الدولة ونهضتها الحضارية ، في مختلف المجالات .

ففي لقاء سموه بأبناء الامارات الذين يدرسون في الأردن في نوفمبر الماضي طالب الشباب بأن يسعوا الى التعرف على معالم أرضنا الطيبة المعطاء من خلال الرحلات البرية والبحرية ، وقال ان معرفة ارض الوطن بأجمعها فرض على المواطن ، وأكد على ضرورة اطلاع الشباب على هذه المعالم على الطبيعة وليس في الكتب فقط .

● الانشطة البحرية اثناء الاجازة الصيفية تسهم في تزويد الشباب بتاريخ وتراث الاجداد

المعسكرات البحرية تسهم في التعرف على تراث الأجداد ، والنوادي العلمية تنمّي المهارات الفنية عند الطلاب

تحقيق : علي أنور
تصوير : عمر دراز

وفي هذا التحقيق نتابع مناقشاتنا لقضية الشباب والفراغ والصيف .. حيث يطالب عدد من المسئولين في المواقع المختلفة بضرورة العمل على تنفيذ توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة في هذا المجال ، ويطرحون بعض الأفكار والمقترحات الأخرى التي تحمي شبابنا من أضرار الفراغ .

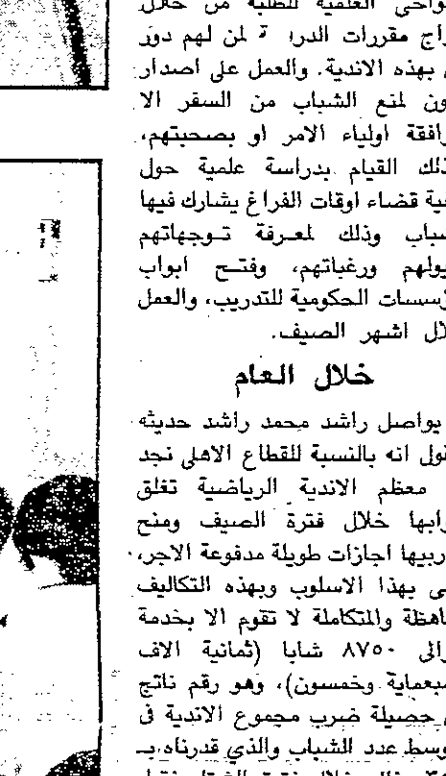
● يقول راشد محمد راشد: رئيس قسم الجمعيات ذات النفع العام وأمين السر العام لجمعية الاجتماعيين بالشارقة ان الحديث عن مشاكل الشباب امر يحتاج الى توضيح بعض الحقائق الهامة ومنها على سبيل المثال معرفة العمر العلمي لهؤلاء الشباب الذي قدره العلماء والباحثون من ١٥ الى ٢٥ عاماً، ومعرفة كيفية علاج ظاهرة اوقات الفراغ على ضوء متطلبات هذا العصر، فلاشك. ان تحدينا لهذه المرحلة العمرية يجعل قيمنا تختلف عن قيم هؤلاء الشباب، وبالتالي تختلف اراؤنا عن ارائهم لذلك يجب علينا عند التحدث عن اى مشكلة شبابية ان نعرف توجهات هذه الفئة وما يستطيع عمله وليس ما نفرضه عليه نحن.

وعند طرح مشكلة اساسية كمشكلة قضاء اوقات الفراغ في الاجازة الصيفية يجب ان نعرف ان اعداد الشباب الذين تواجههم هذه المشكلة يقدر باكثر من ٢٥٠ الف طالب وطالبه. وهذا الرقم يشمل جميع المراحل الدراسية عدا المرحلة الجامعية ومن هم دون سن السابعة، لذلك يجب علينا بادىء ذي بدء ان نضع تصنيفا لهذه المراحل ونحاول بقدر الامكان اشراك المراحل العليا عمراً في صنع القرارات لحل المشكلة ذاتيا.

ولكن كيف يمضى شبابنا اجازتهم الصيفية ؟

يضيف راشد محمد راشد يجب ان نشير هنا الى حقيقة مهمة وهي انه اذا كنا نشيد بالجهود التى تقوم بها بعض الجهات لعلاج مشكلة شغل اوقات الفراغ ونشد على ايديهم، الا اننا نطالبهم في الوقت نفسه بالمزيد من العطاء.

وهناك ثلاثة قطاعات في الدولة لابد من الاشارة اليها ونحن نتحدث عن حل المشكلات وهي: القطاع الحكومي الذي يتمثل في وزارات التربية والتعليم والاعلام والثقافة والشئون الاجتماعية والداخلية. فهذه الجهات لابد أن تضع في اعتبارها احتياجات هذه الفئات ولابد من توفير الكثير من الانشطة خلال فترة الصيف لاستثمار اوقات الفراغ لدى الشباب، فأولا لابد من توافر الاندية الصيفية للجنسين بشكل اكثر تطورا مما هو عليه الان وزيادة عدد اعضاء الجهاز الفني الاداري به مع ازدياد الاهتمام بالمواهب الشبابية الفنية والابداعية في مجالات عديدة كالمسرح والرسم والموسيقى وغيرها.. وكذلك الاهتمام بالاندية العلمية التى من اهم اهدافها تطوير قدرات الشباب فنيا من خلال التركيز على النواحي التدريبية كالصناعات واعمال النجارة والحداده والطيران والهندسة، اضافة الى الاهتمام بالبرامج التلفزيونية خاصة البرامج التعليمية والترويجية وتطويرها. والعلم على تطوير الصناعات التراثية عن طريق انشاء مراكز شبابية تابعة لمراكز التنمية الاجتماعية التى تشرف عليها وزارة الشئون الاجتماعية في محاولة من اجل تشجيع الفتيات على المحافظة على التراث القديم.. وكذلك الاهتمام بالنواحي العلمية للطلبة من خلال ادراج مقررات الدرا[illegible] لن لهم دور ثان بهذه الاندية. والعمل على اصدار قانون لمنع الشباب من السفر الا بموافقة اولياء الامر او بصحبتهم، وكذلك القيام بدراسة علمية حول كيفية قضاء اوقات الفراغ يشارك فيها الشباب وذلك لمعرفة توجهاتهم وميولهم ورغباتهم، وفتح ابواب المؤسسات الحكومية للتدريب، والعمل خلال اشهر الصيف.



خلال العام

يواصل راشد محمد راشد حديثه فيقول انه بالنسبة للقطاع الاهلي نجد ان معظم الاندية الرياضية تغلق ابوابها خلال فترة الصيف ومنح مدربيها اجازات طويلة مدفوعة الاجر، وهي بهذا الاسلوب وبهذه التكاليف الباهظة والمتكاملة لا تقوم الا بخدمة حوالى ٨٧٥٠ شابا (ثمانية الاف وسبعماية وخمسون)، وهو رقم ناتج عن حصيلة ضرب مجموع الاندية في متوسط عدد الشباب والذي قدرناه بـ ٢٥٠ وذلك خلال فترة الشتاء فقط، وهذا الامر اذا ما قورن بتكاليف بناء هذه الاندية نجد انه لا يساوى شيئا، ولذلك فان هذه الاندية الرياضية مطالبة بفتح ابوابها طوال العام لاستقبال الشباب وتوفير كافة الوسائل لعلاج ظاهرة الفراغ رياضيا او ثقافيا.

وبالنسبة للجمعيات ذات النفع العام يمكننا القول انها بوضعها الحالي لا تقدم خدمات تذكر للشباب في الوقت الذي نطالب فيه تضافر كل الجهود لعلاج ظاهرة الفراغ خلال الصيف، ولذلك لابد لهذه الجمعيات من تنظيم الدورات التى تهدف الى التعرف على نشاطاتها المختلفة واتاحة الفرصة للشباب للمشاركة الفعلية فيها.

اما القطاع الخاص.. فهو دائما موضع اتهام لعدم مساهمته في الانشطة العامة، برغم ان له دوراً هاما يجب القيام به لدعم كافة هذه الانشطة سواء الحكومية او الاهلية وفتح ابواب هذه المؤسسات للعمل والتدريب للشباب خلال فترة عطلة الصيف.

فترة طويلة

ويقول الاستاذ احمد ثابت مدير جمعية المعلمين بالشارقة: الشباب هم عماد الامة وكثير من الدول تهتم بهذه الفئة اهتماما كبيرا لان هذه المرحلة من العمر مرحلة انتقالية خطيرة فاذا احسن توجيهها ورعايتها تستطيع ان تسلك الطريق السليم والصحيح، ولا شك ان فترة الصيف وهى حوال ثلاثة شهور او اكثر فترة طويلة فاذا لم تستغل هذه الفترة في توجيه ورعاية هذه الطاقة فانه سيكون لها مردودا عكسيا، لذلك نرى انه لابد اولا من التخطيط السليم من قبل الجهات المعنية بهذه الفئة لعلاج هذه المشكلة وهذا لو كان هناك تنسيق بين وزارة التربية والتعليم والجهات الاخرى التى ترعى وتحتضن هؤلاء الشباب مثل وزارة العمل والمجلس الاعلى للشباب والرياضة والاندية الرياضية العديدة وان يتم وضع خطط وبرامج لاستغلال هذه الطاقات وتوجيهها لخدمة البيئة فمثلا يمكن اقامة معسكرات صيفية لتحقيق هذا الغرض ونشيد هنا بالمعسكرات التى يقيمها كل عام المجلس الاعلى للشباب والرياضة وحبذا لو تم تطورها لاننا نجد بعض المعسكرات في دول اخرى تستغل طاقة الشباب بها وتوظفها في مجالات كثيرة في خدمة وطنها ومواطنيها، فمثلاً يتم خلال انعقاد هذه المعسكرات تشييد وتعبيد الطرقات بسواعد هؤلاء الشباب وكذلك استزراع وتجميل الحدائق اضافة الى اقامة الندوات والمحاضرات والدورات العلمية والتدريبية التى تعود بالنفع الكثير على الشباب.

فلماذا لا تصبح معسكراتنا على هذا النحو ونستفيد من تجارب الاخرين، وهذا لو تقام المعسكرات البحرية لاحياء تراث الاجداد، وكذلك يمكن اقامة الاندية العلمية للشباب في هذه الفترة واستغلال الطاقات المبدعة ورعايتها. وتدريبهم على بعض الاعمال المهنية البسيطة مثل دورة الاسعافات الاولية وبعض اعمال واصلاحات الكهرباء البسيطة وميكانيكا السيارات.

وهنا يجب ان نشيد بتجربة معسكر راشد بن حميد بعجمان والذي تقيمه مدرسة الراشدية سنويا برعاية الشيخ حميد بن راشد حيث تستغل اوقات الشباب في فترة عطلة الربيع، وبرغم ان الفترة قصيرة الا انها جيدة الهدف والمضمون مثل دورات صيد السمك والتعرف على علوم الفلك والبحار فضلاً عن دورات في التبريد والتكييف.

ومن ناحية اخرى فهناك الوسائل التى توفرها الدولة لخدمة هؤلاء الشباب وهي كثيرة وعديدة ونذكر منها على سبيل المثال دعم ميزانية بعض المعسكرات القائمة حاليا واقامة الاندية العلمية، وتشجيع الشباب لزيارة الاماكن السياحية وذلك من خلال رحلات منظمة - الايعاز للشركات والمؤسسات العامة بتشغيل الشباب في فترة الصيف وتدريبه اذا امكن في البنوك والفعاليات الاقتصادية الاخرى.

ويضيف احمد ثابت اما عن دور المؤسسات والهيئات الاهلية والتطوعية فهو دور كبير وهام فمثلا. نجد ان نسبة كبيرة من الشباب يقضى وقتا كبيرا في الاندية، ولذلك لابد لهذه الاندية ان تضع خططا شاملة لتوجيه هؤلاء الشباب عن طريق الندوات والمحاضرات طوال العام وليس خلال فترة الصيف فقط، والتركيز على الجانب الثقافي والاعلامي لان الجانب الرياضي لا يكفي.

ولا شك ان السفر الى الخارج له ميزات جيدة ومفيدة اذا كان بغرض السياحة والاطلاع او العلاج ولكن. ونسأل انفسنا هنا لماذا يسافر بعض الشباب الى بعض الدول الاسيوية والاوروبية وهم لا يعرفون شيئا عن الاماكن السياحية في الدولة او في الدول العربية ؟

واريد ان ننتبه الى المخاطر والمشكلات التي يتعرض لها ابناؤنا الشبان عند سفرهم الى هذه الدول دون رقيب او حسيب - وهذه مسئولية الاباء قبل الابناء، وياحبذا لو تتبنى الدولة او بعض المؤسسات والهيئات تنظيم بعض الرحلات وباسعار رمزية للتعرف على الاماكن السياحية الكثيرة الموجودة داخل البلاد وفي دول مجلس التعاون والدول العربية.



مطلوب تنظيم رحلات جماعية للشباب إلى مناطق الدولة ودول مجلس التعاون والبلاد العربية

السفر الى الخارج

ويقول الاستاذ سيف محمد الجلة - رئيس جمعية المعلمين بالشارقة أن مشكلة الفراغ من المشاكل التي يعانى منها اغلب الشباب الا انها تزداد حده خلال الاجازة الصيفية، فنحن نعلم جميعا ان طاقات الشباب تعتبر ثروة لا يمكن لأي مجتمع ان يتجاهلها او يبددها، ولذلك فان الاهتمام بهذه القضية امر مهم ومطلب قومي واجتماعي، فمن الملاحظ ان الشباب انفسهم يختلفون حول كيفية قضائهم لهذه الاجازة. فمنهم من يقضيها في السفر الى الخارج ومنهم من يقضيها في العمل في بعض المرافق العامة او الخاصة، وآخرون يقضونها في مراكز الشباب الصيفية اضافة الى الذين يضطرون لقضائها في الدراسة استعدادا لامتحانات الدور الثاني، واخرون وهم كثر يقضون عطلة الصيف امام شاشات التلفزيون ومع اجهزة الفيديو.

واذا اردنا الحديث عن المشاكل الناجمة عن سوء استغلال عطلة الفترة الصيفية نجد انها كثيرة، فالذين يسافرون الى الخارج مثلا يفتقد الكثيرون منهم الى الرعاية التربوية الصحيحة فيعودون وقد اكتسبوا عادات سلوكية سلبية تنعكس على شخصياتهم مستقبلا ويفتقدون التوجيه المناسب الذي يضمن لهم تحقيق الفائدة القصوى من تواجدهم في مجتمعات اخرى وبالتالى تضيع من بين أيديهم فرص الاستفادة - كما ان القطاع الاكبر من شبابنا الذي يقضى اجازته في النوم ومشاهدة افلام الفيديو لا يعرف هدفا لحياته غير قتل الوقت فيتعلم السلبية والتكاسل والاستهانة بقيمة الوقت بينما لو وجد الشباب التوجيه المناسب فانه يتعلم قيم ايجابية تعود عليه وعلى المجتمع بالنفع الكثير.

وعن الوسائل الممكن توفيرها لمساعدة الشباب في اوقات فراغهم يقول الاستاذ سيف العجلة ان كثيرا من الانشطة التى تقدم للشاب خلال فترة الصيف يغلب عليها طابع المظهرية تكتفي بتحقيق الحد الادنى من النجاح، وفي اعتقادى ان جهة مسئولة كالمجلس الاعلى لرعاية للشباب قادرة على تحمل دور اكبر في ذلك وهي مؤهلة له بل وينبغى ان تطالب به، فالمطلوب دراسة الواقع وتحديد المشاكل والسلبيات لتلافيها والبحث عن النواقص لاستكمالها بمشاركة كافة الاطراف.

اما عن دور المؤسسات والهيئات الاهلية التطوعية في هذا الشأن فيقول الاستاذ سيف العجلة ان دورها ينبغى ان يكون اساسيا برغم ظروفها المادية، ويمكن للمجلس الاعلى لرعاية الشباب توفير التمويل المطلوب لها في الحدود الممكنه. وفي تصوري ان المبادرة مطلوبة من المجلس الاعلى ولن تتخلف الاطراف الاخرى من المشاركة من خلال لجنة تقوم بدراسة ذلك وتحدد المساهمة الممكنة من كل طرف، جمعية المعلمين حاليا تساهم في اقامة دروس التقوية للطلبة والطالبات وهو عمل يدخل في صميم حل مشاكل الفراغ الناجمة عن العطلة الصيفية بشأن الشباب.

● حفظ القرآن الكريم من انجح برامج شغل اوقات الفراغ للطلاب.

● المسابقات الثقافية تنمي مواهب البراعم الصغيرة.

● سيف العجلة

● راشد محمد راشد

جولة ميدانية «للاتحاد» على انقاض المخيم الاسطورة:

سكان «شاتيلا» يتساءلون في ذهول لماذا حصل هذا القتال الدامي

الاونروا: نسبة الدمار ٩٠ ٪.. واعادة البناء تُكلف ٢٠٠ مليون ليرة

بيروت ـ عماد جوديه:

قامت بعثة «الاتحاد» بجولة تفقدية بين أنقاض وبقايا مخيم «شاتيلا» الاسطورة الذى سقط فى أيدى المنشقين عن حركة «فتح» مؤخرا بعد قتال ضار استمر عدة أسابيع سقط خلالها المئات من القتلى والجرحى وتشرد معظم سكان المخيم.. (الاونروا) قدرت الدمار بـ ٩٠ ٪ وتكلفة الاعادة الاعمار بـ ٢٠٠ مليون ليرة. وفيما يلى بعض المشاهد الحية من وسط انقاض المخيم:




● الحاج ابومصطفى فوق انقاض منزله فى شاتيلا

عندما دخل جنود العدو الاسرائيلي عام ١٩٨٢ الى بيروت الغربية كان مخيم «شاتيلا» قلعة من القلاع الوطنية اللبنانية والفلسطينية التى لم تستطع الآلة العسكرية الصهيونية اقتحامها او اسقاطها على رغم من المجزرة التى ارتكبتها بعض العصابات الكتائبية فى أطراف المخيم.

وعندما سقط المخيم فى القتال الاخوى الدائر بين جناحى حركة «فتح».. اعتبر هذا السقوط طعنة فى خاصرة فلسطين الحبيبة وضربة موجعة الى ابطال انتفاضة الحجارة وفى الوطن المحتل، والذى يدخل الى مخيم شاتيلا هذه الأيام يصاب بذهول ما بعده ذهول.. فالمخيم الاسطورة تحول باكمله الى ركام ولم يعد فيه حجر واقف..

الذين التقيناهم فى جولتنا السريعة داخل المخيم، اكدوا لنا انهم هنا لتفقد منازلهم ولأخذ ما سلم من اثاثها حيث لم يعد يوجد اى مكان صالح فى المخيم للعيش فيه.. تنظر الى عيون الصبية الذين يلهون وسط الدمار والركام وكانها تطرح عليك سؤالا: لماذا حصل الذى حصل؟ ويبقى هذا السؤال دون جواب.

لقاء.. وسط الأنقاض

ونواصل الجولة لنلتقى بعدد من سكان المخيم.. شاب فى العقد الثانى من عمره يتفقد مع عائلته بقايا المنزل المدمر، تحفظ على ذكر اسمه، قال لـ «الاتحاد»: لقد مر على هذا المخيم طوال سنوات الحرب اللبنانية التى لاتزال مستمرة الكثير من الحروب، ولكننا لم نكن نتصور انه سياتى يوم ونشاهد فيه حربا فلسطينية ـ فلسطينية، ولولا ايماننا بقضيتنا وبدماء شهدائنا وبنضال اهلنا المنتفضين داخل الوطن المحتل لكنا كفرنا بكل شيء.




● صبيان فى مخيم شاتيلا مع سلاحهما

ونقترب من الحاجة ام يوسف لنرى الدموع تنهمر على خديها وهى تقف على انقاض منزلها، وقبل ان نتحدث اليها بادرتنا بالقول: «لقد دمرت الطائرات الاسرائيلية بيتى فى الماضى اكثر من مرة خلال الغارات على المخيم وكنت فى كل غارة افرح لأننى كنت اشعر بعظمة النضال ضد العدو، ولكننى هذه المرة اصبت بخيبة امل كبيرة واكد اموت اختناقا عندما اشاهد منزلى وقد دمرته قذائف اولادى واخوتى».

نكمل مشوارنا داخل بقايا المخيم الاسطورة.. وكاننا فى مدينة اشباح حقيقية.. مقاتلو حركة «فتح ـ الانتفاضة» منتشرون فى كل مكان لكن التصوير ممنوع.

كلهم مسئولون عما جرى هنا

الحاج ابومصطفى فى العقد الثامن من عمره كان جالسا أمام انقاض منزله متكئا على عصاه، خاطبنا بقوله: «كل الذين استشهدوا خلال هذه المعارك من الطرفين اعتبرهم مثل اولادى والمطلوب الان رمى الاحقاد جانبا ليعملوا جميعهم يدا واحدة لاعادة اعمار المخيم، لانه لا مكان نعيش فيه خارج شاتيلا.

زوجته الحاجة ام مصطفى، قالت وعلامات الاسى بادية على وجهها: كلهم مسئولون عما جرى وعليهم التكاتف والتعاون لاعادة بناء منازلنا، عدد من الصبية كانوا يلعبون لعبة الحرب بين انقاض مدرسة المخيم كما علمنا منهم فيما بعد، قالوا لنا: «نحن نتدرب لكى نقاتل العدو عندما نكبر وليس لنقاتل بعضنا البعض».

فتى فى العقد الأول من عمره اقترب نحونا، وقال: «والدى استشهد فى المخيم ابان الاجتياح الاسرائيلى عام ١٩٨٢ وكان عمرى آنذاك ثلاث سنوات لذلك سابقى فى شاتيلا ولن اغادره إلا الى بلادى الحبيبة».

بعثة وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) كانت تقوم بمسح ميدانى للاضرار داخل المخيم بالتعاون مع منظمة «اليونيسيف».. تحدث الينا احد اعضاء الوكالة الذى اشار الى ان نسبة الدمار فى المخيم تفوق الـ ٩٠ ٪ واوضح ان كلفة اعادة الاعمار ستحتاج الى اكثر من ٢٠٠ مليون ليرة.

ونحن نغادر مخيم شاتيلا.. كانت دموعنا على الذى حصل يمتزج مع كلمات التمنى بان تنجح المساعى الجارية من اجل انهاء هذا الصراع الأخوى الذى انتهى.

● مندوب «الاتحاد» عماد جوديه يتحدث مع السكان وسط الدمار

البكوش يشيد بعلاقات تونس بالدول الاوروبية

تونس ـ كونا: اكد رئيس الوزراء التونسى الهادى البكوش على ان العلاقات التى تربط بلاده بالدول الاوروبية عريقة ووثيقة ومتطورة.

واشار البكوش فى كلمة القاها فى تونس الليلة قبل الماضية خلال ترؤسه جلسة المحادثات الرسمية بين تونس والمجموعة الاقتصادية الاوروبية التى يمثلها رئيس لجنة المجموعات الاوروبية «جاك ديلور» الى ان العديد من البلدان الاوروبية قد وقفت الى جانب تونس عندما تضرر اقتصادها خلال الموسم الحالى من جراء زحف الجراد وموجة الجفاف التى لم تشهد لها البلاد التونسية مثيلا منذ عام ١٩٢٤ وهو وضع يتطلب مواجهة حازمة تكفل معالجة انعكاساته الاجتماعية.

واشنطن توقف منح تاشيرات للاجئين السياسيين من الاتحاد السوفييتى

واشنطن ـ ا ف ب: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس الاول الجمعة ان الولايات المتحدة اضطرت الى وقف اجراءات منح تاشيرات الهجرة الى اللاجئين السياسيين من الاتحاد السوفييتى واسبانيا الارمن منهم بسبب ضغوط الميزانية.

وقالت الناطقة باسم الوزارة فيليس اوكلى ان السفارة الامريكية فى موسكو اضطرت الى تاجيل موعد المقابلات مع الراغبين فى الحصول على صفة لاجيء سياسى علما بان هذه المقابلات تشكل اخر مرحلة قبل الحصول على التاشيرة.

الأرض المحتلة

اعتقالات ادارية جديدة فى صفوف المواطنين

قالت صحيفة القدس المقدسية ان سلطات الاحتلال العسكرية الصهيونية حولت الى الاعتقال الادارى ولمدة ستة اشهر كلا من: محمد حسونة، صالح دخل الله، طالب عبدالكريم، ابراهيم العز وجميعهم من قرية زيتا، ومجدى خندقجي، وهشام حسونة وهما من طولكرم، وجمال محمود محسن، ناصر فايز أحمد عبدالرزاق، سعيد محمد حمد مساعيد من طوباس. طالب مجاهد، يوسف أبوعزة من عقابا، محمد احويطى من بلاطة، جمال وكمال لطفى صقر من النصيرات، بسام سالم محمد جودة من جباليا، جمال ابوالرب من قباطيا، محمد عمر صفورى من مخيم طولكرم.

كما حولت مجموعة جديدة من مواطنى جنين الى الاعتقال الادارى وهم: أمجد محمد اسمر، مروان عجاوى، قيس جمال عبدالفتاح، يحيى حسن صبيح، خالد احمد دباس، نادر ابوزينة، يوسف أبوحطب، فيصل عبدالرحمن ابوالرب، نضال وحيد الأحمد، محمد عفيف عبدالله، جمال محمد بشير، ياسين حمدى أبوسرور، راجح راجيف، سامر يوسف ابوزينة، سامح يوسف أبوزينة، اسامة على صالح، ابراهيم هضيص، جعفر عارف جعفر، عامر محمد عيسى وعماد محمد عيسى من مخيم البرج، خليل اسماعيل حماد الحلايقة من حلحول، اسماعيل دياب الطميزى من اذنا ـ الخليل، وماهر محمد جوابرة من عصيرة الشمالية قضاء نابلس.

اعتقال أربعة نقابيين من قلقيلية

ذكرت صحيفة الاتحاد الحيفاوية ان قوات الاحتلال الصهيونى وباعداد كبيرة قامت يوم الثلاثاء الماضى باعتقال أربعة اعضاء فى نقابة عمال قلقيلية، وذلك بعد ان قامت تلك القوات بمداهمة الاعضاء واجرت عملية تفتيش فيها. والمعتقلون هم: فيصل عبدالقادر هندى، امين سر النقابة، عماد عبدالرحمن جبريل أمين الصندوق، محمود ذياب مطلق، وماجد اسعد عبادة، وقد نقلت قوات الاحتلال هؤلاء المعتقلين الى جهة مجهولة.

أحكام جديدة ضد عدد من المواطنين واخلاء سبيل اخرين

قالت صحيفة القدس المقدسية ان محكمة الاحتلال فى غزة حكمت على وائل محمد ابوالشيخ من غزة بالسجن الفعلى لمدة أربع سنوات، وعلى عبدالحفيظ الكتكوت بالسجن الفعلى لمدة عشرة أشهر وبغرامة مقدارها ثلاثة الاف شيكل وهما من مخيم الشاطيء.

وحكمت على ايمن خليل زقوت بالسجن الفعلى لمدة ستة اشهر، وعلى تيسير شفيق صقر من خان يونس بالسجن الفعلى لمدة ثلاث سنوات. وحكمت محكمة الصلح الاحتلالية فى القدس على فريد احمد ابوغنام بالسجن الفعلى لمدة سنة واحدة. كما حكمت محكمة الاحتلال فى نابلس على رياض صدقى حنانة بالسجن الفعلى لمدة خمسة اشهر وهو من قباطية، وعلى كمال محمد جمعة جودة بالسجن الفعلى لمدة ثلاث سنوات، وعلى ياسر عبدالفتاح بالسجن الفعلى لمدة عشرين شهرا وهما من مخيم عسكر القديم.

من جهة أخرى قالت صحيفة القدس المقدسية، ان سلطات الاحتلال افرجت عن ستة شبان من قرية كفر الديك بعد تقديم كفالة مالية مقدارها ٧٥٠ شكيلا لكل منهم لحين موعد محاكمتهم، وهم: عمر يوسف جمعة، محمد عبداللطيف داود، رمزى نجيب السيد، جهاد عبدالله هدروس، صابر كمال سلوم، وجاسر هلال طه، وكان هؤلاء قد أمضوا مدة أربعة أشهر رهن الاعتقال.

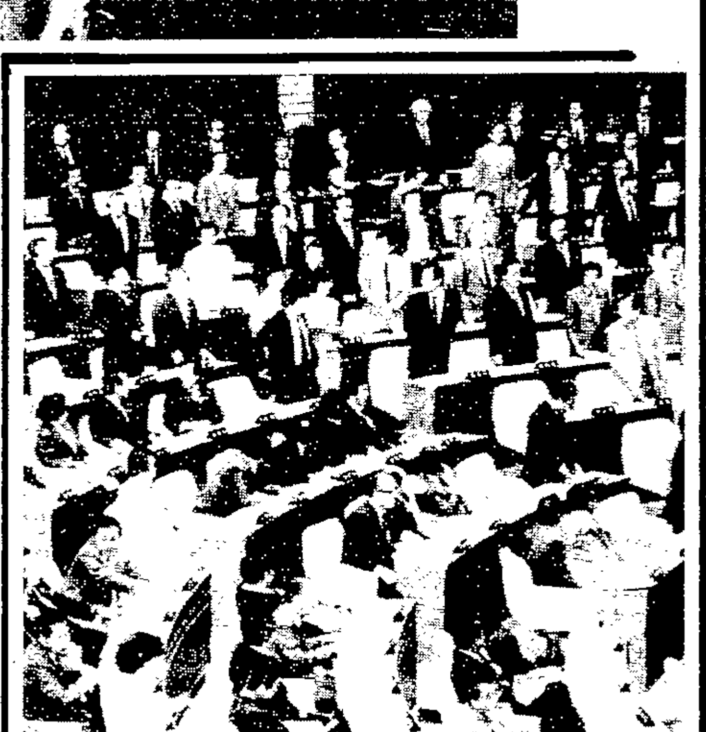
كما افرجت عن وليد محمد خويص بعد اعتقال دام ثلاثة اشهر وعن طلال على الصياد بعد ٧٦ يوما وغرامة مقدارها الف شيكل، وعن سليم زيدان من مخيم جنين بعد ثلاثة اشهر وباسم محمد جابر نزال من قلقيلية بعد ستة اشهر، وعن كل من عيسى هويدى من غزة وحسام احمد حافظ من طوباس ومحمد زكى زكارنة وفرحان محمد عبدالله من الحلمية بعد اعتقال دام ١٨ يوما.

كما أفرجت سلطات الاحتلال عن الصحفى هانى العيسوى بعد اعتقال ادارى دام ستة أشهر فى سجن الرملة.

فى ذمة الله

- ● غزة: الحاج ابراهيم عبدالرحمن لبد ....
- ● غزة: الاستاذ محمد سلمان أبوجبل ....
- ● غزة: الحاج حسن حسين أبوثريا ....
- ● غزة: اسماعيل خليل السكافى ....
- ● رام الله ـ الأمعرى: عائشة اسماعيل ابوشلباية ....
- ● بيت صفافا: محمد حسن عليان ....
- ● القدس: زكريا انيس عرابى ....
- ● شويكة: الحاج عبدالفتاح محمد عبدالغنى حموضة ....
- ● نابلس: أحلام عيسى ابوعلى ....
- ● عبلين: جريس عودة عواد ....
- ● عسفيا: الشيخ وجيه عماشة (ابوشمس) ....

● دييجو كوردوفيز مبعوث الامم المتحدة يتحدث امس فى اسلام اباد اثناء مؤتمر صحفى افصح فيه عن وجود مقترح بانهاء حالة الحرب فى افغانستان خلال شهرين وخطوات باتجاه تسوية سلمية. (رويتر)



● نواب المعارضة يقفون امس مؤيدين لقرار المجلس الوطنى الكوري الجنوبي الذى يطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين بينما مكث نواب الحزب الحاكم المعارض للقرار فى مقاعدهم. وقد اجيز القرار بموافقة ١٦٣ صوتا ضد (١١٨) من المعارضين. (صورة للاتحاد)

هجوم شامل للمجاهدين الافغان على جلال أباد

مقترحات لكوردوفيز لانهاء النزاع وتحقيق تسوية شاملة خلال سنة

تشكيل حكومة محايدة من المستقلين لوضع صيغة لحل دائم لازمة البلاد

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: اعلن المجاهدون الافغان انهم شنوا هجوما شاملا للاستيلاء على مدينة جلال اباد شرقى افغانستان في ساعة مبكرة من صباح امس الاول.. وذكر متحدث باسم مجموعة حزب الاسلام التى تتخذ باكستان مقرا لها انه لاتتوافر تفاصيل عن ذلك بيد ان المدينة نفسها وخمسة اماكن استراتيجية اخرى تقع حول المدينة معرضة للهجوم.

وقال المتحدث ان مولاى يونس خالص «٦٨ عاما» رئيس حزب الاسلام، الذى انتقل الى داخل افغانستان تاركا مقره في باكستان فورا بعد انسحاب السوفييت، قد اصدر اوامره للقيام بالهجوم الشامل الذى يجرى الان. واضاف المتحدث ان المجاهدين كانوا يقاتلون في كل من ساروبى واتشين وسورخرود ومحمد دارا وخيفا وفي ضواحى مدينة جلال اباد ذاتها.

من جهة اخرى عرض دييجو كوردوفيز مبعوث الامم المتحدة امس اقتراحا يهدف الى انهاء النزاع في افغانستان خلال شهرين وتحقيق تسوية سياسية في كابول في السنة القادمة. وابلغ الصحفيين انه اقترح على جميع الاطراف ذات العلاقة بالحرب الافغانية ان تبدأ بوقف لاطلاق النار وبفترة تهدئة انطلاقا من الاول من سبتمبر القادم ليصبح بالامكان من خلال ذلك الشروع في عملية سياسية. وقال ان احدى الخطوات الى الامام ستكون تشكيل حكومة محايدة في كابول تتالف من افغان مستقلين وغير منحازين تكون مهمتهم عقد تجمع تقليدي كبير يحضره افغانيون بارزون في مدة اقصاها الاول من مارس القادم لوضع صيغة لحل دائم لازمة البلاد. ويبدو ان التوصل الى هيئة حيادية حاكمة يتطلب من حكومة كابول التى يدعمها السوفييت ان تتنحى. لكن السيد كوردوفيز رفض ان يقول كيف كان رد الرئيس الافغانى على اقتراحه. وقال في مؤتمر صحفي «ليس لى ان اصدر حكما في هذا الشان. لقد بحثت في هذا الامر بتفصيل كاف معهم وسيكون على الجميع اتخاذ قرار».

واعلن كوردوفيز الذى عاد الى اسلام اباد امس الاول بعد محادثات اجراها في كابول مع الرئيس نجيب الله ومسئولين سوفييت ان من شان فترة التهدئة التى اشار اليها ان تفسح في المجال لبدء عملية التعافى والتئام الجروح.

واضاف يقول «ان الذى يتوق اليه جميع الافغانيين بعد هذه السنوات العديدة من الحرب والآلام هو افغانستان مستقرة يسودها السلام تستطيع فيها جميع اقسام «المجتمع» التقارب لبلسمة الجروح التى نتجت عن النزاع الماساوى الذى جرى وان تعيد بناء وطنها».

ومن ناحية اخرى ناشد سيد احمد جيلانى، زعيم اتحاد المجاهدين الافغان الذى يتخذ من باكستان مقرا له في تصريح لوكالة كيودو اليابانية المبعوث الدولى بالاستمرار في جهوده الحالية بشان المشكلة الافغانية وقال اننا نامل ان يواصل المبعوث الدولى جهوده في تغيير حكومة كابول لتصبح حكومة اسلامية. من جانب اخر اعلن في اسلام اباد امس الاول الجمعة عن تاجيل زيارة وزير الخارجية الباكستانى صاحب زاده يعقوب خان لايران التى كان من المقرر لها ان تتم في الفترة من ١١ الى ١٣ من الشهر الحالى وذلك نظرا لارتباطات نظيره الايرانى.

الحسن الثانى: القادة المغاربة اصحاب المستقبل المشترك

الرباط ـ ا ف ب: قال الملك الحسن الثانى عاهل المغرب ان قادة المغرب العربي صاروا «اصحاب المستقبل المشترك» بعد اجتماعهم الشهر الماضى فى الجزائر على هامش القمة العربية.

وفى كلمة القاها امس الاول بمناسبة عيد الشباب الذى احتفل به المغرب امس قال الحسن الثانى «لقد حقق الله رغباتنا وامانينا وادركنا ان تهانينا والعناق امام وسائل الاعلام جعل منا نحن القادة المغاربة رهائن المستقبل المشترك والتفكير المشترك».

رسالة لولى عهد البحرين من القائد العام الاردنى

المنامة ـ ق.ن.ا: تسلم الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولى العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين رسالة خطية من المشير الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية تتعلق بالعلاقات بين البلدين. وقام بتسليم الرسالة العميد الركن نبيه ايوب مدير ديوان القيادة العامة بالقوات المسلحة الاردنية الذى يزور المنامة حاليا خلال استقبال ولى عهد البحرين له امس.

□□□□□□□

لوبى عربى فى واشنطن:

الأمريكيون العرب سيؤثرون فى مؤتمر الحزب الديمقراطى المنعقد بشأن تسمية مرشح الحزب للانتخابات الأمريكية

واشنطن ـ كونا: اكدت جماعة ممارسة ضغط موالية للعرب فى واشنطن الليلة قبل الماضية ان الأمريكيين العرب سيكون لهم تأثير كبير فى نشاطات المؤتمر العام المقبل للحزب الديمقراطى والذى سيسمى مرشح الحزب لانتخابات الرئاسة الأمريكية القادمة.. وأعلن المعهد العربى الأمريكى الذى يتخذ من العاصمة الأمريكية مقرا له ان اكثر من ٥٠ امريكيا ينحدرون من اصول عربية سيشاركون فى أعمال المؤتمر كمندوبين لمرشحى الحزب المتنافسين حاكم ولاية ماساشوستس مايكل دوكاكيس وداعية الحقوق المدنية القس جيسى جاكسون.

واوضح مدير المعهد جيمس زغبى ان نسبة كبيرة من المندوبين الذين ينحدرون من أصول عربية دخلوا المسرح السياسى حديثا.. واضاف، ان من بين هؤلاء المندوبين عدد من المشاهير فى الولايات المتحدة امثال مقدم البرامج الاذاعية والتليفزيونية المعروف كيسى كيسم كما يشارك كمندوب ايضا شامى عودة شقيق اليكس عودة الذى اغتيل فى ولاية كاليفورنيا عام ١٩٨٥ بسبب نشاطاته المؤيدة للقضية الفلسطينية.

وابلغ شامى عودة المعهد العربى الامريكى انه «قبيل اغتيال اليكس كنت اترك كل شيء عليه وكنت اؤيده ولكن جاء دورى الان كى ابدا فى القيام بالتغييرات».

وسيعقد المؤتمر العام للحزب الديمقراطى فى مدينة اتلانتا بولاية جورجيا خلال الفترة من ١٨ الى ٢١ يوليو الجارى.

وقال زوغبى انه بفضل انتشار وازدياد عدد الأمريكيين العرب فى انحاء الولايات المتحدة فى السنوات الأخيرة الماضية فإنه ستطرا زيادة فى عدد المندوبين الذين يمثلونهم فى هذا المؤتمر.

واشار الى ان عدد هؤلاء المندوبين عام ١٩٨٤ لم يتجاوز اربعة.

وافاد ان الجماعات الموالية لاسرائيل عبرت عن قلقها لظاهرة زيادة عدد المندوبين المنحدرين من اصول عربية.

واوضح ان الكثير من جاليتنا العربية شعر بانه حرم من حقه فى التصويت حين ارجع المسئولون عن حملة مرشح الحزب الديمقراطى للرئاسة عام ١٩٨٤ والترموندبل المساهمات الى بعض المؤيدين من الأمريكيين العرب، وذلك بعد شكوى تقدم بها الزعماء اليهود.

واضاف، اننا مصممون على تغيير ذلك واقامة مكان لنا فى الحزب الديمقراطى، وان عملنا وجديتنا فى عام ١٩٨٨ تظهر باننا نستطيع القيام بذلك.

واعرب زغبى عن تفاؤله فى احتمالات النجاح فى تحقيق المزيد من التوازن فى سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الأوسط.

ويستعد القس الأسود جيسى جاكسون لدخول عاصف الى مؤتمر الحزب الديمقراطى الأمريكى لتكريس وجوده امام منافسه فى الحزب مايكل دوكاكيس فى انتخابات رئاسة الجمهورية الأمريكية التى ستجرى فى ٨ يناير المقبل.

وقال انه سيتوجه من قاعدته فى شيكاغو الى اتلانتا على متن حافلة ضمن قافلة ضخمة اطلق عليها اسم «قوس قزح اكسبريس» التى ستقطع مسافة الف كيلومتر بين شيكاغو وايلينوى.

ويتوقع جاكسون وصول حوالى عشرة الاف من انصاره الى اتلانتا دون حساب الـ ١٢٠٠ مندوب (اكثر من ربع عدد المندوبين الاجمالى) المشاركين فى المؤتمر.

اجتماع وزيرى داخلية المغرب والنمسا

الدار البيضاء ق.ن.ا اجتمع ادريس البصرى وزير الداخلية والاعلام المغربى فى الدار البيضاء امس مع كارل بليخا وزير داخلية النمسا الذى يزور المغرب حاليا. وذكرت وكالة الانباء المغربية انه تم خلال الاجتماع بحث مجمل قضايا التعاون الثنائى بين البلدين وسبل تدعيمه فى مختلف المجالات وخاصة فى النواحى الامنية ومنها مكافحة الارهاب والمخدرات.

مسئول صهيونى ٨٠٪ من يهود امريكا لم يزوروا اسرائيل حتى اليوم

عمان ـ الاتحاد: قال رئيس دائرة الهجرة والاستيعاب فى الوكالة اليهودية اورى غوردون انه يجب اقامة جسور جديدة بين اسرائيل والمنفى، وخاصة مع الجالية اليهودية فى الولايات المتحدة، وذلك من اجل تجسير الفجوة القائمة بين اسرائيل والجالية اليهودية هناك.

واضاف ان العلاقات بيننا وبين المنفى تزداد ضعفا، كما اخذت تاخذ صورة مقلقة.

وقال غوردون ان ٨٠٪ من يهود الولايات المتحدة لم يزوروا اسرائيل حتى اليوم وان على يهود الولايات المتحدة ان يدركوا بان تباعدهم عن اسرائيل يلحق الضرر بهم ايضا.

اخبار سريعة

● الدوحة: تلقى وزير الدولة القطرى للشئون الخارجية الشيخ احمد بن سيف آل ثانى رسالة خطية من نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصرى الدكتور عصمت عبدالمجيد تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.

● روما: اختتم وفد ليبي على مستوى عال زيارته للعاصمة الإيطالية روما امس الاول بعد ان اجرى مباحثات حول تحسين العلاقات بين البلدين.

● القاهرة: توقف بمطار القاهرة فى ساعة مبكرة من صباح اليوم وفد من جبهة تحرير جنوب افريقيا السيد جونسون ملامبو قادما من لندن فى طريقه الى دار السلام بعد زيارة لبريطانيا.

● اوسلو: بدأ رؤساء المؤسسات التابعة للامم المتحدة امس اجتماعات فى اوسلو لتنفيذ افكار بعيدة المدى لمكافحة التلوث والجفاف وسد الفجوة القائمة بين الدول الغنية والفقيرة.

● القاهرة: يتوجه اليوم الى موسكو وفد برلمانى مصرى برئاسة الدكتور رفعت المحجوب فى زيارة للاتحاد السوفيتى تستغرق خمسة ايام يتم خلالها بحث سبل دعم التعاون البرلمانى السياسى والاقتصادى بين البلدين.

● المنامة: تسلم ولى العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين، الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امس رسالة خطية من القائد العام للقوات المسلحة الاردنية المشير الركن زيد بن شاكر تتعلق بالعلاقات الاخوية بين البلدين.

● القاهرة: وصل الى القاهرة امس وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السودانى مبارك عبدالله الفاضل على راس وفد فى زيارة لمصر تستغرق اسبوعا.

محاميه يتهم الجمارك الأمريكية بنصب شرك

البريطانى المتهم بتهريب ١٠ طائرات هليكوبتر لايران ينفى اشتراكه فى المؤامرة

ميامى ـ رويتر: قال البريطانى كولين بريز امس الأول أمام المحكمة انه غير مذنب فى التهم الموجهة اليه بأنه اشترك فى مؤامرة لشحن طائرات هليكوبتر امريكية الصنع بطريقة غير قانونية الى ايران فى صفقة قيمتها ٣٠ مليون دولار.

وكان بريز (٣٣ سنة) وهو سمسار فى صفقات الطائرات قد اتهم مع بريطانى اخر يوم الخميس الماضى بمحاولة تهريب عشر طائرات هليكوبتر من طراز سيكورسكى «س ـ ٧٦» الى ايران عن طريق بيعها لشركة اوروبية تسيطر عليها الحكومة الايرانية.

ومايزال المتهم الثانى ويدعى جراهام ريفيل طليقا وتحاول السلطات الامريكية معرفة مكانه.

واثناء جلسة قصيرة للمحكمة الاتحادية فى ميامى امس الأول قال محامى بريز انه غير مذنب. واتهم المحامى هنرى بوجاى موظفى الجمارك الامريكيين بانهم نصبوا شركا لموكله.

وتقول سلطات الجمارك ان سفير ايران لدى اسبانيا ساهم فى الترتيب لصفقة الطائرات الهليكوبتر وانه كان يخطط لتحقيق كسب شخصى من الصفقة.

ولكن اسم السفير الايرانى لم يرد فى عريضة الدعوى.

واتهم بريز وريفيل بالتزوير والتحريض على التزوير فى اوراق تصدير امريكية وهما يواجهان فى حالة ادانتهما حكما بالسجن ٢٠ عاما وغرامة ٥٠٠,٠٠٠ دولار.

مصرع ٥ فى تحطم طائرة عسكرية بالبرازيل

ريو دى جانيرو ـ رويتر: لقي اربعة ضباط بالقوات الجوية البرازيلية ومدنى حتفهم امس عندما تحطمت الطائرة التى كانوا يستقلونها وتحولت الى كتلة من النيران.

وقال متحدث باسم شركة امبراير للطيران ان طائرة الركاب التى يملكها سلاح الجو البرازيلي تحطمت اثناء رحلة تجريبية روتينية فى مقر الشركة خارج سان باولو.

مسئول تركى يزور المغرب

الرباط ـ ا ف ب: وصل نائب وزير الدولة التركى للشئون الخارجية نزهى كنديمير امس الاول الرباط فى زيارة رسمية الى المغرب تستغرق خمسة ايام.

وصرح المسئول التركى انه سيبحث مع المسئولين المغاربة وسائل تعزيز التعاون الثنائى خصوصا فى المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية وبعض القضايا الاقليمية والدولية.

مشكلة النفايات: نيجيريا تتخذ اجراءات لازالة النفايات السامة من اراضيها

لاجوس ـ رويتر: قال وزير وكالة الانباء النيجيرية ان نيجيريا بدات اعداد النفايات السامة الايطالية التى القيت فى اراضيها بصورة غير قانونية لازالتها دون انتظار اي اجراء من جانب الحكومة الايطالية.

وقالت وكالة الانباء امس الاول ان عمالا توجهوا الى كوكو، وهو ميناء صغير فى جنوب شرق البلاد، حيث عثر على ٣٫٨٠٠ طن من النفايات الشهر الماضى حيث سيضعونها فى حاويات جديدة.

تسرب جديد للغاز بناقلة هولندية غرقت فى بحر الشمال فى مايو الماضى

لاهاى ـ ا ف ب: صرح مصدر رسمى فى لاهاى امس ان تسربا جديدا خطرا للغاز المسيل سجل الاربعاء الماضى فى محيط ناقلة الغاز الهولندية «انا بروير» التى غرقت فى ٢٧ مايو الماضى فى بحر الشمال، وليس هناك اى خطر لتلوث الشواطيء لكن تركز الغاز مرتفع للغاية بالنسبة لرجال شركة «سميت تاك» للتعويم الذين يجب أن يعملوا فوق الحطام تماما ليرفعوا الناقلة.

وكانت الناقلة (انا بروير) التى تنقل ٥٠٠ طن من الاكريلونيتريل المسيل غرقت اثر اصطدام وهى ترقد على عمق ٣٢ مترا على بعد ٩٦ كلم من ايجمويدن (قرب امستردام)، وسجل تسرب اول للغاز من الناقلة اثناء عمليات التعويم فى ٣٠ يونيو الماضى بعد ان اعيدت الى وضعها الطبيعى لكن تحت الماء.

وجرى وقف التسرب الاول واستؤنف التعويم فى الاول من يوليو عندما انشطرت السفينة الى نصفين لتسهيل رفعها.

واشنطن تنفى ان يكون هيجينز مكلفا بانقاذ الرهائن الامريكيين فى لبنان

واشنطن ـ ا ف ب: نفت وزارة الخارجية الامريكية امس الاول نبأ مفاده ان الكولونيل وليام هيجينز الذى خطف فى لبنان فى فبراير الماضى كان مكلفا بمهمة سرية لتحرير الامريكيين المحتجزين هناك.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة فيليس اوكلى باقتضاب ان النبأ الذى نشرته صحيفة الديار اللبنانية فى هذا الشان «بلا معنى»، وكانت الصحيفة قد نسبت نباها الى بسام ابوشريف مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الذى اكد ان هيجينز كان عضوا فى قوة التدخل الامريكية الخاصة «الدلتا»، وكانت مهمته الاعداد لعملية انقاذ الرهائن.

وراء الاحداث

تدخل انتفاضة الشعب الفلسطيني فى داخل الارض المحتلة شهرها الثامن مؤكدة عزيمتها على المضي فى تحقيق النصر واعادة الارض والحقوق متحدية وغير عابئة بما يفعله الاخرون من مساومات وفرض حلول استسلامية ومجازر ضد اشقائهم ترتكب فى المخيمات الفلسطينية فى لبنان.

ان صوت الانتفاضة الذى ظل وسيظل مستمرا اسقط اسطورة الكيان الصهيوني، واسقط كل مقولة من ان هذه الانتفاضة ستتوقف وستنتهى وانها مرحلة مؤقتة، ولكن الواقع قال عكس ذلك، واكد بانها جاءت بعد مخاض طويل من الايمان العميق بحتمية عودة الحق لاصحابه الشرعيين، وبعد فترة من الصبر لتنطلق شرارة الكفاح الذى لم ولن يتوقف لان الكفاح هو منهجها، وان كان بالحجارة واعقبه باحراق الارض تحت اقدام الاحتلال انتظارا للمرحلة القادمة والتى نامل ان يكون السلاح هو الاداة والمرحلة النهائية لاسقاط قوات الاحتلال وكيانهم البغيض..

ومن المؤسف حقا ان تدخل الانتفاضة شهرها الثامن فى الوقت الذى اكتملت المرحلة الثانية من المؤامرة التى ينفذها ابوموسى وتقف وراءه قوى اخرى من اجل ابعاد الشعب الفلسطيني من لبنان ومسح المخيمات الفلسطينية نهائيا من الخريطة اللبنانية، حيث حولت قوات المنشق ابوموسى مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الى اكوام من الحجارة وهجّرت الاطفال والنساء والشيوخ يهيمون على وجوههم يبحثون عن الامن..

لذلك نقول ان المؤامرات ضد الشعب الفلسطيني لم ولن تتوقف، سواء على ايدي اعدائنا فى الخارج او الداخل، ولكن الذى نامله ان تتوقف مؤامرات الداخل على شعبنا لكي نقف صفا واحدا لمواجهة الاعداء، الذين ليسوا اعداء الشعب الفلسطيني فحسب، بل هم اعداء الامة العربية من المحيط الى الخليج، وان كافة الشواهد تؤكد على ذلك..

- اذن فلتتوقف حرب الابادة فى المخيمات الفلسطينية على ايدى قوات ابوموسى ومن يسانده ولتوجه كل البنادق الى صدر العدو الصهيوني ومسانديه وحلفائهما حتى تحقيق النصر واعادة فلسطين لاهلها.

يوسف الخاطر

محاكمة اوليفر نورث فى ٢٠ ديسمبر القادم

واشنطن ـ ق ن ا: اصدر امر قضائى بتحويل الكولونيل اوليفر نورث المستشار السابق بالبيت الابيض الى المحاكمة فى ٢٠ من شهر ديسمبر القادم بسبب دوره فيما عرف بفضيحة ايران كونترا جيت.

وامر القاضى «جيرهارد جفلن» بتقديم اية وثائق تعطى معلومات حول عملية الصفقة التى تلقى الاضواء على دور كبار المسئولين فى الحكومة الامريكية الذين كان لديهم علم بتحويل مبالغ مالية من صفقة بيع الاسلحة لايران الى ثوار الكونترا.

شولتز يبحث فى بكين ايجاد حل سياسى لمشكلة كمبوديا

بانجكوك ـ د ل ا: صرح جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة هنا امس انه سيبحث وجهة نظر بكين بشان ايجاد حل سياسى لقضية كمبوديا خلال زيارته المقبلة للصين.

وفى المؤتمر الصحفى الذى عقد فى نهاية المحادثات التى استغرقت ثلاثة ايام بين وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرق اسيا «اسيان» ونظرائهم الغربيين قال شولتز انه سيبحث خلال محادثاته فى بكين فى الفترة من ١٤ الى ١٦ يوليو موقف الصين تجاه الخمير الحمر.

كروكر رئيسا لوفد امريكا فى المباحثات الرباعية حول انجولا

القاهرة ـ ا.ش.ا: يراس سشستر كروكر كبير خبراء وزارة الخارجية الامريكية فى الشئون الافريقية وفد بلاده الى المحادثات الرباعية حول انجولا والتى ستبدا يوم «الاثنين» القادم فى نيويورك.

وذكر بيان لوزارة الخارجية الامريكية اذاعه راديو صوت امريكا ان الجولة الثالثة من هذه المحادثات ستبدا على مستوى الخبراء وستتركز بصورة خاصة حول جدول مواعيد انسحاب القوات التابعة لكوبا وجمهورية جنوب افريقيا من انجولا

«الاتحاد» تنقل في اربع حلقات
انطباعات صحفي صهيوني
بعد جولته في قطاع غزة

الحلقة الثانية

جيل مواليد الاحتلال فجر الانتفاضة.. ونحن نسير ببطء لتفادي حجارتهم

لماذا نستعدى سكان القطاع بسلسلة من الممارسات الخاطئة.. علينا ألا ندفعهم الى حافة اليأس

كانت الناقلات تسير ببطء في الازقة الضيقة والجنود ينظرون بحذر وقلق الى مفارقها، فمن تلك المفارق اعتاد اطفال وشبيبة الانتفاضة ان يرشقوا حجارتهم، ويلقوا بزجاجاتهم الحارقة بشكل مفاجيء ومتكرر المرة تلو الاخرى..

واتذكر قول قائد الكتيبة «د» الذى قال لى: ليس من السهل، ان تدخل الى مثل هذه المنازل ليلا لاعتقال شخصا ما، ففي غرفة صغيرة جدا قد تجد ستة من الاشخاص، واحيانا مالايجد رجل وزوجته زاوية لهما للنوم فيها.. وذات مرة، جاء الجنود لاعتقال احد الاشخاص فطلب ان يمنحوه فرصة لارتداء ملابسه، وعندما طالت غيبته بعض الوقت اقتحموا الغرفة فوجدوا زوجته نصف عارية وابناء يبكون، وحينها جن جنونه لدخول الجنود ورؤية زوجته نصف عارية، ان مخيم الشاطيء هذا مكان ملعون ولايضم فقط رجال المنظمة والمتطرفين المتدينين، بل ايضا يضم عالم جريمة كاملا، وشبكة من تجار المخدرات...

عاد الجنود الى الغناء خارقين صمت الشارع الهادىء ضاربين على جوانب ناقلاتهم مارين بالنسوة المحجبات، والطاعنين بالسن وهم يتمشون محدقين بعيونهم التائهة ويتذكرون الايام الخوالى البعيدة فهى «القبيبة وزرنوقة ويافا» الجروح لازالت تنزف، جروح الذكرى، والايام البعيدة التى لاتموت، والفلسطيني الذى يستخدم دائما وابدا، كسلاح سرى فعال..

واتذكر اقوال اليهود حول هذه القضية، لقد تركت الدول العربية الفلسطينيين يرسفون في اغلال العوز والفقر والحاجة بشكل مقصود، فها نحن دولة فقيرة، وقد تمكنا من استيعاب الاف المهاجرين من الدول العربية وغيرها، وهاهم اليوم يعيشون في احسن حال والدول العربية ببلايين دولارات البترول التى تمتلكها، تركت الفلسطينيين على وضعهم بشكل مقصود.

ويقول البعض الاخر، كان يجب توطين الفلسطينيين في سيناء، والفلسطينيون معروفون بكونهم نشطاء جدا وعمليين، الامر الذى يؤكد على انهم كانوا سيبتنون مكانا رائعا، ومن يدرى فقد ينشئون هناك فلسطينهم، التى يتطلعون اليها، ولكن ما الذى فعلناه، نحن الاسرائيليين طيلة الواحد وعشرين عاما الماضية لتضميد جراح الفلسطينيين؟

لقد فجر «ابناء الحجارة»، والذين يسميهم المواطنون الفلسطينيون «مواليد الاحتلال» هذه الانتفاضة، وسيرنا البطيء الحذر الان هو محاولة

مكتب الاتحاد
ترجمة واعداد «دار الجليل»
عمان

لتفادى حجارتهم ورعبها.. وتتوقف قافلتنا فجأة فهناك احد المحال التجارية يفتح ابوابه وسألنى الجنود فيما اذا كنت ارغب في التحدث مع صاحبه...

توجهت اليه برفقة الجنود، فاتضح انه مهاجر من عسقلان، سألته عن الاحوال، فاجاب «الحمد لله» وسألته عن توقعاته فقال: «بيصير خير» سألته فيما اذا كان يتوقع حدوث مشاكل في ذكرى ابوجهاد الاربعين فقال «الله اعلم».

قامت قوات الامن الاسرائيلية في احد ايام الاسبوع الماضي، باغلاق بوابات المخيم، عن طريق وضع «براميل» مليئة بالاسمنت ولحمت كل واحد منها الى الاخر وفي صبيحة اليوم الثانى، كانت جميع البوابات مفتوحة، بعد ان قام اللاجئون بحل اللحام، ودحرجة البراميل بعيدا.

وعاد الجنود الى الغناء فعلق احدهم قائلا لى: بالامس كنا نغنى في محاولة منا لتعويد اللاجئين على وجودنا هنا، وجعله شيئا طبيعيا، فاجتمعوا واخذوا يصفقون بايديهم على نغمات اغنيتنا، ثم انفجروا بضحك استهزاء طويل.

اننا نحاول ان نمتص التوتر الذى نعيشه بالغناء، لكننا لاندرك تماما طبيعة الكراهية التى يحملها لنا هؤلاء اللاجئون، انهم لايريدوننا هنا ـ اننا نستطيع بدباباتنا تدمير دبابات اخرى، لكننا لانستطيع قصف طفل بها. ان الشبيبة والاطفال هم ابطال مايحدث الان، لقد واجهنا في بداية الاحداث في كانون الاول والثانى عنفا لم يسبق له مثيل، طيلة العشرين عاما، التى حكمنا فيها المناطق المحتلة، ان هذه الجماهير تبرز بوضوح مدى قوة التعاضد الجماهيرى وامكانيته.

ونقفل عائدين الى مبنى الحكم العسكرى ونسير في شوارع غزة الاخرى بسيارات تندفع بكامل سرعتها، والحوانيت مغلقة باستثناء البعض هنا او هناك ولاشيء معروف ابدا ماهو النظام السائد وماهو غير السائد؟ هذا مالايعرفه احد.. آلاف الطلبة يعودون من مدارسهم والحياة تسير على وتيرتها العادية، والانتفاضة ايضا تسير جنبا الى جنب مع الحياة والسلطات الاسرائيلية تعمل على تغيير بطاقات هوية المواطنين، الامر الذى يمكنها من اثارة قضايا الضرائب وضرائب الدخل وضرائب القيمة المضافة، لان من لم يدفع كل هذه الضرائب لن ينال هويته الجديدة، ومن لم ينل هوية جديدة لايمكنه ان يسير في الشوارع بملء حريته لان وقوفه على الحاجز الاول سيقوده الى الاعتقال فوراً.

واتجه الى هناك، فاشاهد طوابير المنتظرين طويلة للغاية، منهم من يقف ومنهم من يجلس في ظل الحائط، ويقول لى احدهم.. انا تاجر ولم اربح شيكلا واحدا طيلة الاشهر الستة الماضية، وهاهى السلطات تفرض عليّ ضريبة قدرها عشرون الف شيكل من اين لى بمبلغ كهذا؟؟! واذا لم ادفع فلن يعطونني بطاقة هوية بكل مايمكنه ان يواجهني من مشاكل جراء ذلك. اننى رجل مسلم، ولو لم يكن القرآن يحظر عليّ الانتحار لانتحرت...

ويعلق داني تصدقوني مراسل صحيفة «دافار» الذى حضر هذه الزيارة قائلا: «هل من المنطق ربط (تصفية الحسابات) بتوزيع بطاقات الهوية الجديدة؟؟!!.

ويضيف .. هل يربطون لدينا،، في اسرائيل بين الحصول على بطاقات الهوية وبين دفع الضرائب؟؟ هل يتركون من يريد الحصول على هوية كل تلك الساعات، واقفا تحت الشمس؟؟.

ونتجه الى مبنى القضاء العسكرى.. القاضى برتبة مقدم يجلس الى منصة القضاء، والنائب العام يقف امامه والمتهمون ـ جميعهم من الشباب يجلسون على قفص الاتهام وذووهم يجلسون في المكان المخصص لذلك، ولا وجود لمحامى الدفاع، فالمحامون المحليون يقاطعون المحكمة ولايترافعون عن المتهمين..

وكان اول من قدم للمحاكمة شاب لايتجاوز الثامنة عشرة حيث اعترف بانه قام مرتين باشعال اطارات السيارات ورشق الجنود بالحجارة ويصدر القاضى الحكم، ثلاثة اشهر سجن ومثلها مع التنفيذ، وخمسمائة شيكل غرامة.

لقد كان من الصعب جدا النظر في اعين ذوى المتهمين، كانت وجوههم جامدة، مليئة بالغضب واليأس والكراهية.

وتتعقد الامور، حال مثول المتهم الثانى امام القاضى، فالمتهم ينكر التهمة الموجهة اليه انكارا تاما، ورجل جهاز الامن العام، يقف حاملا مسدسه في حزامه، ويؤكد ان المتهم اعترف دون اية ضغوط بالمشاركة في المظاهرات التى جرت في الحي الذى يسكن فيه والشاب يجيد العبرية ويتحدث بطلاقة فيقول: ان توقيعه اخذ منه تحت الضغط وانه يعانى من آلاما شديدة برأسه جراء الضرب ويشير الى رجل جهاز الامن العام قائلا: لقد هددنى طيلة الوقت بالاقوال البذيئة وسبنى مما اضطرنى للتوقيع لكن رجل جهاز الامن ينكر ان يكون قد فعل ذلك، والحقيقة ضائعة بين الاثنين..

لقد شهدت المحاكم الاسرائيلية الكثير جدا من المحاكمات العسكرية على هذا الطراز وفي بعض الحالات، ماكان المتهم يخرج بريئا ففي احدى المحاكمات شهد رقيب عسكرى بان المتهم هو الذى رشق الجنود بالحجارة، وانه ضبط اثناء المطاردة فسألة القاضي لقد كانت هناك جماهير غفيرة من المتظاهرين وهربت جميعها فهل انت واثق من ان هذا المتهم بالذات هو الذى رشق الحجارة؟؟ نظر الرقيب الى وجه المتهم بتردد وقال: لست واثقا تماما.. ولكن.. وهكذا خرج المتهم بريئا بينما عاد الرقيب يغمغم قائلا: بل واثق انه هو...

ومن هناك توجهت الى مكتب رئيس بلدية غزة السابق رشاد الشوا، بصحبة عدد من الضباط ممن يعرفونه ومكتب الشوا يقع بالقرب من البحر في «الجمعية الخيرية لابناء القطاع».

قدموا لنا القهوة وبدا الشوا اصغر كثيرا من سنه الثمانين، انيقا ملكا نزل عن عرشه، الذى تربع عليه فترة طويلة بعد بروز الزعامة المحلية الجديدة في الاشهر الاخيرة الماضية والذى ادى الى تضاؤل قوة المخاتير والوجهاء المحليين السابقين..

واسأل الشوا: ماهدف الانتفاضة؟؟ فهل يعمل القائمون بها، على تشكيل ضغط على اسرائيل يدفعها للاعتراف بالفلسطينيين والبدء بالتفاوض معهم ام انهم يعملون من اجل تخريب اسرائيل؟؟..

فأجاب: لقد بدات الانتفاضة بصورة عفوية لاناس يشعرون بالمهانة والذل، بعد ان سرقت اراضيهم وكرامتهم منهم، وهو الامر الحتمى لسنين الاحتلال الاربعين وكل ماصاحبها من قمع واضطهاد ان هذه الانتفاضة لاتمتد جذورها الى عام ١٩٦٧ بل الى عام ١٩٤٨.

لقد احتللتم ارضنا وطردتم شعبنا كاملا من بيوته وحدائقه، وبياراته كانت لدينا اراض جميلة وكنا نعيش حياة رائعة مستقرة، وحتى الفقراء منا كانوا يزرعون ويحصدون ويربون الاغنام والدواجن، فجئتم وسرقتم كل شيء منا وحولتم شعبنا كاملا الى مهاجرين ومضطهدين واصبح ابناؤنا يعملون لديكم منظفى اوساخ وشوارع ولم يقف الامر عند هذا الحد بل انكم تطاردونهم عند كل حاجز، وعند كل مفترق طرق تنزلونهم من السيارات تفتشونهم تذلونهم بل انكم لاتتورعون عن ايقاف حتى الطاعنين في السن، وايديهم مرفوعة فوق رءوسهم تحت سمع وابصار احفادهم، لقد تحملنا وتحملنا، حتى لم يعد هناك متسع لتحمل اضافى تحملنا اربعين سنة ونحن نرى مهاجريكم يحتلون منازلنا ويسرقون ارضنا».

واعقب على اقواله قائلا: «لقد اتخذت الامم المتحدة قرارا في التاسع والعشرين من نوفمبر ١٩٤٧ بتقسيم ارض فلسطين، وكان بامكانكم الحصول على نصيبكم واقامة دولتكم عليه، لكن قيادتكم انذاك تبنت شعار «ماكتب الحبر لايمحى الا بالدم» واشعلتم نيران الحرب وهذا كان افحش اخطائكم على الاطلاق.

وينصت الشوا إلى بأناة، وهو يعض على شفتيه ثم يقول: اننى اعترف بان خطأنا انذاك كان فاحشا، لكن يمكن ببساطة تفهم الاسباب التى دفعتنا اليه ففجأة ياتى غرباء الى ارضك ويطالبونك بنصفها، فهل كنت ستعطيهم؟؟..

فرددت قائلا: نحن لسنا غرباء في هذه الارض فقد عاش شعبنا هنا، وزرعنا تاريخا روحيا للاجيال القادمة، عاش هنا ابناؤنا وحاخامتنا وملوكنا ودولتنا فالغرباء عن هذه البلاد ما كانوا ليعودوا للقتال من اجل استعادتها والموت دونها انكم لم تفهموا ابدا ماهية حركة النهضة التى عدنا لنتبناها، اننا لسنا صليبيين، ولارسل الحركة الاستعمارية الامبريالية الغربية، اننا من هنا. وجذورنا هنا، والحركة العربية الوطنية رفضت قبول عودتنا بجواركم رغم اراضيها الشاسعة. لقد كنا قادرين ولازلنا على التعايش معا وتطوير الشرق الاوسط والعمل على انمائه.

الشوا: لقد جلبتم اناسا من شتى بقاع الارض من روسيا وبولونيا وتشيكوسلوفاكيا .. الخ وهؤلاء الناس اغتصبوا ممتلكاتنا، لقد اخذوا منى وحدى مائة الف دونم وفي المثلث الواقع بين كريات جات وبئر السبع وغزة. انكم تجلبون المهاجرين من كل مكان جماعات وتحظرون علينا ان نلم شمل اخواتنا الذين كانوا هنا وطردتموهم. لقد كان بامكاننا في الوقت الماضى السفر الى شتى بقاع الارض اما الآن فنحن نستطيع التحرك دون تصاريحكم كم من الوقت ظننتم اننا قادرون على الصبر والتحمل؟؟ لقد جعلتم منا اناسا بلا ارواح بلا كرامة، وعبيدا لكم..

ان الوقت يعمل في صالحنا وسوف نتكاثر بمرور السنين ونصبح اقوى واكثر تفتحا وادراكا وعلما منكم وسنتعلم منكم الكثير واذا مابقيتم على نهجكم الحالى فلا شك اننا سنخوض ضدكم حربا جديدة فاذا خسرتموها، فسوف تخسرون الى الابد ...

انا: لقد فقدنا في حرب عام ٤٨ الاف القتلى لانكم لم توافقوا على اجراء تسوية معنا؟؟

الشوا: ان مقتل ستة الاف يهودى في تلك الحرب ليس ثمنا باهظا بالنسبة للدولة التى اقمتموها، اما نحن فقد سقط لنا في تلك الحرب اكثر بكثير مما سقط لكم، بل لقد قتل منا انذاك اكثر مما قتل في جميع حروبنا معكم لاحقا، ورغم ذلك، فلا نملك شيئا، وهو الامر الذى يثير ثائرة الجميع، وخاصة الجيل الجديد وثق اننا لن نوقف النضال حتى نحصل على كامل حقوقنا...

التقيت بعد عودتى من قطاع غزة صديقى البروفيسور«جابي كوهن» فسألنى كيف كان الوضع؟ فاجبته، كان هناك هدوء نسبى، فقال: قيل لنا انه لن يكن هناك اي علاج سياسي الابعد ان يسود الهدوءالنسبى وهاهو الهدوء يسود فاين العلاج السياسي؟؟

أسماء جرحى الانتفاضة ليومى ٧ و ٨ يوليو ١٩٨٨

عمان ـ الاتحاد : فيما يلى قائمة باسماء جرحى الانتفاضة احمد محمد السركجي ، نابلس ، خالد امين نزال ، قباطية ، ابراهيم الجربوع ، مخيم الشاطيء ، انعام فارس ياسين ، معاذ داود ، ندى المصرى ، ريم حسن تغريد الافرنجي ، لولو حبيب الافرنجي امنة داود ، ماهر العشى .. وهم من غزة ، امجد عبدالحليم الجمل ، عبوين ، خليل محمود حداد وزوجته كاميليا ، بشار مصطفى حسنينه .. وهم من قلقيلية .

دفعة جديدة من التبرعات الشعبية السعودية للانتفاضة

الرياض ـ واخ : تم امس تحويل الدفعة الرابعة من حصيلة التبرعات الشعبية فى المملكة العربية السعودية لدعم الانتفاضة الشعبية فى فلسطين المحتلة الى صندوق دعم الانتفاضة والبالغة اربعة عشر مليونا وخمسمائة وسبعة واربعين الفا وستة وسبعين ريالا سعوديا .

ويراس امير منطقة الرياض-الأمير سلمان بن عبدالعزيز اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدى فلسطين .

التبرعات الشعبية الأردنية لصالح الانتفاضة بلغت مليونا و ٣٠٠ الف دولار

عمان ـ كونا : ذكرت مصادر مطلعة فى العاصمة الأردنية ، عمان ، امس ان حصيلة التبرعات الشعبية الاردنية لصالح الانتفاضة بلغت مليونا و ٣٠٠ الف دولار .

وقد اكد امين عام اللجنة الشعبية الأردنية لدعم الانتفاضة ، نقيب الاطباء الأردنيين ، الدكتور ممدوح العبادى ان جمع التبرعات وارسالها الى الاهل فى الوطن المحتل سيستمر ويتعزز .

دراسة فلسطينية :

الانتفاضة أوضحت تصدع نظرية الأمن الاسرائيلى

القوة الاسرائيلية فشلت فى ردعها رغم عدم التكافؤ

نيقوسيا ـ ا ش ا : أكدت دراسة فلسطينية تحت عنوان « الحرب السابعة تهز الوجود الصهيونى » ان الانتفاضة الفلسطينية بالارض المحتلة ابرزت تصدع نظرية الأمن الاسرائيلى وهى الاطار العام لخطة اسرائيل العسكرية والأساس الحقيقى لسياستها فلم يعد الأمن بالنسبة لاسرائيل على الخطوط البعيدة حيث لا تستطيع ان تدعى ان اكتساب الأرض يحقق لها الأمن الاستراتيجى .

وأبرزت الدراسة التى اعدها اسامة شراب مسئول الاعلام الفلسطينى بالقاهرة ونشرتها المجلة العسكرية الفلسطينية فى عدد شهر يوليو الحالى ان امتلاك اسرائيل للقوة لم يمكنها من ردع الثورة الشعبية فى الأرض المحتلة رغم عدم التوازن العسكرى الواضح بين جيش الاحتلال الاسرائيلى والمواطنين الفلسطينيين .

واوضحت الدراسة ان الثورة الشعبية ادخلت اسرائيل فى حرب ليست مستعدة لها وذلك عكس ايمانها المطلق بالحرب الوقائية التى تجعل المبادرة فى يدها مما دفع قادة اسرائيل الى اتهام جهاز الاستخبارات الاسرائيلى « الموساد » بالعجز وتحميله مسئولية ما يجرى فى الأرض المحتلة .

وأوضحت الدراسة ان الانتفاضة اسقطت ايمان اسرائيل بأن نظام الاستيطان عبارة عن قلاع متقدمة حيث ادت الانتفاضة الى نزوح ٢٠ الف مستوطن من المستعمرات بالضفة الغربية وقطاع غزة الى داخل اسرائيل .

اعادة النظر فى قضية اقالة ضابط صهيونى قتل مواطنين فلسطينيين فى غزة فى بداية الانتفاضة

عمان ـ الاتحاد : نسبت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية الى رئيس اركان الجيش الاسرائيلى ، دان شومرون ، اعتقاده بأن قائد القطاع الجنوبى اسحق مردخاى ، قد اخطأ عندما اقال احد ضباط السرية التى كانت تعمل فى جباليا بقطاع غزة ، يوم انفجار الاحداث ، التى ادت الى الانتفاضة .

واضافت الصحيفة ، ان رئيس الاركان سيقوم باعادة دراسة القضية ، مع قائد القطاع الأوسط وضباط اخرين ، وان السبب فى اثارة القضية فى هذه الآونة ، يرجع الى عشرات الرسائل التى ارسلها جنود تلك السرية الى رئيس الاركان ، والى شعبة الشكاوى التابعة للجيش والعرائض التى وقعوا عليها بهذا الخصوص . اضافة الى الاهتمام الذى بدات وسائل الاعلام تبديه تجاه القضية .

ووقعت الحادثة عندما وجد الملازم ثان عوفر ميخائيل نفسه يواجه فى التاسع من ديسمبر ١٩٨٧ ، جماهير غفيرة من المتظاهرين ، قامت بتطويقه هو وثلاثة جنود ، وقذفته بالحجارة من على بعد قليل ، وحاولت اختطاف سلاحه ، ثم احرقت سيارتهم .

وقد اطلق الضابط النار فى الهواء اولا ، غير ان ذلك لم يردع المتظاهرين مما حدا به لاطلاق النار عليهم فقتل اثنين وجرح عددا آخر .

قادة الشرطة الصهاينة يناقشون امكانية استخدام الشرطة لقمع الانتفاضة

عمان ـ الاتحاد : ذكرت صحيفة « علهمشمار » الاسرائيلية ، ان قادة شرطة اسرائيل ، وممثلين عن الجيش الاسرائيلى عقدوا اجتماعا قبل عدة ايام ، لمناقشة امكانية استخدام الشرطة الاسرائيلية فى فرض القانون فى المناطق المحتلة .

وفى معرض تعليق احد كبار الضباط العسكريين فى القيادة الوسطى على عمل الشرطة فى المناطق المحتلة قال : هناك مشكلة حقيقية تواجهنا . فنحن نواجه صعوبات بالغة فى تشغيل واستخدام رجال الشرطة المحليين لفرض القانون . والشرطة تعانى من نقص حاد فى الطاقة البشرية والموارد المالية ، وخاصة لاضطرارنا الى الحفاظ على وجود قوات شرطة كبيرة فى منطقة القدس .

واضاف .. لقد اثار الاجتماع الأخير بين ضباط الشرطة وضباط الجيش عددا من الافكار الايجابية بهذا الخصوص .

ويذكر ان رئيس الادارة المدنية العميد ثان يشعياهوايرز سبق ان قال فى الاسبوع الماضى . انه لا يوجد فى الحقيقة اى تواجد او حضور للشرطة فى المناطق المحتلة .

حافلات شركة الباصات الصهيونية تتعرض لـ ٣٣٥ هجوما خلال ستة أشهر

قالت جريدة « هاآرتس » الاسرائيلية ان المتحدث بلسان شركة الباصات الاسرائيلية « ايجد » ابلغ مراسلها قوله : انه خلال الاشهر الستة الماضية تعرضت حافلات الشركة التى تعمل فى القدس ، وخارجها للهجوم ٣٣٤ مرة .

وقال انه القيت فى ٣٥ حافلة قنابل حارقة على الحافلات وفى ٣٠٠ رشقت الساحات بالحجارة وان الكثير من هذه الحافلات تعرض لاضرار مادية .

شكر على تعاز

يتقـــدم

عبد الرحمن الباقر

مدير دائرة الرواتب بوزارة المالية والصناعة / أبوظبي

بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساه في

في المغفور لهما

عمه و عمته

" ضحايا الطائرة الايرانية المنكوبة "

سواء كان ذلك بالحضور شخصياً أو بالنشر في الصحف أو ارسال البرقيات او بالاتصال هاتفياً
تغمد الله الفقيدين بواسع رحمته واسكنهما فسيح جناته .
ولا اراكم الله مكروهاً في عزيز

البقـــاء للـــه

إبراهيم حسن المنصوري

صاحب مؤسسة آدم وحواء التجارية
وبيت النوخذة التجاري
وجميع العاملين بالمؤسسة

يتقدمون بأحر التعازي الى

الأخ / سعيد بن راشد المنصوري
والأخ / حارب بن محمد بن راشد المنصوري
واخوانهما
في المغفور له الوالد

محمد بن راشد بالفار المنصوري

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته ويلهم آله وذويه
الصبر والسلوان .

شكر على تعاز

يتقــدم

سعيد محمد المنصوري

واخوانه

بجزيل الشكر والامتنان لكل من واساهم في فقيدهم الغالي

والدهم

محمد راشد بلفار المنصوري

سواء كان ذلك بالحضور شخصياً او بالنشر او بارسال البرقيات
والتلكسات او بالاتصال هاتفياً

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته ،
ولا أراكم الله مكروهاً في عزيز

مقتطفات من الصحف العربية

أقوال الصحف العربية الصادرة أمس

السودان

السوداني

تحطيم أنابيب المياه فى بورت سودان فى حوادث شغب
اغلاق واخلاء المدارس من الطلاب

افادت الانباء الواردة من مدينة بورتسودان ان المدينة شهدت مظاهرات عارمة احتجاجا على نقص المياه الحاد الذى تشهده المدينة منذ فترة، مما حدا بالجهات المختصة الى اغلاق المدارس واخلائها من الطلاب.. وقال قادمون من المدينة «للسوداني» ان التظاهرات وأعمال الشغب اسفرت عن تخريب وتكسير لانابيب المياه احتجاجا على الأزمة الحادة فى هذا المرفق الهام.. وقد اتخذت ضوابط صارمة لضمان توزيع المياه:. الجدير بالذكر ان السيد وزير الطاقة كان قد قام بزيارة تفقدية للمدينة مؤخرا وقف خلالها على مسببات تلك الأزمة التى تمثلت فى انخفاض منسوب مياه خور اربعاع المصدر الأساسى للحياة بالمدينة.

نقابة البنوك تؤكد خروج موكبها

أعلن عبدالله مالك نائب رئيس نقابة البنوك ان العاملين فى المصارف سيسيرون موكبا جماهيريا هذا الاسبوع لمقاومة تنفيذ تصفية القطاع العام وعلى وجه الخصوص بنوك القطاع العام، وقد أحاطت النقابة مسئولى معتمدية العاصمة القومية والشرطة علما بالموكب.

وفيما أكدت مصادر النهار فى المعتمدية رفضها طلب النقابة بتسيير موكب استنادا على قرار مجلس الوزراء بحظر المواكب إلا ان مسئولى نقابة البنوك أكدوا ان الموكب سيتخذ امتثالا لقرار الجمعية العمومية للنقابة التى فوضت لجنتها التنفيذية بمقاومة قرار تصفية القطاع العام.

ثلاث ابار بالطاقة الشمسية بالاقليم الاوسط

قامت أمس شركة فروندمش السودانية ـ الدنماركية بالاشتراك مع هيئة توفير المياه بالدويم بتركيب معدات الطاقة الشمسية على البئر التى شيدتها منظمة «ب ٢٠٠» العالمية بالدويم بمدرسة النيل الابيض الثانوية بنين واصبحت الآن البئر تعمل بالطاقة الشمسية مما أدى الى حل مشكلة المياه بالمدرسة حلا جذريا حيث عانى منها الطلاب فى الماضى والتى ادت للاضراب.

وافادنا المهندس فؤاد حكمت بأن الحكومة الدنماركية قد تبرعت بثلاث اجهزة للطاقة الشمسية قامت شركة فروندمش باهدائها وتركيبها بكل من الدويم ـ مدنى ـ ستار وتبلغ الطاقة الانتاجية للبئر «١٠» الاف جالون فى اليوم من المياه العذبة وقد بلغت تكلفتها الكلية حوالى المليون جنيه.

الاسبوع

استقرار أسعار العملات الأجنبية بالسوق الحرة

ساد الاستقرار ومنذ اسبوع بالتقريب اسعار العملات الأجنبية ذات الطلب العالى فى السوق الحرة حيث ظل سعر الدولار يتارجح بين التسعة جنيهات وتسعين قرشا، وعشرة جنيهات للكمية الكبيرة فيما ظل سعر الريال السعودى ثابتا على المائتين وستين قرشا.

وقد ارجعت بعض المصادر المالية اسباب الثبات على انعدام الطلب على العملات وركود عمليات الاستيراد عن طريق الموارد الذاتية.

الراية

عشرة مليارات دولار ديون السودان الخارجية

أوضح تقرير حول استراتيجية السودان لمعالجة مشكلة الديون الخارجية ان جملة هذه الديون حاليا تبلغ حوالى ٢٨ر١٠ مليار دولار منها ٢٨٥٧ مليون للدول العربية والدول الاخرى خارج نادى باريس و ١٨٤٧ مليون دولار للمؤسسات المالية الدولية و ٢١٦٥ مليون دولار لدول نادى باريس و ١٩١٥ مليون دولار للبنوك التجارية الدولية و ٢٢٤ مليون كتسهيلات للموردين الأجانب.

وجاء فى التقرير والذى تقدم به السودان فى قمة الديون الأخيرة فى أديس أبابا.

وضع برنامج لصرف حوافز المزارعين بالجزيرة

قال السيد عبدالجليل حسن عبدالجليل سكرتير اتحاد مزارعين الجزيرة والمناقل «لسوتا» ان اجتماعا سيتم بين المكتب التنفيذى والمسئولين بادارة مشروع الجزيرة صباح اليوم وذلك لوضع برنامج صرف الحوافز المعلقة للمزارعين بأسرع وقت ممكن.. وناشد سيادته كافة المزارعين بذل المزيد من الجهد لتعويض ما حدث من تأخير فى الزراعة كما ناشد الدولة استعجال ترحيل الأسمدة من بورتسودان لمقابلة الموسم الزراعى فى الوقت المناسب مؤكدا اكتمال الاستعدادات للموسم الزراعى على مستوى ادارة مشروع الجزيرة.. ومن جهة اخرى أكد السيد سكرتير الاتحاد ان لجوئهم للاضراب كان اضطرارا مشيرا الى انهم سيواصلون السعى لتحقيق بقية المطالب عن طريق الحوار الهادف والهادىء.

لبنان

● النهار ●

الكهرباء بحاجة الى ٨٢ مليون دولار وقطع الغيار لا تمنع انقطاعها

قطع الغيار التى تفتقر اليها مصلحة كهرباء لبنان لتعويض العجز الحاصل فى الشبكة وتامين حاجات الاستثمار لسنة ١٩٨٨، رفعت لائحة بها الى المسئولين فى مطلع شباط الماضى، مرفق بكتاب يوضح ان الوضع بلغ الخط الاحمر.

وتتوزع اللائحة الى اربعة ابواب قيمتها الاجمالية ٨٢ر٦٢٠٠٠ دولار امريكي.

الباب الاول فيه حاجات شبكات التوتر المتوسط والتوتر المنخفض، ويتضمن ٤٨ صنفا قيمتها ٤٣٨٤٥ر٠٠٠ دولار امريكي.

الباب الثاني يتضمن ٨ اصناف وانواع من السيارات والرافعات قيمتها ٨ ملايين دولار امريكي، وهذه الرافعات والسيارات لشبكات التوتر المتوسط والمنخفض.

الباب الثالث فيه حاجات شبكات التوتر العالى ويتضمن ٨ اصناف قيمتها ١ر٩٧٥ر٠٠٠ الباب الرابع فيه تجهيزات لمعامل الانتاج قيمتها ٩ر٨٠٠ر٠٠٠ دولار امريكي منها ٥ر١ مليون دولار لصيانة معمل الجية، ٥ر٨ ملايين دولار قطع غيار للمجموعات ١ و ٢ و ٣ الايطالية فى الزوق، ٥ر٦ ملايين دولار امريكي قطع غيار للمجموعة الرابعة الفرنسية «الستوم».

والقطع المطلوبة تمكن مؤسسة كهرباء لبنان من اخذ الحيطة لمعالجة اي طارىء على الشبكة او فى المجموعة لكن توافرها لا يحل المشكلة. ذلك ان خط الجمهور ـ الجية لا يمكن اصلاحه اكثر مما هو الان لاسباب امنية ولا يمكن مضاعفة الخطوط من اثنين الى اربعة بالاضافة الى ان الاعطال فى مجموعات الزوق هى فى معظمها فنية فالفرنسية تحتاج الى اعمال سنكرية كتلحيم المواسير، والايطالية بعض اعطالها فنى اذ عدلت طريقة انتاجها اكثر من مرة وبعضها سببها شدة حساسيتها لانقطاع الشبكة بحيث لا تستطيع استيعاب قوة الصدمات الناتجة من ذلك.

ويتطلب اصلاح المجموعة ٣ ايام على الاقل الا ان توافر بعض قطع الغيار يعجل عملية الاصلاح، علما ان افتقار المجموعة الثانية الى قطعة غيار اقعدها عن الانتاج قبالة ستة.

والتساؤل عما اذا كانت المجموعات الجديدة فى حاجة الى قطع غيار يبدده كون الشركات الصانعة لا تصنع قطع غيار اما لان مجموعاتها غير منتشرة عالميا واما لان المجموعات جديدة فى تقنيتها ولبنان هو حقل اختبار لها. وفى هذه الحال لا بد من احد حلول ثلاثة:

١ ـ شراء مجموعة مفككة مع كل مجموعة معدة للانتاج فتوفر الثانية قطع غيار للاولى.

٢ ـ تعديل دفتر الشروط بحيث يحصر التجهيز بالشركات المنتجة للطاقة والاكثر انتشارا فى العالم اذ يمكن عندئذ تامين بعض قطع الغيار للاجزاء الاكثر تعرضا للتلف والاعطال.

٣ ـ تغيير طموحات مؤسسة كهرباء لبنان باعتماد مجموعات تكون قدرتها الانتاجية صغيرة بين ٦٠ و ٧٥ ميجاوات فيصير عدد المجموعات فى الزوق مثلا عشر بدل اربع، ذلك انه اذا تعطلت مجموعتان حاليا يتوقف الانتاج على نصف القدرة فى حين ان تعطلت مجموعتين من عشرة لا يؤثر على الانتاج.

ردا على مذكرة الناطور:

نقابة الكهرباء تهدد بالاضراب والتقنين مستمر ١٢ ساعة

تستمر مؤسسة كهرباء لبنان فى اتباع برنامج التقنين الذى يشمل ١٢ ساعة يوميا.

وكانت قد توقفت امس اضطراريا فى الحادية عشرة والدقيقة الثانية عشرة المجموعة الايطالية رقم ٣ فى معمل الزوق الحرارى مما فرض قطع التيار عن المناطق الخاضعة لساعات التغذية وقد اعيدت المجموعة رقم ٣ الى العمل بعد حوالى ساعة من توقفها.

من جهة ثانية اصدرت نقابة عمال ومستخدمى مؤسسة كهرباء لبنان بيانا ردت فيه على المذكرة التى وجهها المدير العام للمؤسسة مصباح الناطور لرؤساء المصالح وكانت الديار قد نشرتها امس والتى هدد فيها بخصم ايام الغياب من رواتب الموظفين فى حال الالتزام بقرار النقابة وقد هدد مجلس النقابة فى بيانه انه فى حالة تنفيذ ما جاء فى مذكرة الناطور فانه سيلجا الى اعلان الاضراب المفتوح اول الشهر المقبل.

الاردن

تأثير الموجة الحارة يستمر خلال اليومين القادمين

ذكر الدكتور على عبده امين عام دائرة الارصاد الجوية بان الاردن يتعرض منذ يوم الاثنين الماضى الى موجة حارة شملت جميع مناطق شرق حوض البحر الابيض المتوسط وتركيا واليونان حيث كانت درجات الحرارة اعلى من المعدل بشكل ملموس ومن المتوقع ان يستمر تأثير هذه الموجة خلال اليومين القادمين.

وقال بان درجة الحرارة فى بعض المناطق قد تجاوزت الـ ٣٧ درجة مئوية وهى درجة حرارة دم الانسان، الامر الذى يشعر الانسان معه بالضيق.

اعداد مشروع برنامج الادارة الوسطى بهدف تطوير المهارات

فرغ معهد الادارة العامة من اعداد مشروع برنامج الادارة الوسطى لغايات الترفيع من الفئة الثالثة الى الفئة الثانية وفق نظام الخدمة المدنية.

وقال السيد عبدالله عليان مدير عام المعهد عضو اللجنة الملكية للتطوير الادارى فى حديث لوكالة الانباء الاردنية ان نظام الخدمة المدنية فى الاردن حدد مهام وظائف الفئة الثانية فى القيام باعمال تخصصية فى المهن الطبية والمحاسبة والمالية وفى العلوم الطبيعية او ما يماثل ايا منها والاشراف على هذه الاعمال.

واضاف ان الدولة تعمل من خلال ديوان الخدمة المدنية ومعهد الادارة العامة على الاهتمام بهذه الفئة من الموظفين من خلال وضع ضوابط تحكم عملية التعيين فى هذه الفئة وذلك باشتراط عدم التعيين فى وظائف هذه الفئة الا من حملة الشهادة الجامعية الاولى وكذلك من خلال الدورات التدريبية التى دأب المعهد على عقدها لموظفى هذه الفئة لرفع ادائها وتطوير معارفهم ومهاراتهم.

● الدستور

د. المصرى: اخذنا الشكاوى بعين الاعتبار

نتائج الثانوية فى نهاية تموز والقبول فى منتصف آب

اكد الدكتور منذر المصرى امين عام وزارة التربية والتعليم ان الجهات المعنية فى المديرية العامة للامتحانات والاختبارات فى الوزارة تدرس بعناية التقارير التى ترد اليها حول سير الامتحانات العامة، بما فيها الملاحظات حول اسئلة مباحث هذه الامتحانات.

واضاف ان بعض الشكاوى وردت حول مباحث اللغة العربية للفرع الادبي والرياضات للفرع العلمى قد درست بعناية من قبل المختصين بالانجليزية، واخذت ملاحظاتهم بعين الاعتبار اثناء عمليات التصحيح.

واشار الى انه من المتوقع انجاز عمليات التصحيح بالنسبة لامتحاني الثانوية العامة والقبول، قبل منتصف الشهر الحالى وبالتالى يمكن انجاز اجراءات استخراج النتائج واعلانها قبل نهاية الشهر الحالى بالنسبة لامتحان الثانوية وقبل منتصف الشهر القادم بالنسبة لامتحان القبول.

٨٠٪ من الصيادلة يؤكدون عدم وجود مدمنين على تعاطى الكودائين و ٧٧٪ يطلبون سحبه

اظهر استبيان اعده الصيدلانى سليم خلف وتم توزيعه على «٤٠» صيدلية ان ٨٠٪ من الصيدليات اكدت عدم وجود مدمنين على تعاطى دواء الكودائين وما شابهه من ادوية مخدرة و ١٠٪ من الصيادلة اجاب بوجود نسبة ١٪ يتعاطون هذا الدواء كمخدر و ١٠٪ اجابوا ان ٢٪ يتعاطون هذا الدواء كمخدر اما فوسفات الكودائين على شكل شراب فقد اظهر الاستبيان ان ٩٠٪ من المرضى يطلبون هذا الدواء يتعاطونه كمخدر و ١٠٪ كدواء.

وحول موافقة الصيادلة على سحب هذه الاصناف من الصيدليات اظهر الاستبيان ان ٧٧٪ من الصيادلة مالكى الصيدليات اجابوا بالموافقة على سحبها و ٢٣٪ اجابوا بعدم الموافقة وفيما يتعلق بتطبيق تعليمات المضادات الحيوية كما هو الان وتحت الظروف الحالية لتطبيقه ٦ر٤٦٪ اجابوا بنعم و ٣ر٥٣٪ تحفظوا على هذا القرار.

وحول التفتيش على الصيدليات اجاب ٦ر٢٦٪ ممن وزع عليهم الاستبيان بارتياحهم للتفتيش و ٤٠٪ اعربوا عن قبولهم المتوسط للتفتيش و ٣ر٣٣٪ اكدوا تحفظهم الشديد على الطرق التى تتبع بالتفتيش.

التوصية بتشكيل لجنة مشتركة من الاطباء والصيادلة لدراسة صرف الادوية

عقدت الهيئة العامة لنقابة الصيادلة اجتماعا استثنائيا صباح امس فى مجمع النقابات المهنية برئاسة الصيدلانى تيسير الحمصى نقيب الصيادلة وحضور الدكتور ممدوح العبادى نقيب الاطباء، جرى خلاله مناقشة المواد المدرجة على جدول الاعمال والمتضمن مناقشة قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم ١١ والتفتيش على الصيدليات والدوام والمناوبات الليلية وصرف المضادات الحيوية بوصفة طبية.

وقد أوصت الهيئة العام ان يتم تشكيل لجنة مشتركة من نقابتي الاطباء والصيادلة لاعادة دراسة قانون المخدرات رقم ١١ / ١٩٨٨ والتعليمات الصادرة عن وزارة الصحة للتنسيق والخروج بتصور مشترك لكيفية وصف وصرف المستحضرات العلاجية التى تحتوى على عقاقير خطرة، وذلك لالزام اعضاء النقابتين بشكل متكامل ومنظم لصالح المواطن، والعمل على سرعة استصدار نظام الوصفة الطبية الموحدة التى وافقت عليها نقابة الصيادلة منتظرة موافقة نقابة الاطباء على ذلك.

وبين نقيب الصيادلة ان مهمة النقابة هى الدفاع عن حقوق الصيادلة ومصالحهم ضمن قانون اداب المهنة والقوانين المرعية وليس الدفاع عن المخالفات التى يرتكبها الصيادلة ضد القانون.

وحول بعض الاعتداءات على الصيدليات للحصول على بعض العقاقير المخدرة وتهديد صيدلي من قبل المدمنين اشاد السيد الحمصى بالتعاون الكبير الذى يقدمه رجال الامن العام فى حماية الصيدليات مؤكدا ان رجال الامن موجودون فى كل الاحياء وهم جاهزون للرد على اي شكوى ترد من اية صيدلية.

واشار الصيدلانى الحمصى الى التعاون الوثيق بين نقابة الصيادلة ووزارة الصحة فى كل ما من شأنه تقديم افضل الخدمات الصيدلانية للمواطنين.

● الراي ●

١٣ قطاعا صناعيا نوعيا تضع تقاريرها العامة

انجزت اللجان القطاعية التى تمثل «١٣» قطاعا صناعيا نوعيا عاملا فى الاردن وضع تقاريرها عن المطالب الصناعية بكل قطاع من هذه القطاعات.

وقامت لجنة خاصة منبثقة عن مجلس ادارة الغرفة بدراسة التقارير والتوصيات التى توصلت اليها اللجان القطاعية ووضعت تقريرا بذلك لعرضه على مجلس ادارة الغرفة فى جلسة مقبلة. لكي يقرر الاجراءات التى سيتخذها فى موضوع التواصى المعروضة عليه وهدفها العام لتسهيل اعمال الصناعيين ومعالجة ما يتعرض سبيل اعمالهم الصناعية من مصاعب ومعوقات.

مصر

مشروع التخطيط الجديد للمنطقة السياحية بمدينة الجيزة
اشتراطات للبناء فى ٧ مناطق لحمايتها والمنطقة الاثرية من النمو العشوائى

يناقش المجلس المحلى لمحافظة الجيزة فى اجتماعه يوم الخميس القادم برئاسة السيد عبد الرءوف ابو هميلة التخطيط الجديد وشروط البناء بالمنطقة السياحية بمدينة الجيزة، ويقسمها الى ٧ مناطق، ويحدد ارتفاع المبانى فى كل منها لحماية المنطقة الاثرية من التوسع العمرانى والنمو السكانى العشوائى.

وطلب السيد عمر عبدالاخر محافظ الجيزة من اللواء فؤاد خليل رئيس مدينة الجيزة اعداد الخرائط اللازمة للتخطيط الجديد الذى اعده فريق من المهندسين والخبراء برئاسة الدكتور رضال كامل استاذ العمارة بهندسة القاهرة وتوزيعه على الادارات الهندسية والتنظيم باحياء المدينة للتعامل به مع الجماهير بعد ان صدر قرار منذ ٤ اشهر بوقف البناء بالمنطقة السياحية لحين اعادة تخطيطها وتتضمن المناطق السبع:

● منطقة النيل وتمتد بطول واجهة النيل وبعمق ٢٥٠ مترا ويحدها شمالا وراق الحضر، وجنوبا منيل شيحة وتسرى عليها الاشتراطات العمرانية السياحية.

● منطقة جانبي شارع الاهرام وبعمق ٢٥٠ مترا من محور الشارع ومن ترعة الزمر شرقا الى مصرف المحيط وترعة المريوطية غربا ولا يزيد ارتفاع المبانى على ١٨ر٦ مترا للادوار السكنية وتترك مساحة بدون بناء بكامل طول الواجهة وبعمق لا يقل عن ٦ امتار وترك مساحة لا تقل عن ٣ امتار وبكامل طول الواجهات المشتركة مع الجيران ولا يسمح بالبناء عليها.

● منطقة جانبي شارع ترسا وخفرع وهى الممتدة على جانبيه بعمق ٢٥٠ مترا من محور شارع الهرم ولا يزيد الارتفاع فيها على ٣٠ مترا ولا يسمح فيها الارتداد.

● جنوب شارع الاهرام يمتد من شمال كرادسة الى مصرف دهشور القبل ولا يسمح فيها باي تنمية عمرانية وتطبق تشريعات الزراعة على اي بناء.

● شمال شارع الهرم تمتد من مسافة ٢٥٠ متر من محور شارع الهرم فى خط مواز من مصرف المحيط شرقا وترعة المنصورية غربا، واشترط التخطيط ان يكون اقصى ارتفاع بها ٧ امتار ولا تتعدى مساحة المبانى ٣٠٪ من مسطح الارض وبالنسبة للتراخيص والتقاسيم المعتمدة وم يبدأ تنفيذها يعاد النظر فيها على ضوء هذه الاشتراطات.

● منطقة هضبة الاهرام وتمتد من ترعة المنصورية شرقا الى طريق القاهرة والفيوم غربا ومن امتداد شارع الاهرام ومدخل طريق القاهرة اسكندرية الصحراوى شمالا الى القوس الجنوبي، للطريق الدائرى جنوبا، ويحظر فيها اقامة المبانى او المنشآت، وبالنسبة لقرية نزلة السمان والمنطقة والواقعة فى سطح الهضبة وشرقها لا يسمح باي انشاءات فى مبان جديدة ويسرى على المنطقة قوانين الزراعة الخاصة بالمبانى ولا تجدد تراخيص المبانى القائمة فى حالة هدمها او زوالها وبحيث يتم احلال المنطقة على المدى البعيد للاستخدامات الزراعية.

● المنطقة الصحراوية تضم معبد الشمس واهرام ابوسير ومجموعة سقارة والسيرابيوم واهرام دهشور وتحظر تماما التنمية فى المناطق الواقعة داخل المنطقة.

٢٨٥ مليون دولار من البنك الافريقي لتمويل توسعات محطة كهرباء غرب القاهرة

وافق مجلس ادارة البنك الافريقي للتنمية بصفة نهائية على منح مصر قرضا قيمته ٢٨٥ مليون دولار لتمويل توسعات محطة كهرباء غرب القاهرة بوحدتي توليد قدرة كل منهما ٢٢٥ ميجاوات.

صرح بذلك المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة وقال: ان توسعات محطة غرب القاهرة تأتى فى اطار خطة الوزارة العاجلة لاحلال وتجديد محطات التوليد لمواجهة النقص المتوقع فى الطاقة من المصادر المائية مستقبلا.

واشار وزير الكهرباء الى ان محطة غرب القاهرة التى يبلغ اجمالي طاقتها الحالية حوالى ٢٨٠ ميجاوات سيصل اجمالى قدرتها بعد التوسعات الى حوالى ٩٠٠ ميجاوات.

تخريج دفعة جديدة من المؤهلات العليا الدارسين بالكلية الحربية

شهد اللواء اركان حرب محمود مهدى مساعد رئيس اركان حرب القوات المسلحة صباح امس تخريج دفعة جديدة من الطلبة الجامعيين، من الاطباء والمهندسين ومختلف المؤهلات العليا الدارسين بالكلية الحربية وقد صدق رئيس الجمهورية والقائد الاعلى للقوات المسلحة على تعيين الخريجين حسب درجاتهم العلمية ورتبهم العسكرية التى يستحقونها حيث يوجد من بين الخريجين من حصل على درجات الدكتوراه والماجستير.

نظام جديد للقبول بالجامعات:

حد ادنى موحد للقبول بالكليات

يحدد المجلس الاعلى للجامعات فى اجتماعه يوم الاربعاء القادم برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم نظام القبول بالجامعات هذا العام من خلال حد ادنى موحد للكليات فى كل قطاع كالطب والهندسة وغيرهما ويتيح قبول جميع الحاصلين على هذا الحد فى كليات القطاع ثم يقوم مكتب التنسيق بتوزيع الطلاب المقبولين على اقرب كلية تقع فى النطاق الجغرافى الذى يقيم فيه وبذلك لن يكون هناك على سبيل المثال حد ادنى للطب بالقاهرة واخر لعين شمس او الاسكندرية او اسيوط حيث يكون هناك حد ادنى موحد لجميع هذه الكليات.

● فتحى سرور

وسوف يطبق هذا النظام لمواجهة تزايد اغتراب الطلاب عن محافظاتهم وللقضاء على ظاهرة تحويل الطلاب بين الكليات المتناظرة بعد اعلان نتائج تنسيق القبول بالجامعات مما يؤخر الانتظام فى بداية العام الجامعى ووفقا للنظام الجديد سوف يلغى تحويل الطلاب الجدد بين الكليات المتناظرة.

وعلم لبيب السباعى مندوب الاهرام انه سيتم توزيع الطلاب المقبولين وفقا لقواعد القبول الجغرافى والاقليمي الاتية:

● يكون قبول الطلاب الحاصلون على الثانوية العامة من مناطق الجيزة وغرب القاهرة وجنوب القاهرة وعابدين وحلوان ومصر القديمة مقصورا على كليات جامعة القاهرة دون غيرها من الكليات المتناظرة بباقى الجامعات.

● الحاصلون على الثانوية العامة من مناطق شرق ووسط وشمال القاهرة وشبرا والوايلى ومصر القديمة والزيتون والخانكة وشبرا الخيمة يقبلون بكليات جامعة عين شمس دون غيرها.

● يكون القبول متاحا امام جميع الطلاب بالنسبة للكليات الفريدة والتى ليس لها نظير مثلا الاعلام والاثار والاقتصاد والعلوم السياسية.

● يكون قبول الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة من محافظة المنيا والمحافظات الواقعة جنوبها مقصورا على كليات جامعتي اسيوط والمنيا دون غيرهما.

● يكون قبول الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة من مدارس مناطق الشرقية فى الكليات المناظرة بجامعة الزقازيق وطلاب مناطق الغربية بجامعة طنطا وطلاب محافظة الدقهلية بكليات جامعة المنصورة.

● الطلاب الحاصلون على الثانوية العام من محافظات ليست بها كليات جامعية او بها كليات لا تتفق مع رغباتهم يتاح لهم القبول فى حدود التنسيق العام فى اقرب كلية لمحافظاتهم.

● اخبار اليوم ●

البنوك بالخارج تعيد منح تسهيلات مصرفية للبنوك المصرية

يصدر الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية خلال الايام القادمة قرارا هاما بتسديد مديونيات الشركات بالنقد الاجنبي من السوق المصرفية.

يشمل القرار تسديد مديونيات كل من شركات القطاعين العام والخاص وعلمت انه سيتم تخصيص نسبة قدرها ١٠٪ من موارد السوق لتسديد هذه المديونيات.

وقال مصدر اقتصادي مسئول ان معظم هذه المديونيات تتعلق بشركات القطاع الخاص وتبلغ قرابة ٢ مليار دولار وقد نتجت بسبب الارتفاعات المتتالية فى اسعار العملات الاجنبية مقابل الجنيه المصرى.. وستكون الاولوية فى تسديد المديونيات للشركات المدينة للبنوك منذ فترات طويلة وذلك لتجنب تراكم فوائد هذه المديونيات عليها..

ومن ناحية اخرى صرح عبدالغنى جامع نائب رئيس اتحاد بنوك مصر بان البنوك المصرية بدأت فى تخصيص ١٠٪ من موارد السوق المصرفية الحرة لسداد التزاماتها لدى بنوك خارج مصر والتى نتجت عن تسهيلات مصرفية وقال ان هذا ادى الى تحسين سمعة البنوك المصرية بالخارج ودعا هذه البنوك الى اعادة منح بنوك مصر تسهيلات مصرفية بعد ان كانت قد امتنعت عن ذلك لفترة.

تحسين زراعة ٥٠ الف فدان بالفيوم سنويا اشعة «الليزر» فى تسوية الاراضى الزراعية

نظمت محافظة الفيوم ندوة علمية عن مشاكل الري والصرف والتربة الزراعية بالمحافظة التى يقع ٧٧٪ من اراضيها ضمن تصنيف الدرجة الثالثة فاقل.

شارك فى الندوة ثلاثمائة خبير واستاذ جامعي بكليات الزراعة بمختلف الجامعات المصرية بالاضافة الى خبراء وزارة الاشغال والمركز القومي للبحوث.

فى بداية الندوة تحدث الدكتور سعد نصار عميد كلية الزراعة بالفيوم حيث اوضح ان ٦١٪ من سكان الفيوم يعملون بالزراعة وان نصيب الفرد من الاراضى الزراعية يبلغ ثمن فدان فى المتوسط.

واضاف ان مشكلة الجفاف وقلة المياه تهدد استخدام الاراضى القديمة زيادة على تهديدها للتوسع الافقى.

واكد ان سوء استخدام مياه الري فى الثلاثين سنة الماضية تسبب فى انتشار حالات الملوحة والقلوية بالتربة.

وبعد ان ناقشت الندوة ١٧ بحثا على مدى خمس جلسات فى مجالات التربة والري والصرف والميكنة الزراعية والتركيب المحصولى اصدرت عدة توصيات هامة.

وقال المهندس على يوسف سعدة رئيس قطاع الزراعة بالفيوم ان اهم هذه التوصيات هى انشاء نظام متكامل للمصارف القاطعة لتجميع الماء الراشح من الاراضي المرتفعة وحماية الاراضى المنخفضة من التدهور نظرا لوجود فروق مناسيب واضحة فى اراضى المحافظة.

واضاف ان الندوة اوصت بالتوسع فى استكمال تكنولوجيا التسوية باشعة «الليزر» ومع الاهتمام بادخال المحاصيل الملحية.

وفى نهاية الندوة أعلن الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الفيوم ان اولى التوصيات التى سيتم تنفيذها هى الاتفاق على زيادة المساحة المقرر تسويتها بالمحافظة.

لأول مرة:

القرى السياحية تدخل تحت الادارة الاجنبية

تم توقيع عقد بين شركة مصر للفنادق وشركة هيلتون العالمية لادارة قرية شرم الشيخ السياحية بعد ان نجحت فى ادارة قرية الفيروز فى سيناء.

وصرح عبدالحميد فرغلى رئيس مجلس ادارة شركة مصر للفنادق لاول مرة تدير شركة اجنبية قرية سياحية مكونة من وحدات سكنية كل وحدة منها مكونة من غرفتين وصالة وحمام ومطبخ للاقامة مدة طويلة وسوف تفتح القرية فى مارس القادم بشرط ان يخصص ٢٥٪ من الارباح للشركة الاجنبية و ٧٥٪ لشركة «مصر للفنادق».

ويضيف عبدالحميد فرغلى ان من شروط العقد ايضا ان تخصص نسبة ٦٪ لصالح شركة مصر للفنادق لاستبدال الاجهزة والاثاث والتطوير فى المستقبل. مع ضمان مبلغ قيمته ٧ ملايين جنيه من راس المال فى حالة انخفاض العائد..

سوريا

جهود متواصلة لاعادة ترميم دمشق القديمة واستثمار الأماكن الأثرية سياحياً

عقدت لجنة حماية دمشق القديمة امس اجتماعا برئاسة الرفيق محمد امين ابوالشامات محافظ دمشق وذلك فى مكتب عنبر المركز الجديد للهيئة.

وحضر الاجتماع السادة غسان الجيرودى معاون وزير الأوقاف والدكتور طلال عقيلى عميد كلية الهندسة المعمارية فى جامعة دمشق وخلدون الصوفى نقيب مهندسى دمشق وبدر الدين الشلاح رئيس غرفة تجارة دمشق وغسان نصر الله رئيس دائرة اثار دمشق وسمير الداودى رئيس الشئون المالية فى محافظة دمشق ومدير الدائرة الفنية فى محافظة دمشق وممثل عن الغرفة الصناعية.

وطلب الرفيق المحافظ بذل اقصى الجهود لاعادة ترميم دمشق القديمة وازالة التجاوزات التى حصلت على الأماكن الاثرية وانجاز عمليات الترميم وطلاء واجهات الدور والمحال.

كما ناقش المجتمعون امكانية تسيير عربات تجرها الخيول فى ازقة دمشق القديمة واستغلال الأماكن الاثرية التى كانت مدارس فى مجالات اخرى كالأفراح والمآتم والحفاظ على البيوت الاثرية مابين شارع خالد بن الوليد حتى الدرويشية والبطحية.

كما تقرر اقامة تمثال للبطل صلاح الدين الأيوبى فى مدخل القلعة من جهة السنجقدار واستغلال قلعة دمشق باشكال سياحية وثقافية.

لجنة للاشراف على توزيع المساكن الشعبية بحلب

شكل السيد رئيس مجلس المدينة لجنة خاصة لتوزيع المساكن الشعبية فى احياء المدينة تضم ممثلين عن مجلس المدينة والحزب وعدد من الفنيين والاختصاصيين.

وقد حدد قرار تشكيل اللجنة مهمتها فى الاشراف وبشكل ميدانى على توزيع المساكن الشعبية.

الثورة

١٣١٩ طنا من البسكويت انتاج «غراوى»

عقد صباح أمس اجتماع للمجلس الانتاجى للشركة السورية لصنع البسكويت غراوى بدمشق برئاسة الرفيق محمد خير جزائرى المدير العام للشركة وحضور المديرين الفرعيين واللجنة النقابية وقيادة الفرقة الحزبية ورؤساء الأقسام والورديات.

وقد تم خلال الاجتماع مناقشة واقع العمل والانتاج فى الشركة فى مختلف الجوانب وتتبع تنفيذ خطتها الانتاجية عن النصف الأول من عام ١٩٨٨ حيث تبين ان الشركة انتجت خلال النصف الأول من هذا العام ١٣١٩ طنا بسكويت منوع بقيمة ٢٢ مليون ليرة سورية بمعدل تنفيذ ١٠٩ بالمائة بعد تنفيذ الاجراءات المتخذة لاستغلال الطاقات المتاحة وتخفيض نسب التكلفة والتقليل من الهدر فى الوقت والمواد.

غداً تبدأ المرحلة الأولى للمعسكرات الإنتاجية الجامعية

تبدا يوم غد المرحلة الأولى للمعسكرات العلمية الانتاجية التى تشمل مختلف الاختصاصات فى الطب والصيدلة والزراعة والاداب والتاريخ والتربية والجيولوجيا والحقوق والعلوم والبتروكيمياء والطب البيطرى والميكانيك والكهرباء.

وتهدف هذه المعسكرات الى تحقيق ارتباط الجامعة والمجتمع من خلال انتقال الطلبة الى مواقع العمل والانتاج لكى يمارسوا دورهم فى عملية البناء والتنمية فى قطرنا الصامد.

هذا ويبلغ عدد المعسكرات العلمية الانتاجية فى المرحلة الأولى ٥٣ معسكرا.

ولهذا الغرض التقى امس السيد محمد مصطفى ميرو محافظ الحسكة بالمكتب الادارى للاتحاد الوطنى لطلبة سوريا بالحسكة بحضور الرفيق رئيس مكتب الطلبة فى جامعة حلب حيث تم بحث الاجراءات المتخذة لاقامة المعسكرات الطبية الصيدلانية والطبية البيطرية والاستعدادات المتخذة لانجاح عمل هذه المعسكرات.

تفقد مركز انعاش الريف بالسويداء

تفقد السيدان حيدر بوظو وزير الشئون الاجتماعية والعمل ودنحو داود محافظ السويداء مركز انعاش الريف فى بلدة عريقة بحضور السادة مدراء الدوائر المعنية فى الوزارة وعدد من المسئولين فى المحافظة.

كما تفقد السيد الوزير مختلف الأقسام والأجنحة وقاعات العمل والمبيت والمسرح فى المركز.

واستعرض السيد الوزير المراحل التى وصل اليها تنفيذ المشروع والصعوبات التى تعترض العمل واعطى تعليمات بضرورة الاسراع فى تنفيذ المشروع.



من الأعماق

عندما طالبنا بتنظيم العمل في العيادات الخاصة، فان التنظيم الذي كنا نراه يتمثل في الرقابة المشددة على عمل العيادات وعلى كفاءة الاطباء والفنيين فيها وعلى ما يرتكبه بعض العيادات من تجاوزات خطيرة بحق المرضى.

ووزارة الصحة قامت مشكورة بمتابعة كل ما تتناوله الصحف من نقد وطرح للافكار والاراء حول العيادات الخاصة، ومنذ وقت قريب اصدرت الوزارة تعميماً باسم وكيلها يدعو كافة العيادات الخاصة الى حظر وجود اكثر من طبيب واحد بالعيادة.

ونحن نتفق مع الوزارة في فرض ما تراه مناسباً من قرارات بشأن تنظيم العمل والسيطرة على العيادات والمستشفيات الخاصة، ولكن صدور امر سريع كهذا الامر، مع تحذير شديد اللهجة يربك اصحاب هذه العيادات الذين صرفوا الملايين على عقود الاطباء ورواتبهم وتوفير المساكن المؤثثة لهم.

والقرار بهذا الشكل يتسبب في مشاكل عديدة للعيادات الخاصة، وكان الاولى بوزارة الصحة ان تدرس الامر بصورة اكثر دقة حتى لا يتسبب القرار في خسارة للاخرين دون مبرر.

وما دامت الوزارة ترى ان هناك مبرراً لحظر وجود اكثر من طبيب في العيادة الواحدة فلابد من اخطار العيادات مسبقاً واعطائها مهلة مقبولة لتعديل اوضاعها وانهاء خدمات وعقود العاملين فيها ومنحهم مستحقاتهم كاملة.. وهذا ابسط حق من حقوق اصحاب العيادات وكذلك الاطباء العاملين فيها.

غــواص

بالهـاتف

اتصلت اخت مواطنة من سكان مدينة ابوظبي «بالهاتف» تقول : فصول التقوية التى اعلنت عنها وزارة التربية والتعليم للطلاب والطالبات الذين لديهم دور ثان في امتحان الثانوية العامة خطوة طيبة.. ولكن المصروفات المطلوبة لكل مادة كبيرة جدا بالنسبة للعام الماضى.. فقد حددت الوزارة مبلغ ٣٠٠ درهم لكل مادة وهذا يعنى ان الطالب او الطالبة الذى لديه ثلاث مواد يدفع ٩٠٠ درهم وهذا مبلغ كبير نسبيا.

وترجو الاخت من المسئولين في وزارة التربية والتعليم تخفيض قيمة هذه الرسوم حتى يتمكن الطالب الذى لديه دور ثانى من الانتظام في فصول التقوية،، وتقترح الا يزيد هذا المبلغ عن ١٠٠ درهم حتى يكون في متناول رب الاسرة.

معانـــاة العامليـــن فـــى القطـــاع الخـــاص

قرأت عن العامل الذى يطالب بحقه بعد مرور عام من تركه العمل، فيرفض طلبه بقوة القانون رغم ما اوصى به رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم باعطاء العامل حقه قبل ان يجف عرقه.

لقد وصل الامر بالقطاع الخاص ان لايعطى الناس حقوقهم والحق معهم في ذلك فقبضة التسفير بين ايديهم ولا اعتراف بحقوق نهاية الخدمة.. ولا تذكرة للسفر.. ولا اعتراف بعطلات رسمية.. ولا اعتراف بساعات عمل محددة.

كل ذلك يحدث والعامل لاحول له ولا قوة حتى المعاش الشهرى لا يستطيع الحصول عليه الا كل ثلاثة اشهر هذا اذا حدث وصرف معاشه كل شيء اصبح في يد صاحب العمل والقانون معه وليس ضده او على الاقل يساوى في الحقوق بين الطرفين.

لماذا لايكون القطاع الخاص تحت اشراف جهة حكومية مسئولة تشرف اولا وقبل كل شيء على صرف المعاش الشهرى للعاملين في القطاع الخاص وذلك لاستقرار العامل النفسى.. وكيف يعيش العامل بدون معاش وقد سمي بالمعاش اى انه يعيش به؟!

لقد اصبح الذى يطالب بمعاشه الشهرى كالذى يطالب بشيء ليس من حقه واذا اعطاه صاحب العمل جزء منه فكأنه هبة.. انها ليست معاناتي وحدى بل انها معاناة الكثيرين ممن يعملون في القطاع الخاص وما يجعل الانسان يقبل على هذا القطاع ان البداية تكون بكلمات معسولة ثم تنتهى بكلمات التهديد والوعيد.. واقسم ان بعض اصحاب الاعمال يتعمدون ايقاع بعض العمال في اخطاء ثم يعمل العامل عدة شهور مجانية لتسديد ثمن ما ارتكبه من خطأ.. انها وسيلة جديدة لدفع العامل الى عدم مطالبته بالمعاش الشهرى.

ولو طرقتم ابواب المحاكم فستجدون القضايا كلها ضد القطاع الخاص.. هذا لم يدفع معاش العامل وذلك دفع نصف مكافأة نهاية الخدمة.. وذاك يرفض تماما دفعها والضحية في النهاية هو العامل.. هذا بخلاف اللاءات الثلاث المشهورة لا اعتراف بمصاريف تأشيرة الاقامة.. لا اعتراف بمصاريف البطاقة الصحية.. لا اعتراف بمصاريف بطاقة العمل..

عامل في القطاع الخاص

هدفهم زحزحة العقيدة الاسلامية

للاستعمار مؤسسات ضخمة تقوم بالعمل على تثبيت وجوده وتأكيد بقائه واهمها التبشير والاستشراق وهذه المؤسسات تحمل دعوات مختلفة الى التغريب والشعوبية ولكنها لا تظهر باسمائها وانما تخفيها وراء اسماء كبيرة براقة وماتزال تقوم بدورها في تحقيق غاية اساسية..

اولا.. تمزيق وحدة العرب والمسلمين والحيلولة دون توحيدها

ثانيا .. تدمير القيم الاساسية العربية والاسلامية الفكرية والحيلولة دون سيطرتها ومحاولة فرض مفاهيم اخرى غربية رغبة في القضاء على هذه القيم ومنها..

- الرابطة بين الدين والمجتمع
- اخلاقية التعليم والتربية والمجتمع والسياسة.
- اذاعة اسلوب من التحرر في مجال الفكر يصل الى الالحاد واسلوب من التحرر في مجال الحياة يصل الى الاباحية.

وللتبشير دور هام في تحقيق هذا الهدف الاساسى من اهداف الاستعمار وهو اخراج المسلمين والعرب من القيم التى تدفعهم الى الحرية ومقاومة النفوذ الاجنبى وعدم الانصهار في الامية او العالمية واقامة مجتمعهم الخالص المستمد من قيمهم وتاريخهم ولغتهم ودينهم فاذا استطاع الاستعمار اذابة المسلمين والعرب في بوتقة العالمية وصهرهم في الثقافة العامة واخراجهم من ثقافتهم وقيمهم لم يعد هناك مجال لتشكلهم بصورة خاصة بصورة الذات والشخصية الخاصة عندئذ تصبح الحضارة الغربية وقد حققت اكبر انتصاراتها بان احالت المسلمين والعرب الى عبيد في القطيع الذى يسود فيه الجنس الابيض الغربى الزاعم بانه صانع الحضارة!

وقد اجتمعت خطط المبشرين ودراساتهم وابحاث مؤتمراتهم على ان الهدف من التبشير هو انشاء عقلية عامة تحتقر كل مقومات الفكر الاسلامى وابعاد العناصر التى تمثل الاسلام عن مراكز التوجيه وتتمثل خطة التبشير في ان يكون عمله مبنيا على قواعد التربية العقلية فان عجزت ارساليات التبشير عن زحزحة العقيدة الاسلامية في نفوس متنقيها فانها تستطيع ان تحقق هدفها من هدم الفكرة الاسلامية ببث الافكار التى تتسرب مع اللغات الاوروبية وذلك عن طريق نشر اللغات الانجليزية والالمانية والهولندية والفرنسية مما يمهد لادخال الافكار الغربية الهادمة للفكر الاسلامى عن طريق هذه اللغات ومن هنا تسقط الاوضاع والخصائص الاجتماعية الاسلامية وتحل بدلا منها الخصائص الغربية..

هيثم محمد محمود

أحمد خلف المزروعى :

لاتوجد مياه متراكمة او مستنقعات فى منطقة شرق «٥» ببنى ياس

تلقت صفحة «رأى الناس» من السيد احمد خلف المزروعى نائب مدير دائرة بلدية ابوظبى، ردا على مانشر في زاوية «بالهاتف» يوم ٣ يونيو الماضى، وجاء فيه ان سكان منطقة بنى ياس شرق [٥] يعانون من المياه المتراكمة حول المسجد الوحيد في المنطقة والواقع خلف محطة تعبئة الوقود.. وان مستنقعات المياه منعت المصلين من الوصول الى بيت الله لتادية الصلاة.. فقام السكان بالاتصال بالجهات المختصة لايجاد حل لهذه المشكلة دون جدوى.. فاحضروا بالجهود الذاتية سيارات رمال لتغطية هذه المستنقعات ولكن المياه مازالت موجودة.

وطالب السكان الجهات ذات الاختصاص بسرعة ايجاد حل لهذه المشكلة حتى يتمكنوا من تأدية الصلاة.

● احمد خلف المزروعى
نائب مدير بلدية ابوظبي

وفيما يلى رد نائب مدير بلدية ابوظبى :

اولا: المنطقة التى يقع بها المسجد المذكور موصلة بالمجارى العمومية مما يمنع طفح مياه المجارى الى سطح الارض.

ثانيا: منطقة المسجد وهى شرق [٥ جى] ترتفع عن مستوى سطح الماء، لذلك فان المياه ليست مياه بحر وتم التأكد من ذلك بالكشف على درجة الملوحة في الماء.

ثالثا : ليس هناك مياه متراكمة او مستنقعات كما ذكر في الشكوى.. لان الاماكن التى يفترض ان يكون بها مستنقعات يتم سحبها فورا بواسطة مضخات نزح المياه والتى تعمل في المنطقة منذ عدة سنوات.

مطلوب تشديد الرقابة على شركات صيانة مصاعد البنايات

أضم صوتي الى صوت الأخ «غواص» في مقاله المنشور يوم ٦/١٣ في زاوية «من الأعماق» بخصوص مشكلة صيانة مصاعد البنايات.. وأقص ما حدث معي.. فأنا أقيم في بناية بشارع الدفاع في أبوظبي يوجد بها مصعدان.. وعند سفري العام الماضي مع أسرتي ركب الاولاد والزوجة أحد المصعدين.. وركبت أنا وأخي المصعد الآخر..

.. ووصل مصعد الأولاد والزوجة الى الطابق الأرضي بسلام.. أما المصعد الذي كنت فيه مع أخي فقد تعطل وتوقف في منتصف المسافة.. وحاولت الاستغاثة ولكن دون جدوى.. أطفالي بدأوا في البكاء والوقت يمضي ولا نجد حارس البناية.. وأصاب الذعر الجميع.. وأنا من داخل صندوق الموت «المصعد» أستغيث ولكن لا حياة لمن تنادي..

المهم بعد فترة زمنية حضر حارس البناية وسحب المصعد الى أقرب طابق وخرجت أنا وأخي في حالة يرثى لها من التعب والارهاق والخوف.. وأخذت أفراد أسرتي وذهبت الى المطار وهنا حدثت مشكلة أخرى لأننا حضرنا متأخرين عن الموعد المحدد ورفض مسئول شركة الطيران السماح لنا بالسفر أو وزن العفش.. وحاولنا أن نشرح له الظروف وسبب التأخير الذي ليس لنا دخل فيه.. وأخيرا قبل العذر وسمح لنا بالسفر..

كل هذا بسبب المصعد الذي عرض حياتي وحياة أخي للخطر وكاد أن يحرمنا من السفر لولا عناية الله.

بعد سرد هذه الواقعة أطالب الجهات ذات الاختصاص بضرورة تشديد الرقابة على شركات صيانة المصاعد خاصة القديم منها حتى لا يقع لأحد ما وقع لي.

عبدالكريم سعيد عبدالرحمن
ابـوظبي

رد من طيران الخليج :

الشركة تهتم بالملاحظات التى يبديها المسافرون خصوصا مايتعلق بالخدمات التى يقدمها افراد الطاقم اثناء الرحلات

نود نشر التوضيح التالى حول مانشر بعدد الجريدة بتاريخ ٨٨/٦/٢٣ تحت عنوان «اقول لكم» للسيد محمد يوسف بخصوص الارشادات والخدمات التى عادة ما يعلن عنها اثناء سير الرحلة من قبل افراد طاقم الخدمة بما فيها ارشادات السلامة واللغات التى يتحدث بها افراد الطاقم.. الخ.

وكنا نود لو ان السيد يوسف قد ذكر لنا تاريخ ورقم رحلته ليتسنى لنا التحقيق من الامر اذ انه في هذه الحالة يصعب علينا ذلك خصوصا ان هناك المئات من الرحلات التى تسيرها الشركة على مختلف الخطوط ومالم يكن هناك تحديد لتاريخ ورقم الرحلة فان ذلك يعتبر عشوائيا يصعب التاكد منه.

وبصورة عامة فان هناك مايزيد على ٨٠٠ مضيف ومضيفة يعملون على مختلف رحلات الشركة وبالفعل يتحدثون العديد من اللغات بما فيها العربية والانجليزية والايطالية والاسبانية والهندية والصينية.. الخ ولانعتقد أن هناك خطأ مقصودا من قبل مضيف او مضيفه اذ قالوا ان هناك من يتحدث المصرية على هذه الرحلة او تلك ولو جزمنا ان ذلك قد حدث بالفعل فالامر لايتعدى كونه سهوا اذ اننا جميعا ندرك ان هناك لغة عربية واحدة وهناك لهجة او لهجات مصرية وهذا لايغيب على احد خصوصا من الذين لايتوقفون عند هذه الامور العادية ويتوجهون الى ماهو اهم.

وحول ماذكره السيد يوسف حول تدخل وتقاطع الخطوط حسب تعبيره فان ذلك يعتبر امرا طبيعيا تتعامل معه كافة شركات الطيران في العالم وهى تتنقل من مطار لاخر سواء برحلات مباشرة او عن طريق نقاط حسب جدول الرحلة. وبالنسبة لشركة طيران الخليج فان هناك رحلات مباشرة وغير مباشرة سواء من ابوظبي الى القاهرة او على اي خط اخر. الامر لايتعدى كونه جدولة رحلات تدخل فيها عدة امور قد تغيب على السيد يوسف وتشمل موافقة الدول التى تشغل عليها الشركة رحلاتها بصورة مباشرة او غير مباشرة. ثم ان هناك ازدحام الخط او قلة الركاب عليه والجدوى الاقتصادية من تشغيل رحلات مباشرة عليه او ربطه بنقاط اخرى لتغطية النقص في عدد المسافرين. كذلك هناك شركة الطيران الاخرى التى تشغل خطا معينا من بلدها الى بلد آخر ومدى سماحها للشركة الاخرى بتسيير رحلات مباشرة او غيرها.

وبصورة عامة نحن نقدر ماذكره السيد يوسف ونطمئنه على مدى اهتمام ادارة الشركة بكافة الملاحظات التى يبديها المسافرون خصوصا مايتعلق بالخدمات التى يقدمها افراد طاقم الخدمة اثناء الرحلات بالاضافة الى مايعلنونه على المسافرين من خدمات تقوم الشركة بتوفيرها اذ انهم يتلقون التدريب على ذلك على ايد خبيرة في تلك المجالات...

وتفضلوا بقبول فائق التحية..

عبدالله عبدالكريم
مدير العلاقات العـامة

اقتـراح الى ادارة مـرور ابوظبى

أتقدم باقتراح الى ادارة مرور ابوظبى بتحصيل قيمة المخالفات التى يرتكبها السائقون والتى يتم ضبطها بالرادار لتجاوزهم السرعة المحددة للطرق الداخلية والخارجية وذلك فور ارتكاب المخالفة لمن يرغب في سدادها..

لما في هذا من تيسير للاخوة اصحاب السيارات الخاصة القادمين من امارات اخرى في الدولة او ابناء دول مجلس التعاون القادمين لزيارة دولتنا الحبيبة وعلى سبيل المثال بعضهم يأتون لزيارة الدولة لمدة لاتزيد عن ٤٨ ساعة فاذا ارتكب اية مخالفة يتحتم عليه البقاء اكثر من ٥ او ٧ ايام حتى يدفع قيمة المخالفة ثم تسلم له رخصة قيادته.

لذلك اناشد الاخوة المسئولين في ادارة مرور ابوظبى دراسة هذا الاقتراح والاخذ به اذا امكن ذلك.

محمود صالح الكهالى

الاوائـل فـى الاسـلام

- اول امرأة دخلت في الاسلام: السيدة خديجة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم.
- اول صبي دخل في الاسلام: علي بن ابي طالب كرم الله وجهه.
- اول رجل دخل في الاسلام: ابوبكر الصديق رضي الله عنه.
- اول خليفة تنازل عن الخلافة في الاسلام: الحسن بن علي بن ابي طالب.
- اول وال ساروا امامه بالحراب في الاسلام: زياد بن سمية
- اول حكم وراثي في الاسلام: معاوية بن سفيان.
- اول من جهز اسطولا واركب المسلمين البحر: معاوية بن ابي سفيان.
- اول من سك النقود ونقشها بالعربية، بعدما كانت تنقش بالرومية والفارسية: عبدالملك بن مروان
- اول من بنى المستشفيات في الاسلام: الوليد بن عبدالملك
- اول من امر رجال الدواوين ان يكتبوا بالعربية: الوليد بن عبدالملك
- اول ظهور الدعوة العباسية (سنة ١٠٢هـ) ايام هشام بن عبدالملك
- اول خليفة في الدولة العباسية ابوالعباس السفاح
- اول مقر للخلافة العباسية: الهاشمية
- اول وزير في الاسلام: ابوسلمة الخلال
- اول خليفة امر بالترجمة في الاسلام: ابوجعفر المنصور
- اول من فتح بابه للعلماء والحكماء والشعراء في الاسلام: هارون الرشيد
- اول خليفة ذهب الى الحج ماشيا: هارون الرشيد
- اول استاذ للحضارة الاسلامية: المأمون بن هارون الرشيد
- اول خليفة اضاف اسم الله الى اسمه: المعتصم بالله بن الرشيد
- اول امير للامراء في الدولة العباسية: محمد بن رائق
- اول ملك في الاسلام: عضد الدولة
- اول من لقب بالسلطان: محمود سبكتكين
- اول من سمي امير المؤمنين: عمر بن الخطاب
- اول من صنف في اصول الفقه: الامام الشافعي
- اول من عمل المنبر للنبي صلى الله عليه وسلم: تميم الدار
- اول من لبس السواد في الاسلام: بنو العباس
- اول من عمل الاوزان في الاسلام: الحجاج بن يوسف
- اول من سمى القرآن مصحفا: ابوبكر الصديق
- اول خليفة قتل في الاسلام: عمر بن الخطاب
- اول من امر بترجمة كتب الطب وغيرها في الاسلام: خالد بن يزيد بن معاوية
- اول من اتخذ صاحب شرطة في الاسلام: عثمان بن عفان
- اول من صنف في علم البديع: عبدالله بن المعتز
- اول من سمي باسم النبي محمد عليه الصلاة والسلام: محمد بن حاطب. الذي ولد في الهجرة الاولى في الحبشة

حنان شوقى محمود احمد
ابوظبـي

تلـك هـى مـوسيقى القـرآن الكـريم ..

ترددت شبهات كثيرة تحمل دعوى باطلة هي وضع موسيقى للقرآن الكريم بما يعنى اخضاع القرآن الكريم للفنون البشرية التى صنعتها الاهواء المضلة.

ان للقرآن الكريم موسيقاه الخاصة به التى اخذها اسلافنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وتقيد بها الاخلاف حتى يومنا هذا، وهى ما نعرفه اليوم باسم تجويد القرآن الذى ارتضته الامة وتلقته بالقبول.

وفن التجويد او موسيقى القرآن يقوم اول ما يقوم على كون الكلمات القرآنية خفيفة النطق على اللسان، جميلة الوقع في الآذان، وليس في القرآن كلمة بغير هذه الصفة، ثم يجىء بعد ذلك نظم الكلمات بعضها مع بعض خاضعة لقواعد مرسومة في الغنة التى هى صوت يخرج من الخيشوم فيه جمال ولو كان صوت صاحبه غير جميل، ثم تجيء بعد الغنة قاعدة الادغام والاظهار والقلب وهمس الحروف وجهدها وتضميمها وترقيقها والمد الطبيعى والمد المتصل والمد المنفصل والمد العارض للسكون.

هذه القواعد التى تتكون منها موسيقى القرآن الكريم.. ثم يجيء بعد ذلك تلوين الصوت وله صورتان : الاولى ما اشارت اليه الآية الكريمة «ورتل القرآن ترتيلا» فالترتيل هو التزام التؤدة بغير اسراع في القرآن، والثانية هى ما اشار اليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «ليس منا من لم يتغن بالقرآن» اى من لم يحسن صوته بالقرآن.. تلك هى موسيقى القرآن الكريم ليست الا اتباعا لرسول الله وليست ابتداعا منحرفا ولاتجديدا هداما.

اما اولئك الذين يحاولون وضع القرآن الكريم في الحان بصحبة الآلات الموسيقية، فانما يعرضون كتاب الله لاشد محنة تمتحن بها الامة الاسلامية في الكتاب الكريم.

واخشى ما نخشاه ان يكون وراء اصحاب هذه الدعوة يد دخيلة

محمد سيد أحمد

ماهذا التلاعب؟

منذ فترة ليست بالقصيرة ومحال تأجير شرائط الفيديو تعلن عن فيلم يسمى «سطور وصفحات» يسرد قصة حياة المطرب الراحل عبد الحليم حافظ واحد هذه المحال يبالغ في اعلانه بقوله انه اول فيلم يغزو الاسواق وان النسخ الاصلية غير موجودة الا عنده فقط .. ثم نشاهد اعلانا اخر يعلن عن وجود فيلم باسم «الصفحات الاخيرة» يروى حياة نفس المطرب وعند شرائى للشريط الاول بمبلغ ١٥٠ درهما رفض صاحب المحل ان اشاهد بعض مشاهد الفيلم للحكم على نوعيته وتوجهت الى منزلى وعند مشاهدتى وجدت اننى قد اشتريت هذا الشريط منذ سنتين بمبلغ ٤٠ درهما باسم «قصة حياة عبد الحليم حافظ».!

وحتى الان وزعت ثلاثة اشرطة بثلاثة اسماء مختلفة لموضوع واحد ..

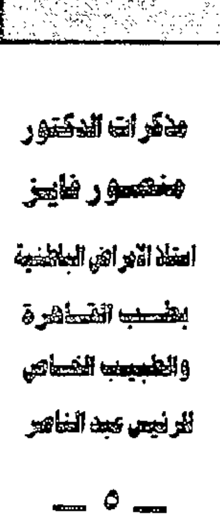
سؤال اريد طرحه .. لماذا هذا التلاعب بين محال الفيديو؟

(وافــد)

مشواري مع جمال عبدالناصر

علاقة جمال عبد الناصر وعبد الحكيم عامر بين الصداقة والسياسة

عبد الناصر فقد السيطرة على الجيش وأبعده عامر عن قيادته.. خوفا من العزل



مذكرات الدكتور
منصور فايز
استاذ الامراض الباطنية
بطب القاهرة
والطبيب الخاص
للرئيس عبد الناصر

— ٥ —

في مجال الحديث عن حرب يونيو ١٩٦٧ يجب الاشارة الى الخلافات والصراع الخفي بين جمال عبدالناصر وعبدالحكيم عامر. فمما لا شك فيه ان هذه الخلافات أفقدت عبدالناصر السيطرة على الجيش وكانت ضمن أسباب الهزيمة في حرب يونيو ١٩٦٧م.

قبل حرب يونيو ١٩٦٧ كان المشير عبدالحكيم عامر نائبا لرئيس الجمهورية وقائدا عاما للقوات المسلحة كما كان رئيسا للجان الحراسات وتصفية الاقطاع، وكانت المراكز الرئيسية في الدولة تشغل بواسطة اعوانه، وكان عبدالحكيم عامر واعوانه يسيطرون سيطرة تامة على الجيش مما جعل من المؤسسة العسكرية مركز قوة له شأنه.

وكان عبدالحكيم عامر اقرب الضباط الاحرار الى قلب جمال عبدالناصر وأوثقهم صداقة به وكانت العلاقة بينهما من المفاتيح الرئيسية لمن يتابع السياسة المصرية منذ قيام الثورة وحتى عام ١٩٦٧م، وكانت هذه العلاقة تبدو صافية طوال تلك السنوات الخمس عشرة ولكن القريبين من متابعة الأمور العامة كانوا يعلمون أو يشعرون ببعض الصراعات على مستوى الممارسة. ولكن بالقطع ظل الرجلان صديقين على المستوى الشخصي.

ولقد بدأ الاختلاف السياسي - اذا جازت التسمية - بين الرئيس والمشير عقب عدوان ١٩٥٦ نتيجة ادارة المعركة العسكرية، فلقد شعر الرئيس وقتها بحاجة الجيش الى قائد محترف، ولكن المشير الذي كان ولاء الجيش قد انعقد له رفض الفكرة ووعد بالتطوير. وإزاء حجم التآمر الخارجي والداخلي على مصر في ذلك الوقت - وما بعده - ظل الرئيس حريصا على ألا تقع البلاد فريسة لصراع على السلطة مع الجيش - وهو دوما أقوى المؤسسات في أية دولة في العالم الثالث، لأن ذلك كفيل بأن يتمكن منها أعداؤها.

ثم عاد الاختلاف الى السطح مرة أخرى بل وتحول الى صراع سياسي عام ١٩٦١ بسبب ممارسات مجموعة الضباط المحيطة بالمشير خلال سنوات الوحدة مع سوريا والتي أدت الى الانفصال الذي قادة ٥ ضباط سوريون يعملون في مكتب المشير في سوريا.

مجلس للرئاسة

وأراد الرئيس في ١٩٦٢ تشكيل مجلس للرئاسة يمثل القيادة السياسية وان يفصل بينه وبين السلطة التنفيذية متمثلة في الوزراء الذين تكون مسئوليتهم أمام المجلس المذكور وكان من بين أهداف الرئيس من ذلك أن يتولى أمور الجيش قائد محترف وان يترك اعضاء المجلس اي مناصب تنفيذية يتولونها ولكن المشير الذي قبل الفكرة عاد وتراجع عن قبوله لها ورفض التنازل عن اختصاصاته كقائد عام للقوات المسلحة وذلك بتشجيع وتحريض من قادة المؤسسة العسكرية المحيطين به، وقدم استقالته في ديسمبر ١٩٦٢ التي ذيلها بجملة تحمل التحذير الضمني وعمد الى طباعتها ونشرها.

وتبع ذلك اجتماع كبار قادة الجيش في شبه مظاهرة عسكرية يعلنون تمسكهم بعبد الحكيم عامر قائدا عاما، وكانت تلك من أخطر التطورات التي مرت بها مصر الثورة حيث بات واضحا حجم الصراع للسيطرة على القوات المسلحة التي كانت اداة تأمين الثورة واداة التغيير الثوري حتى ذلك الوقت.

وعندما أحس جمال عبدالناصر بخطورة الموقف طلب من عبدالحكيم عامر سحب استقالته، وان يحتفظ بجميع اختصاصاته مما شجع أعوان عبدالحكيم عامر على محاولة التطلع لمزيد من السلطة.

وخلال العامين التاليين لتلك الأحداث الخطيرة تمكن عبدالحكيم عامر من تركيز العديد من السلطات في يديه، واكتسب ولاء أعمى من كبار القادة والضباط المحيطين به ممن استفادوا من المشير وسياساته بل وتعدى نفوذه النطاق المباشر للجيش ليشمل المؤسسات المسئولة عن الدفاع عن الدولة ومنها المخابرات العامة برئاسة صلاح نصر، وفي العامين اللذين تليا هذه المرحلة - أي حتى ١٩٦٧ - كان المشير حريصا على ابعاد القائد الأعلى للقوات المسلحة - رئيس الجمهورية - عن كل ما يتصل بأمور الجيش، خشية أن يتمكن الرئيس من عزله.

وقد ساعد المشير على توطيد سلطاته الفراغ السياسي الناجم عن ضعف الدور السياسي للاتحاد الاشتراكي - التنظيم السياسي - الوحيد في ذلك الوقت.

وعلى ذلك النحو كانت خطوط العلاقة بين جمال عبدالناصر وعبدالحكيم عامر وصداقة عميقة وقديمة على المستوى الشخصي، يشوبها الحرص والترقب السياسي الذي يمكن أن يكون لانفلاته آثاره المدمرة.

ولكن في مواقف تتصف بانها تاريخية فان الامر يحتاج الى قرارات من الصفة ذاتها. لذلك كان أول قرارات عبدالناصر اثر الموقف التاريخي للشعب في ٩ر١٠ يونيو هو تعيين القادة الجدد للجيش وعزل المشير ومجموعته، فلقد آن للصراع السياسي أن يحسم ليقوم عبدالناصر بمباشرة مسئولياته التي كلفه بها الشعب يوم تمسك به ليقود مرحلة التحرير.

وكان المشير قد غادر مقر القيادة العامة للجيش يوم ٧ يونيو واعتكف في منزله دون أن يقدم استقالته الى الرئيس كتابة، ودون أن يوضح نواياه مكتفيا بالقول لمن حوله بأنه رفض طلب الرئيس عبدالناصر بأن يبتعد عن كل أمور الجيش. ولم يكن من السهل القطع في ذلك الوقت بما يجول في فكر المشير، ولذلك حاول عبدالناصر ألا يدخل في صدام مباشر معه أو يتخذ أي اجراء ضده أملا في تقديره لضرورات المرحلة القادمة. وظل المشير في منزله بحراسته المعتادة يتمتع بكل الحرية في الحركة وفي استقبال من يشاء.

الا ان المحيطين بالمشير لم يكونوا على استعداد لأن يتركوا مناصبهم خاصة وقد أقلقهم موقف الشعب في ٩ر١٠ يونيو الذي أعاد عبدالناصر وحده وأصبحوا بالتالي يشعرون بأن يوم حسابهم قد قرب. وقد لعب هؤلاء الدور الأكبر في دفع المشير الى تحدي السلطة الشرعية والتآمر عليها، مركزين له على أنه سيواجه مسئولية الهزيمة العسكرية وهو بعيد عن الجيش وتسببوا بذلك في نهايته.

وبدأت مظاهر التحدي في اليوم نفسه الذي اتخذ فيه الرئيس عبدالناصر قراره بتغيير قادة الجيش، فلقد قام ضباط المشير بمظاهرة في مبنى القيادة مطالبين بعودة المشير وتبع ذلك اقتحام بعض القوات لمبنى القيادة للغرض ذاته الا انهم تفرقوا تحت التهديد بالاعتقال ومحاكمتهم عسكريا.

وتدريجيا بدأ المشير في تجميع أعوانه من قادة الجيش ووزير الحربية شمس بدران، وعززوا الحراسات حول المنزل وأقاموا المتاريس واستقدم المشير رجالا مسلحين من قريته اسطال ليحول منزله الى حصن مسلح.

وبدأ المشير في تكثيف اتصالاته داخل الجيش من خلال أعوان لشمس بدران، وكذلك بأعضاء في المؤسسات السياسية كمجلس الأمة ومؤسسات الرأي في الصحافة، وأعاد المشير طبع الاستقالة التي تقدم بها عام ١٩٦٢ وقام بتوزيعها على نطاق واسع. ووضح ان المشير يتحرك سياسيا وعسكريا، كما وقعت عدة أحداث استفزازية من ضباط المشير.

تحديد اقامة عامر

وفي أحد الأيام وكان ذلك في النصف الثاني من اغسطس ١٩٦٧ وقبل سفرنا الى الخرطوم لحضور مؤتمر القمة العربي، كنت في زيارة للرئيس عبدالناصر للكشف الطبي المعتاد عليه، فوجدته في ضيق، وقال لي: ان أحد الضباط كان مطاردا ودخل منزل عبدالحكيم عامر بالجيزة واحتمى فيه وتبادل اطلاق النيران مع القوة التي كانت تطارده ولم ترغب القوة في اقتحام منزل عبدالحكيم عامر.

ثم اردف قائلا: انا عارف ان عبدالحكيم راجل صعيدي وظنيت ان حمايته لهذا الضابط كانت من باب الشهامة. ولكن اتضح لي أن الأمر أكبر من ذلك بكثير وان هناك مؤامرة مدبرة ضدي يقودها المشير.

ثم قال لي الرئيس بعد فترة صمت «انا مش قادر أقطع بشيء بخصوص عبدالحكيم».

وفي اليوم التالي علمت من الرئيس انه كانت هناك بالفعل مؤامرة وأخبرني انه قد قرر تحديد اقامة عبدالحكيم عامر.

فقد اتضح أن المشير وشمس بدران قد وضعا بمعاونة عدد من الضباط المتقاعدين من مجموعة تدين بالولاء لهما خطة عسكرية لتمكين المشير من الوصول سرا الى القيادة العسكرية الميدانية الوحيدة في ذلك الوقت في الاسماعيلية باشتراك بعض قوات الصاعقة والطيران. وعند وصوله الى هناك يتولى قيادة الجيش ويجبر الرئيس على التنازل عن الحكم في ٢٧ اغسطس قبل سفره الى الخرطوم ويتولى المشير مهام رئيس الدولة.

ودعا جمال عبدالناصر في ٢٥ اغسطس عبدالحكيم عامر لحضور اجتماع في منزله بمنشية البكري يحضره السادة زكريا محيي الدين وحسين الشافعي وأنور السادات وفي نفس اليوم كلف الرئيس وزير الحربية الفريق أول محمد فوزي بأن يقوم بتطهير منزل المشير من جميع القوات الموجودة فيه والقبض على كل العسكريين والمدنيين المرابطين فيه مع عدم المساس بأي فرد من أسرة المشير.

كنت أنا والدكتور علي البدوي والدكتور ناصح أمين في منزل الرئيس في ذلك اليوم وانصرفنا بعد الغروب بقليل وحين انصرافنا لاحظنا ان الجو كان متوترا، وانه كانت هناك حركة واجراءات أمن غير عادية.

وفي الموعد المحدد وصل المشير الى منزل الرئيس ودخل الى الصالون وفي نفس الوقت اتجه ضباط الحراسة الخاصة بالمشير كعادتهم الى مكتب السكرتارية الخاصة للرئيس وما أن دخلوا حتى طلب منهم ضباط الحراسة الخاصة للرئيس عبدالناصر تسليم اسلحتهم الشخصية ففعلوا دون مقاومة.

وبوصول المشير، نزل الرئيس الى الصالون وواجه المشير أمام الحاضرين بتفاصيل ما يجري في منزله، والمقابلات والمناقشات التي تجرى طوال اليوم بينه وبين شمس بدران ومجموعته، وواجهه بخطة الانقلاب المدبر تنفيذها بعد ٤٨ ساعة وطالبه الرئيس بالابتعاد عن الجيش تماما، وذكره الرئيس بأنه منذ عام ١٩٥٨ يطلب منه ذلك دون جدوى لكي تتولى أمور الجيش قيادة متطورة محترفة وحاول الحاضرون للاجتماع طويلا ان يثنوا المشير عن أي تصرف متهور، وان يقبل الابتعاد الكامل عن الجيش، وان يقدر ظروف المرحلة القادمة.

وبعد عدة ساعات من هذه المناقشات التي كان عبدالحكيم عامر فيها رافضا أي تجاوب مصرا على تمسكه بالقوات المسلحة، غادر الرئيس الاجتماع وصعد الى حجرته يائسا من موقف المشير تاركا معه السادة زكريا محيي الدين وحسين الشافعي وأنور السادات.

محاولة انتحار

وقام المشير الى دورة المياه وسرعان ما خرج منها وارتمى على مقعد قائلا بصوت عال: «أنا انتحرت علشان يعجبكم» والقى على الأرض بشريط دواء بعد أن ابتلع ما فيه، وكان في ظاهره شريط أقراص ريتالين وهو دواء منبه.

وعلى الفور تم استدعاء الدكتور الصاوي محمود حبيب من مكتب السكرتارية الخاصة المواجه لمنزل الرئيس، وقام الدكتور الصاوي باجراء الاسعافات اللازمة وتم افراغ ما في معدة عبدالحكيم عامر وقد ذكر لي الدكتور الصاوي ان عبدالحكيم عامر كان محتقن الوجه وكان يعرق بغزارة.

وفي الساعات الأولى من صباح اليوم التالي (٢٦ اغسطس ٦٧) خرج المشير عبدالحكيم عامر جالسا بين السيدين زكريا محيي الدين وحسين الشافعي في سيارته السوداء التي وصل بها الى منزل الرئيس في الليلة السابقة بعد أن تم تغيير سائقها. وتوجه الجميع الى منزل المشير بالجيزة والذي كان قد تم تطهيره من أعوانه المسلحين ووضع المنزل تحت حراسة من قوات الجيش حيث حددت فيه اقامة المشير بين أولاده دون السماح له بالخروج، ودون السماح بالدخول أو الخروج لغير اولاده واهله.

ليلة مشحونة بالانفعالات

وفي صباح اليوم التالي دق جرس التليفون بمنزلي وكان المتحدث هو جمال عبدالناصر يعتذر عن مقابلة الأطباء في ذلك اليوم، حيث كان المفروض أن أقابله مع الدكتور ناصح أمين لاجراء بعض التحليلات. وكان جمال عبدالناصر قد أمضى ليلة مشحونة بالانفعالات لم يذق فيها طعم النوم، واتصلت تليفونيا بالدكتور الصاوي محمود حبيب فأبلغني بما جرى في تلك الليلة.

ولكن عبد الحكيم عامر لم يتوقف عن التحرك السياسي من خلال أعوانه سرا، مما اضطر الرئيس الى اتخاذ قرار تحديد اقامته منفردا في مكان منعزل في منتصف سبتمبر ١٩٦٧، وحين دخل عليه رئيس الأركان الفريق عبدالمنعم رياض ليبلغه بقرار تحديد اقامته في منزل اخر، سارع المشير بتناول شيء ما وأخذ يلوكه وسط صياح ابنائه بأنه قد تناول سما. فنقل على الفور الى مستشفى المعادي حيث أجريت له كل الاسعافات اللازمة ولم يغادر المستشفى الا بعد تقرير اطبائه بسماح حالته بذلك. ولكن بعد ظهر اليوم التالي عاد المشير الى تناول مادة سامة معبأة في شريط معدني لاقراص الريتالين كان يخبئها في شريط لاصق اسفل البطن.

وحين ابلغ الرئيس بنبأ انتحار المشير في مساء ذات اليوم أمر باتخاذ جميع الاجراءات القضائية وأن يتولى مهام التحقيق وزير العدل والنائب العام والاخصائيون بالطب الشرعي. وصدر قرار النائب العام بثبوت وفاة المشير منتحرا.

ونقل جثمان المشير الى بلدته اسطال ليدفن هناك دون احتفال رسمي.

الفراغ بعد عبد الحكيم عامر

لا شك أن موت عبدالحكيم عامر قد ترك فراغا كبيرا في نفس جمال عبدالناصر فلقد كانا صديقين حميمين على المستوى الشخصي وان فرضت السياسة عليهما قدرا من الحرص والترقب، ولعل تقسيم السلطة بينهما قد فرض عليهما ان يكونا متلازمين وأوجب استمرار الصداقة بينهما فرغم ان الشعب كله كان من خلف عبدالناصر الذي تمتع بتأييد وشعبية المصريين كما لم يتمتع بها زعيم من قبله، الا ان المشير كان يتمتع بالولاء المطلق من قادة الجيش الذين كانوا على استعداد للذهاب الى أي مدى يطلبه منهم.

كما ان نهاية المشير بالطريقة التي تمت وسط انفجار صراع على السلطة، أثرت في نفس جمال عبدالناصر لأقصى مدى، فلقد عز عليه أن تفرض صراعات الحكم والسياسة تلك النهاية المأساوية لأقرب الأصدقاء.

وبعد اختفاء عبدالحكيم عامر من حياة جمال عبدالناصر لم يبق الى جواره سوى أنور السادات وحسين الشافعي وعلي صبري، وكان أنور السادات أقربهم الى جمال عبدالناصر.

وكان أنور السادات شديد الاهتمام بجمال عبدالناصر وبحالته الصحية وكثيرا ما كان جمال عبدالناصر يطلعني على ادوية أشار عليه أنور السادات باستعمالها.

وفي الوقت نفسه كان جمال عبدالناصر يعتمد على أنور السادات في حضور اجتماعات الاتحاد الاشتراكي وكان أنور السادات مرحبا بذلك.

وبمرور الوقت بدأ أنور السادات يملأ الفراغ الذي تركه عبدالحكيم عامر وقبل سفر جمال عبدالناصر الى الرباط في ديسمبر ١٩٦٩ لحضور مؤتمر القمة العربي أصدر قرارا بتعيين أنور السادات نائبا أول لرئيس الجمهورية.

وفي مجال الحديث عن المواجهة بين الرئيس والمشير، لا يمكن أن نغفل الحديث عن اثنين شمس بدران وصلاح نصر.

شمس بدران

كان شمس بدران يتولى وزارة الحربية حتى حرب ١٩٦٧، وكنت قد قابلته مرة واحدة حين دعاني لزيارة والده الذي كان يعالج في مستشفى المعادي، ولم يترك لدى انطباعا ايجابيا لما لاحظته من انه كان متكلفا وشديد الاعتداد بنفسه.

كان لشمس بدران دور رئيسي الى جانب عبدالحكيم عامر قبل ١٩٦٧، وكذلك فيما وصلت اليه الأمور بين جمال عبدالناصر وعبدالحكيم عامر بعد اقصاء الأخير في ١١ يونيو ١٩٦٧. فلقد كان شمس بدران يعتمد على تنظيم سري له من خريجي دفعته (دفعة ١٩٤٨) في ادارة القوات المسلحة. وعليهم كان اعتماده في نسج خطة الانقلاب الذي دبره عبدالحكيم عامر ضد الرئيس بعد ١٩٦٧. ولقد استدعاه الرئيس لمقابلته قبل تحديد اقامة المشير طالبا منه الافصاح عن تنظيمه داخل الجيش حتى لا يتسبب في احالة ضباط من دفعة ١٩٤٨ الى التقاعد ممن ليسوا اعضاء في تنظيمه. ولكن شمس بدران رفض تماما الاعتراف بأسماء أعضاء تنظيمه، كما انه حين قرر الرئيس التنحي وأبلغ المشير طالبا منه ان يعتزل بدوره، طلب المشير من الرئيس ان يعين شمس بدران رئيسا للجمهورية.

وحدث فيما بعد أن طلب شمس بدران ان ازوره في سجن طره. وعندما دخلت عليه لم أعرفه لأول وهلة، فقد تغير شكله ونقص وزنه وغابت مظاهر الاعتداد الشديد بالنفس وبشكل ملحوظ، فقلت في نفسي: سبحان مغير الأحوال!.

صلاح نصر

كان صلاح نصر مديرا للمخابرات العامة وقد بدأت معرفتي به قبل أن يستدعيني الرئيس عبدالناصر لعلاجه. وكان صلاح نصر يشكو من ارتفاع بسيط في ضغط الدم وكنت أذهب للكشف عليه في منزله في مصر الجديدة أو في مكتبه في المخابرات العامة.

كان صلاح نصر يبدو بسيطا ويميل الى المزاح وكم تساءلت وأنا معه: هل هذا هو حقيقة صلاح نصر الذي نسمع عنه؟ كان الاختلاف كبيرا بين ما أراه حين أعوده وبين الصورة التي تتردد عنه.

وكان صلاح نصر كثير القراءة ووضع بعض المؤلفات عن الحرب الاقتصادية والحرب النفسية وطريقة تطبيقها في مصر بعد ثورة ٢٣ يوليو وليس هنا مجال للحديث عن هذه المذكرات.

بعد حرب يونيو كنت أتردد على المخابرات العامة للكشف على صلاح نصر ولاحظت عليه عدم التفاؤل بعد الهزيمة واشتممت من أحاديثه انه يحاول القاء اللوم على الرئيس جمال عبدالناصر وايجاد الاعذار للمشير ورجاله ثم قال: «مفيش فايدة من الروس ولازم نتصل بالامريكان».

لم أعجب ان يحاول صلاح نصر القاء مسئولية الهزيمة على جمال عبدالناصر فقد كان من اتباع المشير عبدالحكيم عامر، ولكن ما ادهشني حقيقة هو أن يفكر مدير المخابرات العامة في الاتصال بالأمريكان بعد ان الحقت بنا اسرائيل هذه الهزيمة وهو يعلم ان الاتصال بهم في هذه الظروف التي كانت قدرة مصر العسكرية فيها صفرا وتفوق اسرائيل العسكري كاسحا لا يعني الا الاستسلام.

وفي أحد الأيام وجدت صلاح نصر في حالة توتر عصبي شديد واختفت الابتسامة التي كثيرا ما كانت تبدو على وجهه وعرفت ان سبب ذلك كان حديثا صحفيا قرأه لموشي دايان. وحين سئل الأخير في الحديث: لماذا لم تدخل القاهرة بعد هزيمة يونيو؟ اجاب بقحة وغطرسة: «كانت القاهرة تفتح لي ذراعيها ولكني لم ادخلها حتى لا أضطر الى اطعام ثلاثين مليون خنزير»!

وفي صباح اليوم التالي وكنت في مستشفى القصر العيني وصلت سيارة من المخابرات العامة وطلبوا مني الحضور فورا لزيارة صلاح نصر في مكتبه حيث أصيب بأزمة قلبية. فذهبت في الحال فوجدته راقدا في حجرة نوم صغيرة مجاورة لمكتبه في جناح رئيس المخابرات العامة وبالكشف عليه وجدت انه مصاب بجلطة في الشريان التاجي للقلب مصحوبة باضطراب في ضربات القلب، وقد جاءته هذه الأزمة كما ذكر لي نتيجة الانفعال الشديد طوال اليوم السابق اثر قراءته ذلك الحديث الذي أدلى به دايان. وقمت بعلاجه أنا والدكتور رفاعي كامل حتى أمكن السيطرة على الأزمة في المساء.

وبعد ان خرجت من عنده منصرفا عاد لاستدعائي وقال لي: «أنا عايز أشوف جمال عبدالناصر لأني عايز أنصحه».

وتوقفت عند كلماته لحظة، وفكرت فيها طويلا، فهل يكون طلب رؤية مدير المخابرات العامة لرئيس الجمهورية عن طريقي!! المفروض أن مدير المخابرات لديه القدرة على الاتصال المباشر بالرئيس وبينهما أكثر من خط تليفوني لذلك، فهل كان جمال عبدالناصر يؤجل رؤيته في هذه الفترة لسبب محدد أو نتيجة انشغاله التام بتصفية نفوذ مجموعة المشير عامر كخطوة في سبيل اعادة البناء العسكري؟ أم ترى كان هناك ما يقلق صلاح نصر على نفسه ومركزه وجعله يطلب مني أن أنقل للرئيس رغبته في رؤيته لتردد صلاح نصر في المبادرة بالاتصال به مباشرة؟

ولم افعل شيئا ازاء هذا الطلب فقد كان السيد محمد أحمد السكرتير الخاص للرئيس قد اتصل بي تليفونيا في المخابرات العامة ليستفسر عن حالة صلاح نصر خلال علاجي له من أزمته القلبية، واخبرني ان الرئيس سيزوره في الصباح. وبالفعل حضر جمال عبدالناصر في اليوم التالي لزيارة صلاح نصر.

ظل ترددي على صلاح نصر الى أن تحسنت صحته وطلبت منه بعد ذلك الراحة والابتعاد عن العمل لمدة شهرين.

وفي أواخر شهر اغسطس - وبعد سقوط مجموعة المشير تبين لجمال عبدالناصر من اقوالهم ومن مصادر أخرى أن صلاح نصر كان مشاركا في المؤامرة التي كان يدبرها المشير ضده. فتم تحديد اقامة صلاح نصر.

وبدأت التحقيقات في المخابرات العامة لمراجعة نشاط الجهاز والوصول الى من عساه يكون ايضا من مجموعة المشير فيه «وكشفت هذه التحقيقات جوانب خفية لنشاط الجهاز تحت قيادة صلاح نصر، ولم يتردد جمال عبدالناصر في اتخاذ عدة قرارات لتطهير الجهاز كما اتخذ قراره بتقديم صلاح نصر للمحاكمة ازاء ما تبين من نتائج التحقيق.

وخلال التحقيقات طلبني صلاح نصر في منزله حيث حددت اقامته وبدأ يهاجم الرئيس ويكيل الشتائم لسامي شرف مدير مكتب الرئيس للمعلومات وهو في حالة هيستيرية. ولما حاولت تهدئته قال: «أنا عايزهم يسمعوني ويحبسوني فليس من المعقول أن يترك مدير المخابرات حرا ومعه كل أسرار جهاز المخابرات فهو أما ان يقتل واما ان يحبس وأنا لا اريد أن اقتل».

وبالفعل تم اعتقال صلاح نصر ليس لأن لديه أسرار جهاز المخابرات العامة فكم من رئيس لهذا الجهاز تركه اما الى منزله او الى عمل آخر، وانما كان اعتقال اثر ما تبين في التحقيقات التي أمر بها الرئيس، ثم كانت محاكمته وسجنه تنفيذا لحكم قضائي.

واودع صلاح نصر سجن ابو زعبل بعد الحكم عليه، وكان يطلبني لزيارته وقد عاودته الأزمة القلبية كثيرا، وكانت الحراسة مشددة عليه بحيث يصعب ان يتصل بأحد لاسعافه فقدمت تقريرا طلبت فيه وجوب نقله الى المستشفى، وبالفعل وصل هذا التقرير الى جمال عبدالناصر الذي وافق على ما جاء فيه، وتقرر نقل صلاح نصر الى مستشفى المعادي ولكنه رفض وقال لي انه يخشى على حياته في حالة دخوله مستشفى المعادي. وطلب تحويله الى مستشفى قصر العيني رغم علمه بأن الاقامة هناك غير مريحة فأجيب لطلبه ونقل الى مستشفى القصر العيني وكنت اتردد عليه طول مدة اقامته هذه.

وحدث بعد ذلك ان كثرت عليه الأمراض وأخذت صحته في التدهور وتم الافراج عنه لسوء حالته الصحية وظل يعاني من المرض الى أن انتقل الى رحمة الله وأسدل الستار على حياة صلاح نصر.

(يتبع)

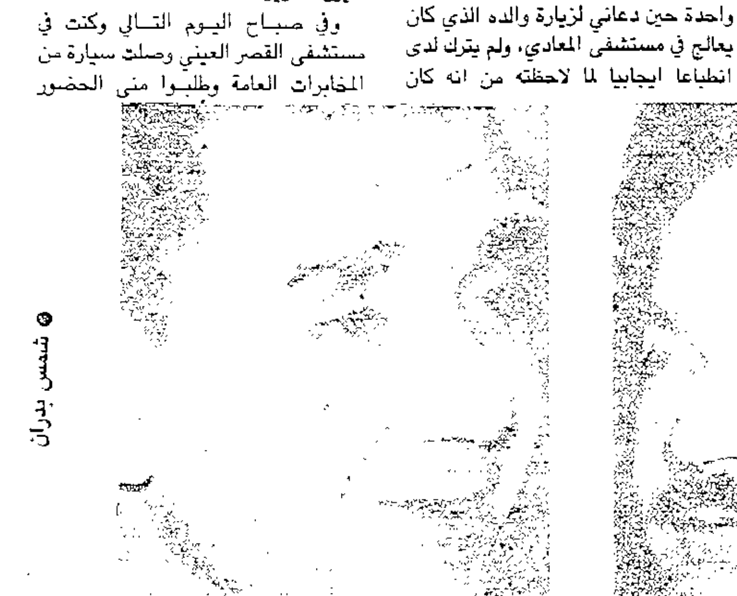
منذ ١٩٥٦ شعر عبدالناصر بحاجة الجيش المصري الى قائد محترف



● عبدالناصر وبجواره عبدالحكيم عامر في قاعدة جوية صباح ٤ يونيه ١٩٦٧

● عبدالناصر وبجواره انور السادات

عامر وضع خطة للاستيلاء على قيادة الجيش واجباره على التنازل... بعد هزيمة يونيو



● شمس بدران

● صلاح نصر

انتحار عامر أثر في نفسية عبدالناصر ..وعز عليه أن تفرض صراعات السياسة نهاية مأساوية لصداقة العمر

ألوان

برئاسة سعيد بن صقر القاسمي
جمعية كلباء للفنون الشعبية تعيد تشكيل مجلس ادارتها

كلباء ـ شعبان ابراهيم : عقدت جمعية كلباء للفنون الشعبية اجتماعا اول امس الجمعة ـ برئاسة الشيخ سعيد بن صقر القاسمي الرئيس الأعلى للجمعية تم خلاله قبول استقالة ثلاثة من اعضاء مجلس الادارة هم : خلف سيف خلف ـ فوزي جوهر فرج ومحمد ناصر الشحي .

ثم تم تشكيل مجلس ادارة جديد للجمعية على النحو التالي : سعيد الحداد رئيسا لمجلس الادارة ـ سعيد سالم أحمد نائبا للرئيس ، عثمان باروت مديرا للجمعية ورئيسا للجنة الفنون ـ جمعة ربيع فايز مديرا للمسرح ـ حسن راشد الشحي امينا للسر العام ـ حميد ابراهيم حميد امينا للصندوق ـ سالم خميس علي مسئولا للعلاقات العامة ـ علي عبيد ضاحي مسئولا للتنقليات وجاسم عبيد حميد مسئولا للمشتريات .

مدربة الأسود محاسن الحلو
تعود للسيرك القومي بعد شفائها

● عادت أمس مدربة الأسود محاسن الحلو الى تقديم عروضها على خشبة السيرك القومي بالاسكندرية واحتفل بعودتها اعضاء السيرك القومي .

ويتم اليوم نقل الأسد « تومي » الذي تمرد عليها مع نجلها الوحيد مدحت كوته مدرب الأسود الى حديقة الحيوان بالاسكندرية .

وكانت مدربة الأسود محاسن الحلو هي ونجلها قد تعرضا لتمرد الأسد « تومي » الأسبوع الماضي وتم علاجهما بمستشفى المواساة .



آثار الحكيم

طير في السماء
فيلم عربي يصور في أمريكا

« طير في السماء » فيلم عربي يصور في أمريكا قصة شريف المنباوي اخراج حسام الدين مصطفى بطولة اثار الحكيم ، ايمان البحر درويش ، دلال عبدالعزيز ، سمير غانم .

وموضوع الفيلم حول مليونير مصري يعيش مع ابنته الوحيدة في امريكا المريضة بالفشل الكلوي ، تعود ابنته الى مصر لزيارة ذويها وتصاب هناك بمرض يستوجب نقل الكلي اليها فيتبرع مدرس للموسيقا بكليته ، ثم يسافر بمعيتها لاجراء العملية في امريكا لكنه يتراجع عن التبرع بعدما لقى النجاح والمال لكن حبه للفتاة دفعه الى الرضوخ حيث تتم العملية .

الفنان ابراهيم سالم .. أحدث مسرحي اكاديمي :
مستعد تماما لمواجهة عوامل الاحباط بالمسرح المحلي
علموا الشباب أولا حب المسرح ثم لقنوهم دروسه

كتب ـ مصطفى غزال :

ابراهيم سالم من فناني الامارات الواعدين الذين لفتوا الانظار اليهم كممثل جيد وطاقة مبشرة بالعطاء المتميز . انضم ابراهيم مؤخرا الى مجموعة المسرحيين الاكاديميين بعد تخرجه في المعهد العالي للفنون المسرحية بالكويت بتقدير جيد جدا وحصوله على المركز الثاني على الدفعة ، والأول في مواد التخصص ، وهو يعود بعد الدراسة محملا بطموحات كبيرة وبروح متفائلة بامكانية المساهمة في خروج المسرح المحلي من ازمته ..

ابراهيم سالم يؤكد انه عائد كذلك باستعداد نفسي كامل لمواجهة اى احباط او معوقات يمكن ان تهدده بالجمود او تجهض أحلامه .. ويعتمد هذا الاستعداد على ادراكه لمفردات الساحة المحلية وايمانه بأن العمل وحده كفيل بالخروج من اى أزمة .

هذا الاستعداد عززه ـ كما يقول ابراهيم ، انه عاد الى الامارات ليجد في انتظاره مهمة لها اهميتها حيث يشارك حاليا ـ كمحاضر ، في الدورة التدريبية التأسيسية لهواة المسرح والتي ينظمها المسرح القومي للشباب في دبي ..



حبيب غلوم — ابراهيم سالم

هذه المهمة جاءت متسقة تماما على ما يتمناه يرى الفنان ابراهيم ان التدريب احد السبل الفعالة للخروج من الحالة التي يعيشها المسرح المحلي ، فالممثل اذا احب المسرح وعشق التحليق في عالمه الرحب واصبح هذا العمل هاجسه وغاية حياته ، فلابد ان يسعى الى تطوير نفسه وصقل موهبته وامتلاك ادوات الابداع ليكون عطاؤه صادقا ..

وهنا لابد ان تنزوي كل المشاكل الفرعية ، فالصدق اذا توافر لابد ان يصل العمل بسهولة وعمق الى الجمهور الذي يمكنه بالتالي ان يتواصل مع العمل المسرحي ، او بمعنى ادق فانه سيعود الى المسرح متحمسا ومتفاعلا مع خطابه الفني ورسالته الاجتماعية ..

ولتحقيق هذا الشرط للممثل الحقيقي ، لابد ان يبدأ العمل والتدريب في اطار هذه الرؤية ، في وقت مبكر سواء من خلال المسرح المدرسي الذي يساهم في تقديم جمهور واع وممثل ملتزم ، أو عن طريق الدورات التدريبية للهواة التي يجب الا تتحول الى ما يشبه الحصص المدرسية او تصبح واجبا مفروضا على الممثل ، بل انه لابد ان يشعر انه يشارك في لعبة يتدرب من خلالها خياله وتنمي فيها الرغبة الملحة في الاكتشاف ، وتشحذ قدرته على التركيز ، ويجد ايضا فيها فرصة لتفريغ اشياء كثيرة تحقق لروحه ووجدانه الانطلاق والانسيابية دون عقد او معوقات وهمية ..

تلك خطوة مهمة تجعل المشارك في الدورة التدريبية جاهزا لتعلم حرفية العمل المسرحي لان البداية العكسية قد لا تحقق الغاية منها ، حيث يحتمل ان يكون المرحلة الاولى ان يجد المتدرب في دروس المسرح والحديث عن تاريخه ومدارسه وتقنياته عبئا ثقيلا يدفعه الى الهرب طالما انه لم يمتلك بعد طاقة الحب والتواصل الحميم ..

ازمة قراءة

ويرى ابراهيم : ان هذا التصوير يبدو صعبا او حالما في ظل عوامل الاحباط الموجودة في الساحة الفنية والتي تواجه المسرحيين او الشباب الموهوبين الذين يتلمسون خطواتهم الأولى في هذا الطريق ..

فمثلا نجد ان بعض الخريجين الذين عادوا بأحلام واسعة ، واجهتهم بعض الظروف والعقبات التي عطلتهم وحالت دون مساهمتهم في العمل المسرحي بشكل فعال لفترة طويلة .

ايضا يشغل المسرحيون في كل مرحلة اسئلة تبدو من زاوية معينة جدلا عقيما يعرقل العمل اكثر مما يثري التجربة خاصة ان المحاولات الهشة للاجابة لا تتحول الى نقاش مثمر يخرج بمنهج ورؤية ناضجة للعمل المسرحي ..

من هذه التساؤلات مثلا .. هل تعتمد الفرق على الخبير او المخرج المتمرس الوافد ام على المخرج المحلي ؟.. او هل نحن مع المسرحية المحلية ام العربية ام العالمية ؟.. والسؤال الثاني لم يجد اولا محاولة لتعريف « المحلية » ، هل هي محلية اللغة ام الموضوع ام فريق العمل ، كله او بعضه ؟؟

يقول ابراهيم : ان الجمهور في الامارات متعدد بين مواطنين وجاليات عربية ، وحتى الجمهور الاماراتي فقط من المؤكد انه تطور كثيرا عن المرحلة السابقة التي شهدت بداية تعرفه على العمل المسرحي ، وبالتالي لا يمكن ان تحدد « المحلية » بالقضايا الاجتماعية المباشرة كغلاء المهور او الزواج من اجنبيات مثلا ..

وبالتالي لابد ان تتسع الدائرة ليكون الموضوع المحلي هو الذي يتماشى مع اهتمامات وهموم وطموحات وأحلام ابن الامارات ، وهذه الدائرة قد تضم المشكلة المباشرة ، او الموضوع ذي البعد الانساني العام ـ وبالتالي يمكن ان تتسع المكتبة العربية والعالمية بجانب تجارب الكتاب المحليين للبحث عن نصوص للمسرح في الامارات ..

ويمكن مثلا ان تقدم « البطة البرية » لابسن من خلال اعداد جيد للمسرح المحلي لانها تمثل نموذجا نعاني منه الساحة في اطار علاقة الرجل بالمرأة ، وهنا يتأكد وهم ازمة النصوص لانها في الحقيقة ازمة قراءة وبحث وتنقيب وحب لهذا العمل ..

الاخراج .. بشروط

ويضيف : ان عوامل الاحباط الاخرى تشمل كذلك التكوين الهش لأغلب الفرق المسرحية ، فعلى الورق نجد عددا كبيرا من الاعضاء ولكن الفعالين والمؤثرين منهم يعد على الأصابع .. ويرتبط ذلك بالطبع قلة عدد الأعمال المسرحية وموسمية العمل وارتباطه بالمناسبات او المهرجانات اكثر من ان يكون منتظما في اطار نشاط وخطة عمل دائمة لكل فرقة ..

ولاشك ان مثل هذه العوامل ، كما تؤثر سلبا في تكوين الممثل وتواصله مع العمل وتراكم الخبرة وتطوير ادواته الفنية ، يمكن في نفس الوقت ان تفسر الى حد ما ظاهرة غياب الجمهور عن المسرح لان تباعد العروض الجديدة زمنيا ، وعدم اكتمال بعضها فنيا لا يساعد على وجود نشاط مستمر يجذب المشاهد ويحوز ثقته وحبه مما يحول دون تحقق الظاهرة المسرحية التي يكون الجمهور جزءا اصيلا منها .

ويؤكد : انه على قناعة تامة بان الحصول على شهادة دراسية في المسرح هو بداية الطريق نحو العمل المسرحي الحقيقي ، وبالتالي فانه على الخريج ان يعمل اولا في مجال تخصصه وهو التمثيل ليزيد من خبرته ويطور ادواته بشكل افضل ويترجم مادرسه بالمعهد على خشبة المسرح ..

هذا عن القناعة الذاتية وهو ما ينوى تنفيذه بالفعل ، ولكن ظروف الساحة الفنية في الامارات قد تجعل اتجاه الخريج الى تجربة الاخراج ، لها ما يبررها الى حد ما .. وفي هذه الحالة من الأفضل ان تتحقق التجربة بشكل تدريجي مدروس بحيث يحرص المخرج الجديد على المرور بمرحلة الاستوديو او ورشة العمل للفرقة ، بحيث يمكن للمعد او المؤلف المحلي الجديد بجانب المخرج ، خوض تجربة فنية داخلية ، لتعرض في اطار محدود للمهتمين للمناقشة والتصويب ، فان كانت صالحة بعد ذلك للعرض العام للجمهور فلا باس ..

ويشير ابراهيم سالم الى انه يشارك حاليا في مسرحية « عطيل » من اعداد واخراج حبيب غلوم ، وينتظر ان يشارك في مهرجان المسرح التجريبي الدولي الأول في مصر خلال سبتمبر القادم .. وبعد العودة من القاهرة سيشارك في عمل تجريبي للمسرح الحديث بالشارقة وهو « كم كان العشاء دسما ايتها الأخت الطيبة » تأليف رياض عصمت واخراج يحيى الحاج ..

ويأتي ذلك استكمالا لتجاربه السابقة خلال فترة الدراسة فقد كان مشروع التخرج من خلال مسرحية « باب الفتوح » تأليف محمود دياب واخراج احمد عبدالحليم ، كما شارك في مسرحيات اخرى بالمعهد مثل « الأب » لاسترندنبرج ، و « بيكيت » لجان انوي ..

كما شارك ابراهيم في اعمال اخرى بالمسارح الكويتية مثل « البرشامة » لمسرح السلام تأليف : عبدالعزيز مسلم ، و « باب الفتوح » مع فرقة منظمة التحرير الفلسطينية اخراج اسمهان توفيق ، وايضا لنفس الفرقة « عريس الأرض » اخراج جاسم الزايد ..

وبدأ ابراهيم مشواره الفني عام ١٩٨٠ بمسرحية « الله يكون في العون » للمسرح الحديث بالشارقة اخراج عبيد بو سمحة ، ثم « الوريث واللؤلؤ » اخراج فاروق اوهان ، و « الجسر » اخراج كريم المخزنجي ، و « البوم » اخراج احمد جلال ، « الشيخ والطريق » ، اخراج يحيى الحاج ، « هاالشكل يازعفران » لفؤاد الشطي ، « الطوفة » ابراهيم خلفان ، « المهزلة الأرضية » محسن محمد .. وهذه الاعمال لفرق مسرح الشارقة الوطني ، ام القيوين ، الحديث ، الفجيرة القومي ، الاهلي بدبي ..



لقطة من مسرحية « المهزلة الارضية »

أحلى الكلام

يافتاتي ماللهوى بلدُ — كل قلب في الحب يتبردُ
وأنا ما خلقت في وطن — الهوى في حماه مضطهد
فلماذا أراك ثائرة — وعلام السباب يضطرد
الآن السواد يغمرني — ليس لي فيه يافتاة يدُ

الطيب العباسي

تشكيل مجلس الادارة الجديد لجمعية كشافة الامارات

دبي ـ مصطفى غزال : أصدر معالي احمد حميد الطاير وزير التربية والتعليم رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بالوكالة قرارا بتشكيل مجلس الادارة الجديد لجمعية كشافة الامارات برئاسة سعادة عبيد بخيت المزروعي .

يضم المجلس في عضويته ع.. عبدالله مشرف ، حمد المطوع ، أحمد ثاني عبدالرحمن ، ناصر عبيد الشامسي ، ابراهيم مبارك ، أحمد شاكر ، سالم الدرمكي ، زايد صقر الفلاحي ، عبدالله بلال ، ربيع ابراهيم .

ويتم توزيع المناصب في اول اجتماع لمجلس الادارة طبقا لأحكام النظام الأساسي للجمعية ..

فريدة سيف النصر وحلاوة الروح

تقوم فريدة سيف النصر حاليا بدور زوجة ضابط مخابرات يمارس الارهاب في المعتقلات .. وعندما تعرف هذه الحقيقة عنه تصاب بحالة هيستريا فيحاول قتلها ولكنه يفشل ، وتعمل فريدة على فضح امر زوجها مما يؤدي الى قيام الثورة ضده وذلك ضمن احداث فيلم (حلاوة الروح) قصة الدكتور يوسف ادريس واخراج احمد فؤاد درويش وبطولة عادل ادهم وصفية العمري ومحيي اسماعيل .



فريدة سيف النصر

نسمع ونشاهد

عرض برامج تليفزيون الامارات العربية المتحدة من أبوظبي

البرنامج الأول

الفترة الصباحية :

١٠,٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم والحديث الديني ١١,٠٠ برنامج لقاء الصباح ١٢,٢٨ اذان الظهر ١,١٨ الحلقة الثامنة من المسلسل العربي مولود في الوقت الضائع ٢,٠٠ الموجز والختام بالسلام الوطني ..

الفترة المسائية :

٤,٠٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم والحديث الديني ٤,٢٢ عرض البرامج ٤,٢٨ فترة الاطفال تتضمن الرسوم المتحركة مسلسل دويكي شوت ـ وبرنامج سلامتك ٦,٠٠ منوعات غنائية ٦,٣٠ فيلم ثقاق الجزر الحية ٧,١٨ اذان المغرب ٧,٣٤ حدث في مثل هذا اليوم ٧,٤٣ كتاب تحت الاضواء ٨,٠٥ برنامج مناسك الحج ٨,٤٦ اذان العشاء ٩,٠٠ نشرة الاخبار العربية ١٠,٠٠ المسلسل التاريخي ايام زمان ١١,٣٠ الفيلم الاجنبي موجز الانباء ـ الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٥,٣٠ الافتتاح بالسلام الوطني والقرآن الكريم والحديث الديني ٥,٤٥ رسوم متحركة ٦,٠٠ كرة قدم ٧,١٨ اذان المغرب ٨,٠٠ سايمو وسايمون ٨,٤٦ اذان العشاء ٩,٠٠ صراع البقاء ٩,٣٠ مكافحة التهريب ١٠,٣٠ الاخبار بالانجليزية ١١,٠٠ برنامج طير ودنيا .

كرة القدم اليوم بين البحرين و الجزائر

نلتقي اليوم في السادسة مساء على البرنامج الثاني من تليفزيون ابوظبي مع وقائع مباراة كرة القدم بين فريقي منتخبي البحرين والجزائر ضمن تصفيات كأس العرب التي تقام حاليا في الأردن .

نور الشريف ضيف برنامج طير ودنيا

نلتقي اليوم في الحادية عشرة مساء مع البرنامج الأسبوعي طير ودنيا وضيف حلقة الليلة الفنان العربي نور الشريف .

برامج تليفزيون دبي

٤,٠٠ القرآن الكريم ٤,١٥ حديث ديني « مناسك الحج » ٤,٣٠ رسوم متحركة ٥,٠٠ المدرسة الرياضية ٥,١٠ المناهل ٥,٤٥ مدرسة تدريب كرة القدم ٦,٠٠ فيلم تسجيلي « الرحلة السومرية » ٧,١٠ صحتك بين يديك « صحة الحاج » ٨,٠٠ النشرة المحلية ٨,٠٥ وجوه في الامارات ٩,٠٠ مسلسل « نار ودخان » ١٠,٠٠ الأخبار ١٠,٣٠ الاقتصاد اليوم « طرق صيد الأسماك » ١١,٠٠ مسلسل « محاكم بلا سجون »

د . ياسر شرف في « وجوه من الامارات »

يستضيف عمر ابو سالم في حلقة اليوم من « وجوه في الامارات » بتليفزيون الامارات من دبي الناقد الدكتور ياسر شرف ..

اما السهرة فتكون مع حلقة جديدة من مسلسل « محاكم بلا سجون » والحلقة بعنوان « الكف والمخرز » .

في ندوة « الادارة والمجتمع » بجمعية الاجتماعيين
علي بن عبود : الادارة تتأثر سلبا وايجابا بالمجتمع
صلاح صادق : غياب الأسلوب العلمي يؤخر سياسة التوطين



كتب ـ علي انور :

نظمت جمعية الاجتماعيين مساء الاربعاء الماضي في مقرها بالشارقة ندوة جديدة حول الادارة والمجتمع تحدث خلالها علي بن عبود مدير ادارة شئون الموظفين بدائرة شئون الموظفين الاتحادية بدبي والدكتور صلاح صادق المستشار بمعهد التنمية الادارية ـ وتقاسم المحاضران موضوع الندوة حيث ركز علي بن عبود على الادارة واهميتها في حياة الشعوب ومدى تأثيرها وتأثرها بالبيئة المحيطة بها وتحدث كذلك عن التوطين والمعوقات التي تواجهه فيما تناول الدكتور صلاح موضوع توطين الوظائف من زاوية اخرى اشار فيها الى غياب الأسلوب العلمي في تحديد العناصر البشرية اللازمة لشغل الوظائف الادارية بالدولة مع التركيز على أهمية وجود معايير لتحديد حجم ونوع العمل في كل وزارة .

وذكر علي بن عبود ان العوامل البيئية المحيطة بالفرد والمجتمع تنعكس سلبا وايجابا على سلوكيات النشاط الاداري وان نجاحها او فشلها يكون مرتبطا بالمجتمع لان الادارة جزء لا يتجزء من النظام المجتمعي في كل بلد الا ان هذه المؤثرات تختلف من مكان الى آخر وفقا للمعايير السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تحياها المجتمعات واضاف علي بن عبود ن الحاجة اصبحت ماسة وملحة لدراسة كل تلك العوامل مسبقا فضلا عن الظروف التاريخية والجغرافية ـ فمثلا عملية التوطين في دولة الامارات تطورت بصورة ملحوظة خلال السنوات الأخيرة الا انها لا تزال تفتقر الى الميكانيكية والديناميكية التقنية لها . كما انه ينقصها القرار الصريح والواضح . والكل يعلم بقضية ازدياد عدد الخريجين خلال السنوات الماضية مما خلق فائضا وظيفيا يسمى بالتضخم الوظيفي (المقنع) .. ولعل هذا الامر يتناقض مع تحقيق التنمية الشاملة في المجتمع والتي تتطلب ان يكون الجهاز الاداري القائم فيها على قدر كبير من الكفاءة والتدريب . اذن التعليم والتدريب التقني والفني وربطهما بالحاجات الهامة للمجتمع هما الطريق السليم والصحيح لتحقيق رفاهية وتقدم الشعوب .

ومضى علي بن عبود في محاضرته حيث تحدث عن أهمية اشراك القطاع الخاص في قضية توطين الوظائف حتى يساعد في استيعاب الاعداد الكبيرة الفائضة ـ وتمنى ان يصدر قرار يلزم اصحاب القطاع الخاص بهذا الأمر ومثال ذلك القطاع المصرفي الذي يستطيع ان يشارك في قضية التوطين .

ثم قدم المحاضر بعد ذلك بعض الاقتراحات التي تساعد في ايجاد فرص العمل الكريمة لكل مواطن ولكل خريج بصفة خاصة وهي ان تقوم الدولة بادخالهم في الاعمال التجارية الحرة وذلك بتنظيم بعض الاعمال التجارية المناسبة ومنحهم قروضا تشجيعية يديرون بها هذه الاعمال التي تساهم في انعاش الحركة الاقتصادية في الدولة وتساعد في توطين العمل التجاري ايضا ولعل نفس امر العمل التجاري ينسحب على العمل الزراعي او المهني او الفني وهكذا .

وبعد ذلك تحدث الدكتور صلاح عن قضية التوطين وأكد ان هذا الموضوع يجب ان يسبقه تحديد الاحتياجات البشرية للجهاز الاداري في الدولة وقال ان القطاع الحكومي يواجه الآن تضخما ملحوظا في عمليات التوظيف المستمرة بينما يرفض القطاع الخاص المشاركة بصورة فاعلة في هذا الأمر ـ ولعل النقطة الأساسية في هذا السياق تأتي نتيجة غياب الاسلوب العلمي لتحديد الاحتياجات البشرية للجهاز الاداري ـ فالدولة عادة تعين وفقا للالتزام الادبي وللضمان الاجتماعي ـ والمطلوب هو اتباع منهجية محددة ومعلومة مسبقا وهي ان نحدد فلسفتنا للتعليم العالي ـ هل نستهدف من التعليم العالي تخريج موظفين ام تخريج مثقفين وهل الدولة ملزمة بتوظيف الخريجين ـ هنا نقول نعم وذلك تمشيا مع الظروف الاقتصادية وظروف الضمان الاجتماعي .

واضاف الدكتور صلاح قائلا : هل لدينا اسلوب او منهجية تعليمية لتحديد الأجهزة الادارية الخاصة بالعناصر البشرية ، هل ياترى لدينا منهجية او بعضا منها لمعرفة كما تحتاج كل وزارة او جهة لعناصرها البشرية فمثلا وزارة التربية والتعليم لديها معايير لتحديد انواع هذه الوظائف وكذلك وزارة الصحة وبعض الوزارات الاخرى . غير اننا في وزارات أخرى نفتقر لمثل هذا التحديد ـ مثلا هل لدينا معايير لتحديد الاحتياجات من رجال القانون او المحاسبين الخ ..

واذا اردنا ان نصل الى ما يسمى بالقرار الوظيفي يجب ان تكون لدينا دراسات لتحديد حجم العمل حتى نستطيع تحديد القوى البشرية العاملة المطلوبة لجهة ما .

حسين فهمي وبوسي وجوازة لا تتم

يقوم حاليا حسين فهمي وبوسي وحمدي حافظ بطولة فيلم « الجوازة دي مش لازم تتم » عن قصة وسيناريو وحوار عاطف رزق وهو ثالث اخراج للمخرج جمال تم بعد فيلمه الأول « اصلاحية الرجال » . وايضا ثاني انتاج لحمدي حافظ الذي يشترك في التمثيل بالاضافة للانتاج بعد فيلمه الأول « عشماوي » يدور الفيلم حول قصة مأذون يعقد بعض الزيجات الباطلة !!

الفيلم ينتهي تصويره هذا الأسبوع .

مهرجان دولي للمسرح التجريبي ينعقد بالقاهرة سبتمبر القادم

عقدت أمس اللجنة العليا لمهرجان القاهرة الدولي الأول للمسرح التجريبي اول اجتماع لها برئاسة فاروق حسني وزير الثقافة .. وافقت اللجنة على اقامة المهرجان في الفترة من ١ الى ١٠ سبتمبر وان يتم منح شهادات مشاركة للفرق المشتركة في المهرجان وليست جوائز .

وان يتم تقديم العروض في الأماكن المفتوحة والتاريخية والأثرية مثل وكالة الغوري وقلعة صلاح الدين وقصر المانسترلي وحديقة متحف محمد محمود خليل ومسرح الصوت والضوء وقصر الغوري والمسرح الروماني بالاسكندرية . كما تقام عروض في مسارح القاهرة المكيفة . ويقدم المهرجان عروضه خارج القاهرة في المنصورة والاسماعيلية وبورسعيد . كما تقرر تنظيم ندوة صباحية يومية خلال فترة المهرجان لمناقشة العروض التي تقدم . كما تقام ندوة عامة عن التجريب في المسرح وتصاحب الندوة ترجمة فورية . كما وافقت اللجنة على تخصيص تذاكر مخفضة لاتاحة الفرصة لأكبر عدد من الجمهور بالاضافة الى بطاقات مجانية للمهتمين ونقاد وفناني المسرح .

عقد قران ابنة فريد شوقي وابن أحلام شلبي

في حفل امتد حتى السابعة صباحا احتفل بعقد قران « رانيا » كريمة الفنان فريد شوقي والسيدة سهير ترك على « وائل » نجل اللواء محسن نصر السعيد والمذيعة أحلام شلبي .

اشترك في احياء الحفل الفنان سمير صبري وفرقته وشريفة فاضل وفيفي عبده وسحر حمدي وسهير زكي وصباح وزيزي مصطفى .. ولم يتمكن وليد توفيق ولا نجوى فؤاد ولا أحمد عدوية ولا عمرو دياب من الغناء حيث أصبحت الساعة السابعة صباحا ..

حضر الحفل عدد كبير وصل الى ١٥٠٠ مدعو يتقدمهم كبار الفنانين مثل عادل امام وحسين فهمي ومحمود ياسين ونجلاء فتحي ومذيعات التليفزيون ونجوم المسرح والسينما اقيم الحفل بقاعة عايدة بفندق ماريوت .

عواصم يخنقها الضجيج
في باريس : ١٠٠ دولار غرامة لاستخدام منبه السيارة
في واشنطن : سجن وغرامة للتلويث الضجيجي

جميعنا في مدننا الحديثة نعاني من الضجيج ، وفي داخل منازلنا يحاصرنا التلفزيون والمكيف وصوت الغسالة واجهزة الاستريو ، وحين تتوتر اعصابنا ونصاب بالارهاق ونفاد الصبر لا ندرك كم من المسئولية يتحملها الضجيج ، فكيف يواجه العالم هذه المشكلة .. هذه بعض الاضواء على الموضوع من لندن وباريس وواشنطن .

في بريطانيا اقترحت جمعية تخفيض الضجيج مسودة لائحة قانونية جديدة في محاولة لمنع خسارة السمع والاضطرابات العصبية التي يسببها الضجيج .

وفي باريس رفعت غرامة استعمال بوق التنبيه لأي سبب عدا منع وقوع حادثة الى ٥٠٠ فرنك او ما يعادل ١٠٠ دولار تقريبا .

وليست حالة الضجيج في واشنطن بالشدة التي عليها في نيويورك او بوسطن او شيكاغو او لوس انجلوس ، لكن دراسة اجرتها جامعة جورج واشنطن تقول ان حجم الضجيج قد تجاوز الضعف خلال العقد الأخير من السنين ، وتقول سلطات البوليس انه يصعب في الغالب تطبيق قوانين التلوث بالضجيج .

يتراوح المدى الأقصى المسموح به للضجيج بين ٥٥ دسيبل في المناطق السكنية في الليل و ٧٠ دسيبل في منطقة صناعية خلال النهار . وعند استلام شكوى بالضجيج ، يجب ان يذهب رجلان من الشرطة الى المشهد مع ادوات القياس . ويستغرق ذلك وقتا ، وتكون للشكوى اولوية واطئة بالمقارنة مع الجرائم المنطوية على العنف البدني او المخدرات او السرقة او حوادث المرور . وعندما يصل رجال الشرطة ، ربما يكون الضجيج قد توقف .

غير ان الراديوات ولاعبات الكاسيت الاعتيادية مهما تكن مزعجة لأولئك الذين لا يريدون الاستماع اليها ، تقع في العادة ضمن المستويات القانونية للضجيج . وتطالب منظمات المواطنين الآن بمنع جميع هذه الاجهزة في الاماكن العامة الا في حالة استعمال سماعات الإذان لاسكات مكبر الصوت .

وتفرض الانظمة الحالية في واشنطن عقوبة ٣٠٠ دولار والحبس لمدة لا تزيد على ١٠ ايام على التلويث الضجيجي ، لكن متحدثا باسم الشرطة قال انه لم يذهب حتى الآن احد الى السجن عن هذه الجريمة . والغرامات بسيطة في العادة . وكما هو الحال في أغلب المدن ، لا يجوز لسائقي السيارات في واشنطن استعمال ابواق التنبيه الا (لسلامة اشتغال سياراتهم) . لكن الابواق كثيرا ما تستعمل للاعراب عن نفاد الصبر والاستياء من السائقين الآخرين ، او حتى للاعلان عن وجود موكب عرس في الطريق .

وتقول الشرطة ان اسوأ المشاكل التي تنشأ عن اساءة استعمال بوق التنبيه ليست هي الضجيج وانما لأن السائقين الآخرين يفترضون ان البوق يستعمل دائما على سبيل العبث ، ولا يهتمون به حتى عند استعماله لمنع وقوع حادثة . ويقول رجال الشرطة في واشنطن انهم لا يستطيعون دائما معرفة السيارة التي تسيء استعمال المنبه ، وان كان رجال البوليس في باريس لا يجدون مثل هذه الصعوبة على ما يبدو .

في عهود ماضية كان المذنب الرئيسي في احداث الضجيج هو الصناعة . لكن في يومنا هذا اصبح من احد مزايا البيع الاشادة بهدوء السيارات او القطارات او الطابعات الجديدة او غيرها من المكائن .

تقول د . ليزلي باركر من مدرسة الطب في جامعة جورج واشنطن ان المذنب الرئيسي اليوم ربما كان صوت الانسان . واضافت ان الناس ذوي الطبيعة الانانية يميلون للكلام بصوت اعلى من الآخرين ، وبعض الجماعات تملك عادة الصياح حتى عندما لا تكون في حالة هياج او غضب . ومضت باركر تقول : بعض الناس حتى يهمسون بصوت عال وبعضهم يزعقون . وتعالج باركر المرضى الذين يفقدون حاسة السمع والمصابين بارتفاع ضغط الدم وغير ذلك من الحالات التي تنشا عن الضجيج ـ غالبا بسبب العيش مع شخص لا يستطيع ضبط دسيبلات صوته .

وتعتقد باركر وآخرين معها بوجود حاجة لحملة شبيهة بالحملة التي اقنعت نصف المدخنين في امريكا بترك التدخين بسبب خطر السرطان على انفسهم والآخرين . وتستند النظرية على ان الناس اذا اشتكوا من الضجيج في الأماكن العامة بالطريقة التي يشتكون بها من تدخين السيجار والسيجارة فان المذنبين سوف يخافون من ذلك بطريقة تعود على الآخرين بالفائدة .

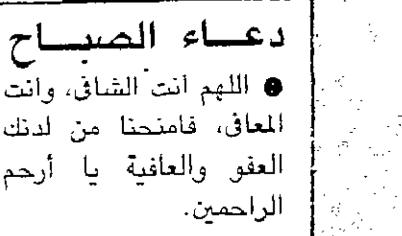
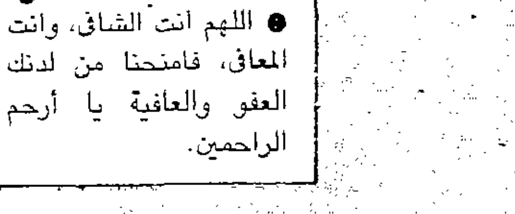
النمسا أكثر البلدان المحببة اليهم
٤٨ مليار مارك ينفقها الألمان على السياحة

انفق السياح الالمان على رحلاتهم السياحية في الخارج في العام الماضي ٤٨ مليار مارك اي بزيادة ٧ بالمائة بالنسبة للعام الذي سبق فيكونوا بذلك قد ضربوا رقما قياسيا بالنسبة لاي زمن مضى اما السياح الاجانب فقد انفقوا في جمهورية المانيا الاتحادية خلال المدة ذاتها ١٨ مليار مارك اي بزيادة ٦ بالمائة بالنسبة للعام الذي سبق فيكون فرق العجز بين نفقات السياح الالمان في الخارج والسياح الاجانب في الداخل قد بلغ حسب تقرير بنك دريسدن وحلقة وحلقة الدراسات السياحية «شتارنبرج» الذي صدر الان ٣٠ مليار مارك

وتشير الظواهر الى ان السياح الالمان سوف يضربون في هذا العام رقما قياسيا في ما ينفقونه من الاموال على السياحة في الخارج بالنسبة للاعوام الماضية ويتبين من التحاليل التي اجريت لمعرفة مدى اقبال السياح الالمان على قضاء اجازاتهم في هذا العام في الخارج بانه سوف يرتفع عددهم في هذا العام بالنسبة للعام الماضي نظرا لاسباب ودواع عديدة منها تطور الاسعار بعيلها الى الاستقرار وانخفاض سعر الدولار وارتفاع قيمة المارك الالماني الغربي بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى ولهذا فمن المنتظر ان ترتفع المبالغ التي سوف ينفقها السياح الالمان في الخارج في عام ١٩٨٨ بحوالي ٥ بالمائة ويصل مجموعها الى ٥٠ مليار مارك بينما يرتفع مقابله ما ينفقه السياح الاجانب في المانيا مقابل ذلك حوالي ٤ بالمائة ويصل الى ١٩ مليار مارك فتصل قيمة العجز الحاصل في الحركة السياحية والحالة هذه ٣١ مليار وتزيد ايضا عما كانت عليه في العام الماضي.. ولا يسبق الالمان في تخصيص مايزيد عن ٤ بالمائة من قيمة استهلاكهم الخاص للانفاق على رحلاتهم السياحية في الخارج سوى النمساويين والنرويجين والسويسريين والدانماركيين في حين ان متوسط هذه النسبة لا يزيد عن ٢,٦ بالمائة فقط لدى بقية الشعوب الاوروبية الاخرى ولاتزال النمسا كالماضي اكثر البلدان السياحية المحببة لقلوب السياح الالمان وتضارعها ايطاليا في نفس المرتبة تقريبا وتعقبها بالترتيب كل من اسبانيا وسويسرا وفرنسا وهولندا وقد انفق السياح الالمان في عام ١٩٨٧ ٦ بالمائة من مجموع ما انفقوه على رحلاتهم السياحية في الخارج في الدول النامية ..

أولاد وبنات



دعاء الصباح

● اللهم انت الشافي، وانت المعافي، فامنحنا من لدنك العفو والعافية يا أرحم الراحمين.

● الفائزون في مسابقة هواة التلوين.

● اسلام متعب عامر.
● عبده باسم عبده.
● ايناس عبدالله مسعود.

قرأت لكم - علماء العرب - ٧ -

الشريف الادريسي

أشهر علماء الجغرافيا العرب



● العالم العربي الشريف الادريسي يعود اليه الفضل في الكشف عن الرحلة التي قام بها بعض الفتيان العرب، في محاولة لاختراق المحيط الاطلسي، والذي كان يطلق عليه في ذلك الزمان اسم (بحر الظلمات). جرى هذا قبل الرحلة التي قام بها كريستوف كولومبس لاكتشاف القارة الامريكية بسنوات طويلة. ويطلق الادريسي على هذه الرحلة اسم «رحلة المغررين»، وقد جاء ذكر الرحلة في كتابه نزهة المشتاق، كما يلي:

«ومن مدينة لشبونة كان خروج المغررين في ركوب بحر الظلمات، ليعرفوا ما فيه، والى اين انتهاؤه، كما تقدم ذكرهم. ولهم بمدينة لشبونة بموضع من قرب الحمة درب منسوب اليهم، يعرف بدرب المغررين الى آخر الابد. وذلك انه اجتمع ثمانية رجال، وكلهم ابناء عم، فأنشأوا مركبا حمالا، وادخلوا فيه من الماء والزاد ما يكفيهم لأشهر. ثم دخلوا البحر في اول طاروس الريح الشرقية، فجروا بها نحوا من ١١ يوما، فوصلوا الى بحر غليظ الموج، كدر الروائح، كثير القروش، قليل الضوء، فايقنوا بالتلف ..».

«فردوا قلاعهم في اليد الاخرى، وجروا في البحر ناحية الجنوب ١٢ يوما، فخرجوا الى جزيرة الغنم، وفيها من الغنم مالا يأخذه عد ولا حصر، وهي سارحة لا راعي لها، ولا ناظر اليها، فقصدوا الجزيرة ونزلوا بها، فوجدوا عين ماء جارية، وعليها شجرة تين بري، فأخذوا من تلك الغنم فذبحوها، فوجدوا لحومها مرة لا يقدر احد على اكلها، فأخذوا من جلودها».

«ساروا مع الجنوب ١٢ يوما الى ان لاحت لهم جزيرة، فنظروا فيها عمارة وحرث، فقصدوا اليها ليروا ما فيها، فما كان غير بعيد حتى احيط بهم في زوارق هناك، فأخذوا وحملوا في مركبهم الى مدينة على ضفة البحر، فأنزلوا بها في دار، فرأوا رجالا شقرا زعرا، شعورهم سبطة، وهم طوال القدود، ولنسائهم جمال عجيب. فاعتقلوا في بيت ثلاثة ايام، ثم دخل عليهم في اليوم الرابع رجل يتكلم باللسان العربي، فسألهم عن حالهم وفيما جاءوا واين بلدهم، فأخبروه بكل خبرهم، فوعدهم خيرا، وأعلمهم انه ترجمان الملك».

«فلما كان في اليوم الثاني من ذلك اليوم، احضروا بين يدي الملك، فسألهم عما سألهم الترجمان عنه، فأخبروه بما اخبروا به الترجمان بالامس: من انهم اقتحموا البحر ليروا ما به من الاخبار والعجائب، ويقفوا على نهايته. فلما علم الملك ذلك ضحك، وقال للترجمان: خبر القوم ان ابي امر قوما من عبيده بركوب هذا البحر، وأنهم جروا في عرضه شهرا الى ان انقطع عنهم الضوء، فانصرفوا من غير حاجة ولا فائدة تجدي. ثم امر الملك الترجمان ان يعدهم خيرا، وأن يحسن ظنهم بالملك، ففعل».

«ثم صرفوا الى موضع حبسهم الى ان بدأ جري الريح الغربية، فعمر بهم زورق، وعصبت اعينهم، وجرى بهم في البحر برهة من الدهر. قال القوم: قدرنا انه جرى بنا ثلاثة ايام بلياليها حتى جيء بنا الى البر، فاخرجنا، وكتفنا الى خلف، وتركنا بالساحل الى ان تضاحى النهار، وطلعت الشمس ونحن في ضنك وسوء حال من شدة الاكتاف، حتى سمعنا ضوضاء، وأصوات ناس، فصحنا بأجمعنا، فاقبل القوم الينا، فوجدونا بتلك الحالة السيئة، فحلوا وثاقنا، وسألونا فأخبرناهم بخبرنا، وكانوا برابرة، فقال لنا احدهم: اتعلمون كم بينكم وبين بلدكم ؟. قلنا: لا. قال: ان بينكم وبين بلدكم مسيرة شهرين. فقال زعيمنا: وا اسفى... فسمى المكان الى اليوم (اسفى)، وهو المرسى الذي في اقصى المغرب».

ويقول بعض المؤرخين، ان كريستوف كولومبس الذي كان اول من وصل الى القارة الامريكية، لم يكن يجهل قصة المغررين هذه، وأنه استنتج منها وجود شاطىء او ارض كبيرة خلف بحر الظلمات (المحيط الاطلسي).

● نكمل غدا باذن الله..

رسولنا الكريم يعلمنا

● عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الا اخبركم بمن يحرم على النار ـ او بمن تحرم عليه النار ؟ ـ تحرم على كل قريب هين لين سهل».

● عن ابي هريرة رضي الله عنه:

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من عاد مريضا او زار اخا في الله ناداه مناد ان طبت وطاب ممشاك وتبوأت في الجنة منزلا».

● عن عائشة رضي الله عنها قالت:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقاً وألطفهم بأهله».

هل تعلم ؟

● ان نشاط الغدة النخامية الموجودة في الرأس اذا كان قليلاً فانه يؤدي الى قصر القامة ؟

● والنشاط الطبيعي لهذه الغدة يؤدي الى نمو عادي ؟

● اما ازدياد نشاط هذه الغدة النخامية عن معدله الطبيعي فانه يؤدي الى نمو القامة بشكل سريع وزائد.

● مسابقة هواة التلوين:



● احبائي الصغار.. هذه مسابقة بقدر مافيها من تسلية تحسبونها. وهي التلوين، فهي ايضا تنمي عندكم ملكة الذوق والجمال في تناسق الالوان.. وهذا يفيدكم في حسن اختياركم لكل الاشياء التي تعملونها او تتعاملون معها في البيت.. في المدرسة.. في كل مكان..

والان.. كل منكم يلون هذا الرسم بألوان جميلة متناسقة ويبعث به مع صورته.. ولأصحاب اجمل تلوين ستنشر صورهم في هذه الصفحة .

● العنوا: ابوظبي ـ جريدة الاتحاد ـ ص.ب ٧٩١.

● صفحة اولاد وبنات ماما ليلى.







كل شيء عن ...

زهرة البحر الجميلة (٢)

ـ شقائق النعمان ـ

● ليس لشقائق النعمان مخ او حواس لكن تحت الجلد توجد شبكة من الخويطات الحساسة للضوء ولبعض المواد الكيماوية ولبعض الاشياء الاخرى وترى في الصورة اثنين من شقائق النعمان هاجمتهما احدى سمكات قشر البياض فتقوقعا للداخل.

وترى في الصورة طعام شقائق النعمان. ان سمكة صغيرة سيئة الحظ تغرق في فراغ فمه بعد ان لدغت وشلت حركتها وبعد ما يفرغ شقائق النعمان من التهامها وهضمها وبعد ان يسترد شكله المعتاد يطرد الفضلات من نفس الفتحة.

الفيل المكتشف

● في اوقات الجفاف، يتوجه الفيل بغريزته الى المكان الذي اعتاد الشرب منه، ويبدأ في استخدام خرطومه للبحث عن الماء، فيستخدمه في البداية كأنه عصا للحفر، ثم كأنه مضخة، وبهذا يرتوى بالماء.

● معلومات تهمك:

شجرة السكوية العملاقة

ما من شك في ان اشجار «السكوية». هي اطول الاشجار واضخمها على الاطلاق، وهي تعمر اجيالاً، وتثير اعجاب السياح الذين تجتذبهم الغابات الامريكية.

موطن اشجار السكوية الاول ولاية «كالفورنيا» في الولايات المتحدة الامريكية. وهي اشجار مخروطية الشكل تشبه اشجار الارز او الصنوبر، ولكنها عملاقية المقاييس. بعض هذه الاشجار التي تثير اعجابنا اليوم، يزيد عمره على الالفي سنة. يبلغ طولها العادي ١٠٠ متر، ويبلغ ارتفاع بعضها نصف ارتفاع «برج ايفل». ولقد بلغ جذع احداها من الضخامة حداً، حمل وزارة الاشغال على ان تحفر فيه نفقاً يسمح بمرور الطريق في الغابة !

تثير هذه الاشجار العملاقة فضولاً واعجاباً طبيعيين.

المن.. والعسل .. والسكر

● في ايام الاغريق والرومان كان يتم تحلية الطعام بواسطة «العسل» و «المن» والعسل كما تعرفون يستخرج من النحل.. اما «المن» كما ورد في الكتب التي انزلها الله سبحانه وتعالى على انبيائه ورسله.. فهو مادة زراعية حلوة المذاق تستخرج من لحاء «الطبقة الخارجية» لبعض النباتات الموجودة في المناطق الحارة.

● ومع مرور الزمن تعلم الانسان زراعة قصب السكر في فارس، وعندما مر الاسكندر الاكبر بهذه البلاد.. قام بنقل قصب السكر معه الى بلاد الاغريق وروما.

● ولكن السكر بقي نوعا من الرفاهية التي لا يقدر عليها كان الناس.





ما الذي تمخض عنه مؤتمر عقد بعد ٤٧ عاما من توقفه ؟

جورباتشوف يبني جسر العبور لاعادة البناء والديمقراطية

المؤتمر يضفي صفة الشرعية على سياسة البريسترويكا والجلاسنوست ويمنحها قوة التحرك واحداث التغيير

منذ البداية كان واضحا ان الهدف من الدعوة الى عقد المؤتمر التاسع عشر للحزب الشيوعي السوفييتي هو اعطاء صفة شرعية لسياسة «البريستوريكا» يوقع عليها اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية بالاجماع وامام الشعب السوفييتي.

وكان الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي ميخائيل جورباتشوف حاذقا وصبورا عندما ظل طيلة السنوات الثلاث الماضية يجند كامل السياسية الاعلامية في البلاد للدعاية بلا كلل لسياسته الاصلاحية الجديدة حتى اذا ما نالت اعجاب وتأييد الجماهير العريضة، راح يسعى الى الحصول على اسناد حزبي، وذلك فليس افضل من الدعوة الى عقد المؤتمر التاسع عشر الذي وثق هذه السياسة ومنحها قوة الفعل.

وتطاير في مهب الرياح ماظل يردده الاعلام الغربي حول وجود جبهات متصارعة داخل المكتب السياسي واللجنة المركزية بين مؤيدين لسياسة «البريستوريكا» ومعارضين لها، ووصل بالاعلام الغربي ان يضع اسم ليجاتشوف عضو المكتب السياسي على رأس قائمة «المحافظين» ولواد هذه الفكرة في مهدها فان جورباتشوف وبحركة ذكية اوعز الى ليجاتشوف ان ينهض ويتحدث من على منبر المؤتمر الحزبي امام خمسة الاف مندوب وامام ٢٨٥ مليون انسان سوفييتي كانوا يتابعون احداث المؤتمر من على شاشات التلفزيون. وفي الوقت الذي اعتبرت فيه كلمة ليجاتشوف خروجا عن المألوف وخرقا للقاعدة التي انتهجها المؤتمر في عدم اعطاء الفرصة لاعضاء المكتب السياسي للتحدث من على منبر عدا جورباتشوف فان المنفعة التي جناها الزعيم السوفييتي من وراء كلمة ليجاتشوف كانت كبيرة جدا. اذ ان ليجاتشوف في محاولة منه للتصدي لكمة يلتسين الذي تحدث قبله مباشرة، راح يكيل المديح لنفسه ولعائلته التي عانت من الاضطهاد الاستاليني بدون ذنب وان سيبيريا التي قاد منظمتها الحزبية سابقا تتمتع بالاكتفاء الذاتي منذ عشر سنوات.

الزعيم السوفييتي يجرد الاعلام الغربي من سلاحه ويكشف علانية انه لا احد يعارض سياسته

ونفى ليجاتشوف عن نفسه ـ بدون اتهام من احد ـ صفة المعارض لسياسة «البريسترويكا» واعلن انه لاتوجد خلافات تذكر داخل المكتب السياسي.

اما يلتسين الذي سبق وان سرق اضواء الاعلام العالمي ونسجت حوله الحكايات البطولية منذ وقف امام الاجتماع الكامل للجنة المركزية في نوفمبر من العام الماضي والقى انتقاداته التي ادت الى اقصائه كمرشح في المكتب السياسي، فقد وقف يطلب من المندوبين رد اعتباره. ومع انه دافع بجرأة عن ارائه ونال اعجاب المندوبين الذي استقبلوه بعاصفة من التصفيق الا ان جورباتشوف الذي كان على دراية مسبقة بمكانة المندوبين وارائهم اختار في الوقت المناسب اولئك الذين بمقدورهم ان يردوا الى يلتسين الصاع صاعين، فراحوا يتهمونه بنفس الاتهامات التي سبق وان وجهت اليه في الاجتماع الكامل. ووصفوه بالتعنت وبالذي يحاول دق اسفين بين اعضاء المكتب السياسي.

ولكن كل الذين سمعوا كلمة يلتسين اعتبروها انضج كلمة القيت في المؤتمر اما اولئك الذين انتقدوا انتقدوه فما كانوا امام الناس سوى ابواق نطقت بالسنة الاخرين، وبالتحديد بلسان الامين العام نفسه.

وحتى ذلك الاقتراح الذي ورد من احد المندوبين باحالة بعض العناصر القيادية المسنة الى المعاش كان يبدو انه اقتراح من جورباتشوف اذ ان جورباتشوف قاطع المتحدث متسائلا: هل لك ان تسمي لي من تقصدهم، فاجابه المندوب: انني اقصد سالومنتسوف «عضو المكتب السياسي ورئيس لجنة الرقابة الحزبية ـ ٧٥ عاما» وجروميكو «عضو المكتب السياسي ورئيس الدولة ٨٠ عاما» وارباتوف «عضو اللجنة المركزية مستشار جورباتشوف للشئون الامريكية ومدير معهد امريكا وكندا ـ ٦٦ عاما» وافاناسييف «عضو اللجنة المركزية ورئيس تحرير جريدة البرافدا ورئيس ادارة اتحاد الصحفيين السوفييت» وشن المتحدثون هجوما عنيفا ضد البيروقراطية دون ان يحددوا مكامنها، الا انهم اتهموا العهود السابقة بذلك، واقتصرت ادانة البيروقراطية على كلمات المندوبين لكن المؤتمر لم يتخذ قرارا محددا بمحاربتها. كذلك لم تجر حتى الاشارة الى مسألة فصل منصبي سكرتير الحزب ورئيس الدولة وبالتالي فان قرارا من هذا النوع لم يتخذ من قبل المؤتمر.

ومع ان المؤتمر قد حقق كامل الاهداف التي رسمت له الا انه كان لابد من اتخاذ قرارات شكلية في نهاية اعماله عهد لبعض اللجان المتخصصة

مكتب الانوار
عبدالوهاب الخشان
موسكو

بمتا..ها وتنفيذها منها اعطاء صلاحيات متفردة لمجلس السوفييت ومنحه القدرة على اتخاذ القرار دون العودة الى الجهات الحزبية العليا واتخاذ التدابير المتعلقة باجراء اصلاح نظام البلاد السياسي، والسعي من اجل المزيد من الليبرالية في حياة الحزب في العام الحالي، والقيام قبل نهاية العام الحالي باعادة تنظيم الجهاز الحزبي والدعوة الى اعادة بناء الهيئات السوفييتية والاضافات والتغيرات الضرورية على دستور الاتحاد السوفييتي وكذلك تنظيم الانتخابات وعقد مؤتمر نواب الشعب في ابريل لتشكيل الهيئات الجديدة لسلطة الدولة، اجراء انتخابات المجالس في الجمهوريات والمناطق وتشكيل الهيئات السوفييتية القيادية في الجمهوريات والمقاطعات

ومع ان المؤتمر لم يحدد للدولة سياسيتها الا ان جورباتشوف عندما القى تقريره عشية الافتتاح قد اعطى تصورا للعالم بان البريسترويكا لابد ان تشمل سياسة الاتحاد السوفييتي الدولية في مثل شمولها للسياسة الداخلية. حيث انتقد السياسة السابقة التي اتهمها بارتكاب الكثير من المواقف الخاطئة حيث كانت تتخذ القرارات الخطيرة على مستوى ضيق وبشكل قسري ويبدو ان الزعيم السوفييتي كان يشير هنا الى مسألة التدخل السوفييتي في افغانستان وحدد توجهات هذه السياسة في نقاط محددة منها الاسقاط التدريجي للنزعة العسكرية عن العلاقات الدولية واشاعة الروح الانسانية فيها وضمان امن الدول والنهوض بدور هيئة الامم المتحدة وفاعليتها واستمرار النمو في الطاقات العملية والتقنية بشكل اكثر حضارية في مجالال الاقتصاد والطاقة والغذاء والطب لصالح البشرية.

كل ذلك بالاضافة لتسخير التخالط الطوعي المتعدد الاشكال بين الدول والشعوب لاغتنائها المتبادل ماديا وروحيا ولتعزيز بنية السلام العالمي. ووعد جورباتشوف باستمرار البحث عن سبل تفضي الى السلام الوطيد والتعاون الدولي. وان تبقى في الصدارة بالنسبة للاتحاد السوفييتي علاقته مع البلدان الاشتراكية. كذلك وعد بتطبيق نهج تعميق علاقات الاتحاد السوفييتي مع الدول النامية ودول عدم الانحياز. ان اكثر هبة منحها المؤتمر الحزبي التاسع عشر للشعب السوفييتي هي الانفراج الديمقراطي حيث انه لم يحدث منذ عهد لينين مؤسس الدولة السوفييتية وحتى اليوم ان جرى اجتماع حزبي او غير حزبي تحدث فيه المندوبون بمثل هذه الصراحة والعلنية. ويمكن القول بلا تردد ان المؤتمر الاخير كان بمثابة الدرس الاول في تعلم الديمقراطية والجلاسنوست في الاتحاد السوفييتي.

● منظر عام للجلسة الافتتاحية للمؤتمر

رائد علم الذرة المصرى لـ «الاتحاد»

اللحـاق باسرائيل نوويا ممكـن وقريب

المشروع النـووى العربى يجب ان يـأتـــى من خلال تكامـل الامكانيـات النوويـة بالمنطقة


● د. عـزت عبدالعزيز

نبه خبراء الاستراتيجية العسكرية الى خطورة احتكار اسرائيل للبديل النووى فى المنطقة .. وحذورا من ان هذا الاحتكار يمثل نقطة ابتزاز اسرائيلى دائم للمنطقة..

ولان اسرائيل كانت ومازالت ترفض اخضاع منشآتها النووية لتفتيش الوكالة الدولية للطاقة الذرية .. وترفض التوقيع على اتفاقية عدم انتشار الاسلحة فان البديل المطروح هو ان يسعى العرب وتسعى مصر الى اللحاق بالقطار النووى الاسرائيلى .. فهل هذا متاح؟

وهل لو قرر العرب السير فى هذا الطريق فهل تسعفهم الامكانات النووية العربية وكيف يمكن تحديد ملامح مشروع نووى عربى..؟

حول هذه القضية دار حوار طويل مع رائد علم الذرة فى مصر الاستاذ عزت عبد الحميد رئيس مجلس ادارة هيئة الطاقة الذرية الاسبق الذى ساهم فى بناء العديد من المنشآت النووية بمقر العالم العربى .. فى البداية اكد الدكتور عزت ان الفجوة النووية بين العرب واسرائيل مازالت كبيرة ولكن يمكن اللحاق بها واول شروط هذا اللحاق ان يأتى المشروع النووى العربى فى اطار قومى عربى تتكامل خلاله الامكانات النووية لكل البلاد العربية .. كما اقترح الدكتور عزت تشكيل هيئة عربية للطاقة النووية يكون هدفها تنفيذ المشروعات النووية الكبرى وتحقق الاهداف العربية فى بناء القدرة النووية وتحقيق امكانية الاستخدام الاستراتيجى للنواة وانشاء معامل حارة للوقود النووى ويكون هذا بمثابة رسالة موجهة لاسرائيل فحواها .. ان كنتم تهددون بالاسلحة النووية فالعرب اصبح لديهم الامكانية التى تستطيع ان تفعل الشىء نفسه يكم فى وقت اللزوم .. وهذا بالطبع لاينفى التزامنا بالاستخدام السلمى للطاقة الذرية..

مفاعلات الطاقة النووية يمكنها ان تنتج قنابل ذرية

امكانات اسرائيل النووية لم تكن مفاجأة للعلماء العرب

● قلت بعد اعلنت مصر مؤخرا على لسان د. عصمت عبد المجيد وزير الخارجية فى الجمعية العامة للامم المتحدة انها لن تقف مكتوفة الايدى ازاء السباق النووى فى الشرق الاوسط .. ترى لو قررت مصر المضى فى هذا الطريق فهل تسعفها امكانياتها النووية فى هذا المجال؟

رغم ان المشروع النووى المصرى تعثر كثيرا الا ان الامكانات النووية لمصر مازالت جيدة وتستطيع الاعتماد عليها فى اى تحد فقد بدأنا المشروع النووى منذ ثلاثين عاما ولو مضى طبقا لما هو مرسوم له لاصبح لدينا الان خمس محطات نووية فقد بدأنا المشروع النووى بالتزامن مع الهند التى اصبح لديها ٦ محطات نووية ودخلت النادى الذرى وتعتمد على [illegible] لوصلنا الى المستوى نفسه ومع ذلك فانه خلال الثلاثين سنة الماضية وهى عمر الطاقة الذرية فى مصر تكونت خبرات علمية ومراكز للبحوث على اعلى مستوى متطور بالرغم من الامكانيات المادية المتواضعة ففى هيئة الطاقة الذرية يوجد ثلاثة الاف عالم ومتخصص وفنى وعامل فى الذرة وانبثق عن هيئة النشاطات النووية المسئولة عن اقامة المحطات النووية وهيئة المواد النووية المسئولة عن التنقيب عن المواد النووية وعلى رأسها اليورانيوم.

٤ مراكز بحوث

وهيئة الطاقة الذرية انشأت اربعة مراكز للبحوث النووية..

الاول .. فى انشاص ويضم ١٢ قسما علميا لجميع العلوم النووية التطبيقية

الثانى .. هو المركز القومى لبحوث وتكنولوجيا الاشعاع وهو مركز تطبيقى يتابع تطبيق التكنولوجيا الاشعاعية فى جميع المجالات بخلية جاما الموجودة به.

والثالث .. مركز المعمل الحار وهو من اكبر المنشآت النووية فى الشرق الاوسط لمعالجة الوقود النووى المحترق وفصل هذا الوقود وهو نوع من البحوث الاستراتيجية الهامة الخاصة بالقدرات النووية العسكرية اذ ان نواتج الفصل يمكن ان تعطينا مادة البلوتونيوم وهى تعتبر وقودا للقنبلة الذرية كما يقوم المركز بالتخلص من النفايات المشعة وهى قضية اعلى درجة من الاهمية.

والمركز الرابع .. هو مركز التنظيم والامان النووى الذى يختص بالترخيص والرقابة والتفتيش على المنشآت النووية ضمانا لسلامة الانسان وبيئته من الاشعاعات المؤينة.

الاحتكار.. لن يستمر طويلا

● اذا كان الحديث عن المنشآت مطمئنا الى هذا الحد فماذا عن المواد الخام وعلى رأسها الوقود النووى الذى مازالت تحتكره الدول الصناعية الكبرى..؟

اذا كانت الدراسات التى قامت بها هيئة المحطات النووية اثبتت ان مصر يتوفر بها امكانات صناعية لتنفيذ نسبة كبيرة من المحطة النووية محليا فان اليورانيوم كمادة خام متوفر واحتكار الدول الكبرى للوقود النووى لن يستمر طويلا ففى مصر توجد هيئة خاصة بالتنقيب عن اليورانيوم لايعنى توفر الوقود النووى فهناك دائرة طويلة تسمى دائرة الوقود النووى تبدأ باستخراج اليورانيوم وتنقيته ومعالجته ثم تصنيع ما يعرف بالكعكة الصفراء وهى مرحلة متقدمة لتصنيع مسحوق اليورانيوم اوكسيد الذى تصنع منه اعمدة الوقود النووى ونحن نعمل فى كثير من هذه المراحل وقد قمنا باستيراد مصنع صغير لتصنيع الوقود النووى فى مركز البحوث النووية فى انشاص واستوردنا جميع الاجهزة اللازمة فى مركز البحوث النووى من اوكسيد اليورانيوم الى تصنيع عمود الوقود النووى الذى يدخل المفاعل نفسه وذلك فى اطار خطة مرحلية يتم بمقتضاها التصنيع على مستوى معملى تتحول الى وحدة نصف صناعية يتبعه مصنع للوقود النووى وذلك لكسر احتكار الوقود النووى حتى لاتعتمد على استيراده.

مخاطر النفايات والاشعاع

● يقف فى وجه تطوير الامكانات النووية فى مصر مخاطر النفايات والاشعاع فكيف نتغلب على هاتين المشكلتين؟

النفايات المشعة لها مستويات مستوى منخفض الاشعاع واخر متوسط وثالث عالى الاشعاع «مواد حارة» والمعمل الحار فى مصر يعالج هذه المستويات الثلاثة ولكن نظرا لكثرة النفايات منخفضة الاشعاع نتيجة استخدامات النظائر المشعة فى جميع المجالات «مستشفيات ومراكز صناعية ومراكز بحوث» وهى تمثل خطورة و لايكفى المعمل الحار للتخلص منها قمنا بتصنيع ما يسمى بمحرقة النفايات المشعة بمعدل ١٥ كم /ساعة وهى جاهزة للتركيب والعمل فى مبنى انشىء خصيصا لها فى انشاص وحتى الابخرة الناتجة عن الحرق يتم معالجتها بمرشحات منعا لتسرب اى ابخرة مشعة.

اما لجراءات الوقاية من الاشعاع فلدينا جهاز الامان النووى الذى يتخذ جميع الاحتياطات بعمل القياسات المناسبة لاجهزة رصد المستويات الاشعاعية واذ ثبت ان هناك مستويات اشعاعية غير عادية يبادر الجهاز باتخاذ الاجراءات الوقائية.

كما اننا بدأنا فى مشروع عملاق فى هذا المجال وهو الشبكة القومية للرصد الاشعاعى المستمر والانذار المبكر وتتكون من محطات للرصد الاشعاعى اى كواشف لرصد المستويات الاشعاعية فى جميع انحاء الجمهورية واخذنا ١٧ موقفا مهما كمرحلة اولى وهذه المحطات ترصد المستوى الاشعاعى القاعدى وتنقل معلوماتها الى المحطة المركزية التى تسجل هذه المستويات خلال ٢٤ ساعة كما يوجد بكل محطة انذار مبكر يعمل اذا ارتفع المستوى الاشعاعى نتيجة تفجير نووى حتى ولو فى اسرائيل ذاتها.

مشروع ذرى عربى

● ماذا عن الامكانات النووية على المستوى العربى وهل يمكن الحديث عن مشروع ذرى عربى؟

اشعر بالاسى كلما نظرت الى تعاون البلاد العربية فى مجال يتعلق بحياة ومستقبل الامة العربية فامريكا والاتحاد السوفييتى رغم العداء بينهما يتعاونان فى انشاء اول مفاعل للاندماج النووى والدول العربية ذات اللغة والدين والثقافة والتاريخ الواحد تتقبل الخلافات الشخصية [illegible]

مكتب الاتحاد
عبد الستـار ابوحسين
القـاهرة

الاستاذ الدكتور / عزت عبد العزيز
● حصل على جائزة الدولة التشجيعية للعلوم فى مصر فى عامى ١٩٦٣ و١٩٦٩ وهو الوحيد الذى حصل عليها مرتان.
● نال وسام العلوم والفنون ووسام الجمهورية
● له اختراعات باسمه فى الولايات المتحدة الامريكية فى مصادر الايونات الذرية.
● نشر ما يزيد على ٦٠ بحثا فى [illegible]
● [illegible] والمعجلات بهيئة الطاقة الذرية
● اشرف على ٢٠ درجة ماجستير و[illegible] دكتوراه
● عمل عالما زائرا بالطاقة الذرية الامريكية
● شارك فى تصميم وبحوث اكبر محطة نووية فى الولايات المتحدة بمعمل ارجون القومى
● اشرف على تخطيط وانشاء مركز البحوث النووية فى ليبيا وانشاء معامل ومختبرات البحوث النووية فى كلية العلوم بجامعة الفاتح
● تولى رئاسة مراكز البحوث النووية فى انشاص
● رئيس هيئة الطاقة الذرية فى مصر.

بعضهم البعض لتحقيق تكامل القدرات النووية العربية امكن للعرب ان يكونوا قوة ذرية ضخمة جدا فى مواجهة قوة اسرائيل.

واتصور ان اولى مراحل التعاون العربى فى هذا المجال ان نضع استراتيجية عربية للاستخدامات النووية ثم انشاء هيئة عربية نووية تهدف الى تنفيذ المشروعات النووية الكبرى فى اطار تكامل نووى عربى وتحقيق امكانية الاستخدام الاستراتيجى للنواة وانشاء مفاعلات حارة وبناء قوة نووية عربية بما يضع حدا لتهديد اسرائيل النووى للعرب وبما يفهم اسرائيل ان العرب لديهم القدرة من الامكانات النووية ما يمكنهم من ان يردوا على اى تهديد.

● كيف يمكن ان تجنب مثل هذه الهيئة الخلافات العربية؟

بداية فان الهيئة المقترحة يجب ان يوضع لها نظام متحرر تماما من اى ارتبطات سياسية اى دولة عربية اى ان تعمل الهيئة فى اطار استراتيجية تخدم القومية العربية ولابد من توفير الامكانات المادية اللازمة كما ان الدول العربية التى لديها معملية نووية مصر وليبيا والعراق مطالبة بان تضع هذه الامكانات تحت تصرف الهيئة دون شروط.

شرط ثالث لنجاح الهيئة الا تضع فى لوائحها اى قيود بيروقراطية او لائحية الا اذا كانت تنظيمية فاذا كانت الهيئة ستعمل فى اطار له ما يكفى من حرية الحركة مثل هيئة سيرن الاوروبية النووية ولها استراتيجية واضحة وتقيم مشروعات غير ازدواجية اى ليس لها نظير فى اى من الدول العربية فى موضع متقدم من عالم الذرة.

● ما حقيقة الامكانات النووية الاسرائيلية بعد كل ما قيل عنها؟

كل ما اعلن عن امكانات اسرائيل النووية بمناسبة فضيحة الفنى النووى الاسرائيلى فانونو لم يكن مفاجئا لنا فكلنا نعلم ان اسرائيل لديها امكانات معالجة الوقود المحترق واستخلاص المادة التى تستخدم كوقود للقنبلة الذرية وكنا نعلم ان بها مفاعلا نوويا من النوع الذى ينتج القنابل النووية وعلى علم ايضا بعلماء الغرب والولايات المتحدة الذين ساعدوا اسرائيل وزودوها بالتجهيزات والمعدات بل وتعرف بالتفصيل جميع المراكز النووية فى اسرائيل ولا يغيب عن المسئولين قدرات اسرائيل النووية والخطر قائما ويجب ان ننتبه اليه.

الفجـوة بيـن العـرب واسرائيل

ما حجم الفجوة بين قدرات اسرائيل النووية وقدرات العرب؟

الفجوة مازالت شاسعة بيننا حتى الان ولكن ليست بصورة مخيفة ولكن بدرجة يجب ان نعمل لها حسابا ونتداركها وامكانية لحاق الدول العربية باسرائيل نوويا فى ظل الاوضاع الحالية صعب ولكن اذا تداركنا الموقف سياسيا واداريا ولم نربطه بعجلة الحكومة او تعترض على رقابنا لوائح حكومية واذا توفرت الامكانيات المادية اللازمة لتنفيذ البرامج الجاهزة استطيع ان اقول بكل ثقة ان امكانية لحاقنا باسرائيل نوويا قائمة وقريبة جدا..

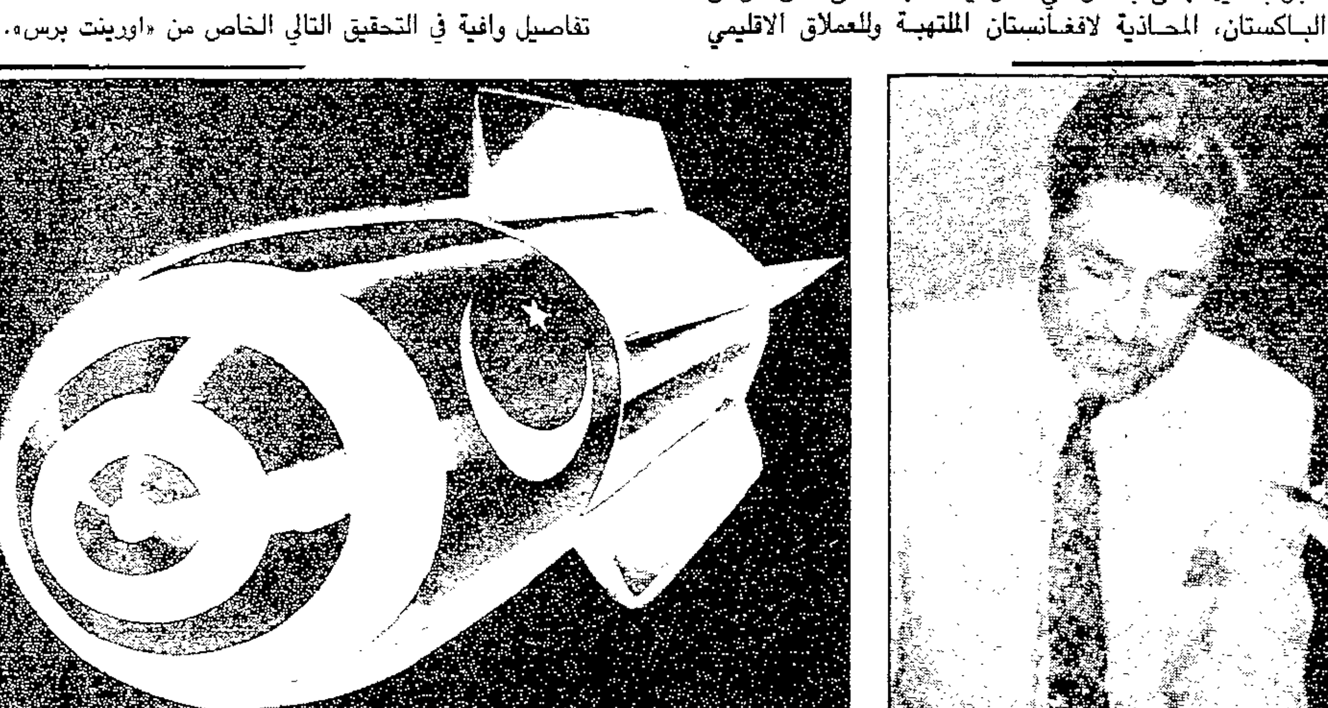
● يرى فريق من الاستراتيجيين ان الدولة النووية ليست فقط هى التى تملك قنبلة نووية ولكن ايضا الدولة التى تملك امكانية صناعية نووية وعدد ليس قليل من الدول العربية يملك مفاعلات نووية للطاقة فهل يمكن ان تعتبر هذا النوع من المفاعلات امكانية الصناعة قنبلة نووية؟

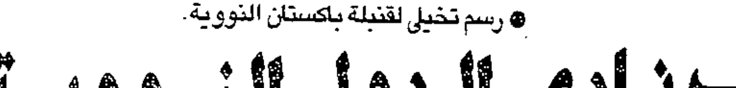
يمكن لانواع كثيرة من مفاعلات الطاقة النووية ان تنتج قنبلة ذرية فالفرق بين مفاعل ينتج واخر ينتج قنبلة ذرية ليس كبيرا فالنوع الاخير يستخدم الماء الثقيل كمبرد ويستخدم يورانيوم عاديا وليس مخصبا كوقود فبعد ان يحترق اليورانيوم الطبيعى يؤخذ هو والوقود ويتم الفصل بينهما فى معمل حار وتكون نواتج الانفصال مادة البلوتونيوم وهى وقود القنبلة الذرية ..

هل اصبحت القنبلة النووية الباكستانية جاهزة او انها لا تزال على الطريق ؟
الجواب غير نهائى بعد والشيء الوحيد الثابت حتى الان هو ان الباكستان، المحاذية لافغانستان الملتهبة وللعملاق الاقليمي الهندي، ماضية قدما في الحصول على المواد والتقنيات النووية من جهات غربية غير رسمية.

تفاصيل وافية في التحقيق التالي الخاص من «اورينت برس».


● عبدالقادر خان.


● رسم تخيلي لقنبلة باكستان النووية.



باكستان تدق باب نادى الدول النووية

خبراء يتوقعون ان تصبح باكستان دولة نووية خلال ٣ سنوات


● مفاعل كاهوتا النووى.

هل تمتلك بلكستان القنبلة النووية أو لا ؟

مع ان هذا السؤال مطروح منذ مطلع السبعينات ولا يزال الى الان معلقا وبلا جواب واضح، فهو قد ازداد الحاحا في الاونة الاخيرة وبالتحديد منذ يناير الماضي من العام الحالي عندما اثارت الصحافة الالمانية الغربية «فضيحة» تهريب برميلين من اليورانيوم المشبع الى الباكستان بواسطة شركة «ترانسنكليار» الالمانية الغربية المختصة اساسا بنقل وتصريف النفايات النووية. وقد ترافق ذلك مع ضجة مماثلة اثارتها الصحافة البلجيكية بعد اسابيع حول «فضيحة» قيام احدى شركات التكنولوجيا النووية البلجيكية بانشاء محطة خاصة قادرة على انتاج البلوتونيوم في باكستان ايضا.

ولا يخفى بالتاكيد ما لهذه الخطوات الباكستانية، التي سماها بعض المراقبين الدوليين «استعدادات نووية»، من انعكاسات بالغة الخطورة على موازين القوى العسكرية والسياسية الدولية وخاصة في المرحلة القادمة التي ستجعل من باكستان نقطة ثقل دولية في الاطارين الهندى والافغاني، خاصة بعد مرحلة ما بعد الانسحاب السوفييتي من افغانستان.

وبالعودة الى السؤال الاساسي حول امتلاك او عدم امتلاك باكستان للقنبلة النووية تجد ان ابلغ تعبير هو ما يقوله الخبير الدولي في الشئون النووية «اريك فانتس»: لا شيء يؤكد حتى الان ان باكستان باتت تمتلك القنبلة فعلا، لكن كل شيء يؤكد انها في الطريق الحثيث الى امتلاكها.

ويشير فانتس الى تقرير سرى كانت قد وضعته وكالة الاستخبارات الامريكية السي آى ايه عام ١٩٧٨ وفيه: «ان نادي الدول النووية يضم حاليا خمسة اعضاء فقط هم: الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي وبريطانيا وفرنسا والصين، لكن هذا العدد مرشح للارتفاع الى العشرين او الثلاثين عند حلول العام ٢٠٠٠».

ويقول فانتس: الان، وبعد انقضاء عشرة اعوام على تقرير السي آى ايه المذكور فان العدد الرسمي للدول النووية لا يزال خمساً فقط، ولكن اضيف اليه عمليا ثلاثة اعضاء هم: الهند وجنوبي افريقيا واسرائيل تملك جميعاً القنبلة النووية وقادرة على تصنيعها وان كانت لا تزال خارج عضوية النادي النووي رسميا، بالاضافة الى دول اخرى يمكن اعتبارها على السكة النووية هي: الارجنتين والبرازيل والعراق وايران وكوريا الجنوبية.

عبدالقادر خان

● ماذا يقول الباكستانيون ؟

ان اصرار باكستان المستمر على موقفها الرافض لتوقيع معاهدة عدم امتلاك وانتشار الاسلحة النووية من الامور التي لطالما كانت ولا تزال مصدر التساؤلات الدولية، سيما وان كراتشي تربط هذا الموقف بشعار ذكي مفاده: «ان الباكستان لن تتعهد بعدم تحولها الى دولة نووية الا بعدما تتاكد من ان نادى الدول النووية الخمس لن يصبح نادى الدول النووية الست» وذلك فى اشارة واضحة الى جارتها اللدودة الهند التي لم يعد خافيا على احد انها اصبحت دولة نووية بكل معنى الكلمة.

● الوحدات الباكستانية لتكثيف اليورانيوم.

كيف بدأت باكستان خطواتها النووية ؟

بعد الحرب الهندية الباكستانية الطاحنة التي جرت عام ١٩٧١، والتي انتهت بهزيمة باكستان تمثلت بخسارتها لاقليمها الشرقي (الذي تحول الى دولة بنجلاديش المستقلة)، بدأت باكستان تقتنع بعدم جدوى مواجهة عدوها الهندي، الجبار الاقليمي ذي التفوق الكاسح عليها بالعدد وبالاسلحة التقليدية، وانه ليس امامها سوى الخيار النووى.

وعلى الاثر شرعت باكستان برسم خط سيرها باتجاه الهدف النووى وعلى خطين فى آن معا: داخليا، عبر استنفار الكفاءات العلمية العليا في البلاد، وخارجيا، عبر رصد موازنه خاصة لاستخدام كل الوسائل الممكنة من اجل تجميع واستقدام المعلومات النظرية والتجهيزات التكنولوجية اللازمة لتجسيد الحلم النووى الباكستاني.

وفي هذا الاطار، وضعت الحكومة الباكستانية المهندس الفيزيائي الشاب والعبقرى عبدالقادر خان على راس «بعثة الاستكشاف النووى الخاصة» التي انتشرت فروعها فى كافة الدول الاوروبية والغربية الاخرى المعروفة بتكنولوجيتها النووية. وقد نجح عبدالقادر شخصيا بالانتساب كمهندس نووى في معمل «الميدو» للتكثيف النووى في بلجيكا التابع لشركة «ايرنكو».

وفي غضون ثلاثة اعوام فقط، من ١٩٧٢، تمكن عبدالقادر من امتلاك كل المعلومات النووية اللازمة، وعاد بعدها الى بلاده حيث اشرف على انشاء معمل «كاهوتا» الذي كان اول مركز نووى باكستاني.

صفقات نووية

لكن، وبرغم اهمية الخبرات العملية النووية التي اكتسبها عبدالقادر من بلجيكا واستخدمها في باكستان، فقد تبينت الحاجة الى مزيد من المعلوماتية والى مزيد من التجهيزات والمواد التكنولوجية النووية. وكان الحل الباكستاني فى الغرب مرة اخرى، ويقول عبدالقادر خان نفسه: «مع ان باب الانتساب الى نادي الدول النووية الخمس موصد جيداً فى وجه الاخرين من الناحية النظرية، فانه من الناحية العملية باب هش جدا يمكن اختراقه بكل سهولة بواسطة اللعب على التناقضات السياسية الدولية والاقليمية او بواسطة اللعب على اوتار الحساسيات التجارية والمالية لدى الشركات النووية الغربية المستعدة لأن تبيع كل شيء لمن يدفع».

وبالفعل فقد اثيرت «فضيحة نووية» كبرى فى هولندا فى العام ١٩٧٦ بعد اكتشاف صفقة «مشبوهة» عقدتها شركة «فيسيش ديناميش اود رذوكسلبوتاريوم» الهولندية للتكنولوجيا النووية وباعت بموجبها تجهيزات نووية حساسة لحساب معمل كاهوتا الباكستاني النووى.

ثم، وبعد ستة اسابيع فقط من اكتشاف تلك الصفقة، اثيرت ضجة اخرى حول صفقة مشبوهة اخرى قامت بها شركة «فان دوورن» الهولندية للنقل البرى وتمثلت بنقل ٦٥٠٠ انبوب من الفولاذ الخاص بالتصنيع النووى الى باكستان ولحساب معمل كاهوتا طبعا.

صفقة ميجيل

بعد ذلك، وبينما الصحافة الغربية منهكمة في شن حملات الانتقاد واللوم على السلطات والشركات الهولندية بسبب «تهاونها» فى تسريب الخبرة النووية الى باكستان فوجىء الغرب والعالم بفضيحة تسرب اكبر واخطر، في العام ١٩٧٧، كان بطلها رجل الاعمال الالماني الغربي الشهير «البريخت ميجيل» الذي تبين انه شحن الى باكستان عددا من المستوعبات الكبيرة التى تحمل مفاعلا نوويا كاملا بشكل قطع مفككة.

صفقة ميجيل هذه كانت بمثابة خطوة تاريخية نوعية للمسيرة الباكستانية الحثيثة باتجاه الهدف النووى. سيما وان باكستان اصبحت قادرة بفضل ذلك على تحويل اليورانيوم الطبيعي الى هكسفلورير اليورانيوم الذي يجعل عمليات التنقية النووية امرا ممكنا. والاهم فى هذه الصفقة انها لم تقتصر على المعدات والمواد النووية فقط بل شملت ايضا عددا غير محدد من كبار الخبراء الالمان ارسلهم ميجيل الى الباكستان للاشراف على تركيب وتشغيل ذلك المفاعل النووي.

ومع ان صفقة ميجيل بلغت فى حينه حوالي ستة ملايين دولار، فقد اكتفى القضاء الالماني الغربي بحبسه لمدة ثمانية اشهر فقط مع غرامة مالية قيمتها عشرة الاف دولار فقط.

عبدالعزيز خان

على ان النشاط الباكستاني النووي لم يتوقف عند هذا الحد. ففي العام ١٩٨٠ اعتلقت الشرطة الكندية المهندس الباكستانى عبدالعزيز خان، مع اثنين من شركائه، وحاكمتهم بتهمة شراء «تجهيزات تكنولوجية حساسة تستخدم فى عمليات التكثيف النووى» وتهريبها الى خارج البلاد (الى باكستان طبعا) بطرق غير مشروعة.

ثم فى العام ١٩٨١، وفي كندا ايضا، صدرت مذكرات قضائية بملاحقة الباكستانيين سرفاز مير والبيرت جولد بيرج بتهمة تهريب انابيب الزيروكيوم التي تستخدم فى بناء المفاعلات النووية وتجهيزات نووية اخرى من كندا الى باكستان.

في العام ١٩٨٣ اعتقلت شرطة لاهاى رجل اعمال هولنديا اسمه هانك سلوبوز بتهمة تهريب «معدات الكترونية خاصة بالتكنولوجيا النووية «الى معمل كاهوتا الباكستاني.

وفي صيف ١٩٨٧ نشرت مجلة «شتيرن» الالمانية ملفا فضائحيا مثيرا اوردت فيه معلومات خطيرة عن قيام شركة «جلوبال انترناشونال» الالمانية للشحن بنقل ٨٨٠ كيلو جراما من «الفولاذ الاكسترا صلب» الضروري فى التكنولوجيا النووية الى الباكستان. كما تبين لاحقا تورط شركة «ليزروز ليمتد «البريطانية في هذه الصفقة نفسها. وقد ركز الاعلام الغربي فى حينه على البطاقة الشخصية لمدير شركة ليزروز المهندس انعام الله شاه

١٤٠٠٠ الف وحدة

وهكذا، وبالوصول الى عملية «تهريب التكنولوجيا النووية الى باكستان الاخيرة التى ظهرت فى المانيا وبلجيكا فى مطلع العام الحالي، يتضح ان باكستان ماضية قدما فى عملية استكمال جميع مستلزمات صناعتها النووية، وبحسب آخر تقرير لدى البنتاجون الامريكي فان باكستان باتت تمتلك حاليا مصنعا نوويا متكاملا ومجهزا بما لا يقل عن ١٤ الف وحدة تكثيف نووى. مع ان التقرير السنوى لنشرة «بيان العلوم النووية «الامريكية يشير الى ان ذلك الرقم مبالغ فيه وان طاقة باكستان الحالية تقتصر على الف وحدة فقط.

ولكن مهما كانت حقيقة تلك الارقام، فان هناك شبه اتفاق لدى خبراء التكنولوجيا النووية على ان باكستان تملك الان القدرة على انتاج ٢١ كيلو جراما سنويا من اليورانيوم العسكري، وكما هو معروف فان القنبلة النووية الواحدة تستلزم ٥٢ كيلو جراما من اليورانيوم. مما يعني انه يلزم باكستان اقل من ثلاث سنوات لكي تنتج قنبلتها الاولى. وهذا طبعا اذا لم يكن رقم الـ ٢١ كيلو جراما دون الحقيقة واذا لم تكن الباكستان اصبحت تمتلك الان عشرات القنابل، حسبما يشير خبراء اخرون.

يبقى اخيرا، انه فى الميزان النووى الهندى الباكستاني، فان باكستان لم تقم حتى الان باية عملية تفجير نووى اختبارى، فى حين ان الهند قامت بهذه العملية في العام ١٩٧٤.

ويبقى ايضا، فى الميزان النووى العالمي، انه لا يكفي امتلاك القنابل النووية فقط بل ينبغي ايضا امتلاك التكنولوجيا اللوجستية الخاصة باستخدامها من صواريخ وطائرات وغواصات نووية استراتيجية وغيرها. وهذا امر لا تزال الدول النووية الخمس الكبرى تحتكره لنفسها فقط.

وحسبما يشير الخبراء الدوليون، فلا شك ان باكستان التى عرفت كيف تجمع قنابلها النووية «قطعة قطعة» سوف تعرف حتما كيف تمتلك الوسائل اللوجستية وغير اللوجستية

وزير الاقتصاد والتجارة :
قرارات الدورة الاخيرة للمجلس الاقتصادي العربي جريئة وايجابية
دمج المنظمات يزيد فاعليتها ويمنع الازدواج والتداخل بينها

دبي - ابراهيم احمد :

اشاد معالي سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة بنتائج اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ومجلس الوحدة الاقتصادية.. ووصف الدورة الاخيرة للمجلس الاقتصادي بأنها من اهم الدورات التي عقدها لتميز قراراتها بالجرأة والايجابية.. حيث تقرر دمج ١٤ منظمة عربية في ٥ منظمات والابقاء على منظمات التربية، والعمل، والتنمية وقال ان هذا الدمج في صالح العمل العربي المشترك، كما تقرر تجميد حق الدولة في التصويت والتوقف عن تقديم الخدمات لها في حالة عدم تسديد حصتها في موازنات المنظمات العربية وقال معالي وزير الاقتصاد والتجارة ان قرارات الدمج استهدفت تحسين اوضاع المنظمات العربية المتخصصة المنبثقة عن الجامعة العربية التي ثبت مؤخرا ان اعمالها متداخلة ولابد من معالجة الازدواجية والتداخل بينها .. وقد اعتمد المجلس تقرير فريق الخبراء الذي شكل في العام الماضي برئاسة الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة وقد أقره المجلس مع ادخال بعض الملاحظات عليه، ويتضمن دمج ١٤ منظمة في ٥ منظمات والابقاء على منظمات التربية والثقافة والعلوم، والعمل العربية، والعربية للتنمية الادارية.

وقال معاليه ان الـ ٨ منظمات تستوعب مهام واهداف المنظمات الـ ١٤، ويحقق الدمج تحديد الاهداف ومنع التداخل والازدواجية وقد كلف المجلس لجنة الثمانية بوضع الاسس والضوابط التي ترتكز عليها المنظمات والتي تحدد مسارها في المستقبل.

كما قرر المجلس عدم الموافقة على انشاء منظمات عربية جديدة، والغاء المنظمة العربية للسياحة واعادة العمل بصيغة الاتحاد النوعي للسياحة، اضافة الى اعتماد خطط المنظمات وبرامجها وموازناتها بعد قيام لجنة التنسيق بدورها في تحقيق وحدة الرؤية ووضع استراتيجية خاصة بكل منظمة تعمل في ضوئها لتحقيق اولويات برامجها بشرط ان تكون منبثقة عن استراتيجية العمل العربي المشترك وتعتمد من قبل المجلس الاقتصادي في اجتماعه القادم.

وقال معالي سيف الجروان ان الدورة الاستثنائية للمجلس الاقتصادي وافقت على استحداث حساب موحد خاص لكل المنظمات العربية على ان يوضع هذا الحساب لدى صندوق النقد العربي او صندوق الانماء الاقتصادي العربي وكلفت الدورة اللجنة بوضع الاسس لهذا الحساب.

كما اتخذت الدورة قرارا جريئا بتجميد حق الدولة في التصويت في حالة عدم تسديد حصتها في موازنات المنظمات العربية والتوقف عن تقديم خدمات لهذه الدولة، وكلفت الدورة لجنة الثمانية بوضع النظم واللوائح التنفيذية لذلك. كما اكدت على ضرورة الابتعاد عن الازدواجية والتداخل بين المنظمات والمجالس، والتركيز على ترشيد الانفاق.

وقال معالي سيف الجروان ان مجلس الوحدة الاقتصادية ناقش بروح ايجابية الرؤية المستقبلية لمسيرة المجلس وكيفية تعزيزها، وناقش دراسة تقييمية مقدمة من فريق الخبراء الذي شكل في جلسة سابقة لتقييم انجازات المجلس والصعوبات والمشكلات التي تعترضه، واستعرض المجلس تقريرا عن التداخل والازدواجية بين المجلس والمنظمات الاخرى خاصة المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وقرر المجلس تشكيل لجنة وزارية تضم الوزراء المعنيين في كل من الاردن وسوريا والعراق والكويت بناء على اقتراح وفد الكويت لتطوير عمل المجلس وزيادة ادائه ومنع الازدواجية مع المجلس الاقتصادي.

● معالي سيف الجروان.

رتوش اقتصادية
مابعد دمج المنظمات العربية

لعل اهم ما تمخضت عنه اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ومجلس الوحدة العربية التي عقدت مؤخرا في عمان، هو مواجهة الواقع وهزه وتصفيته من بيوت العنكبوت العالقة به.

غير ان هذه الهزة القوية التي عصفت بهذا العدد الكبير من المنظمات العربية، وبسياسات التوظيف والصرف وغيرها من الامور الاساسية في العمل العربي المشترك، لم تحدث لان المسئولين العرب تنبهوا اليها اليوم او ان تقرير لجنة الثمانية نبههم اليها ،ولكن حدث بعد ان تفاقمت الازمة المالية، وزادت ضغوطها على عجوزات هذه المنظمات،.

ان التحرك جاء في وقت الشدة ولم يات في وقت الانفراج والبحبوحة والتدفق والتبذير المالي، رغم ان مطالبات بالغربلة والمراجعة والتقليص والدمج قدمت في سنوات سابقة - على رأي وزير المالية الكويتي - لكن احدا لم يهتم بها عملا بالمثل العربي الشهير الذي لايقرر التحرك الا عندما ،تقع الفاس في الراس،.

ومع ذلك دعونا من الدوافع وعفا الله عما سلف، ولنقل ان قرارات المجلسين ايجابية وقوية وانها يمكن ان تكون نبراسا يهتدى به العمل العربي في مجاله الاقتصادي ومجالاته الاخرى، لا من اجل اجتثاث السلبيات فقط وانما من اجل ايجاد الفاعلية للعمل المشترك، فالدمج وتقليص عدد الموظفين والرواتب يخفض المصاريف ويضبط الميزانيات.. لكنه لايضمن فاعلية عمل هذه المنظمات وانتاجيتها، هذه الانتاجية التي يقيسها مدى نجاح العمليات التوحيدية ومجموعات المشاريع التنموية التي تنفذ قطريا وقوميا، مما يعزز الارتباط العضوي العربي ويؤدي الى تحقيق حلم قديم اسمه السوق العربية المشتركة.

علي صالح

بدء دورتي ادارة الاقراض ومبادىء معالجة الكلمات بمعهد الامارات المصرفي

الشارقة - وام : افتتحت بمعهد الامارات للتدريب المصرفي بالشارقة امس دورتان في مجال ادارة الاقراض ومبادىء معالجة الكلمات بواسطة الحاسب الالي يشارك فيهما ٣١ متدربا ومتدربة من المصرف المركزي و١٨ بنكا تجاريا بالدولة.

وذكر السيد يوسف عيسى حسن مدير المعهد ان دورة ادارة الاقراض التي تستمر اسبوعين ويشارك فيها ١٧ شخصا من المصرف المركزي وعشرة بنوك تجارية صممت لتزويد العاملين بادارات الاقراض في البنوك بخبرات عملية مكثفة في مجال الاقراض المصرفي ولاتاحة الفرصة لهم لاستيعاب عمليات الاقراض بشقيها النظري والعملي وتقييم المخاطر ومتابعة القروض وسدادها.

ويشارك في دورة مبادىء معالجة الكلمات بواسطة الحاسب الالي ١٤ متدربا ومتدربة من ثمانية بنوك تجارية في الدولة وتستمر لمدة اسبوع .

مستثمرون كويتيون يساهمون في مشروعات اردنية

عمان - كونا ذكرت انباء صحفية امس في عمان ان عددا من شركات الاستثمار الكويتية ابدت رغبتها بالمساهمة في تنفيذ بعض المشروعات الاستثمارية الاردنية.

وقالت صحيفة (صوت الشعب) ان من بين المشروعات التي تزمع الشركات الكويتية المساهمة فيها مشروع زراعة الحبوب والاعلاف وتربية المواشي في جنوب الاردن وانشاء قرية سياحية في منطقة (دبين) شمال الاردن وبناء شاليهات سياحية في مدينة العقبة.

واضافت الصحيفة ان وفدا من شركات الاستثمار الكويتية زار الاردن مؤخرا واطلع ميدانيا على عدد كبير من المشروعات الاستثمارية.

٤٢ر٤ مليون ريال اجمالي صادرات عمان غير النفطية

مسقط - العمانية - ارتفعت قيمة الصادرات العمانية غير النفطية واعادة التصدير خلال الربع الاول من العام الحالي ارتفاعا كبيرا مقارنة بالفترات الماضية حيث بلغت قيمتها الاجمالية خلال الربع الاول من العام الحالي نحو ٤٢ر٤ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٢٩ر١ مليون ريال خلال الربع الاول من العام الماضي.

فقد ذكرت النشرة ربع السنوية الصادرة من المديرية العامة للاحصاءات الوطنية بمجلس التنمية العماني ان اجمالي قيمة الصادرات العمانية غير النفطية خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي بلغ ١٥ر٩ مليون ريال مقارنة بـ ٩ر٣ مليون ريال خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الماضي في حين بلغت قيمة اعادة التصدير خلال نفس الفترة من العام الحالي ٢٦ر٣ مليون ريال مقارنة بـ ١٩ر٨ مليون ريال خلال نفس الفترة من العام الماضي.

تعثر المحادثات حول شراء السوفييت لمحاصيل الحبوب الامريكية

فيينا - رويتر : اخفق مفاوضون امريكيون وسوفييت في التوصل الى اتفاق جديد طويل الاجل بشأن الحبوب امس الاول بعد محادثات استمرت يومين.

وقد غادر المفاوضون فيينا عائدين الى بلادهم دون الاتفاق على كمية الحبوب الامريكية التي سيعد السوفييت بشرائها كل عام وسعرها.

وقال عضو في فريق المفاوضين الامريكيين بعد المحادثات لانريد العودة الى بلدنا باي شيء يقل عما هو قائم الان.

وقال مفاوض سوفييتي رئيسي لوكالة رويتر ،لقد احرزنا كثيرا من التقدم ولكننا مازلنا نحتاج الى اجراء مشاورات مع حكومتنا، وهناك اختلاف حول الاسعار وحرية وصول السوفييت للموانىء الامريكية.

وقد بدأ الزعيم السوفييتي ميخائيل جورباتشوف حملة لتحسين انتاج الحبوب في الاتحاد السوفييتي ويتعرض المفاوضون السوفييت لضغوط حتى لايوقعوا على صفقة تجعل موسكو تبدو معتمدة على الحبوب الامريكية. وتريد واشنطن ان تعد موسكو بشراء مزيد من الحبوب الامريكية على مدى السنوات الخمس القادمة لتضمن سوقا تصديرية مربحة للمزارعين الامريكيين.

تسهيلات جديدة لعملاء بنك الاعتماد والتجارة من المصريين

عاد الى البلاد السيد مصطفى علي ركابي مسئول المكتب المصري ببنك الاعتماد والتجارة بالامارات بعد ان بحث مع المسئولين في البنك بالقاهرة التسهيلات والتيسيرات الجديدة التي سيتم منحها للعملاء المصريين خلال الاشهر القادمة.

ياباني نائبا لرئيس وكالة ضمان الاستثمار التابعة للبنك الدولي

واشنطن - و ا س: اعلن رئيس البنك الدولي ورئيس وكالة ضمان الاستثمار (باربر كونابل) امس انه عين رجل الاعمال الياباني (يوشيو تيراساوا) نائبا له في الوكالة.

ويذكر ان وكالة ضمان الاستثمارات بدات اعمالها في الثامن من شهر يونيو الماضي.

غرفة دبي تقيم ندوة حول مراقبة الجودة في المؤسسات الصناعية الخليجية

دبي - الاتحاد : دعت غرفة تجارة وصناعة دبي المؤسسات الصناعية بالدولة للاشتراك في ندوة حول مراقبة الجودة في المؤسسات الصناعية الهندسية في دول الخليج العربية.

تشارك في الندوة المؤسسات والهيئات الصناعية في الدول الخليجية.. وتعقد بالتعاون بين المنظمة العربية للتنمية الصناعية وغرفة تجارة وصناعة دبي خلال الفترة من ٢٤ الى ٢٩ سبتمبر المقبل بمقر الغرفة .

طلبت الغرفة والمنظمة من المؤسسات ان يكون مرشحوها من مديري الانتاج ومراقبي الجودة العاملين في هذا المجال لمدة ثلاث سنوات على الاقل.

وتضم الندوة ممثلين للمؤسسات الصناعية الاعضاء في غرف التجارة اعضاء اتحاد الغرف الخليجية العربية.

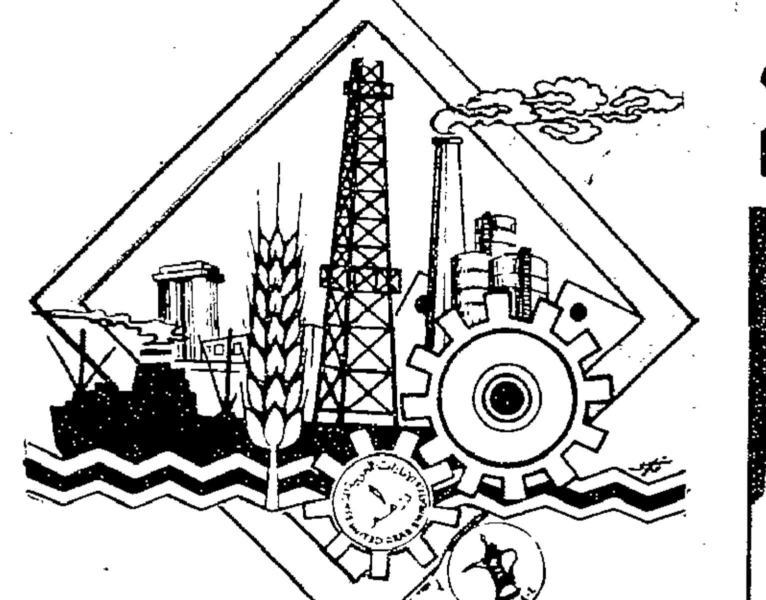
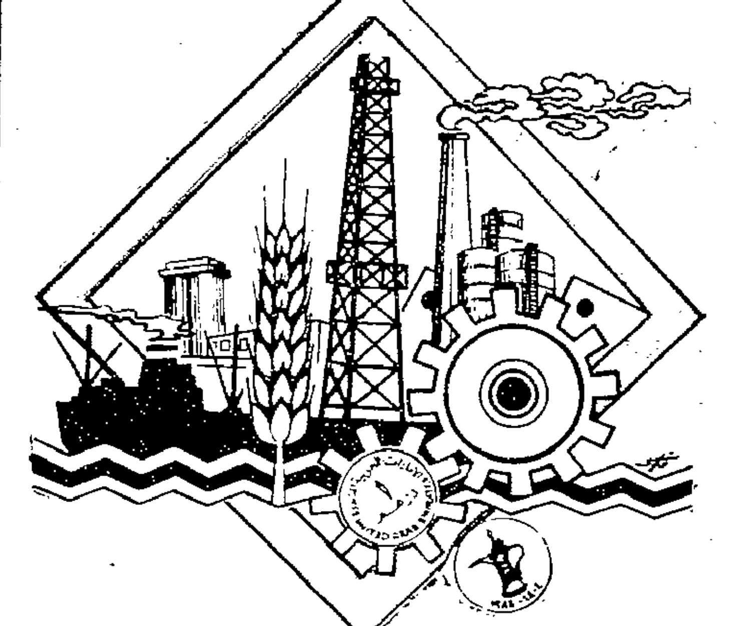
وقد بدات الغرفة والمنظمة اتخاذ ترتيبات عقد هذه الندوة التي تستمر في دبي ٦ ايام .

تونس وموريتانيا توقعان اتفاقية للتعاون في الصيد البحري

تونس - كونا: وقعت تونس وموريتانيا امس على اتفاقية للتعاون في مجال الصيد البحري.

ووقع الاتفاقية عن الجانب التونسي وزير الفلاحة السيد الاسعد بن عصمان بينما وقعها عن الجانب الموريتاني وزيرها للصيد والاقتصاد البحري وداح ولد الشيخ الذي يزور تونس حاليا.

ونصت الاتفاقية على تطوير العمل في الشركة التونسية الموريتانية المشتركة للصيد البحري وتدريب الفنيين الموريتانيين في المؤسسات التونسية المختصة بالصيد البحري.

٣٠٠ خبير اقتصادي من ٢١ دولة عربية يناقشون الديون وسعر الدولار

عمان - ق ن ا: بدات في عمان امس اجتماعات المؤتمر الخامس عشر للاتحاد العربي لخبراء النقد الذي يستغرق ثلاثة ايام.

ويناقش المجتمعون عدة موضوعات من ابرزها اسواق المال بعد ازمة اكتوبر الماضي والنظرة المستقبلية لهذه الاسواق.. وديون العالم الثالث.. واسواق العملات الاجنبية وسعر الدولار حاليا ومستقبلا اضافة الى القضايا المالية والادارية الخاصة بالاتحاد.

ويشارك في هذه الاجتماعات ٣٠٠ خبير اقتصادي من ٢١ دولة عربية الى جانب عدد من الخبراء العالميين وممثلي المنظمات المتخصصة في القضايا النقدية والمالية والاقتصادية.

مدير غرفة ابوظبي
السعي الخليجي لتصدير البتروكيماويات لاوروبا أمر مشروع وينسجم مع مبدأ تحرير التجارة الدولية

اكد المهندس صالح راشد الظاهري مدير عام غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان سعي مجلس التعاون الخليجي الى فتح أبواب السوق الاوروبية المشتركة امام صادرات البتروكيماويات هو أمر مشروع تماما وينسجم مع مبدأ تحرير التجارة الدولية .

واضاف في كلمة حديث الغرفة التي تضمنها العدد الاخير من مجلة ابوظبي التي تصدر عن غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ان ما اسفرت عنه المفاوضات بين دول المجلس والسوق الاوروبية من نتائج مؤخرا من خلال ابرام اتفاقية التعاون الخليجي - الاوروبي تستوجب منا وقفة قصيرة للاستقراء او ربما للتساؤل ايضا .. فاذا كان هدفنا من ابرام الاتفاقية الآن هو تمهيد الطريق امام الاوروبيين في المرحلة الثانية للقيام بفتح الباب على مصراعيه امام صادراتنا البتروكيماوية اسوة بابواب اسواقنا المشرعة بوجه صادراتهم الينا التي شكلت ١٥٪ من اجمالي صادرات السوق الاوروبية ،المصنعة، عام ١٩٨٧، فما الذي بقي بايدينا من اسلحة نلوح بها اذا احجم الاوروبيون عن السير قدما في الطريق المنشود ؟

وانتقد الظاهري الاتفاقية الراهنة وقال انها امنت للاوروبيين - اضافة الى الرعاية - تعهدا منا بأن لا نلجأ الى فرض رسوم جمركية جديدة او الى فرض قيود على التجارة، وفي هذه الحالة اليس من حقنا ان نخشى ان تقودهم مصالحهم الى التمسك بهذا الوضع القائم حاليا لاطول فترة ممكنة والحرص عليه .

واختتم مدير الغرفة كلمته قائلا، مهما يكن من امر فان دخول دول مجلس التعاون حلبة المفاوضات الدولية ككتلة اقتصادية موحدة هو انجاز عظيم يبعث على الاعتزاز فان كانت مكاسبنا في هذه الجولة اقل من المرجو فاول الغيث قطرة والخير آت لا ريب.

نتائج سحب جوائز جمعية ابوظبي التعاونية

جرى امس الاول اجراء السحب على جوائز جمعية ابوظبي التعاونية وكانت النتيجة كالتالي:

الجائزة الاولى - كبون رقم ٠٢١٠٤٩
الجائزة الثانية - كبون رقم ٠٢٣٥٢٠
الجائزة الثالثة - كبون رقم ٠٢١٠٨٤
الجائزة الرابعة - كبون رقم ٠٢٣٣٢٥
الجائزة الخامسة - كبون رقم ٠١٥٦٢٥
الجائزة السادسة - كبون رقم ٠١٢٥٩٩
الجائزة السابعة - كبون رقم ٠١٣٤١٥
الجائزة الثامنة - كبون رقم ٠١٣٨٩٨
الجائزة التاسعة - كبون رقم ٠١٩١٥٨
الجائزة العاشرة - كبون رقم ٠٢١١٥٠

الحد الادنى لتكاليف العائلة في لبنان يفوق الحد الادنى للرواتب بخمسة اضعاف

بيروت - كونا : اظهرت دراسة احصائية في بيروت ان الحد الادنى لانفاق عائلة متوسطة يفوق الحد الادنى للاجر بخمسة اضعاف.

واعتمدت الدراسة التي وضعها الاتحاد الوطني لنقابات العمال ونشر ملخصها امس في بيروت وضع عائلة من خمسة افراد كقاعدة لاحصاءاتها. وبينت الدراسة ان تكاليف المعيشة لهذه العائلة في شهر بلغت ٦٧ الف ليرة فيما بلغ الحد الادنى للاجر ١٥ الف ليرة.

ولاحظت الدراسة ان الانفاق الشهري للعائلة انخفض بنسبة ٢٠ ٪ بين مطلع هذه السنة وبين نهاية النصف الاول لها رغم تراجع سعر الدولار بنسبة ٣٨ ٪ في الفترة ذاتها.

ويعتمد الدولار الامريكي اساسا في احتساب اسعار المواد الاستهلاكية التي يكون معظمها من النوع المستورد.

واتخذ الاتحاد الوطني للنقابات المواد الغذائية وابواب الانفاق الثابتة مجالا لدراسته التي اظهرت ان تكاليف الطعام فقط هي في حدود ٤٣ر٥٠٠ الف ليرة.

للمرة الثالثة خلال العام الحالي
ارتفاع اسعار اطارات السيارات في الأسواق المحلية ما بين ١١٪ الى ١٤٪

كتب - محمد حراحشة :

ارتفعت اسعار اطارات السيارات بشكل عام في اسواق الامارات للمرة الثالثة خلال العام الحالي ما بين ١١٪ الى ١٤٪ طبقا للدول المصدرة.

وذكرت مصادر السوق ان الاطارات المستوردة من أوروبا زادت اسعارها بنسبة ١٤٪ بينما ارتفعت اسعار الاطارات اليابانية بنسبة ١١٪.

واوضحت مصادر السوق ان الزيادة في الاسعار جاءت من الجهات المصنعة للاطارات مباشرة دون تدخل من الاسواق المحلية حيث تم تبليغ الوكلاء في الدولة بالزيادة الجديدة وتعتبر الزيادة الحالية هي الثالثة من نوعها خلال هذا العام .

وعلل اصحاب مصانع الاطارات الزيادة في الاسعار خلال اتصالاتهم مع الوكلاء في الدولة انها جاءت نتيجة لانخفاض اسعار صرف الدولار مقابل العملات الاوروبية والين الياباني وارتفاع تكلفة الانتاج نتيجة لعمليات التطوير المستمرة لنوعية الاطارات، وارتفاع مصاريف الشحن من قبل شركات الملاحة الدولية .

واشارت مصادر السوق الى ان اسعار الاطارات الامريكية ارتفعت بنفس النسب التي ارتفعت بها الاطارات الاوروبية واليابانية على الرغم من انخفاض اسعار صرف الدولار! ويرجع ذلك حسبما ذكرته المصادر ذاتها الى اختلاف خطوط الانتاج من دولة الى دولة حيث تصنع الاطارات الامريكية في اكثر من دولة وتختلف تكلفة الانتاج ما بين الارتفاع والانخفاض بين دولة واخرى وبالتالي انعكس هذا على اسعار التصدير.

واوضحت مصادر السوق ان نسبة المبيعات خلال العام الحالي كانت مشابهة للنسبة في العام الماضي وذلك لان الاطارات سلعة استهلاكية لايمكن الاستغناء عنها .

٤٠ مليار دولار عجزا في الميزانية الايطالية

روما - انسا: اشارت احصائيات نشرت امس في العاصمة الايطالية روما الى ان مقدار العجز في الميزانية الايطالية خلال الخمسة اشهر الاولى من العام الحالي قد بلغ ٥٠٧١١ مليار ليرة اى حوالى ٤٠ر٥ مليار دولار.

وكان العجز في الميزانية الايطالية قد بلغ خلال نفس الفترة من العام السابق ٥٠٣٩٦ مليار ليرة.

١٠٧ ٪ زيادة في انتاج الكبريت العراقي في النصف الاول من العام الحالي

بغداد - و ا خ: ازداد انتاج المنشاة العامة لكبريت المشراق في العراق خلال الشهور الستة الاولى من العام الجاري بنسبة (١٠٧ ٪) عن طاقتها التصميمية.

اعلن ذلك مصدر مسئول بوزارة الصناعة والمعادن العراقية في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس الاول وقال ان قيمة هذه الزيادة في الانتاج بلغت (٣٧) مليون دولار.

واضاف ان كلفة الانتاج قد انخفضت بنسبة ٤٠ ٪ للكبريت و (٣٣ ٪) للكبريت الزراعي و (١٦ ٪) للشب.

البنك المركزي الامريكي يواجه ضغوطا لزيادة اسعار الفائدة

واشنطن - رويتر: يتزايد الضغط على البنك المركزي الامريكي كي يرفع اسعار الفائدة بعد تقرير حكومي جاء فيه ان معدل البطالة قد هبط في شهر يونيو الى ٥ر٣ ٪ وهو ادنى مستوى له منذ ١٤ عاما.

وقد دفع ذلك الهبوط في معدل البطالة الرئيس الامريكي رونالد ريجان الى ان يتباهى بان سياساته خلقت ١٧ مليون فرصة عمل خلال الاعوام الستة الماضية وان الاقتصاد القوي سيجعل عام ١٩٨٨ ،عام الجمهوريين،.

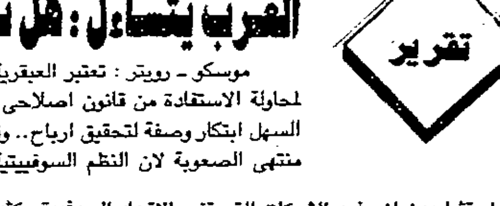
ولكن الهبوط الحاد المفاجىء في معدل البطالة من ٥ر٦ ٪ في مايو الماضي زاد من مخاوف في بورصة وول ستريت للاوراق المالية من فورة في النشاط الاقتصادي ودعوات الى تهدئته بزيادة اسعار الفائدة. وقد هبطت اسعار الاسهم والسندات عند الاغلاق امس الاول.

وكانت وزارة العمل قد اعلنت ان ٣٤٦ر٠٠٠ موظف التحقوا بالعمل بالشركات في الشهر الماضي بالمقارنة مع تشغيل ٢٢١ر٠٠٠ في مايو.

خلال النصف الاول من العام الحالي
انخفاض عجز التجارة الصيني بنسبة ٥٠ ٪

بكين - رويتر: ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان العجز التجاري الصيني هبط الى النصف تقريبا خلال الاشهر الستة الاولى من عام ١٩٨٨ مع زيادة الصادرات والواردات.

وقالت الوكالة ان تخفيف القيود على التجارة الخارجية وتخفيض التعريفات الجمركية وانتهاج سياسة تشجيع الصادرات ساعدت في تعزيز التجارة.



بعد دخول شركات الكمبيوتر ومطاعم الوجبات السريعة الى السوق السوفييتية
الغرب يتساءل : هل تنجح المشروعات المشتركة في الاتحاد السوفييتي ؟

موسكو - رويتر : تعتبر العبقرية في الاتحاد السوفييتي الوسيلة الوحيدة لتحقيق ارباح تجارية. ومع ذلك تتاهب شركات غربية لمحاولة الاستفادة من قانون اصلاحي صدر عام ١٩٨٧ يسمح للسوفييت ومؤسسات اجنبية باقامة مشروعات مشتركة ولكن ليس من السهل ابتكار وصفة لتحقيق ارباح.. وقال مصرفي الماني غربي ،تظهر شركاتنا اهتماما ولكنها تقدم خطوة وتؤخر اخرى. ومازال الامر في منتهى الصعوبة لان النظم السوفييتية غير واضحة،.

وقال استشاريون ان وفود الشركات التي تزور الاتحاد السوفييتي كثيرا ما يعلوها الحماس عند وصولها ولكن الامور سرعان ما تتعثر اثناء المفاوضات التمهيدية نتيجة لتعقيدات القانون السوفييتي الخاص بالمشروعات المشتركة وعدم خبرة اعضاء هذه الوفود في التعامل مع المسئولين السوفييت وقلة المعلومات عن حالة السوق هناك.

وقد تم توقيع حوالى ٦٠ اتفاقا لمشروعات مشتركة منذ العام الماضي ولكن حفنة من الشركات فقط تعمل في الاتحاد السوفييتي ومنها مؤسسة انتركوادرو للكمبيوتر وهي مشروع ايطالي - سوفييتي - فرنسي مشترك.. وانشئت هذه الشركة في ديسمبر الماضي لاستثمار سوق كبير في الاتحاد السوفييتي لبيع برامج الكمبيوتر ومعداته.

ويقول الفرنسي (الكسندر كابلان) نائب المدير العام لشركة انتركوادرو في حديث في مكتبه بشارع جوركي بوسط موسكو انه يوجد الف كمبيوتر شخصي في الاتحاد السوفييتي وهناك حاجة الى ما بين خمسة وعشرة ملايين جهاز.. وقد انشئت شركة انتركوادرو بفضل خبرة عشر سنوات اكتسبها كابلان اثناء عمله في مكتب موسكو لمؤسسة اينرال - بوتيك الفرنسية للكمبيوتر.

وتساهم اينرال - بوتيك بنسبة ٢٠ ٪ من انتركوادرو ووزارة التعليم السوفييتية بنسبة ٤٠ ٪ ووزارة الزراعة السوفييتية بنسبة ٢٥ ٪ ومؤسسة دلتا الايطالية للاستيراد والتصدير خمسة في المائة ويبلغ راسمال المساهمين ٨٠٠ر٠٠٠ روبل (١ر٣ مليون دولار).

ويعتزم كابلان دخول السوق السوفييتي تدريجيا قبل افتتاح مكتب لبيع الكمبيوتر بالعملة الصعبة في شارع جوركي في نهاية العام ويتوقع اجتذاب زبائن سوفييت واجانب.. كما افتتحت انتركوادرو مركز خدمة للكمبيوتر ومدرسة لتدريب المبرمجين الذين يستخدمونه. وقد تم تدريب موظفي المركز وعددهم ٦٠ من الاتحاد السوفييتي في الخارج.

وتقوم انتركوادرو بابتكار انظمة لمراقبة الانتاج في مصانع الالماس والساعات في منطقة موسكو والاورال. وتقوم كذلك بوضع برامج للري بتكليف من وزارة الزراعة التي ينتظر ان تكون زبونا رئيسيا للمؤسسة نتيجة تحولها الى استخدام الكمبيوتر في متابعة الانتاج الزراعي.

ويعزى كابلان نجاحه في سرعة تكوين مؤسسة انتركوادرو الى خبرته التي اكتسبها في الاتحاد السوفييتي، بينما يواجه اخرون عقبات فنية مثل عدم استكمال المصانع او التاخير في تسليم المواد الاولية. ورغم ذلك يزداد الاهتمام بالقيام بانشطة تجارية في الاتحاد السوفييتي.

وقد وقعت مؤسسة ماكدونالد للوجبات السريعة اتفاقا مع اللجنة التنفيذية لمدينة موسكو لانشاء ٢٠ مطعما، وستشترك شركة الخطوط الجوية الفنلندية في ادارة فندق بالعاصمة السوفييتية. كما وحدت شركات امريكية جهودها لدخول السوق السوفييتية فقد كونت مؤسسات شيفرون وايستمان كوداك وفورد موتورز وجونسون اند جونسون وار. جي. ار. نابيسكو وارثر دانيالز ميدلاند كونسورتيوم للعمل في مشروعات مشتركة في الاتحاد السوفييتي.

وينص قانون المشروعات المشتركة في الاتحاد السوفييتي على الا تتجاوز نسبة المكون الاجنبي في راس المال عن ٤٩ ٪ وتعيين عدد معين من الموظفين السوفييت. ويقول شركاء اجانب يحتمل ان يستثمروا في الاتحاد السوفييتي ان العمال السوفييت تنقصهم الدراية الكافية في مجال المنافسة والخبرة الفنية والحماس. ويحدد قانون المشروعات المشتركة ايضا نسبة الارباح التي يمكن للمساهم الاجنبي اخراجها بالعملة الصعبة.

وقد توصلت بعض الشركات الى حل لهذه المشكلة بانتاج مصنوعات تصدرها بالعملة الصعبة والبعض الاخر لجا الى ابرام صفقات متكافئة. وستحقق تامبرانز لميتد الشريك البريطاني في المشروع الانجليزي - السوفييتي المشترك لانتاج السدادات في منطقة الاورال عائدا بالعملة الاجنبية بشراء قطن سوفييتي وبيعه في الخارج.

اسواق المال المحلية

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية :		
دينار بحريني	٩ر٧٨٠٠٠	٩ر٧٢٠٠٠
دينار كويتي	١٣ر١٣٣٧	١٣ر٠٢٧٧
ريال قطري	١ر٠١٥٢	١ر٠٠٤٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٢٥	٠ر٩٧٧٥
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ليرة سورية	٠ر٤١٠٠	—
جنيه مصري	١ر١٦٦٢	—
دينار اردني	١٠ر٠٥٠٦	٩ر٩٨٧٨
دينار عراقي	١٢ر٢٥٠٠	—
ريال يمني	٠ر٤٠٠٠	—
دينار اليمن الجنوبي	١٠ر٨٥٠٠	—
درهم مغربي	٠ر٤٨٥٠	—
● العملات الأجنبية :		
دولار امريكي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
فلورين هولندي	١ر٧٨٤٦	١ر٧٦٦٠
فرنك فرنسي	٠ر٥٩٧٠	٠ر٥٩١٥
مارك الماني	٢ر٠١١٧	١ر٩٨٨٣
ين ياباني	٠ر٠٢٧٩٨٩	٠ر٠٢٧٤٥٨
فرنك سويسري	٢ر٤٢٢٤	٢ر٣٨٨٦
جنيه استرليني	٦ر٢٩٦٤	٦ر٢١٥٧
روبية باكستانية	٠ر٢٠٧٠	—

العملة	بيع	شراء
● العملات العربية :		
دينار بحريني	٩ر٧٥	٩ر٧٠
دينار كويتي	١٣ر١٢	١٢ر٩٥
ريال سعودي	٠ر٩٨٥	٠ر٩٧٨
ريال عماني	٩ر٥٥	٩ر٥١
ريال قطري	١ر٠١	١ر٠٠٦٥
ليرة سورية	٠ر١١	٠ر١٠٨٠
ليرة لبنانية (نقدا)	٠ر١٠٨	٠ر١٠٢
ليرة لبنانية (تحويل)	٠ر١٠٦	٠ر٠١
دينار اردني (نقدا)	١٠ر٢٠	٩ر٩٩
دينار اردني (تحويل)	٩ر٩٩	٩ر٩٠
دينار عراقي	١ر٥٥	١ر٤٨
جنيه مصري	١ر٧٠	١ر٦٣
ريال اليمن الشمالي	٠ر٣٤٥	٠ر٣٣٥
● العملات الأجنبية :		
دولار امريكي	٣ر٦٨٥	٣ر٦٧
جنيه استرليني	٦ر٢٩	٦ر٢٠
مارك الماني	٢ر٠٦	٢ر٠٠
فرنك فرنسي	٠ر٦١٥	٠ر٥٩٥
فرنك سويسري	٢ر٤٨	٢ر٤٠
ين ياباني	٠ر٠٢٧٨	٠ر٠٢٧٠
روبية باكستانية	٠ر١٩	٠ر١٨٥
روبية هندية	٠ر٢٣٤	٠ر٢٢٩٠

اسواق الامارات
اسعار الخضروات والفاكهة تتجه للانخفاض بسبب وفرة المعروض وقلة الطلب

دبي - وجدي راتب :

سجلت اسعار الخضروات والفواكه بأسواق الدولة امس اتجاها كبيرا للانخفاض بسبب وفرة المعروض وقلة الطلب. وذكر تجار الجملة ان الاسعار الحالية تعادل في بعض الاصناف ربع القيمة الحقيقية وذلك لوفرة الكميات المعروضة كما وصلت الى الاسواق كميات كبيرة من الفواكه الايرانية باسعار منافسة ادت الى انخفاض الاسعار بشكل عام واختفت الفواكه الامريكية بسبب انتهاء الموسم الزراعي الامريكي والاستعداد للموسم الجديد هناك، وشهدت الاسواق وفرة في الفواكه الصيفية بجميع اصنافها والواردة من البلدان العربية وايران وامريكا الجنوبية واستراليا.

وسجلت اسعار الانتاج المحلي من ... ٤ الى ٧ دراهم للرجلة (٤ كيلوجرامات) و٢ الى ٥ دراهم للسلق (٤ كيلوجرامات) و٢٥ الى ٣٠ درهما للخيار (٧ كيلوجرامات) و٧ الى ١٠ دراهم لمن البطيخ و١٥ الى ٣٠ درهما لمن الشمام و٥ الى ٧ دراهم للباذنجان (٥ كيلوجرامات) و١٠ الى ١٥ درهما للكزبرة (كيلوجرامين) و١٢ الى ١٧ درهما للبصل الاخضر (٤ كيلوجرامات) و٢٥ درهما للفلفل الحار (٥ كيلوجرامات) و٥ الى ٩ دراهم للملوخية (٣ كيلوجرامات) و٥ الى ٨ دراهم للبقدونس (كيلوجرامين) و٨ الى ١٢ درهما لليمون (٧ كيلوجرامات).

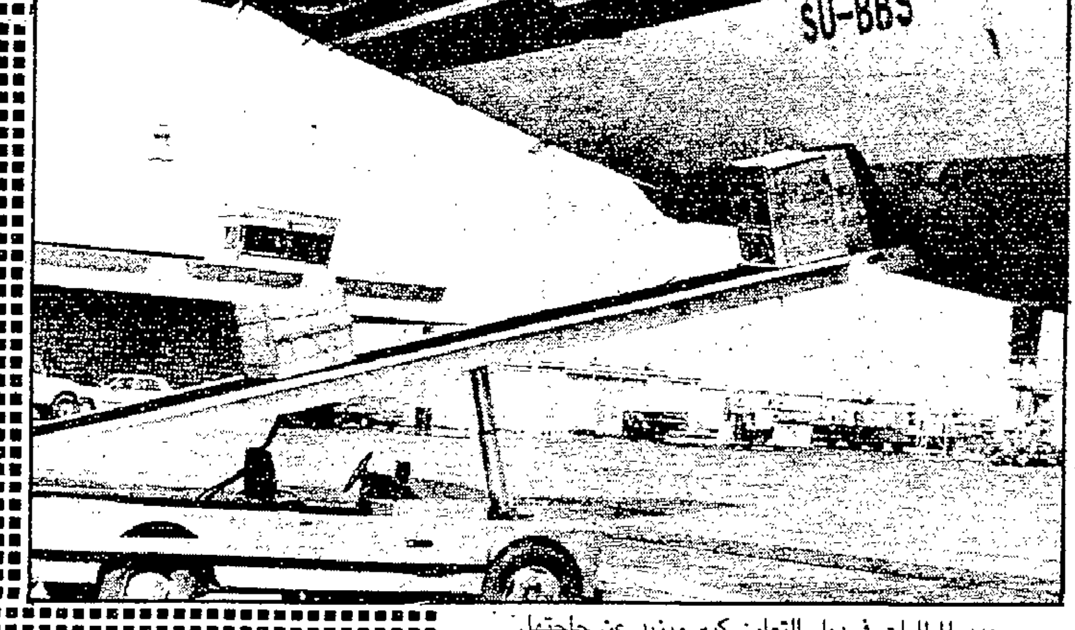
ووصل الى اسواق دبي امس عدد من الحاويات المبردة تحمل كميات من الفواكه الايرانية تبلغ حوالى ٤٠٠ طن من الخوخ والكرز والدراق والمشمش والخضروات وكميات من البطيخ والشمام.

وسجلت اسعار الخضروات والفواكه الايرانية امس بين ٣ الى ٧ دراهم للخوخ والدراق والكرز والمشمش والثوم (٥ الى ٧ كيلوجرامات) ودرهمين لمن البطيخ و٥ دراهم لمن الشمام.

وسجلت اسعار الخضروات والفواكه المصرية والتركية واللبنانية والاردنية ومن بلدان اخرى امس ١٧ درهما للفاصوليا (٤ كيلوجرامات) و١٥ درهما للكزبرة (كيلوجرامين) و١٥ درهما للشبت (كيلوجرامين) و٢٥ الى ٢٧ درهما للخيار (١١ كيلوجراما) و١٥ درهما للكوسا (٣ كيلوجرامات) و٢٥ الى ٢٨ درهما للخس (١٢ كيلوجراما) و١٥ درهما للباذنجان (٧ كيلوجرامات) و١٥ درهما للملفوف (٨ كيلوجرامات) و٥٠ درهما للزهرة (٨ كيلوجرامات) و١٣ درهما للملازم (٣ كيلوجرامات) و٤٠ درهما للفلفل الحلو (١٠ كيلوجرامات) و٢٥ درهما للفلفل الحار (٤ كيلوجرامات) و٤٥ درهما لليمون (١٣ كيلوجراما) و٢٧ درهما للتفاح (٢٠ كيلوجراما) و٣٤ الى ٣٨ درهما للبرتقال (٨٠ الى ١٠٠ برتقالة) و٦٨ درهما للعنب (١٠ كيلوجرامات) و٢٠ درهما للطماطم (٨ كيلوجرامات) و٨ دراهم للمشمش (٣ كيلوجرامات) و١٢ درهما للكرز (٢ر٥ كيلوجرام) و١٠ دراهم للبرقوق (٣ كيلوجرامات) و٢٠ درهما للخوخ (٦ كيلوجرامات) و٣٠ درهما للمانجو (٢٤ حبة) و٢٨ درهما للشيكو (٥ كيلوجرامات) و٣٥ درهما للرمان (٤ كيلوجرامات) و١٦ درهما للشمام (٤ كيلوجرامات) و٤ دراهم للبطيخ (٤ كيلوجرامات) و٤٥ الى ٥٠ درهما للتفاح الشيلي (٢٠ كيلوجراما) و٢٨ الى ٣٠ درهما للعنب (٥ كيلوجرامات) و٦٢ درهما للانجاص الاسترالي (١٠ كيلوجرامات).

تعتبر الموارد المالية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والناجمة عن عوائد صادرات النفط، وكذلك توفر مصادر الطاقة التقليدية كالنفط والغاز، بالاضافة الى مشروعات البنى الأساسية التي اقيمت في هذه الدول.. أهم المقومات الأساسية لقيام التنمية الصناعية فيها والتي شهدت تطورا كبيرا في الثمانينات.. الى جانب كونها العناصر المؤثرة بشكل مباشر على الامكانات المتعلقة بتجربة التصنيع في المنطقة..

وفي دراسة صدرت حديثا من اعداد الدكتور علي مجيد الحمادي من كلية الادارة والاقتصاد بجامعة البصرة تحت عنوان «بعض المقومات الأساسية للتنمية الصناعية في اقطار مجلس التعاون الخليجي» حاول الباحث فيها تحديد الأرضية الأساسية لحركة التنمية الصناعية في هذه الاقطار، حيث عرفها بثلاث مقومات اساسية هي رأس المال والطاقة والهياكل الارتكازية».



عدد المطارات فى دول التعاون كبير ويزيد عن حاجتها.



بعض المقومات الأساسية للتنمية الصناعية في دول مجلس التعاون

الطاقة الاستيعابية للاقتصاد لا تزال قاصرة عن استغلال العوائد النفطية

دول التعاون وظفت فوائضها في المضاربات الخارجية التي تآكلت تدريجا

عرض
حسام حمصي

توظيف الفوائض بين الداخل والخارج

يعد رأس المال أحد الأركان الأساسية في قيام التصنيع في أي دولة من الدول، ويمكن من خلاله الحصول على مستلزمات الصناعة من المواد الخام والمعدات والات والمكائن، وفي حالة دول مجلس التعاون فان المشكلة التي تواجه الصناعة لا تتمثل بكيفية تدبير الأموال بقدر ما أصبحت ترتبط بمستوى الانفاق الفعلي لراس المال على متطلبات العملية الصناعية، فعلى الرغم من ان الدول الخليجية اتجهت منذ فترة غير وجيزة الى تبني برامج مكثفة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الا ان الطاقة الاستيعابية لاقتصاداتها لم تسمح بعد باستغلال كتل العوائد النفطية لمحدودية تلك الطاقة وضخامة الايرادات حيث قدرت وفوراتها عام ١٩٨٥ بنحو ٤٦٩ مليار دولار.

ومن هنا فان مسألة توفير المال لم تعد من التحديات التي تواجه التنمية الصناعية في هذه الدول.

ان نقطة التحول الكبيرة في العوائد المالية لدول مجلس التعاون حدثت عام ١٩٧٣ عقب الزيادة المفاجئة في أسعار النفط اذ ارتفعت العوائد من ٥ر٦ بليون دولار عام ٧٣ الى ٨ر٩١ بليون عام ١٩٧٥ ووصلت في عام ١٩٨١ الى نحو ٩ر١٤٦ بليون دولار وبعد ذلك أخذت تلك العوائد بالانخفاض لتصل في عام ١٩٨٤ الى ٠٥ر٨٦ بليون دولار.

والسؤال المثار هنا يتعلق بنمط استثمار الموارد لهذه الدول والآثار الناتجة عن ذلك على التنمية الصناعية والاقتصادية بشكل عام.

لقد أظهرت بعض الدراسات المتعلقة باستخدام الموارد لهذه الدول بانها استخدمت استخدامات غير منتجة كالاستثمارات في المضاربة والعقارات، وان حوالي ثلثي اجمالي الفائض المتبقي هو بهيئة موجودات اجنبية تمتلكها حكومات دول مجلس التعاون في المراكز المالية المتقدمة صناعيا، وقد اثبتت وقائع ومعطيات الاقتصاد الدولي ان مثل هذه الاستثمارات تتآكل بفعل المعدلات المرتفعة نسبيا للتضخم النقدي اضافة الى احتمالات انخفاض قيمة العملات المستثمرة بالنسبة للعملات الأخرى، هذا ناهيك عن المخاطر السياسية التي تتعرض لها رءوس الأموال الخليجية والناتجة عن توقعات تجميد أو مصادرة الاستثمارات المذكورة، بالاضافة الى المعدلات المرتفعة للضرائب في المجتمعات الصناعية الرأسمالية التي تعمل على تخفيض العائد الصافي للفوائض المالية لاقطار المجلس.

ومن هنا فان مقدار النفع الناتج عن رءوس الأموال هذه اقل مما يمكن تحقيقه، ولذلك فمن الأجدر أن يتم استيعاب هذا الفائض عن طريق زيادة الاستثمارات المحلية أو الاقليمية، ويمتاز هذا الاتجاه بضخ الفوائض في الدورة الاقتصادية للدول الخليجية والعربية مما يساعد على زيادة معدلات النمو فيها، ويعمل على تنويع مصادر الدخل القومي لهذه الأقطار وتجنبها مخاطر الاستثمارات الخارجية كالتجميد والحجز وقد تمثل استخدام الفائض في اقامة المشاريع الصناعية والخدمية في أقطار مجلس التعاون وفي اقامة المشاريع المشتركة مع بعض الدول العربية.

وتختلف عملية تمويل التنمية الصناعية في البلدان النامية الفقيرة عنها في دول المجلس، فعندما يكون التمويل أجنبيا تظهر مخاوف التبعية السياسية للدول الممولة، الا ان المسألة مختلفة تماما في اقطار مجلس التعاون اذ بمقدورها تمويل أكبر المشاريع الصناعية حاليا وبالمواصفات والمتطلبات اللازمة لاقامة صروحها في بلدانها، وقد أدت طبيعة مصادر التدفق المالي وقنواته في هذه الاقطار الى ان تصبح الأجهزة الحكومية هي المسئول الاول عن تحقيق طموحات النمو الصناعي وبناء الهياكل الأساسية، وقد ظهرت مؤخرا مصارف التنمية والمصارف الصناعية وأصبحت تقوم بتمويل المشروعات الخاصة التي تثبت جدواها الاقتصادية، كذلك لا يمكن اغفال دور البنوك التجارية التي تحتل المرتبة الخامسة في تمويل القطاع الصناعي والتجاري حيث تراوحت مساهماتها في القطاع التجاري في الأقطار الستة بين ٦ر٢٤ ٪ و٧ر٤٧ ٪ في حين لم يتراوح نصيب الصناعة اكثر من ٣ر٢ ٪ و٩ر٨ ٪ عام ١٩٨٣.

وفرة الطاقة بين الاستخدام والتطوير

ان توفر النفط والغاز المصاحب والمشتعل في أقطار المجلس يمنحها الآن فرصة هائلة للاستفادة من هذه المصادر المحلية في تحريك عجلة التنمية وخاصة في النشاطات والصناعات التي تحتاج الى الطاقة بشكل مكثف.

لقد شهدت دول المجلس في فترة السبعينات توسعا ملحوظا في النشاط الصناعي وخصوصا في مجال اقامة المشاريع الصناعية الاستراتيجية كالصناعة البتروكيماوية والأسمدة وصناعة الفولاذ، والالمنيوم ومشاريع تحلية المياه التي تعتمد بشكل كبير على الغاز مصدرا للطاقة اضافة الى اقامة العديد من المجمعات الصناعية في هذه الاقطار الأمر الذي ساهم في ارتفاع نسبة استغلال الغاز الطبيعي من حوالي ٣٠ ٪ عام ١٩٧٥ الى ٧ر٦١ ٪ عام ١٩٨٠ ومن ثم ترتفع الى ٧٣ ٪ عام ١٩٨٤م.

ان ارتفاع هذه المعدلات مؤشر يبعث على التفاؤل فيما يتعلق بانخفاض نسب الغاز المحروق في اقطار المجلس سنة بعد أخرى وما يطمئن أكثر ان القطاع الصناعي يحتل المرتبة الاولى في استخدام هذا المصدر من الطاقة التقليدية المتاحة كما هو الحال في السعودية اذ تبلغ الأهمية النسبية للقطاع الصناعي في اجمالي استهلاك الطاقة نحو ٠٧ر٣٧ ٪ عام ١٩٨٠ وفي الكويت ٤٣ ٪ عام ١٩٨١ وهكذا الحال بالنسبة لدول المجلس الأخرى التي أقدمت على انشاء العديد من المشاريع الصناعية ذات الاعتماد الكثيف على الطاقة كصناعة الحديد والصلب في قطر والالمنيوم والحديد في دولة الامارات والالمنيوم في البحرين والاسمنت في عمان.

وعلى الجانب الآخر تعتمد بعض دول المجلس بديلا آخر في استخدام الغاز متمثلا بتصديره للخارج مما يتعارض مع متطلبات التنمية الصناعية في هذه الأقطار لكون عائدات الغاز متدنية نسبيا. وشهدت دول المجلس خلال العقد الماضي تطورا في مجال الطاقة الكهربائية اذ ارتفعت الطاقة المركبة الاجمالية من حوالي ٤١٨ ميجاوات عام ١٩٧٠ الى ١٠٧٤٠ ميجاوات عام ١٩٨٥، فعلى سبيل المثال تطورت الطاقة الكهربائية في دولة الامارات بشكل ملحوظ وبلغت في عام ١٩٨٠ نحو ٦٠٣٠ مليون كيلوواط.

ان المخاوف من نضوب النفط والغاز في المنطقة مستقبلا كان الدافع الذي جعل بعض أقطارها تفكر بضرورة بناء وتطوير مشاريع الطاقة البديلة كالطاقة النووية التي يمكن قيامها واستمراريتها لتوفر مستلزمات بناءها في المنطقة كوفرة الفوائض المالية، الا انه على الرغم من توفر بعض المقومات المشجعة لتطوير الطاقة النووية الا ان هناك عددا من المشاكل التي تعترض قيامها مثل اليد العاملة الفنية المتخصصة الأمر الذي جعل بعض اقطار المجلس ومنها الكويت لأن تلجأ للتدريب الخاص الذي يتكلف مبالغ باهظة تصل الى ٢ر٠ مليون دولار للعامل الواحد سنويا، الا ان هذه الصعوبات يجب ان لا تمنع أقطار المجلس من ممارسة حقها في استخدام الطاقة النووية على ان يتم بناء مثل هذه المشاريع على اساس مشترك بين الدول الاعضاء للاستفادة من وفورات حجم الانتاج وتقليل الأعباء والتكاليف التي تتحملها كل دولة على انفراد.

الى جانب ذلك فان موقع دول مجلس التعاون شمال خط الاستواء يجعلها من بين المناطق ذات الاشعاع الشمسي المرتفع الذي يشكل عاملا ايجابيا في امكانية قيام وتطوير مشاريع الطاقة الشمسية كبديل اكثر يسرا واستمرارية لتقليل الاعتماد على مصادر الطاقة التقليدية القائمة حاليا.

الطرق احدى البنى التحتية التى نجحت دول التعاون فى اقامتها.

وخلاصة القول ان وفرة مصادر الطاقة المحركة في اقطار المجلس ولا سيما الكميات الهائلة من الغاز الطبيعي والبترول وامكانية التوسع في استخدام الطاقة الشمسية، كل ذلك يعد عاملا مشجعا ومقوما لمسيرة التنمية الصناعية في هذه الأقطار لوجود علاقة جدلية بين الطاقة والتنمية الصناعية والاقتصادية.

بعض البنى التحتية تجاوزت المطلوب

تعتبر البنى التحتية من الحلقات الأساسية المعتمدة في تحقيق أهداف التنمية الصناعية والاقتصادية سواء في جانبها المادي المتمثل باقامة الجسور والطرق والموانىء والمطارات والمناطق الصناعية وشبكات الكهرباء والماء... الخ أو في جانبها المعنوي المتضمن انشاء المؤسسات الخدمية والمنتجة بشكل غير مباشر كالمؤسسات التعليمية والصحية والتدريبية... الخ.

هذه الهياكل تلعب دورا بارزا في نشوء الصناعة، ووجود البنى التحتية له قدرة على زيادة الترابط الاجتماعي من جهة وتخفيض تكلفة الانتاج ومقابلة الاحتياجات السريعة، والمنطق الاقتصادي يؤكد على ان تطور الهياكل التحتية ينبغي ان يتماشى مع مستوى الانتاج لكن ما جرى في اقطار مجلس التعاون انها قامت بتطوير البنى الارتكازية التي لا تحتاجها حتى نهاية القرن الحالي/تحسبا للزيادات المستقبلية المحتملة في استغلال هذه البنى، فهناك مثلا في اقطار المجلس ٢٤ ميناء رئيسيا و١٦٩ رصيفا للشحن حتى عام ١٩٧٨ ارتفع عددها الى ٣١٣ رصيفا عام ٨٤ مما جعل الطاقة الاستيعابية لهذه الأرصفة تتسع بشكل كبير وسريع يفيض عن امكانية استخدامها في الوقت الحاضر.

كما يتجلى الانفاق على بعض الهياكل الاساسية في بناء وتوسيع الموانىء الجوية (المطارات) حيث بلغ عدد مطارات أقطار المجلس نحو ١٢ مطارا رئيسيا منها أربعة مطارات عالمية في دولة الامارات العربية المتحدة و٣ مطارات عالمية في السعودية الى جانب خمسة مطارات محلية رئيسية ونحو ٢٠ مطارا محليا ثانويا.

تعويض نقص مقومات الصناعة يتم باللجوء الى العمق العربي

وتعتبر شبكة الطرق احد العناصر الأساسية التي تؤثر على التنمية الاقتصادية بشكل عام والتنمية الصناعية بوجه خاص، وأقطار مجلس التعاون تتمتع بشبكة واسعة ومنتظمة من الطرق الرئيسية والفرعية حيث تم تعبيد أكثر من ٢٤ر١٨٦ كم من الطرق الرئيسية، و١٠ر٠٠٠ كم من الطرق الريفية في السعودية ونحو ٥٣١ كم من الطرق الرئيسية الخارجية.

ونشير هنا الى ان الكثافة السكانية على المساحة الجغرافية، سبب مباشر في توفير الحجم الكبير من استثمارات الهياكل الارتكازية للتنمية الأمر الذي يسهل عملية التنمية والتحضر الى حد كبير لتشمل ارجاء المجتمع.

ومن بين الصور المهمة للبنى التحتية المناطق الصناعية وقد خطت دول المجلس خطوات واسعة في اقامة المناطق الصناعية كوسائل لتطوير وتقوية وتحديد موقع الصناعات الصغيرة والمتوسطة كجزء من برنامج التصنيع العام للدول وهو بهذا الوضع له دور هام في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وقد استفادت دول المنطقة من تجارب الدول الصناعية في انشاء مناطقها الصناعية، اذ تعتبر منطقتا الجبيل وينبع الصناعيتين في السعودية ومنطقة الشعيبة الصناعية في الكويت وام سعيد في قطر وجبل علي في الامارات والرسيل في عمان من أبرز المناطق الصناعية التي أقيمت في هذه الأقطار.

ولا يفوتنا ان نذكر ان هناك عددا من الأشكال الأخرى للهياكل الارتكازية كالكهرباء والمياه والوقود، أما الجانب الآخر للبنى الارتكازية فهي بعض المؤسسات الخدمية والمنتجة بشكل غير مباشر كالتعليم والتدريب والصحة والمؤسسات التربوية التي شهدت تطورا ملحوظا على المستويين الكمي والنوعي في اقطار المجلس عامة، لكن هذا النوع من البنى الارتكازية يحتاج لمزيد من الاهتمام ووضع البرامج الطويلة الأمد الكفيلة بتطوير وتنمية العنصر البشري ورفع مساهمته في عملية التنمية.

سد النواقص بالعمق العربي

ان أهم ما يمكن استنتاجه من هذا البحث هو أن هناك عددا من المقومات والمتطلبات التي يمكن ان ترفد النشاط الانمائي الصناعي في أقطار مجلس التعاون الخليجي وفي مقدمة تلك المقومات وفرة رءوس الأموال الناتجة عن تصدير البترول، والوفرة في احتياطيات مصادر الطاقة التقليدية كالنفط والغاز التي تساعد كثيرا في خفض تكاليف بعض المشاريع الصناعية الكثيفة الاستخدام للطاقة، فضلا عن اهتمام هذه الأقطار بتوسيع المسالك المختلفة للبنى الارتكازية التي تعمل على تسهيل حركة التصنيع في المنطقة والتخلص من بعض الاختناقات التي تواجهها.

وعلى الرغم من توفر بعض المقومات الواردة الذكر الا أن ذلك لا يعني قدرتها على تغطية احتياجات التصنيع واستمراريته وذلك لمحدودية امكانيات المنطقة في العديد من المستلزمات الضرورية للتصنيع وخصوصا ندرة المواد الأولية وعدم تنوعها وندرة القوة العاملة الماهرة وضيق السوق المحلية الأمر الذي يعكس عجزا لسقفية الامكانيات المتاحة لهذه الأقطار في تحقيق تنمية صناعية شاملة وبالتالي يتوجب اللجوء الى العمق الاقتصادي العربي لمواجهة متطلبات هذه التنمية ورفدها بأسباب الانطلاق والاستمرارية.

وجهة نظر اقتصادية

أزمة صناعة أم أزمة صناعيين؟

خطوات مطلوبة لتحسين أحوال الصناعة الوطنية

لا يخفى على احد اهمية الصناعة كمصدر لزيادة الدخل القومي، ومساهمتها في دعم الاقتصاد الوطني، وتحقيق الاكتفاء الذاتي سواء في الصناعات الاساسية أو التكميلية.

فمن علامات قوة المجتمع وصحته اهتمام افراده بالصناعة الى جانب النشاطات الأخرى كالتجارة والزراعة وغيرها..

الا انه يؤخذ على الصناعة بطء العائد على رأس المال مما يؤدي الى تحمل ارباب العمل اعباء، حتى تشب الصناعة وتروج ويصبح لمنتجاتها سوقا قوية رائجة فتغطي جميع ما صرف في بداية الانتاج. على عكس ما يتم في المضاربات التجارية وغيرها من النشاطات المصرفية والمالية ذات العائد السريع مما يطمع اصحاب رءوس الأموال... متجاهلين الأهمية القصوى للصناعة في تنمية البلاد وتطوير الاقتصاد.

والصناعة في دولتنا الفتية تخطو خطوات سريعة يصعب ملاحقتها وتوجيهها التوجيه السليم، وذلك لأسباب عدة:

١ - غياب الخطة الشاملة للصناعة، والتي تحدد احتياجات الدولة من الصناعات المختلفة والجهة المسئولة عن وضع مثل هذه الخطة.

٢ - تعدد الجهات التي تمنح التراخيص المتعلقة في نشاط المصانع سواء من الجهات الاتحادية أو المحلية دون وجود تنسيق فيما بينها مما خلق تداخل الاختصاصات وتكرارها وعدم الوضوح لأصحاب المصانع لجهات الاختصاص ومهامها.

٣ - حمى انشاء المصانع في فترة الفائض أو فترة الانتعاش في أوائل السبعينات وازدهار الانشاء والتعمير فيها أدى الى وجود كم كبير من المصانع دون أن تكون هناك دراسات جدوى لقيام مثل هذه الصناعات الا ما وجده أصحاب المصانع من نجاح المصانع مثيلاتها التي سبقتها.

هذه الطفرة خلقت العديد من الصناعات غير الموجهة والتي استهلكت كثيرا من رءوس الأموال كصناعة الأسمنت مثلا.

كل هذا خلق بالفعل أزمة لأصحاب هذه المصانع، وخاصة ان معظم هؤلاء ليسوا من الصناعيين، ولم يضعوا مصانعهم وفق دراسات جدوى تبين لهم أهمية صناعتهم ومدى منافستها في السوق، وكيفية تصريف انتاج المصانع، وما هي نقطة التعادل التي يجب أن يصل اليها حتى يحقق ارباحا في مثل هذه الصناعات.

فمثلما أوضحت آنفا... ان معظم هذه المصانع اقيمت على اساس ما رأى أصحابها من رواج لمصانع اخرى مشابهة، فمعظم أصحاب المصانع من التجار المضاربين في السوق الذين وجدوا فائضا لديهم، ورأوا ان أفضل وسيلة لاستثمار هذا الفائض بوضعه في مصانع تدر ربحا سريعا، ولم يعلم هؤلاء ان ثمار الصناعة تأتي متأخرة شيئا ما. مما أدى الى توقف كثير من المصانع واغلاقها وتحقيق خسارة كبيرة لأصحاب المصانع وضرب للاقتصاد الوطني بالتالي - فهي أزمة صناعيين أكثر من أن تكون أزمة صناعة.

هذا ما حصل في السنوات الماضية، ولكن ما الذي يمكن أن يكون في السنوات القادمة.

- من وجهة نظري - انه لا بد أن تتحقق أمور عدة لحل أزمة الصناعيين هذه منها: -

١ - احياء دور اللجنة الصناعية الاستشارية والتي نص عليها القانون الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٩ في شأن تنظيم شئون الصناعة، لخلق الجهة المسئولة عن وضع الخطة الصناعية الشاملة واحتياجات الدولة من الصناعات المختلفة، وكذلك توحيد الجهة التي تقوم بمنح التراخيص للمشروعات الصناعية.

ولاعطاء فكرة حول هذه اللجنة فانها تتكون من ممثلين لعدد من وزارات الدولة وكذلك ممثلين من كل امارة يقوم حاكمها باختيارهم، وممثلين عن القطاع الخاص وبذلك تضمن تمثيل جميع الجهات المهتمة بالصناعة في الدولة.

٢ - هيئة مستقلة للاشراف على التصنيع في الدولة، وتقوم بالدور التنفيذي لقرارات اللجنة الصناعية الاستشارية على أن تشمل هذه الهيئة جميع الادارات والأقسام التي تساعد على قيامها بدورها الكامل، كأن تشتمل على ادارة للتراخيص، والسجل الصناعي وادارة للمواصفات والمقاييس، والمختبرات التابعة لها، وقسم للتفتيش الصناعي والأمن الصناعي، ومركز للمعلومات، وقسم للدراسات والبحوث، وقسم لحماية براءات الاختراع، وتشجيع المخترعين.. ويطول التفصيل في أهداف الادارات والأقسام حيث يمكن عرضها في مرات أخرى.

٣ - ايجاد هيئات متخصصة للاشراف على كل نشاط على حدة كوجود نقابات أو اتحادات مهنية مسئولة عن تطور المهنة ونجاحها، وتتبع لهذه الاتحادات أسواق لتصريف منتجات المصانع التابعة لها، وتوفير الدعم اللازم لها لضمان تسويقها.

أي ما يسمى بالجمعيات التعاونية المهنية.

٤ - اعادة تقييم المصانع القائمة من قبل المصانع ومدى امكانية دمج مصنعين أو أكثر في مصنع واحد لتطوير الانتاج، وتحسينه، ورفع كفاءته الانتاجية والتسويقية.

ويمكن الاستعانة بدور الخبرة والاستشارة لاجراء مثل هذه الدراسات وتقديم المشورة.

٥ - تشجيع الابتكار العلمي وذلك بشراء الأفكار الجديدة التي يقدمها المخترعون في الدولة وتبنيها مما يساعد على تنويع منتجات المصانع وتقديم منتجات مختلفة للسوق.

ويمكن أيضا انشاء وتمويل نوادي علمية لخلق الروح الابتكارية لدى الشباب وحب الاختراع وستكون هذه النوادي كرصيد جيد للمصانع لاقتباس الافكار منها، وكذلك الاعلان عن مسابقات في هذا المجال وهو رصيد جيد لاقتباس الافكار أيضا.

٦ - تقديم البيانات المحاسبية السليمة متى طلب من أصحاب المصانع ذلك حتى يتم وضع الدراسات الصحيحة لأوضاع الصناعة في الدولة ويكون لدى المسئولين في الدولة الصورة الواضحة حول أوضاع الصناعة.

أحمد عبدالغفار الشريف

صناعة الاسمنت احدى الصناعات المتعثرة لكثرة عددها

للسكرتيرات فقط

دراسات في السكرتارية.. كتاب جديد في المكتبات

ظهر في المكتبات بمدينة العين الطبعة الثانية من كتاب دراسات في السكرتارية وادارة الأعمال - النظرية والتطبيق، للمؤلف محمود جميل خشان وقد تضمن معلومات هامة وتفصيلات جديدة تتفق والتطورات الحديثة في مجال السكرتارية وادارة الأعمال والتي يهتم بها كثير من الاقتصاديين والاداريين والمهتمين بهذه الموضوعات بما يمكن دارسي علوم السكرتارية من الالمام الكامل بالأسس العلمية والخبرة العملية في مجال السكرتارية وادارة الأعمال.

وقد تعرض الجزء الأول لأهمية علوم السكرتارية وادارة الأعمال في وقتنا الحاضر فعرض وظائف السكرتير الناجح والسلوكيات التي يجب أن يتحلى بها السكرتير تحقيقا للنجاح والكفاءة في أداء العمل، والطرق والأساليب العلمية لتنظيم وقت المدير وواجبات السكرتير أثناء غياب المدير.

وقد تعرض الباب الثاني الى الدراسة العلمية للرسائل وأنواعها وكيفية تحرير الرسالة وأقسامها العلمية وأهميتها. وقد تطرق المؤلف في هذا الباب الى الرسائل الواردة والصادرة (البريد الوارد والصادر) والطرق العلمية الصحيحة التي يجب اتباعها لتحقيق النجاح للعمل، وفي الباب الثالث تطرق المؤلف الى "الاجتماعات التي تعقد بالمنشآت والدوائر وأهميتها، ووظائف السكرتير الناجح قبل وأثناء وبعد الاجتماع.

وفي الباب الرابع عرض الكتاب واجبات السكرتير في أعمال الحفظ والأرشيف، والأساليب العلمية لحفظ الملفات ومستندات المنشأة.

ويتضمن الباب الخامس دراسة شاملة وعلمية عن نشاط البنوك ووظائفها العامة، وقد شملت الدراسة في هذا الباب الأقسام الرئيسية في بنك معين وشرح الوظائف العامة لكل قسم من أقسام البنك للتعرف على طبيعة النشاط وكذلك شرح مفصل عن انواع البنوك المختلفة والوظائف التخصصية لكل نوع من انواع البنوك بهدف تعليم دارسي علوم السكرتارية الأنشطة الاقتصادية للبنوك التي تعمل في مجالات معينة من النشاط الاقتصادي العالمي.

وفي الفصل الرابع من هذا الباب تطرق المؤلف الى دراسة الأنواع المختلفة للشيكات ووسائل الدفع التي يتم التعامل بها في البنوك، وخاصة كل نوع من أنواع الشيكات ووسائل الدفع التي يتم التعامل بها في البنوك وخاصة كل نوع من انواع الشيكات مما يعطي القارىء الفرصة للدراسة والمقارنة.

وفي الباب السادس شمل الكتاب العديد من الموضوعات الهامة المتعلقة بدراسة ادارة الأعمال وذلك بهدف اكتساب الخبرات العملية في أنشطة المنشآت. وقد شملت هذه الدراسة كافة الموضوعات الهامة والمتنوعة والتي روعي فيها بساطة العرض بشكل يمكن القارىء من الاستيعاب الكامل حيث شملت هذه الموضوعات دراسة علمية مختصرة لكيفية انشاء الشركات وطرق التمويل للمؤسسات والأسس العلمية التي يجب اتباعها عند الاختبارات والترقية وانهاء الخدمة.

وقد تعرض المؤلف لبعض الموضوعات الاقتصادية الهامة، وهي دراسة الوضع الاقتصادي والمالي للمؤسسات القائمة حاليا والأسس العلمية لتسعير المنتجات والبضائع بالاضافة الى طرق دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات، وخطوات اعداد دراسة الجدوى.

وفي الباب السابع تضمن الكتاب الدورات المستندية للمبيعات والمشتريات، وفي الجزء الأخير تطرق المؤلف الى موضوعات هامة مثل الأنشطة التأمينية والاختزال. وفي النهاية تطرق الكتاب الى الطرق العلمية والعملية لاستخدام التلكس بشكل كامل ومفصل يساعد بسهولة تامة على تعلم التلكس.

فضائح البنتاجون تشعل انتخابات الرئاسة الامريكية

انتخابات نوفمبر القادم ستكون انتخابات رجال الفضائح في سياسة الولايات المتحدة


● جون ليهمان

تجتاح الولايات المتحدة هذه الايام نكبتان.. الاولى على الصعيد الاقتصادى الخاص، المتمثل في الجفاف وتأثيراته على الزراعة الامريكية... اما النكبة الاخرى وهي الاخطر بالنسبة لهم فهي

السيول التي لا تتوقف من الفضائح التي تكتشف بشكل شبه يومي على صعيد تسرب المعلومات والوثائق السرية من البنتاجون «وزارة الدفاع» ومبناها الضخم خماسي الاضلاع، الذي بدأت تظهر هشاشة اساساته الانسانية والوظيفية.. بالاضافة الى الفضائح الاخرى الكثيرة التي لا حصر لها في مختلف اوجه الحياة على الصعيد الخارجي والامنى اساساً.

مسئول كبير في المخابرات المركزية تثبت علاقته بفضيحة تهريب الاسلحة الى ايران ونقل ثمن مبيعاتها الى الكونترا... ثلاثة من حراس البيت الابيض يوقفون عن العمل، واثنان من موظفي مجلس الامن القومي يوقفان عن العمل ايضا لاستخدامهم الكوكايين وغيره من الفضائح التي سبق ان اثيرت ومازال البحث جارياً فيها، او يتم نشر اوراقها هذه الايام ولكن يبدو ان اهم هذه الفضائح كلها هي عملية تسريب الوثائق السرية من البنتاجون، والتي تذكر المصادر ان اكثر من ٣٠ شخصا من العاملين في البنتاجون وما بين ٧٥ الى ١٠٠ مقاول في انتاج الاسلحة متورطون في هذه القضايا التي قد تصل المبالغ المستخدمة فيها الى عشرات البلايين من الدولارات مازال التحقيق جارياً فيها، حيث انه قد يستغرق عدة شهور، وقد تهيمن على اجواء الانتخابات الرئاسية التي تجرى في نوفمبر القادم، بل واثيرت هذه الايام في الحملات الاولية بين المرشحين..

فما الحيثيات التي تجمعت حتى الان في هذا الصدد، وما آخر ما تم التوصل اليه فيها ؟ وكيف من المتوقع ان تؤثر على كامل الصناعة والادارة العسكرية الامريكية التي تعد من اهم الصناعات في الولايات المتحدة، ان لم تكن في العالم كله، حيث ان الولايات المتحدة هي المصدر الاكبر للسلاح في العالم ؟

● ميلفين بيزلى الشخصية الاساسية في الفضيحة.

٣٠ من العاملين في وزارة الدفاع

و ١٠٠ مقاول ينتجون اسلحة متورطون في الفضائح

تقول صحيفة «لوس انجلوس تليمز» في تقرير كتبه وليم ريمبل تحت عنوان «اصلاحات ليهمان ضد البيروقراطية فتحت الطريق لفضيحة البنتاجون»: «عندما تولى جون ليهمن الدفة في ١٩٨١ (يقصد وزارة البحرية - المترجم)، كان واضحاً الى اي اتجاه كان يوجهها: فقد حصل على تعويض من رئيس الامة الامريكية المنتخب حديثاً، في ذاك الوقت، بخلق قوة بحرية تاريخية قوامها ٦٠٠ سفينة حربية، ولم يكن لأي شخص او قوة ان يقف في طريقه، بما في ذلك الكونجرس.

ولم تقف الانتقادات في وجه ليهمان فقد كان مقاتلا قذرا وعنيداً استخدم قوته للانتقام من خصومه.. ومع ذلك فان «الوزير الشاب للبحرية واجه الاحباط في جبهة واحده: الاجراءات البطيئة والمتعمدة للبيروقراطية في ادارة الدفاع... التي شبهها بـ «الوحش الخارق الذي لا يمكن الاخذ به عملياً، وتطويعه ، ومن ثم اخذ في ذبحها.

وبضربة قوية وعنيفة ومفاجئة من «قطلس الميزانية والقطلس اصلا سيف قصير ثقيل مقوس كان يستخدمه البحارة، الغى جون ليهمان كامل قيادة المعدات البحرية في عام ١٩٨٥... وباسم الاصلاح مسح اكثر المعوقات اشارة للمشاكل امام حملته الطموحة لتوسيع البحرية. واليوم، يبدو للمحققين الفيدراليين ان هناك دلائل متزايده بأن اصلاحات ليهما ضد البيروقراطية قد فتحت الباب للفضيحة. «لقد ادعى ليهمان انه يزيل طبقة البيروقراطية، وهذا ما استطاع فعله فعلاً، ولكنه اعطى قوة اكبر لمكتبه، ولنوابه»... كما قال مسئول سابق على مستوى كبير من البنتاجون كان قد تصادم عدة مرات مع ليهمان. وقالت الصحيفة: «ان احدى النتائج المهمة هي فقدان الاجراءات الوقائية الطبيعية ضد الفساد، التي كانت تؤديها عملية المراجعة المتأنية لقسم الدفاع... وحتى الان لا يوجد هناك احد يجرؤ على تحدى ليهمان القوى».

تعطيل العدالة

واذا كان ليهمان يعود لعهده ولاصلاحات السبب الرئيسي في ظهور الفضيحة فان ليهمان نفسه لا يوجه له اتهام مباشر في فضيحة التسريب، ولم يرد اسمه بانه سرب اوراقاً لكنه قد توجه له كما تقول مجلة «نيوزويك» - تهمة اعاقته العدالة عبر تحذير ميلفين. آر. بيزلى (٦٣ سنة) احد مدراء شركة طائرات البوينج التنفيذيين والذي كان يدير لليهمان برنامج البحرية للبحث والتنمية، الذي كلف عدة بلايين من الدولارات وتبعاً لتقرير من ادارة الدفاع اعلن امام محكمة فدرالية، فان في ولاية بيزلى، تم تحذير وزير الدفاع السابق كاسبر واينبرجر بان مقاولى الدفاع لديهم خط انابيب مباشر لوثائق ميزانية البنتاجون السرية، من خلال «مسربين»، في مكاتب ليهمان... وقالت المصادر ان المحققين يتتبعون معلومات مفادها بان ليهمان قد حذر بيزلى بان تليفوناته مراقبة.

رياح آى.١١ !

ولكن الان كيف بدأت اثارة الفضيحة ؟ تقول مجلة «النيوزويك» الامريكية: «اثيرت الفضيحة امام الرأي العام بعد غارة مفاجئة محكمة ومنسقة قام بها مكتب الاستخبارات الفيدرالى (F.B.I) وخدمات التحقيقات البحرية على ٣٨ موقعاً مختلفاً في مريلاند بولاية فرجينيا، وفي مقاطعة كولومبيا، و١٠ ولايات اخرى... كان هدف الغارة خمسة موظفين في المواقع العليا في ادارة الدفاع، ومكاتب ١٤ مقاول دفاع رئيسيين، بما فيهم مؤسسة «مكدونالد دوجلاس» ومؤسسة «يونايتد تكنولوجيس»، وليتون داتاسيستم»، ومؤسسة «يونيسايس»، ومؤسسة «تورثروب»... وكانت الغارة ذروة تحقيقات استمرت سنتين في الادعاء بسرقة معلومات تقنية خاصة بمقاولات ذات قيمة تنافسية للشركات التي تحاول الحصول على عقود خاصة بوزارة الدفاع... وكان تركيزها الحقيقي على مجموعة من موظفي وزارة الدفاع السابقين، والذين يعملون حالياً كمستشارين لصناعة الدفاع.

واطلق على هذه التحقيقات اسم «رياح اى - ٢» التي تضم الثلاثي: موظفى وزارة الدفاع ومستشارى الدفاع ومقاولى الصناعات العسكرية وتقول التايم: «ان الفضيحة القت بظلالها ليس فقط على بعض المشتبه بهم في الفساد، ولكن على نظام كامل، يبدو انه فصل للخداع... فقد اصبح من ضمن الممارسات العامة لكبار الرجال العسكريين في التقاعد والتوجه مباشرة لاستشارة الشركات مايعرف احياناً باسم عصابات الضواحى وشركات الذين يبيعون خبراتهم واتصالاتهم لمقاولى صناعة الدفاع.

وقد عرضت المجلة قضية احدى الصفقات التي تمت والتي تدور حولها الان تحقيقات مكثفة. انها قضية ستيوارت بيرلين، ضابط المقاولات المدنية الاساسى في البنتاجون، والذي زعم انه قدم معلومات تتعلق باختراع التجريب - الالكترونى وعقوده التي بلغت حوالى ١٠٠ مليون دولار، لمستشار دفاع كان صديقاً حميماً له... واخذت المعلومات طريقها لشركة لونج ايلاند التي كانت تأمل في الفوز بالعقد»...

وقصة اختراع التجريب - الالكترونى وعقوده بدأت مع تقاعد وليم برسلين من البنتاجون بعد عشرين سنة من الخدمة المدنية في البحرية ، حيث وصل الى درجة الضابط الاساسى في مقاولة برنامج صواريخ كروز... وخلال حفل تقاعده اهدته شركة مكدونالد دوجلاس جائزة «فحطم التكلفة لهذا العقد»... ولكن فيما بعد - كما تقول المجلة قرر بركين الدخول من خلال «الباب الدوار» بين البنتاجون واولئك الذين يقومون باعمال معه... وانشأ شركة استشاره قرب الاسكندرية لبيع خبراته للمقاولين العسكريين.

وفي عام ١٩٨٦ اصبحت مؤسسة هزلتاين، وهي شركة الكترونية لمنتجات الدفاع يقع مقرها الرئيسي في لونج آيلاند بنيويورك، اصبحت احد زبائنه... وكانت مؤسسة هزلتاين تتنافس للحصول على صفقه لتزويد مخترعات لتجربة معدات IFF (التعرف على الهدف اذا ماكان عدواً أو صديقاً) تستخدم في طائرات البحرية... ووافقت المؤسسة على ان تدفع الى بركين مبلغ ٢٤٫٠٠٠ دولار سنوياً لأية معلومات تسويقية يستطيع جمعها تتصل بمعدات IFF، ولذلك فقد عاد بركين الى فريد اكنر وهو مستشار آخر كانا قد تقابلا منذ عشر سنوات مضت، عندما كان باركين يعمل للبحرية وبركين لمقاول دفاع، حيث اصبحا حميمين الى درجة انهما اشتركا في عدة مشروعات تجارية... وقدم بركين الى لاكنر نصف الرسوم التي كان يحصلها من «هزلتاين» وقدم عرضاً بمشاركته في علاوة اخرى يحصل عليها اذا ما فازت هزلتاين بصفقة الـ IFF.

وما فعله لاكنر كان اكثر فائدة حتى عام ١٩٧٩ تقريباً، وبينما كان يعمل لنورثروب قابل ستيوارت بيلين، الذي كان ومازال موظف خدمات مدنية في البحرية... وشكلا علاقة صداقة حميمة استمرت الى ان اصبح برلين مقاولا رسميا في قيادة نظام البحرية الجوى - من بين اعمال اختراعات معدات IFF

وسارت الامور بشكل حسن لفترة... قال مصدر كانت له علاقة ان لاكنر زود هزلتاين، من خلال بركين، بمعلومات «مخابرات تسويق» غير ذات فائدة في احتياجات البحرية الى معدات IFF حيث كانت معظم المعلومات اما داخلية او تم تسريبها من قبل، ويفترض ان تعمم...(وقد انكرت هازلتاين حصولها على اية معلومات داخلية» - وقالت المصادر «للتايم» ان بركين لم يزعج بسؤال لاكنر من اين يحصل على المعلومات، وبالطبع لم يكن يريد ان يعرف... واعترف لاكنر بانه كان يحصل على المعلومات من بيرلين، ولكن اضاف انه لم يتجاوز اى قانون.

وهذا ما يحاول مكتب التحريات الفيدرالي ان يتحرى عنه... منذ اسبوعين او اكثر قليلاً ظهر عملاء للمكتب مسلحين بأمر تفتيش في مكاتب هزلتاين وبركين ولاكنر وبرلين للتفتيش بين اوراقهم... كما وجههم امر تفتيش بالنظر في المبالغ التي ادخلت في حسابه من قبل لاكنر، فيما يتصل بنشاطه الاجرامى الذي له علاقة بالعقود الحكومية.

وأنكر لاكنر اية انشطة اجرامية وقال: «لم ادفع له (بيرلين) اي شيء ابداً»... لكن لا يبدو انه اقنع مكتب التحريات الفيدرالي.. وقال لاكنر للتايم ان العملاء الذين فتشوا بيته ومكتبه استجوبوه بقسوة حول مبالغ يفترض انه دفعها الى بيرلين، كما اسمعوه عدة شرائط تم تسجيلها بسرية لمكالماته التليفونية... احدى المكالمات اجريت له من برلين من بيت بركين.. وقد أصر لاكنر على القول انه كان يحاول ترتيب جلسة قهوة مع بيرلين.. ومع ذلك، فقد اعيد تعيين بيرلين، والضجة التي اثيرت اعاقت تسليم مكافأة عقد الـ IFF وقد تلقى كل من بركين ولاكنر مذكرة للشهادة امام هيئة محلفين كبرى، تبدأ اجتماعاتها في الاسكندرية في الشهر القادم للتنقيب عن المزيد حول فضائح المقاولات العسكرية.

واذا ما استطاع مكتب التحريات الفيدرالي اثبات ان هناك تبادلا للاموال مقابل معلومات سرية، فسيكون مثالاً كلاسيكياً لأكثر الاجزاء اثارة في ورطة الـ «رياح آى ١١».

والان

والان اذن فالقضية التي استغرقت ١٩ شهراً البحث الحكومى عن الفساد والسرقات في ترتيبات الدفاع، قد دخلت مرحلة اختزال الوقت - كما تقول صحيفه الواشنطن بوست وفترة تحليل الوثائق واجراء المقابلات بينما يبحث عملاء التحريات في ربط المعلومات التي تم تجميعها من خلال اشرطة التصنت على التلفونات وطرق التجسس الاخرى. واعترف النائب العام الامريكي، ادوين ميس، الذي واجه هو ايضاً اتهامات لم تنته بعد حول استخدامه سلطاته لتحرير صفقة خط الانابيب العراقى، بان حجم العمل الذي يواجه رجال النيابة العامة مازال كبيراً، وتوقع ان تقدم الاتهامات للمحاكم خلال مابين ٣٠ الى ٩٠ يوماً... وقال: «وقد تكون المدة اطول من ذلك... هذا ما قيل لنا بشكل اولى... ولكن مع اى حجم هائل من المعلومات مثل تلك التي تم جمعها، فان المدة قد تكون اطول مما هو متوقع».

ومع ذلك، فان تأثيرات هذه الفضائح في مجال الدفاع قد بدأت فعلاً، اذ امر وزير الدفاع الامريكي فرانك كارلوتش، في رد سريع على ما تم نشره من وثائق المحاكم وأدلة اشرطة التصنت من قبل ادارة العدل في تحقيقاتها لعملية الاحتيال في مشتريات البنتاجون بتجميد عقود تصل الى ما يقارب المليار دولار، لها صلة بالتحريات، كما بدأ في مراجعة عقود اخرى تقدر ببليون دولار اخرى.

كما طردت البحرية كذلك مسئولي دائرة المشتريات، وبدأت في اجراءات لتعليق عمل الاستشارات، والمدير التنفيذي لشركات الدفاع، والشركات نفسها من القيام بأعمال مع البنتاجون. وتراجع دائرة الدفاع كذلك كل العقود التي وقعتها الخدمات العسكرية مع اربع شركات رئيسية في مجال الدفاع وهى، شركة ليتون اندستريس انكوربوريشن وهزلتاين كوربوريشن ونوردن سيستم انكوربوريشن، وافهارت كورب، لمعرفة اى العقود تلطخت بالفضيحة.

اما صحيفة البالتيمور سن فقالت: «ان الاتهامات في قضية الاحتيال والسرقة والتحريات حولهما في وزارة الدفاع قد لا تقدم حتى بعد نوفمبر المقبل حيث تجرى الانتخابات الرئاسية العامة، كما اعلن كبير رجالات النيابة العامة في القضية امام قادة مجلس النواب والشيوخ مؤخراً».

كما بدأت الفضيحة في ترك بصماتها على حملة الانتخابات الرئاسية، وبالذات على حملة جورج بوش نائب الرئيس الامريكي المرشح عن الحزب الجمهوري للرئاسة في الانتخابات القادمة... فقد قالت البلتيمورشن: «ان الفضيحة اضافت للمشاكل المستمرة التي تواجه حملة جورج بوش الانتخابية، وتركت جوها غير الصحى عليها... مضافة الى التركة السيئة للفضائح الاخرى مثل ايران - كونترا والتي بطلها اوليفرنورث العقيد السابق في البحرية... وقضية ادوين ميس كما لم ينج منها الجانب الديمقراطي أيضاً، حيث ان المرشح الاساسى للرئاسة الامريكية مايكل دوكاكيس خسر احد ابرز مرشحيه لنيابة الرئيس في الحملة الرئاسية القادمة، وهو السناتور ين الذي ذكرت مجلة النيوزويك ان له صلة بالقضية... وهذا ما يعطى الانطباع بان الانتخابات ستكون انتخابات رجال الفضائح في السياسة الامريكية !.

ومن ابرز المشروعات التي تلطخت بوصمة عار الفضيحة فهى مشروع «قوس قزح الصامت» لتطوير صاروخ سرى يستطيع التسكع في الجو حتى يظهر العدو على السرادار فيضربه، ومشروع لعمل نظام دفاعى للسفن، واخر لطائرة تكتيكية متطورة، ورابع خاص بالقاذفة اف ١٨ وخامس خاص القاذفة المتسللة ب - ٢ وغيرها. بينما ادت الفضيحة الى توقف عدد اخر من المشروعات.. كل هذا والتحقيقات لا تزال في مراحلها الاولى.

● مشروع الـ إف - ١٨ احد ضحايا الفضيحة.

ماذا بعد تجميد عقود تبلغ قيمتها مليار دولار ؟

اعداد : ابراهيم راشد


● فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده واعلن فيه تجميد ما قيمته بليون دولار صفقات من وزارة الدفاع لشركات الاسلحة



● الملك حسين اثناء حفل الافتتاح ويبدو في الصورة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء والامير فيصل بن فهد والشيخ فهد الاحمد.

● من لقاء الافتتاح بين الاردن والبحرين.

الحق على التارتان !!

لا غالب ولا مغلوب.. وموضة التعادلات مستمرة

.. كلهم حبايب.. ولليوم الثاني على التوالي استمر مسلسل التعادلات في بطولة كأس العرب الخامسة، وتماما كما حدث في مباراتي الافتتاح خرجت فرق المجموعة الاولى الأصعب والتي ازدادت غموضا قانعة بالتعادل، الاولى سلبيا بين منتخبي مصر وشباب السعودية والثانية ايجابيا بين العراق وتونس.

ومباراة القمة «الافروآسيوية»، كما وصفها المراقبون على اعتبار ان منتخبي تونس والعراق سيمثلان القارتين في اولمبياد سيئول اكتسبت في شوطها الاول حالا افضل من اللقاءات الثلاثة الاولى اداها الفريقان وفق اسلوب متشابه ومفتوح كما عانيا من ظرف غياب نخبة من النجوم وان كان منتخب العراق الاكثر تأثرا، كما تشابها في عدد الفرص السهلة المهدورة.

هدفان بالرأس

تقدم العراقيون بهدف سجله احمد راضي برأسه في الدقيقة ٣٣ مستثمرا كرة عرضية هيأها غانم عريبي، وتعادل لتونس محمد المحجوبي برأسه ايضا مستفيدا من كرة عرضية عالية في الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني.

حكم المباراة الدولي الكويتي عيسى الجسلس وانذر خمسة لاعبين ثلاثة منهم من منتخب تونس.

هيلا .. هوب!!

والملعب «التارتان»، الذي غدا حديث الساعة وطال اثره كل الجوانب المهارية والتكتيكية كانت له كلمة اولى في مباراة التعادل السلبي بين منتخب مصر الاول والمنتخب السعودي الشاب والتي كانت الاولى في برنامج الامس وتعد نتيجتها استمرارا لموضة التعادلات التي تصلح عنوانا للبطولة.

ورغم ان (شكل) المباراة كان يوحى بافضلية نسبية للمنتخب المصرى المتخم بالخبرة على الاقل من حيث كثرة الاستحواذ على الكرة والوصول لمرمى الحارس الممتاز سعود العتيبي، الا ان الفريق السعودى الذى يتم تجهيزه لنهائيات كاس شباب العالم كان معظم الوقت في واد آخر واستطاع ان يخرج من المباراة بمحصلة معنوية وفنية هائلة بعد ان نجح في فرض التكتيك (المنغلق) الذى اراده بفضل الحالة البدنية الفائقة للاعبيه وفهمهم لمتطلبات وواجبات الكرة الحديثة وتميزهم بالحركة الجماعية الواعية دفاعا وهجوما واستيعابهم لوظائف دفاع المنطقة وكثرتهم العددية بمنطقة المناورات.

الجمهور المصرى الذى شهد المباراة باعداد كبيرة لم يجد مايعبر به وهو يشاهد الهجمات العشوائية والفرص المتعددة وهي تتطاير من تحت اقدام مهاجميه وفي مقدمتهم جمال عبدالحميد وعماد سليمان ثم علاء ميهوب في الشوط الثاني سوى ان يكرر مقولته الشهيرة.. «هيلا هوب».. اما طاقم التحكيم الاردني الدولي بقيادة احمد بلش فقد كان نجم المباراة الوحيد وانذر ثلاثة لاعبين من المنتخب السعودي.

● جمال عبدالحميد قلب هجوم منتخب مصر انعدمت خطورته بسبب الرقابة

في البطولة اليوم:

قواسم مشتركة تجمع شباب البحرين والجزائر بعد يوم التعادلات.

الأردن يسعى لاعادة الثقة لجماهيره أمام فرقة الشباب الكويتية

يلتقي اليوم في بطولة كأس العرب على استاد عمان الدولي البحرين مع الجزائر والأردن مع الكويت وذلك في اطار مباريات المجموعة الثانية.. المباراة الأولى موعدها السادسة بتوقيت الامارات.. والثانية تبدأ في العاشرة والربع.

منتخب البحرين يدخل المباراة برصيد نقطة واحدة من تعادله في مباراة الافتتاح مع الأردن بدون اهداف، كذلك منتخب الجزائر الذى انتزع نقطة من المنتخب السورى بعد تعادلهما بهدف لكل منهما في ثاني مباراة للبطولة.

والغريب ان المنتخب السورى قد فرض سيطرته على المباراة طوال الشوط الأول وبادر بالتسجيل في الدقيقة ٢٧ بهدف سجله محمد شعلان (رقم ١٤) مفتتحا اول اهداف البطولة.. واستمر الضغط السورى بثقة مفرطة حتى نهاية الشوط الأول مضيعا العديد من الأهداف المؤكدة التي لو استغلها لخرج برصيد وافر من الأهداف.

ولكن الشوط الثاني شهد تحولا كبيرا في مجرى اللعب.. ودانت السيطرة للفريق الجزائرى بعد ان انكمش الفريق السورى على نفسه حتى جاء هدف التعادل للجزائر في الدقيقة ٢٥ من هذا الشوط بعد ان اعتمد الفريق الجزائرى على سرعة لاعبيه والهجمات المباغتة وخاصة من خارج المنطقة.. عموما جاءت المباراة سريعا وحافلة بالاثارة بعد الصحوة الجزائرية في الشوط الثاني.

.. والجزائر بالشباب!!

ولاشك ان المباراة كشفت عن الغموض الذى كان يحيط بالفريق الجزائرى بعد ان تبين ان الجزائر ايضا جاء بفريق من الشباب لايتجاوز أعمار لاعبيه عن ٢٢ عاما فقط ليس من بينهم اى لاعب من المنتخب الأول ليرتفع بذلك عدد الدول المشاركة بفرق الشباب الى ٤ فرق.. الكويت والسعودية والبحرين والجزائر.

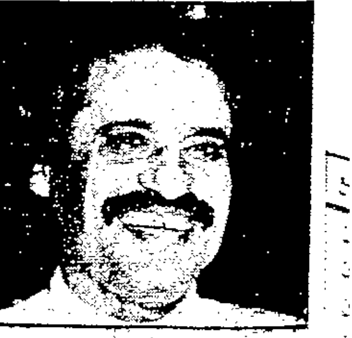
نقاط متشابهة

لذلك يمكن القول ان هناك قواسم مشتركة ونقاطا متشابهة تجمع لقاء اليوم بين البحرين والجزائر.. فبالاضافة الى التساوى في رصيد النقاط فإن العنصر الاخر الذى يجمعهما هو عنصر الشباب والحيوية وان كان الفريق الجزائرى يتقدم على البحرين بهدف واحد.

وإذا كان التعادل السلبي في مباراة الافتتاح قد اعطى دفعة معنوية كبيرة لشباب البحرين فإن كسب الجزائر لنقطة من نجوم سوريا تجعل الفريق الجزائرى في موقع يؤهله على المنافسة للصعود لدور الأربعة وخاصة بعد ان كشف المنتخب الاردني عن مستواه المتواضع امام شباب البحرين.

والفريقان (البحرين والجزائر) يعلمان ان فقدان اى نقطة الآن من الصعب تعويضها.. فالفوز مهم للبحرين كما هو للجزائر من أجل الصعود لدور الأربعة.. ومن هنا فإن مباراة اليوم يتوقع لها ان تكون مثيرة حيث ان كل فريق يحاول ان يضمن له مقعدا في دور الاربعة بالحصول على نقطتي المباراة.

رسالة الاردن: وليد غزالة



● خليل الزياني

الزياني مشغول باختيار عناصر المنتخب العربي

خليل الزياني المدرب السعودى المعروف الذى يحضر البطولة بدأ مهمته في اختيار عناصر المنتخب العربي من اللاعبين المشاركين في بطولة كأس العرب الخامسة التي تقام حاليا بالأردن وذلك بتكليف من الاتحاد العربي لكرة القدم.

رؤساء الوفود يزورون وزارة الشباب

قام رؤساء الوفود المشاركة في بطولة كأس العرب الخامسة صباح أمس بزيارة الى وزارة الشباب الأردنية حيث كان في استقبالهم السيد عوض خليفات وزير الشباب الأردني الذى رحب بالوفود وتمنى لهم طيب الاقامة في بلدهم الثاني الأردن.. وتم خلال المقابلة تبادل الهدايا التذكارية بين رؤساء الوفود المشاركة.

● عدنان الترك (الاردن)

● يمثل شباب البحرين اليوم: ابراهيم مبارك لحراسة المرمى.. وفي الدفاع يوسف جوهر، وعبدالأمير يوسف الحليكي وراشد جاسم وحمد سلمان الجزاف وفي خط الوسط جاسم محمد عباس وخالد عبدالله وصادق على عبدالحسين وفي خط الهجوم خالد على عبدالله وعادل سالم الحورى ومبارك حمد الشاعر.. وينتظر ان يجرب مدرب الفريق سلمان شريدة بعض التعديلات في خطى الوسط والهجوم خاصة بعد اصابة جاسم محمد وخالد على في مباراة الافتتاح.

● يمثل الجزائر: شاطر جمال لحراسة المرمى وفي الدفاع بونعاس نور الدين ودحتون عبدالرحمن وبلعوطي عمر ورابح وفي خط الوسط حمرانى السعيد وصايب موسى وشطاطي محمد ومانع لطفى وفي الهجوم حمادة رشيد وحاج عدلان.

الأردن وشباب الكويت

واللقاء الثاني في برنامج البطولة اليوم يجمع الأردن بخبرة لاعبيه والكويت بشبله الواعد.. وهو اول لقاء للكويت في البطولة.. والثاني للأردن الذى يسعى من خلاله الى تغيير الصورة المتواضعة التي ظهر عليها في الافتتاح واعادة الثقة لجماهيره التي خرجت غاضبة من اداء فريقها امام البحرين.

لذلك لابديل للأردن عن الفوز إذا اراد الاستمرار في دائرة المنافسة، وان خسارته اليوم تعني ضياع فرصته في الصعود خاصة انه سيواجه بعد ذلك عقبات اكثر صعوبة تتمثل في لقائي الجزائر وسوريا، فالفرصة لازالت باقية امام الأردن أن يعوض خسارته لنقطة أمام البحرين بان يتجاوز مباراة اليوم بالفوز على شباب الكويت.

وفي المقابل فإن الفريق الكويتي بعد ان كشف مستوى فرق مجموعته في اليوم الاول للبطولة فان الفرصة كبيرة امامه ان يحرج المنتخب الأردني على أرضه وبين جمهوره.. وخاصة بعد ان اثبتت التجارب ان حماس الشباب وحيويته قد يتفوق على خبرة النجوم كما حدث في مباراتي الافتتاح.. فهل تتكرر التجربة.. أم ينجح المنتخب الاردني في اعادة البسمة الى شفاه جماهيره العريضة؟!

● عبدالعزيز الحسن

رئيس الوفد البحريني: لعبنا للتعادل مع الأردن والفريق أدى مهمته بنجاح

اعرب عبدالعزيز الحسن رئيس الوفد البحريني في بطولة كاس العرب عن ارتياحه لمستوى شباب البحرين في مباراة الافتتاح أمام الأردن.

وقال في تصريح «للاتحاد» ان فريقنا لعب من أجل التعادل وتحقق له ما أراد وخاصة انها المباراة الأولى في البطولة لان الفوز بنقطة أمام الأردن ووسط جماهيره افضل من لاشيء.

واضاف ان فريقي أدى مهمته بنجاح.. ونفذ كل ما طلب منه خلال المباراة رغم انها المرة الأولى التي يلعب فيها هذا الفريق الشاب أمام هذا الحشد الهائل من الجماهير.

وقال ان هدفنا من الاشتراك في هذه البطولة هو اعداد الشباب لتصفيات اسيا التي ستقام بالبحرين في ٢٥ اغسطس القادم بمشاركة قطر وباكستان.. وليس الهدف هو الفوز بكاس البطولة التي تضم افضل المنتخبات العربية.

واكد رئيس الوفد ان مباراتنا مع الجزائر اليوم ستكون صعبة ولكن فريقي لديه الاصرار على تقديم عرض مشرف ولن يكون صيدا سهلا أمام الفرق الاخرى.

اليوم: رئيس الأركان الأردني يكرم الوفود المشاركة

يقيم الفريق أول الركن فتحي ابوطالب رئيس الأركان الأردني في الثامنة والنصف مساء اليوم حفل عشاء لرؤساء الوفود المشاركة في البطولة.

حمدان بن زايد يرحب بالرئاسة الفخرية لنادي الجزيرة ويعلن «للاتحاد»:

كل الدعم لزاجالو في المرحلة المقبلة وكل الثقة في منتخباتنا لمواصلة المسيرة

رحب سمو الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية ورئيس اتحاد كرة القدم بالرئاسة الفخرية لنادى الجزيرة، معبرا عن امتنانه وتقديره بقرار مجلس ادارة النادى باختياره رئيسا فخريا للجزيرة.

وأشاد سموه بدور اعضاء مجلس ادارة النادى، السابقين والحاليين، ودعمهم المتواصل لمسيرة ناديهم حتى تبوأ مكانته المرموقة في مختلف الألعاب.

ووعد سمو الشيخ حمدان في تصريح «للاتحاد» بأن يعمل على أن يكون دعما وسندا للجزيرة حتى يواصل مسيرته الناجحة في شتى المجالات، معربا عن ارتياحه الكامل لاسلوب العمل داخل النادى واعتماده على العناصر الشابة والاهتمام المتوازى بكل الالعاب على حد السواء.

وتناول سمو رئيس اتحاد كرة القدم في تصريحه، المرحلة القادمة من عمر المنتخبات الوطنية، مؤكدا في البداية، وضع كل الامكانيات تحت تصرف المنتخبات بجهازها الفنى الجديد بما يدعم مسيرتها.

وذكر سموه، بأن الفترة القادمة تمثل مرحلة جديدة على درجة كبيرة من الأهمية في عمر منتخباتنا الوطنية، التي تستعد خلال الأيام القادمة لدخول اختبارات جادة على كل المستويات في وقت واحد.

ففى الوقت الذى يستعد فيه منتخب الناشئين لتصفيات بطولة اسيا بالدوحة، يبدأ استعداد منتخب الشباب لتصفيات بطولة شباب اسيا التى نستضيفها في الامارات، ويبدأ منتخبنا الأول الاعداد لنهائيات كأس الأمم الاسيوية بالدوحة خلال معسكره الخارجي بالبرازيل، وأمام هذه التحديات الجديدة، فإن الأمل كبير والثقة غالية في لاعبينا بالمنتخبات الثلاثة لمواصلة مسيرة التقدم الكروية بالامارات.

وفى هذا الصدد، ذكر سموه ان اتحاد كرة القدم قد افلح في التعاقد مع أحد كبار المدربين في العالم ومعه نخبة من المدربين المرموقين لتولى مهمة الاشراف على منتخباتنا الوطنية، ليحقق بذلك خطوة كبيرة على طريق الاستقرار الفنى للمنتخبات.

وأشار سمو الشيخ حمدان الى ان المدرب البرازيلى ماريو زاجالو، الذى يتولى مهمة المسئولية الفنية عن منتخباتنا الوطنية، غني عن التعريف بما لديه من خبرات تجعله في مقدمة الصفوف بين مدربى كرة القدم في العالم، ومشاركة مواطنه شيرول له في هذه المسئولية، يجعلنا نزداد ثقة في كفاءة الجهاز الفنى الجديد وهو يبدأ مشواره القادم مع منتخباتنا.

واكد سمو رئيس اتحاد كرة القدم، ان وجود جهاز التدريب الكفء، ووضع كل الامكانيات رهن اشارته، يفرض على لاعبينا تقدير الموقف وتجاوبهم المطلق في المرحلة القادمة، لنجنى معهم ثمار جهودنا وعملنا، راجين لهم التوفيق.

وكان سمو الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية ورئيس اتحاد كرة القدم قد عاد للبلاد مساء أمس الأول بعد اجازة قصيرة خارجها.

حمدان بن زايد

المنتخب الوطني يغادر غدا عن طريق دبي

صرح عبدالرحيم جاني مدير المنتخب الوطني الاول ان بعثة المنتخب التى تغادر غدا الى البرازيل للالتحاق بمعسكر الاعداد الخارجي سوف تنطلق عن طريق مطار دبى الدولى.

وتقرر ان يقوم اللاعبون بتسليم حقائبهم بمقر الاتحاد في الخامسة مساء الغد والتجمع بالمطار في الثامنة مساء استعدادا للسفر.

ادارة الجزيرة تهنىء اتحاد الشطرنج

بعثت ادارة نادى الجزيرة برقية تهنئة لاتحاد الشطرنج بمناسبة فوز الامارات بالبطولة العربية الثالثة التى اختتمت ببغداد مؤخرا وهنأ نادى الجزيرة بطلى العرب منصور عبدالله ونجيب صالح وتمنت لهما مزيدا من النجاحات.

لجنة التخطيط تبحث غدا رفع الحظر عن المشاركات الخارجية للقوى

تعقد لجنة التخطيط والمتابعة اجتماعها المؤجل مساء غد (الاثنين) وفي مقدمة الموضوعات المطروحة على بساط البحث مناقشة طلب اتحاد العاب القوى بشان رفع الحظر عن مشاركات الخارجية بعد ان قدم بيانات عن الارقام التى يمكن تحقيقها ليتسنى للاعبيه الظهور بشكل مشرف في البطولات الخارجية، وقام بوضع الشروط اللازمة لهذا التمثيل، كما ستطلع اللجنة على التقرير المقدم من حاجي الهاجرى امين سر اتحاد الطاولة حول دراسات التسويق والكفالة التجارية التى اقيمت بالكويت ومشروع نظام المشاركات الخارجية وطلب اتحاد الكرة بخصوص اقامة معسكر خارجي لمنتخباته بالبرازيل.

بطل كوريا يتدرب مع منتخبنا للطاولة

اجرى منتخبنا الوطني تدريبه الاول امس مع الفريق الكورى بطل الدورى في بلاده لمدة سنتين متتاليتين وتستمر التدريبات المشتركة لفريقى الرجال والشباب حتى نهاية الشهر الجارى استعدادا للمشاركة في البطولة العربية بالقاهرة كما يستمر الاعداد المشترك مع منتخب الاشبال فور انتهاء مهمته استعدادا لاستضافة الامارات لبطولة اشبال التعاون.

اللجنة المنظمة لشباب التعاون تجتمع الاربعاء القادم

تعقد اللجنة العليا المنظمة للبطولة الاولى لشباب الكرة الطائرة بدول مجلس التعاون اجتماعها الثاني مساء الاربعاء القادم برئاسة احمد سيف بالحصا لمناقشة كافة الترتيبات الخاصة باقامة البطولة واختيار الصالة الرئيسية والفرعية لاحداثها.

اتحاد الطائرة يوافق رسميا على استضافة شباب تونس ويطالب بالاعانة لتنظيم بطولة شباب التعاون

وافق مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة في اجتماعه مساء امس، برئاسة سعادة احمد سيف بالحصا، على استضافة منتخب شباب تونس خلال الفترة من ١٩ وحتى ٢٧ يوليو الجارى. لاقامة عدد من المباريات التجريبية مع منتخبنا الوطنى للشباب في اطار اعداده للمشاركة في البطولة الاولى لشباب دول مجلس التعاون المقرر اقامتها في دبى خلال الفترة من ١ وحتى ٦ اغسطس القادم.

واحيط المجلس علما خلال اجتماعه بكافة الامور المتعلقة باستضافة وتنظيم هذه البطولة، وقرر مخاطبة المجلس الاعلى للشباب والرياضة بشان صرف باقى استحقاقاته من الاعانة المقررة لاستضافة هذه البطولة ومشاركة منتخب الشباب فيها وفي بطولة شباب اسيا المقرر اقامتها في اندونيسيا في منتصف اغسطس القادم.

وكان اتحاد الكرة الطائرة قد تلقى ١٥٠ الفا ويتبقى له ٤٥٠ الف درهم يتم الصرف منها على استضافة بطولة التعاون التى لم يتبق على بدايتها سوى ٢٠ يوما فقط.

واعتمد مجلس ادارة الاتحاد في اجتماع الامس برنامج مسابقات الموسم القادم ٨٨ ـ ١٩٨٩، ووافق على توصية لجنة مسابقاته بشان استحداث مسابقة كاس الاتحاد لفرق الناشئين، واقامة دورى مشترك لاندية الدرجتين الاولى والثانية.

وقرر مجلس ادارة الاتحاد تكليف لجنة منتخباته الوطنية بدراسة اسباب تخلف اللاعبين المذكورين عند الانضمام لمنتخب الشباب الوطنى، وافادة المجلس بذلك لاتخاذ مايراه من قرار.. واللاعبون هم: خالد الجسمى وعبدالحكيم عمر من الاهلى ومطر الظاهرى (الجزيرة) وعادل العلى (النصر).

ويذكر ان اللاعب الاول قد اعتذر بسبب اصابته والثانى اعتذر بسبب عدم موافقة ولى امره على السفر مع المنتخب.. اما اللاعبان الاخران، فلم يحضرا اى تدريب للمنتخب ولم يتقدما باى اعتذار او يحددا اى اسباب لغيابهما.

واتخذ مجلس ادارة اتحاد الطائرة في اجتماعه بالامس قرارا بالاعتذار عن عدم المشاركة في دراسات التنظيم والادارة المقرر اقامتها في المغرب خلال نوفمبر القادم.. واطلع المجلس على تقرير يوسف الملا امين السر العام بشان قرارات اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون في اجتماعها الذى عقد مؤخرا في الرياض بتاريخ ٢٩ يونيو الماضى.. كما اطلع المجلس على الموقف المالى للاتحاد حتى ٣٠ يونيو الماضى.



● احمد سيف بالحصا.

تجربة ناجحة لمنتخب شباب السلة

خاض منتخب شباب السلة تجربته الثانية بالامس بصالة نادى النصر امام فريق حياة ريجنسى والذى يضم نخبة من اللاعبين الدوليين العرب.. وقد انتهت التجربة بخسارة منتخبنا ٥٧ ـ ٧٥ بعد ان انتهى الشوط الاول لصالح حياة ريجنسى ٣٦ ـ ٢٦.. وبغض النظر عن النتيجة فقد اظهر لاعبونا عدة لمحات فنية جيدة وتميزوا بالسرعة ودقة التصويب.

اشرف على التجربة جورج ليون ومساعده المواطن محمد الشحى، حيث ركز ليون على اتاحة الفرصة امام جميع اللاعبين وتوزيعهم الى ثلاث مجموعات.

وفي اعقاب المباراة ذكر جورج ليون بان تقارب مستويات اللاعبين يفتح الباب امامه لاجراء التبديلات اللازمة دون اى حرج.

من جانب اخر يقوم الاتحاد باتصالاته اللازمة لاقامة تجربة ثالثة للمنتخب مع الجالية الفلبينية مساء الاربعاء القادم وفي حال اعتذار الاخيرة فان البديل سيكون فريق حياة ريجنسى.

● منتخب شباب السلة يخوض تجربته الثانية بالامس (تصوير حسن مهدى).

اندرو يونج يبدأ مهمته والغاء معسكر السلة الوحداوى

بقيادة المدرب الامريكى الجديد اندرو يونج مدرب النادى الاهلى البحرينى بطل اندية التعاون السابق اجرى فريق السلة الوحداوى اول تدريباته امس في اطار خطة اعداده للموسم السلوى الجديد.

وشارك في التدريب ١٢ لاعبا يشكلون عماد الفريق العنابى الذى تقرر ان يكتفى بمرحلة الاعداد الداخلية بعد الغاء معسكره الخارجي.

ويأتي الغاء المعسكر بسبب ارتباط اغلب نجوم الفريق بالمشاركات الخارجية للمنتخبات الوطنية

المنتخب السعودى يخسر امام استراليا ٣ ـ صفر واليوم البرازيل والارجنتين.

● محمد عبدالجواد يتصدى لهجمة استرالية في مباراة الامس

فاز منتخب استراليا على المنتخب السعودى بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التى اقيمت بينهما امس في اطار بطولة الكاس الذهبية لكرة القدم المقامة في استراليا.

وقد سجل اللاعبون سكوت اوليرينشو هدف استراليا الاول في الدقيقة السادسة من المباراة وسجل اللاعب فرانك فارينا الهدفين الاخرين في الدقيقتين ٤٠ و ٨١ من المباراة.

وبهذه النتيجة يتصدر المنتخب الاسترالى البطولة بفارق الاهداف عن منتخب البرازيل ولكل منهما نقطتان ثم الارجنتين والسعودية ولكل منهما نقطة واحدة مع ملاحظة ان منتخبى السعودية واستراليا لعبا مباراتين.

وتختتم المرحلة الثانية لهذه البطولة اليوم بلقاء هام يجمع منتخبى الارجنتين والبرازيل.

نجم جديد ليد الوصل

راشد هاشم، ادارى المنتخب الوطنى والفريق الأول لكرة اليد بنادى الوصل، لاتسعه الفرحة بعد ان منّ الله عليه بمولود سماه خليفة.. تهنئة من اسرة الوصل والقسم الرياضى «بالاتحاد».

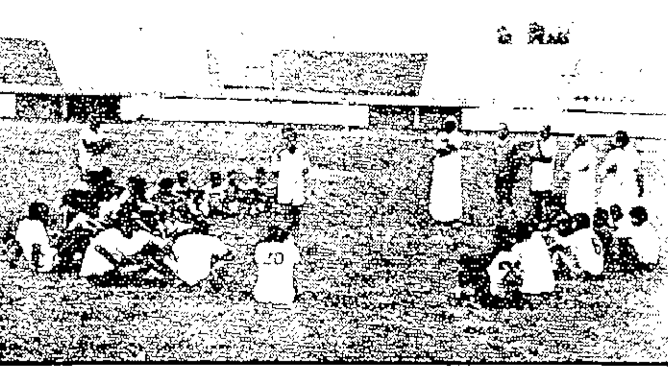
في اول تدريب للعين

٢٤ لاعبا حضروا نصفهم من الشباب وماريو يشيد بجهود فرانسيسكو

العين ـ داود محمد:

على ستاد خليفة بن زايد بدأ فريق الكرة العيناوى مشوار اعداده للموسم الجديد، والتدريب الذى قاده المدرب الجديد (ماريو) يستمر اسبوعا كاملا الى حين السفر الى تونس يوم ١٧ الجارى.

شارك في تدريب الامس ٢٤ لاعبا نصفهم من فريق الشباب بينهم الشيخ ذياب بن سيف وسليمان حارب وجاسم توفيق وسحيم احمد ومحمد ثنى ومحمود موسى وراشد محمد وصالح جمعه وعبدالله نخيره وعلى سعيد فيما تغيب فقط خمسة فقط بسبب سفرهم للخارج من اجل العلاج وهم حمد حارب وجمعة حسن وعبدالحميد محمد وعوض غريب ومحمد مبارك.



□ ماريو يتحدث للاعبين قبل التدريب (تصوير محمد سليم).

ورغم اصابته واجرائه عملية جراحية مجددا شارك على ياسر بالتدريب على خفيف.

تدريب الامس بدأ بلقاء قصير حضره، ربيع ابراهيم ادارى الفريق الاول وعوض مجرن ادارى الشباب تحدث فيه «ماريو» مناشدا اللاعبين مساعدته بأداء مهمته الجديدة وذلك من خلال التزامهم بالتدريب والانضباط واذكاء روح العمل الجماعى. ولم ينس «ماريو» ان يشيد بجهود «مواطنه السابق» فرانسيسكو على مابذله من جهد واضاف ان لكل مدرب ظروفه واسلوبه.

هذا وتقرر ان يكون التدريب يوميا ولمدة ساعتين.

وبعد انتهاء التدريب وجهت ادارة النادى الدعوة للجهازين الفنى والادارى واللاعبين لحفل تعارف بسيط التفت فيه الاسرة العيناوية بروح المودة والحب من اجل الارتقاء الى مستوى افضل واعداد احسن.

فوزان لشباب الطائرة في معسكر يوغسلافيا

حقق المنتخب الوطنى لشباب الكرة الطائرة الفوز في اول مباراتين من برنامج مبارياته التجريبية خلال معسكره الخارجي في يوغوسلافيا، حيث تمكن من الفوز في مباراته الاولى يوم الخميس الماضى على نادى فومس، احد اندية الدرجة الثانية بالاتحاد اليوغسلافى، وبنتيجة ٣/صفر، وجاءت الاشواط لصالحه ١٥/١٣ و١٨/١٦ و١٥/٦.

ثم عاد منتخبنا الوطنى للشباب ليسجل فوزه الثانى على نفس الفريق يوم الجمعة الماضى بنتيجة ٣/١ وجاءت الاشواط لصالحه ١٥/٩ ـ ١٥/١٢ ـ ١٣/١٥ ـ ١٥/٦.

ويلعب منتخبنا ثالث مبارياته اليوم مع منتخب شباب منطقة سراييفو اليوغسلافية، ثم يعود لمقابلته من جديد في ثلاث مباريات متتالية ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس، لينهى بها معسكره قبل عودته الى دبى صباح السبت القادم.

● صحيفة الوفد المصرية:

٥ دول عربية تقرر تقديم مليار دولار مساعدة سنوية لمصر

القاهرة ـ وكالات الانباء: قالت صحيفة «الوفد» المصرية ان خمس دول عربية قررت مؤخرا استئناف تقديم مساعداتها المالية لمصر والتي تقدر بنحو مليار دولار سنويا لمواجهة الأزمة الاقتصادية الراهنة.

وذكرت الصحيفة انه من المنتظر استخدام الجزء الأكبر من المساعدات العربية في سداد اقساط الديون العسكرية المستحقة الدفع خلال العام الحالي والتي تقدر بنحو ٥٨٠ مليون دولار.

واضافت ان ثلاث دول عربية كانت قد ساهمت خلال العام الماضي في سداد ٧٠٠ مليون دولار قيمة اقساط الديون المتاخرة حتى لا تتعرض مصر لعقوبات القانون الأمريكي الخاص بحرمان الدولة غير الملتزمة بسداد الديون في مواعيد استحقاقها من المساعدات الخارجية الامريكية.

ونقلت الصحيفة عن دوائر سياسية ان واشنطن ابلغت مصر مؤخرا بعجز الادارة الامريكية عن الاستجابة للمطالب المصرية بخفض فوائد الديون العسكرية المستحقة على مصر من ١٤ الى ٥ر٧ بالمائة اسوة بالكيان الصهيوني. ويبلغ اجمالي حجم الديون العسكرية المستحقة للولايات المتحدة حوالي ٥ر٤ مليار دولار.

واضافت الدوائر ان مصر ستطالب الادارة الامريكية بتعويضها عن زيادة أسعار الفائدة على الديون لزيادة حجم المعونة الأمريكية السنوية لمصر ومساواتها بحجم المساعدات التي تمنح لاسرائيل.

مباحثات أمنية مصرية ـ أردنية

عقدت امس في عمان مباحثات مصرية ـ أردنية في مجال الأمن والتعاون الشرطي بين البلدين. وراس الجانب المصري اللواء ممدوح برعي مدير الأمن العام وراس الجانب الأردني الفريق أول الركن عبدالهادي النجاري مدير الأمن العام.

وتناولت المباحثات اهمية تبادل المعلومات والخبرات في مجال الملفات والبحث الجنائي والأدلة الجنائية والمؤتمرات والتدريب والمطارات وتنظيم العمالة الوافدة بما يخدم مصلحة البلدين. وقد أعرب الجانب المصري عن استعداده لتزويد كل عامل يفد الى الأردن بشهادة تفيد بعدم وجود اي سابقة له في مجال الامن.

معدات سوفييتية متطورة للكويت

الكويت ـ ا ش ا : وقع الشيخ نواف الاحمد وزير الدفاع الكويتي امس اتفاقا تقوم بموجبه موسكو بتزويد الكويت ببعض المعدات والمهمات العسكرية المتطورة.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الفريق بسجريشن وقع عن الجانب السوفييتي خلال زيارته للكويت.

شولتز ينتقد الصين لبيع صواريخ متوسطة المدى

القاهرة ـ ا ش ا : وجه جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي انتقادات الى الصين بسبب انتاجها وبيعها لصواريخ متوسطة المدى..

وقال شولتز في تصريحات صحفية له امس بتايلاند، انه من المفارقات ان تنتج بكين وتبيع تلك الاسلحة التي تعمل واشنطن وموسكو على ازالتها.

وفي وقت لاحق، ذكر راديو صوت امريكا ان شولتز سيجرى مباحثات في بكين الخميس والجمعة المقبلين.

الديراني يسلم الطيار الاسرائيلي الأسير لعناصر موالية لايران

بيروت ـ الاتحاد: علمت «الاتحاد» من مصدر امني بارز ان «(أبو علي) مصطفى الديراني المسئول الأمني السابق للحركة سلم الطيار الاسرائيلي الأسير الى العناصر الاسلامية الأصولية الموالية لايران، وقال المصدر ان الديراني اقدم على هذه الخطوة خوفا من محاولة حركة «أمل» القيام بعملية عسكرية لاسترجاعه.

ولم يؤكد المصدر أو ينفي ما اذا كان الطيار الاسرائيلي قد نقل الى مقر السفارة الايرانية في بيروت لكنه أشار الى ان الطيار الاسرائيلي موضوع الآن تحت حراسة مشددة يتولاها مباشرة عناصر من «حزب الله» والحرس الثوري الايراني.

زين العابدين يبحث مع وزير جزائري التعاون الاعلامي

تونس ـ ق.ن.ا : بحث الرئيس التونسي زين العابدين بن علي امس مع بشير الرويس وزير الاعلام الجزائري علاقات التعاون الاعلامي بين دول المغرب العربي. كما تقرر ان تجتمع لجنة العمل الاعلامي التونسي الجزائري خلال النصف الثاني من الشهر المقبل في الجزائر.

كما اجتمع زين العابدين والشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية مع جاك ديلور رئيس لجنة المجموعة الاوروبية الذي يزور تونس حاليا وجرى خلال الاجتماعين بحث افاق التعاون العربي مع الجماعة الاوروبية وازمة الشرق الاوسط.

● لأول مـرة:

موسكو تعترف بوجود منظمات فاشية

موسكو ـ كونا: اعترف التلفزيون السوفييتي ليلة امس الأول بوجود منظمات فاشية في الاتحاد السوفييتي.

وعرض التلفزيون السوفييتي ضمن برنامج (فزجلاد) ـ وجهة نظر ـ لقاء مع عدد من الشباب السوفييتي الذين يتبنون الفكر الفاشي حيث عبر هؤلاء الشباب عن رأيهم بافضلية الفكر الفاشي على الفكر الاشتراكي والرأسمالي باعتباره فكرا أكثر انسانية وعقلانية وقدرة على ايجاد حلول لجميع المشاكل الشاخصة أمام البشرية.



● الجنرال هنري نامجي يلقي اول خطاب عام له في هاييتي امس الاول بعد الاطاحة بالرئيس المدني مليجات في العشرين من يونيو الماضي. وقد اعلن نامجي في خطابه بان حكومته ستقدم قريبا دستورا جديدا. (صورة للاتحاد)

٣ر٧٥٦ مليار دينار التحويلات الرسمية للمغتربين الأردنيين بين ٦٤ ـ ١٩٨٧

عمان ـ ق.ن.ا: بلغت قيمة التحويلات الرسمية للعاملين الاردنيين بالخارج منذ عام ١٩٦٤ حتى عام ١٩٨٧ نحو ثلاثة مليارات و٧٥٦ مليون دينار أردني.

وذكرت دراسة أعدتها احدى المؤسسات الاقتصادية لتقديمها لمؤتمر المغتربين الأردنيين الرابع الذي يبدأ غدا ان التحويلات غير الرسمية تراوحت بين ٣٠ و٥٠ ٪ من مجموع التحويلات.

واوضحت الدراسة التي وزعتها وزارة العمل الأردنية ان التحويلات الرسمية وغير الرسمية شكلت ٣١ ٪ من الدخل القومي، وان نسبة ودائع المغتربين لدى البنوك الأردنية شكلت عام ٨٥ حوالي ١٧ ٪ و٩ر١٦ ٪ عام ١٩٨٦ من اجمالي الودائع، بينما شكلت الودائع المحررة بالعملة الأجنبية للمغتربين في عام ٨٦ ٩٠ ٪ .

الشرع وجولدنج يبحثان الأوضاع في جنوب لبنان

بيروت ـ وكالات الانباء: اجتمع فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس، مع ماراك جولدنج مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشئون السياسية الذي يزور سوريا حاليا.

وذكرت مصادر رسمية سورية ان مباحثاتهما تناولت الوضع في جنوب لبنان ودور الأمم المتحدة في تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني.

كما استقبل الشرع امس جيرالد كوفمان وزير خارجية حكومة الظل البريطانية الذي ابلغه بان حزب العمال البريطاني المعارض يؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط باشراف الأمم المتحدة.

ومن جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية ان حكومة لبنان رفضت عرضا قدمته اسرائيل عبر جولدنج، يقضي بانسحابات اسرائيلية جزئية مقابل وقف عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال والميليشيات العميلة.

«أوابك» تحث العرب على زيادة الاستثمارات في المصافي العربية

الكويت ـ رويتر: دعت منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «أوابك» منتجي النفط العرب الى زيادة الاستثمارات في مصافي تكرير النفط في العالم العربي.

وقالت نشرة «اوابك» لشهر يوليو ان الاستثمارات في المصافي الجديدة في العالم العربي لا تحظى بالاهتمام الذي تستحقه رغم ان الاستهلاك العربي المتزايد للمنتجات المكررة سيضمن توسيع السوق بشكل مستمر.

واشارت الى ان هذه الاستثمارات ارخص من بناء مصافٍ جديدة.

جنبلاط يعلن استقالة دلول النهائية من الحزب التقدمي الاشتراكي

بيروت ـ الاتحاد: اصدر رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي، الوزير وليد جنبلاط تعميما حزبيا امس اعلن فيه خروج نائبه محسن دلول عن صفوف الحزب نهائيا.

وكانت «الاتحاد» قد اشارت قبل شهرين الى استقالة دلول من صفوف الحزب. وقال جنبلاط في تعميمه «ان خروج دلول من موقعه القيادي ومن الاطر التنظيمية خسارة حزبية لمناضل تاريخي في صفوف الحزب لفترة تفوق الربع قرن».

تصفيح سيارات كبار الضباط الاسرائيليين

عمان ـ الاتحاد : ذكرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية ان الجيش الاسرائيلي يقوم في الآونة الحالية بتصفيح سيارات كبار الضباط الاسرائيليين الخاصة ضد الأسلحة الخفيفة والزجاجات الحارقة والحجارة..

ويغطى زجاج السيارات من طراز (اوبكه) التي يستخدمها اولئك الضباط بمادة بلاستيكية قوية وتمكن السائق من الرؤية بوضوح ويمكنها مقاومة الرصاص المنطلق من الأسلحة الخفيفة.

الفريق التفاوضي الخليجي يستعرض المرحلة القادمة للحوار مع المجموعة الأوروبية

الرياض ـ ق.ن.ا: بدأ في الرياض امس، بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماع الفريق التفاوضي المكون من مندوبين من دول المجلس بغرض مناقشة واستعراض المرحلة القادمة للحوار مع المجموعة الأوروبية.

ويناقش الاجتماع على مدى يومين منهجية بلورة المضمون التجاري للاتفاق بين المجموعة الأوروبية ومجموعة دول المجلس وأهداف وسياسات التعاون مع الدول والمجموعات الاقتصادية الدولية وسبل تنفيذ اتفاقية التعاون بين دول المجلس والمجموعة الأوروبية التي وقعت مؤخرا بين الجانبين.

٠٠٠ر٧٨١ر٤٨ ريال سعودي تبرعات للانتفاضة الفلسطينية

الرياض ـ وكالات الانباء: حولت اللجنة السعودية الخاصة بدعم الانتفاضة الشعبية بالارض المحتلة أمس مبلغ (١٤) مليونا و(٤٧) ألف ريال سعودي الى صندوق دعم الانتفاضة الفلسطينية. ويرأس اللجنة الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، وبذلك يبلغ اجمالي التبرعات التي حولتها هذه اللجنة حتى الآن (٤٨) مليونا و(٧٨١) الف ريال سعودي.

● الأردن :

شخصيات ورؤساء مهنيون يدينون تدمير «شاتيلا»

عمان ـ الاتحاد : اعلن عدد كبير من الشخصيات ورؤساء المنظمات المهنية في الاردن عن استنكارهم لتدمير مخيم شاتيلا الفلسطيني في بيروت، واصدروا بيانا في الرابع من الشهر الجاري حملوا فيه «المنشقين» عن حركة فتح مسئولية امتداد التدمير الى مخيم برج البراجنة، وطالبوا بتنفيذ مقررات القمة العربية الطارئة بالجزائر.

● دييجو كوردوفيز المبعوث الدولي بشأن المشكلة الافغانية «الى اليسار» خلال مباحثاته في كابول مع الجنرال السوفييتي فلانتين فيرنكوف. «صورة للاتحاد»

انسحاب القوات السوفييتية من المجر ليس مستبعدا في المستقبل المنظور

بودابست ـ وكالات الانباء: قال مسئول مجري ان انسحاب القوات السوفييتية من المجر ـ ٦٥ الف عسكري ـ في المستقبل المنظور ليس مستبعدا..

وأشار عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي المجري جيزا كوتيه في تصريح لتلفزيون بلاده الليلة قبل الماضية الى الاقتراح السوفييتي بسحب جميع القوات الأجنبية من شقي اوروبا قبل نهاية القرن وقال انه «ليس من المستحيل ان تشملنا هذه الخطة».. واعتبر ان الاتحاد السوفييتي «متفهم جدا لرغبات المجر».

من ناحية أخرى ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أمس، ان انسحاب القوات السوفييتية من المجر يمكن ان يعلن الأسبوع المقبل خلال قمة حلف وارسو التي يرأسها الزعيم السوفييتي جورباتشوف.

وأكدت الخارجية الأمريكية امس وجود مؤشرات على احتمال انسحاب القوات السوفييتية.. وقال المتحدث الرسمي ساندرا مكارثي ان امريكا سترحب بالانسحاب الكامل للقوات السوفييتية من المجر..

دخل «سابك» يرتفع بنسبة ٥٠٠ ٪ خلال الربع الأول من العـام

الرياض ـ ا.ب.: اعلنت مؤسسة «سابك» للصناعات السعودية امس ان دخلها خلال الربع الأول من هذا العام ازداد بنسبة ٥٠٠ ٪ .

واوضح بيان صادر عن الشركة ان الدخل الصافي للشركة بلغ حتى ٣١ مارس الماضي ٩ر٦٥٢ مليون ريال (نحو ١٧٦ مليون دولار) بالمقارنة مع ٢ر١٠٢ مليون ريال (٢٧ مليون دولار) خلال نفس الفترة من العام الماضي.

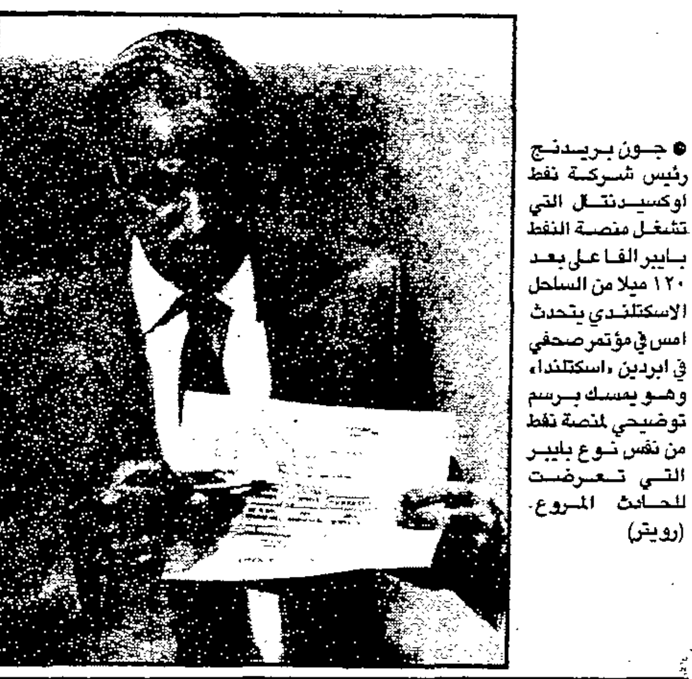
وقد ارتفعت مبيعات سابك بنسبة ٧٣ ٪ من ٠٧ر١ بليون ريال (٢٨٩ مليون دولار) الى ٨٦ر١ بليون ريال (٥٠٢ مليون دولار).

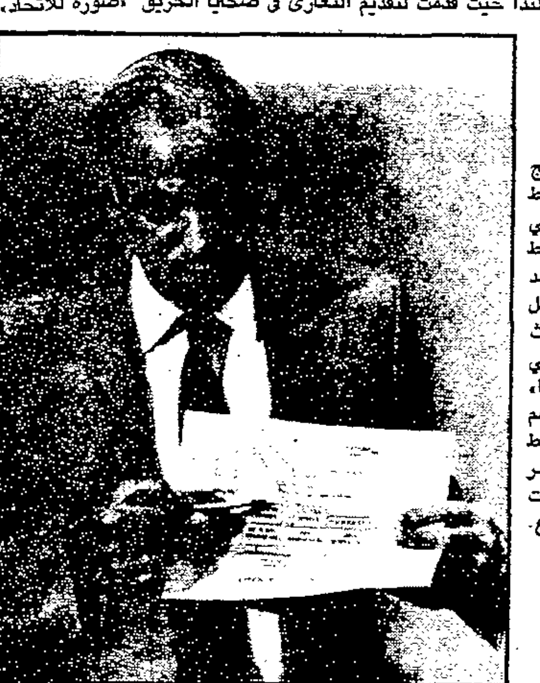


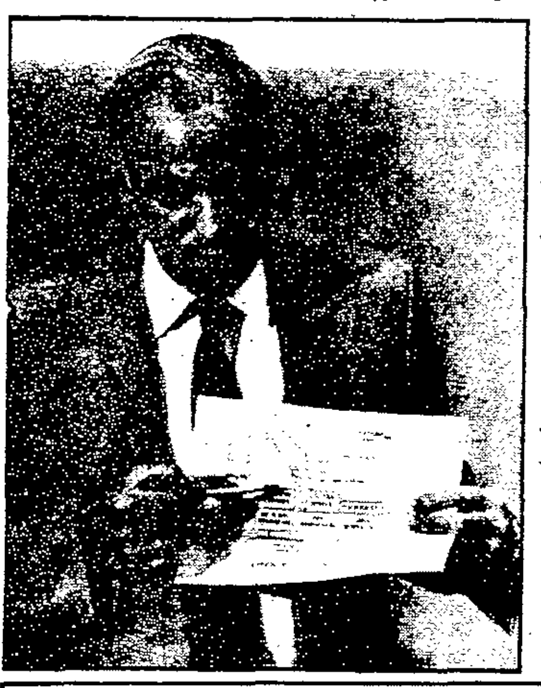




● مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية تتحدث الى المليونير ارماندهامر رئيس الشركة المالكة لحقول بحر الشمال «بير الفا» ويقف معهما زوجها وذلك امام مقر الشركة في ابردين باسكتلندا حيث قدمت لتقديم التعازي في ضحايا الحريق «صورة للاتحاد»







● جون بريدنج رئيس شركة نفط اوكسيدنتال التي تشغل منصة النفط بايبر الفا على بعد ١٢٠ ميلا من الساحل الاسكتلندي يتحدث امس في مؤتمر صحفي في ابردين «اسكتلندا» وهو يمسك برسم توضيحي لمنصة نفط من نفس نوع بايبر التي تعرضت للحادث المروع. (رويتر)





● اميرة ويلز تعود مايكل برادلي احد الناجين من حادث انفجار المنصة النفطية «بايبر الفا» وذلك في مستشفى ابردين باسكتلندا امس الاول. (صورة للاتحاد)

البرافدا تدعو لتغيير الدستور السوفييتي

موسكو ـ ي ب : دعا خبير قانوني سوفييتي في مقال نشرته صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفييتي امس الى اعتماد دستور جديد للاتحاد السوفييتي يأخذ في الاعتبار سياسة «البروسترويكا».

وقال ان الدستور بحاجة الى تعديلات هامة ليواكب تغييرات المجتمع السوفييتي حاليا.

رد اعتبار زعيمين سوفييتيين أعدمهما ستالين

موسكو ـ وكالات الانباء: اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية امس، ان الحزب الشيوعي السوفييتي رد اعتبار نيكولاي بوخارين والكسي ريكوف خصمي الزعيم الأسبق جوزيف ستالين اللذين اعدما عام ١٩٣٨ واعتبرا من «أعداء الشعب».

وقالت «تاس» ان لجنة من المكتب السياسي للحزب قررت اعادة عضويتهما في الحزب بعد وفاتهما ورفعهما الى أعلى مكانة من التكريم.

يعقوب خان يتوجه الى واشنطن ويعتزم زيارة موسكـو

اسلام اباد ـ وكالات الانباء : توجه امس صاحب زادة يعقوب خان وزير خارجية باكستان الى واشنطن في زيارة رسمية .

وقال يعقوب خان قبل مغادرته اسلام ابلد انه يعتزم التوجه كذلك الى موسكو في مبادرة تستهدف حل المشكلة الافغانية.

ومن جانب اخر، اكد يعقوب خان تاييد بلاده للاجراءات التي اتخذتها السعودية بشأن امن موسم الحج.

قواعد امريكية جديدة في اسـبانيا

مدريد ـ رويتر : اعلن فرانشسكو فرنانديز اوردونيز وزير خارجية اسبانيا ان واشنطن ومدريد على وشك التوصل لصياغة نهائية لاتفاق عسكري لاقامة قواعد عسكرية امريكية جديدة في اراضي بلاده.

وتاتي تلك التصريحات عقب اجتماعه مع جورج شولتز نظيره الامريكي في بانكوك.

شيفاردنادزه يطلب من واشنطن سحب الاساطيل الاجنبية من الخليج

موسكو ـ أ.ش.ا : اعلن ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفييتي انه ابلغ السفير الامريكي في موسكو امس بضرورة سحب الاساطيل الاجنبية من مياه الخليج واقامة قوة دولية لحراسة الملاحة بدلا منها.

كما انتقد شيفاردنادزه في تصريحات بثها راديو موسكو اسقاط الطائرة المدنية الايرانية.

في بلاغ لوالده :

بولارد يضرب عن الطعـام

سوث بنر «انديانا» ي ب : ذكر امس والد الجاسوس جون ناثان بولارد الذي عمل لحساب العدو الصهيوني في الولايات المتحدة ان ابنه بدأ اضرابا عن الطعام للاحتجاج على قيام سلطات سجن ميسوري بحجب المراسلات الخارجية عنه.

وحذر والد بولارد مما سماه من مخاطر الاضراب على حياة ابنه.

ولم ترد بعد تاكيدات من سلطات السجن الامريكي عن تلك المعلومات.

خبير أمريكي:

«حريق منصة نفط بحر الشمال اسوأ ما رأيت»

ارتفاع عدد العمال المستقيلين لعدم كفاية الحماية

ابردين (سكوتلندا) ـ وكالات الانباء: يحاول خبير أمريكي كبير هو بول ادير، الخبير المخضرم في مجال اطفاء حرائق النفط دون جدوى اخماد الحريق الذي اندلع في منصة بايبر الفا للنفط في بحر الشمال فور وصوله الى ابردين أمس الأول قادما من تكساس.

وصرح ادير للصحفيين قائلا: «الله يعلم ماحدث هنا.. ولكنه اسوأ ما رأيت».

وانتشر القلق بشأن عدم كفاية اجراءات الأمان في المنصات النفطية الى حقل غاز وست سول الذي تملكه شركة بريتيش بتروليوم حيث استقال اكثر من ١٠٠ عامل بسبب خلاف حول الاجور وظروف العمل وطاروا الى البر أول امس الجمعة.

وقال زعماء في نقابة العمال ان العمال ينتابهم القلق منذ بعض الوقت من عدم كفاية اجراءات الأمان وشعروا بان حادث المنصة بايبر الفا هو القشة التي قصمت ظهر البعير. ولكن مسئولا بشركة بريتيش بتروليوم قال ان الشركة ترى ان الاجراءات كافية وان النزاع لن يؤثر على انتاجها.



● الخبير الامريكي ادير

خطوة ايطالية للانفتاح على العراق وايران

اجتماعات اللجان الثنائية خلال الشهر الحالي لمناقشة الوضع في الخليج والعلاقات التجارية

روما ـ وكالات الانباء : اعلنت ايطاليا انها ستعقد اجتماعات مع مسئولين عراقيين وايرانيين في الشهر الحالي لحسم مسائل تجارية معلقة وكذلك بحث الوضع في الخليج، والعلاقات الثنائية.

وكان مجلس الوزراء الايطالي قد عقد مساء امس الاول اجتماعا خاصا لهذا الغرض.

وحضر الاجتماع وزراء الخارجية والدفاع والخزانة والصناعة والتجارة الخارجية والقطاع العام كما شارك فيه نائب رئيس الوزراء جاني دي ميكيليس.

واكد وزير الخارجية اندريوتي ان كل ما بحث في هذا الاجتماع كان المسائل الاقتصادية المعلقة بين ايطاليا وايران والعراق واصدر مكتب رئيس الوزراء بعد ذلك بيانا رسميا عن الاجتماع جاء فيه انه تقرر عقد لجنة التعاون الثنائية الايطالية العراقية في روما يومي ٢٠ و ٢١ يوليو الجاري، واللجنة الثنائية الايطالية الايرانية في طهران يومي ٢٥ و٢٦ يوليو الجاري.

واوضح البيان انه تم تكليف وزير التجارة الخارجية ريناتو روجيرو بترتيب عقد اجتماع اللجنتين بهدف التعمق في كل المسائل الاقتصادية المعلقة بين ايطاليا من جهة وايران والعراق من جهة اخرى في اطار سياسة انفتاح ايطالية نحو البلدين ترمي الى تعزيز عوامل السلام في منطقة الخليج وتحسين الاوضاع الاقتصادية بين ايطاليا والبلدين.

من جهة اخرى قررت الحكومة الايطالية تاجيل اجتماع رسمي مع اصحاب الاساطيل التجارية الايطالية الى يوم الثلاثاء القادم لبحث اساليب جديدة لحماية السفن التجارية الايطالية في الخليج مثل تسيير قوافل من هذه السفن معا وحراستها معا بدلا من الحراسة الفردية التي يقوم بها الاسطول العسكري الايطالي حاليا في مياه الخليج .

وقال مسئولون ايطاليون ان وزير التجارة الخارجية الايطالي ريناتو روجيرو سيمثل روما في المحادثات مع العراق وسيسافر على الارجح الى طهران للاجتماع مع المسئولين الايرانيين .

واضاف هؤلاء المسئولون قولهم لن بين المسائل الرئيسية التي ستناقش مع العراقيين طلبا عراقيا لشراء ١١ فرقاطة ايطالية من طراز «لوبو» لم تسلم بعد الى بغداد بسبب حظر الحكومة الايطالية بيع الاسلحة الى كل من ايران والعراق ما دامت الحرب مستمرة بين البلدين.

وتحث الحكومة العراقية ايطاليا على تسليمها الفرقاطات الاحدى عشرة.

وقال روجيرو للصحفيين ان الحظر المفروض على ارسال الاسلحة الى طرفي الحرب الايرانية ـ العراقية يستبعد اتخاذ مثل هذا العمل في الوقت الحالي.

ولكنه اضاف قوله «اننا لم نقل ابدا اننا لن ننفذ العقد.. ولكن علينا ان نجد السبل والوسائل السياسية التي يمكن عن طريقها تنفيذ هذا الاتفاق الذي لايزال قائما».

والمسالة الرئيسية التي سيناقشها المسئولون الايطاليون مع المسئولين الايرانيين هي المدفوعات المستحقة للشركات الايطالية المشتركة في بناء ميناء بندر عباس في جنوب ايران بموجب عقد قيمته عدة ملايين من الدولارات تم الاتفاق عليه خلال حكم الشاه الراحل.

ويذكر ان العراق ينتظر منذ سنوات حل الكثير من المشاكل المعلقة مع ايطاليا اقتصاديا واهمها قيام العراق بدفع تكاليف اسطول عسكري كبير بنته المصانع الايطالية لحساب القوات المسلحة العراقية ابرم عقده قبل الحرب الراهنة، ولم تسلمه الحكومة الايطالية للعراق حتى اليوم كما تعمل في العراق وايران عدة شركات ايطالية في مجالات الصناعة والموانيء وغيرهما من المرافق.

طه رمضان يشيد بزيارة صدقي للعراق

بغداد ـ أ.ش.ا : اشاد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي بزيارة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري لبغداد وقال انها لقيت التقدير الكامل من الحكومة العراقية لما مثلته من معان نظرا للتوقيت الذي تمت فيه .

واضاف المسئول العراقي في حديث للوفد الاعلامي المصري الذي رافق الدكتور عاطف صدقي خلال زيارته ان اللقاءات والاجتماعات التي جرت خلال انعقاد الدورة الاولى للجنة المشتركة بين البلدين في بغداد قد سادها شعور متبادل بالارتياح لتقارب وجهات النظر سواء بالنسبة لمصالح الدولتين او حول الاوضاع السائدة على الساحة العربية.

واشار طه ياسين رمضان الى انه تم الاتفاق في بداية اعمال اللجنة العليا في دورتها الاولى على مبادىء هامة تحكم اعمال اللجنة في سعيها لتدعيم التعاون بين البلدين وهي ان اى مجال للتعاون يجب بحثه واى مجال يصعب تحقيق انجاز فيه يؤجل لحين تحقيق الظروف الملائمة له من كلا الطرفين مع الحرص على مبدا الصراحة الذي يخلق الثقة بين الطرفين التى تحقق علاقات ذات مستقبل.

واكد طه ياسين رمضان في حديثه ان حماس بلاده لمواجهة المعارك الطويلة الشرسة لايقلل من حماسها للسلام

وفد الأمم المتحدة يصل العراق نهاية الأسبوع

جنيف ـ كونا: اعلن في جنيف أمس، ان وفدا من المكتب الاوروبي للأمم المتحدة سوف يقوم بزيارة للعراق في نهاية الاسبوع الجاري.

وقال بيان بهذا الشان ان الوفد المكون من ثلاثة اشخاص سيقوم بزيارة بغداد بتكليف من السكرتير العام للأمم المتحدة جافيير بيريز ديكويللار.

وكان الوفد قد قام في بداية الشهر الماضي بزيارة ايران..

العراق يعقد ندوة عسكرية لتقييم انتصارات «الفاو»

بغداد ـ أ.ش.ا: قال طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة والنائب الاول لرئيس الوزراء العراقي انه ستعقد في بغداد خلال ايام ندوة عسكرية تحليلية لتقييم معركة «الفاو» يشارك فيها الخبراء العسكريون في عدد من الدول العربية.

وقال ان معركة تحرير «الفاو» وهي احدى المعارك النموذجية في هذا العصر من ناحية الاداء والتنفيذ بوصف الفاو من اكبر المناطق التي تم تحريرها دفعة واحدة رغم الظروف القاسية التي احاطت بالمعركة.

واضاف المسئول العراقي في تصريح للوفد الاعلامي الذي رافق الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري خلال زيارته اخيرا لبغداد ان العديد من المعارك التي خاضها العراق تجري دراستها من قبل العسكريين المتخصصين في العديد من المعاهد العسكرية العربية والعالمية .

وذكر المسئول العراقي ان المعركة التي قام بها الايرانيون لاحتلال الفاو استغرقت ٤٢ يوما متصلة عام ١٩٨٦ ورغم ذلك فان القوات العراقية تمكنت من تحريرها في معركة استغرقت حوالي ٣٦ ساعة.

واشار الى ان معركة الايرانيين لاحتلال الشلامجة استغرق مائة يوم ووقعت خسائر فادحة للطرفين ومع ذلك فان تحرير العراق لها في زمن قياسي يؤكد تفوقه في القدرة والاداء وانضباط التنفيذ الى حد كبير.

● الرئيس التركي

الحرب العراقية ـ الايرانية اكتسبت سمات الحرب الاولى

انقرة ـ رويتر : قال الرئيس التركي كنعان ايفرين امس ان على العراق وايران ان ينهيا على الفور الحرب بينهما وحث الامم المتحدة على فعل كل ما بوسعها لتحقيق هذا الهدف.

وقال الرئيس ايفرين في حديث «لرويتر» ان كلا من الجانبين ليس من الوجهة العسكرية في موقف يتيح له تحقيق نصر حاسم. وقد اكتسب القتال الان بعض سمات الحرب العالمية الاولى اذ اصبحت قوات الجانبين حبيسة مواقعها.

● لدى وصوله الى بغداد:

● بقية المنشور ص٣ ●

الماضي تحت عنوان «لاول مرة العطاس يزور العراق في يوليو ـ القدم».

وبدأت مساء امس جلسة المحادثات الرسمية بين العراق برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين وجمهورية اليمن الديمقراطية برئاسة حيدر ابوبكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى. وجرى خلالها بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها في شتى المجالات.. بالاضافة الى بحث تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية. والانتفاضة الفلسطينية في الاراضي العربية المتحلة.

واكد الجانب اليمني خلال المحادثات دعمه للعراق في مساعيه نحو تحقيق السلام ودعم مواقفه الداعية لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨. واشاد الرئيس اليمني بالانتصارات العراقية الاخيرة كخطوة اساسية لتحقيق السلام.

وقد عبر الجانبان عن استنكارهما الشديد لاراقة الدم الفلسطيني في المخيمات. وعبرا عن رأيهما بان هذه الاحداث تمس في الصميم نضال الشعب الفلسطيني وتشوه قضيته العادلة.

محللون عسكريون غربيون :

«صفقة التورنادو» تجعل السلاح الجوي السعودي

● بقية المنشور ص٣ ●

السعوديين سيكون لديهم اقوى قوات دفاعية في الشرق الاوسط.

واضاف قوله «من الواضح تماما انهم يشعرون بانهم عرضة للهجوم. فالسعودية محاطة بقوات جوية هائلة ومدربة اعتادت على القتال كل يوم».

وقالت مصادر عسكرية انه على الرغم من ان الانظمة العسكرية الدفاعية للسعودية ستظل تعتمد اعتمادا كبيرا على طائرات الانذار المبكر من طراز (اواكس) الامريكية، الا ان المقاتلات من طراز (تورنادو) سوف تحل في النهاية محل المقاتلات الامريكية التي تشكل حاليا العمود الفقرى للسلاح الجوى السعودي.

وفي لندن اعتبر خبراء السلاح صفقة (التورنادو) للسعودية بمثابة «احياء لصناعة الدفاع البريطانية».

واعربت الصحف البريطانية امس عن اعتقادها بان جماعة الضغط المؤيدة لاسرائيل في الكونجرس الامريكي ساهمت في توجه السعوديين الى بريطانيا. وذكرت (التايمز) ان هذه الصفقة الضخمة سيكون لها انعكاسات على موازين القوى العسكرية والسياسية في منطقة الخليج. واشارت الصحف الى ان بريطانيا حليف مهم لاسرائيل كذلك غير ان هذا لم يمنعها من بيع اسلحة الى السعودية.

وجاء رد فعل بورصة لندن سريعا عقب اعلان وزارة الدفاع البريطانية امس الاول عن الصفقة، فلم ترتفع فقط اسهم شركة بريتيش ايروسبيس وانما كذلك اسهم العديد من الشركات الاخرى الصغيرة المعنية بالعقد مثل رولز رويس «لصناعة محركات الطائرات» وبليسي وراكال وفيرانتي «مكونات» وثورنيكروفت. ويقول الخبراء ان شركة بريتيش ايروسبيس يمكنها الان تأمين ١٨ الف وظيفة وشركة فوسبر ثورنيكرافت ستعين على الارجح ٣٠٠ شخص في ساوثهامبتون.

من جانب اخر اعرب ناطق باسم خارجية العدو امس عن احتجاج «اسرائيل» لدى بريطانيا ازاء صفقة الاسلحة الى السعودية.

ونقل راديو العدو عن الناطق قوله «ان تلك الصفقة تعتبر سلاحا هجوميا تحصل عليه دولة في حالة حرب مع اسرائيل» واضاف «ان بريطانيا لاتزال تحافظ بدقة على الحظر الذي تفرضه على تزويد اسرائيل بالاسلحة».

مجلس الوزراء السوداني يناقش

● بقية المنشور ص٣ ●

وفي غضون ذلك غادر الميرغني الخرطوم امس في جولة سياسية تشمل دوائر نفوذ الحزب باقليم دارفور وقد رافق الميرغني في هذه الجولة التي قد تستغرق حوالى عشرة ايام عدد من قياديي الحزب ومن بينهم وزراء في الحكومة ومن المتوقع كذلك ان يذهب نواب الجمعية التاسيسية في عطلة عيد الاضحى التي تمتد لاسبوعين.

ومن جانب اخر صرح عبدالله الحسن نقيب المحامين السودانيين ان النقابة تلقت ردا من رئيس الوزراء اكد فيه ان وجهة نظر النقابة ستوضع في الاعتبار عند اجازة القوانين البديلة وانه سيسلم النقابة نسخا من المشروعات المقترحة في الوقت المناسب.

واضاف نقيب المحامين السودانيين في تصريحاته ان اخطر ما في مشروع العقوبات المقترح من النائب العام استثناء الجنوب من معظم المواد مما يشكل خرقا للدستور لان السودان دولة موحدة وغير فيدرالية وينبغي ان يستظل جميع المواطنين بقانون واحد.. واعلن ان نقابة المحامين ستقود حملة ابتداء من اليوم لاستنهاض الشارع السوداني على حد تعبيره ولفت نظر الراى العام.. واعرب الحسن في ختام تصريحاته عن شكوكه في ان الجبهة الاسلامية تستطيع انفاذ القوانين البديلة في الفترة التي تعهدت بها وتنتهي بنود الجمعية القادم.

هذا ويتوقع ان يعلن الصادق المهدي اخر التطورات في مؤتمر صحفي يعقده نهار غد الاثنين بمجلس الوزراء.

الأسد والجميل يجتمعان قبل منتصف أغسطس

● بقية المنشور ص٣ ●

الثانية لدمشق اللائحة النهائية بأسماء المرشحين المقبولين من الحكم وفريقه لتتم دراستها من قبل المسئولين السوريين قبل عقد القمة الثنائية، موضحا ان هذه اللائحة لن تتضمن اكثر من اسمين او ثلاثة اسماء على ابعد تقدير.

واكد المسئول ان موفدا امريكيا رفيع المستوى قد يكون مساعد وزير الخارجية لشئون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي سيزور دمشق وبيروت قبل عقد القمة الثنائية المرتقبة بين الجميل والاسد باسبوع، لاطلاعهما على موقف واشنطن من موضوع الانتخابات الرئاسية المقبلة. مشيرا الى ان الموفد الامريكي سيناقش مع الرئيسين تحديد اسم المرشح الذي سيتم الاتفاق عليه بينهما خلال قمتهما المنتظرة بدعم ومباركة ومساندة واشنطن.

وتوقع المسئول ان يعين مجلس النواب خلال دورته الاستثنائية غير العادية التي تبدأ في الخامس عشر من الشهر الجاري وتستغرق ١٥ يوما فقط موعدا لعقد جلسة لانتخاب رئيس جديد للجمهورية في ١٧ اغسطس المقبل.

ومن جهة اخرى نقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن راديو «صوت لبنان» تصريحات منسوبة الى وليد جنبلاط رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي اكد فيها ان الانتخابات الرئاسية ستجرى في موعدها. وقال انه يستبعد حدوث صراع مسلح يؤدي الى تغيير المعادلة السياسية، وانه لن تكون هناك مصالحة في لبنان وهو شخصيا غير معني باستئناف الاتصالات السورية ـ اللبنانية.

فضيحة عقود البنتاجون

● بقية المنشور ص٣ ●

لجنة القوات المسلحة التابعة لمجلس النواب الامريكي للفوز بعقود دفاعية قيمتها ٧٢٠ مليون دولار.

واوضح ديريك فاندرشاف المفتش العام لوزارة الدفاع ان الوزارة تحقق في بضع حالات محتملة خاصة باستغلال النفوذ تضم مسئولين سابقين بها يعملون لحساب شركات لها عقود مع الوزارة واكد اللجنة الفرعية للخدمات الاتحادية التابعة لمجلس الشيوخ ان وزارة الدفاع تبذل كل ما في وسعها لضمان الالتزام بالقوانين التي تحدد مستوى معينا لسلوك المسئولين السابقين بها .

ويذكر انه يتعين على المسئولين الحكوميين الذين يتقاعدون من الخدمة الانتظار فترة قبل تمثيلهم لاى شركة لها عقود مع وزارتهم السابقة او التعامل مع هذه الوزارات كاصحاب مصالح .

في وقت لاحق نقلت وكالة «يونايتدبرس» الامريكية للانباء عن فرانك كارلوتشي وزير الدفاع الامريكي قوله خلال خطاب له امام مجلس فلادلفيا للشئون الدولية امس ان فضيحة عقود البنتاجون المتخصصة بمشتريات الاسلحة [illegible] الضوء على الشركات التي تقوم بدور [illegible] الذي يسعى الى ترويج بضاعته.

واضاف ان القرارات [illegible] التي اتخذت بشأن تطوير وبناء الاسلحة التكنولوجية العالية قد تركت الباب مفتوحا امام تدخل الكونجرس بالاضافة الى التأثير السياسي.

وقال ان احسن شيء يجب على الشركات المتعاقدة عمله في [illegible] هو الاستثمار في سوق [illegible]، واضاف انه يجب تخفيض عدد العروض المقدمة من تأثير هذه القرارات [illegible].

وذكرت الوكالة ان تصريحات كارلوتشي هذه تعد متناقضة لتصريحاته التي ادلى بها [illegible] بعد يومين من قيام رجال مكتب التحقيقات [illegible] بتفتيش مكاتب بعض المسئولين في وزارة الدفاع الشهر الماضي حيث قال [illegible] كارلوتشي [illegible] بشأن العقود واضح.

● السفير المصري في موسكو : ● بقية المنشور ص٣ ●

اسرائيل. وقال لم يحدث مطلقا ان منحت سفارته اية تاشيرة ترانزيت ليهودي سوفييتي ليعبر من خلالها مصر الى اسرائيل، ولم تتم اية مفاتحة مع السفارة المصرية لا ماضيا ولا حاضرا: وليس في سياسة مصر العربية قبول مثل هذه التحايلات على الاطلاق.

وقال انه لم يستلم خلال فترة وجوده بالسفارة المصرية اي طلب من هذا النوع.. وانه مندهش من هذه الاخبار الكاذبة.. وسنحاول ان نبحث عن مصدرها لانها عمليات تخريبية متعمدة.

٤ دول تسعى لعقد اجتماع طارىء لأوبك

● بقية المنشور ص١ ●

يابانية امس ان بعض الدول المنتجة للبترول لجأت اخيرا الى اقتطاع سعر نفطها الخام المصدر الى اليابان على اساس صفقات مباشرة. واشارت المصادر الى ان سعر نفط بعض الدول المنتجة في «اوبك» قد خفض خلال الاسبوع الماضي باكثر قليلا من دولار للبرميل للصادرات في شهر يونيو الماضي بالمقارنة مع اسعار يوليو.

واعربت ذات المصادر عن اعتقادها بان هذا سوف يؤثر على سعر النفط الايراني الذى تجري حاليا مفاوضات بشأنه بين الشركات اليابانية وشركة البترول الوطنية الايرانية.

وتطالب الشركات اليابانية الكويت ايضا بان تخفض اسعارها دولارين للفترة ما بين اغسطس واكتوبر من هذا العام.

ومن جانب آخر دعا الرئيس الاندونيسي سوهارتو السعودية امس الى مساعدته للحفاظ على وحدة منظمة «اوبك» واعلن الرئيس الاندونيسي خلال تسلمه في جاكرتا امس لاوراق اعتماد السفير السعودي طلعت امين هادي انه بالوحدة وبموقف موحد فقط يمكن «لاوبك» ان تحقق مزيدا من النجاح. وخصوصا ما يتعلق باستقرار الاسعار عند حد معين.

واشارت وكالة انتارا الرسمية الاندونيسية امس الى ان وزير المناجم والطاقة الاندونيسي جيننجار كارتزا سميتا سيجتمع مع نظيره السعودي هشام ناظر اثناء قيامه بتادية فريضة الحج.

حسين بعد اجتماعه مع مبارك في القاهرة

● بقية المنشور ص١ ●

اذا كان هناك جديد في العلاقات الاردنية ـ الفلسطينية انه «لايوجد شيء جديد».

وقال فيما يتعلق بالوفد المشترك وعما اذا كانت هناك مباحثات سلام: «اعتقد انكم اطلعتم على الكلمة التي القيتها في قمة الجزائر، وطرحت فيها الموقف بشكل كامل».. مشيرا الى ان الموقف لايزال كما هو.

وقد غادر الملك حسين القاهرة امس بعد زيارة خاطفة استغرقت اكثر من ثلاث ساعات عائدا الى بلاده.

على الصعيد نفسه حددت وزارة الخارجية الاردنية الاسس التي يلتزم بها الاردن في اية مفاوضات للسلام في الشرق الاوسط. واوضحت الورقة التي جرى توزيعها على المشاركين في المؤتمر الرابع للمغتربين الاردنيين الذي يبدأ اعماله في عمان غدا «ان الرغبة في التفاوض هي حول تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ وليس التفاوض حول القرار نفسه، وعلى اساس ان القرار ينطبق على جميع الاراضي العربية المحتلة.. وهذا اساس التفاوض في المؤتمر الدولي المقترح».

واعلن الاردن مجددا في هذه الورقة رفضه ان يكون المؤتمر احتفاليا او قصر دوره على التفاوض المباشر، واصراره على عقد مؤتمر دولي فاعل ينبثق من الحاجة لعقد مفاوضات تعتمد على الشرعية الدولية، ويعكس الثقل المعنوي والاخلاقي للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لمساعدة الاطراف المعنية.

واكدت الورقة اصرار الاردن على «ان يستند اى حل على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة، وان الانسحاب الجزئي يشكل استسلاما وليس سلاما عادلا، وضرورة حل القضية الفلسطينية من كافة جوانبها بما فيها حق العودة».

ودعت الى ان يجمع الحل كامل الاطراف المعنية وهي الاردن وسوريا ولبنان ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية، مع الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني الذي يعتبره الاردن حقا مقدسا.

ردا على اقتراح تشاوشيسكو التفاوض مع المنظمة

● بقية المنشور ص١ ●

ابلغا ميتيا ان الكيان الصهيوني يعلق اهمية خاصة على موافقة الرئيس الروماني على انشاء محطة في رومانيا تستقبل اليهود السوفييت المهاجرين قبل توجيههم الى اسرائيل، وقالا ان اقدام تشاوشيسكو على هذه الخطوة من شانه ان يحسن الميزان التجاري لرومانيا.. في اشارة الى امكانية قيام الكيان الصهيوني بوساطة لدى الدول الغربية التي تتعامل مع رومانيا لتحسين ميزانها التجاري، معها بالاضافة الى قيام اسرائيل بدفع مقابل مادى لاقامة هذه المحطة.

واضافت المصادر ان القيادة الاسرائيلية تلقت وعودا ايجابية في هذا الصدد من المبعوث الروماني، وانه تم الاتفاق على عقد عدد من الاتفاقيات التجارية بين البلدين خلال زيارة اريئيل شارون وزير الصناعة الاسرائيلي الى بوخارست الاسبوع القادم. ووصفت المصادر هذه الاتفاقيات بانها «تعويض للكيان الصهيوني عن اتفاقيات التعاون مع دول السوق الاوروبية المشتركة التي رفض البرلمان الاوروبي التصديق عليها مؤخرا».

ميليشيا جديدة باقليم الخروب اللبناني

● بقية المنشور ص١ ●

وكشفت المصادر عن ان النائب الخطيب يسعى لتجهيز حوالي ٥٠٠ عنصر على الصعيد العسكري حتى يكونوا الذراع العسكري لتنظيمه (رابطة الشغيلة) في منطقة اقليم الخروب.

واضافت ان الاستعدادات العسكرية التي يقوم بها مختلف الفرقاء في اقليم الخروب تؤكد ان هناك معركة حاسمة ستقع في الاقليم خلال الايام القليلة المقبلة بسبب التنافس للسيطرة عليه.

● مسئول بريطاني «للاتحاد» :

ايران نقلت نشاطها الى المانيا الغربية وعقدت عدة صفقات اسلحة

لندن ـ الاتحاد : كشف مسئول بريطاني امس انه بعد اغلاق مكتب مشتريات الاسلحة الايراني في لندن نقلت ايران نشاطها الى المانيا الغربية حيث عقدت عدة صفقات اسلحة غالبيتها مع الدول الاوروبية الشرقية وبعض الدول الاوروبية.

واوضح المسئول الذى رفض كشف اسمه «للاتحاد» ان بريطانيا فرضت رقابة منذ ذلك الوقت على دخول الايرانيين لاراضيها وعلى الشخصيات البريطانية المعروفة بعلاقاتها مع ايران.. تفاديا لعقد صفقات اسلحة مع ايران بعد صدور القرار ٥٩٨ .. كما اكد ان الجهات البريطانية المختصة رفضت اعطاء تاشيرات دخول لعدد كبير من الايرانيين خصوصا الشخصيات الايرانية الرسمية او الشخصيات المعروفة بعلاقاتها مع حكومة طهران.

بعد معارك استمرت اربعة أيام

● بقية المنشور ص١ ●

الاستراتيجية التي يبلغ امتدادها ٢٥ كيلو مترا بقممها: قزلت، تشت بلرى،جبل سلخان، ورواقمها، كما تم تطهير وادى سبيداره وتحرير المخافر الحدودية العراقية، وهي ملواري وشهاب الدين وسويكل. وبها يبلغ عدد الرواقم التى تم تحريرها ٢١ راقما.

وقد تم تحرير هذه المناطق الواسعة والوعرة التي تقع في القاطع الشمالي بعد معارك استمرت اربعة ايام متواصلة بقيادة قوات الفيلق الاول وقوات «صقر قريش».

وذكر البيان ان القوات العراقية قتلت وجرحت اعدادا كبيرة جدا من الايرانيين، كما تم اسر اعداد كبيرة والاستيلاء على كميات ضخمة من الاسلحة والمعدات والتجهيزات.

واضاف البيان ان قوات «الزبير بن العوام» والقوات المساندة لها تمكنت ليلة الثامن والتاسع من يوليو الجاري من تحرير جبل هلوان برواقمه المتعددة. وكان العراق قد شن هجوما الشهر الماضي لاستعادة الاراضى التى استولت عليها ايران في شمال شرقي العراق.

وفي ٣٠ يونيو الماضي استعادت القوات العراقية بلدة موات التى تبعد ٣٠٠ كيلو متر الى الشمال الشرقي من بغداد لينهي بذلك الاحتلال الايراني للبلدة الذي دام عاما واحدا.

وصرح ناطق عسكري عراقي بان المقاومات الارضية العراقية اسقطت امس طائرة ايرانية من نوع «اف ـ ٤» حاولت اختراق الحدود في قاطع الفيلق السابع.

وذكر الناطق ان الطائرة شوهدت تهوى محترقة داخل الاراضي الايرانية وذلك في الساعة السادسة والدقيقة الحادية عشرة من صباح امس.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان المقاتلات الايرانية شنت ١٣ غارة جوية امس على مواقع للفيلق الاول والثالث والسابع بالجيش العراقي في شبه جزيرة الفاو ومنطقتي عمليات زرداشت وشلامجة.

وذكر بيان للقيادة المشتركة ان هذه الغارات الحقت خسائر فادحة في صفوف العراقيين، وان المقاتلات عادت الى قواعدها سالمة، ونفت ايران في وقت لاحق اسقاط اى من طائراتها. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن قائد في السلاح الجوى قوله ان جميع المقاتلات الايرانية عادت سالمة بعد ان نفذت مهماتها امس الاول وامس.

كما اعلنت اذاعة طهران ان الخليفة المعين للخميني حسين منتظرى اجتمع امس الاول مع هاشمي رافسنجاني رئيس مجلس الشورى في مدينة قم.

واضافت الاذاعة ان الاجتماع تناول تعزيز القيادة العامة للجيش وتوجيهات الخميني الاخيرة الخاصة بالحرب العراقية ـ الايرانية وكان اخر لقاء بين الرجلين قد تم في ٩ يونيو الماضي.

وفي تطور اخر بدأت امس في ايران عمليات التعبئة حيث دعت قيادة حرس الثورة كل الشباب والمتطوعين الى تسجيل اسمائهم باسرع وقت ممكن في مراكز التجنيد.

وعلى غرار النداء الذى وجهته القيادة العامة للجيش الايراني يوم الخميس الماضي طلبت قيادة حرس الثورة من اولئك «القادرين على الاضطلاع بمسئولية هذه المرحلة الحساسة من التاريخ الايراني وبصفة خاصة الشباب والمتطوعين، التوجه الى الجبهة للدفاع عن الاسلام والوطن».

واضاف البيان الذى بثته اذاعة طهران ان القادرين على استخدام السلاح «مدعوون للتوجه في اسرع وقت ممكن الى مراكز التجنيد للمشاركة في الدفاع المقدس».

من جهة اخرى اكدت الاذاعة الايرانية في تعليق رسمي ضرورة اعادة تنظيم القوات المسلحة ودعمها على الجبهات وطالبت القيادة الجديدة باعادة تنظيم القوات المسلحة الايرانية وتعزيزها لتحقيق تطور على جبهات القتال.

وقالت الاذاعة ان منتظرى وضع مبلغ ٤ر١ مليون دولار تحت تصرف رافسنجاني لتامين متطلبات المتطوعين.

الاصدار الثالث

السعودية تطرح سندات

● بقية المنشور ص١ ●

بخفض قيمة الريال السعودي ستشتد اذا لم يكن الاقبال كبيرا على الاكتتاب في السندات التي تم طرحها امس مثلما هو متوقع. واشاروا الى انه اصبح واضحا انه من المعتاد ان تطرح مؤسسة النقد السعودي سندات قيمتها ٥ر١ مليار ريال كل اسبوعين بعائد يرتبط ارتباطا وثيقا بسندات الخزانة الامريكية، الا ان السندات السعودية الاخيرة تزيد بمقدار يتراوح من ١/٤ الى ١/٢ في المائة عن سندات الخزانة الامريكية.

وقال احد المصرفيين ان الاكتتاب في الاصدار الثاني كان اقل منه في الاول وسيكون اقل في الثالث من الاصدارين السابقين، مشيرا الى انه اذا واصل الدولار ارتفاعه فان السعوديين سيعمدون الى تخفيض قيمة الريال.

● السايح:

المجلس المركزي الفلسطيني

● بقية المنشور ص١ ●

الاجتماع مناقشة بنود اللائحة الداخلية للمجلس المركزي وبحث اخر تطورات الانتفاضة في الوطن المحتل، واتخاذ الاجراءات الكفيلة بضمان استمرارها. واشار الى ان سكرتارية المجلس تقوم الآن باعداد الدعوات لتوجيهها الى الاعضاء للمشاركة في هذا الاجتماع.

ومن جهة اخرى دعا الشيخ السائح هيئة رئاسة المجلس الوطني الفلسطيني المكونة من النائبين الاول والثاني للرئيس وامين السر الى اجتماع يعقد في بغداد يوم السابع عشر من يوليو الجاري لوضع الضوابط النهائية الخاصة بتشكيل المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الجديدة.

ويذكر ان المجلس المركزي الفلسطيني يشكل حلقة الوصل بين المجلس الوطني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ومهمته النظر في القضايا الداخلية الفلسطينية، والتنسيق بين عمل المؤسسات المختلفة على الساحة الفلسطينية.

مبارك يجتمع مع وزير خارجية البرتغال

القاهرة ـ وكالات الانباء : اكد امس جوى دى ديوس بنيرو وزير خارجية البرتغال ادانة بلاده للممارسات القمعية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

جاء ذلك عقب مباحثات اجراها الوزير البرتغالي في القاهرة امس مع الرئيس المصري حسني مبارك وعصمت عبدالمجيد وزير الخارجية .

تجدد الاشتباكات بين الشعبي الناصري وميليشيات لحد شرقي صيدا

بيروت ـ اش.ا: افادت الانباء الواردة من جنوب لبنان ان اشتباكات متقطعة وقعت الليلة قبل الماضية بين قوات جيش التحرير الشعبي الناصري، وجيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل على محاور كفر فالوس ـ لبعا ـ عين المير ـ شرقي صيدا، استمرت حتى فجر امس.

وذكرت الانباء انه شوهدت في الوقت نفسه بارجة وزورقان اسرائيليان قبالة الشاطىء الممتد من نهر الاولي شمال مدينة صيدا وحتى الصرفند بين صيدا وصور، في حين حلقت طائرة هليكوبتر اسرائيلية فوق المنطقة.

● مبارك :

اسقاط الطائرة كارثة

● بقية المنشور ص١ ●

وكان الرئيس المصري يتحدث بعد اجتماعه امس، في العاصمة المصرية مع العاهل الاردني الملك حسين وطالبا معا طهران بقبول قرار مجلس الأمن الذي يدعو الى وقف اطلاق النار بينها وبين بغداد وقالا ان التنفيذ الكامل للقرار هو في صالح الجميع.

الطيران منتظم بين ايران والامارات

اعلن مكتب شركة الطيران الايرانية بالدولة ان حركة الطيران بين مطار دبي الدولي والمطارات الايرانية قد انتظمت وعادت الى وضعها الطبيعي منذ مساء امس الاول حيث تسير الرحلات بين هذه المطارات في موعدها المحدد الى جانب الرحلات العادية المنتظمة الى مطار الشارقة الدولي.

وقال مصدر مسؤول بمكتب الشركة في دبي في تصريح له امس انه تم خلال الايام الثلاثة الماضية نقل جميع الركاب الايرانيين والركاب الترانزيت من مطاري دبي والشارقة الى المطارات الايرانية بعد ان استؤنفت رحلات الطيران الايراني بين الامارات وايران منذ الاربعاء الماضي ضمن رحلات عادية واضافية لنقل الركاب المنتظرين الذين تجاوز عددهم ١٢٠٠ راكب وتاجلت رحلات طيرانهم منذ يوم الاثنين الماضي بسبب حادث الطائرة.

طهران: رافسنجاني تلقى

● بقية المنشور ص١ ●

رئيس البرلمان الايراني.

وقالت المصادر ان تلك الاتصالات جرت على مستوى غير رفيع، وعبر وسيط ثالث لم تحدده، وبالتوازي مع تحسن العلاقات بين طهران من جهة ولندن وباريس من جهة اخرى.

ولم تشر المصادر الى ان الخميني على علم بتلك الاتصالات، الا انها اكدت ان عددا من القادة الدينين على مستوى رفيع كانوا على علم بها.

الاتصالات بشأن الرهائن تسير ببطء

بيروت ـ الاتحاد: علمت «الاتحاد» ان الاتصالات الجارية بعيدا عن الاضواء بين دمشق وطهران بشأن الرهائن الاجانب في لبنان تسير ببطء.. وتوقع ان تؤدي الاتصالات الى نتائج ايجابية قبل موعد انتخابات الرئاسة اللبنانية.

ومن ناحية اخرى طلبت ماري سورا زوجة الباحث الفرنسي ميشال سورا الذي توفي اثناء احتجازه في لبنان من الحكومة الفرنسية العمل على اعادة رفات زوجها.

● ام فلسطينية وابنها يبحثان بين الانقاض عن بقايا منزلها في مخيم برج البراجنة. «صورة للاتحاد»

● مأساة برج البراجنة:

● بقية المنشور ص١ ●

وفي مؤتمر صحفي عقده امس في مخيم مار الياس في بيروت الغربية، قال ابو عدنان عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية ـ القيادة العامة ومسئول جبهة الانقاذ ان العناصر الموالية للزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ستعمد الى تفجير الوضع الامني ضد جبهة الانقاذ في صيدا «لتمرير مشاريعها بعد ان خسرت مواقعها في بيروت»، وقال انه ارسل برقية الى مصطفى سعد، رئيس التنظيم الشعبي الناصري في هذا الخصوص ومذكرا اياه بان «صيدا اصغر من طرابلس».

ونفى ابو عدنان مجددا ان تكون سوريا قد شاركت في المعارك التي دارت مؤخرا في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.

ونسبت وكالة «رويتر» الى ابو فراس احد القادة العسكريين لجماعة ابو موسى قوله ان مخيم البرج يعاني من نقص في المياه وان وكالة غوث اللاجئين بدأت في توزيع مساعدات عينية لسكان المخيم، كما ذكرت الوكالة ان بعض طلبة الجامعات في بيروت تطوعوا لازالة الركام من المخيم وترميم المساكن.

وفي دمشق قالت صحيفة «الثورة» السورية ان مسئولية الاقتتال بين الفلسطينيين تقع على عاتق من سمتهم بـ «الزمرة التحريفية اليمينية التي ارادت غطاء لوثيقة بسام ابو شريف الاستسلامية»، بينما قالت صحيفة «تشرين» ان خروج انصار عرفات من بيروت «لقي استحسانا من قبل الجماهير العربية والفلسطينية».

وقد اعرب الفلسطينيون في الاردن امس عن اسفهم وغضبهم الشديد للاقتتال الذى دار في المخيمات في بيروت. وقال الشيخ عبدالحميد السايح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني انه «لايستطيع ان يبرر اسباب الاقتتال والدمار الذى حل بمخيمي شاتيلا وبرج البراجنة في بيروت». وقال في تصريح لرويتر «كأى فلسطيني انا اشعر بالاسى والمرارة لحدوث ما حدث في المخيمات وما نتج عن ذلك من دمار وتشريد... ولكن مثل ذلك العمل لايقدم عليه شخص او جماعة تشعر بواجبها الانساني نحو الشعب الفلسطيني في المخيمات والشتات».

وقال عبدالرزاق اليحيى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وممثل المنظمة لدى الاردن ان المحصلة النهائية لكل ما حدث في المخيمات وما تتعرض له «القيادة الشرعية» من عمليات تشكيك وتهجمات «تصب جميعها في دائرة المصلحة الاسرائيلية».

وذكرت مصادر سياسية في بيروت ان مخيم عين الحلوة قرب مدينة صيدا بجنوب لبنان يشهد حاليا مؤشرات توتر وصفتها بانها «خطيرة».

وقالت ان الفصائل الفلسطينية في «جبهة الانقاذ» رفضت مشاركة مقاتلي «فتح» في قوة امنية مشتركة هدفها ضبط الوضع الامني والحيلولة دون اندلاع القتال بين الفصائل الفلسطينية. واضافت ان منظمة «الصاعقة» الموالية لسوريا اتخذت قرارا بسحب ٢٥٠ من عناصرها من مراكز امنية قرب صيدا خلال الـ ٢٤ ساعة المقبلة بسبب اجواء التوتر السائدة في المخيمات بجنوب لبنان.

«فتح» : مايجرى داخل المخيمات يستهدف ضرب الثورة واجهاض الانتفاضة

تونس ـ واخ : اكدت اللجنة المركزية لحركة «فتح»، ان المحاولات الجارية لضرب الثورة الفلسطينية واجهاض الانتفاضة داخل الاراضي المحتلة سيزيد الانتفاضة التي دخلت شهرها الثامن تطورا وتصعيدا.

واوضحت في بيان اصدرته في تونس امس ان ما يجرى داخل المخيمات الفلسطينية في لبنان انما هو تنفيذ لمؤامرة صهيونية ـ امبريالية تستهدف ضرب الثورة الفلسطينية واجهاض الانتفاضة.

من جهة اخرى واصل المجلس الثوري لحركة فتح اجتماعاته في تونس امس لبحث التطورات الراهنة على الساحة الفلسطينية وخاصة الاوضاع في المخيمات الفلسطينية بلبنان وما تتعرض له من هجمات ابادية اضافة الى بحث العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا .

شهيدان جديدان في غزة والضفة ـ واضراب شامل لليوم الثاني

قائد صهيوني: في الضفة أسلحة تكفي لتنغيص حياتنا

● بقية المنشور ص١ ●

الجيش والشرطة وحرس الحدود بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وقال وزير الاوقاف والشئون والمقدسات الاسلامية الاردني الدكتور عبدالعزيز الخياط ان حوالي ٣٠٠ عقار اسلامي قد تهدمت او ازيلت بسبب الحفريات التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة المسجد الاقصى منذ احتلاله عام ١٩٦٧.

واوضح الدكتور الخياط ان المحاولة الصهيونية الاخيرة استهدفت عمل حفرة بعمق ١٤ مترا لاستكمال نفق كانوا قد حفروه تحت المسجد الاقصى للدخول اليه من باب المغاربة وباب الغوانمة. واكد الدكتور الخياط انه لم يثبت تاريخيا او واقعيا من خلال الحفريات الاثرية التي قام بها الصهاينة اي وجود لما يسمى بهيكل سليمان.

وفي بيت لحم فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم عايدة القريب، بعد المصادمات العنيفة بين العدو وسكان المخيم، والتي اسفرت عن اصابة شاب من اهالي المخيم برصاصة في بطنه نقل على اثرها الى مستشفى الحسين. وذكرت انباء الارض المحتلة ان قوات العدو استخدمت الرصاص والغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية ضد المتظاهرين الذين دافعوا عن انفسهم بالحجارة والزجاجات الفارغة. وجاء فيما بعد ان المحتلين الصهاينة اعتقلوا عددا من المواطنين.

وذكرت معلومات «الاتحاد» ان حدة الاشتباكات بين اهالي مخيم عايدة وقوات الاحتلال تفاقمت عقب قيام المحتلين باعتقال احد شباب المخيم، مما دفع الاهالي الى مهاجمة افراد العدو في محاولة لتخليصه من بين ايديهم، كما حاولوا السيطرة على سلاح احد افراد القوة الاسرائيلية، قام باطلاق الرصاص المطاطي على المواطن الفلسطيني الذي قام بالمحاولة واصابه بجروح بليغة، لكن هذا كله لم يمنع المواطنين من الاستمرار في التصدي لقوات العدو التي زادت من استخدام الرصاص والغاز المسيل للدموع، الامر الذي ادى الى اصابة بعضهم بجراح واختناقات.

واشتبك سكان بلدة النقوع في ساعة مبكرة من صباح امس مع قوات الاحتلال. ورشق الشبان في مخيم الدهيشة سيارة لاحد المستوطنين اليهود. ولايزال حظر التجول ساري المفعول على بلدة بيت سلحور لليوم الثالث على التوالي، كما تخضع المدينة للحصار العسكري، ومنع الصحفيون من دخولها.

وفي نابلس عمّ الاضراب امس كل المؤسسات المدنية، وتوقفت حركة السير منها واليها، واعلنت سلطات العدو المدينة منطقة عسكرية مغلقة امام الصحافة، ومنعت الطواقم التليفزيونية من الدخول اليها.

وداهمت قوة اسرائيلية مؤلفة من مائة جندي فجر امس قرية الزاوية وقامت بتفتيش منازلها بحثا عن الشبان الملثمين، بينما قام عدد من الشبان باحراق سيارة تابعة لاحد المستوطنين في قرية «عقرباء».

واغلقت معظم مداخل مدينة الخليل امس بالحواجز والمتاريس، ورفعت الاعلام الفلسطينية في عدة مناطق من المدينة، واشتبك الشبان لمدة ساعتين مع قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية في منطقة جبل الرحمة. واستمرت الاشتباكات ايضا في بلدة يطا. وفي الظاهرية وفي مدينة الخليل قام الشبان برشق عدة سيارات تعود للمستوطنين اليهود.

واصدرت سلطات الاحتلال قرارا يقضي بمصادرة «٨٠٠» دونم من اراضي بلدة «المدية» التابعة لقضاء رام الله، والتي تعود اصلا لعائلات فلسطينية منذ عشرات السنين.. فيما اعلن اصحاب الارض رفضهم للقرار الصهيوني.

وفي قطاع غزة ذكرت المصادر الفلسطينية ان فتى يبلغ السابعة عشرة من عمره جرح بعد اصابته برصاص قوات الاحتلال امس في خان يونس ضمن مظاهرة شعبية كبيرة تصدت للجنود الصهاينة . واعترف جيش العدو بانه استخدم الرصاص وقنابل الغاز ضد المتظاهرين.

ولايزال حظر التجول ساري المفعول في مخيمات النصيرات والشاطىء والبريج وجباليا .

ورغم الاضراب مدينة غزة امس لليوم الثاني على التوالي، والقيت زجاجة حارقة على سيارة عسكرية اسرائيلية في شارع عمر المختار، واستمر حظر التجول على احد اجزاء مدينة رفح، وادخل احد المواطنين الى المستشفى الاهلي العربي بعد تعرضه للضرب المبرح على ايدي قوات العدو .

وفي الجليل المحتل سنة ١٩٤٨، ذكرت الانباء ان عشرات المنازل في قرية «طرة» اصبحت آيلة للسقوط بسبب انفجار هائل نجم عن الغام فجرتها مؤخرا شركة الاسمنت الاسرائيلية في باطن الارض.

وقررت اللجنة القطرية لرؤساء المجالس البلدية والمحلية العربية في فلسطين المحتلة ١٩٤٨ اعلان اضراب عام في ١٩ يوليو الجارى .

كما تقرر تنظيم مظاهرات بالسيارات في اليوم نفسه يشارك فيها رؤساء واعضاء المجالس العربية وموظفوها، حيث ستنطلق من مدن وقرى الجليل والمثلث والساحل الى القدس المحتلة، وتختتم باعتصام جماعي في مكاتب وزارة الداخلية الاسرائيلية .

وقد تقرر اتخاذ هذه الاجراءات لشجب واستنكار الممارسات العدوانية الاسرائيلية في الوسط العربي المتمثلة بمصادرة الاراضي وعمليات هدم البيوت.

وطالبت اللجنة في اجتماع عقدته امس في مدينة «شفا عمرو» اعضاء الكنيست العرب ولجنة الدفاع عن الاراضي وممثلي الفعاليات الاخرى القيام بعمل ما للتوقف عن انتهاج هذه الممارسات العدوانية وانجاز خرائط هيكلية وتوسيع مناطق البلديات والقرى العربية.

وتم الاعلان امس عن اسماء الفلسطينيين العشرة الذين صدرت بحقهم قرارات ابعاد خارج الارض المحتلة امس الاول.

فمن قطاع غزة صدر قرار اسرائيلي بطرد الطبيب المعروف فتحي عبدالعزيز الشقاقي الذي عمل في مستشفى المقاصد بالقدس المحتلة، وهو من سكان رفح، وزميله احمد مصطفى، ومحمد عبدالله جابري ويسري درويش .

اما من الضفة الغربية فشملت القرارات الاسرائيلية بالطرد لؤي عبده (نابلس) الذى امضى ١٢ سنة في السجون الاسرائيلية وافرج عنه في عملية تبادل اسرى سنة ١٩٨٥، وهو صحفي يدير وكالة انباء في نابلس وعمل مراسلا لصحيفة «الفجر» المقدسية، وسمير صبيحات (جنين) وهو صحفي ايضا، ومحمد اللبدي (البيرة) وجمال دياب ابولطيفة، ومرسي عبدالهادي ابوغويلة (مخيم قلندية) ورضوان زيادة (الخليل).

ووصف ناطق اسرائيلي هؤلاء العشرة بانهم امضوا فترات طويلة بالسجون بسبب «نشاطاتهم المعادية لاسرائيل» وانهم واصلوا نشاطهم بعد خروجهم من السجون، كما كانوا «يعملون ضد اسرائيل وهم في السجون ايضا».

وفي المقابل، نسبت صحيفة «معاريف» الى المصادر العسكرية الاسرائيلية قولها ان تصريحات كبار السياسيين الاسرائيليين الداعية الى ان يقوم المستوطنون الصهاينة بحمل السلاح ومواجهة الانتفاضة الفلسطينية.. قد خلقت حوافز لدى اليهود للاضرار بالمواطنين الفلسطينيين، والمبادرة الى انتهاج الاسلوب الفردي والانتقام من العرب، مما ادى الى توتير الاوضاع الى ابعد حد في الاراضي المحتلة.

وقالت هذه المصادر ان الوضع في الارض المحتلة في ضوء هذه التصريحات والمبادرات اليهودية اخذ في التفاقم، ويزداد تفاقما كلما اقترب موعد الانتخابات الاسرائيلية في نوفمبر القادم .

واكدت «معاريف» ان تصريحات كبار السياسيين الاسرائيليين تشجع المستوطنين على ايذاء العرب بما هو متاح لهم .

واكدت صحيفة «علهمشمار» من جانبها على دور «المجموعات الضاربة» في تنفيذ توجهات القيادة الوطنية الموحدة في الاراضي المحتلة، وقالت ان قيادات الجيش الاسرائيلي بدأ يساورها قلق كبير بهذا الشان .

وقالت «علهمشمار» : هناك لجان داخلية آخذة بالتبلور في المناطق المحتلة، في كل مكان .. في الريف والمدن والمخيمات، وان هذه اللجان تخضع لزعماء منظمة التحرير، واشارت الى ان «المجموعات الضاربة» مسئولة عن معالجة الشئون الحياتية اليومية للمواطنين الفلسطينيين وتنفيذ اوامر المنشورات الصادرة عن قيادة الانتفاضة، وتنفيذ عمليات ضد الاهداف الاسرائيلية.

واكدت ان انتشار تلك اللجان واسع الى الدرجة التي اصبح فيها هناك مسئول لكل شارع من شوارع نابلس مثلا، تتركز مهمته في ملاحقة المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية والذين لا ينصاعون لاوامر قادة الانتفاضة .

وكشفت صحيفة «هاآرتس» النقاب عن وجود اسلحة نارية في الضفة الغربية المحتلة، ونقلت عن مسئول عسكري اسرائيلي كبير قوله ان الاسلحة في الضفة كافية لتنغص علينا حياتنا.

كما كشفت الصحيفة الاسرائيلية معلومات عن قيام القوات الاسرائيلية بتطبيق عقوبات عسكرية اقتصادية في الاراضي المحتلة. وقال مصدر عسكري اسرائيلي كبير للصحيفة ان الجيش يطبق ضد بعض القرى في الضفة الغربية عقوبات اقتصادية في المجال الزراعي بقصد الحاق اضرار مادية بهم في الموسم الزراعي.

وحدد المصدر تنفيذ العقوبات في قرى «اذنا» و«بيت فوريك» و«بيت أمر». كما اشار الى «قباطية» التي لم تنجح هذه العقوبات في فرض الهدوء عليها «ولذلك بقيت هذه القرية ترزح تحت نظام منع التجول».

على صعيد آخر قال احد مستشاري مايكل دوكاكيس مرشح الرئاسة الامريكية ان التعاون الاستراتيجي بين امريكا واسرائيل قد يتضرر من الانتفاضة

وابلغ ستوارت ايزنستادت مستشار دوكاكيس لشئون الشرق الاوسط امس راديو العدو ان دوكاكيس سيعمل على تعميق هذا التعاون اذا تم انتخابه. ولكنه حذر من ان الانتفاضة قد اوجدت ضغوطا على الرئيس الامريكي القادم، ستضطره الى التركيز على جهود السلام على حساب التعاون الاستراتيجي الامريكي ـ الاسرائيلي .

واشنطن تستقبل بحذر تصريحات رافسنجاني حول اسقاط الطائرة

● بقية المنشور ص١ ●

سوف يعلن خلال يومين عن موافقته على تقديم تعويضات مادية لأسر ضحايا الطائرة الايرانية الذين ينتمون الى ٧ جنسيات مختلفة بمن فيهم الايرانيون.

واشارت المصادر الى أن الاعلان عن التعويضات سوف يأتي في نفس الوقت الذي يبدأ مجلس الأمن الدولي في بحث موضوع اسقاط الطائرة بناء على شكوى من ايران.

وكان الرئيس ريجان قد بحث أمس الأول مسالة التعويضات في اجتماع خاص عقده مع كبار مستشاريه ووافق فيه على مبدأ تقديم تعويضات مادية مناسبة لأسر الضحايا الذين يقدر عددهم بـ ٢٩٠ شخصا باعتبار ان ذلك هو الاجراء الصحيح الذي يجب القيام به.

وتؤكد المصادر نفسها ان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي يحبذ تقديم هذه التعويضات كبادرة لتحسين العلاقات بين ايران والولايات المتحدة وبدء حوار جديد بينهما، خاصة بعد اعلان رافسنجاني ان ايران لن تلجأ الى القيام بعمل انتقاما ضد الولايات المتحدة. الا ان فرانك كارلوتشي وزير الدفاع وكبار المسئولين في «البنتاجون» يفضلون تاجيل اتخاذ قرار في موضوع التعويضات حتى ينتهي التحقيق الجاري في الحادث.

الا ان متحدثا باسم البيت الابيض اعلن في وقت لاحق «ان الموقف لم يتغير، وان قرارا لم يتخذ حتى الآن، ولا تزال المسالة موضع دراسة قانونية». وقد فسرت وكالات الانباء الحذر الأمريكي بأن واشنطن تخشى أن تفسر التعويضات على انها اعتراف بالذنب.

كذلك أعلنت مصادر عسكرية أمريكية ان البحرية الأمريكية تدرس في الوقت الحالي ادخال تغييرات على أجهزة الرادار المستخدمة بسفنها المنتشرة في العالم لمنع تكرار حادث اسقاط الطائرة الايرانية ولتمكين هذه السفن من متابعة أي أهداف جوية ومشاهدتها بصريا على شاشات الرادار.

وذكرت المصادر ان هذه التغييرات تستهدف بالدرجة الاولى تحسين قدرتها على التمييز بين الطائرات المدنية والعسكرية وتصحيح القصور الموجود بأجهزة تحديد الأهداف.

وأكدت مصادر أمريكية أمس، ان مكتب الحسابات العامة في الكونجرس نبه اكثر من مرة الى الخلل في عمل نظام الرادارات «ايجيس» الذي يحمله الطراد «فينسينس»، وقالت ان المكتب قدم قبل عام تقريرا سريا يكشف فيه أن هذا النظام لم يجرب أبدا بطريقة شاملة قبل أن يبدأ استخدامه.

واشارت المصادر الى أن المكتب وجه انتقادات اخرى مماثلة، ولكن مسئولي البحرية الأمريكية رفضوها.

كما رجح أحد النواب المعارضين لهذا النظام وجود عيب في برنامج الكمبيوتر الذي يعمل به. وقد ثبت خلل هذه الرادارات مرتين الاولى في مارس ١٩٨٦ امام الساحل الليبي عندما أطلق الطراد يوركتاون المزود بالنظام نفسه صاروخين على «سفينة وهمية» بدت انها تريد مهاجمته، وفي الحالة الثانية رفض النظام نفسه على متن طراد آخر امام الساحل اللبناني أن يرصد طائرة صغيرة كانت تقترب مباشرة منه.

وقد تكشفت هذه التفاصيل في الوقت الذي أعلن الفريق الأمريكي المكلف بالتحقيق في الحادث ان مهمته ربما تتجاوز الموعد المحدد لها لتقديم تقريره، ورفض متحدث عسكري امريكي الكشف عن النتائج التي تم التوصل اليها حتى الآن وقال ان وزارة الدفاع ستعلنها بنفسها بعد تلقيها لتقرير لجنة التحقيق.

وفي الأمم المتحدة استبعد دبلوماسيون احتمال ان يمضي مجلس الامن الدولي الى أبعد من المطالبة باجراء تحقيق في حادث اسقاط الطائرة الايرانية عندما يجتمع بعد غد (الثلاثاء) بطلب من ايران.

وقال أحد الدبلوماسيين انه لا يحتمل ان يدين المجلس الولايات المتحدة لانه يعلم ان مثل هذه الخطوة لن تحصل على تأييد كاف.

وأضاف انه حتى دول عدم الانحياز الست الاعضاء في مجلس الامن لم تستجب الا ببرود لدعوة ايران لادانة واشنطن. وتوقع الدبلوماسي أن يقتصر الامر فقط على الدعوة للتحقيق والاعراب عن الأسف لموت مدنيين.

وأوضح الدبلوماسيون أيضا انه لن يكون هناك تأييد كاف لمطالبة ايران المجلس بأن يدعو الولايات المتحدة لسحب قواتها من الخليج العربي. كما أن الفرصة ستكون محدودة لصدور قرار يتعامل فقط مع مسألة اسقاط الطائرة كما تريد ايران، دون أن يتعدى ذلك لبحث الوضع بمجمله في الخليج، والناجم عن استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية منذ سبتمبر ١٩٨٠م.

وقالت مصادر دبلوماسية انه يبدو من الأرجح أن يحيل مجلس الأمن الدولي الموضوع الى المنظمة الدولية للطيران المدني لبحثه عندما تجتمع في مونتريال يوم الأربعاء المقبل.

ولا تتمتع الولايات المتحدة بحق النقض (الفيتو) في مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني الذي يضم ٣٣ عضوا والذي سيقرر ما اذا كان سيأمر باجراء تحقيق في اسقاط الطائرة الايرانية مثلما فعل في حادثتي اسقاط طائرة الركاب المدنية الكورية الجنوبية فوق سخالين السوفييتية. واسقاط مقاتلات اسرائيلية لطائرات الركاب الليبية فوق صحراء سيناء في ١٩٧٣م.

وأوضح تقرير «للاتحاد» من العاصمة الأمريكية انه في الوقت الذي تترقب فيه الدوائر العربية في واشنطن والأمم المتحدة بدء مناقشات مجلس الأمن حول حادث الطائرة وما اذا كانت ستؤدي الى مواجهات أو محاولات للتهدئة بين طهران وواشنطن، فان المسئولين الأمريكيين يعتقدون ان الأزمة يمكن أن تفتح المجال لعودة الحوار بين الجانبين.

وصرحت مصادر عليمة «للاتحاد» بأن طلب ايران بتاجيل انعقاد المجلس حتى بعد غد الثلاثاء، اي بعد مرور عشرة ايام على الحادث، يوضح مدى الحذر والتروي الذي تتحرك به ايران لحشد التأييد الأكبر لقضيتها وتحاشي الاضرار بموقفها اذا استخدمت أمريكا أو دولة أخرى ـ يمكن أن تكون بريطانيا ـ حق «الفيتو» ضد مشروع القرار الذي ستتقدم به ايران للمجلس.

وترى الدوائر ان وجود وزير خارجية ايران على رأس وفد بلاده اثناء مناقشة القضية سيفتح المجال امام اتصالات وتحركات دبلوماسية خارج اطار المناقشات التي سيجريها المجلس. ويشارك في هذه الاتصالات الوسطاء في محاولات التوفيق بين ايران والولايات المتحدة.

وعلمت «الاتحاد» ان اليابان وايطاليا والمانيا الاتحادية ودولا اخرى قامت بدور في نقل الرسائل بين ايران والولايات المتحدة خلال الشهرين الأخيرين. وانه من المحتمل أن يتم تاجيل المناقشات بعد جلسة الافتتاح الى الخميس المقبل.

وذكرت مصادر ايرانية «للاتحاد» ان مناقشات مجلس الأمن يجب أن تركز على حادث الطائرة فقط، والا يشمل الحرب أو القرار ٥٩٨ . نظرا لفداحة الحادث.

وأكدت المصادر الأمريكية في الوقت نفسه «للاتحاد» أن نطاق مناقشات مجلس الأمن يجب أن يتسع ليشمل الأسباب الرئيسية وراء وقوع هذا الحادث، وهو استمرار الحرب ورفض ايران الالتزام بتنفيذ قرار مجلس الأمن ٥٩٨ .

وعلى الصعيد الدولي ـ وحتى داخل الولايات المتحدة نفسها ـ تصاعدت الدعوة من أجل تغيير السياسة الأمريكية في الخليج. وقاد هذا الاتجاه أمس كلا من الاتحاد السوفييتي والصين. فقد ابلغ ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفييتي السفير الأمريكي في موسكو بأن الوضع الحالي غير المستقر الذي يسود منطقة الخليج لا يمكن أن يعود الى طبيعته الا بتطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ . وانسحاب الأساطيل الأجنبية من المنطقة واستبدالها بقوة بحرية تابعة للأمم المتحدة.

ودعت الصين واشنطن الى تعديل سياستها «الغامضة والمتناقضة» في الخليج. وقالت صحيفة «الشعب» الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني والتي تعكس بدقة وجهة النظر الرسمية للصين «ان المسألة ليست في تحديد ما اذا كانت أمريكا فعلت ذلك عمدا أو خطأ، ذلك ان تدمير الطائرة هو نتيجة للسياسة الأمريكية في الخليج التي يجب أن تتغير طالما انه لا يمكن للأمريكيين ان يضمنوا عدم قيام اسطولهم باسقاط طائرات مدنية أخرى».

وفي واشنطن نفسها: رد البيت الأبيض على دعوات في الكونجرس بمراجعة قواعد الاشتباك التي تحكم عمل القوات الامريكية في الخليج. وأعلن انه من غير المرجح أن يتم ادخال أي تغييرات قبل اكتمال التحقيق. وكان السناتور الديمقراطي روبرت بيرد قد حث الادارة الامريكية على اعادة تقييم مساعدتها للسفن المحايدة اذا تعرضت للهجوم في الخليج.

وقالت الصحف الامريكية ان هناك اتجاها داخل الولايات المتحدة الى انهاء وجودها العسكري في المنطقة. واشارت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتر» الى ان الادارة الأمريكية لا تخفي رغبتها في انهاء وجود أسطولها في الخليج، رغم اقتناعها بأن لها مصلحة بعيدة الأمد في حماية حركة النقل البحري في مياه الخليج والدفاع عن الدول الصديقة في المنطقة.

واضافت ان الانتصارات التي حققها العراق مؤخرا عززت ثقته بنفسه مما يجعله غير مستعد لانهاء الحرب الا وفقا لشروطه.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان فاجعة طائرة الركاب الايرانية والنكسات المتلاحقة التي منيت بها ايران في حربها مع العراق. بالاضافة الى الوضع الاقتصادي المتدهور في مختلف قطاعات المجتمع الايراني، توفر كلها سببا مقنعا للولايات المتحدة لانهاء تواجدها في منطقة الخليج دون المساس بهيبتها الدولية.

وأعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن الوجود الامريكي في منطقة الخليج الذي لعب دورا في اضعاف المجهود الحربي الايراني على مدى السنوات الماضية يعمل الآن على عرقلة المفاوضات لاحلال السلام في المنطقة اكثر مما يوفر لها المساعدة.

● المتظاهرون في كراتشي يحرقون امس الاول العلم الامريكي ومجسما للرئيس الامريكي ريجان احتجاجا على اسقاط طائرة الايرباص الايرانية. وكان اغلب المتظاهرين من المثقفين والزعماء السياسيين. (صورة للاتحاد)

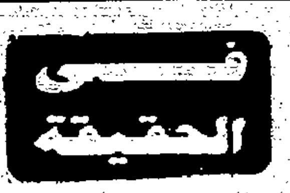
الابنة الكبرى لقائد الطائرة المنكوبة تحمل الجنسية الامريكية !

نورمان ـ ا ف ب : كشفت شقيقة زوجة حسن رضانيان قائد الطائرة الايرانية المنكوبة انه اب لثلاثة اولاد اكبرهم فتاة في الخامسة تحمل الجنسية الامريكية وولدت في الولايات المتحدة !. وقالت انه تلقى تدريباته في الولايات المتحدة خلال عهد الشاه السابق وكان يحب الولايات المتحدة وان ابنته كانت تفتخر بانها امريكية : واشار اقارب الفتاة الى انه سيكون صعبا للغاية الان ان نشرح لها كيف مات والدها ؟.

اقتراحات لفتح طرق جوية بديلة فوق الخليج

مونتريال ـ رويتر : كشفت مصادر في المنظمة الدولية للطيران المدني عن ان الجهود الدولية لفتح طريق بديل لرحلات الطيران في اجواء الخليج ستكتسب قوة دفع جديدة بعد سقوط الطائرة الايرانية بهدف ايجاد ممرات جوية بعيدا عن مناطق الحرب، وبحيث يكون لكل شركة حرية الاختيار بين الممر الاصلي المزدحم والخط الجديد.

وقال متحدث باسم الاتحاد الدولي للنقل الجوى ـ ان الممر الجوى الحالي عبر الخليج مزدحم للغاية وتستخدمه ما بين ٢٢٥ و ٢٥٠ رحلة تجارية يوميا تقل نحو ٥٠ الى ٦٠ الف مسافر كل يوم، غير ان خبراء المنظمة اكدوا ان مصاعب دبلوماسية وفنية واقتصادية بالغة التعقيد تعترض محاولة ايجاد خط بديل يمر فوق الساحل الغربي للخليج بدلا من منتصف الخليج. كما ان هذا الطريق الجديد سيضيف نحو ١٥ دقيقة الى وقت الطيران الحالي ويحمل شركات الطيران تكلفة هائلة تصل الى الف دولار عن كل دقيقة طيران.



دار، اخيرا، في صحافتنا الوطنية، حوار حول الثقافة في الاندية الرياضية. قال البعض: هنالك مكان لها، وقال آخرون: لاتوجد اماكن شاغرة!.. والحوار في شكله ومضمونه، فيه شيء من الجدة والغرابة، وربما الطرافة، فلاول مرة، يقال رأي، علنا، لايحرض على ثقافة الاندية، والاسلس هو التحريض والوجوب. وبادىء ذي بدء، فان انديتنا لا تكتفي بانها رياضية، وانما تضيف صفة الثقافية، ولا تستغني عنها، ولكن الامر، لايتعدى، في واقع الامر، مجرد يافطة كبيرة فارغة، وخالية من مضمونها، فرغم المحاولات التي بذلها المجلس الاعلى للشباب والرياضة، واخص بالذكر، جهود الاخ عبدالله ابراهيم، مدير ادارة الثقافة والاعلام بالمجلس. رغم تلك المحاولات، فان الحركة الثقافية، داخل الاندية، لم تتزحزح، قيد انملة، اما حديث الامكانيات، والبعض يدعي انها معدومة، فحديث مردود عليه، والجوهر انها متجهة كلها، صوب الرياضة، ومنصرفة عن الاهتمامات الثقافية والعلمية والفنية.

وذلك تمهيد ما قصدناه الا كجسر، يوصلنا الى مرادنا من مقال اليوم، وهو توجيه تحية حارة، وتهنئة خالصة، الى ناديين من انديتنا الرياضية، لانهما الى حد كبير، شذا عن القاعدة. قاعدة الاهتمام الرياضي الصرف.

نادي الجزيرة في ابوظبي، مثال يقتدى به، كناد رياضي مكافح، ومصمم، دائما على الوصول، الى مراتب اسمى، في الحقلين الرياضي والثقافي، وله تجربة قديمة في ثقافة الاطفال، كما ان جهوده الحثيثة لا تنكر، في حقل صحافة الاندية، وها هي مجلة «الجزيرة» الرياضية الثقافية، تصدر، وتستمر في الصدور، وها هي تقف، شامخة، دليلا وبرهانا، على اصرار الشباب على الارتفاع بناديهم في كل مجال.

وان نسينا، فهل ننسى انصراف شباب النادي الاهلي بدبي، الى الثقافة، واستغلال الامكانيات المادية، لخدمة النادي والمجتمع والبلاد. ثقافيا ايضا، دون نسيان الرياضة، ودون ان يؤثر ذلك على الجانب الرياضي، فالندوات والمحاضرات والامسيات الادبية والفنية مستمرة، ودائما تأتي بالجديد المفيد.

ولانريد ان نطيل، وقد اتينا بالمختصر المفيد.

حبيب يوسف الصايغ

احراق اكواخ الثوار

قوات الاستطلاع الفلبينية تضرم النار امس في احد الاكواخ التي يعسكر فيها الثوار وذلك اثناء اجتياح الجيش الفلبيني معسكرات التدريب التابعة لجيش الشعب الشيوعي الجديد في بيناها وفي مقاطعة كويزون جنوب مانيلا [رويتر]



● الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو تلقي النظرة الأخيرة على جثمان اثنين من رجال الشرطة الفلبينيين كانا قد قتلا من قبل رجال العصابات الشيوعيين. [رويتر]



كولومبيا تحت الاختبار

مكوك الفضاء كولومبيا اثناء نقله الى موقع التحليل المداري للدوران حول الأرض في مركز كيندي للفضاء حيث سيجري تحديله لعملية الاطلاق القادمة. وقد غطيت الأجزاء المكشوفة منه بالبلاستيك لحمايتها من الاتربة والرياح. [صورة للاتحاد]

مظاهرات في الصرب

تظاهر اليوغوسلاف «الصرب» امس في نوفي ساد شمال شرق يوغوسلافيا واتهموا الزعماء المحليين بالانفصالية وبتعطيل السلطة المركزية [رويتر]

كتيبة الكرامة

احد ضباط قوة الدفاع في بنما يقدم بندقية امس الأول الى احدى المتطوعات في كتيبة الكرامة التي نظمت من قبل الجنرال نورييجا من عشرة الاف متطوع بدا تدريبهم امس تاهبا للدفاع ضد اي غزو عسكري لبلادهم [صورة للاتحاد]



طائفيـــة !

● مؤيدو «الهاريجان» يحرقون مجسما لرئيس مركز الحجاج الهندوك شانكريا شاريا في نيودلهي امس حيث قام «الهاريجان» بالتحريض ضد الطبقة المنغلقة المتعالية لمنعها من دخول المعابد الهندوكية. [رويتر]



السقوط من أعلى الجسر

عمال الانقاذ يبحثون عن الناجين من حادث خروج عربات قطار عن الخط الحديدي أثناء مرور القطار فوق احد الجسور وسقوط عرباته في الماء امس الأول في كويلون في ولاية كيرالا الجنوبية. وقد جاء ان ٣٠ شخصا قتلوا في الحادث الذي يعتبر اسوأ كارثة في تاريخ السكة الحديدية بالهند. [صورة للاتحاد]



فيضانات بنجلاديش

القرويون في بنجلاديش يستعملون قاربا من شجر الموز لنقل رجل عجوز مع غنمه الى مكان آمن امس الأول بعد ان تسببت الفيضانات في جنوب شرق البلاد في جرف مناطق شاسعة

حديث من أحاديث الكاميرا



محـــراب النيـــل

قال الشاعر السوداني المبدع المرحوم التيجاني يوسف بشير في قصيدته (محراب النيل):

أنت يا نيل يا سليل الفراديس
نبيل موفق في انسيابك
حضنتك الاملاك في جنة الخلد
ورفت على وضيء عبابك
وأمدت عليك أجنحة خضرا
وأضفت ثيابها في رحابك

وقد قام بوضع اللحن المطرب السوداني الموسيقار الاستاذ عثمان حسين اطال الله عمره وأمد في ايامه المعطاءة، فقد اضفى اللحن على كلمات القصيدة جوا من الموسيقى التصويرية المعبرة عن حركة النيل في خرير المياه واندفاع الموج وصوت العصافير في رحلة مجنحة على قارب صغير ينساب بين امواج النيل منحدرا من اعلى (بحيرة فكتوريا) في جبال الحبشة منسابا من بحيرة (تانا) من وديان الجنوب بين الصخور والشلالات والموسيقى التعبيرية تتناغم مع رجع اصداء المقاطع الميلودية المعبرة والايحاءات الصوتية المؤثرة في رحلة (النهر الخالد) نهر النيل العظيم.. خيط الزئبق الفضي المتلالىء ليلا تحت شعاع ضوء الليالي المقمرة في ظلمة غابات افريقيا المتوهج نهارا تحت لهيب الشمس المحرقة في الصحراء الكبرى ويظل يزحف في عنفوان الشباب يحمل رسالة عطرة من الجنوب الى شمال الوادي.. من أرض المليون ميل مربع شبه القارة الى بلاد النصف مليون نسمة في قلب القاهرة (أم الدنيا) كما يسميها أهل مصر.

هذا الرباط التاريخي الذي يطلقون عليه مسميات الأجيال.. حبل المشيمة المائي.. اكسير الحياة الأزلي.. أو رمز وحدة وادي النيل الأبدية!

وعندما فكر الزعيم الراحل جمال عبدالناصر في بناء مشروع السد العالي قامت الدنيا ولم تقعد حتى الآن بين صديق يمدح وعدو يقدح وظل الانجاز أقرب الى الخيال في تاريخ الشعوب وحياة الأجيال، وكما حدثنا استاذ التاريخ القديم (ان كبار الرجال يصنعون كبار القرارات) فالحكمة في بناء السد العالي التي غابت عن اذهان الكثيرين قد ظهرت بعد مرحلة التنظير ومعركة التحرير وفي بداية قضية التنمية والتعمير.. فاصحاب التنظير اغرقوا العالم في حمى المعارضة الخفية والمكشوفة التي شغلت الناس في الداخل والخارج واشعلت عداوات الشرق والغرب بصورة لم تكن مصلحة مصر طرفا فيها، ومعركة التحرير فرضت حروبا بطولية خاضتها مصر والأمة العربية وأهدرت منها انهارا من دماء ابنائها، وكان السد العظيم احد اسلحة المعركة في تزويدها بأطنان الوقود، وقبل اللحظات الحرجة التي دخل فيها البترول العربي معركة التحرير والتي ما تزال نارها تعلو وتخبو في كل الجبهات وتستنزف كل الطاقات جاء وقت واجهت فيه مصر ازمات داخلية وخارجية متلاحقة استطاع الشعب المصري أن يحتويها في صبر ويتجاوزها في ثقة.

وفي بداية قضية التنمية والتعمير.. تعمير ما تهدم بفعل الحرب وخراب الاقتصاد الوطني وبناء الانسان المصري المعاصر في القرى والريف وتطوير المشاريع الزراعية واقامة المصانع الحربية وتشجير الصحراء وتحويل مياه (بحيرة ناصر) لتوليد الكهرباء كان السد العالي مع بداية أزمة النفط ومشكلة الطاقة اكبر منقذ للمشاريع الحيوية في مصر من الصعيد الى الدلتا.

وقد ازداد طول قامة الانجاز العملاق حتى لمست هامته شمس الحقيقة عندما ضرب افريقيا الجفاف والتصحر في أطرافها الاربعة وكان السد العالي ليس سدا من الحجارة لتخزين المياه وتوليد الطاقة ورمزا لتحرير ارادة الانسان في صنع المستقبل، وانما ساترا طبيعيا وجغرافيا من الزحف الصحراوي الذي غير طبيعة القارة الافريقية وتضاريس خريطتها الاقتصادية والسياسية، وظلت (أم الدنيا) محروسة في احضان شعبها الباسل وذاكرة أمجاد زعيمها الراحل بعيدة عن أخطبوط الجفاف وهي التي تلتف حولها الصحراء الكبرى كالمعصم باليد.

كنت استعيد هذا الشريط المختزن من ارشيف الذكريات وانا انزل ضيفا في القاهرة في (فندق ماريوت) في غرفة تطل على النيل من شرفاتها الاربع وحيث اتجهت قابلني النيل نشوان ضاحكا يجتر اغنية (محراب النيل) وانا اتابع رحلة القوارب الصغيرة والبواخر النيلية في حركتها المتصلة والنيل يحيط القاهرة بالشطآن المخضرة واشجار النخيل الباسقة التي تعانق زرقة السماء.. وفي الليل وبعد نهاية جلسات المؤتمر المصري الدولي للصحة النفسية أعود الى غرفتي لاستجلي صفحة النيل وكأنما القمر المختبىء خلف غمامة شاردة من صقيع ليلة شتوية في القاهرة يمد اصابعه ليرسم باشعته المتناثرة وجوه كل التماثيل الأثرية المنصوبة امام بوابة الفندق تحكي حضارة (ام الدنيا) عبر قرون من التاريخ.

وعندما اطل نور الصباح استيقظت من نصف حلم انقطع فجأة ليطارد نصف الحقيقة الهاربة من النافذة المطلة على الجسور الثلاثة المعلقة في الطرف الآخر تحاول عبثا ان تخفي صفحة النيل الجاري تحت الاعمدة الفولاذية.. وعندما خرجت الى قاعة المؤتمر التقيت بالصديق الكبير الطبيب النفسي المشهور الاستاذ الدكتور فتحي لوزه مدير مستشفى (بهمان) الخاص للطب النفسي وكان قد قدم لي دعوة غداء في منزله الفاخر في مدينة المعادي ورحلة نيلية خاصة على (اليخت) وكأنها نهاية احداث الحلم وبداية هاجس الحقيقة، فلم اكتم فرحتي وسربت له الحلم وما أن جاء وقت الأصيل حتى خرجنا من داره العامرة الى نهر النيل لينطلق بنا الزورق الراقص كفتاة الباليه على صفحة الموج فكان يزور بنا الفنادق المتعددة المشرفة على شاطىء النيل والتي تستضيف اعضاء المؤتمر لتؤكد لنا ان النيل ليس رمزا للمتعة والترفيه فقط وانما مصدر رزق وورشة عمل ووسيلة انتقال وشريان حياة ينقل الدم من الحي الى الميت.. ويحمل الرزق من الغني الى الفقير.

واحة الاتحاد يكتبها اليوم **د. الزين عباس عماره**

اعود احدث نفسي - والحديث ذو شجون - واكثر ما يثير الشجن في رحلتي انها تأتي بعد انقطاع دام عشرين سنة هي عمر المحنة.. فقد زرت القاهرة آخر مرة في عام ١٩٦٧ بعد النكسة مباشرة وسافرت الى بيروت ودمشق اتحسس جراح الهزيمة ورأيت الأم الثكلى تلبس عباءة الحداد في أعقاب المأتم العربي الكبير وقلت: رعاك الله يا مصر.. فقد تجمعت كل دموع العرب وانحدرت من حدقات عيون القاهرة واختزنت في صدرها الرحب كل آهات الأمة وطوت في قلبها الجريح كل أحزان الدنيا بعد ما حدث في أيام النكسة فحققت بذلك الموقف التاريخي الذي تستحق عليه لقب (أم الدنيا) فقد كانت الفجيعة اكبر من احتمال قلب كل عربي وضمير كل قائد.. غير رجل واحد.. وقف في احلك لحظات العمر يعلن للعالم أجمع من قلب ام الدنيا كامل تحمله تبعات الخطأ ونبأ تنحيه عن مركز القيادة حتى عاد بتفويض شعبي لم يسبق له مثيل في تاريخ الشعوب والقيادات بعد حرب الهزيمة التي زلزلت ايمان كل المنهزمين.

وقد قررت الخروج من القاهرة والحزن يعصر قلبي والجرح يدمي كل اطرافي وقررت الا أعود الا وقد تماثلت أم الدنيا للشفاء واستردت عافية العبادة وما كان ذلك على الله ببعيد.. وبلا سابق موعد او تخطيط ساقتني قدماي الى القاهرة بعد عشرين سنة في اكتوبر ١٩٨٧ لمتابعة دخول ابني جامعة عين شمس ليقضي حق العلم في احضان ام الدنيا بعد ان ضاق به صدر امه الحنون في الخرطوم وكان محض صدفة ان أجد نفسي احتفل بمرور عشرين عاما على زيارتي الأخيرة الى مصر وكنت قبل ذلك التاريخ ازورها كل عام، وتجمعت فجأة ذكريات محراب النيل وأحزان النكسة واصداء عودة مصر الى قلب الوطن العربي مع بداية رحلة ابني في محراب النيل.

وقبل مغادرتي القاهرة قرأت في صحف الصباح خبر مشروع ري مدينة (العريش) في الصحراء وكنت قد زرت قطاع غزة والعريش في عام ١٩٦٢ بدعوة من جمعية التضامن العربي قسم الوفود والمؤتمرات، وكانت لنا وقفة بالقطار في محطة العريش لبضع ساعات التقينا فيها بأحد المنظرين في فلسفة الصراع العربي الصهيوني وحدثنا قائلا:

العرب يسابقون الزمن فاذا لم يبادروا بحرب خاطفة بقيادة الجيل المعاصر الذي عرف جغرافية الأرض المحتلة الآن فان الجيل القادم لن يستطيع تحرير فلسطين في المستقبل..

فاشتعلت الحرب وخسر الجيل القديم المعركة وابتدع الجيل الجديد (ثورة الحجارة) ولا أعرف ماذا يقول صديقنا المناضل في محطة العريش عام ١٩٦٢ بعد الآن؟

فقد بدأت رياح العودة تهب من العريش.. عودة الروح الى جسد الأمة العربية وعودة مصر الى قلب الوطن العربي وعودة الحلم الى نفوس المحرومين من لذة الصحو وعودة الطيور المهاجرة الى قلب الوطن الأم.. قلب كل مدينة عربية تسرب اليه اليأس واحاط به القنوط وبدأ يتطلع الى آفاق المستقبل ويشتم رائحة المطر من سحابات الأمل التي تروي جفاف الود وعطش العلاقات مع تباشير كل فجر جديد.



مرة في الاسبوع

الجديد في الطب

إعداد: صلاح الحفناوي

صحتك .. في موسم الحج [٢]

للمسافرين بالسيارات:

كيف تتغلب على الصداع وآلام العضلات؟

□ اذا كنت ستسافر الى الاراضي المقدسة لتأدية فريضة الحج بالسيارة.. فان السفر بالسيارة له شروط واحتياطات.. وقبل ان تبدأ رحلة السفر اقرأ هذه النصائح التي يقدمها فريق من أطباء مستشفى الجزيرة من واقع الحقائق الطبية والتجارب الشخصية:

□ من المفضل ان تكون السيارات المستعملة في موسم الحج ذات ألوان فاتحة حتى تعكس أشعة الشمس بقدر الأمكان ويستحسن جدا ان تكون مكيفة وذات مقاعد مريحة لطول السفر.

□ ينصح الحاج المسافر بالسيارة ان يتوقف في الطريق عدة مرات للراحة وتحريك المفاصل.

□ اذا كانت السيارة غير مكيفة فرطب الذراعين والرأس بالماء البارد أو بفوطة مبللة بالماء.

□ قد يصاب البعض بتورم بسيط في القدمين وآلام في عضلات الساقين نتيجة الجلوس في السيارة لفترات طويلة مما يحدث ضغطا على الأوعية الدموية وخاصة الأوردة.. وتكون هذه الحالة اكثر وضوحا عند المصابين بدوالي الساقين أو الذين يعانون من البدانة المفرطة.. وللوقاية يستحسن تحريك القدمين اثناء الجلوس.. فيحرك القدم الى أعلى على شكل تمرين رياضي بسيط يقوم خلاله برفع الكعب عن الأرض وتثبيت أصابع القدم عليها ثم العكس.. فان تحريك عضلات الساق ينشطها ويساعدها في دفع الدماء داخل الأوردة.. ومن الأفضل الاستغناء عن لبس الحذاء والملابس الضيقة أثناء الرحلة.

□ قد يشعر البعض بالصداع اثناء الرحلة.. وهو عرض وقتي يختفي بالراحة ولا يلزم له دواء.. أما آلام الرقبة والعضلات والظهر فتزول بالحركة بين فترة وأخرى.

□ يمكن التغلب على الاحساس بدوار السفر والغثيان بتناول الدواء الخاص بذلك قبل بداية الرحلة.

□ ينصح بعدم التعرض لتيار هوائي مباشر ومستمر أثناء السفر ويمكن تهوية السيارة بشكل غير مباشر.

□ من المهم جدا استخدام حزام الامان في السيارة.. فالرحلة طويلة ومفاجآت الطريق أمر محتمل مع زحام السيارات المتوجهة الى الأراضي المقدسة.

٨ نصائح هامة للوقاية من الانهاك الحراري وضربات الشمس

ما هي الاجراءات الوقائية التي ينبغي على كل حاج اتخاذها لتجنب الاصابة بالانهاك الحراري او ضربة الشمس والتي تحدثنا عن أعراضها في الحلقة الماضية؟

يقول الدكتور السيد بلاسي مدير الطب الوقائي بابوظبي ورئيس فريق الأطباء المرافق لبعثة الحج الطبية: الانهاك الحراري وضربات الشمس تؤثر على الكفاءة الجسمانية للحاج وتعوقه عن تأدية المناسك وهي في مقدمة الاخطار التي قد يتعرض لها الحاج اذا أهمل الاجراءات الوقائية لارتفاع درجة الحرارة ونسبة الرطوبة.. لذلك فان الوقاية منها هامة جدا.

وبداية نقول انه يستحسن عدم التعرض لأشعة الشمس المباشرة خاصة ساعة الظهيرة الا اذا اضطر الحاج لاداء الصلاة على أن يكون ذلك لفترة محدودة من ٥ الى ١٥ دقيقة.. وهناك ٧ نصائح هامة للوقاية من الانهاك الحراري ومن ثم من ضربات الشمس وهي:

● تجنب حرارة الجو الشديدة مع الحرص على الصلاة أو الاقامة في الظل وفي مكان مكيف الهواء.

● حاول الابتعاد عن الزحام واذا اضطررت لذلك فلا تطل البقاء وسط الزحام.

● حاول أن تقلل من المجهود العضلي كالمشي في الأسواق ساعات عديدة عند اشتداد درجة حرارة الجو وارتفاع نسبة الرطوبة فيه.

● أحرص على شرب الماء بكثرة وبكميات كافية ولا داعي لاقراص الملح وانما يكتفي بأن يضاف الملح الى الطعام بشكل عادي أو زيادة عن المعدل قليلا الا اذا كان هناك مانع طبي.. وتوجد مع البعثة الطبية للدولة أكياس لمقاومة الجفاف بكميات وفيرة يمكن الاستفادة منها حسب ارشادات الطبيب وتقدم للحجاج مجانا.

● من الأفضل الاقامة في اماكن مكيفة او على الاقل تحتوي على مراوح كهربائية.

● لا بد للحاج أن يتفادى الاحساس بالعطش اذ انه علامة لاحتياج الجسم الى الماء النقي ويستحسن ان يكون الماء باردا وليس مثلجا. والعطش وحده ليس علامة كافية على ضرورة شرب الماء بل يكفي الوجود في الجو الحار فاذا كان الانسان بدينا فانه قد يحتاج الى شرب جالون من السوائل في اليوم.. وما يروي الظمأ ليس هو بالكمية اللازمة للجسم وقد يكون ما يلزم الجسم يعادل مرة ونصف لما يروي الظمأ.. لذلك يجب أن يكون في الجسم ما يكفي من السوائل لترطيبه باستمرار.. ولكي يعلم الحاج انه تناول الكمية الكافية من السوائل فانه يلاحظ انه يتبول على الأقل مرتين في النهار.

● يجب الالتزام بالراحة التامة عند الاصابة بأي مرض خاصة اذا كان مصحوبا بارتفاع درجة الحرارة وحتى لا يعدي غيره في المسجد.



● د. السيد بلاسي

يضيف الدكتور السيد بلاسي أن زيادة الملح والسوائل ليست بالقاعدة العامة للوقاية من الانهاك الحراري.. فهناك بعض الناس ينصحهم الطبيب بعدم زيادة الملح او الاقلال منه مثل مرض ضغط الدم المرتفع.. هناك ايضا حدود لشرب السوائل عند بعض الأشخاص وهؤلاء يتم وصف التدابير الوقائية بواسطة الطبيب لكل منهم على حده حسب المشكلات الصحية التي يعانون منها.

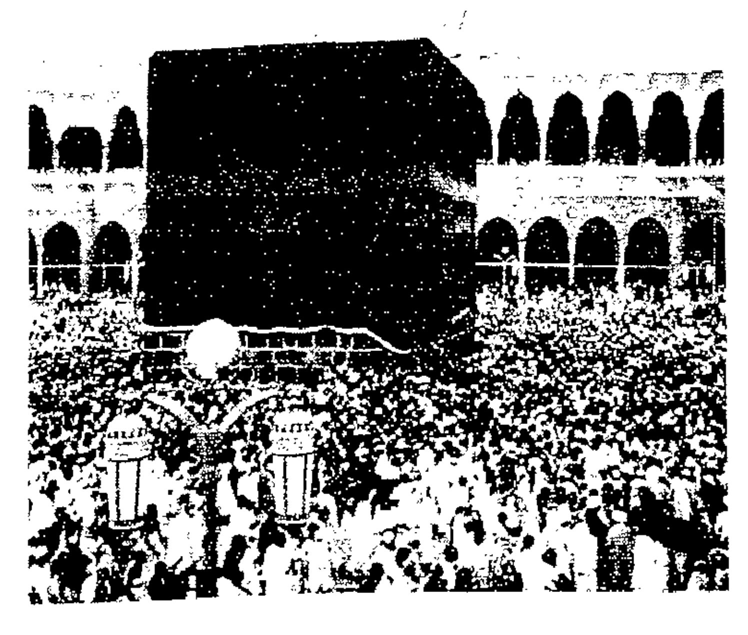
●● كثر الحديث عن أكياس معالجة الجفاف وفوائدها في تجنب الاصابة بالانهاك الحراري.. فكيف تستخدم؟ وهل يستطيع اي حاج استخدامها دون اشراف طبي مباشر؟

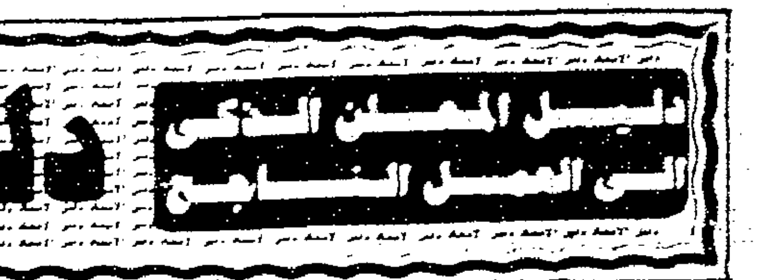
● أكياس معالجة الجفاف هي أكياس تحتوي على املاح هامة للجسم تذاب في الماء وتشرب لتعوض ما يفقده الجسم من سوائل وأملاح نتيجة العرق الغزير أو الاسهال الشديد.. وتستعمل في معالجة الاسهال والانهاك الحراري.

وفي حالات الاسهال يذاب كيس من أكياس مقاومة الجفاف في لتر ماء نقي وهو ما يعادل ثلثي زجاجة مياه معدنية كبيرة.. ومن الملاحظ ان كل ٥ أكواب كبيرة تعادل لترا.. أي انه يمكن اذابة محتويات الكيس في ٥ أكواب ماء ويشرب منه حسب الحاجة.

فاذا كان الاسهال شديدا يشرب كوب الماء المذاب فيه المسحوق كل ٥ دقائق واذا كان الاسهال متوسطا فكل ١٠ دقائق واذا كان بسيطا فكل ربع ساعة.. اما بالنسبة للوقاية من الانهاك الحراري فيستطيع الحاج الذي يتعرض للجو الحار لفترة طويلة او الذي يسير فترة طويلة في ظل هذا الطقس ان يتناول كيسا من أكياس معالجة الجفاف مذابا في لتر ماء ويشربه على مدى ساعة كما يشرب الماء بوفرة حتى يكون البول عنده طبيعيا.

وهناك فئة من الحجاج تنصح بعدم تناول أكياس معالجة الجفاف وهم مرضى ضغط الدم ومرضى القلب.. وهؤلاء لهم ارشادات خاصة للوقاية من الانهاك الحراري يقدمها لهم الطبيب.





دليل الاتحاد

مواقف الاعلانات
ابوظبي ٤١٢٣٣٠ ■ مكتب سنتر حمدان ■ ٣٢١٧٨١٣
دبي ٦٦٦١١١ ■ العين ٦٤١٤٦٠
الشارقة ٣٧٧٥٠٠ ■ راس الخيمة ٣٦١١٢٣



مطلوب

نشتري مكيفات بجميع حالاتها وتليفزيونات وفيديوهات وثلاجات بحالة جيدة ت: ٣٦٦٧٨٠

■■■

● بائعة لمحل كاسيت ت/٧٨١٦٧٥ ابوظبي.

●●●

● معلم لحام ومعلم مشلويت ٧٢٦٠٩٦/ ابوظبي.

●●●

● مندوبات مبيعات مع خبرة للعمل خارج المكتب ت/٣٣٣٦٢٩ ابوظبي.

● اعزب للسكن ت/ ٣٤٥٢٤٠ ابوظبي.

●●●

● نشترى مكيفات وثلاجات وتليفزيونات وبتوجازات ت/٦٦٤٧٦٣ ابوظبي من ٢ - ٥ مساء.

●●●

كوافيرة وخياطة وحناءة بخبرة للعمل بصالون سيدات ت: ٣٣٧٨١٦ ابوظبي من الساعة ٥ - ٩ مساء

■■■

● بائعة لمحل فيديو هوم ت/٧٧٤٢١٤.

●●●

● سكرتيرة تجيد الطباعة باللغة الانجليزية والعربية المراجعة ت/٤٦٢٥٤٣ ابوظبي الاتصال من ٥ - ٨ مساء.

●●●

معلم شاورما بالرويس ت/ ٠٥٢/٧٤١٦٥

■■■

● موظفة مبيعات لمحل مجوهرات الدانة تجيد التحدث بالانجليزية للاتصال ت/٣٣٥٩٧٤ ابوظبي.

●●●

للايجار

مخازن وسكن عمال بالمصفح ت: ٥٥٣٢٦٧ - ٣٤٢٦٧٦

■■■

محل للايجار ت:٧٨٢٩٧٩ ابوظبي ت:٠٥٠ / ٢٣٧٢٩

■■■

● فيلا بطابقين بمنطقة البطين ٧ غرف ومجلس وغرفة طعام وغرفة خدم وجراج ت/٦٦٢٤٨٧ - ٦٦١٧١٨ ابوظبي بعد الظهر.

●●●

● شقة مفروشة تصلح لعائلتين ت/٧٨٢٣٦٤

●●●

غرف مستقلة تصلح لجميع الاغراض بالمصفح ت: ٣٤٢٦٦٠ اسماعيل - ابوظبي

■■■

طلب وظائف

● مصرى ثانوية عامة حاصل على رخصة سوق الامارات ت/٦٦٩٧٧ دبي.

●●●

خياط رجالي ونسائي وبائع ت:٧٢٥٧٩٤

■■■

مضخات مياه

وكلاء مضخات NP الايطالية ت: ٧٢٨١٠٠ ابوظبي.

■■■

للبيع

جملة ومفرق ملابس نسائية وولادية ت: ٧٢٧٦٣٧ ابوظبي.

■■■

حجر اردني - فرحان التجارية ت:٣٢١٤٦٩

■■■

قطع غيار تويوتا اصلية بسعر التكلفة ٣٣٤٤٤٩.

■■■

● مكيفات وثلاجات وغسالة وتليفزيون وبعض الاثاث بحالة ممتازة ت/٧٠١١٧٢.

●●●

للتمليك شقتان تطلان على البحر بعيامي الاسكندرية ٦ غرف و٢ حمام والاخرى ٥ غرف و٢ حمام الاتصال ت:٧٧٢٧٢٤ ابوظبي.

■■■

● شقة غرفتين وصالة بثلث جيد الايجار ١٧٠٠٠ درهم سنويا ت/٢١٣٦٧٧.

●●●

محل ملحمة ودواجن حية ت/ ٣٣٦٢٧٦ - ٢١٣٢٠٦ ابوظبي.

■■■

● محل بشارع حمدان ت/٧٨٢٧٧٧ ابوظبي.

●●●

طراد نزهة ٢١ قدم بمكينتين جونسون قوة كل منهما ١٤٠ حصانا بحالة جيدة وبسعر مغر ت:٠٥١/٣١١٦٨

■■■

بداعي السفر مطعم بكامل معداته بموقع حيوى ت/ ٣٣٤٥٣٥ - ٣٢٥٣٥٧ ابوظبي.

■■■

بداعي السفر سوبرماركت بكامل محتوياته ت: ٣٣٤٥٣٥ - ٣٢٥٣٥٧ ابوظبي

■■■

● للبيع غرفة نوم اطفال. غسالة اتوماتيك بحالة جيدة. تليفزيون تحت الضمان المراجعة بعد السابعة مساء ت/٧٨٢٢٩٥ ابوظبي.

●●●

قطع اراضي بمساحات مختلفة وشقق للبيع في الزرقاء وضواحيها بالاردن المراجعة ابوظبي: ٧٢٧١٥٢ - الزرقاء الاردن ت:٩٥٣٣٠٥

■■■

بيك اب ميتسوبيشي موديل ١٩٨١ ت: ٤٦١٥٦٧ ابوظبي

■■■

منزل بمنطقة المنيرة ت/ ٤٥١٦١٢ دبي.

■■■

عدد ثلاث فلل منطقة الجميرة ام السقيم ت/ ٣٣١٨٤٢ - ٥٨١١٨٩ - ٥٨١٥٧٦ دبي - ٢٧٦٥٦ سيارة

■■■

تعليم قيادة السيارات

دحنان مدربون ومدربات عرب ت ٧٢٢٣١٥

□□□

الامارات للسيدات والرجال ت ٧٧٨٧٤٠

□□□

الراس الاخضر مدربون ومدربات عرب ت ٧٢٢٨٦٤ ابوظبي

■■■

ليندكار مدربون عرب ت ٣٤٥١٢١ - ٣٢٣٥٧٥

□□□

الضباعي سيارات جديدة مكيفة ت: ٣٣٧٠٩٧

■■■

سانتانا سيارات جديدة ومكيفة ت: ٣٣٨٨٧٨

□□□

مدرسة ابوظبي عقد حتى الرخصة خصم خاص صباحا ت: ٧٢٢٨٢٨.

■■■

الشروق ت: ٧٧٩٩٥٥

□□□

الشامسي للسيدات مدربات عربيات ت: ٣٣٨٦٧٧

□□□

الشمس ت: ٣٣٧١٩٠

□□□

المعهد الفني ت: ٣٣٢٦٣٣

□□□

مدرسة النهضة - سيارات جديدة ت: ٣٣٨٠٦١

□□□

المقدم مدربون عرب - باكستانيون ت: ٧٧٤٧٥٠

□□□

العمران مدربون ومدربات ت: ٧٢٧١٣٤ - ٧٢٧٥٣٥

■■■

شحن وتخليص

جاسم للشحن لجميع البلدان ت: ٣٣٢٤٣١

■■■

نوادى السيارات

النادى الدولى للسيارات والسياحة

اصدار رخص قيادة دولية وتريبتك ت: ٢١٥١٩٨ ابوظبي

نقليات

هادى بن حويرب ت: ٣٣٥٣٦٤ ابوظبي

□□□

مؤسسة ابوعلى للنقليات العامة ت: ٣٣٢٩٤٣

■■■

سيارات للبيع

القهس شراء بيع استبدال ت: ٣٤٣٤٨٥ ٠٥٠/٢٣٨٧٠ ابوظبي

■■■

العالمي - شراء - بيع - استبدال ت: ٣٤٤٢٠٠

تأجير السيارات

امكو لتاجير السيارات ت: ٣٣٨٩٣٣/٤ ابوظبي

□□□

سبورت لتاجير السيارات ت:٧٢٣٤٣٣ ابوظبي

□□□

الريامى لتاجير السيارات ت: ٦٥٤٤٦٤ العين

□□□

العين لتاجير السيارات ت: ٦٥٤٠٨٦ العين

■■■

صحارى لتأجير السيارات. ت/ ٢١٦٤١٧ ابوظبي

■■■

الدانة لتاجير جميع انواع السيارات ت ٦٦٤١٨٤ العين.

■■■

دروس خصوصية

لطلبة المدارس العين ت٦٦٣٤٦٦

■■■

معلمة لجميع المواد ت: ٤٦٣٩٦٣ ابوظبي.

■■■

ابتدائي - اعدادى - ثانوى ت/ ٧٢٧٩٩٤ ابوظبيه

■■■

● رياضيات - فيزياء لجميع المراحل ت/٧٧٢٨١٤ ابوظبي.

●●●

مدرس تخصص رياضيات ت:٧٨٢٦٤٣ ابوظبي

■■■

مدرس رياضيات - فيزياء - كيمياء ت:٧٧٧٨٤١

■■■

ملابس اطفال

بيبي كير - مستلزمات المولود - ملابس اطفال - يصلنا الجديد كل شهر ش زايد الاول بجانب بورجر كوين ت / ٣٢٧٥٥٤ - ابوظبي.

■■■

أعياد للهدايا بشارع حمدان كل شيء بعشرة وعشرين درهم هدايا ممتازة ت : ٣٣٦٨٩٢ ابوظبي

□□□

خدمات تعليمية

مركز الشرق الاوسط

دورات لغة انجليزية في بريطانيا شامل الاقساط والمواد والسكن مع العائلات وتذكرة الطائرة:

ثلاثة اسابيع ٦٥٠٠ درهم
اربعة اسابيع ٦٩٠٠ درهم
ستة اسابيع ٨٠٠٠ درهم

مقابل قصر الحصن شارع النصر ت: ٣٢٣٦٦٤

لغات انجليزية وفرنسية وسكرتارية ت: ٦٥٥١٤٧ - العين

■■■

خدمات مكتبية

مكتبة النجاح ت: ٧٢٧٦٣٨ ابوظبي

قرطاسية - كتب - تصوير خرائط

■■■

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية

عربي - انجليزي - فرنسي - الماني كافة القوانين الاتحادية والمحلية طباعة - تجليد - ابحاث جامعية شارع حمدان ت: ٣٢٦٠٦٢ / ٢١١٣٦٨ ابوظبي

■■■

علاء الدين حسن معنى

اطلس للترجمة القانونية (التو)
عربي - انجليزى - فرنسى
ت/ ٣٢٤٧٦٣ - ٣٢٥٠٣٦ ابوظبي.

■ ■ ■

بركات للترجمة القانونية ت: ٣٣٦٣٤٥ مقابل حمدان سنتر

□□□

مؤسسة فلوريدا للترجمة القانونية ت: ٣٢٢١٢٨

□□□

سعيد للادارة والترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩

□□□

ترجمة قانونية ت: ٦٦٣٤٦٦ العين

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف

ت: ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

□□□

الصقر للتنظيف ت: ٧٢٢١٦٨

تنظيف الشقق والموكيت ومكافحة الحشرات

□□□

مؤسسة بن حرب للتنظيفات

جميع خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ت: ٣٢٢٨٣٣ - ٧٥٧٣١٣

□□□

الرافدين للتنظيف ت: ٦٦٤٣١٣

سجاد - كنب

□□□

الاحباني للتنظيف - نقل الاثاث - شامبو للسجاد - كنب - ومكافحة الحشرات ت:٢١٥٠٢٦

□□□

الادريسي للتنظيف والصيانة العامة ومكافحة الحشرات ت: ٢١٤٧٣٨

■■■

المهند للصيانة والتنظيف ورش المبيدات ت: ٧٢٧١٥٢

□□□

الخط الفضى - نقل اثاث - شامبو سجاد مكافحة حشرات هـ ٣٣٣٧٣٥ ابوظبي

□□□

الشرق الاوسط للتنظيف / ٣٤٤٩٩٠

■■■

سامر للتنظيف ومكافحة الحشرات ت: ٧٢٧٠٢٢ ابوظبي

□□□

بارجيل للتنظيف والعقارات ت: ٣٣٢٥٨٦ ابوظبي

□□□

بن مصبح للصيانة العامة والتنظيفات

شقق ● مكاتب ● سجاد ت: ٢/ ٧٢٣٧٩٣ - ابوظبي - ٤٦٣٣٦ بدع زايد.

■■■

شمسا لخدمات التنظيف/٧٢٩٧٨٥

■■■

هدم مباني

مؤسسة الوحدة ت: ٤٦٣٠٤٤

■■■

اعلانات

أعلانات الاصيل - لوحات اعلانية ت٣٣٨٢٤٧ ابوظبي

■■■

نيس للاعلان - تصميم وبيع مواد اعلان ت: ٣٣٢٤٢٦ ابوظبي

■■■

خدمات عامة

تكنو منتين
TECHNO MAINTAINE
لجلب الايدى العاملة ذات الكفاءة والمضمونة من الهند. باكستان. بنجلاديش. سريلانكا. الفلبين واوروبا.
هاتف ٧٢٤٩٤٩. ص.ب ٦١٥٨
تلكس WELTRA EM ٢٣٢٥٢ ابوظبي

الكرم للخدمات
توفر خادمات، مربيات، طباخات، عمال، فنيين من مصر، سريلانكا، الفلبين والهند مع الضمان ت: ٣٣٨٥٣٩ ابوظبي

مؤسسة الشامسي للخدمات
توفر خادمات - مربيات - طباخات - عمال - فنيين من جميع الدول مع الضمان ت: ٧٢١٦٢٥ ابوظبي

مجموعة كاراڤان العالمية
توفر لكم بضمانات خادمات ومربيات وعمال فنيين من الفلبين وسريلانكا والهند باسعار مغرية مع سرعة الوصول ت/ ٢١١٧٣٦ ابوظبي

ركن الخدمات ت: ٣٣٣٢٧٧

■■■

السريع للخدمات والتوظيف

خادمات - سائقات - فنيين ت : ٣٣٣٦٧٨ ابوظبي .

■■■

النهام للخدمات ٣٣٦٦٢٢

خادمات. مربيات. فنيون وجميع المهن.

■■■

مؤسسة العرب الطيبين

نؤمن لكم خادمات ومربيات وسائقات وعمالة فنية والسفر الى كافة انحاء العالم ت: ٧٢١٣٢٠ ابوظبي

البشائر للخدمات ت: ٣٣٠٨١١

خدامات - مربيات - سكرتيرات - سائقون - بائعات - فنيون

■■■

المحيربي للخدمات سريلانكيات ٩٠٠ درهم ت: ٧٧٣١٣٧

■■■

الفلاحي للخدمات ت: ٧٢٩٢٣٣ لجلب الايدي العاملة والتوظيف. خدامات اندونيسيات

■■■

الشروق للخدمات ت: ٧٢٩٢٦٩

خادمات، مربيات، سائقات، وكافة المهن

■■■

مؤسسة ريم للخدمات ت: ٧٢٢٥٠٧ مربيات، خادمات وجميع المهن من الفلبين وسريلانكا

■■■

الزرافة توفر الخادمات والعمال من الفلبين وسيريلانكا باسعار مناسبة ت: ٧٢٧٥٢٦

■■■

السوق العالمية اسرع الخدمات ٧٧٨٠٢٢

■■■

الشامسي للعلاقات العامة
نؤمن مربيات ● ممرضات ● سائقات وفنيين من لبنان والفلبين وسريلانكا ت : ٣٣٧١١٥ ابوظبي .

■■■

المنارتين للخدمات العامة ٢١٦٣٦٦

خدامات - مربيات - فنيين

■■■

مؤسسة نوف للخدمات العامة والفنية جلب الايدي العاملة ت: ٠٥١/٣٢٤٩٣ بني ياس

■■■

مؤسسة النرجس للخدمات

نؤمن لكم خدامات ومربيات باسعار مناسبة من الفلبين وسريلانكا والهند ت: ٢١٢١٢٩

■■■

ديكور وصيانة عامة

تعهدات محمود للصيانة واصباغ واجهات المباني ت: ٣٣٨٢٣٥

ستائر وديكور

ايادى للديكور، تصميم، تنفيذ ٧٢٤٨٧٨ ابوظبي

■■■

المؤسسة الشمالية للصيانة والديكور ديكور، جبس، تذهيب، تعتيق، ورق، ذهب، كاوتشوك، ميسيون ت ٧٢٩٩٢١ - ٧٧١٤١٧ ابوظبي

■■■

مجد الكروم ورق جدران جبس ستائر ت: ٣٣٣٥٧٧

■■■

مؤسسة النقطة الفنية - ديكور داخلي - تصميم - تنفيذ - اشراف ت : ٧٢١٢١٦ ابوظبي

صالونات

صالون سناء للسيدات
أبوظبي الخالدية ت : ٦٦٤٢٩٣

□□□

صالون الفاتنة للتجميل ت ٦٦٦٣٧٧ ابوظبي

■■■

صالون اناهيتا للعرائس ت: ٣٣٩٣١٤ ابوظبي

■■■

■■■

صالون آن بادارة انجليزيات ت/ ٧٨١٦٥٥

■■■

صالون الرباط للتجميل ت : ٧٧٥٨٢٠ ابوظبي .

■■■

صالون شيرين للسيدات ت: ٦٥١٢٩٦ ابوظبي

■■■

بمناسبة عيد الاضحى المبارك يقدم (صالون الحوراء، على يد خبيرة التجميل اللبنانية. حمام زيت مع سشوار ٥٠ درهما، قص الشعر ٣٠ درهما، ميش ١٧٠ درهما، دورات للتعليم ت ٣٤١٥٣٣.

■■■

بيع وشراء اثاث مستعمل

الامل للاثاث ت: ٧٧٩٥٨٧
بيع وشراء اثاث ومفروشات وكهربائيات وموكيت

■■■

شركة علاء الدين للاثاث المستعمل ت: ٣٤٤٦١٥

■■■

الحربي للاثاث المستعمل والجديد ت/ ٣٢٣٨٣٢.

■■■

فخرى للاثاث المستعمل ابوظبي ت: ٢١١٠٣٤

■■■

مشاريع لاهور للاثاث ت/٧٧٧١٨٨ ابوظبي.

■■■

بيت الدين للاثاث المستعمل ت: ٢١١٤٢٧

■■■

ابوعلى للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٣٣٨ ابوظبي

■■■

كيرالى للاثاث المستعمل ت: ٢١١٣٥٩

■■■

القرعان للاثاث المستعمل ت: ٦٦٢٩٧٩

■■■

التضامن للاثاث ت: ٧٢٨١٢٧ ابوظبي

■■■

السهم الذهبي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٩٠٤

■■■

شركة المنازل ت/ ٧٢٣٩٤٩ وشركة النمر ت/٧٧٣٤٨٨

■■■

شعبان للاثاث المستعمل ت: ٤٦١٥٦٧ ابوظبي

■■■

زاهد اثاث مستعمل ٧٢٩٩٤٣ ابوظبي

■■■

حيفا للاثاث المستعمل ت٧٧٥٢٧٢ ابوظبي.

■■■

السعادة للاثاث المستعمل ٢١٦١٥٠

■■■

مؤسسة خورشيد للاثاث ت/٧٧٩٣٨٤ ابوظبي..

■■■

بيسان للاثاث المستعمل ت: ٧٢٥٥٠٠ ابوظبي مقابل بوابة البحرية

■■■

القدس للاثاث المستعمل ت: ٦٤٥٩٠٥ العين

■■■

ابو وليد للاثاث المستعمل ت/٤٦٣٥٨٦ - ٤٦٢٢٥١ ابوظبي

■■■

عسلاية اثاث مستعمل وحديد ت: ٣٢١٨٢٦

■■■

العطية للاثاث ت: ٧٧٣٩٣٩

مستعمل وجديد وكهربائيات

■■■

بهاء الدين للاثاث ت ٤٦٣٧٨٤

■■■

النجم الاخضر للاثاث / ٧٧٤٥٩٧

■■■

معرض الزين للاثاث المستعمل العين ت: ٦٦٤٦٢٤.

■■■

المنهال اثاث جديد ومستعمل ت/ ٤٦٣٨٧٣.

■ ■ ■

الكرنك للاثاث المستعمل ت ٦٦٣٩٦٩ الخالدية

■■■

الهدى للاثاث المستعمل ت. ٤٦٤٣٢٠ ابوظبي

■■■

نابلس للاثاث المستعمل ت : ٦٦٥١٣١ العين

□□□

الاهرام للاثاث المستعمل ت: ٢١٦٠٣٠ أبوظبي

■■■

● ابوحسام للاثاث المستعمل والالكترونيات ت/٢١٤٤٠٧

■■■

المدائن للاثاث ت: ٧٢٦٨١١

■■■

المطاعم

مطعم وحلتى أبو شقرة
مائدة حافلة بارقى واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري ،توجد صالة خاصة للعائلات استعداد تام لاقامة الحفلات ابوظبي شارع الكترا
اليكترا ت/ ٣٣٧٨٤٩ - ٢١١٣٨١ - السلام ت/ ٧٢٦٨٨٦ - ٧٢٦٣٣٥

محمود وعبد الصمد للخضار والفواكه
خضروات وفواكه طازجة يوميا
اسعارنا مناسبة جملة ومفرق (توصيل للمنازل)
شارع زايد الاول عمارة برج الخالدية ت: ٢١٦٤٦٩ ابوظبي

المطعم والمقهى الشعبي
يدعوكم للتمتع بسحر الجلسات الشعبية الخليجية ،مقصورات للعائلات، يقدم اشهى الماكولات هريس، ثريد، مكبوس لحم، سمك، برياني لحم، دجاج، صالونة، عيش ابيض، مشاوي، تحضير الخرفان، الولائم، حفلات الاعراس توصيل للمنازل ش الفلاح هـ ٧٢٣٤٩٧ ابوظبي

مشاوى الفوز ت / ٧٨١٣٤٦
مشاوى بالمذاق المصرى والسورى واللبنانى - لحم طازج - سعر الكيلو ٣٥ درهما، وحمام مصرى بالزوج ٣٠ درهما - سمك مشوى - سعر الكيلو ٢٠ درهما. النادى السياحى - ش السلام - بجوار ملحمه الفوز

يومياً الجديد في مطعم بردى ت : ٧٢٨٧٩٣
كيلو ورق عنب ٥٠ درهما كيلو مشاوى على الفحم ٤٥ درهما كيلو كبه بالفرن ٤٥ درهما كيلو مشاوى بالفرن ٦٠ درهما خروف كامل ٣٥٠ درهما كيلو حلاوة الجبن ١٧ درهما كيلو خروف محشي او سمك مع الارز والمكسرات والمقبلات ٤٨ درهما.. توصيل للمنازل.

مطعم ليالى الخليج ت : ٦٩٥١٤١
يقدم الوجبات الخليجية والايرانية.. سلطاني. جلوكباب. تكة عادي بالروب. دجاج مشوي. برياني. مكبوس. صالونة بانواعها. هريس. ربيان. فتة كوارع باشة، ذبيحة كاملة حسب الطلب . صالة للعائلات. توصيل الطلبات للمنازل شارع الفلاح مقابل وزارة الصحة ابوظبي.

محمصة زهرة لبنان ترحب بكم
بن برازيلي. مكسرات طازجة. لبنة ماعز. حلوم. قشقوان. جبنة بلدي. سجق. مقانق. بسطرمة. لنشون. زيتون. مخللات انتاج لبنان تصل اسبوعيا بالطائرة. جودة ونظافة. خلف بنك النم ابوظبي ت: ٧٢٥٤٩٩

مطعم الخيمة المغربية
اشهى انواع الماكولات المغربية - كسكس مغربي - بسطيلة - طواجين مشكلة - مشاوي وحلويات وشاي مغربي
صحن يومي متنوع - اسعار خاصة للاشتراكات الشهرية - ابوظبي - الخالدية
ت: ٦٦٩٩٤٢ - ٦٦٥٥٧٥ دبي ديرة ت: ٢٢٩٤٨٤

مطاعم الحكر - ابوظبي
نيفة مصرية ● كباب ● كفتة ● ريش ● موزة بالفتة ● خروف محشى ● حمام ● دجاج طواجن بالفرن ● ام على ● ارز معمر ● استعداد لاتمام الولائم ● توصيل الطلبات للمنازل شارع الحصن مقابل قصر الحصن مدخل سوق الخضار ت ٣٤٢٨٥٠ - ٣٤٢٨٥١

متعهد حفلات

للافراح والمناسبات السعيدة فنانين وفرق موسيقية وفيديو ت: ٣٢٦٨٣٥ ابوظبي.

■■■

ذهب ومجوهرات

نبيع ونشترى المشغولات الذهبية والمجوهرات والساعات الثمينة المستعملة ت : ٧٢٣٠٠١ ديب للمجوهرات ●

اسهم وعقارات

المركز العقارى بابوظبي
بيع وشراء الاسهم والاراضي ت: ٣٣٦٦٣٤ - ٣٣٥٧٨٤ - ٠٥٠٣١٢٤١ - يوسف خوري

■■■

الشرهان للاسهم والعقارات

زهير الكسواني - الشارقة ت: ٥٩٤٣٢٠ السيارة ٣٤٨٠٢

■■■

الجزيرة للاسهم والعقارات ت / ٧٧٣٢٥٩.

■■■

محمد المرزوقى للعقارات ت: ٤٦٤٢٧٤ ابوظبي

■■■

الوديعة خدمات تنظيف، اراضى سكنية وزراعية بابوظبي والعين ت/ ٤٦٤٢٥١

■■■

الزهراء بيع وشراء اراضى ت: ٣٣٥٦٨٩ ابوظبي

مركز البورصة للاراضي والعقارات
بيع وشراء وايجار واستئجار الاراضي والعقارات ت : ٣٧٤٧١١ - ٣٧٤٥٢٢ الشارقة

عيادة بيطرية

مستشفى البيطرية الوطنية ت: ٤٦١٦٢٨ ابوظبي
علاج - تطعيم - جراحة

تصوير فيديو

حجاج للتصوير - آنسة للسيدات ت ٩٢٢٠٥٧٤/٧٧٢٦٣٥

■■■

المرشد للحفلات وانسة للتصوير ت ٣٣٤١٤٩

■■■

● ستوديو ريم للتصوير الفوتوغرافي والفيديو ت: ٧٢٣١٧٧

● ستوديو ريم للسيدات ت ٦٦٤٠٦٨

تعليم الكمبيوتر

تدريب واجهزة الكمبيوتر - مركز المدينة ابوظبي ت - ٣٤٥٢٥٥

شقق وفيلات للايجار

بن سدرة العقارية/٢١١٢٩٧ ابوظبي

■■■

تاجير وصيانة فلل وشقق ت ٧٧٤٢١٢

■■■

شركة الرميثي للعقارات شقق. فلل ت ٧٧٤٠٠٦

■■■

تاجير وبيع شقق وفيلات واراضى ت ٧٧٥٥٨٦

■■■

خلفان اليعقوب للعقارات - بيع شراء وتاجير ت: ٤٦١٣٩١ - ٠٥٠/٢١٩٤١

■■■

سويح وبجبوح للعقارات والاراضي ت/ ٣٣٢٦٠٥

خيم وطرابيل

مؤسسة الحاجي للخيم والطرابيل وبيوت الشعر ولوازم الصقور ت. ٣٣٧٥٠١/٣٢٨٣٩٤ ابوظبي

تكييف وتبريد

سمر للتكييف. صيانة وتصليح المكيفات ت ٧٢٠٢٥٨

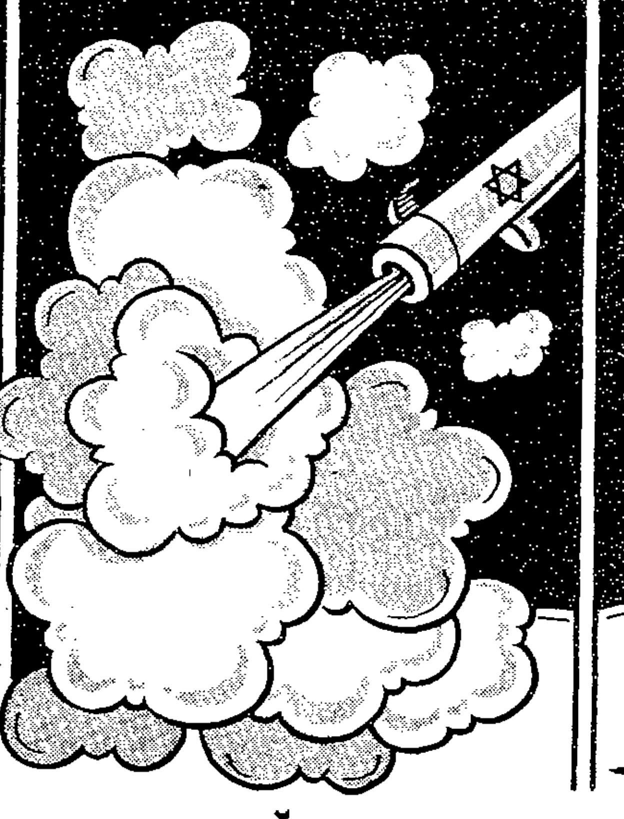
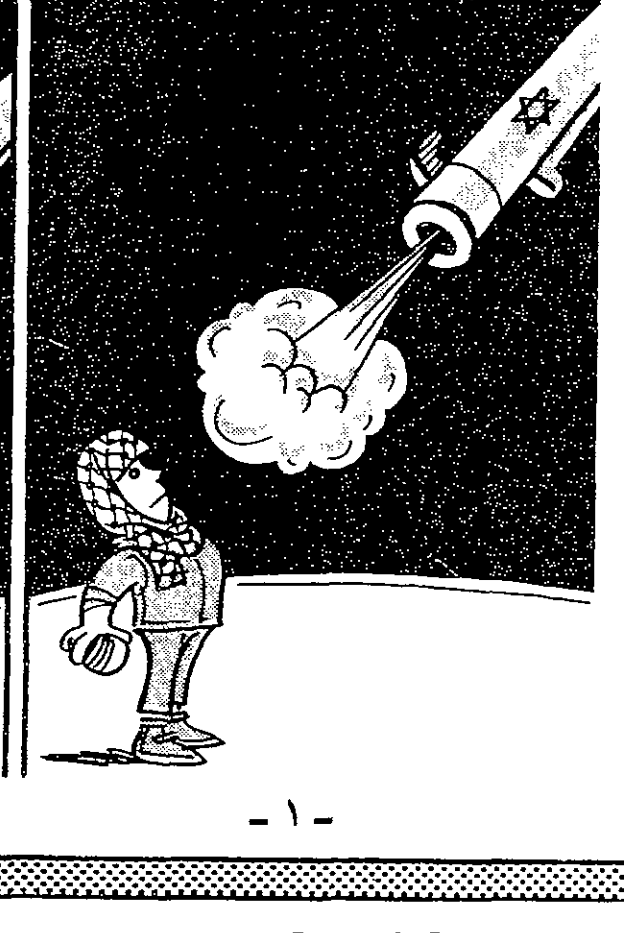
الاتحاد — الامارات العربية المتحدة — ابوظبي ص.ب ٧٩١ – برقيا الاتحاد
TELEX 22984 ITTPRESS - EM Abu Dhabi
ADV Telex 24170 ITTPRESS - EM
Telex 49495 ITHAD EM Dubai

● الاعلانات — ● مكاتب الاتحاد في الخارج — ● اسعار بيع الجريدة في الخارج — ● التوزيع

الاتحاد

تأسست في ٢٠ اكتوبر ١٩٦٩ م
تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

■ الاشتراكات ٣٠٠ درهم لمدة سنة ١٥٠ درهما لمدة ٦ شهور

بريشة :

بعد تنغيص السلاح.. العزيمة الفلسطينية ستفعل اكثر

«رقيب»

اقول لكم

كتبت في ٢٣ مايو الماضي عن طيران الخليج ورحلتها المتجهة من الدوحة الى القاهرة، وكيف تتداخل الخطوط حيث ينقل ركاب ابوظبي والبحرين الى الدوحة ثم يواصلون رحلتهم بعد انتظار في صالة الترانزيت لركاب ابوظبي، وفي الطائرة ركاب البحرين، وتحدثت ايضا عن ذلك المضيف الذي قال بان طاقم الخدمة يتحدث عدة لغات منها اللغة المصرية، وقد تلقيت ردا من مدير العلاقات العامة بطيران الخليج يبعد فيه الشبهات عن شركته، ويحاول ان يلف حول موضوع المضيف بحجة انني لم اذكر تاريخ ورقم الرحلة رغم انها كانت الرحلة الوحيدة من الدوحة للقاهرة في ذلك اليوم، وهي ايضا الرحلة الوحيدة التي تقل ركاب القاهرة المسافرون من البحرين وابوظبي اليها.

واما عن تداخل وتقاطع الخطوط فيقول مدير العلاقات العامة بطيران الخليج انه يعتبر امرا طبيعيا تتعامل معه كافة شركات الطيران وهي تنتقل من مطار لاخر سواء برحلات مباشرة او عن طريق نقاط حسب جدول الرحلة ويدخل مدير العلاقات العامة بطيران الخليج في الكلام الكبير الذي لايعطي اي معنى. مثل ان الامر لايتعدى كونه جدولة رحلات تدخل فيها عدة امور قد تغيب علينا وتشمل موافقة الدول التي تشغل عليها الشركة رحلاتها بصورة مباشرة او غير مباشرة، ثم ان هناك ازدحام الخط او قلة الركاب عليه والجدوى الاقتصادية من تشغيل رحلات مباشرة عليه او ربطه بنقاط اخرى لتغطية النقص في عدد المسافرين، كذلك هناك شركة الطيران الاخرى التي تشغل خطا معينا من بلدها الى بلد اخر ومدى سماحها للشركة الاخرى بتسيير رحلات مباشرة او غيرها.

صحيح نحن لانفهم في امور الطيران، ولكنني تحدثت في ٢٣ مايو عن التراجع الى الخلف وهي السياسة التي نلاحظها من طيران الخليج. وقد نسي كاتب الرد الاجابة على ذلك ودخل في الكلام الانشائي الذي لايقدم شيئا. وغاب عن ذهنه اننا نتحدث عن رحلات طيران الخليج من البحرين والدوحة وابوظبي وهي الدول المالكة وليس عن بانكوك او سريلانكا، وطيران الخليج في هذه الدول هي الشركة الوطنية المقابلة لشركات الطيران الاخرى. وخطوطها للقاهرة من اكثر الخطوط تحقيقا للربح. اما الغاء الرحلات الرسمية والمدرجة في الجداول فهذا ماكنا نريد ان نعرف سببه.

محمد يوسف

لتوبيخه لضعفه الدراسي صبي ياباني يقتل والديه وجدته

تم القاء القبض على صبي (١٤ سنة) لقتله ابويه وجدته بسكين في منزل الاسرة في طوكيو

واعترف الصبي وهو الولد الوحيد لابويه ويدرس بالصف الثاني بمدرسة اعدادية اعترف للبوليس بانه طعن ثلاثتهم حتى الموت في ساعة مبكرة بعد ان وبخه والداه لضعف درجاته بالمدرسة وتقاريره السيئة بنوادي الشباب التي التحق بها

ونجا الجد العضو الخامس في الاسرة من القتل حيث كان في نزهة وقت وقوع الحادث.

للمرة الثالثة خلال اقل من شهر واحد، تم ضبط عصابة احداث مكونة من اربعة اطفال، بينهم ثلاثة اشقاء، تتراوح اعمارهم بين ٩ و ١٣ سنة، قاموا بسبع حوادث سرقة في مناطق متعددة..

ومن بين الاحداث الأربعة الذين كونوا العصابة الثالثة، نتوقف طويلا امام قصة الاشقاء الثلاثة، فلا نملك ازاء تفاصيلها المأساوية، سوى الغضب والادانة، لكل من ساهم بطريق مباشر او غير مباشر في تحويل براءة الطفولة الى سلوك يدينه المجتمع..

فالاشقاء الثلاثة ضحية لعوامل متناهية القسوة، فرضت عليهم ما ارتكبوه من افعال، فالاب والأم منفصلان، يعيش كل منهما حياته بعيدا عن الآخر، ومع الفراغ الطويل في الاجازة الصيفية والحرمان من حنان الام وافتقاد توجيه الاب تلقفهم اقران السوء وقادوهم الى طريق الانحراف..

وتتجلى المأساة في ابشع صورها عندما قبضت شرطة عجمان على شقيقين من الاشقاء الثلاثة بتهمة شم الغراء، وقبل تسليمهما لشرطة الشارقة، حيث مقر اقامتهما تبين انهما غائبان عن منزل الاسرة منذ عدة ايام، دون ان يفطن اي من الابوين لغيابهما، او يبلغ الشرطة به، فالأب يعتقد انهما في منزل الام، والأم تعتقد انهما مع الاب، ولم يفكر احدهما في سؤال الآخر للاطمئنان على الابناء الغائبين..

من يحمي الابناء من الضياع، اذا تخلى عنهم اولياء امورهم؟ ومن هو المتهم الحقيقي في هذه القضية؟ لقد اجابت شرطة الشارقة على السؤال الاخير. عندما ناشدت الاباء متابعة تحركات ابنائهم ورعايتهم، ولكن هل تكفي المناشدة في مثل هذه القضية؟!..

ان جريمة الأب والأم في حق ابنائهما، اخطر من جريمة الابناء، وعليهما ان يتحملا جانبا من المسئولية الجنائية والعقاب

هذه الصورة المؤسفة تكررت ثلاث مرات خلال ايام، واصبح لزاما ان تتحرك كل الجهات المسئولة لمواجهة الخطر، قبل استفحاله، رحمة بالابناء ورحمة بالمجتمع..

علي جاسم

اعتقال تركيين بروجان الهيروين

اعتقلت الشرطة النمساوية مواطنين تركيين وضبطوا تسعة كيلوجرامات من الهيروين قيمتها نحو ٨٫٣ مليون دولار في مدينة سالزبورج النمساوية.

وقد اعتقل الرجلان اللذان تنكرا في هيئة سائحين وبدأت الشرطة مراقبتهما لانها اشتبهت انهما ليسا سائحين وعثرت على الهيروين في بضع حقائب من البلاستيك مخبأة في سيارتهما.

وقال المتحدث ان الرجلين يشتبه بانهما عضوان في عصابة مخدرات دولية.

رحلة كل يوم

في عيادة «فيديو التخيل» في أمريكا

يمكنك الاختيار من شكل الأنف .. الى قصة الشعر !

المتقدم لعملية التجميل بالولايات المتحدة يجد نفسه امام سلسلة من الانوف التي يعرضها عليه الطبيب وتتالى على وجهه الذي تظهره كاميرا الفيديو على الشاشة. وتكفي لمسة احد ازرار الآلة ليظهر على الشاشة الأنف الأقنى او المستقيم او المعقوف.. الذي يحلم به والذي يمكن تعديله حسب الطلب بواسطة قلم الكرتوني. وتقوم الة تصوير بالتقاط صورة مواجهة واخرى جانبية.

والتمكن قبل العملية من رؤية كيف سيكون شكل الوجه، بعدها، يخفف من القلق ويساعد على اتخاذ قرار بالقيام بها بسرعة وهذا ما يزيد من ارباح جراح التجميل الذي يمكنه تعويض استثمار الآلة البالغ ما بين ٧ الاف و ٢٢ الف دولار بسرعة.

المجهول الوحيد الذي يبقى هو كفاءة الجراح. فهل سيحقق على الوجه ما شوهد على الشاشة وهل سيكون بامكانه ان «ينتج» انفا على القدر المطلوب من الجمال. وعلى الرغم من هذا فان «نظام فيديو التخيل يلقى طلبا متزايدا في الولايات المتحدة خصوصا وان استعمالاته غير محدودة». فكل شيء عند الامريكيين المهووسين باجسامهم ومنظرهم هو في الواقع قابل للتطوير.. الاسنان والمكياج والخصر السمين..

ومنطلقا من مبدأ ان تصور الانسان لنفسه كما سيصبح في المستقبل يعني ان التغيير قد حصل استغل شاب من كاليفورنيا برنامجه المعلوماتي (نيو ايماج صالون سيستيمز) في مجال التجميل وتصفيف الشعر اللذين لا يحدان.

وهكذا ومنذ شهر تقريبا فان صالون التجميل، ماسيز، وهو اكبر محل في العالم تغزوه النيويوركيات الراغبات في «رؤية انفسهن، وقد اصبحن سمراوات او شقراوات مع تخطيط في الشعر من اللون الذي يحلمن به او بتسريحة، ثابتة، او بشعر قصير او باخر طويل.

الزيارة لـ «عيادة» فيديو المعلوماتية تكلف ثلاثين دولارا ولكن يالها من زيارة. فالمقصات تسرح وتمرح على الشاشة تقصر خصلة من الشعر هنا او تقص خصلة اخرى هناك او تعيد ثالثة الى مكانها وهو ما يستحيل على المزين فعله. وتنتهي اخيرا بايجاد القصة المناسبة وتنتزع قرار السيدة بقص شعرها حسب برنامج الكمبيوتر.

وبالنسبة الى كيرك لامار ملك النيو ايماج صالون سيستمز.. انه المستقبل ولا مجال للمناقشة فلا احد يشتري ثيابا من دون ان يجربها ولماذا اذا يجب ان نقص او نصبغ الشعر من دون نرى مسبقا التغيرات.

ولدعم نظرياته دشن اختصاصي التجميل المخترع برنامجا للمصابين بالصلع الذين يرغبون في اختيار شعر مستعار من بين سلسلة لا تحصى من النماذج بدلا من ان يطلبوها بثمن باهظ من دون معرفة ما اذا كانت تناسبهم ام لا. ويتضمن البرنامج ايضا شاربين من جميع الاشكال والاحجام.

وكان نجاح «فيديو التخيل» هذا دافعا لمخترعه لامار الى وضع برنامج للمهندسين ومصممي المناظر الطبيعية مهمته اظهار ملكية ما، وقد اخذت شكلها النهائي قبل الاوان بكثير وهو الآن يستعد لغزو مراكز علم التغذية لتشجيع المصابين بمرض السمنة على السعي الى تحويل اجسامهم الى نماذج جمالية.

في المغرب

مسجد على ساحل البحر يسع ٨٠ الف مصل

دعا الملك الحسن الثاني عاهل المغرب مواطنيه الى التبرع مساهمة في بناء مسجد كبير يتسع لـ ٨٠ الفا من المصلين في الدار البيضاء على ساحل البحر.

وقال الملك الحسن الثاني في خطاب توجه به الى الشعب بمناسبة عيد الشباب الذي احتفل به امس السبت في المغرب، ان هذا المسجد سيكون جوهرة من جواهر العالم الاسلامي بعد الحرمين الشريفين في مكة والمدينة». الا انه لم يدل باي بيان حول تكاليف بناء المسجد الذي وضع حجره الاساسي قبل عامين قرب ميناء الدار البيضاء والذي سيكون اول مسجد في العالم يبنى فوق الماء.

وسيبلغ طول المسجد ٢٠٠ متر وعرضه ١٠٠ متر وعلوه ٦٠ مترا وستكون له صومعة علوها ١٥٨ مترا وسقف يمكن نقله.

بعد توقف انتاجها ٥٠ عاماً

المناطيد تغزو العالم من جديد

بدأت المناطيد – التي سيطرت على حركة الطيران في المانيا خلال مراحل الريادة منذ ما يزيد عن خمسين عاما – بدأت تعود من جديد حيث تقوم بدور لوحات الاعلان الطائرة ويحمل سطحها الخارجي الملون بألوان زاهية – اعلانات عن المشروبات أو الات التصوير.

وعلى متنها يقوم المصورون بالتقاط صور الاحداث الرياضية مثل مباريات كرة القدم او سباقات السيارات وقد استخدمت المناطيد في ذلك الغرض خلال بطولة كأس الامم الاوروبية لكرة القدم الاخيرة والان وبعد مائة وخمسين علما من ميلاد مخترعها الالماني الكونت فون زبلن اي في الثامن من يوليو علم ١٨٣٨ يسود بين الخبراء اعتقاد بان للمناطيد مستقبلا مؤكدا.

وبدأت شركة «ڤ دي ال» للمناطيد في مولهليم بالقرب من دسلدورف وهي المصنع الوحيد لانتاج المناطيد في المانيا الغربية بدأت في الانتاج من جديد في الخريف الماضي بعد توقف استمر اربعة عشر عاما وقال أرنولد بيير مدير شركة «ڤ دي ال» ان الطلب موجود وهو بصدد انتاج سلسلة من خمسة مناطيد سيتم تسليم الاول منها الى اليابان في غضون الاسابيع القليلة القادمة وامام المشترين في الولايات المتحدة واستراليا خيارات ازاء الاربعة الباقية وتبلغ تكلفة الواحد منها تسعة ملايين مارك «مايوازي خمسة ملايين دولار».

وفي ذروة ازدهارها كانت المناطيد – بقاعات الجلوس وغرف الطعام الواسعة تعتبر اكثر المركبات امنا وسلامة في العالم. وقد طار منطاد جراف زبلن حول العالم علم ١٩٢٩ ونقل ركابا عبر الاطلنطي الى الولايات المتحدة مائة مرة.

وانتهى عهد زبلن في السادس من مايو علم ١٩٣٧ عندما انفجر منطاد هندنبرج خلال هبوطه في ليك هيرست بالقرب من نيويورك – وقتل ستة وثلاثون شخصا في الحادث.

والمناطيد الجديدة عبارة عن هياكل بالونية صغيرة بصلبة الشكل تماثل المناطيد المستطيلة الشكل الطويلة.

معرض عن العمارة المصرية

تقيم لجنة العمارة بالمجلس الأعلى للثقافة المصري بالتعاون مع المركز القومي للفنون التشكيلية اول معرض عن العمارة المصرية وتطويرها منذ بداية القرن التاسع عشر حتى الآن وذلك يوم ٢٧ من الشهر الحالي.

ويقول الدكتور عبدالباقي ابراهيم استاذ العمارة بجامعة عين شمس وعضو لجنة العمارة بالمجلس الاعلى للثقافة ان المعرض يشارك فيه مهندس العمارة في مصر بمشروعات عن العمارة المصرية وتطويرها كما يضم تسجيلات للمباني ذات الاهمية المعمارية التي تتميز بتصميمات فريدة من نوعها بهدف رصد التراث المعماري المصري في تلك الفترة التي تمثل جزءا هاما في تاريخ العمارة وتسجيله تسجيلا علميا دقيقا.

المعرض يهدف ايضا الى توضيح دور المعماري في تحديث العمارة بما يتناسب مع العمارة المصرية القديمة.

كتيب خاص عن الأنشطة الشبابية لدول التعاون

صدر عن الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية كتيب تحت عنوان النشاطات الشبابية والرياضية المشتركة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي لعام ٨٧ – ١٩٨٨.

ويشتمل هذا الكتيب الذي جاء في ٢٤ صفحة على جداول وصور توضيحية عن الانشطة الرياضية والثقافية والكشفية واماكن ومواعيد تنفيذ هذه الانشطة بالاضافة الى جدول تفصيلي يوضح خطط اللجان التنظيمية للألعاب الرياضية لعام ٨٨ وخطة العمل الكشفية لدول مجلس التعاون.

وسام فرنسي لفنان مصري

منحت فرنسا لقب فارس للفنان المصري الدكتور فتحي حسنين مدير عام مركز تسجيل الاثار السابق تقديرا لجهوده في مجال التعاون الأثري مع المركز القومي للبحث العلمي الفرنسي ومتحف اللوفر وقد سلم سفير فرنسا بالقاهرة الوسام للفنان المصري قبل يومين.

.. ومن يسعف الإسعاف ؟!

سائق سيارة اسعاف يأخذ فترة استراحة من العمل ليصب الماء على راسه لتلطيف حدة الحرارة في موجة الحر التي اجتاحت اليونان وأدت الى ادخال المئات من مرضى القلب والجهاز التنفسي الى المستشفيات [رويتر]

دليل لخريجي الثانوية العامة في دول التعاون

كلف مكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض فريقا متخصصا باعداد دليل اطلق عليه (دليل التخصصات العلمية في جامعات دول الخليج العربية) يساعد الطالب خريج الثانوية العامة في دول الخليج العربية والعالم العربي على اتخاذ القرار في الكلية التي سيلتحق بها والتخصص الذي سينخرط فيه بعد حصوله على الشهادة الثانوية العامة.

واوضح المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية الدكتور علي محمد التويجري ان فكرة عمل هذا الدليل ترجع الى سبب رئيسي وهو عدم قدرة الخريج في معرفة انواع التخصصات العلمية المتوافرة في الجامعات وكذلك نوعية التخصص ومتطلباته والقدرات التي يجب ان تتوافر لدى الطالب قبل الالتحاق به.

واكد الدكتور التويجري اهمية هذا الدليل مشيرا الى انه سيصدر قريبا مع بدء التسجيل في الجامعات في الدول السبع الاعضاء في المكتب والتي يربو عددها على ١٩ جامعة. وعدد من الكليات والمعاهد المتخصصة.

وتطرق الى محتويات الدليل واشار الى انه احتوى في بابه الأول على نبذة مختصرة عن نظم التعليم وعن جامعات الدول الاعضاء وهي دولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين ودولة الكويت والمملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة قطر.

كما احتوى الباب الثاني منه على عرض للتخصصات العلمية المختلفة سواء منها العلمية البحتة او العلمية التطبيقية او النظرية ويقسم كل تخصص حسب طبيعته الى فروعه الدقيقة كما يقدم تعريفا لكل تخصص باسلوب واضح ومفهوم لطالب الثانوية العامة.

رحلات الزعماء الهنود للخارج تربك الخطوط الجوية الهندية

الغت شركة الخطوط الجوية الهندية (اير انديا) ٢١ رحلة جوية وغيرت مواعيد ست رحلات اخرى منذ الثاني من يوليو بسبب تخصيص اثنين من طائراتها للرئيس ورئيس الوزراء في رحلاتهما للخارج. حيث يقوم الرئيس راماسوامي فنكاتارمان حاليا بزيارة للاتحاد السوفييتي ومنجوليا تستغرق احد عشر يوما كما يسافر رئيس الوزراء راجيف غاندي في ١١ يوليو في جولة تشمل الأردن ويوغوسلافيا واسبانيا وتركيا.

وذكرت صحيفة (هندو) ان الغاء الرحلات اثر على الرحلات الى طوكيو وفرانكفورت وباريس وسنغافورة



الطلبة والطالبات في بكين يؤدون امتحانات الثانوية وقد بلغ عدد المتقدمين ٢٫٧ مليون طالب وطالبة يتنافسون على (٦٨٢) الف مقعد فقط في الكليات الصينية. [صورة للاتحاد]




السير على العصي الخشبية

اثنان من البلجيكيين يقومان بالتدرب حتى اللحظة الأخيرة على استعمال العصي الخشبية للسير بدلا من الاقدام بمحاذاة نهر ميوز في نامور ببلجيكا حيث كان هذا التقليد شائعا اثناء المعارك عندما تفيض مياه النهر على المدينة. ويقوم هذان البلجيكيان بعرض هذه الرياضة القديمة في مختلف انحاء فرنسا ابتداء من الاسبوع القادم. [رويتر]



ملحق ثقافي اسبوعي تصدره جريدة الاتحاد كل يوم احد ○ ثقافة وفكر ● العدد ١٣١ ● السنة الثالثة ● الأحد ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ ● الموافق ١٠ يوليو ١٩٨٨ م.

ذاكرة الورق

تعهدني بنصحك في انفرادي
وجنبني النصيحة في الجماعة
فان النصح بين الناس نوع
من التوبيخ لا أرضى استماعه.

الامام الشافعي

ديوان «همسات وحنين» للشاعر حميد النعيمي

غزليات النعيمي ضرب من العفة والاحساس والرقة

رأس الخيمة - محمد وشاح:

الشاعر حميد احمد راشد النعيمي شاعر كبير ومعروف في الساحتين الادبية والاجتماعية برأس الخيمة، له مجلسان ادبيان احدهما في بيته والاخر في مكتبه الخاص بالسوق، هذان المجلسان اشبه بالمنتدى الادبي.

والحديث مع الاستاذ حميد ممتع ومفيد بلا شك، فهو يتحدث في سائر الموضوعات المختلفة السياسية والادبية والاجتماعية وهو كذلك مستمع وقارىء من الطراز الاول، وشغوف الى حد كبير بمجالسة العلماء والمثقفين.

صدر له مؤخرا ديوان شعري وهو باكورة انتاجه الغزير «همسات وحنين» يضم مجموعة من القصائد الجميلة التي تجسّد ابياتها عمق اللغة وأصالتها.

ويقول الشاعر حميد النعيمي، لقد كان الدافع وراء نظمي للشعر هو الحب العميق للغتنا العربية، لغة القرآن الكريم، تلك اللغة التي كلما غصت في اعماقها استخرجت منها اللؤلؤ والمرجان، وهي حقا لغة عظيمة كرّم الله بها العرب.

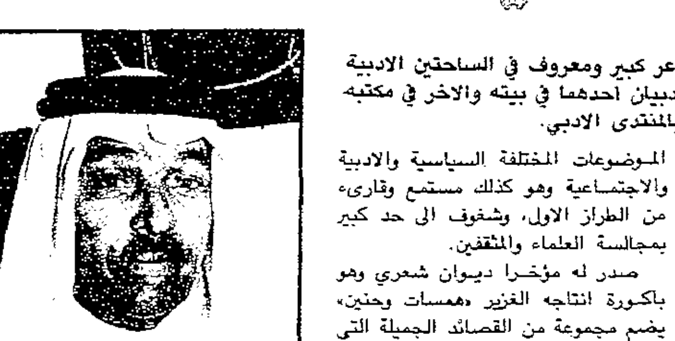
والشعر برأيه ليس مطواعاً لكل انسان، فهو عمل رائع خارج عن نطاق العادة، لايستطيعه الا كلّ من أوتي حظاً من الذكاء والفطرة والاحساس الصادق المرهف والذوق الرفيع والخيال الخصب والقريحة الواسعة.

تأثر الشاعر حميد احمد راشد أول ما تأثر به بشعراء الجاهلية وبالاخص اصحاب المعلقات السبع، وتعلق أيضا بالشاعر أبي الطيب المتنبي وقرأ وحفظ له كثيرا، كما أعجبته معاني وأمثال الشاعر ابن ظاهر.

شاعرنا النعيمي متألم الى حد كبير بتغير أحوال الناس والزمان، فهو حينما براهم تعود به الذاكرة الى الماضي، المجرد من الزيف والنفاق، والخالي من المادة والتعقيد، تلك الايام التي كان الناس فيها متآلفين متحابين على الود والخير، اذ يقول:

منازل اهل الأمس اين الاقارب
واين زمان الأمس اين المضارب
منازل كانت، كم تعج بأهلها
طوتها الليالي واحتوتها النوائب
فلا عجب هذي الحياة طباعها
فلا شيء يبقى فالحياة عجائب

وتزخر قصائد الديوان الشعري بأبيات يتجسد فيها الحنين الى الماضي، بكل ما فيه من ود وصفاء وحب ووفاء بعكس ما بدلته الايام في زمننا الحاضر، فنراه يقول


● الشاعر حميد النعيمي

حنيني الى ماض ذكرت زمانه
عليه عيوني كم تهل المدامع


● غلاف «همسات وحنين»

ومـا زلت أرى الود ما عشت باقياً
فبالامس كان الود والشمل جامع

لكنه يعود فيهدىء من ثورته وعصبيته فيعزي نفسه قائلا:

ماء الحياة فلا يدوم صفاؤه
وكذا الحبيب فلا يدوم وفاؤه
لا شيء يثبت في الوجود بقاؤه
فإلى الزوال مصيره وفناؤه

والغزل كما هو معروف خبز الشعراء، ولابد لأي شاعر من التعريج عليه او طرقه بأبواب متغيرة، لكنه عند الشاعر حميد النعيمي ضرب من العفة والاحساس والرقة، يستخدم فيه مفردات دالة على صدق صاحبها ونظرته المخلصة الى المحبوب، ومن قوله:

جميل فكم أهوى الجمال وانني
أرى السعد في عينيك والقلب يسرح
لمثلك يهفو القلب نحوي مليحة
عيون لها سهم يصيب ويجرح

الجزائرية ليلى صبار تحصل على جائزة فرنسية

حصلت الكاتبة الجزائرية ليلى صبار على جائزة اتحاد كتاب الفرنسية «افريقيا المتوسط» وذلك عن روايتها «يافع يبحث عن نصفه الآخر».

احرز بالتعادل كل من جوزف بيالو (فرنسي من اصل روسي) على روايته «البزابيث او ريح الجنوب» وجوزه جافورسك «يوغوسلافي» على روايته «الذاكرة الخطيرة» الجائزة الاوروبية لاتحاد كتاب الفرنسية لعام ١٩٨٨.

ويرأس لجنة التحكيم التي قامت بتصنيف الفائزين البروفسور روبر كورنفان (فرنسا) وتضم على الاخص يوجين يونسكو «فرنسي من اصل روماني» وهيلين اروبلير «فرنسية من اصل يوناني» وانوار بوبروسكي، من اصل بولوني، واتيليو غوديو «ايطالي».

انشئت الجائزة الاوروبية لاتحاد كتاب الفرنسية في سنة ١٩٨٢ لمكافأة الكتاب الاوروبيين الذين يكتبون مباشرة بالفرنسية على ان تكون لغتهم الام غير الفرنسية. وقد منحت هذه الجائزة السنة الماضية الى فرنسوا فجت «من اصل مجري» على روايته «مذكرات بودابست».

واشار كورنفان الى ان الاتحاد الذي يخصص سلسلة جوائز لكتاب فرانكوفونيين من شتى اقطار العالم منح هذا الاسبوع جائزة آسيا الى الصيني يادين على روايته «السورغو الاحمر».

تحت السياط

المناضلون في السجون الاسرائيلية في قصة لفاضل يونس

صدر حديثا عن دار الجليل للنشر والدراسات والابحاث الفلسطينية كتاب جديد تحت عنوان «تحت السياط» لمؤلفه المناضل فاضل يونس...

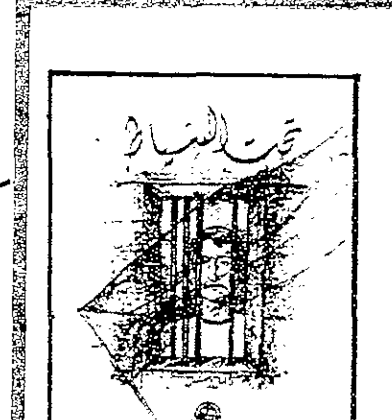
يقع الكتاب في «١٧٣» صفحة من القطع الكبير. كل كلمة فيها، كتبت بمداد من المعاناة والقهر، اللذين لاقاهما الكاتب في زنازين الصهيونية، عبر خمس عشرة سنة وثلاثة شهور، انه قدر الانسان الفلسطيني، الذي رضي به عن طيب خاطر، وهو يدرك ان الطريق الى التحرر من الاحتلال، يستلزم اعلى درجات التضحية والفداء..

فاضل يونس صاحب «زنزانة رقم ٧»، لم يطلق العنان لخياله، ليروي لنا وقائع قصة، ذلك ان امثاله، لايحلمون الا بالوطن الضائع، ولا يسمحون لخيالهم الا بالتطلع الى التحرر، فكيف الحال، اذا ما كان حلم الفلسطيني وخياله، جريمتين يحاكم عليهما القانون الاسرائيلي.

وحين تختلط المعاناة بالحس الادبي، وتتصارع الرغبة في التحرر مع التوق الى مواصلة النضال، فلابد حينئذ من ان تحطم القيود، ويكون الوليد بركانا يقذف حمم الغضب الساطع.

«تحت السياط» نموذج من نماذج الجهاد بالكلمة، وهي وسيلة النضال المتوفرة، في معتقلات النازيين الجدد، الذين يتجنون على الديمقراطية بالعمل، ويلبسونها حللا قشيبة بالقول، وبين القول والعمل، تطل دولة الحرية المزعومة، برأسها، لتنفث مختلف انواع السموم.

«تحت السياط» ترجمة حقيقية، لمعاناة الكاتب بين يدي جلاديه، لدى اسره والتحقيق معه، ووصف حي لمعتقل صرفند الحربي، الذي تنحني له اعتى المعتقلات النازية.. وتستعرض قصة صمود زميله المناضل قاسم ابو خضرة، وكيفية استشهاده اثناء التحقيق.




● غلاف الكتاب ●

بيروت : كتب رفيق نصر الله :

ناجي العلي.. عاد مجددا الى مخيم مار الياس، ينتصب بهامته على اطراف المخيم، حنظلة بقربه يحدد ملامح العذابات المتواصلة.

الفنان التشكيلي اللبناني شربل فارس انجز التمثال الطولي للفنان ناجي العلي وازيح الستار عن النصب ضمن احتفال اقامته لجنة تكريم الفنان الكبير.

وفي الاحتفال الذي اقيم للمناسبة في قاعة الشهيدين عزالدين القسام وخليل الوزير (ابو جهاد) قال الفنان شربل فارس في كلمة حول النصب:

الصديق ناجي العلي معنا هنا، يعود الينا منتفضا من جراحه، وعلى جراحه وقد تخثرت دماؤه وحلاً وحجراً، يصافحنا فردا فردا يشد على ايادينا بيد من حجر وفولاذ فليبرز كل منا بطاقة التأهيل قبل الدخول، فليبرز كل منا حنظلته، حجره، ومقلاعه، طفله الفلسطيني ليستحق المثول في حضرة الفنان الشهيد.

اضاف: ليترك كل منا مسدسه على العتبة وكل كواتم الصوت. فقامة الشهيد الفولاذية ترفض السقوط ثانية، وبأدوات فلسطينية، بعيدا عن حقول الضفة، وبيادر غزة وبيت لحم، وبرتقالة حيفا وبيارة الخليل.

ما عاد القائد السياسي الفنان الا متمردا على جلاديه، ينتصب امام كواتم الصوت قامة مصفحة بكل مقالع حجارة فلسطين، فمن يتجرأ بعد اليوم ان يرشقه ولو بزهرة.

وجه ناجي بجبينه العريض، وشعره الاشعث، ووجنتيه النائيتين وخمور خديه يختصر كل الوجود الفلسطينية، لا بل انه يختزل كل تضاريس مساحة فلسطين.



● شربل فارس امام النصب التذكاري

دراسة عن عبداللطيف اليونس

صدرت مؤخرا دراسة بقلم نعمان حرب بعنوان د. عبداللطيف اليونس أديبا وسياسيا وصحافيا، وقد جاءت الدراسة في ٥٢٨ صفحة من القطع الكبير.

غوته وتولستوي

غوتة وتولستوي، دراسة مقارنة بين علمين من المشاهير كتبها الأمريكي توماس مان، قام بترجمتها تيسير غراوي وجاءت في ٢١٨ صفحة وفيها اطلالة معلوماتية جديدة عن حياة الرجلين، وقد جاء في الدراسة أن تولستوي ماكان يتردد في ان يضع نفسه الى جانب العظماء الأسطوريين، فقد قال عن كتابه (الحرب والسلم) بتواضع لا زيف فيه، هذا شيء يشبه الالياذه، كما سمعه آخرون يتكلم باللهجة ذاتها عن اول أعماله (طفوله ومراهقة) وحول هذه النقطة يقول تورغنيف في رسالة وجهها الى تولستوي: ارجو ان تتخلص من معاناتك اللاهوتيه وان تعود الى الفن والأدب.

اما غوته فيقول: ليس هناك سوى المتسولين.. متواضعين..

ساحات

«شهيرة» اسم بلدة مكث أهلها ردحا من الزمن يأكلون لحم الميتة ويمارسون الكذب ويقرأون الفنجان. وقد اطلق على البلدة اسم «شهيرة» لأن اهلها اشتهروا بحب الشهرة وعشق التسلط والعنجهية.

كانت البلدة قديما تسمى بـ «الملعونة» لانها كانت ملاذ البؤساء والمطحونين وفي يوم قائظ وتحت سياط جلد عنيف تمكن احد فلاسفتها وهم كثر ان يعثر على حل من خلال قراءته لفنجان احد سكانها. حيث توصل الفيلسوف العراف الى قراءة مستقبلية أكثر ملاءمة وانسجاما مع وضع آهل «شهيرة» فما ان اطلق العراف الفيلسوف هذا الاسم حتى شاع الخبر وعم البدو والحضر.. زغردت الاحياء، وصفقت الشوارع. وابتهلت الزوايا والنواصي. وارتفعت الاعلام، وسار الناس في الشوارع، يرددون اناشيد الفرحة والبهجة وقد حملوا الفيلسوف العراف، على الاكتاف، وفي اليوم الثاني أشرقت الشمس، فكان لون أشعتها يميل الى البياض، فترقب الناس شيئا ما أو نجما أو نيزكا سيهبط من السماء، ليشيع البياض، صاح الجميع... قليلا من البياض، كثيرا من الفرحة.

كان الفيلسوف العراف، يدرك كينونة الصراع بين القرية وأهلها، وكان يدرك أيضا، المهمة الملقاة على عاتقه، كمنظر وعراف. لذا كان لابد من ان يخرج بهذه التقليعة الجديدة ليثبت لاهل قريته انه فيلسوف زمانه.. بعد مضي فترة من الزمن. صار لون الشمس يأخذ منحى باهتا. وشيئا فشيئا، بدأ الناس يتذمرون من لون البقع السمراء التي احتلت قرص الشمس، وبدأت الاصابع تشير الى الفيلسوف، مناشدة إياه تفسير ما حل بسماء القرية.. فحار العراف، واتجه صوب مكان ناء يقلب فيه صفحات الفكر، عله يجد مخرجا.. مرت الايام والفيلسوف يفكر والناس ينتظرون المغيب.. وبعد فترة، استبد القلق بصدور اهل القرية، فرأوا انه من الواجب الذهاب الى مكان العراف لحثه على وضع النقاط على الحروف، وتفسير هذه الظاهرة الرهيبة.

وجدوا العراف لازال يفكر، وقد جمع اكداسا من الورق، والمحابر والاقلام. غاص جسم العراف وسطها. انتظروا والقلق ينشب أظفاره في صدورهم. انتظروا وعيونهم معلقة في رأس العراف. انتظروا والعراف يقلب رأسه، يطقطقه. انتظروا ولون الشمس يزداد قتامة. انتظروا والذين صعدوا من أجل الشهرة تساقطوا كاغصان الورق اليابسة.. انتظروا حتى أوغرت صدورهم حقدا فانبالوا على العراف ضربا. حتى مات. وعادت المياه الى مجاريها.

علي ابو الريش

من اغاني المهد ديوان جديد لسليمان العيسى

٣٤ قصيدة في حب صنعاء واليمن

صدر ديوان جديد للشاعر السوري سليمان العيسى عن دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر بدمشق يحمل عنوان (من اغاني المهد) يضم ٣٤ قصيدة معظمها مخصصة حول صنعاء واليمن عموما باعتبارها المهد الاول للعرب، كما قال.

ويقع الديوان في ١٧٥ صفحة استطاع الشاعر ان يصور خلجات حبه وعشقه لليمن من خلال قصائد كتبها في زياراته المتعددة لصنعاء منذ اول زيارة عام ٧٣ م والتي استلهم منها قصيدته (وضاح اليمن)

يقول في مقطع من قصيدة (عطر صنعاء):

وكمن ينفض من عينيه سكره
من غبار القبر انهض
يائسا العق ياسي
فذي الشرايين وانهض
والبي دعوة الاسطورة الاولى
واتي احمل الاطفال
زادتي.. فرحتي البكر
واتي.. آه يا صنعاء يا أماه
قولي ماعساني اوقظ الآن
واهديه الى عينيك شعرا
ماعساني!

● الشاعر سليمان العيسى.



المقهى. للفنان عواد عبيده.. ليبيا

صدور مجلة الثقافة السودانية

الخرطوم - ثقافة وفكر:

صدر العدد ٢٤ من مجلة الثقافة السودانية المجلة الفصلية التى تصدرها، مصلحة الثقافة بوزارة الثقافة والاعلام السودانية - وكانت مسيرة المجلة قد تعثرت كثيرا ابان السنوات الاخيرة حيث لم تكن تصدر بالنظام.

وهذا العدد هو الثاني لها منذ «الانتفاضة الشعبية» مارس - ابريل ٨٥، ويحتوى هذا العدد على الدراسات الآتية: اللغة.. التأويل.. المجاز العقلي للاستاذ عبداللطيف على الفكي والاديب بين التراث والتجديد تاج السر دوليب، الفلكلور والسياحة فى السودان للدكتور شرف الدين الامين عبدالسلام وملاحظات حول لغة النقد التشكيلي لحسن محمد موسى ومن القصص، قصة ابراهيم اسحق ابراهيم بعنوان «محاربة المؤذن العجوز» وقد نوهت المجلة الى ان هذه القصة كتبها المؤلف وارسلها قبل اكثر من خمس سنوات وهناك قصة «حالة» للمبدع الشاب عادل القصاص و «المجنونة» للفاتح ميكا و «تحرى لحالة موت» ليحيى فضل الله و «المسكيت غابة فى منازل القمر الخرطوم» لمحمد عثمان عبد النبى، كما يحتوى العدد على الجزء الثانى من «المثاقفة» او المحاكمة الأدبية التي عقدتها الخرطوم في اكتوبر ٨٥ للشاعر الفلسطيني محمود درويش تحت عنوان «المشروع الشعري لمحمود درويش بين الانجاز والتحديات»، وذلك بمناسبة قدومه للسودان بدعوة من اتحاد الكتاب السودانيين.

هذا الى جانب الارشيف ومكتبة المجلة ومعرض التشكيل الذى نشاهد فيه لوحات لكل من عبدالمنعم الزيح، حسن محمد موسى والباقر موسى ومجموعة من التشكيليين السودانيين.

دراسات في أدب عبدالسلام العجيلي

صدرت حديثا عن دار الأهالي بدمشق دراسة في أدب عبدالسلام العجيلي. وهي عبارة عن مجموعة من المقالات والدراسات النقدية جمعها الشاعر ابراهيم الجرادي.

من الذين ساهموا فيه الكتابة عن الدكتور العجيلي: يوسف سامي اليوسف، جاك بيرك، د. حسام الخطيب، عدنان بن ذريل شوقي بغدادي، وليد اخلاصي، سليمان فياض، جورج طرابيشي، د. نعيم اليافي، سامي عطفه، جان غوليه.

جاء الكتاب في ١٩٠ صفحة من القطع المتوسط، ويعتبر اول كتاب في سوريا يعرف بأدب العجيلي.

يصدر حديثا عن اتحاد الكتاب العرب

يصدر حديثا عن اتحاد الكتاب العرب بدمشق عدد من الاعمال الابداعية وهي:

صار رمادا، شعر علي الجندي، التحولات (١) حسيبة، رواية خيري الذهبي. رسالة الغفران والكوميديا الالهية في لمحات تاريخية، دراسة الياس سعد غالي. ثقافة الطفل العربي، دراسة سمر روحي الفيصل طار الحمام، قصص حسن حميد. الانجاز المعاناة، دراسة في المسرح السورية عبدالله ابوهيف.

اسرار من مدينة الحكمة، قصص طالب عمران.

ثوب الجسارة

شعر: **جمال محرز**

سلمت يمينك يا الفتي المختال في
ثوب الجسارة
سلمت يداك
فمن الحجارة.. والحجارة
والحجارة..
اوقدت حرب الثائرين
وزرعت عنقود الأمل
ومشيت تمطر موسم العطر
الندى
على الجداول والروابي والقمم
وترف للموت البديع نوارس النور
الشهيد..

صدر العدد الرابع من مجلة اليمن الجديد وهي مجلة فكرية ادبية تصدر في صنعاء عن وزارة الاعلام والثقافة.

تضمن العدد في قسم الابحاث والمقالات، تجربة الفكاك من أسر التبعية، د. شكري عزيز الماضي، الديمقراطية كما عبر عنها الأحرار، د. سيد مصطفى سالم، فن البناء القديم في اليمن د. محمود عبدالرزاق، العلاقة التشكيلية في فن الرنوك. د. عبدالرحيم ابراهيم. معضلات التنمية الصناعية في الجمهورية العربية اليمنية د. محمد الميتمي، الموت في مسرحيتي، هاملت وماكبث، يوسف جوهر، جدلية الأنا والآخر في الشعر الاندلسي وتحت باب القصائد تضمن العدد الجديد، قصيدة ثورة الحجارة، محمد الشرفي، سيرة ليل. محمد حسين هيثم، قصيدتان.. عبدالله علوان، بين المهد والرحيل عبدالهادي خضر، الق الفاتنة المأربية، عبدالله طاهر الشرعبي، نظرة فاحصة، ادريس حنبلة.

وتضمنت اليمن الجديد اربع قصص قصيرة هي: كندش، زين السقاف، موت العم عبده، عبدالله عبده محمد، قطرة حبر آمنة النصيري، اللغم كان حبة زيتون، وجيه حسن.

وفي باب المقالات والحوارات. نجد: حوارا مع المفكر اللبناني نسيب عمر، عبدالرحمن البطاح، التمييز ضروري، عبدالباري طاهر، العالم في آفاق ٢٠٠٠ د. احمد الصياد، فهرست اليمن الجديد للسنة (١٥، ١٦) اعداد عبدالحليم سيف.

ولد عباس محمود العقاد في ٢٨ حزيران/يونيه سنة ١٨٨٩، في مدينة اسوان، وكان ابواه وافدين عليها، فابوه من دمياط، وامه كردية الابوين، وكان اجداده يعملون في صناعة الحرير، ثم انتقل جده لابيه الى المحلة، وهناك خلع عليه لقب العقاد، وهو يطلق على من يعقد الحرير ويغزله.

ومن ايات امانة والد العقاد، ان اسوان تعرضت خلال ثورة المهدى، التي قامت في السودان، وزحف دراويش هذا الزعيم السوداني على مصر للاضطراب الذى الجا كثيرا من اصحاب الاطيان والبيوت الى الهجرة من اسوان نجاة بانفسهم، فوضع غيرهم يده على تلك الاطيان والبيوت، وزعموا انهم اصحابها، ولم يكن هناك سبيل لدحض ادعاءاتهم الا بالرجوع الى السجلات المحفوظة عند محمود مصطفى ابراهيم العقاد افندى، فلو سولت له نفسه ان يتجر بهذه السجلات، فيخفي منها او يظهر مقابل مايأخذه من مال هؤلاء او مال اولئك، لاثرى، ولكنه آثر الامانة، فلخرج الاوراق بغير ثمن، لينصف المظلوم، وليخزى الظالم.

ويروى عباس ان والده كان يصر على ان يلزمه باداء الفروض في اوقاتها، ومنها صلاة الفجر، وهو دون العاشرة، وانهم كانوا يوقظونه قبل شروق الشمس ليؤدى هذه الصلاة، وهو مستغرق في النوم، «سعيد بدفء الفراش». وهكذا فقد تعود الصبي عباس على ان يقصد المسجد، ويرقى درجات مائذنته، وينشد الاناشيد التي تسبق صلاة الجمعة، بل انه كان ينظم هذه الاناشيد ويقدمها للمؤذن وهو يخفي عنه انه هو مؤلفها حتى لا يستصغر شأنها، فيرفض انشادها.





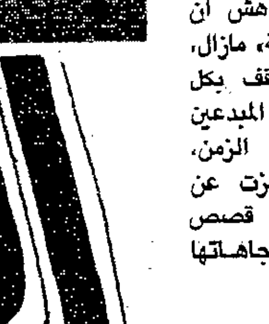









● عباس العقاد ● سعد زغلول ● الشيخ محمد عبده ● ابراهيم المازني ● ام كلثوم



العملاق

بمناسبة مرور قرن على مولد العقاد وربع قرن على وفاته...

خريج المدرسة الابتدائية

□ عبارة اطراء من الشيخ محمد عبده غرست فيه بذور الموهبة الادبية

● عبدالله النديم

● سيد درويش

● روزاليوسف

لعلّه من غير المدهش ان كتاب «الف ليلة وليلة» مازال، حتى يومنا هذا، يقف بكل شموخه متحديا اقلام المبدعين ومحققا، على مدى الزمن، سيرورة شعبية عجزت عن الوصول الى مثلها قصص المحدثين بكل اتجاهاتها وتقنياتها الحديثة.

ما السّر في ذلك؟

لئلا تكون الاجابة على هذا السؤال ضربا من الاندفاع العاطفي، لابد من دراسة هذا الكتاب دراسة نقدية علمية منهجية. وهذا مالم يتحقق الى الآن، لاعتباره، حتى فترة قريبة مجرد كتاب يسلى به العامة، ولانشغال النقد عنه بدراسة النتاجات الأدبية - المتراكمة - وغلبة النقد النظري على النقد التطبيقي.

ولعل من المؤسف ان يكون اول اهتمام جدّي بهذا الكتاب، واول تنبه الى قيمته الأدبية، جاء من خارج الحدود العربية، حيث لقيت طبعاته المتكررة انتشارا لايكاد يصدق. ومن الغريب انك تسأل الكاتب الغربي عن الكتب التي تأثر بها، او ادهشته بعوالمها الابداعية، فيذكر في المقدمة عوالم ألف ليلة وليلة القصصية.. وتساءل الناهضين من كتابنا عن هذا الكتاب فيشيرون معرضين في شذر بانهم لم يطلعوا عليه.

لن نجيب على التساؤل السابق، وانما سنورد نموذجين قصصيين من ألف ليلة وليلة ونردهما الى اتجاهيهما الأدبيين. ونهيب بالقارىء ان يطلع على نصيهما كاملين في الكتاب. وهذا نهج اجابة فحسب.

وانه بقدر مايشعر القارىء بالمتعة والفائدة ويسر التناول اثناء قراءته القصص [illegible] الناقد [illegible] الدرس والتحليل [illegible] الهمة [illegible] على عاتقه [illegible] هذه القصص من مفاجآت ليس في الحدث حسب، وانما في التقنية القصصية، وقصد في الغرض، وبصرة في التخيل، وخصوصية في السرد والحوار والمونولوج والالتفاف. كل ذلك يجعل من هذه الحكايات التي سرت في اعصاب وشرايين شعبنا قرونا، معجزة فنية اثبتت قدرتها على البقاء خلال ازمنة متلاحقة وامكنة متعددة.. ولم تزل.

قصة من الخيال العلمي

اثر الانقلاب الصناعي في اوروبا، والتقدم في الكشوفات العلمية الحديثة، وبخاصة في مجالات الفضاء، ظهرت قصص الخيال العلمي. فقد تخيل كتابها مخترعات، ورحلات تحقق بعضها فيما بعد، او لم يتحقق، مثل الغواصة وآلة الزمن.

وفي الف ليلة وليلة قصص تمثل حلم الانسان بالطيران والانفلات من أسر الجاذبية الارضية وتصوير حياة انسانية في اعماق المحيطات مما يذكرنا بخرافة قارة الاطلانطيك.

لكننا سنتناول قصة الحكماء الثلاثة التي وردت في الجزء الثاني، ويحكي ان حكيما فارسيا قام بصنع مركب فضائي من العاج والابنوس على شكل فرس، ووضع فيه آلات، وزوّده بأزرار ولوالب للتوجيه وضبط السرعة والانطلاق والعودة. وقد امتطاه ابن الملك وادار لولب الصعود فارتقع به الى الفضاء مبتعدا عن الارض، واوغل مابين النجوم. ثم عاد وضغط زر الهبوط فاتجه نحو الارض من جديد.. يرأى مدينة مبنية احسن بنيان، فهبط على سطح قصر كبير فيها، فرأى في القصر فتاة حسناء بين جواريها، فاحبها واحبته. وبعد وقوف الملك في وجه هذا الحب اتفقا على الهرب معا ويتعرض هذا الاختراع العلمي للسرقة عدة مرات ليعود اخيرا الى ابن الملك حيث قام والده بتفكيكه وابطال مفعوله.

هذه القصة تختلف عن مثيلاتها من قصص الخيال العلمي في الف ليلة وليلة، فهي خالية من الخوارق التي تصنعها السحرة، والمردة والجان.. اننا امام تصور روائي علمي لمركبة صاروخية او قمر صناعي تحمل روّاد فضاء، يستخدمها الانسان لا من اجل تسليح الفضاء وتدمير البشرية، وانما من اجل الجمع بين قلبين محبين، ومن اجل تحقيق الخير والسلام والترابط بين الشعوب.

قصة رمزية هادفة

وتعتبر قصة «مدينة النحاس» - الجزء الثالث - من اكثر القصص الرمزية التي تجمع مابين الغرابة المشوقة المثيرة والتركيز على هدف نبيل، في اطار تاريخي غرضه اقناع القارىء بمجريات الاحداث وتحكي القصة ان الامير موسى خرج في العساكر في عهد عبدالملك بن مروان طالبا مدينة النحاس.. حتى وصلها. فاذا هي مدينة عالية الاسوار مقفرة من السكان. وبعد صعوبات كثيرة دخلها مع بعض عساكره، فوجدوا دكاكينها مفتوحة، وقصورها زاخرة بالأثاث والرياض، والناس يجلسون امام دكاكينهم صامتين لا يتحركون، والجواري في القصور في كامل زينتهن ولكنهن لا يتحركن.. انهم ميتون من الآف الاعوام.

وصعدوا قصر اميرة البلاد «ترمزين» بنت عمالقة الملوك، فوجدوها في ثيابها وحليها وعينيها اللتين تتحركان وكأنها حية ترزق، وامامها لوح كتب عليه قصة المدينة المنكوبة.. وذلك ان سبع سنوات عجاف تتابعت حتى نفذ الزاد من المدينة وما حولها. ولم تنفع تلك الاموال الطائلة في تأمين لقمة واحدة. فأمرت الاميرة باغلاق ابواب المدينة لينتظر الناس مصيرهم في بيوتهم واماكن عملهم.. وهكذا فعلوا حتى هلك الجميع.

واذن، فان الرمز في الف ليلة وليلة ليس غاية ينتهي الى الايهام، وانما هو وسيلة لخلق أجواء من الغموض المقدّس في سبيل تعميق الاقناع والايمان بفكرة القصة.

وفي نص هذه القصة عدة رموز فكرية منها: عدم الانخداع بالمتع التي تتراءى للانسان، لأن الحواس قاصرة عن الادراك، ودون هذه هاوية مهلكة، وعصمة المرء في ذلك عقله وايمانه. مثال ذلك انه عندما تسلق بعض العساكر سور المدينة تراءى لهم عشر جوار حسان كأنهن الاقمار، يشرن اليهم بسواعدهن وينادينهم، وان مايفصلهم عن الجواري بحر ساج رائق المياه، فرموا انفسهم فيه فسقطوا على الارض فهلكوا.

هذا الرمز على باب المدينة هو مفتاح الرمز الكبير الذى تأسست عليه القصة، وهو ان المرء يجب ألاّ يغتر بالدنيا، فالموت هو الحقيقة الكبرى في هذا الكون. وما ينفع المرء غناه وسلطانه وجبروته امام سلطان الموت.. وان ذهب العالم كله مانيفعه مقابل حبة قمح تتوقف عليها حياته فلا يجدها.

وما يميّز الرمز في الف ليلة وليلة انه قريب شفاف، مركّب مع جزيئات الاحداث، ودلالته تتأكد في مواقف في القصة تبطل فيها حركة الحدث لصالح ابراز الفكرة. فثمة توقفات امام لوحات رخامية يقرؤها الداخلون الى مدينة النحاس ترد القارىء دائما الى الفكرة الرئيسية كهذه الابيات التي كتبت على احدى اللوحات.

بنوا فما نفع البنيان، وادخروا
لم ينجهم مالهم لما انقضى الاجل
وجاءهم صارخ من بعدما دفنوا
أين الاسرة والتيجان والحلل
قد طال ماأكلوا يوما وما شربوا
فاصبحوا بعد طيب الأكل قد أكلوا

هذه نماذج قصصية كثيرة من الف ليلة وليلة يمكن ان نردها الى اتجاهاتها الأدبية. الرومانسية، الواقعية، الواقعية السحرية، التعليمية، الخوارق، اللامعقول.. الخ.. وهذا يضعنا امام حقيقة وضرورة: حقيقة القيمة الفنية الكبرى لهذا الكتاب، وضرورة دراسته منهجية جادة. اما قصاصونا وروائيونا السالكون، فلا بد ان يبدأوا بقراءة هذا الكتاب وقراءة السير الشعبية والنماذج الأدبية الاخرى في المكتبة العربية القديمة والحديثة، والمكتبة العالمية، ليحصلوا التكوين الاولي والاساسي في الوصول الى نتاج ادبي مفيد ومثير ومشوق يحتفظ بنكهته العربية وطعم الاصالة.

اما امه فهي ابنة محمد اغا الشريف بن عمر اغا الشريف. وقد كانا ضابطين في الفرقة الكردية التي انفذها محمد علي في سنة ١٨٢١ الى السودان، بعد مقتل ابنه اسماعيل باشا على يد نمر ملك شندى السوداني. ولما انتهت مدة خدمته العسكرية اختار اسوان موطنا له واخذ مقابل معاشه اطيانا بها.

وكانت ام العقاد سيدة صموتة، مدبرة، شديدة، يحسب الناس حسابها، وقد ورث العقاد عنها طول القامة، والقدرة على الاعتكاف. وكان يحبها واعتاد ان يرسل اليها ثلث مرتبه، فكانت تنفق بعض هذا المال، وتدخر الباقي، واستطاعت ان تضيف من المال الذى ادخرته إلى بيت العائلة في اسوان الارض التي حوله، ثم هدم العقاد البيت القديم في سنة ١٩٤٩ واعاد بناءه، بعد توسيعه، الا ان امه أصرت على ان تبقى حجرتها على رسمها القديم وان تطلى كذلك بطلائها القديم.

اول مصرى يستقيل

تعلم العقاد في المدرسة الابتدائية الاميرية باسوان. وقد كان هذا كل ماتلقاه من العلم المدرسي ثم تعلم في التلغراف بمدرسة ناحية الدمرداش بالقاهرة على آلة التلغراف في السكة الحديدية. ثم اشتغل كاتبا في الحكومة، ولكنه كان موظفا سيئا، يرفض تنفيذ اوامر رؤسائه ويعتدى عليهم بالسب، او بالهجاء في قصائده، ثم استقال.

ويقول العقاد انه كان اول مصرى استقال من وظائف الحكومة، فقد كانت وظائف الحكومة في ايامه، امنية كل شاب، فان تحققت كان التشبث بها غاية الغايات، لذلك كانت حوادث الاستقالة من الوظيفة الحكومية اندر من حوادث الانتحار بكثير.

ثم اشتغل العقاد في ديوان الاوقاف، في قسم التحريرات، وهو قسم كان يرأسه الكاتب محمد المويلحي صاحب حديث عيسى بن هشام، وكان يضم مع العقاد ادباء ومتأدبين اخرين، ولا شك في ان العمل في هذا القسم كان يتفق مع طبيعة وميول العقاد فلم يتوقع فيه سوء المعاملة، وكانت مصاحبته للآدباء منهم عبدالعزيز البشرى وعبد الحليم المصرى واحمد الكاشف وحسين الجمل وحسن الدرى ومحمد فكرى والشاعران علي شوقي ومحمود عماد.

العقاد الصحافي

الا انه نفض عنه قيود الوظيفة، واشتغل بالصحافة، وكانت اولى الصحف التي عمل بها جريدة «الدستور». وقد تزامل عباس العقاد في تحرير الدستور مع احمد وجدى المحامي شقيق فريد وجدى صاحب المجلة، وقد كان يتولى ترجمة كل البرقيات التي ترد من شركات انباء الصحف كرويتر البريطانية وهافاس الفرنسية. ولكن لم يلبث العقاد ان اختلف معه فترك «الدستور» وهو يحمل الحب والاحترام للشقيقين محمد فريد واحمد وجديه.

وتنقل العقاد بين الصحف فاشتغل في «الاهرام» عقب ثورة سنة ١٩١٩، واشتغل بالتدريس مع زميله المازني في المدرسة الاعدادية، وغيرها. ثم عمل مع عبدالقادر حمزة في جريدة «البلاغ» ابان انتساب «البلاغ» الى محمد سعيد باشا رئيس الوزراء، ولم يكن هذا الاخير خالص النية للحركة الوطنية. وانفصل عنه العقاد، ثم عاد الى الصحيفة عندما اصبحت من جرائد الوفد. وبقي في البلاغ زمنا غير قصير ثم انتقل منها الى «الجهاد» التي كان يصدرها توفيق دياب ويحرر فيها معه محمود عزمي، ثم انتقل العقاد ومحمود عزمي الى جريدة «روز اليوسف» اليومية حتى اغلقت ابوابها.

ايام الكوليرا

في سني طفولة العقاد وصباه، ذكريات لم ينسها طوال السنين، منها ذكريات وباء الكوليرا الذى عصف باسوان وباهلها، فتساقطوا موتى حتى كاد يخلو الحي الذى كان يقيم فيه من سكانه.

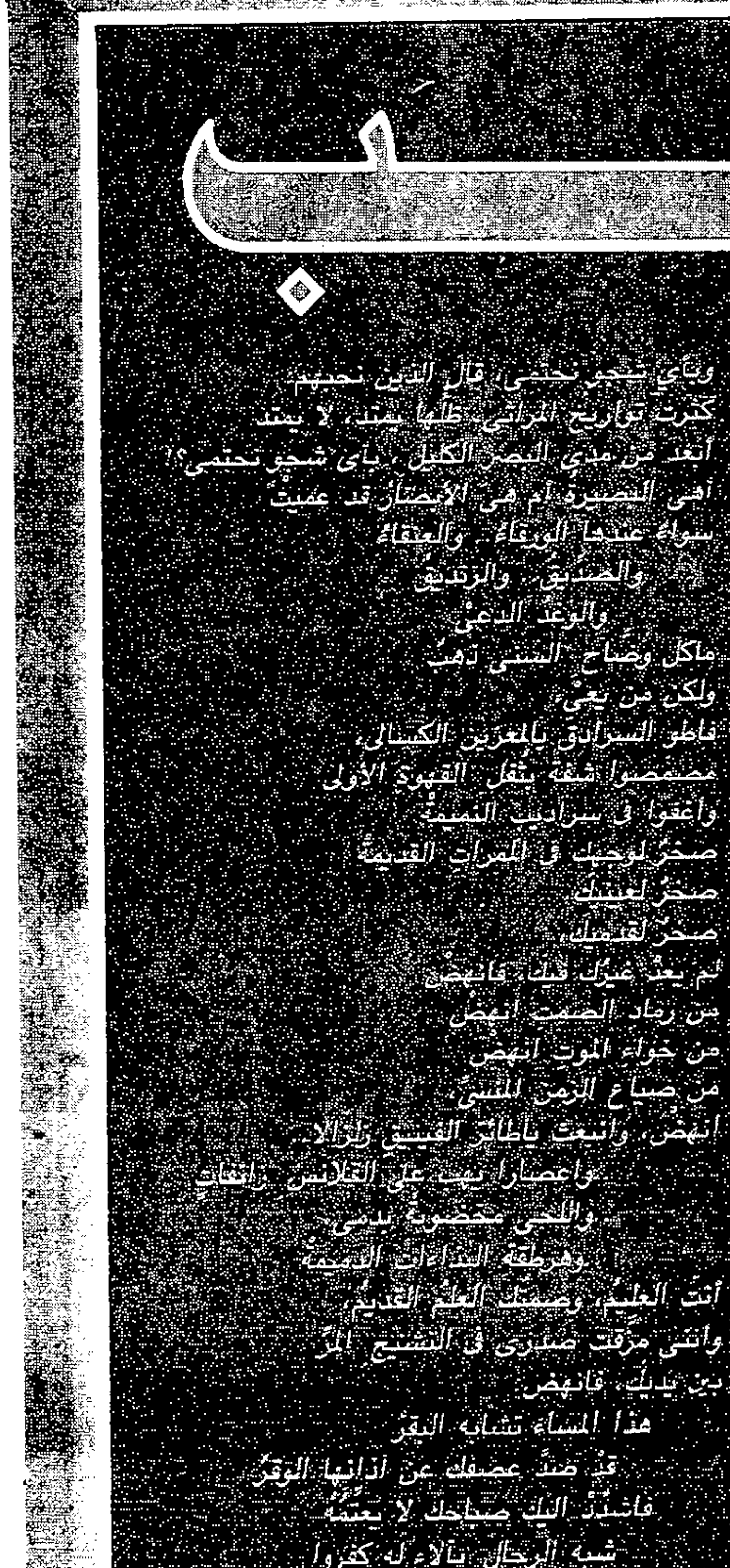
واحتفظت ذاكرته بصورة فتاة اوروبية هيفاء جاءت مع عائلتها سائحة، وذهبت الى داخل المدينة على غير عادة السائحين الاجانب، وكانت تحيط خصرها النحيل بحزام، وكانت من نحافة القد الى الحد الذى لم يعهده الصبي من قبل في النساء، وخطفت رشاقتها بصره فراح يتابعها وهو مأخوذ اللب بخطوها الخفيف، حتى غابت عن عينه فبقي رسمها حيا في ذاكرته حتى قال بعد خمسين عاما او يزيد انه يستطيع ان يرسمها بعد كل هذه السنين من الذاكرة كأنها ماثلة امامه.

ويروى العقاد في هذه الذكريات ان الشيخ محمد عبده زار المدرسة الابتدائية التي كان يتعلم فيها، فاطلعه مدرس الانشاء على موضوع كتبه العقاد عن موازنة بين الحرب والسلام، فاعجب الشيخ بانشائه وقال: «ماأجدر هذا الصبي ان يكون كاتبا بعد»، ونطق الدال في كلمة (بعد) مشكولة بالضم، فارتسمت هذه الشهادة في ذاكرته، وكانت من دوافعه الاولى الى الاهتمام بالانشاء والكتابة، واحب من يومها الشيخ محمد عبده، وبقي يضمر له الاعجاب ويعلنه، ويعده من كبار رجالات مصر ومصلحيها.

العقاد والبوليس وعبدالله النديم

وقد وجد العقاد في خزانة كتب والده مجموعة من مجلتي «الاستاذ» و«اللطائف» التي كان يصدرهما عبدالله النديم فاقبل عليها يطالعهما بشغف عظيم، ادى الى تعلق واعجاب بعبدالله النديم، وكان يرى بينه وبين النديم وجوه شبه، فقد تعلم كل منهما صناعة التلغراف، واشتغل كلاهما بالتدريس في مدرسة خيرية اسلامية

البقية ص ٣



ديوانيب

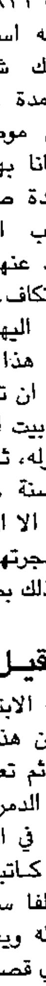
شعر:
كمال الجزولي
السودان

صخرٌ لوجهك في المرات القديمة
صخرٌ لعينيك.
صخرٌ لقدميك.
صخرٌ، وكل الموتِ مرصودٌ
لأغنية يتيمة..
هل ضاع هذا الرصدُ
في وجداننا عبثا
وهل ذهبت مراثينا سدى؟!
صخـرٌ
وأغنيـةٌ
ومـوتٌ
ماانت تخرجُ من جلال الموتِ
متشحا بأغنية الصخور الشمِّ
ترجعُ للصدى،
قال الذين نحبهم: ياليتنا كنَّا.
فما كنَّا اذن في موضع السيف
التجائا للنـدى.
حتى تناثر لحمنا في ذائب الذكرى
وغرغر بالنشيج المرّ من أعراقنا
دمنا الموزّع في المدى..
صخرٌ لوجهك في المرات القديمةْ
ان الجراح تخصُّ وجهك وحده..
ان الجراح الآن تلفظ ملحها
ان الجراح تضيء ابواب المتاجرْ..
ونزيفك اليوميّ يصعد في بخار الشاحنات
نزيفك اليوميّ يهبط في ثغاء النائحات
نزيفك اليوميّ يختزلُ المسافة
بين صدرك والخناجرْ
فعلام صمتك، امحكت كلُّ الدروب
استاكم السهل الفسيحُ
وصوّحت فيك الجريدةُ
ياأيها الناسورُ في جلباب
سقطته العظيمةْ

صخرٌ لوجهك في المرات القديمةْ
صخرٌ لعينيك
صخرٌ لقدميك
صخرٌ وصخرٌ، لم يعدْ في البال
غيرُ الصخر: هل تجدي الأظافرُ؟!
صخرٌ وصخرٌ، لم يعد في الصخر
غيرُ الصمت: هل يغني السؤالُ؟!
وأراك أمشاجا تفرّق في الورى
يا واحدا في كل حالْ،
خذني بعشقك تلقيني ساجدا
زدني بعلمك أصطفيك.
إني وأنت البعضُ والبعضُ المكمِّلُ
كيف جاز اذن ضياعُ الكلِّ فيك؟!
إني وأنت النهرُ والغرقى
فهل خفت لتجدتنا مراثيك الطوالْ؟
جربت شهوتك الأثيرة
لم تنلْ غير المخالب في الظلام
ولم تنلْ غير الحبال.
وتأرجح الأجساد بين الصخر والصخر
وأعقاب التراتيل الهزيمةْ،
فلأي موت ننتمي، قال الذين نحبهم
يا بؤس برق لا يليه الغيث، يابؤس الرعود
المستغيثة، والولايا النادبات، لأي موت ننتمي؟!

وبأي شجو نحتمي، قال الذين نحبهم
كثرت تواريخ المراثي. ظلها يمتد، لا يمتد
أبعد من مدى البصر الكليل، بأي شجو نحتمي؟
أهي البصيرة أم هي الأبصار قد عميت
سواءٌ عندها الورقاءُ.. والعنقاءُ
والصديقُ.. والزنديقُ
والوعدُ الدعيُّ
ماكل وضّاح النبي نحبُّ
ولكن من يعي،
فاطو السرادقَ بالمعزّين الكسالى،
مصمصوا شفةً بثقل القهوة الأولى
وأعقوا في سراديب النميمةْ
صخرٌ لوجهك في المرات القديمةْ
صخرٌ لعينيك
صخرٌ لقدميك،
لم يعدْ غيرُك فيك، فانهضْ
من رماد الصمت انهضْ
من خواء الموت انهضْ
من ضياع الزمن المنسيّ
انهضْ، وانبعث ياطائر الفينيق زلزالا..
واعصارا يهب على القلانس
واللحى مخضوبة بدمى
وهرطقة النداءات الدميمةْ
أنت العليمُ، وصمتك العلمُ القديمُ،
وانني مزّقت صدري في النشيج المرّ
بين يديك، فانهضْ.
هذا المساء تشابه البقرُ
قد صدّ عصفك عن اذانها الوقرُ
فاشدُدْ اليك صباحك لا يعتِّمُه
شبه الرجال بآلاء له كفروا
واذا أصابك مما أنت فيه أذًى
فاصبر جميلا وقل: طوبى لمن صبروا

● ديوانيب * جبل في منطقة اركويت بشرق السودان



قصة: رمبص

بقلم
حسين السيد - عدن

معنى كلمة رمبص

[illegible]

خلع نظارته البنية السميكة الاطار التي تبدو من شكلها المتهالك وتآكلها عند فتحة الانف ان عمرها قد تجاوز الربع قرن، كما ان تزحلقها بين الحين والآخر حتى اسفل ارنبة انفه ومحاولته العصبية المتكررة لإعادتها الى موقعها وارتفاع درجة الحرارة والرطوبة والعرق المالح اللزج على وجهه وتكاثره عند نتوءات جبهته بالذات شتت تفكيره واضعف قدرته على التركيز فكان خلعها امرا ملحا وضروريا.

بدا كأنه باريس في مواجهة كعب اخيل. تمطى على ظهر الكرسي واستنشق اكبر كمية من الهواء وببرود اعصاب نزع من بين الاوراق التي بيده اليسرى ورقة التسعة «الهتين» ورمى بها على الطاولة المهلهلة المغطاة «بالفارمايكا» المنتفخة عند بعض جوانبها.

ما ان استقرت ورقة التسع «الهتين» على سطح «الفارمايكا» الترابية اللون حتى افتر ثغره عن ابتسامة هازئة كشفت عن اسنان متآكلة غطت معظم اجزائها رواسب «النيكوتين» الداكن وبدت تجاعيد جبهة شاحبة وعينين كئيبتين اشبه بعيني ذئب متوثب. هز رأسه تعبيرا عن شعوره بالنصر. فاذا بصوت عبدالله الهميسعي اللاعب المعروف في الشلة بمهارته واتقانه معظم العاب الورق حسب افادة لاعبي مقهى «الاغبري» يدوي في أذنه كصوت انفجار اطار سيارة مسرعة.

ــ رمبص!

على اثرها رمى بورقة العشرة «الهتين» فوق التسعة وهز رأسه مقلدا حمدين الدريني

ــ البيع والشراء يشتي رجال!

كانت ورقة العشرة «الهتين» تنقص من نصيب حمدين الدريني ٧٢ بنطا مما يعني انه خسر اللعبة كما خسر عددا لا بأس به من قبلها. انها اسوأ ليلة بالنسبة له ليلة الهزائم المتواصلة ـ او مايسمى في علم القمار الدخول في عناد مع حركة الورق المعاكسة ـ هزائم خسر فيها قرابة مئة شلن كانت مخصصة لتموين عائلته من اللحم والسمك لمدة اسبوع.

انكمش حمدين على نفسه وتراجعت الابتسامة من على شفتيه ورد بغضب وتحسر (رمبص)!! اعقبها فترة صمت كانت خلالها اعين اللاعبين الشامتة تتفحصه ببرود وواصل بعدها كلماته اللاذعة:

(افتهنتوا ياولاد الكلب... مبسوطين.. رمبص! ها.. كل شيء رمبص طوابير بالصيد رمبص.. طوابير اللحم يرمبص.. طوابير الخضار رمبص... حتى الزوجة لما الواحد ينوى..... من جد ترمبصه.. لو قلنا بانبطل زنقلة (١) ونستقر ونجلس في البيت عادو التلفزيون ابوالمرمبصين... اروح منك فين.. فين! يبان لي بارمبص لا عند القبر.. مايقع حمى (٢) ورمباص.. برودك يارب برودك).

صمت بخشوع كأنما السماء ستستجيب لدعائه، واخرج من جيب قميصه منشفة مهترئة مسح بها حبات العرق العالقة بجبهته وعض باسنانه المتآكلة على شفته السفلى واخذ يحدق في العتمة الكئيبة الجاثمة على سفوح جبال المدينة وتاه.

«ماذا دهاني؟ ماالذي جرى لي حتى افقد سيطرتي على نفسي هكذا؟! بالأمس سكرت حتى الثمالة وقيل لي ان تصرفاتي كانت مشينة وقررت الا اسكر وكذلك قررت الا العب القمار لما لاقيت من هزائم وهاأنا ذا اليوم العب القمار وغدا ربما اسكر لم اعد قادرا على الصمود ارادتي اصبحت ضعيفة. لقد اصبت بعدوى ضعف الارادة.. من اين يجيء هذا الضعف؟ تجزئة اللهث وراء لقمة العيش.. عدم الاستقرار الذي تجاوز العقدين، قلق العصر وسرعته المذهلة، اهي لعبة الأمل واليأس، ان امتزاج الامل باليأس امر مدمر للغاية، بالأمس تساءلت بعد نهاية الجلسة على طاولة السكر التي انفلت عقالها وتجولت الى حلبة مصارعة كلامية وصلت بالبعض ان ارتفعت اصواتهم ارغوا وازبدوا كلاما في كلام.. ماالذي يدفع مجموعة كهذه من خيرة المثقفين ان تصل الى هذه الحالة التدميرية؟ ركزت بحدة في اعينهم لعلي ارى بعض مايعانونه.. فاجعة... لم أر سوى حالة توهان.. لامبالاة.. بلادة.. ايعقل ان تنطفئ شعلة الحياة الوهاجة في هذه العيون؟ ايعقل ان يموت الطموح ويحل محله الخنوع واستعباد الوظيفي... الملل العبثي.. التعالي الاجوف.. الحزن الابكم.. الغضب المتحشرج.. ثرثرة اللعاب الاخضر.. الوحيد الذى خرق هذه الحالة بصوته الجمهوري ونبرته الواثقة الاستاذ عامر الوهدي (الى متى ياجبناء.. الى متى ياضعفاء هذا العويل «المكسمح» والغناء الاعمى والبكاء الاصتج والتحدى الاعرج.. اصحوا.. افيقوا.. اخرجوا من سجونكم الذاتية.. نريد.. نريد ويفتر المراد ويبعد العباد غدا كان امس وامس اضحى غدا نفس المصائب مرة بعد مرة نفس الحقائق المرة.. مابشع لامبالاتكم خوفكم على مصالحكم الآنية الضيقة تبريراتكم الواهية الصفراء الباهتة يانصاف الاقوياء.. ياضعفاء.. اصحوا.. افيقوا الطوفان قادم. الطوفان قادم..)

ـ بحلقت العيون المنطفئة فيه وكأنها تتفرج على ثور خار في حلبة المصارعة والدماء تنزف منه.. فظيع!! والافظع انني واحد منهم.. ماذا حدث لي؟؟؟

حتى احلامي اصبحت مزعجة لدرجة انني اصحو قبل ان يكتمل الحلم واحيانا اصحو في الحلم نفسه على حلم آخر واعتقد انني نجوت من المهالك التي كنت ساقع فيها في الحلم الاول واجدتني في الحلم الثاني المتداخل مع الاول ادخل مهالك جديدة».

انتهى التهميسعي من جمع الورق وخلطه بطريقة فنية ووضعه وسط الطاولة استعدادا للبدء بلعبة جديدة.

نهض «ابورامي» مدرس مادة التاريخ في ثانوية سبأ مستأذنا واتجه الى ركن جدار النادي واخذ يبول بولا متقطعا مصحوبا بحرقة، فهو يشكو منذ فترة من تضخم في البروتستات واخذ يحدث نفسه اثناء بوله المتقطع.

«ايش بايستوى لو قدمت استقالتي من التربية والتعليم وفتحت لي مكان لبيع الليم ٣ البارد ابوالليم بنى عمارات كما ان الليم البارد مع السكر مفيد للشعب فيه فيتامين (سي) اقوى الفيتامينات اللي يدخل في جميع تراكيب خلايا الجسم... لا... لا. الليم يشتي ركن استراتيجي يصعب على الواحد يلاقيه بافتح مطعم للفول مع الزيت.. صحن الفول بخمسة شلن والموظفين نازلين عليه «هردمان».. ياه نسيت كيف يلاقى المكان والمسافة بين المواطن والاسكان تقاس بمقاييس العصور والازمان.. سكهلك (٥) ياوليد واعقل الاهبل قدواهبل.. الخ»

اما اللاعب الرابع الدكتور سعد الرمدى اخصائي باطني مولع بمشاهدة افلام الفيديو المليئة بالعنف والجنس الفاضح كثيرا مايتفاخر انه درس الطب في بلد «عظيم» استغل فرصة توقف اللعب واخذ يثرثر عن انجازاته الطبية وعن مرض الايدز وعلاقته بالممارسة الجنسية وفجأة انحرف بالحديث عن «فلانة» الجميلة ذات الجسد الرائع التي فحصها واندهل عندما اكتشف انها مصابة بمرض «السفلس» «وعلانة» الاجمل منها مصابة هي الاخرى بسيلان مزمن وثالثة تتوهم انها مريضة وعالجها من الوهم واصبحت عشيقته لكنها كما يقول مادية وسادية.. الخ.

لم يحتمل حمدين الدريني حديثه، التفت نحوه بنظرة ساخرة وانفجر فيه:ـ

ــ ياشيخ مكانك ولا تبطل زنط (٦).. حرام عليك.. حرام تحش (٧) على بنات الناس انت دكتور ومفروض عليك تحافظ على اسرار مرضاك مش تفضح بهم الله يلعن أمه اللى هبالك الشهادة اقسم بالله العظيم انك خرجتها بساعة رادو او فيديو (تتهد نهدة مكتومة) لكن على ايش الواحد يلومك البلد مليانة زيك دكاترة وفي دكاترة بحق وحقيقي لكن ضاعوا بينكم.. ماشي عليكم لوم. اللوم على اللى يخططوا خمسة و عشرين مخرج مسرحي وسينمائي بدرجة ماجستير وعشرين سنة لا ابتني مسرح ولا اتعمل أستديوا.. جالسين يبيعوا زعقة (٨) وان فتر سوقه ثاني لعند اوديبيد والحاج ماكبث والعم عطيل على قولهم ازمة نصوص محلية. ولا دكتوراة قبل الثانوية.. ولا باليه قبل الدودحية وشيء عادي تحصل مدير عام وبعدين اذا استحيت تدخل صفوف محو الأمية وسفرة سفرتين يتفرش قطائف مخملية وان دورت على نجار والا سباك او بناي ليش يتعب نفسه في الشمس الحارة وشغل الادارة اسهل وامان وراتبه مضمون وفوق كده برضه زعلان من طابور المشاهرة.. مساكين طلبة البلد «العظيم» اللى درستم فيه يشقوا من صدق علشان يحصلوا الشهادة ويشقوا اكثر علشان المشاهرة وانتوا واقصد امثالك تلاقوها بارد مبرد قال ايش نص بلد نامي والله ماحد بايخليه نائم كله الا انتوا.

تدخل الهميسعي مدافعا عن الدكتور.

ــ مالك فاكك على الرجال كأنه اكل وريثة ابوك زعلان منه لانه خريج وعنده شهادة محترمة وانت لك ربع قرن وزايد موظف قربوع مامعاك غير هدرة الجوع ايش نزل بالسوق وايش من خضرة معدومة.. اليومن جابوا بصلف وبكرة باينزلوا الثومة.

ــ ايوه بان على حقيقتك ياابن الهميسعي ماشي عليك لوم تغيب اسابيع. من العمل والحبيب يكتبلك اجازة طبية وكيس «فاليوم» قال عندك قلق على البلد!

عاد «أبو رامي» للطاولة وفض المشاكسة الكلامية.

ــ مكانكم تتناقروا كما الديكة المكسيكية.. بطلوا وخلونا نلعب خلو ابوكم حمدين يرجع خسارته بدل المناجمة. وانت ياابن الهميسعي كم لك وانت تفشل في الدراسة الجامعية بيلاد بره سبعة عشر سنة لما ضبحوا منك وهبو لك الشهادة مش لأنك نجحت او حبا فيك يلكن حرصا على عملهم يالصعبة.. المفروض انك تستحي. بطل تتأجم وفرق الورق ياابن امك.

رفع الهميسعي حاجبيه ساخرا واخذ يورع الورق وبدأت جوله من اللعب بالورق وبعد مبايعة حامية الوطيس رسى البيع على حمدين وساد الطاولة شبه هدوء ارتفع على اثره ضجيج من الطاولة المجاورة التي كان يستمع بها صوت العم سالم الربّاش.

ــ هدرة زماميط والله لو يقوم من قبره ومعاه ابو دقن مايقنعوني! اهدروا لكم اهدروا (يا.....) كل المصائب منكم. كله من البوك (١١) كلما قلنا لكم ذا غلط ترددوا من البوك.. بوك ماتعرف به بلدك وناس بلدك وزمن بلدك يلعن ابوه بوك.

ــ ياعم سالم ياابو الضباحة والكلاحة ايش بينك وبين البوك على قولتك المفروض انت اول واحد يدافع عنه.

ــ نعم انا ادافع عنه لكن منكم.

ــ ايش سوينا؟

ــ قال ايش سوينا؟ والهوائل اللى شفناها.

نهض من بين الشلة شاب قصير نحيل حاد التقاطيع ذو عينين شاحبتين تنطقان بالخطر والغضب معا اثرت فيه الخمر الى حدما. ويبدو من حركة نهوضه السريعة ان حديث العم سالم الرباش قد استفزه. دق الطاولة العرجاء بقبضة يده اليمنى بقوة وصاح.

ــ رجعي ابن رجعي.. تربية استعمار، معشعشة فيكم ثقافة الاستعمار والافكار الكهنوتية الاقطاعية مكانكم تحنوا للقديم تربيتوا على الخضوع.

نسيت لما كنت تبكر تبوس السلطان يد وركبة مدني ورأسك تحت ماتقدر ترفع عيونك في عيونه وعند الصاحب ـ (يس سر).

ــ بس بطني مليان.

ــ ايوه ابن بطنك.. ابن يومك المستقبل ماتفكر فيه مستقبل عيالك وعيالد عيالك الاجيالد القادمة اللي الثورة جاءت من شانهم.

ــ الله الله عادنا بااصبر لعند عيال عيالي كم منه العمر.. لا.. لا.. شيء جور.. جور..

ارتفع صوت الفنان بارميلة الذى اشتهر بقدرته الفائقة على شرب جميع انواع الخمر المحلي والاجنبي بما في ذلك الكلون يشدو باغنية بلفقيه الحديدة (انا سبب نفسي بنفسي جيت صبعي صوب عيني أه ياحافظ على عيني) علق على الاغنية «ابو رامي» باغنية تراثية (عندك خطأ ماقرات البسملة) على نفس ايقاع الاغنية التراثية دق الهميسعي الطاولة دقات خفيفة بقعر اصابعه منها حمدين الذى كان يتابع النقاش الحاد لشلة العم سالم بنصف عقل والنصف الآخر يتابع احاديث طاولة لعبة «الكوت» حيث يلعب ابوطه وجعفر الرمادى ضد صالح الدهيني وعبداللاه الدنكلي وتهديدات ابوطه لخصميه من انه ساحر وان انتصاره عليهما محسوم يتمتم بكلمات مبهمة ويرسم رموزا واشكالا غامضة يساعده الدنكلي في حربه النفسية مؤكدا على قدرات ابوطه في استخدام السحر ملمحا ان جدته الحجة رحمة هي التي علمته السحر الذى ورثته من أجدادها المرفوع عنهم الحجاب. رد الدهيني غاضبا على تهديدات ابوطه.

ــ شخططي لك شخططي خلي الشياطين والجن والعظاريط وجدتك يلعبوا معاك.. مهزوم ابه مهزوم وانت ياابن الدنكلية سكهلك من الدعاية الزماميط.

ــ خليك الكفر ياصالح مش تمام عليك بايستوى بك عمى وكساح.

ــ ماالعمى حاصل والكساح واصل بس قبل كده لازم تهزموا فرحانين بالكوت اللى معاكم بانقر ممه (١٢).. والدينار اللى معاك طرفه على جنب.

انتاب حمدين الدريني وهو ايضا يؤمن بالولي «المكنون» شعور بان عمر صالح الذى ظل يجلس خلفه طوال فترة اللعب ويتنفس تنفس مزكوم هو سبب خسارته هذه الليلة، فاستدار نحوه شبه غاضب وخاطبه بهدوء وسخرية.

ــ ايش يا حبوب يا كتكوت ناوى تطول الجلسة ورائي.

ــ ها.. ولا ممنوع الجلوس.

ــ طبعا لا لكن برأس أمك الغالية تقوم وتجلس وراء واحد ثاني.. ايش رأيك وراء ابو طه او ابن الدنكلية.

ان احساس حمدين كان في محله فلم يكن الوحيد في الشلة الذى تشاءم من جلوسه خلفه فجميع اللاعبين سبق وان طلبوا منه ان لا يجلس خلفهم وقد قال عنه ذات مرة «ابورامي» ان عمر يشع نيترونات مضادة للحيوية انه حالة من الرعب تفوق العتيبي السنكورى ملك ملوك «الهدارين» الذى بامكانه ان يحدثك في أتفه موضوع في الدنيا اربعة وعشرين ساعة دون توقف لكن الشيء الغريب ان عمر لا يؤذى احد بل انه خدوم وكريم وشهم ورجل صاحب كلمة نفسه طيبة يحترم ويحب اصدقاءه اذ انه في مرة من المرات حمل احد اللاعبين الذى اصيب بنوبة قلبية على كتفه واستأجر له تاكسي واخذه للمستشفى وجلس بجوار باب غرفة الانعاش حتى الصباح فذهب الى عائلته وطمأنهم عليه.

علا الضجيج ساحة النادى وتداخلت الاصوات وعمت الفوضى الطاولات الثلاث ودخل الليل نصفه الثاني وتوقفت حركة الهواء نهائيا وهاهو «كاكا» حارس النادى العجوز الذى يكتب شعرا باللغة الجزراتية الطيب القلب لم يتحمل حرارة الجو خلع ثيابه ورمى بها على سريره الحديدى وانطلق عاريا بجسده النحيل ذى البشرة السمراء الداكنة واخذيدور حول الطاولات يحرك مؤخرته الضامرة المحناه على ايقاع اغنية بارميلة وسط هتاف اللاعبين والسكارى (يافنان.. يافنان) ومن ثم اتجه نحو قصبة الماء جلس تحتها وفتحها للآخر علها تخفف عنه حرارة الجو.

فجأة انقطع التيار الكهربائي عن المدينة كعادته ايام الحر الشديد ـ الذى وصفه ابوالسعد (يزرط الحمير ويعطش البعير) وغرقت في ظلام دامس اسرع البعض باشعال اعواد الكبريت فكانت تضيء لثوان وتنطفيء بل انها احرقت بعض الاصابع فظلت ساحة النادى معتمة الى حد مخيف وتداخلت الاصوات في هارمونية عجيبة من يسب الكهرباء ومن يلعن الظلام.

ــ فين التخطيط.

ــ ايش على امك من التخطيط.

ــ ياوليد يامهندس مشي الفيلم.

ــ لحظة من فضلكم ريا وسكينة هربوا من الشريط ايش رايكم بقلم ثاني اسمه على كيفك.

ــ شفناه مش على كيفك

ــ طيب بانمشى فلم المرأة العارية في الظلام.

ــ (تصفيق(تمام.. تمام

ــ آح.. آح.. ماتحاسب لاقين رايح اعمى ماتشوف عورت رجلى

ــ تقتضى الحكمة على الاعرج ان لايكسر عكازه على رأسى عدوه

ــ منو منكم يعرف سعر الذهب.

ــ انا الكيلو الطماطم عشرة شلن.

ــ هابالسوق السوداء.

ــ ياأهبل قدها سوق بيضاء.

ــ ايهما اسرع ياشطار القطار ولا الحمار.

ــ طبعا وبلا تفكير الدجاجة قبل البيضة.

ــ اكيد ممكن يرقصوا خمسين عفريت على رأس دبوس.

ــ والله انك دبوس.

الآن افهملي

ــ داري تشى تقول ان الدودحية (١٣) الفها ميروس.

صاح «أبو رامي» باعلى صوته.

عاد التيار الكهربائي الى المدينة فسمعنا هتاف وصياح الاطفال الذين عادوا الى منازلهم فرحين بعودة هواء المراوح.

انتشر الضوء مرة اخرى ليملأ الساحة ويصبغ اوراق اشجار الدوم والتمر هندى والمريمرة وازهار عباد الشمس الراكعة على كافة الاتجاهات بالزرقة الغير مرئية لأشعة «النيون».

هناك في ركن ساحة بالنادى تحت جذع شجرة التمر هندى العجوز جلس منزويا الاستاذ عبدالملك سعد يرتدى ثيابا انيقة تدل على ذوق رفيع كما ان ملامح وجهه تنم عن شخصية عميقة ذات خبرة طويلة في الحياة.. كان يشرب البيرة «الصيرة» في صمت ويراقب الساحة في صمت اعمق تبدو على جانبه ملقاة على الحشيش الاخضر المصفر مجموعة من الجرائد والمجلات المنوعة وكتاب صفة جزيرة العرب ورواية مترجمة للكاتب الانجليزى جورج اورويل بعنوان (١٩٨٤) وملف ازرق لم نتمكن من قراءة عنوان المادة التى احتوتها اوراقه والغريب ان جميع من دخلوا النادى هذه الليلة ولعبوا وسكروا وشاهدوا التلفزيون حتى السلام الجمهورى لم يلتفتوا اليه او ان يقتربوا منه ربما لمعرفتهم بطبيعته الانزوائية.. فقد ظل يراقب الجميع حتى وقت متأخر من الليل وغادر النادى في صمت. الوحيد الذى احس بمغادرته حمدين الذى رشقه بنظرة سريعة احس بها الرجل تخترقه فقد كانت نظرة مليئة بالريبة والشك صحبتها افكار غريبة عن الرجل لكنه استبعدها معللا الاستبعاد بعدم توافق سلوك الشخصية مع مااعتقده او خمنه، كما ان الرجل حتى في جلسات القات لايتكلم الا في حالات نادرة جدا ومع ذلك يحظى باحترام الجميع دون ان يعرفوا لماذا يحترمونه هكذا!!!

ظلت شلة حمدين الرباعية صامدة تلعب الى ماقبيل الفجر على الرغم من الارتفاع المستمر لدرجات الحرارة والرطوبة وقد بدى على حمدين بالذات الارهاق والتعب واخذ يتلفت في جميع الاتجاهات محدقا بدون تركيز مجرد حركات حاول ان يوحى بها انه اصيب بالملل قوبلت بالتجاهل وان حرارة اللعب ومزاج اللاعبين لايزالان في اوجهها على الرغم من ان الجلسة قد تجاوزت التسع ساعات.

هاهو الفجر الكسول تخترق اشعته الكبريتية السحب الرمادية المتحككة على قمم الجبال السوداء البركانية المحيطة بمدينتنا النائمة كأنها بقايا دخان بركان خامد يلفظ انفاسه الاخيرة.

لم تكن تباشير الفجر اهتمام الشلة فهم على هذه الحالة سنوات طويلة. قرروا طواعية ان ينعزلوا عن واقعهم ويغرقوا في لعبة المجهول.

حك حمدين الدريني شعر راسه الاجعد بقوة محاولا ابعاد حالة التشتت والانهزامية التى اصيب بهما. جاءه صوت الهميسعي مباغتا

ــ ورقك ياحمدين.

ــ ايش ناوين تواصلوا اللعب؟ انتم مجانين ماتشوفوش الفجر.

رد عليه ابو رامي بسخرية لاذعة. وبصوت مبحوح.

ــ فجر مين ياحمديـن.

ــ فجر الفاجرين امثالكم ياصائعين.

ـ التمعت في ذهن عبدالله الهميسعي فكرة مواصلة الجلسة واقترح على الشلة المشاركة في شراء زجاجة فودكا ومطبية ملأى من مقهاية «كشر» بعدها على حد تعبيره (من بيكين دبل وكل واحد يروح لعمله وبايكون نشيط ومشتد مافيش احسن من كده منتهى العقل الفجراوى)

لملم حمدين الدريني ورق اللعب من على الطاولة ونهض متكاسلا ووجه انظاره نحو خيوط الضوء الكبريتية المصفرة وازاح الكرسي الذى كان يجلس عليه وتراجع خطوات الى الوراء ورمى بعنف وقوة مجموعة الاوراق التى بيده في وجه الفجر الباهت فتناثرت في الهواء الساخن الثقيل وتساقطت ببطء الارقام السوداء والحمراء والملوك والامراء والفاسقين والفسقات والعاشقين والعاشقات والزعماء والفقهاء الاذكياء والاغنياء والزنادقة والبلهاء المارقين والدهماء تساقطت على الحشائش الذابلة الصفراء كجراد ميت من زمن آدم وحواء.

العملاق

بقية المنشور ص٢

وتعقب البوليس كلا منهما.

وكان لتعقب البوليس للعقاد قصة مردها ايضا الحساسية المفرطة عند العقاد، فقد اشتغل ناظرا بمدرسة ابتدائية في اسوان، واقام للمدرسة حفلا كبيرا، على عادة المدارس في نهاية العام الدراسي، وارسل دعوة الى المدير ليشرف الحفل، فلم يلب المدير الدعوة، ولم يعتذر عن حضورها، فانتقد العقاد مسلك المدير، امام جمع من الناس، ثم نقل هذا النقد الى المدير فكبر عليه ان ينتقد علنا امام صغار الناس، ومن موظف صغير، فاستدعى العقاد اليه كتبه، الذى ماكاد يدخله حتى اخذ مقعدا وجلس امام المدير، وثار المدير لان العقاد لم يستأذنه في الجلوس، فرد عليه العقاد «ان الحكومة وضعت الكراسي في هذه الغرفة لاجلس عليها انا وامثالي».

وصرف المدير العقاد، ولما وصل الى بيته، وجد ان امرا صدر يقضي عليه بملازمته بيته فقد وقعت هذه المشادة خلال الحرب العالمية الاولى، وكانت الاحكام العرفية معلنة وثقل الامر على العقاد، فاتفق مع احد ذوى قرباه على ان يفتعل شجارا على مقربة من داره، يصرف نظر العسكرى المكلف بحراسته ريثما يفر، ثم انطلق حتى وصل الى المحطة، فاستقل القطار المسافر الى القاهرة، وهناك عرض الامر على جعفر والي باشا وكيل وزارة الداخلية وكان على صلة طيبة بالعقاد وبغيره من الادباء.

واستمر المدير لسؤ حظه يمطر الداخلية بتقارير تتضمن نسبة امور عديدة الى العقاد، والعقاد في القاهرة، وفي مكتب وكيل الداخلية، فثبت للحكومة كذب المدير، فنقل منها واعفي من عمله، وعين بدلا منه مقبل باشا، ففرح العقاد، وارسل برقية الى ذويه يقولد فيها: «شر مدبر، وخير مقبل».

العقاد عاشقا

في فجر حياته احب العقاد شابة لبنانية تعرف عليها في «بنسيون» في مصر الجديدة، لكنها كانت تخونه مع شاب اصغر منه سنا كان ضابطا برتبة الملازم اول.

لكن وفي نفس الوقت كانت «سارة» تخون العقاد، كان العقاد يخون «مي» معها. ولما بلغ العقاد الخمسين او تجاوزها وقع من جديد في حب شابة في العشرين، سمراء جميلة جددت شبابه، وجملت حياته، واطلقت الدم حارا في عروقه، والهمته واوهمته، واسعدته وافرحته فقال في قصيدة طويلة:

في تـوبة الخمسين يشغله
وجه ويملأ صدره رغبا

ولكن كان في حياة العقاد حب آخر، هو حب كلبه (بيجو) الذى رثاه رثاء عظيما لعله يساوى كل شعره العاطفي.

حكايات شخصية جدا

كان العقاد وفيا للاشياء والاماكن وفاءه لاصدقائه، اقام في منزله الكائن بشارع السلطان سليم في مدخل مصر الجديدة، وكان كل ماحول هذا البيت عند بدء سكناه خلاء، فكان يرى الصحراء حيثما امتد البصر ثم تزايد العمران في المنطقة واحدقت به المنازل من كل جانب فحجبت عنه منظر الصحراء، واشتدت حوله الجلبة، وهبط مستوى النظافة، فامتلأ الشارع بفضلات مما يرميه المارة من قشر الفاكهة من برتقال الى جزر الى قصب ومع ذلك لم يفرط العقاد في المنزل، ولم يتركه وبقي صامدا حتى توفاه الله فيما بعد بعد زمن قرب من الاربعين عاما.

وكان يقص شعره ويحلق ذقنه عند حلاق بشارع محمد علي من ناحية العتبة الخضراء وكان لا يذهب الى الحلاق في حانوته بل يذهب الى المكتبة التجارية التي يملكها ناشر كتبه مصطفى محمد، ويأتي الحلاق الى المكتبة فيدير حول عنق العقاد وعلى صدره «الفوطة» البيضاء، ويضرب فرشاته في اناء الصابون، حتى تصبح فقاقيع الصابون كالطين المضروب ثم يغطي ذقن العقاد بها، والناس رائحة وغادية، تنظر الى الكاتب الكبير وهو في هذه الحالة وكأنه يستمتع بما يراه مطبوعا على وجوههم من علامات الدهشة والاستغراب.

وكان العقاد شغوفا بشراء الكتب، فينفق عليها معظم راتبه، كما كان يقتني في مكتبته دوائر المعارف في مختلف العلوم والفنون حتى رقص البالية. وعددا كبيرا من القواميس تحتوى اكثر اللغات وترجمة لها باللغة الانجليزية، كما أن مكتبته تحتوى اسطوانات لاصوات الحيوانات جميعها للدراسة. كما تضم مكتبته مجموعة كبيرة من الكتب العلمية في الطب والفلك وعلوم الذرة وما الى ذلك.

ويؤشر العقاد على هوامش الكتب التي يقرأها تأشيرات معينة عند الكتابة للرجوع الى المواضيع التي يحتاج اليها، دون الحاجة الى أستعمال القصاصات والبطاقات التي يستعملها بعض المؤلفين لتحجيل الموضوعات وتحديد مراجعها في الكتب.

والعقاد لايستخدم الورق المسطور في الكتابة، وكان يستعمل الحبر الاحمر في كتابة مقالاته، ويقول ان هذا اللون يريح نظره.

وفي بيت العقاد عدد غير قليل من الصور الفنية من عمل فنانين مصريين كاحمد صبرى وصلاح طاهر، ومحمد حسن، وهدايت، وشعبان زكي، ولبيب تادرس، كما كان يحتوى على عدد من الاسطوانات الموسيقية تزيد عن اربعمائة اسطوانة، وكان يطرب لصوت سيد درويش وكان يحب اسطوانة ام كلثوم في قصيدة اسماعيل باشا برى التي قال فيها:

يا أسي الحي هل فتشت في كبدي
وهل تبينت داء في زواياها

مائدة العقاد

اما غذاء العقاد فكان خفيفا يتكون من ثمرة او ثمرتين من الفاكهة في الصباح، والحساء مع قطعة صغيرة من الكبد او السمك او الدجاج، وقليل من الخضر في الظهر، وفي العشاء يقتصر طعامه على الفاكهة، ولا ياكل الخبز ويستعيض عنه باصابع «الباتون سالية».

وكان العقاد يجتمع باصدقائه كل يوم جمعة في جزيرة الشاى بحديقة الحيوان، ثم نقل الاجتماع الى منزله بمصر الجديدة

السياسي

في حياة العقاد الصحفية مرحلتان اساسيتان: الاولى اشتراكه في جريدة «روز اليوسف» اليومية، وبدأ حملة عنيفة على الوزارة النسيمية بصفة عامة، وعلى نجيب الهلالي وزير المعارف في تلك الوزارة بصفة خاصة. والثانية عندما اقفلت هذه الجريدة ابوابها، وقد كان خروج العقاد من جريدة «الجهاد» وانضمامه الى جريدة «روز اليوسف» هو وزميله محمود عزمي. بداية الانشقاق في الوفد الذى انتهى بخروج ماهر والنقراشي منه ثم تكوين الحزب الجديد «حزب السعدى».

أيهما السبب وايهما النتيجة؟

هل كان خروج العقاد واصدار جريدة «روز اليوسف» اليومية، سببا للانشقاق الذى وقع في صفوف الوفد، والذى خرج بسببه بعد ذلك ماهر والنقراشي، ام ان الانشقاق، هو الذى اوحى باصدار جريدة لاتخضع للتوجيه المباشر لزعامة الوفد، وتتمتع بشيء من الاستقلال في وضع سياستها وتنفيذها.

والمرجح ان الدوائر ذات النفوذ التي ترسم سياسة مصر، وتحرك الخيوط المتصلة بالزعامات والزعماء، كانت قد فرغت من اصدار قرار يقضي بان تقوم هيئة سياسية جديدة، تنتمي لسعد زغلول وتعمل في السياسة الحزبية، تحت اسمه، ولا تخضع في الوقت نفسه للنحاس، ولا تدين له بالولاء وقد وقعت هذه المحاولة عقب وفاة سعد بقليل، وبعد فشل فتح الله بركات في الوصول الى زعامة الوفد، بفضل مساعي مكرم عبيد الذى كان يخشى من سطوة شخصية فتح الله بركات، وبراعته في المناورة السياسية، وقوة صلاته بزعماء الريف واعيانهم. فقد قامت الهيئة التي عرفت بالوفديين السعديين، والتي ذهبت في التاريخ الحزبي لمصر، باسم «السبعة ونصف» والتي كانت تضم فتح الله بركات، وحمد الباسل، وعلي الشمسي، وفخرى عبدالنور، ونجيب الغرابلي.

ولم تيأس الدوائر ذات النفوذ في امكان تنفيذ هذه الفكرة ذاتها، بعد فشل محاولة انشاء حزب الوفديين السعديين، فقد كان واضحا ان النقراشي وماهر، لن يطول صبرهما على استئثار مكرم والنحاس بالسلطة في الوفد، وان التصدع بسببذ ذلك آت لا ريب فيه، فلم يبق الا ان تحضر له الظروف وترتب له النتائج.

وفي هذا الجو نبتت فكرة اصدار جريدة يومية في رأس «روز اليوسف»، التي كانت قد اصدرت مجلة اسبوعية بدأت ادبية ثم تحولت الى سياسية، تحمست للوفد وايدته وكانت من اقوى ادوات دعايته، واحد اسلحة الهجوم على خصومه.

ثم فكرت السيدة في ضم العقاد الى هيئة تحرير الجريدة الجديدة، فقبل العقاد، بعد ان رفض اول الأمر، بحجة انه لا يعمل في جريدة تحمل اسم «ست»، ولكن السيدة روزا عرفت كيف تعالج هذا الرفض، فقد رفعت مرتبه من ٧٠ جنيها كان يتقاضاها من جريدة الجهاد الى ثمانين جنيها، ثم قبلت ان تعجل له مرتب اربعة شهور يقبضها دفعة واحدة.

وبعد، تلك جوانب من حياة العقاد، ومن خلال ذلك كله يبدو لنا العقاد عملاقا لا بقامته فحسب وانما بادبه وفكره واخلاقه وتصرفات[…] عاداته وطباعه.

ولكن اكثر ما في العقاد [...] سمو وعمق واصالة هو عقله و[...].. وما انتجه عقل وفكر العقاد يعتز [...] الأدب والفكر العربي الحديث، ويحفظ لصاحبه مكانة لائقة ومرموقة في تاريخ التراث العربي.

حكايات عن أطفال الحجارة

• عبدالكريم الرازحي
صنعاء

— ١ —

سأل الطفل اباه قائلا:

ـ أبي من خلق اسرائيل؟

اجاب الاب: امريكا يا ولدي.

ـ واين تعيش امريكا يا ابي؟

ـ في البيت الابيض يا ولدي.

ـ ولماذا بيتها ابيض يا ابي؟

ـ لتخفي وجهها القبيح الاسود من الحقد.

— ٢ —

في حصة الرسم.. رسم جهاد حشدا من الاطفال.. ورسم محمد كوما من الحجارة.

سأل المدرس جهادا:

ـ لماذا رسمت هذا الحشد من الاطفال؟

اجاب جهاد: ليلتقطوا الحجارة التي رسمها محمد.

ـ وماذا سيصنعون بكل هذه الحجارة التي رسمها محمد؟

ـ سيهشمون بها رؤوس الجنود الصهاينة الذين رسمهم عادل.

والتفت المدرس الى كراسة عادل فرأى البياض مكتظا بجنود مسلحين لهم رؤوس بهيئة الزجاجات!

— ٣ —

بعد ان ضربوه بالعصا.. وكسروا بندقية يده الصغيرة.. اعتقل الطفل جهاد ـ وعمره سبع سنوات ـ وقال لهم: اخي محمد هو الذي طلب مني ان اخرج الى الشارع وارجمكم بالحجارة.

ـ واين هو اخوك محمد؟ سأله الجنود الصهاينة.

ـ انه في البيت.. اجابهم جهاد.

وبعد خمس دقائق كان بيت الطفل جهاد مسورا بأحذية جنود الاحتلال.. صاح احدهم مناديا بالميكرفون: اخرج يا محمد.. سلم نفسك.. ان لم تخرج سننسف البيت.. مهلتك خمس دقائق لا تكن عنيدا.. سنهدم البيت على من فيه.. اخرج ايها الـ... وأطل محمد برأسه من النافذة.. انه طفل في الخامسة من عمره وفي عينيه تسطع نجمة الحليب!

— ٤ —

سأل المدرس التلاميذ: لماذا خلق الله الحجارة؟

اجاب تلميذ: لنرجم بها الكلاب.

اجاب آخر: لنرجم بها الشيطان عندما نكبر ونذهب للحج

اجاب ثالث: لنرجم بها الصهاينة!

شعر: أنور العنسي

عميقة انت.. مثل رؤاي
عابقة كالنبيذ المعتق..
ــ رائعة.. كالقصيدة
تلوحين من أفق الوقت برقا
وتنشطرين الى امراتين..
.. تجيئـــان..
.. بينكما القلب نصف المسافة
وانت المسافة مابين نفسي وبيني،
والشوق مابين عين وعين
فتلتقيان بذات صباح
.. كصاعقتين
تشتعلان بكل حواسي
.. ملء العروق
وتنصهران الى امراة..
يقصفني وجهها كالمطر
يسحق تحت لساني الحروف
ويحرق ذاكرتي المتعبة..
ايا امراة تستقر بقلبي..
.. كعاصفة
.. من حنين ونار..
هل تشعرين بمعنى انقباض المدى..
.. واحتراق الاصابع..؟
هل تشعرين بمعنى ارتعاش الشفاه.
.. ومعنى اشتعال العيون..؟
هل تشعرين بضوء الكتابة..
.. ينقش في لوحة الوقت..
أغنية للعذاب اللذيذ..؟

★★

احبك..
يا امراة تعلن الآن..
.. اشراق عشقي النبيل..
.. وميلاد اسطورتي القادمة..

قصة بقلم:
سميحة علي

قالت رجاء:ـ انه وراءنا
:ـ من
:ـ صاحب العيون الخضراء.
ليست خضراء بل عسلية، انا وحدى اعرف ولم اخبرها، شددت قامتى وضغطت حقيبتي الى صدرى هززت رأسى علامة على عدم الاهتمام بينما كنت اشعر بشعرى المعقوص خلف رأسى يتحرك مستجيبا لهذه الرأس، وبدء الخفقان العذب.

عيناه عسليتان، رايتهما بوضوح عند سور المدرسة.. كدت ان اصطدم به عند المنعطف واغرقنى بحر العسل.. لم اهتز تفاديت الاصطدام المحتمل بحقه، مرقت كالسهم عن يساره بعد تجاوزه دق قلبى واحمرت وجنتاى وظننت ان ضربا من الموسيقى يدفعنى الى الرقص وانا اعرف دون صديقتى لون عينيه الحقيقى عن قرب.

عندما يقرع الجرس كانت تهمس:ـ الآن سيظهر وأسألها بخبث:ـ مشتاقة؟؟

تضحك عاليا قائلة:ـ انا؟؟ نحن نعرف انه معجب بك.

انا ايضا اعرف ولكنى لا افهم لماذا.. هى الاجمل.. كنت أسير قربها ضئيلة الحجم بجديلتين تخليت عنهما واستبدلتهما بذيل براه جيدا من الخلف حين يتراقص مع النسمات... هى الاجمل ولكن عيناه تخاطبنى انا دون مئات الطالبات..

تمام السابعة اصل الى بداية الشارع وهناك يكون واقفا.. نتحرك ببطء، حين التقى برجاء يحافظ على خطواته خلفنا صامتا.. انا وهى نثرثر كثيرا، ثم نلج بوابة مدرستنا.. يقطع الشارع ويدخل مدرسته، كان موقع المدرسة فريدا، فعلى الرصيف المقابل تقع المدرسة الثانوية للبنين.. وفى الجلسات الهامسة، يتحدثن عن بعض الشبان وعن علاقات غامضة لا استطيع تصور ابعادها او حدودها ولكنها تناغى خيالى..

وحين جرأت احدى الطالبات على القفز فوق السور لملاقاة احدهم أصيبت الاخريات بالذعر وبين مصدقة ومكذبة وبين قصص واحاديث حقيقية ومخترعة جرت محادثات مدراء المدارس واجتماع سرى فى وزارة التربية واخيرا صدرت القرارات الحاسمة بتقديم موعد يومنا المدرسى نصف ساعة تم انصرافنا قبل الطلبة بنصف ساعة..

لم يعد للخروج من المدرسة بهجة.. خفتت اصوات الفتيات.. حزن مأتمى أصاب المجموعة، كن بحاجة الى وقت ليعتدن هذا الاتهام الجماعى.. وظل هو يخرج من بيته مبكرا ويسير وراءنا اما موعد الانصراف فقد اختفى ايام‍ا.. اعترتنى الكآبة رجاء ايضا كانت حزينة وواستنى بصورة ساذجة.

:ـ هكذا افضل، انه خجول للغاية، عام كامل لم ينطق بكلمة انت حتى لا تعرفين اسمه.

وهززت رأسى موافقة وابتعلت عبراتى وكنت اداري انطفاء الفرح وقت الانصراف بكثير من التهريج.. كان لدينا دائما مانقوله عن الحياة.. وفى المساء اضع دفاترى وادواتى فى حقيبتى واتاكد من ثوبى المدرسى ثم القى برأسى الوسادة وافتح بوابة للحزن واحرى للاحلام.

لماذا لا يحاول ان يكلمنى.. اعرف صوته من حديثه مع بعض اصدقائه.. ما اسمه ياترى.. لماذا لا يغازل كسواه.. اتراه يعرف اسمى، خجول؟ ام خائف؟ رومانسى.. اى غموض يلتف به؟!

ظهرا، وقفت بين الطالبات نتبادل الدفاتر وزعقت مديرة المدرسة، لا اريد ان أرى، اي واحدة منكن بعد عشر دقائق من الآن.. هكذا تفعل يوميا للتاكد من خلو المدرسة والشارع من الطالبات تماما قبل ان تعانق عقارب الساعة الثانية..

هرعت و «رجاء» الى البوابة، لوحنا بأيدينا الى الاخريات ولحته فجأة، كان يقفز فوق السور عند زاوية الشارع..

تسمرت مكانى.. هو الخجول الصامت يجازف بهذه الفعلة.. وفزعت رجاء وصاحت:ـ هذا يعنى انه يهرب من الحصة الاخيرة، هذا يعنى انه سيكلمك قريبا.

حلم وردى هزنى اسابيع ثم لم يتحقق.. الا ان فعلته كانت غير عادية ظلت تشد قلبى وتأسره ان يترك الحصة الاخيرة من اجل ان يلحق بى فقط.. اى روح شفافة محلقة تسكنه... وعندما كان لا يظهر ظهرا، يسير صباحا برفقة صبي يشبهه ويحدثه بصوت مرتفع قائلا مثلا:ـ لقد كان المشرف يتسكع قرب سور المدرسة طوال النهار.. او لقد كانت الحصة الاخيرة امتحانا فى اللغة العربية.. اعتذاراته الصغيرة اعمق ماحصلت عليه من سعادة.

سنتان.. رجاء ملت فقدت الامل منه تماما، وقد كانت مؤخرا تسخر منه بصورة ألمتنى. فهى تقرأ كتبا كثيرة فى علم النفس وتراه معقدا ولديها من الاسماء العلمية لعقدته الكثير، ولانى فى اعماقى غاضبة فقد سخرت انا ايضا منه ولكن وبمجرد ظهوره، مقتبل النهار كنت اغفر له وارتضى مثاليته العميقة.

ورغم الالوان البهية التى يضيفها على ايامى فقد كنت كمراهقة صلبة انساه فى الاجازات الصيفية واجد لنفسى متعا كثيرة تصرفنى عن انتظار خطواته المنتظمة ورائى.

وحين انطوت المرحلة الثانوية وفتحت الجامعة ابوابها، قضيت وقتا ابحث عنه بناظرى.. قد يكون فى اى كلية.. قد التقيه فى ممر او مدرج.. ولم يحدث هذا.. مر كسحابة جميلة ساحرة ثم اختفى..

وجاء يم الحياة العظيم.. قصصت شعرى، لم يعد ذيل الحصان المشدود خلفى يعنى شيئا... ودخلت عالم الكتب والحياة، عشت سنوات جامعية رائعة علمتنى الكثير وقلبتنى على دفء جمرها ومعرقتها وصقلتنى.. وحين تخرجت سار بى التيار فى ديدنه المعتادة.. تزوجت.. هذا عمر آخر يضاف الى عمرى.. تنطوى الحياة بى وتطوينى دونما احساس بالزمن.. وتمر اللحظات فلا ادرك مرارتها وحلاوتها زيفها وحقيقتها الا حين تنقضى.. وحين انجبت كان عالم آخر يبرز لى من أعين صغارى.. كنت اخذ دورى بالحياة واتحمل مسئولياتى تباعا.. كبرت ومن ذا لا يكبر..

اصبحت شغوفة بالكتب هى حياة اخرى واردت، ان اورط اطفالى بحبها ايضا، هذا مادفعنى لأن الح على زوجى للوقوف بباب المكتبة فى ظهر يوم قائظ.. رجوته ان ينتظرنى فى السيارة مع الاطفال حتى انتقى كتابين لهم واعود..

فى المكتب رحت اقلب الكتب ومقابل الرف غرقت فى العسل.. عينان احتارتا بين الاخضر والعسل... ودق قلبى كما فى الماضى.. مازال أسمر رقيقا وسيما زحف شعره الى الوراء قليلا وامتلأ قليلا، وكنت انا ايضا قد امتلأت وقصصت شعرى كثيرا.. لم اكن لحظتها اضع على وجهى مايخفى بصمات السنين.. أتراه سيعرفنى!؟ حدق بهدوء ثم اضاءت عيناه... ثم ابتسم... وابتسمت واحمرت وجنتاى فطاطأت رأسى خجلا كما الماضى.. وسمعت صوت ضحكة سعيدة.. وضحكت.. اخفيت ضحكتى بأناملى ولكنه سمعها ورآها.. اترانا كنا نضحك سرورا بالمصادفة ام على طفلين كناهما.... نسيت الكتابين على الرف.. وهرعت الى السيارة الى زوجى واطفالى.. كان الصيف حارا والوقت ظهرا ولكن رذاذا كالمطر لامس أعشاب قلبى الصغيرة.



● غلاف القصة.

قراءة نقدية في قصة «الارواح تسكن المدينة» لأنور الخطيب

القصة متفردة في نسيج بنائها الفني، ولا تخضع لاي قياس جاهز

هل يستطيع اي قاص ان يقيم جسرا مباشرا من الشعور الجارف بينه وبين المتلقي لدرجة ان تستوعب مشاعره واحاسيسه كلها مرة واحدة، ولا يكاد تسترخي انفاسه الا مع نهاية القصة وتظل رؤاها وصورها تداعب خياله صحوه ونومه عدة ايام أخرى وربما تظل تلاحقه الى فترة طويلة كما فعل القاص انور الخطيب في اخر اعماله «الارواح تسكن المدينة».

ليس هناك من لم يقرأ بعض القصص البوليسية او افلام الرعب الذي يمارس فيها هيتشكوك لعبة رسام الكاريكاتير مع شخصياته، رغم ان وقائع وشخصيات القصص والافلام تنتمي في جانب او آخر الى الواقع، ولكن انور الخطيب في «الارواح تسكن المدينة» يتناول في الواقع مايجري في مدينة عربية او [illegible] حينما تتحول الى سجن كبير، القوي ياكل الضعيف [illegible] والمؤسسات كل المؤسسات القضائية والبوليسية وحتى الطبية والتعليمية والاعلامية في قبضة الظلم، تحكم باسمه وتنفذ باسمه وتلاحق الناس في اخص خصوصياتهم باسمه حتى تتحول الكائنات البشرية داخل هذا السور الى كائنات مشوهة والتشويه يصيب الظالم والمظلوم معا..

كل الصور التي حشدها انور الخطيب في قصته باتت شكلا من اشكال الكوابيس على حد تعبير الخطيب النفسي الذي مالبث ان طاردته هو نفسه، رغم انه احدى الادوات التي اسهمت في صنعها وفي تشويه الانسان.

بقلم:
شمس الدين الضعيفي

دعوة الى التمرد على التشويه الانساني المتعمد والكاتب ينتزع المشاهد من قاع الاحاسيس الانسانية ومن شظايا النفس الداخلية المتفجرة

انور الخطيب في الارواح تسكن المدينة يطرح اعراض حالة انسان تحت التعذيب ولكنه جعل التمرد هو النقيض الذي يكشف حقيقة تلك الاعراض والكوابيس.

وانطلق من طرحه لحالة تبدو في الظاهر فردية الى تعميمها. وتبدأ القصة بقرار قاضي يطبق القانون بالاعدام في حق بطل القصة وبتحويل أوراقه الى القاضي الشرعي.

وعندما يسأله الطبيب النفسي: هل تأتيك هذه الحالات كثيرا يا بني؟

يصرخ بغضب: هذه ليست حالات يادكتور، هذا عالم يضج بداخلي، يفور في احلامي، يثير في الاشمئزاز والقلق والخوف.

وعندما ينقل الى الزنزانة التي احتجز فيها يحدث نفسه:

«احتضنت رأسي، شددت عليه، كيف يمكن ان ينفصل وهذا العقل وهذه المعلومات والافكار والقصائد والقصص والذكريات وصور الاحبة والاقارب والأهل والأخوة والأخوات والاحياء والحبيبات.. اذن لن أموت وحدي، سيقتلونهم جميعا معي وفيّ. وسيقتلونني فيهم، هي مجزرة اذن، سيقطعون رؤوس عشرات الاشخاص. سيسرقون جميع المناظر الجميلة واللحظات الحلوة. سيشفطون البحر كله من رأسي.. سيزرعون قنبلة موقوتة تتفجر في لحظة سقوط السيف على الرقبة (ص ـ ٣١).

ان عيون النظام الساهرة على الأمن، حتى انها تجرد الانسان من ادق خصوصياته فتلحقها عبارة البطل في مصرف رده على سؤال الطبيب، عن اشكال الاحلام والكوابيس.

قال: أرى عيونا واسعة كالبحار، وفي وسطها رادارات تدور باستمرار واجهزة بث استقبال وتسجيل وتصوير، ارى آذانا طويلة ممتدة تكاد تلامس كل البيوت والبنايات تقتحم غرف النوم، غرف الكاتب والحمامات، تشكل وتتشكل ملتوية ملولبة، بها مسامات واضحة ترسل ذبذبات سلكية ولاسلكية وارى أيادى عملاقة.. (ص ١٥).

ان القصة مشحونة باشباع الموت ومواقف الفزع. ولكن القارىء من خلال روح متمردة واحدة تأبى الرضوخ لمؤسسة القمع والذوبان في القطيع المستكين يتحول لديه الموت من شبح مفزع الى معايشة سهلة، ويصور تصويرا دقيقا كيف ان الروح، هذه القوة الخفية غير المنظورة عندما تتحرر من الخوف تفيض بالانطلاق والامتداد ولا يكاد يحتوي انطلاقها أسوارا أو حواجز.

«لملمت انفاسي وسرت، خفيف الوزن، منشرح الصدر، دقات قلبي ذابت ولم أعد أشعر بثقله او ازمات ولا بتدفق الدم في شراييني صاعدا الى رأسي باندفاع أرعن، لا حرارة، لا برودة، عدم احساسي غريب بالطقس والطبيعة، بالليل او بالنهار، ادخل كل الاماكن اخترق كل الجدران امشي، اطير اسبح وأنام.. نعم انام، أرقد في سريري وها انذا اتمدد على فرشة مريحة ولكنها لا تغرق في قعرها كما كانت تفعل... (ص ٣٤)».

وفي العديد من المشاهد يستخدم انور الخطيب لغة صوفية تضيء جوانب عديدة من الحياة النفسية الواقعية للانسان وتجعل المعاناة والموت تجربة روحية عميقة مقبولة ومحتملة ولكنها ليست دعوة/ بحال من الاحوال/ الى الانتحار، صحيح ان التمرد يصل بالانسان المقموع الى نطع الجلاد وشفرة السيف ولكن يعطي الاقبال على الموت بالتمرد معنى خاصا، معنى الفداء والاستشهاد في مواجهة أعمال التشويه واهدار آدمية الانسان.

التصوير الفني

التصوير الفني في «الارواح تسكن المدينة» تصوير رائع دون مبالغة، يشد القارىء الى مشاهد غير مألوفة في الظاهر المادي ولكنه ينتزعها من قاع الاحاسيس ومن شظايا النفس الرافضة المتفجرة ويكتشف القارىء، لصدق ودقة هذا التصوير ان القاص يستبطن معاناة يحرص القارىء العربي على ان تظل خفية حتى عن اعين اقرب الناس اليه، فليس هناك من يحب ان يبدو الخوف عليه او ينسب اليه، انه يعرّي الانسان من جلده الصفيق ويطلق مخاوفه كلها من اسارها مرة واحدة فيشعر بأسف محض لأنه احتبسها طول المدة السابقة ولم يطلق عنانها ويعترف بها ويحررها ليتحرر بالتالي نفسه من ضغوطها وكوابيسها ومن ملاحقة الاشباح له ليل نهار.

وكثيرا مايلجأ القاص انور الخطيب. في «الأرواح تسكن المدينة» الى تضمين المشاهد المأساوية مفارقات وقفشات كاريكاتورية تجعل القارىء يستلقي على قفاه وهو في ذروة الانفعال بتلك المشاهد. وهي نوع آخر من المنبهات الذكية الى واقعية المعاناة وان الانسان قادر بالسخرية من الموت ان يقهر الخوف منه.

وعند مثل هذه المفارقات والقفشات أشعر بالحيرة، كيف استطاع القاص وهو في قمة الاستغراق في المواقف المأساوية ان يقتنص تلك الصور الجانبية الساخرة.

وفي البداية، شعرت بصدمة لوصف «القاضي» الذي يمثل فكرة العدل وميزانه الدقيق وبدا لي لأول وهلة ان الكاتب اراد ان يفجر في القارىء كل التصورات المسبقة والمفاهيم المتعارف عليها عن القضاة والقضاء عن العدل وميزانه، ولكن المضي في القراءة جعلني ادرك ان هذا ليس الشيء الذي يريده وانما يريد ان يؤكد من البداية ان المؤسسة القمعية لا تتجزأ، الشرطي والقاضي والسياف والطبيب، وان القاضي مجرد اداة لتطبيق قانون جائر في الأساس

ومن هذه القفشات مشهد الرجل الذي يغازل المرأة في مصعد: «احتواها بين احضانه، أخفى شفتيها في فمه، مضغهما ـ شدها من شعرها. فسال لعابه ثم مد يده الى حقيبتها المعلقة في كتفها (ص ٣٦)».

انه لا يكتفي بسرقة جسدها وانما يريد ان يسرق نقودها أيضا.

وهو ـ الكاتب ـ يوظف هذه القفشات في السياق العام لتشويه المفاهيم السائدة في المجتمع فالبراءة مفقودة والغزل ليس مظهرا حقيقيا للحب، وجسرا للوصول العاطفي والاتحاد الروحي، وانما هو فورة جسدية شهواتيه بحتة وقنطرة للوصول الى نقود المرأة؟

البناء الدرامي

لقد حاولت جاهدا بعد قراءة «الأرواح تسكن المدينة» عدة مرات ان اضع يدي على البناء المعماري للقصة، واعترف بداية ان القراءة الأولى للقصة لم تترك فرصة ولو للحظة واحدة، اتنبه فيها الى بناء القصة فقد استغرقتني كوابيسها من البداية الى النهاية وعدت أتأمل من جديد وبنظرة نقدية فاحصة في الخيط الذي يربط مابين مشاهد الكوابيس تلك، وابحث عن نسيج متطور ينظم هذا العمل الابداعي الرائع، وانتهيت الى ان من قبيل خداع النفس ان أمنّيها بشيء من هذا القبيل فلأبحث اذن عن خيوط غير منظورة.

ان القصة في تقديري لا تخضع لأية تقنية فنية تقليدية او مقررة مسبقا، فالمشاهد لا يؤدي احدها الى الآخر بصورة منطقية وتسلسلية. لسبب بسيط هو انها متداخلة وكثيفة، حتى لتبدو انها مشهد واحد، القصة تفتقد البناء الدرامي الظاهري او الخارجي الذي ي أمكن تلمسه من خلال فصول متتابعة ومترابطة، حلقة وراء أخرى، وذلك ليس عيبا يؤخذ على القصة فاشكال التعبير من زاوية درامية محضة لا تخضع لقوالب جاهزة وصارمة، وفي تقديري ان أبرعها وأذكاها ماكان خفيا.

انه بناء داخلي ان صح التعبير استعاض به أنور الخطيب عن البناء الخارجي والظاهري، انه نوع من البناء الفني الذي لايمكن أن يتحقق الا من خلال تيار شعوري جارف تطغى فيه قوة الأحاسيس وما تنطوي عليه من رؤى وأحلام وصور واقعية حتى العظم، على اية قنوات وفواصل توصيل مرئية، فسيولة الدفق الشعوري تقيم قنطرة ساكنة بين البداية والنهاية، بحيث يصبح من الصعب على المتلقي وهو في نشوة الانفعال بالقصة ان يجد محطة وقوف واحدة لالتقاط الانفاس.

ان السر في ذلك يكمن في حركة الايقاع الدرامي الداخلي المتتالي كالقطار الذي ينطلق بسرعات تدريجية تصاعدية حتى يبلغ ذروة سرعته في آخر لحظة فيتوقف مرة واحدة ليصحو القارىء على الحقيقة التي أشاعها في اذهاننا وليتساءل القارىء: هل هي كوابيس من خيال؟

ولكن المعاناة التي ينتزعها من قاع نفوسنا المشوهة نتيجة القمع والقهر والظلم واحتباس الخوف لمدة طويلة تجعل درجة واقعيتها للمتلقي العربي عالية جدا.. ولا ينتقص من هذه الواقعية ان يلجأ الكاتب الى تلوين معظم مشاهد القصة بقصور ضبابية يكمل الخيال رسمها وتشكيلها بطريقة تلقائية سريعة كما لو كان القارىء زائرا لمقام درويش من أولياء الله يعبق بالبخور وينسج من الدخان والاجواء الروحية عوالم تفوق الخيال فاذا ماتحسسنا مواقع اقدامنا اصطدمت بالواقع.

ان معمار القصة ليس مخططا جاهزا يجري البناء طبقا له خطوة.. خطوة وطوبة الى جانب طوبة، او فوقها.

في «الأرواح تسكن المدينة» لم اصادق شيئا من هذا القبيل، الا ان يأتي ناقد متخصص في مجال القصة فيكشف ماعجزت عن العثور عليه، وانما لاحظت في حدود قدرتي المتواضعة على القراءة في الأعمال الابداعية القصصية ان معمار القصة ينسج ذاته، فرض نفسه فرضا على الكاتب نتيجة ذلك التيار الجارف الذي أشرت اليه وهو امر تلمسه عند بعض كبار كتاب القصة القصيرة على وجه الخصوص، فعند قراءة عمل من اعمال هؤلاء ـ وفي ذهني جوركي بالذات ـ نخرج بنتيجة محددة من ناحية البناء الفني للقصة وهو انه لا يمكن ان يكون بناء تلك القصة الا على ذلك الشكل، هذا اذا افترضنا انه يمكن طرح بدائل وهو أمر مستحيل بالنسبة لأي عمل ابداعي والا لما استحق ان يكتسب هذه الصفة.

ان هناك بطبيعة الحال حالة قياس مشروعة واحدة، هي قياس العمل القصصي على الاعمال القصصية للكاتب نفسه ومحاولة وضع اليد على القواسم المشتركة او المتضادة بين عناصر تلك الاعمال واشكال بنائها. وهو امر يخرج عن نطاق هذه النظرة النقدية السريعة لـ «الأرواح تسكن المدينة» ومع ذلك استطيع القول من خلال الاطلاع المسبق على مجموعتيه السابقتين «خازوق» و «مزايدات» ان القاسم المشترك الملموس في هذا القصص وقصته «الأرواح تسكن المدينة»، هو الانسان الذي يحاول ان يفلت من سياط القمع ولو كان الثمن ان تسبح كلمة الحرية على انفاسه المتقطعة الاخيرة.

اما من ناحية البناء الفني فليس هناك في رأيي اي خيط ملموس او ظاهر بين بناء «الأرواح تسكن المدينة» وبين بقية قصص انور الخطيب الأخرى.

ان عطاء أنور الخطيب القصصي الواعد والمبدع ما يزال في بدايته والوقت لا يزال مبكرا جدا لاي دراسة نقدية شاملة لأعماله القصصية، واذا كان مستوى أية اعمال قصصية في المستقبل بهذا الايقاع المتطور من الابداع فان القصة العربية المعاصرة ستجد فيه مكسبا كبيرا.

هل هذا كل مايمكن قوله في قصة «الأرواح تسكن المدينة»؟ الجواب: لا بطبيعة الحال، فالقصة تطرح العديد من الاسئلة، فهي من النوع الذي يمكن ان يقرأ عدة مرات. كل مرة برؤية مختلفة واكتشاف جديد: فهي ليست من القصص البسيط السهل الهضم رغم انها مشوقة وتشد القارىء كما ذكرت من اول حرف فيها حتى آخر حرف بدون توقف. ولا تصنف في عداد القصص الذي يستهدف المتعة النفسية او اثارة مكامن الفزع في نفس الانسان لكسر رتابة الحياة اليومية والخروج بها الى عوالم مضيئة نغتسل بها من مخلفات الضغوط والتوترات الحياتية الاعتيادية وانما تصنف في عداد «الأدب التعبوي» الجاد والرفيع المستوى الذي يتعانق فيه المضمون مع الأداء الفني ممثلا ببناء القصة الداخلي الخفي.

ان المهمومين بقضايا امتهم او بقضايا الانسان بشكل عام بعضهم يهرب الى الوراء، الى الماضي يبحث في ثناياه عن الخلاص والبعض الآخر يهرب الى الامام، تسرقه احلام وردية عبقة، ولكن انور الخطيب الذي حدّث نفسه بلسان البطل في الصفحات الأخيرة من القصة: «ماهذا الذي يحدث، تحولت الى كتب الأولين المهترئة، قرأتها خلال لحظات فلم أجد وصفا لتلك الحالة» ص ٥٧.

وفي عبارته التي يختتم بها قصته عن القاضي الذي «ينطلق هاربا راكضا على راسه ويديه، والتحق به الجلاد والحراس ورؤساء السجون ولجأوا الى ثقوب وابواب نصف المدينة الآخر واطبقت عليهم» يدعو انور الخطيب الى مدينة فاضلة ليست وهمية وليست في بلاد الواق الواق وانما هي مدينة فاضلة في متناول اليد، مفاتيحها في جيب كل انسان فالخلاص يبدأ من الداخل، داخل الانسان الذي يتحتم في ظل ظروفنا العربية ان يكون متمردا وان يدرك معنى التمرد ويكون مستعدا لان يدفع عنه تمرده.

رباعيات

شعر
جعفر الجمري

«١»

قلقي يسامر في الدجى أرقي
وأظل ابحث فيك عنْ أفُقي
الليل يغفو وقلبي ملؤه حرفٌ
لو أن نجما خبى اهديته ألقي
أعد رمل فيافيك التي صغرت
في ناظريّ وكأسي ملؤه عرقي
والجم الشمس ايذانا بمعجزة
في الحب ليس لها الآك يا قلقي

«٢»

عاشقا جئت والهوى عربي
ومن العشق يولد الشعراء
حاربتني «بيروت» دهرا فدهرا
استلمتني للتيه حيث يشاءُ
عانقتني وفي العناق ضياءُ
قبلتني وفي الشفاه انطفاءُ
رسمتني على الخرائط حدا
يفصلُ البحر بيننا والسماءُ

«٣»

منفى حياتك كله تعبُ
فالى متى أدنو واقتربُ
والى متى يجترني ألمي
والى متى النيران تلتهبُ
تركت فيك تباريحا محطمة
وهي التي بالأمس تنتصبُ
قصائدي وجنوني والهوى ثملُ
والليل مستأنسٌ والصبح مكتئبُ

«٤»

متعبة انت وخائفة
ويداك شتاءٌ وجليدُ
ويداي جليد محترقٌ
وفمي اصداء وشرودُ
الليل يمزّق وحدتنا
ودموعك برقٌ ورعودُ
يا قمرى دمعك يقتلني
انى المفقود المفقودُ

هكذا من الأصل



● جمال الغيطاني. ● طه حسين. ● توفيق الحكيم. ● عبدالرحمن منيف. ● فيليب كاردينال.

ادباء النيل على ضفاف السين

جولة فرنسية في افاق الرواية المصرية المعاصرة

لم تفعل دور النشر الفرنسية مافتعله اليوم من طبع، وترويج كتب الثقافة العربية باللغة الفرنسية، ففي غضون ثلاث سنوات، عملت هذه الدور على نشر اعمال لروائيين عرب، وجعلهم مقروئين، في متناول الجمهور الفرنسي، كذلك قامت جهود لم يسبق لها ان اقيمت في مجال ترجمة الكتب العربية الى الفرنسية [انظر، مجلة عربيات، ARABIES عدد ديسمبر ١٩٨٧ ص ٧٠]، وخاصة في مجال الأدب العربي الحديث.

ان الترجمة هي الطريق الغير مباشر، والتي بواسطتها عرف الأدب العربيّ بدوره الأدب الأوروبي الحديث، اذ ان مجموعات بكاملها من كتب الأدب الأوروبي، وخاصة الأدب الفرنسي، قد ترجمت الى العربية منذ نهاية القرن التاسع عشر: شاتوبريان، بلزاك، ديماس، موباسان، زولا، ولقد وصلت الترجمة الى اعمال، ديكوبرا، وبورجي، وغيرهم، ترجم، وعرّب (٢).

كذلك، ترجمت او عربت عدة مسرحيات اتباعية (كلاسيكية) ل. موليير، وراسين، ومصّرت شخصياتها، وتكلمت على خشبة المسارح القاهرية، العربية العامية.

ومن المعروف ان نشاط التعريب او التمصير قد تم في مصر، وكان طبيعيا ان تولد الرواية العربية الحديثة في هذا البلد العربي. [يؤرخ ولادة الرواية العربية الحديثة بظهور قصة «زينب» للكاتب محمد حسين هيكل ١٩١٤]. فضفاف النيل، كانت، ولا زالت مصدرا لكثرة المطلقة لما نقرأه باللغة الفرنسية عن، ومن، هذه الاعمال.

قبل ان احاول تحديد اتجاهات هذا الأدب، من المفيد ان اذكر ان خلف الاعمال الاولى من هذا الأدب والتى بدأت بالانتشار منذ العشرينات او الثلاثينات من هذا القرن، هناك حركة حقيقية من الترجمة وبعبارة اخرى، لم يكن بمقدور هذا الأدب ان يذاع، ويتطور، لو لم يكن هناك حركة ترجمة استمرت متتابعة، يتقدمها، ويرافقها: دراسات، او تعليقات، او مقدمات للتعريف بهذه الاعمال. لقد حققت الترجمات الفرنسية الاولى نجاحات على الضفة الاخرى للبحر المتوسط، وكان النجاح من نصيب الرؤيات الذاتية واعني روايات الحياة الشخصية مثل كتاب (الأيام) «طه حسين» (٣) و (يوميات نائب في الارياف) «توفيق الحكيم» (٤)، ولقد ظل هذان الكتابان، والى عهد قريب، يشكلان قائمة التراجم العربية الى الفرنسية للنثر العربي المعاصر!

واذا عرف الأدب العربي القديم هذا النوع من الروايات الذاتية، فقد عرفه بشكل محدود، اي ان طريقة التحدث عن النفس، والتعبير عن «الأنا» التي يتبناها كل من «طه حسين» و «توفيق الحكيم» في الكتابين المذكورين، ناتجة من قراءتهما للمؤلفات الغربية، او انهما، بعبارة اخرى، استعادا هذا الاسلوب منها، ذلك انه في الأدب العربي القديم كانت الرواية الذاتية، او قصة «الذات»، او التعبير عن «الأنا»، او رواية الذكريات، والامفكر الذاتية الخاصة بالكاتب التي تتأكد من خلالها مسيرة الانا، لم تكن هذه الطريقة ذائعة في الأدب العربي القديم الا بقدر ماتمثل «الأنا» قدوة، او مثلا، او درسا يعلم، وينقل، والواقع لقد وردت هذه النقطة الاخيرة عند «طه حسين» الا ان مايهمنا من كتابة (الأيام) هو الميزة الخاصة البادية عبر قصة حياة طه حسين، والتي يرويها لنا بأسلوبه، او طابعها الفريد المميز لمغامرته الفردية، وان ميزة كهذه لانجدها الا عند «طه حسين»، اي بعبارة اخيرة: ليس لغير طه حسين ان يروي قصة كما في (الايام)، وليس لهذه القصة مثيل في الأدب الغربي.

لقد ترجمت (الأيام) وترجمت ايضا (يوميات نائب في الارياف)، وكان هذان الكتابان بداية الطريق للترجمة من العربية الى الفرنسية، ونحن نعتبر ان الترجمة عمل يقوم على التعريب بين المسافات.

تتحدد اهمية النصوص الاولى التي ترجمت من العربية الى الفرنسية انطلاقا من هذين العملين، ثم تتالت الترجمات، فقد نقل (دعاء الكروان) «طه حسين» (وشجرة البؤس) له ايضا، كذلك ترجم لـ توفيق الحكيم» (عصفور من الشرق) (٥)، ولقد ترجمت هذه الاعمال الى لغة فرنسية مقبولة، وذيعت مبكرا.

ان ترجمة نص ما يعني نقله من عالم الى آخر، وليست من لغة الى اخرى، وتسهل هذه العملية عندما يعني الامر نصا استعار صاحبه من الجو الذي ينقل اليه هذا النص، وعندما نتكلم عن الشكل نقصد شكل الرواية او القصة، لا مضمونها الباطن، اي الطريقة التي يتبعها الكاتب في روايته والمنهج الذي ينتهجه في تنظيم، وكتابة الرواية، والاضواء التي يسلطها شخوصه والقوة التي يضعها في ابطاله، وبالنتيجة، مايمكن ان ندعوه بـ «الأنماط الروائية»، وتتميز هذه المقومات عن باطن الرواية، وعن عالمها الخيالي، وعن العقلية والنفسية التي تسبح فيها هذه الشخصيات، ومن هذا المستوى الاخير نرى ان المسافة واسعة عندما يعني الحديث عوالم ثقافية بعيدة عنا جداً كاليابان.

وتصبح الرواية مألوفة بقدر ما نتغلغل في اعماقها.

فلدى كاتب ياباني مثل: «ميشيما»، تتواجد عنده الالفة والغرابة، والقرب والبعد، اي ان عالم «ميشيما» غريب، ومألوف في آن واحد، وكذلك الحال عندما يقرأ الفرنسي رواية لـ «طه حسين» تتحدث عن انسان، وابن لفلاح من مصر العليا، يروي قصة طفولته، وكفى بصره، فالأمر هنا مألوف وغريب معا، قريب منا، وبعيد.

يقتضي منا ان نضع البدايات الاولى للأدب العربي الحديث ضمن اطارها التاريخي، وكذلك علينا تبيان العلاقات التي تصله بالاشكال الأدبية الغربية، واخيرا استعداد القارىء الفرنسي لاسيعاب هذا الأدب.

لعل ماذهبنا اليه منذ بداية مقالنا وحتى هذه الاسطر الاخيرة، كان ضروريا وهو مقدمة لبيان وجهات، وميول هذا الأدب، ثم اثبات شخصيته او خاصيته او مايميزه عن غيره. [نذكر في هذا الصدد، ان خمسة عشر كاتبا ترجموا حديثا الى اللغة الفرنسية).

أما اتجاهات الرواية والقصة فهي ثلاثة رئيسية سنعمد على ذكرها، دون ان نطلق بدءا منها تعميمات متسرعة ولا طائل تحتها:

١ـ اول هذه الاتجاهات. يتكون من الكتابات التي سارت على منوال القصّ التقليدي، وهذا الاتجاه كان ولازال حيا في الأدب العربي الحديث، ولقد ازدهر في مصر في العشرينات، ولكن الرواية الحقة لم تظهر الا في الاربعينات. وبداية الخمسينات، عندما نشرت الروايات الاولى لـ «نجيب محفوظ» (زقاق المدن ١٩٤٧) ترجم بعنوان (ممر المعجزات) والثلاثية (ثلاثة أجيال) وقد تم بذلك لهذا الروائي ادخال الرواية في الأدب العربي الحديث، وكما ألمحنا، لم يعرف الأدب العربي القديم هذا الفن الروائي، ولكنه عرف القصة، وهو امر مختلف عن الفن الروائي. لقد تحقق لـ «نجيب محفوظ» مقومات الرواية: المكان، الشخصيات، وقوة الخيال، او البعد الخيالي وهذا العنصر الاخير هو مقوم الرواية الواقعية:

تمثل ثلاثية نجيب محفوظ، وزقاق المدن، بالاضافة لرواية اللصّ والكلاب [التى ترجمت الى الفرنسية ١٩٨٥] (٦) خير مقدمة للرواية العربية المعاصرة، ولو انها اصبحت الآن روايات اتباعية (كلاسيكية). اعتبر «نجيب محفوظ» من قبل الغرب بلزاك، وزولا، العرب. ويمكننا ان نضع جميع الروائيين المصريين، والتى انتشرت اعمالهم على نطاق واسع، ضمن هذا الاتجاه نذكر من هؤلاء: «يوسف ادريس» و «احسان عبدالقدوس».

لقد نشر «عبدالقدوس» اكثر من عشرين رواية، منها ماترجم الى الفرنسية مثلا (نظرة، وابتسامة وكلام) (٧) ومنها لم يترجم، ولقد جاءت اعمال «عبدالقدوس» لتؤكد لنا مقولة: ان النجاح الشعبي لايتعارض مع الجودة الادبية، ومن الجدير ملاحظته ان غالبية قراء «عبدالقدوس» من النساء، والفتيات المراهقات، وهو كاتب ممجوج من قبل اقرانه من مثقفي العالم العربي، ولعل مايزعجه هؤلاء اعلاء القراء الفرنسيين من شأنه، واعتراف فرنسا بشهرته وجودته.

تشكل رواية (الأرض) لـ «عبدالرحمن الشرقاوي» رمزا لثورة الضباط الاحرار (الذين وصلوا الى

بقلم: فيليب كاردينال
ترجمة عبدالمعطي سويد

السلطة عام ١٩٥٢ بعد القضاء على الملكية)، ولم تترجم الى الفرنسية حتى الآن، ولكن الجمهور الفرنسي شاهد عرضا سينمائيا لا بأس به يحمل العنوان نفسه، من اخراج «يوسف شاهين» وهو عمل من اجود اعمال هذا المخرج.

نذكر كذلك، روائيا يتبوأ مكانة ممتازة في ميدان الرواية العربية، ذلك «يوسف ادريس» وقد ظهرت اولى اعماله بعيد (ثلاثية) نجيب محفوظ، و (الأرض) للشرقاوي، وهي تختلف بعض الشيء بأسلوبها عن الروايات السابقة، ولها ميزة خاصة، ذلك ان اسلوبها يفصل بين واقعية المدن والريف.

لدينا من اعماله (الحرام) و (صفارته الانذار) ونشرتا حديثا في فرنسا، وهناك رواية ثالثة ستنشر هذا العام، لقد ترجمت اعمال كثيرة لهذا الروائي الى لغات اجنبية: الانكليزية، والروسية والاسبانية.

يحلو ليوسف ادريس القول بان ترجمة اعماله الى لغات اخرى توغل قرائها في عوالم شرقية ومصرية، ولكن تظل هذه العوالم مغلقة امامهم.

على كل حال يوجد لدى ادريس معبر يؤدي الى لغة اوروبية اخرى بطولها العقلية، وهي روايات تذكرنا باعمال كل من: موباسّان، وتورجنيف.

يتعرض «يوسف ادريس» الى موضوعات شائكة، وخطرة كالرذيلة، وعيوب الناس، والمجتمع، والانحرافات الجنسية، والجنون، وتشكل هذه الموضوعات المادة الاولية لاعمال هذا الطبيب المهني، وتجعله مهنة الطب ينظر الى الجوانب المريضة، دون ان تفقده رؤية الجوانب السليمة، وهو يقيم جسرا جديدا بين المريض ـ السليم، في الأدب العربي الحديث.

وهناك كتّاب آخرون، خارج مصر، كانوا، ولا زالوا ينهلون من منبع الاعمال العربية القديمة نذكر على سبيل المثال «الطاهر والطار» وهو جزئري، في روايته (الآس، و(عرس بغل) (٨) ثم «بشير ظريف» وهو تونسي في روايته (ارض الاهواء المحترقة) (٩).

٢ـ يتكون الاتجاه الثاني من الاعمال الروائية، والقصصية التي اراد مؤلفوها تجديد الرواية، وذلك بادخالهم اشكالا جديدة، اوروبية وارميكية. ونضع ضمن هذا الاتجاه جيلا من الشباب المصريين الروائيين. الذين احتذوا منوال «يوسف ادريس»، ولكن كان بالنسبة لهم (الأب المكروه)، ذلك ان النثر المصري، وهو بتوجهه نحو استخدام اسلوب الاقصوصة، قد استفاد من يوسف ادريس، ولكن مالبث ان اوجد اسلوبه الخاص به، ولقد بلغ النثر المصري عند هذا الجيل اوج كماله ونضجه، ولعل ما اغنى هذا التطور كذلك، هزيمة حزيران/ ١٩٦٧، وحيث بعثت لدى المثقفين المصريين محاولة اعادة تقييم، مضنية، تركت آثارها في مضمون، وشكل اعمالهم، نذكر من ابناء هذا الجيل: «تحية طاهر، عبدالله» و «محمد المخزنجي» و «بهاء طاهر»، ولقد نشر لهؤلاء ترجمات فرنسية في المجلات، كذلك نذكر «مجيد طوبيا» في (صراع ضد القمر) (١٠)، وقصص، «نبيل نعوم» في (رحلة رع) (١١)، نشرت ضمن مجموعات قصصية.

تظهر نصوص «نبيل نعوم» مهارة «سيطرة فائقة» في الاحساس بعناصر الشكل، والجمال، كذلك بالعنصر الخاص بهذا النوع من القصص أي: عنصر المفاجأة، او الانقطاع الخاطف، والريع الذي يختتم القصة، ويدعونا هذا العنصر الاخير الى استعادة قراءة القصة، والبحث عن مستوى آخر لها ومن الجدير ذكره، ان الروائيين الذين ينالون اعجاب «نبيل نعوم» هم: الياباني كوابات، والارجنتيني، بورجيس، والامريكي، بولس، وكل هذا، يبعدنا عن الجو الثقافي الفرنسي، والأوروبي عموما، ذلك المناخ الذي عاش في ظله والى وقت جد قريب، الكتاب العرب.

نذكر كذلك رواية (نجمة اغسطس) لـ «صون الله ابراهيم» (١٢)، وهي قريبة في اسلوبها من اسلوب الرواية الجديدة، ولا تخلو من صفحات ناقدة، مرهفة، للعهد الناصري، انها كتابة «متعددة الاصوات» كما يريد لها صاحبها ان تكون، ويقترح من خلالها، على القارىء، البحث عن عدة مستويات، او طبقات للقراءة.

وكم نرغب، لو تترجم روايته الاخيرة (بيروت، بيروت)، اذ لاتقل نجاحا عن الأولى التي قرأناها هذا العام.

نلاحظ، الصراحة نفسها، والاقتصاد في وسائل التعبير لدى كاتب (الخليج) في روايته (شرق البحر المتوسط) للكاتب «عبدالرحمن منيف» (١٣)، ويتجول القارىء الفرنسي عبر صفحات هذه الرواية داخل متاهة متعبة يتخللها اسلوب يفهم منه القارىء ان الامر يعني ازدواجية قطعية، او حادة لواقع هو بدوره قاس او حاد.

نضمّ الى مؤلفي هذا الاتجاه رواية «إميل حبيبي» في (مغامرات سعيد النحس) (١٤)، ولو أننا، في واقع الأمر، نجد صعوبة في تصنيف هذا الكاتب، لاننا نتيه معه في ايجاد شكل أدبي معين يريده الكاتب لروايته، ولكن تكمن اصالته وراء المظهر الفلسفي لروايته في انها قصة، من نوع خاص.

كان على «إميل حبيبي» من اجل صناعة اسلوب كهذا، امتلاك امكانية الابتكار، وتوخر المزاج المرهف، الذي يساعده على كتابة رواية فلسفية لا تخلو من نكت، وطرف، لمعالجة الوضع الفلسطيني في الوقت الحاضر.

٣ـ الاتجاه الثالث، وهو مؤلفات كتّاب، يرغبون بالاستفادة من: الأدب العالمي، ومن التراث العربي، وبايجاد رابطة تربطهم بالتقاليد الكتابية العربية الصرفة للعصر الوسيط، نذكر عرضا «قصة القصيرة للكاتب (عبده جبير)» (ثلاث حركات..) يتوافق فيها الايقاع، واللهجة مع اسلوب كتابي عصري، لا يخلو من آثار اسلوبية قديمة يعربية فاسلوب (الف ليلة وليلة). نضيف الى هذه القائمة اسماء اخرى كـ «محمود سعدي» في روايته (هكذا تكلم ابوهريرة) يستوحي فيها، من احاديث النبي عليه الصلاة والسلام، ولم تترجم هذه الاحاديث الى الفرنسية حتى الآن، مع الأسف.

ازاء هذا الاتجاه، نجد رواية (زيني بركات) للكاتب «جمال الغيطاني»، وقد ترجمت الى الفرنسية (١٥) يعمل الكاتب على اعادة بناء الرواية التاريخية، وكذلك من ناحية اخرى، يحاول اعادة بناء الجملة، او التعبير، والاشكال الروائية الكلاسيكية، وللكاتب «الغيطاني» روايات اخرى تحمل عناوين لغزية، كما في (تجليات) حيث يسوح الكاتب بقارئه وسط متاهات مدينة القاهرة على نحو روائي، يقودنا الى تواليف، مهندسين متناغمة للمآذن، والبحيرات، والأزقة المسدودة، والتقاطعات، وكل يتناغم مع اعمال حرفجي السوق (البازار).

يعتبر الكاتب السوداني «الطيب صالح» ابرع من كتب في الرواية في الادب العربي المعاصر، وتظهر هذه البراعة في روايتيه (موسم الهجرة الى الشمال) و (بندرشاه) (١٦)

تدخل في روايات الطيب صالح عناصر روائية، واسلوب، ينقل القارىء الى جو عربي صرف، ويظهر تدفقا في الخيال، وكأن الرواية صناعة مؤلف يتمركز في بلد (السودان) قريب من قلب العالم العربي داهمته الثقافة العربية، والحضارية في العصر الذهبي، بالكاد جاء اندماجه فيها.

لقد اردنا رسم الخطوط الكبرى للأدب الروائي العربي المعاصر في مصر، وقد اصبح جزء منه مقروءا في اللغة الفرنسية في الوقت الحاضر، ولا يزال ينتشر، ويذاع، وعلى نطاق واسع، ولا يزال كذلك يمر في مرحلة البحث عن وسيلة لتحقيق ذاتيته او خصوصيته، وما اردنا عرضه هنا، لايشكل سوى نبذة سريعة او الخطوط العريضة لهذا الأدب.

انه ما وراء التجديدات وللاتجاهات المختلفة التي عرضناها ذاتية تنمو وعلينا ان نسعى باحثين عن خصوصيات هذا الادوات خاتمة: ولبيان ذاتية هذا الأدب، يجب ان نتجنب التعميمات اولا، ونحاول فقط الاشارة الى المميزات الخاصة به، وهي مفتاح ييسر لنا فهم بعض نصوصه.

أـ وحول النقطة الاخيرة، نجد في كثير من هذه القصص ان المعالجة الخاصة للشخصية الرئيسية في الرواية وكذلك المعالجة النفسية تفوق كون الشخصية بطل القصة والشعاع الموجه لها على نحو ماكان يظهر لدى ابطال القصة والرواية في الأدب الأوروبي، ومن ناحية اخرى، يسهل علينا استخلاص الاصول الشرقية للبطل.

ب ـ نلمس في هذه النصوص التي وقفنا عليها، تطويعا للزمن بحيث يتيح هذا التطويع للروائي او القاص امتلاك قدر من الحرية ازاء التحديدات الزمنية الصارمة للأحداث، والتي اعتدنا على وجودها في الرواية الأوروبية، اي ان المؤلف يمزج بين مستويات الزمن، فلا تمييز للحاضر من الماضي، فهناك اذن شيء من اللازمنية في الرواية.

المرأة التي وقفت خلف جيمس جويس

أعدت الصحفية الامريكية بريندا مادوكس التى عاشت فى لندن طوال ثلاثين عاما وعملت محررة لشئون الاسرة فى مجلة الايكونومست البريطانية سيرة ذاتية عن حياة الأديب جيمس جويس وركزت خلالها على الدور الذى لعبته زوجته «نورا» فى حياته، وهل كانت مدانة كما حاول البعض تصويرها لأنها لم تكن متعلمة ومن طبقة اجتماعية عالية المستوى؟ وفيما اذا كانت قد خدمت زوجها في ابداعه او كانت عائقا أمامه. الى غير ذلك من التساؤلات التى تهم القارىء.

وهى تطرح فى هذا العمل السؤال المهم هل يشترط ان تكون زوجة الأديب على نفس المستوى الثقافي والاجتماعي لزوجها؟ ولو كان الأمر غير ذلك هل يختل الميزان؟ وهل الأديب بحاجة لملهمة أم لربة بيت؟ الى غير ذلك من التساؤلات التى وردت فى هذا التحليل المطول للعمل.

ترجمة واعداد: رفيق الجرجاوي

عندما كان جون هوستون يصور رواية «الميت» للكاتب الشهير جيمس جويس، وقفت انجليكا هوستون على الدرج (السلالم) متحجرة بسبب أغنية. إنها ليست وسيمة، لكنها كانت رائعة بشكل يدعو للفخر وينطبق تماما على «جريتا»، تلك الفتاة التى تزوجت بهدوء «رغماً» عنها وبالتالى كانت اقوى بكثير من زوجها المثقف. ان جريتا، مثل جميع نساء جويس، هى على الاقل تتبع نمط زوجته «نورا» جزئيا، المرأة التى توقع سيدها فى شركها، وتتميز بقوة بالغة جدا بالرغم من جهلها.

ان ريتشارد ايلمان، الذى كتب سيرة ذاتية أدبية لايمكن مضاهاتها حول مؤلف رواية «يوليسيز» لم يحقق فائدة كبرى من «نورا» وفى الواقع فان الكثير من اصدقاء جويس لم يستفيدوا كذلك. وحتى يومنا هذا فان الكتاب والنقاد يبدو أنهم يرونها موضوعا سيىء المذاق.

ربما لم تهتم نورا بهذه الامور. وتظهر سيرة ذاتية جديدة متعمقة وحية أعدتها بريندا مادوكس، امرأة على درجة كبيرة من رجاحة العقل، تخاطب عقلها والاتضيع وقتها فى ممارسة الخطأ، ولكنها تظهر فى نفس الوقت امرأة كانت خير سند أدبى لزوجها السكير، صعب المراس، وكانت بدماثتها وخفة ظلها وبحديثها الايرلندى الجذاب مصدر تغذية لكتبه من شخصية جريتا فى كتابه «الميت» مرورا بمولى بلوم وانتهاء بشخصية أناليفيا بلورابل فى «فينيجانز ويك».

ان من اهم العوامل التى اثرت فى حياة جويس ـ واحتلت وزنا بالغا ـ كان والده وهو سكير وناقم دائما لكنه كان محدثا لبقا وشعر كل من جيمس وشقيقه ستانسلوك انه قد اوقعهما فى شركه.

متحدثة لبقة

وقالت مادوكس فى كتابها: «من الواضح ان نورا كانت متحدثة لبقة وتلفت الانظار، بل ربما كانت الصوت الوحيد الذى بامكانه اسكات صوت الأب عندما كان ينفعل او يسترسل».

ان ما يوضحه كتاب مادوكس لنا فى النهاية، هو قصة حب جارفة بين عبقرى أنهكته المشاكل من بلد ممزق حيث الحياة كانت صعبة جدا وامرأة ربما يقال عنها متخلفة وغير معقولة. وقد تلاعبا فى بعضهما البعض، وهددت نورا عدة مرات بالرحيل وصرخت قائلة: «كنت اتمنى لو اننى لم ألتق برجل يسمى جيمس جويس» ولكنّ أدبيا كاناً جسما واحدا غير قابل للفصل. لقد حاولت منع جويس من الافراط فى الشرب، وحجمت الرجل قدر المستطاع. وكانت تقول دائما: «ان باستطاعة جويس ان يجد عملا لأى مخلوق على سطح الارض» وعندما عاد جويس وهيمنجواى مخمورين ذات ليلة قالت معلقة: «حسنا، هاهم جيمس جويس الكاتب يأتى مخمورا مع ايرنست هيمنجواى».

وكانت الحقائق معروفة جيدا لدى المعجبين بجويس. التقى الكاتب الناشىء بفتاة أصبحت تعرف فيما بعد باسم نورا بارناكل ـ ذات مساء عام ١٩٠٤ فى دبلن، ولم يكن لدى اى منهما الكثير الذى يؤهله للهروب من بؤس الحياة فى منزله. كانت نورا تعمل فى نزل، وكان جويس يختلس الأموال ـ التى كان لزاما ان تضع او تحدد نمط حياته. كان الأمر يبدو كما لو انه ليس حبا من اول نظرة ـ جويس لايحب هذه الكلمة ـ وانما بالتأكد كان نوعا من انواع الاعتماد من اول نظرة. فنورا كانت جميلة وجويس كان وحيدا. وقد هربا سويا الى القارة، بداية حياة هائمة اخذتهما الى زيوريخ، ترنسيني، وباريس وناديرا ما رجعا الى ايرلندا.

القناة التى توصل لبر الامان

وتعتقد مادوكس انه عندما التقى جويس بنورا شعر بانها الفتاة التى ستوصله الى العالم الخارجي. وكتبت تقول بهذا الصدد: «أعني، اين كان سيذهب بالتجربة التى يملكها مع العالم؟ لقد كان شابا غضا كريما ومهذبا، اعنى ان تلك كانت (صورة الفنان). لم يكن ثمة مكان يذهبان اليه بتلك الصورة. كان يدرك ان باقى العالم مايزال هناك. وعندما التقى بهذه المرأة، وربما لم يلتق الكثير من النساء فى ايرلندا، شعر أنها هى المنقذ، ويمكنها القيام بدور بالغ فى حياته يتعدى دور الاشباع العاطفى. أعنى انه تمثلها شارعا يفضى الى باقى انحاء العالم، لقد اخذ منها واطفاله المساكين ما يحتاجون اليه، اخذوا منها حياة العائلة. كما اخذ ماكان بحاجة اليه ـ ليكتب حوله».

ان كتاب مادوكس ليس بحثا او رسالة نسائية باى حال، كما انه ليس محاولة لاضعاف عمل جويس الضخم.

ان ماكان معروفا مثل الكلاشيهات حول نورا هو أنها كانت أمية، جاهلة بل في الواقع قيل انها كانت غبية ـ وانها لاتجيد الطبخ، وانها كانت تجهل كل شيء حول كتابات جويس، وانها كانت رفيقا وشريك حياة غير ملائم له.

فى الواقع، كانت نورا كل شيء لكنها أمية وغير متعلمة كان بامكانها الطبخ ـ كانت عائلة جويس تفضل الأكل فى الخارج والاماكن الخلوية وان تشاهد من قبل الآخرين ـ وبالرغم من انها لم تقرأ معظم ماكتبه جويس، الا انها احست بانه كاتب عظيم.

دور بطولي

فى غضون ذلك، فانها قامت بدور بطولي فى تقديم مظهر خارجي وشكل من اشكال الجو العائلي لجويس سمح له بالابداع. كما كانت ايضا مرحة جدا، صاحبة هوايات، ومولعة بارتداء الملابس الأنيقة والجميلة. وكانت تساعد جويس وتسانده فى أناقته. وقالت مادوكس بهذا الصدد: «لم يكن جويس يجيد شيئا هشا ـ لقد اراد شخصا يمكنه النهوض به أدبيا، ولكن فى نفس الوقت ذو اناقة طبيعية. ويبدو من الواضح انهما وجدا فى بعضهما البعض عنصر الاناقة».

وفى السيرة الذاتية التى كتبها ايلمان، لم تكن نورا اكثر من مجرد هامش. وعلقت مادوكس على هذا الامر بالقول: «كانت كمية هائلة من نكاتها مدرجة على هوامش ايلمان، وكذلك بعض اهم ملحوظاتها المتميزة. لقد كانت طرازا من اليس فى ارض العجائب، حيث الجميع مدعون، ومغرورون، ومتعلمون. ان ماقالته لم يكن غباء، بل كانت الحقيقة النابعة من البساطة».

وقد اعتمدت مادوكس، صحفية امريكية عاشت فى لندن طوال ٣٠ عاما ومحررة شئون الاسرة السابقة فى مجلة الايكونومست البريطانية ليس فقط على المقابلات مع اصدقاء جويس الذين مازالوا على قيد الحياة. ـ لكن بعضهم قد مات مؤخرا ـ وانما على مجموعة نفيسة من الرسائل فى جامعة كورنيل بالولايات المتحدة وفى المتحف البريطاني كان ايلمان قد ابلغها حولها. تلك الرسائل، من نورا وجيمس، وايضا من بارناكل وشقيقات جويس، تشرح بالتفصيل الحياة اليومية لعائلة جويس. وقالت مادوكس فى كتابها معلقة حول هذا الأمر؟ كانت رسائل نورا جيدة جدا. اعنى انها قد أثارت دهشتى كمخبرة جيدة»، وكانت افضل منه في نواح كثيرة. فعندما كانت تقول ان هناك حفلا عائليا، كان المرء يعرف ماالذى يدور وماذا يحدث هناك. وكان هو يفرط في تجميل الاشياء اكثر مما تفعل هى».

كما اعتمدت كذلك على سلسلة من رسائل جويس الى نورا عندما كان يزور ايرلندا، وبالرغم من الاشياء المرعبة التى تضمنتها تلك الرسائل الا انها كانت تشرح طبيعة العلاقة بين قطبى عائلة جويس، وتلقى الضوء على مدى فائدة نورا فى الأدب القصصى لجويس، خاصة شخصية مولى بلوم.

نورا... مجموعة من الشخصيات

ان مولى هى الشخصية التى ارتبطت دائما بنورا لكن مادوكس تثبت بالحجة والاقناع ان كل النساء أتين من نورا. فالولد الذى مات من اجل جريتا فى «الميت» يسمى ميشيل فورى وكان يعمل فى اشغال الغاز. وقد تحدثت نورا عن ولد يسمى ميشيل فينى، مات اثر اصابته بمرض رئوى، كما ان هناك شخصا كان قد تقدم للزواج منها وكان يعمل فى اشغال الغاز فى جالوى. اما الاباحية التى كانت بين مولى وليوبولد بلوم فانها صدى للرسائل المتبادلة بين نورا وجيمس. اما انغام ليفيا بلورابيل الرتيبة بصوتها الايرلندى فكانت تشبه صوت نورا.

ولم يعش جيمس جويس وزوجته ـ اللذان تزوجا عام ١٩٣١ ـ حياة سهلة. فجويس كان فى نهاية الامر شبه كفيف وكان غاضبا جدا لأن رواية «يوليسيز» منعت فى الولايات المتحدة على اعتبار انها كتاب قذف. وتعلق مادوكس قائلة: «لكنه لم يكن رجلا قذرا، سوى انه متعمق فى لا وعيه. وكونه شخصا حذرا ومتحفظا نوعا ما، فلم يكن يريد كل هذا الاهتمام الصحفى. كان الناس يقفون على المقاعد لكى يشاهدونه. ولم يكن مستعدا لذلك. كان يتراجع فى واقع الامره».

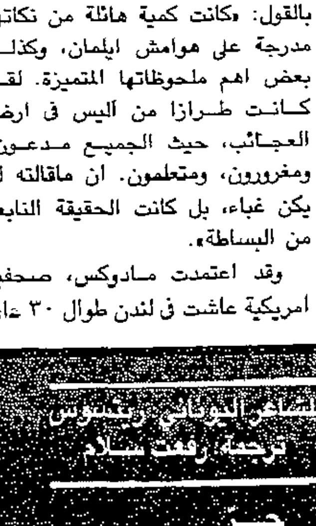
وكان طفلاهما مأساة حقيقية ـ فالابن جورجيو، الذى كان يأمل فى احتراف الغناء انزلق فى طريق شرب الخمر على نحو متزايد وتزوج من مطلقة امريكية وأنهى حياته كسكير. اما ابنتهما لوسيا، فكانت فتاة جميلة ظهرت عليها علامات مبكرة من الشرود الذهنى والذهول، وقضت معظم حياتها فى المستشفيات للعلاج من مرض الشيزوفرانيا (انفصام الشخصية). من الواضح ان جويس وزوجته كانا يحبان طفليهما، لكنهما انشغلا ببعضهما البعض ونسيا الطفلين، وظل الطفلان يحملان معهما من مدينة لأخرى.

وبالطبع، ليس هناك حياة كلها مأساة، بل كان هناك الكثير من الاوقات السعيدة. فكان جويس وزوجته مسليين مشهورين، وكانا يسليان ويمتعان بعضهما البعض. وقالت مادوكس معلقة: «اعتقد انهما كانا يضحكان بعضهما البعض يومياه».

ملامح البرجوازية

وبالرغم من شكوى جويس الدائمة، الا انهم لم يعيشوا فى فقر مدقع. فكان جويس استاذا سابقا فى الحصول على المال من الآخرين. وعندما كانت عائلة جويس تعيش فى باريس فى الثلاثينات، ظهرت عليها ملامح البرجوازية مقارنة بالكثير من الاجانب والغرباء هناك. وكانت نورا تطمح دائما فى العيش داخل شقة خاصة بهم يؤثثونها بأنفسهم، وكان لها ما أرادت فى احيان كثيرة، وبالرغم مما اشتهرت به الا انه يبدو بانها كانت ربة بيت ممتازة.

وطوال حياتها مع جويس، ظلت نورا تسعى للحصول على وضع الزواج الذى كان جويس يرفضه. وعندما قرر الزواج كان ذلك بهدف اثبات شرعية جورجيو وطفله الذى لم يكن مولودا بعد ستيفن.



● كتاب من الحجاج الى عبد الملك

وكتب الحجاج بن يوسف الى عبدالملك بن مروان اما بعد فانا نخبر امير المؤمنين انه لم يصب ارضنا وابل منذ كتبت اخبره عن سقياالله ايانا الا مابل الارض من الطش والرش والرذاذ حتى وقعت الارض واقشعرت واغبرت وثارت في نواحيها اعاصير تذرو دقائق الارض من ترابها وامسك الفلاحون بايديهم من شدة الارض واعتزازها وامتناعها وارضنا ارض سريع تغييرها وشيك تنكرها سيىء ظن اهلها عند قحوط المطر حتى ارسل الله بالقبول يوم الجمعة فاثارت زبرجا متقطعا متمصرا ثم اعقبته الشمال يوم السبت فطحطحت عنه جهامه والفت متقطعة وجمعت متمصره حتى انتضد فاستوى وطما وطحا وكان جونا مرتعنا قريبا رواغده واعتدت عوائده بوابل منهمل منسجل يردف بعضه بعضا كلما اردف شؤبوب ارتدفته شآبيب لشدة وقعه في العراض.

وكتبت الى امير المؤمنين وهي ترميّ بمثل قطع القطن قد ملأ اليباب وسد الشعاب وسقي منها كل ساق فالحمد لله انزل غيثه ونشر رحمته من بعد ماقنطوا وهو الولي الحميد والسلام.

● يتداوى به

قال الجاحظ كان النفر اذا سافر أحدهم أخذ معه من تربة ارضه في جراب يتداوى به وما احسن ما قال بعضهم:

بلاد ألفناها على كل حالة ... وقد يؤلف الشيء الذي ليس بالحسن
ونستعذب الأرض التي لا هواء بها ... ولا ماؤها عذب ولكنها وطن

□□

● عمر بن عبدالعزيز

سئل الامام الباقر رضي الله عنه عن عمر بن عبدالعزيز رضوان الله عليه فقال: اما علمت ان لكل قوم نجيبا وان نجيب بني أمية عمر بن عبدالعزيز وانه يبعث يوم القيامة أمة وحده.

□□

● أول من قضى بالكوفة

يقول شبيب بن غرقدة رأيت في دار عروة البارقي سبعين فرسا مربوطة للجهاد في سبيل الله وقد روى عروة البارقي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة عشر حديثا وهو أول من قضى بالكوفة ولاه عليها الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه قبل شريح.

□□

● أول العلم و آخره اقبال

العلم انفس شيء انت داخره ... من يدرس العلم لم تدرس مفاخره
اقبل على العلم واستقبل مقاصده ... فأول العلم اقبال و آخره

□□

● الشعبي عند الحجاج

قال الشعبي دخلت على الحجاج حين قدم العراق فسألني عن اسمي فأخبرته ثم قال يا شعبي علمك بكتاب الله قلت غني يؤخذ قال كيف علمك بالفرائض قلت اليّ فيها المنتهى قال كيف علمك بالأنساب قلت أنا الفيصل قال كيف علمك بالشعر قلت أنا ديوانه قال لله أبوك وفرض لي أموالا وسودني على قومي فدخلت عليه وانا صعلوك من صعاليك همدان وخرجت وانا سيدهم.

□□

● فاقرن به جاهلا

قال أبو الأسود الدؤلي: اذا اردت ان تعذب عالما فاقرن به جاهلا

● بم عرفت عقله

قال بعض الأمراء لحاجبه: ادخل عليّ عاقلا فأتاه برجل فقال: بم عرفت عقله؟ فقال: رأيته يلبس الكتان في الصيف والقطن في الشتاء والملبوس في الحر والجديد في البرد.

ودخل بعض العذريين على معاوية وعليه عباءة فازدراه فقال: ياأمير المؤمنين ان العباءة لا تكلمك وانما يكلمك من فيها.

□□

● عركته الحادثات

قال الأصمعي رأيت اعرابيا فاستنشدته فأنشدني أبياتا وروى اخبارا فتعجبت من جماله وسوء حاله فسكت سكتة ثم قال:

أأخي ان الحادثات ... عركنني عرك الأديم
لا تنكرن ان قد رأيت ... اخاك في طمري عديم
ان كان أثوابي رثاثا ... فانهنّ على كريم

□□

● رحم الله امرأ عرف نفسه

بلغ عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه ان ابنه اشترى فص خاتم بألف دينار فكتب اليه: عزمت عليك الا ما بعت خاتمك بألف دينار وجعلتها في بطن جائع واستعمل خاتما من ورق وانقش عليه رحم الله امرأ عرف قدر نفسه.

□□

● من طيب ريحه

كان ابن مسعود رضي الله عنه اذا خرج من بيته الى المسجد عرف جيران الطريق أنه مرّ من طيب ريحه.

□□

● قال حكيم

ان كان شيء فوق الحياة فالصحة وان كان شيء مثل الحياة فالغنى وان كان شيء فوق الموت فالمرض وان كان شيء مثل الموت فالفقر.

من علامة الرشد ان تكون النفس الى بلدها تواقة والى مسقط راسها مشتاقة.

قطوف

إعداد راجح الأبرش

● وصف المأمون لصنوف العلم

قال المأمون قد يسمي بعض الناس الشيء علما وليس بعلم فان كنت اردت هذا فوجهه الذي ذكرنا ولو قلت ان العلم لا يدرك غوره ولا يسبر قعره ولا تبلغ غايته ولا يستقصى اصنافه ولا يضبط آخره فالامر على ماقلت فاذا كان الامر كذلك فابدأوا بالاهم فالاهم وابدأوا بالفرض قبل النفل فاذا فعلتم ذلك كان عدلا وقولا صدقا.

□□

○ الحياء

اذا المرء جاز الأربعين ولم يكن ... له دون ماياتي حياء ولا ستر
فدعه ولا تنفس عليه الذي اتى ... ولو جرّ ارسان الحياة له الدهر

□□

● لا أتعنتك أبدا

قال ابوالحسن اراد رجل ان يكذب بلالا فقال له يوما يا بلال ماسن فرسك قال عظم قال فكيف جريه قال يحضر مااستطاع قال فأين ينزل قال موضعا اضع فيه رجلي فقال له الرجل أتعنتك أبدا.

□□

● حتى يجتمع لي عندكم ثمن ثوب

مات لابن مقرن غلام فحفر لهم أعرابي قبره بدرهمين وذلك في بعض الطواعين فلما أعطوه الدرهمين قال دعوهما حتى يجتمع لي عندكم ثمن ثوب.

□□

● لقد صغرت عظيما

قال رجل لرجل: هب لي دريهما. قال: اتصغره لقد صغرت عظيما، الدرهم عشر العشرة والعشرة عشر المائة والمائة عشر الالف والالف عشر ديتك.

□□

● حكمة

لا تكدوا هذه القلوب ولا تهملوها فخير الكلام ماكان عقب الجمام ومن اكره بصره عشي وعاودوا الفكر عند نبوات القلوب واشحذوها بالمذاكرة ولا تيأسوا من اصابة الحكمة اذا امتحنتم ببعض الاستغلاق فان من ادام قرع الباب ولج.

□□

● الى ذاك الذي كتب الي

قال علي بن معاذ كتبت الى فتى كتابا فأجابني فاذا عنوان الكتاب الى ذاك الذي كتب الي

□□

● تعلموا النحو

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تعلموا النحو كما تعلمون السنن والفرائض.

□□

● الخوف من العجب

ذكر ابن سعد في الطبقات عن عمر بن عبدالعزيز انه كان اذا خطب على المنبر فخاف على نفسه العجب قطعه واذا كتب كتابا فخاف فيه العجب مزقه ويقول اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي.

□□

● العفاء

العفاء بفتح العين التراب قال صفوان بن محرز اذا دخلت بيتي فأكلت رغيفا وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفاء.

وقريب من هذا قول بعض الزهاد:

خبز وماء وظل
هو النعيم الأجل
جحدت نعمة ربي
ان قلت اني مقل

● من حكم العرب

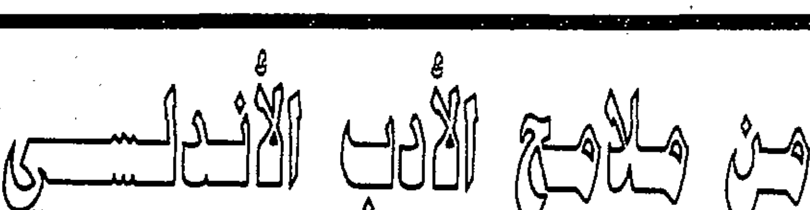
مصارع الرجال تحت بروق الطمع
كلم اللسان أنكى من كلم السنان
الخطأ زاد العجول
رب عجلة تهب ريثا
رب قول انفذ من صول
استأن اخاك فان مع اليوم غدا
المرء يعجز لا المحالة والمحالة هي الحيلة
أول الحزم المشورة
أخذه بشار فقال:
اذا بلغ الرأي المشورة فاستعن ... برأي حكيم أو نصيحة حازم

□□

● يؤثر السجع

قيل لعبد الصمد بن فضل بن عيسى الرقاشي لم تؤثر السجع على المنثور وتلزم نفسك القوافي واقامة الوزن قال ان كلامي لو كنت لا آمل فيه الاستماع الشاهد لقل خلافي عليك ولكني اريد الغائب والحاضر والراهن والغابر فالحفظ اليه أسرع والآذان لسماعه انشط وهو احق بالتقييد وبقلة التفلت وما تكلمت به العرب من جيد المنثور اكثر مما تكلمت به من جيد الموزون فلم يحفظ من المنثور عشره ولا ضاع من الموزون عشره.

□□



من ملامح الأدب الأندلسي

تسعد الاندلس بطبيعة جميلة جبال تتدرج عليها انواع الزروع وارض خصبة يكسوها الشجر والزهر وانهار متعددة والوان من المشاهد الساحرة.

ولما ثبتت قدم الاسلام في الاندلس نزح اليها العرب من كل قبيلة وهاجر اليها كثير من اهل البلاد الاسلامية واختلطوا هناك بسكان البلاد الأصليين وتولى حكم البلاد بعد الفتح امراء يحكمونها باسم الخلفاء الأمويين ولا ننسى عبدالرحمن الداخل الذي كان عصره ازهى العصور وعاصمته قرطبة ولما زالت دولة بني أمية انقسمت البلاد امارات سمي حكامها ملوك الطوائف كابن عبّاد في اشبليا وابن الأفطس في بطليوس وذي النون في طليطلة ثم اضطرب امرهم ولحقهم الوهن بسبب انقسامهم ثم اشتدت هجمات الفرنج عليهم حتى تقوض حكمهم بعد ثمانية قرون ولازالت آثار المسلمين هناك شاهد على مانقول تحكي لنا الروعة والجمال والحضارة الزاهية رغم ماحدث من هدم وتغيير لملامح حضارتنا هناك وهذا امر يطول احببت ان اوجز الكلام عنده لأدخل في مضمار الأدب.

لقد تأثر أدباء الأندلس بالمشرق واخذوا عنهم ولكن طبيعتهم وحياتهم ومجتمعهم قد جعلت لأدبهم ملامح خاصة ميزته من أدب المشارقة ومن ابرز هذه الملامح.

● الوصف

وقد اشتدت عنايتهم به حتى اتسعت دائرته لكل ما وقع تحت أعينهم وبخاصة وصف المناظر الطبيعية والمشاهد الكونية كالرياض والثمار والأزهار والطيور والبحار والانهار والسحاب والرعد والبرق وما اليها كما قال الشاعر ابن سفر المريني.

في ارض اندلس تلتذ نعماء
ولا يفارق فيها القلب سراء
انهارها فضة والمسك تربتها
والخز روضتها والدرّ حصباء

وظهر في الأندلس ابن خفاجة الذي سمي بصنوبري المغرب تحدث عن جمال البيئة الأندلسية وسحر الطبيعة فيها فقال:

يا اهل اندلس لله دركم
ماء وظل وأشجار وانهار
ماجنة الخلد الاّ في دياركم
ولو تخيرت هذي كنت اختار

ولابن خفاجة قصيدة من روائع الشعر العربي طالما رددنا على مقاعد الدرس وهي في وصف الجبل افتتحها بقوله:

وارعن طماح الذؤابة باذخ
يطاول أعنان السماء بغارب

كما يعد ابن زيدون من شعراء الطبيعة الساحرة في بلاد الأندلس فقد عاش بين ازهارها الفاخرة ورياضها الشذية فكانت مصدر الهامه وامتزج ذلك بحبه لولادة بنت الخليفة المستكفي فاتحفنا بقصائده الرقيقة ومنها قوله:

اني ذكرتك بالزهراء مشتاقا
والأفق طلق ومرأى الارض قد راقا
وللنسيم اعتلال في اصائله
كأنه رق لي فاعتل اشفاقا
ورد تألّق في ضاحي منابته
فازداد منه الضحى في العين اشراقا.

الموشحات الأندلسية

وقد ظهر هذا الفن في الاندلس كما يذكر كثير من مؤرخي الأدب على يد مقدم ابن معافر وأخذ هذا الفن عنه أحمد بن عبد ربه صاحب ـ العقد الفريد ـ ثم شاع بعد ذلك واتسع وتناول شتى اغراض الشعر من مدح ووصف وغزل وغيرها.

ولعل من اسباب ظهور هذا الفن في الاندلس تأثر الشعراء العرب بالأغاني الاسبانية الشعبية المتحررة من الاوزان والقوافي كما ان من هذه الاسباب ماأشار اليه ابن خلدون في مقدمته قال:

ان سبب اختراع الموشحات في الأندلس ما تولّد في النفوس من رقة وميل الى الدعابة في الكلام وفي نوع التعابير وشعور الناس من أدباء وشعراء بضرورة الخروج من الأوزان القديمة المعروفة لضيق تلك الاوزان على احتمال عبث الشعراء بالشعر على حسب اهوائهم.

ومن هذه الموشحات نسوق الأبيات الآتية للسان الدين الخطيب وفيها يتحدث عن أيام جميلة سعيدة له في غرناطة.

جادك الغيث اذا الغيث همى
يا زمان الوصل بالأندلس
لم يكن وصلك الاّ حلما
في الكرى او خلسة المختلس

والموشح على كثرة انواعه لا يعدو ان يكون منظومة مقمسة قطعا كل قطعة منها ذات قافية مستقلة مع وجود لازمة وقفل يتكرر من قطعة الى أخرى.

ولدى التأمل في اوزان الموشحات نجد معظمها على بحر الرمل المعروف بموسيقاه الراقصة ومن رواد هذا الفن ابن سهل الأندلسي واشتهر بموشحه «ظبي الحمى»:

هل درى ظبي الحمى ان قد حمى
قلب صب حلّه عن مكنس
فهو في حر وخفق مثلما
لعبت ريح الصبا بالقبس
يا بدورا اشرقت يوم النوى
غررا تسلك بي نهج الغرر
ما لنفسي في الهوى ذنب سوى
منكم الحسنى ومن عيني النظر
أجتني اللذات مكلوم الجوى
والتذاذي من حبيبي بالفكر

انها الفاظ رقيقة ولكنها جوفاء واما الابداع في التفكير او الخيال والتصوير فأمور القطعة منها براء والالفاظ صالحة للغناء لأنها مع بعضها البعض ذات ايقاع جميل لتكرار التفعيلة تلو الأخرى الا وهي فاعلاتن.

رثاء الممالك الزائلة

طالعتنا كتب الأدب الأندلسي بقصائد رائعة في رثاء المدن بعد ان امتدت اليها يد النكبات والمآسي وماذلك الا لتفرق أهلها وتعدد المطامع وكثرة الأهواء التي ما ألمت بأمة من الأمم الا كان مصيرها الأسى ولابن عبدون قافية يرثي دولة بني الأفطس أصحاب بطليوس تعد من المراثي المشهورة في الشعر العربي استهلها بقوله:

الدهر يفجع بعد العين بالأثر
فما البكاء على الأشباح والصور

ولا ننسى قصيدة أبي البقاء الرندي التي جاءت موشاة بالحكم تملأ النفس بالاسى والالم وما قرأتها مرة الا تملكتني بروعتها منذ امد بعيد

لكل شيء اذا ماتم نقصان
فلا يغر بطيب العيش انسان

والقافية المذكورة كانت سبب خلود صاحبها علما انه كان صاحب المصنفات في الأدب والفقه وقد ذهبت كتبه وحفظت قصيدته في أذهان الاجيال جيلا بعد جيل.

وامتاز الشعر الأندلسي بالوضوح والسهولة وعدم التكلف وتجنب استعمال الغريب والتعقيد وارق شعرهم ماكان في الغزل والاستعطاف وشكوى المحن والمصائب وقد اولعوا بالصناعة اللفظية وكان لهم في ذلك ذوق سليم حفظ على شعرهم الى حد كبير بهاءه ورواءه وينبغي ان نشير الى ان الأندلسيين نظموا الفنون والعلوم والقراءات والعروض والبديع والفقه في اراجيز شعرية كألفية ابن مالك في النحو والشاطبية في القراءات.

وهذه المتون كانت تشرح في الكتب وتحفظ للناشئة وقد وجدت في المشرق الا انها كانت في المغرب اكثر انتشارا وقد نقل الاولون لنا قولهم: «من حفظ المتون حاز الفنون» وقد نتفق في هذا معهم او لا نتفق الا أننا نقول ان الأدب الاندلسي واضح الملامح في تراثنا العظيم.

□□□□□□□

● العلماء أربعة

قال الزهري: العلماء أربعة سعيد بن المسيب في المدينة وعامر الشعبي بالكوفة والحسن البصري بالبصرة ومكحول بالشام.

□□

● ساعة يلحن

رأيت لسان المرء آية عقله ... وعنوانه فانظر بماذا تعنون
ولا تعد اصلاح اللسان فانه ... يخبر عما عنده ويبين
ويعجبني زي الفتى وجماله ... فيسقط من عيني ساعة يلحن

علي بن بشار

□□

● أجد في ذكرها ريح المسك

قيل لأعرابي ما بلغ من حبك لها فقال: اني لأذكرها وبيني وبينها عقبة الطائف فأجد من ذكرها ريح المسك.

وقال الشاعر في المعنى:

ماروضة من رياض الحزن معشبة ... خضراء جاد عليها مسبل هطل
يضاحك الشمس منها كوكب شرق ... مؤزر بعميم النبت مكتهل
يوما بأحسن منها نشر رائحة ... ولا بأحسن منها اذ دنا الأصل

□□

● أنشد الأصمعي لكثير

رأيت أبا الوليد غداة جمع ... به شيب وقد فقد الشبابا
ولكن تحت ذاك الشيب حزم ... اذا ما ظن أمرض أو أصابا

□□

● فاستحمقه وأخرجه

دخل كثير عزة وكان محمقا ويكنى أبا صخر على يزيد بن عبدالملك فقال يا أمير المؤمنين مايعني الشماخ بن ضرار بقوله:

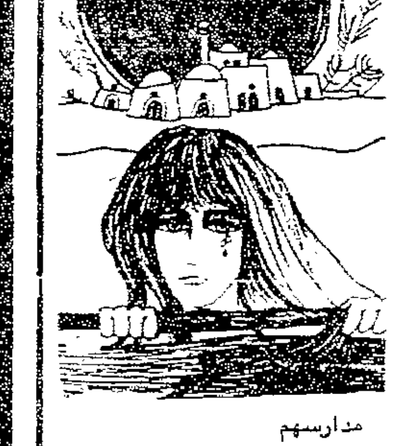
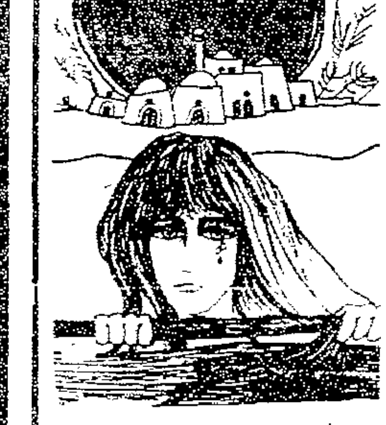
اذا الأرطى توسد أبرديه ... خدود جوازيء بالرمل عين

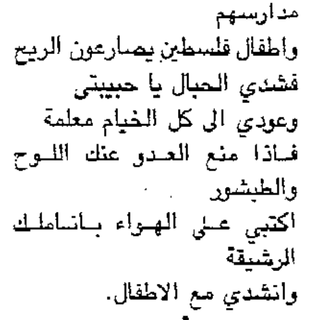
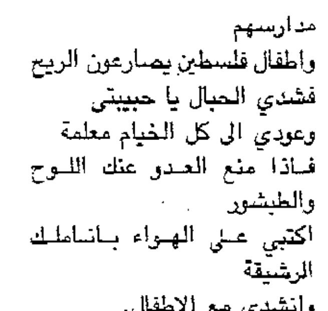
قال يزيد: وما يضير امير المؤمنين ان لا يعرف ماعنى هذا الاعرابي الجلف واستحمقه وأخرجه.

القافلة تشق طريق الفجر

بريشة وقلم
حسام سامي الفرا



مالي اراك حبيبتي
تفصلين مابين الحب والثورة
الحب ثورة اختارها قلبي
والثورة حب استحقه وطني
فاين سأبني لك بيتا
والوطن سليب؟
او لست انت القائلة
وهل يكون البيت بيتا
اذا ماكان بيتا في الوطن؟
فلسطين باسمك قسما
كل الاراضي لاهلها تبقى بغير
ارضك لن أبني
ولو حجرا

□□□

القافلة تشق طريق الفجر
ليل آخر يرحل معي
من البعيد... لجهة الوطن
اسمع صوتا يحجبه الضباب
ويعشقه السمع
اهم الى العبادة مستغفرا ربي
فاذا بالصوت يقترب اكثر
الله... الله ما اغناك يا وطني:
كنيسة القيامة تقرع اجراسها
والاقصى ينادي: الله اكبر... الله اكبر...

□□□

حبيبتي كفى من الدمع ما سال
ولا تنسي انك على ابواب الخريف
وحبال الخيام على موعد مع الريح
اطفال العالم يعودون الى مدارسهم
واطفال فلسطين يصارعون الريح
فشدي الحبال يا حبيبتي
وعودي الى كل الخيام معلمة
فاذا منع العدو عنك اللوح والطبشور
اكتبي على الهواء بانامك الرشيقة
وانشدي مع الاطفال.

● نقوش ميتولوجية.



● رأس حيوان.. وخيال

● تمثال.. اختزال لحضارات جديدة.



الميتولوجيا الفينيقية جزء فذ من الميتولوجيا العربية

من اطرف الامور في لبنان ان مفكرا مثل فؤاد افرام البستاني، وهو قطب في «الجبهة اللبنانية»، يقول بالاصل الفينقي للبنانيين نافيا اية اصول عربية. ووجه الطرافة ان قائل هذا الكلام باحث يعرف جيدا ان الفينيقيين انطلقوا من شبه الجزيرة العربية واستقروا على السلحل السورى.

ويبدو واضحا ان الميتولوجيا الفينيقية التي هي جزء لا يتجزأ من ميتولوجية المنطقة قد تركت انعكاساتها على ميتولوجيات مجاورة (كاليونانية مثلا).

حول الميتولوجيا الفينيقية تقدم «ثقافة وفكر» التحقيق التالي لاضاءة جزء من التراث الذى نبع في أرض العرب ورفد حضارات كان لها وجودها الكبير في التاريخ:

* * *

هوميروس تتلمذ على الشعر الفينيقي الذي انطلق من الجزيرة العربية.

★ اسطورة اوديب الملك فينيقية ولاتزال تغذى المسرح العالمي حتى الآن.

نذكر هوميروس، امير شعراء اليونان القدامى وصاحب الالياذة والاوديسية، ومعه علامات الاستفهام، فالكثيرون ينكرون وجود رجل فرد يحمل هذا الاسم بل انه مجموعة شعراء تعاقبوا وانتجوا تلك الاعمال الفذة. وهذا لا يهمنا بقدر ما يهمنا قول نقاد عالميين ان هوميروس تتلمذ على الشعر الملحمي الفينيقي الذى انطلق اساسا من شبه الجزيرة العربية وانتقل الى الساحل السوري، فالفينيقيون يشكلون احد جذور الامة العربية، وهم لم يعيشوا على الساحل اللبناني بل وايضا على الساحل السورى وصولا الى الساحل الفلسطيني.

هذا ما تؤكده حفريات او غاريت. فلقد عثر هناك على آثار الشاعر تابيون والمؤرخ سنكانياتون (عبر فيلسوف الجبيلي) في الألف الثاني قبل الميلاد وملحمة البعل وعليان، وملحمة صراع كرت، ملك صيدون، وفي النثر عثر على بحوث علمية، منها مايتناول امراض الخيول وطرق معالجتها.

وهذه مقاطع من قصيدة «كرت» ملك الصيدونيين:

«قوض اركان الحصن الذى هو منزلك... ان
ذريته ستنقرض...
عندئذ يدخل غرفته
وهو يبكي مرددا رسالتي
ويذرف الدموع
فتتساقط تلك الدموع مثقلة كالاجيال.
حتى الثرى
وينام ذارفا دموعه
ان اضطراب الهجعة يقلقه
فيصعد الى السطح
وفي الحلم ينزل عليه الـ خبرا سارا
قال: «انا هو ابوالبشرية».
جذ عصفور التضحية
اسكب الخمر في كاس من فضة
والعسل في كاس من الذهب
اصعد الى قمة البرج
ارفع يدك الى السماء
اسجد لبعل وقدم له ضحيتك
وابن داجون وقدم له احسن صيدك
وتيره نيخار حبيبته
مثل الجراد تملأون السهول».

المدرسة الرواقية

الفلسفة كان لها نصيبها ايضا وتبعا لما يقوله المؤرخ يوسف السوداء، فان الفينيقيين اسهموا اسهاما مرموقا في الفلسفة اليونانية في العهد الواقع بين فتح الاسكندر وفتح الرومان، فاسس زينون المدرسة الرواقية وقسم الفلسفة الى فروع ثلاثة متكاملة هي المنطق وعلم الطبيعة والماورائيات، ومن اشهر آثاره: المبادىء الجهورية.

وسار على تقليده بيوتس الصيدوني الى ان ظهر زينون آخر في صيدا كان له اثره الفعال في تطوير المذهب الابيتورى، وفي سنة ٢١٠ قبل الميلاد تولى ديودورس الصورى زمام المدرسة المشائية في اثينا نفسها.

ولقد اشتهر في الأدب الهزلي انتباتر الصيدوني وفي حقل التاريخ فيلون الجبيلي اما في حقل العلوم فقد نبغ عدد وافر من ابرزهم موخوس الصيدوني الذى اكتشف قبل ديمقريطس مفهوم الذرة.

اذا انتقلنا الى الاسطورة، تجد ان الاهم هي اسطورة طيبة التي تركت انعكاساتها على كل الاساطير في المنطقة وفي جزء كبير من العالم، ولا تزال تغذى المسرح الحديث حتى اليوم. وهذه الاسطورة تقول ان الالهة حذروا لايوس، ملك طيبة، من ان ينجب بنين يخلفونه على العرش، وهددوه اذا ماانجب ولدا فان هذا سيقتل اباه ويتزوج امه.

وبالرغم من ذلك، فقد انجب لايوس وامرأته جوكاست ولدا. ولما صحا لايوس وتذكر تهديد الالهة راعه ان يبقى ابنه حيا فيتحقق تهديد الالهة، وكان ان جاء به وثقب كعبيه ليتسنى حمله كالطريدة وسلمه الى احد عبيده ليلقيه في مضيق جبل سيترون على حدود بيوثيا والاتيك.

لكن الرافة تملكت بالعبد، وبدلا من ان يرمي الولد في سفح الجبل اعطاه راعيا من كورنتيا، فحمله الراعي الى الملك بوليب الذى لم يكن رزق ولدا، واخذه الملك واعتنى به كما يعتني الأب بابنه محتفظا له باسم اوديب او «ذى الرجلين المثقوبتين».

وبعدما شب اوديب، اتصل به صدى شائعة تقول انه ليس ابن الملك فقصد الى دلفوس ليسأل الاله ابولونيوس اطلاعه على الحقيقة. وفي الوقت نفسه كان لايوس قد سمع بأن ابنه اوديب بقي حيا، فذهب هو ايضا الى دلفوس ليسأل عن مصير ابنه.

وشاءت الصدف ان يلتقي لايوس واوديب على مفرق في الطريق، وتشاجرا على الممر وفي اثناء المشاجرة طعن اوديب لايوس فقتله وهو لا يعرف من قتل.

حل اللغز وقتل الوحش

وهجر اوديب كورنتيا الى طيبة حيث كان الوحش «سفنكس» يسد الطريق على القادمين الى طيبة ويطرح عليهم لغزا ويفترس كل من لا يحله. وهكذا قتل الكثيرين من ابناء طيبة الى ان جاء اوديب فاستوقفه الوحش وطرح اللغز فحله اوديب وقتل الوحش ونجت طيبة. واستقبلت المدينة اوديب ونصبته ملكا عليها، واقترن اوديب الملك بجوكاست ارملة لايوس، وهو لا يعرفها فانجبا ولدين هما ايتيوكيل وبولينيس وبنتين هما ايسمان وانتيغون.

وفي تلك الاثناء نزلت المصائب بمدينة طيبة حتى ضج الشعب، واستصرخ الملك اوديب لينجيه هذه المرة كما نجاه من الوحش، فارسل اوديب كريون اخ امرأته الى دلفوس يستفتي الاله، فرجع كريون بالجواب ان على المدينة ان تثأر من قاتل ملكها السابق لايوس.

اخذ الملك اوديب ومعاونوه يحققون ويبحثون حتى انتهى الامر باوديب الى اكتشاف ان الرجل الذى قتله على الطريق كان اباه وان جوكاست هي امه. فصعق وفقأ عينيه، وارتاعت امه التي شنقت نفسها، وكان ان ترك اوديب العرش وراح يطوف البلاد فقيرا مستعطيا. وعلى هذه الاسطورة بنى سوفوكل كل مسرحيته «اوديب الملك» ونظم اوروبيد مسرحيته «الفينيقيات».

العبادة الاولى كانت للقمر في هذا الشرق، ربما لقربه من الحلم الشعرى، لكن اولى العبادات المركزة بدأت بالشمس حين راح الانسان يستثمر خيرات الطبيعة ويدرك علاقة الشمس بنمو الزرع، ثم جاءت الارض لكونها تكمل مهمة الشمس في اثارة الخصب. وقد جسد تموز اولا ثم ادونيس كلا من هاتين العبادتين.

ويقول المؤرخ كونتينو في كتابه «الحضارة الفينيقية»، ان العبادات لدى الامم العريقة كالمصريين والاشوريين والبابليين والفينيقيين كانت العمود الفقرى للمجتمع. لذلك كانت الطقوس الدينية تستأثر باهتمام الناس. ولا غرو فمنذ ان استقر الانسان على الارض وبدأ يستثمرها مطمئنا الى غذائه ـــ راح يتطلع الى ابعد من الواقع، الى مصادر الخصب الى الشمس والارض، والماء، اى الى الوجه الايجابي من القوة المسيطرة على الطبيعة، وكان من قبل لا ينظر الا الى الوجه السلبي، الى الصاعقة التي تورث الدمار.

هذا التطلع الى ما وراء الواقع جعل الديانات اساسا في بناء المجتمع بقدر ما جعلها مصدر وحي فني. وقد نشأت الفكرة الدينية الاسطورية لدى الكنعانيين منذ الالف الرابع (على شواطىء النيل والفرات) وهم بعد في طور بداوة، فما ان انتظم مجتمعهم في النصف الثاني من الالف الثاني قبل الميلاد حتى بدأت دياناتهم تتخذ لها طابعا خاصا.

وكان الفينيقيون يعتقدون انه بعد الموت تنفتح للنفس حياة جديدة وتبقى على صلة بالجسد الذى فارقته. وعلى هذا الاعتقاد كانوا يدفنون الميت ومعه اسلحته وآنية واطعمة وادوات للاستعمال. وكان هذا دافعا لاتقان بناء المدافن. وكانوا يسمون المدافن بيوت الاستراحة او بيوت الابدية، وكانوا يحفرون لها في الارض عميقا فلا يصل اليها اللصوص.

«من يشتري هذا النشيد»

شعر/خليل ابو لوز

جاء الحجر ... من أعماقه
نطق الحجر ... من انطاقه
طار الحجر ... من اطلاقه
وانا أخي ... من رفقته
ودعاء أبي ... من طوقه

□ ■ □

طار الحجر .. ويداك عوضت الكفاح
نطق الحجر .. وشدا نايات الصباح
جاء الحجر ... واجتاح مملكة السلاح
وأخي يقيم على الصباح
وأبي تراث راح أدراج الرياح

□ ■ □

أنا ليس ينفعني الرثاء ولا النواح
فعل الحجارة خط رائعة الكفاح
من ذا يرافقني لنجتاح العلا
من يجتدي بيت القصيد
من يكسر الطوق الحديد
من يشتري هذا النشيد
من ذا يشاركني الكرامة والفدى
حتى الصباح
من ذا .. ومن ذا لا يهم وإنما
لغة الحجارة وحدها
سر النجاح

دعوة لاقامة متحف للفن الحديث في لبنان

سيزار نمور: دراسة تتطلع لاقامة مجمع ثقافي.. خارج زمن الحرب

رفيق نصرالله

يكتسب المشروع الثقافي الذي قدمه سيزار نمّور وهو الفنان التشكيلي اللبناني اهمية خاصة كونه يأتي في ظل الاسقاطات التي تعيشها الساحة الثقافية اللبنانية، ودعوة مضيئة في زمن الحرب والعبث والتدمير من اجل انشاء متحف للفن الحديث في لبنان.

والفكرة ايضا لا تكمن اهميتها في الحيز اللبناني فقط بقدر ما صالحة لأن تعمم على الصعيد العربي العام باتجاه انشاء متحف عربي للفن الحديث على غرار ماهو قائم في العديد من الدول المتقدمة كمظهر حضاري وتطلعات مستقبلية واعية.

ويشير سيزار نمور في دراسته الى اهمية وجود متحف للفن الحديث في كل دولة، كونه «ضرورة تأتي بين الأولويات في حقل الثقافة في اي مجتمع متطور، لانه ليس مكانا مخصصا للمعارض الفنية فقط، بل هو مجمع ثقافي يقام فيه نشاطات فنية وثقافية مختلفة تجلب اليه الناس من مشارب وأذواق واهتمامات مختلفة».

ويلاحظ نمور ان اغلب وارقى النشاطات الفنية التشكيلية في لبنان ترجع الى المبادرة الفردية وتتحقق على صعيد المؤسسات الخاصة، وتكاد الدولة ان تكون غائبة عن اغلب حقول النشاط الفني والثقافي، لذلك فان المتحف الحديث للفن بهيكليته واهدافه مهيأ لان يلعب دورا رائدا لانه ينمي المبادرة الشخصية ويوجهها يدفع من الدولة وتحت غطائها ومن خلال مؤسسة واحدة، تمنحها قوة واستمرارية.

ويحدد نمور دور هذا المتحف بانه ليس مخزنا للتحف المختلفة، بل مؤسسة فاعله في الحياة الفنية في البلاد من خلال التثقيف الرفيع والترفيه الراقي وتحريك اهتمام الجمهور ومخيلة واحاسيس المشاهدين والتوجيه الحكيم لمعرفة وتذوق الفنون في المتحف وخارجه، بالاضافة الى الفن غير المتحفى مثل العمارة ورسوم الجدران والنقش على الحيطان.

ويمكن تحديد دور هذا المتحف من خلال الاهداف التالية.

١ـ تثقيف الجمهور المتعلم من خلال تعريفه بالفن اللبناني المعاصر والتراث الفني العالمي.

٢ـ توثيق الفن اللبناني، وذلك عبر جمع المتحف للمعلومات وتنظيمها عن الفنانين اللبنانيين المتوفين والغائبين والحاضرين وعبر تشجيع الدراسات والمقالات النقدية والتحليلية عن الفنانين وفنهم.

٣ـ تحفيز الحركة الفنية من خلال التحضير للمعارض الجماعية المدروسة في مواضيع مختلفة والمعارض الاستيعادية والمسابقات الدورية.

٤ـ تشجيع الفنانين واقامة المركز الوطني المرموق لهم.

٥ـ الانفتاح على العالم.

الشك الفلسفي

طريق المعرفة اليقينية

الغزالي وديكارت رفضا الايمان بما هو كائن من النظريات طلبا للحقيقة المستقلة عن ملابسات المكان والزمان

بقلم: حسن محمد مي

ابرز سمات التفكير العلمي سمة القطعية. وتعني القطعية منهاجا في التفكير يبنى عليه قبول او اصدار احكام مطلقة لا سبيل معها الى شك او مراجعة.

بيد ان الانسانية لم ترق مدارج التقدم الا بمجاوزة الدوائر المغلقة للعقائد بفكرها وممارساتها، وبالخروج على ماهو شائع سائد من تصورات ذهنية كان لها قوة المسلمات وحصانة الحقائق البديهية.

ولم تنج مسلمة ولا بديهة كان يظن فيهما انهما من قبيل الحقائق التي تند عن الشك، لم تنج من الشك، ولم تتمنع عن المثول بين يدي مقاضاة عقلية.

وقد كان الشك احد بواكير الفعل العقلي، اذ ان الشك لازمة للفعل العقلي لا ينفك عنه، ولا يكتمل فعل العقل، والأصح ان فعل العقل لا يبدأ، الا ان ينطلق من قاعدة الشك فيما هو مسلم شائع مهيمن.

والفلسفة ـ وهي الصورة الأقدم للنشاط العقلي ـ ذات خصائص تمتاز بها اولها الرغبة العارمة في البحث، فالروح الفلسفية روح تساؤلية لا تقنع بأي حل نهائي، والفيلسوف يرفض اليقين السائد ويضع كل شيء موضع الشك، وهو رجل الابتكار والتجديد والمبادأة لا الاتباع والتقليد والمسايرة. (انظر: زكريا ابراهيم: مشكلة الفلسفة، الفصل الرابع، القاهرة، ط ١٩٧١ م).

وبيدو أن كل فلسفة هي فعل عقل يشك، فقد برز في التاريخ الفلسفي مذاهب تمايزت بصفة الشك تمايزا جعل منها مدارس عرفت من بين مدارس الفلسفة عامة بصفتها المتمازة بها.

والشك منذ ولادته الفلسفية في التاريخ الثقافي اليوناني هو اعمال الفكر فيما هو قائم، وتفحص معنيّ بتمييز السليم من السقيم من المقولات. وقد وصف سكستوس أمبريكوس الشكاك اليونان القدامى بأنهم «الذين يواصلون البحث والتحري» (بدوى: موسوعة الفلسفة، مادة «الشك والشكاك»). وأول من نحا بالفلسفة نحو الشك هو فورون (٣٦٥ ـ ٢٧٥ ق.م) اليوناني مؤسس المدرسة التى عرفت باسمه والتى عرض اراءها تيمون تلميذ فورون. ومن هذه الآراء نفي قدرة المعرفة الحسية والمعرفة العقلية على بلوغ حقيقة الشيء موضوع المعرفة. ومبدأ هذا النفي ظن فورون ان للاشياء طبائع لا يحيط بها الادراك الحسي الذى لا يعدو الظواهر، ومعرفة الظاهر خادعة، والادراك الحسيّ يخدع، ولما كانت المعرفة العقلية معرفة تبنى على المعرفة الحسية، فالمعرفة العقلية خادعة ايضا.

فاذا شككنا بمصادر المعرفة الحسية والعقلية، فلا يحق لنا ان ندعي المعرفة اليقينية، والحق ـ على مايذهب اليه فورون ومدرسته ـ هو التوقف عن اصدار الاحكام او تعليقها او الصوم عن الكلام. وليس ينسحب موقف الصوم عن الكلام على الممارسات الحياتية، فلا مندوحة للناس عن بناء تصورات واصدار احكام، وما لا مندوحة للحياة الانسانية عنه، انما هى تصورات ظنية، واحكام احتمالية، يجرى بها المعاش على قدر من الضوابط المصحوب بقدر من الخطأ. فالشك عند فورون، وعند الشكاك أجمعين، نشاط عقلي ليس يبغي تعطيل النشاط الانساني الحياتي، وان كان يرمي الى تقييده بمنهاج العقل الفاحص المتحري.

ثم تنامى مذهب الشك في الفكر اليوناني القديم بظهور الاكاديمية الجديدة في القرن الثالث قبل الميلاد والتى حمل أرسيزيلاس رايتها، فاكد روح النقد لكل مذهب تيقني سبقه او عاصره، وكرر موقف سلفه فورون الذى رفض التصديق بالمعرفة المبنية على الادراكات الحسية. ومنها المعرفة العقلية. وحجج أرسيزيلاس على هذا الرفض هى «الحجج التقليدية التى نجدها ستستمر في نقد الادراك الحسيّ والصور الحسيّة، حتى «التأملات الأولى» لديكارت.. وتقوم كلها على اساس ان الاحساسات تصور لنا الاشياء احيانا كثيرة بخلاف الواقع، كما يحدث في الاشباح التى تتراءى امام الانسان في الظلام ولا وجود لها في الواقع. وكذلك مايراه الانسان في الاحلام والالهامات والتنبؤات القائمة على السحر او العراقة. فكل هذا يدل على ان الحسّ خدّاع وان الادراك الحسيّ لا يقوم على صورة حقيقية موجودة في الخارج». (بدوي: المصدر السابق).

واستمر شكاك اليونان يفندون دعوى يقينية المعرفة، وينقضونها. ففى القرن الثاني بعد الميلاد، نقد انسيداموس فكرة العلّية المبنية على خفاء العلّة الذى يمنع خفاؤها ادراكها بواسطة الظاهر. وان من شأن هذا الخفاء العلّي اختلاف الاحكام، فاذا اختلفت احكام ذات منشأ واحد، فهى احكام مشكوك فيها على مذهب انسيداموس.

واختلاف الاحساسات بين الناس، وتغاير الادراك الحسيّ لشيء بعينه من مدرك الى مدرك، وتغايره ايضا لدى مدرك فرد من حالة الى أخرى، حجج ساقها انسيداموس في كتابه «الأقوال الفوروينة»، رمى بها الى مشايعة الشكاك من قبله.

وكان أجريبا ـ الذى عاش في القرن الأول قبل او بعد الميلاد ـ قد قرر ان امكان قيام المعرفة اليقينية ادعاء لا يصح، بحجة ان الافكار الانسانية متناقضة، وان البرهنة على كل شيء ضرورية، وانها تتسلسل الى غير نهاية، فضلا عن نسبية التصورات العقلية واختلافها وفق موضوعاتها. ثم ان كل برهان يرجع في النهاية الى مصادرة على المطلوب، وان كل برهان على قضية يحتاج للقضية نفسها، اذا ما كان ثمة قصد الى البرهان عليه، وهذا دور، يحدث مثاله عندما يبرهن على حقيقة الفكر بمعونة الادراك الحسيّ، وبالعكس. (أوردها يحيى هويدي: مقدمة في الفلسفة العامة، ص. ١٢٥، ط ٩).

الغزالي وديكارت.. وطلب الحقيقة

ولكن مواقف الشك الفلسفي التى أعلنها شكاك اليونان على الصور التى عرضنا لها من قبل، لا تستوعب الشك الفلسفي كله الذى عرفه التاريخ الفلسفي الانساني. فثمة مدارس شك اخير لا تندرج عند تصنيفها تحت الشك اليوناني القديم. اذ ان هذا الاخير شك مطلق، لم يجعل الشك منهاجا يتأدى منه الى اقرار قاعدة معرفية تؤسس لمعرفة يقينية، مثلما فعل عَلَمان كبيران من اعلام الفكر الانساني برز أحدهما ـ ونعنى به الغزالي ـ في بيئة الثقافة الاسلامية، وبرز الآخر ـ ونعنى به ديكارت ـ في بيئة الثقافة الأوروبية.

فالشك عند الغزالي وديكارت شك منهجي. وهو شك يتوسل به الباحث فيتغيا «تمحيص المعاني والأحكام تمحيصا تاما بحيث لا يقبل منها الا ماثبت يقينه». (المعجم الفلسفي ـ اصدار مجمع اللغة العربية بالقاهرة ـ مادة شك منهجي).

وتجربة الشك عند الغزالي نموذج ممتاز يستمد قيمته من خصائص شخصية الغزالي التى وصفها في كتابه «المنقذ من الضلال» بقوله: «وقد كان التعطش الى درك حقائق الامور دأبي وديدني من اول امري وريعان عمري، غريزة وفطرة من الله وضعتا في جبلتي لا باختياري وحيلتى، حتى انحطت عني رابطة التقليد وانكسرت عليّ العقائد الموروثة على قرب عهد بسن الصبا» (ص ٦٧).

ومن خصائص الغزالي الشخصية الاخرى التى تضفي على تجربة الشك عنده قيمة زائدة، اقتحامه لجة بحر المعرفة العميق، وخوضه غمراته خوض الجسور لا خوض الجبان الحذور، فتوغل بهذه الخصائص كل مظلمة. وتهجم على كل مشكلة، وتقحم كل ورطة، وتفحص عن عقيدة كل فرقة من فرق عصره، واستكشف اسرار كل طائفة من طوائف زمانه، ليميز بين محق ومبطل، ومستن ومبتدع. (المنقذ، ص ٦٥).

وقد كانت غاية الغزالي تحصيل معرفة يقينية، ينكشف بها المعلوم انكشافا لا يبقى معه ريب، ولا يقارنه امكان الغلط. فنظر في وسائل المعرفة فلم يثق فيها. وابتدأ بالمحسوسات، فلم تسمح له نفسه بتسليم الأمان فيها، «ومن أين الثقة بها، وأقوى الحواس حاسة البصر، وهى تنظر الى الظل فتراه واقفا غير متحرك، وتحكم بنفي الحركة ثم بالتجربة والمشاهدة بعد ساعة تعرف انه متحرك.. وتنظر الى الكوكب فتراه صغيرا في مقدار دينار، ثم الأدلة الهندسية تولد على انه اكبر من الارض في المقدار». (المصدر السابق: ص ٧١).

وشك في وسيلة المعرفة العقلية ايضا: «قالت لي المحسوسات: بما تأمن ان تكون ثقتك بالعقليات كثقتك بالمحسوسات، وقد كنت واثقا بي فجاء حاكم العقل فكذبني؟ ولولا حاكم العقل لكنت تستمر على تصديقي. فلعل وراء ادراك العقل حاكما آخر اذا تجلى كذب العقل في حكمه، كما تجلى حاكم العقل فكذب الحس في حكمه، وعدم تجلي ذلك الادراك لا يدل على استحالته....». (المصدر السابق: ص ٧٢).

لم يكن شك الغزالي مطلقا، ولم يكن الشك عنده مطلب الشك، ولكنه كان يطلب الحقيقة ويتوسل الى مرتبة اليقين بمعلومه. ولا يبلغ طالب مثل هذه الغاية الا بتلقيها من مطلق الوجود الذى ظل الغزالي مؤمنا به، فاستعاد الغزالي قبوله بالضروريات العقلية، فوثق بها «على أمن ويقين، ولم يكن ذلك بنظم دليل ولا ترتيب كلام، بل بنور قذفه الله في الصدر» صدر الغزالي.

عنوان المراسلات:
ص.ب (٧٩١) ابوظبي
جريدة الاتحاد
ملحق ثقافة وفكر
ت ٤٦١٦٠٠ داخلي ٢١٨

ثقافة وفكر

أسرة التحرير:
علي ابو الريش
فضل النقيب
انور الخطيب
سكرتير التحرير الفني:
النور احمد علي

التشكيلية السعودية منيرة موصلي:

لي علاقة خاصة مع اللوحة واعطيها حقها الكامل

ليس صحيحا ان الاسلوب التجريدي يكون منفصلا عن بيئته

تمنيت لو كنت شاعرة لكنني لا أملك الأداة

● الفنانة التشكيلية السعودية منيرة موصلي من الفنانات المواظبات على تجديد انفسهن فنيا، وهي باحثة جيدة في هذا المجال، تجتهد حتى في اختيار الخامة المناسبة لاسلوبها.. ولعل اكثر اعمالها تميزا هي تلك التي استخدمت فيها اوراق نبات البردي بالاضافة الى بعض العناصر المعدنية.

ومنيرة موصلي واحدة من بين العديد من الفنانين الذين اسسوا جماعة اصدقاء الفن الخليجي وساهمت بلوحاتها في جميع المعارض التى نظمتها الجماعة بدءا بالمعرض الاول الذى اقيم في الامارات وانتهاء بآخر معرض لها في اسبانيا. اما الاسلوب الذى يشكل عوالم لوحاتها فهو التجريد اللوني لكنها في الآن نفسه شديدة الحرص على ان تكون لها خصوصيتها كفنانة. وهي تلتقي مع التيارات الفنية الجديدة بدون ان تتجاوز الفواصل.. اذ كما تقول: لابد من ادراك حدود الاختلاف بين الثقافتين الاوروبية والعربية والاستفادة نظريا وعمليا مما يثري تجربة الفنان لامما يشوهها.

وتفهم موصلي الحداثة على انها كسر للحاجز القائم بين هاتين الثقافتين والخروج من الروتين وليس بطروحات التغيير للتغيير او الامحاء الكامل بحجة التجديد وتشجع على ان يمتلك الفنان مثل هذا التوجه غير انها تسجل ملاحظتها بهذا الصدد بالقول:

هذه الرؤية ذات جدوى كاطار عام او كهدف يسعى اليه مَن يُريد تحقيقه ولكن ربما يسيء الفنان استعمالها ويلجأ الى تقليد كل ماتنتجه المدارس الغربية دون خصوصية بالرغم من ان هناك قواعد واتجاهات جديرة بان يقف عندها الفنان ويحاول من خلالها تطوير ادواته واسلوبه.

وتضيف: عموما التشكيلي العربي فنان غير مثقف واذا تناولنا الجزئية الخليجية نجد ان الفجوة بين الفنان والثقافة قد اصبحت أكبر.. بالتحديد فنانونا غير مثقفين واقصد.. الثقافة التي تؤهلهم للنقاش والتجاور والتحليل والنقد لا القراءة السريعة والسطحية بل قراءة تاريخ الفن ومتابعة حركته، على الاقل - وذلك أضعف الايمان - في حدود الوطن العربي. ثم لابد من متابعة وقراءة الفنان لاعماله الشخصية اذ لاأستطيع تكرار عمل انجزت نسخة منه منذ عشرة أعوام او اكثر.. وجزء من الثقافة كذلك الا يصيب الفنان الغرور ويضع في اعتباره ان اى عمل سيقدمه انما هو بداية لدخول تجربة جديدة وبالتالي يجب ان يتقبل النقد ويؤمن به ويدرسه ويدرس ماهيته.. هذه القضايا جيدة نظريا ولكن من الصعب تطبيقها عمليا. في اى بيئة واى مناخ سوف تُطَبَّقُ - هذا هو السؤال؟ خصوصا وان الفنان الخليجي لم تتوفر له التربة الخصبة لكي يتطور، هنالك ظروف عدة شكلت بيئته وشخصيته على السواء ولكي يتطور لابد من ان تتوفر له ادوات التطوير.. ويجب الا ننسى الشق الآخر من أزمتنا وهو قسوة الفنانين التقليديين ومحدودية نظرتهم للفنان الشاب.. حسن هم يمتلكون اتجاها معينا لكنهم بالمقابل وقبل ان يصدروا احكامهم الصارمة والمطلقة مطالبين بأن يتابعوا تجربة هذا الفنان، اسلوبه، كيفية طرحه... الخ

لدينا على سبيل المثال في السعودية الآن فنانون جيدون يحاولون اثراء الحركة التشكيلية بطروحات مغايرة.. وهؤلاء جاءوا نتيجة تجربة تصل الى ١٥ عاما.. لقد قلَّت في الوقت الحاضر عملية تسجيل التراث بالشكل التقليدي وتصوير المناظر الطبيعية على الطريقة السياحية، الحداثة التشكيلية اخذت تتلمس طريقها. هذا لأن الطرح اصبح اكثر جدية.

وحول سؤال عن ماتعنيه بادوات تطوير الفنان تقول:

● كليات الفنون تستطيع تأسيس الفنان اكاديميا وهي أولى تلك الادوات وكذلك تشجيع المراسم الحرة وفصل الفنون عن الانشطة الرياضية في رعاية الشباب.

● وجود فنانين متخصصين.

● اطلاع الفنان على مايحدث خارج حدود بيئته.

● النظرة الجادة لدور الفن حضاريا.

● الارتقاء بمستوى تناول الفن.

● توعية المشاهد والرفع من مستواه عن طريق وسائل الاعلام.

● انشاء دور متخصصة للعرض.

● يجب ان يساوى الاهتمام بالتشكيل الاهتمام بالفنون الاخرى.

ومع هذا فعلى الفنان اذا كان جادا واذا كان اختياره للتشكيل امرا صميميا ان ينحت في الصخر لاثبات نفسه، ان يجتهد ويحض افكاره، ان ينتهز اى فرصة لتطوير نفسه.

● منيرة موصلي

حوار/نجوم الغانم

● هنالك كتيبات كثيرة تصدر عن رعاية الشباب السعودية ومعظمها تقريبا تقدم اتجاهات جديدة ومتنوعة - ترى هل الساحة التشكيلية تحمل هذه الصفة هي الأخرى؟

- السعودية في هذه الظروف تمتلىء بمختلف الاتجاهات والمذاهب الفنية، من الكلاسيكية التقليدية وحتى التجريد نتيجة لتبلور الحركة التشكيلية. واصبح هناك طرح تنظيري لكل اتجاه لكن مجموعة قليلة من الفنانين استفادت من المدارس العالمية وبدأت تبحث عن اسلوب يميزها. وهنالك ايضا نظرة خاطئة في تصنيف الفنان هذا تكعيبي وذلك سريالي وهكذا.

ليس صحيحا انني طالما اقدم اعمالا تجريدية تعبيرية فانني ساكون منفصلة عن بيئتي، ماأقدمه من صميم الواقع ولكن باسلوب مختلف وباداة أخرى ومن الطبيعي ان يتخذ الفنان اتجاها معينا للتعبير من خلاله.

التكعيبية والتجريدية متحققتان في الفنون البدائية الافريقية والآسيوية وفي الفن الاسلامي، للنظر الى تراثنا الذى ورثناه من أزمنة سحيقة عن اجدادنا، كيف كانوا يصورون بيئتهم، لنأخذ الفن الفرعوني كمثال، الحضارة اليمنية، حضارة مأرب، الآثار التى اكتشفت في الجزيرة والخليج، التجريد يدخل في صلبها جميعا ان لم يكن هو الاساس الذى شكلت عليه وقد استفاد الغرب كالعادة من كل هذه الحضارات ونسبها اليه الى درجة اننا نحن صدقنا ذلك. اذن لا توجد لدينا عملية تركيز، لدينا احكام جاهزة ومشرعة، لا يوجد من يسمح لنفسه بقراءة تاريخه او التفرج على ابسط منتجات حضارته وهذا يعود الى الوعي القاصر بأهمية تراثنا، علاقتنا به مقطوعة او مشوهة.

■ **كيف ترين اللوحة؟**

- اعتقد ان اللوحة هي الحل، وضمن الحل تكمن اسئلة وعناصر اثارة اضافية.. اللوحة عالم يدخله المشاهد ليفتشه، يجلي بواطنه، يقرأه من جديد ولهذا يجب الا نستهين بذكاء المتفرج حتى لو كان في البداية عاجزا عن اثارة الاسئلة او بحاجة لوقوف الفنان الى جانبه وهو يتفرج.

علاقتي الخاصة مع اللوحة غريبة، اللون والمساحة يتحولان عندي الى ادوات للرحلة، تصيبني آلام جسدية وربما يأتيني شعور بانني في حالة ولادة، اصبح عصبية وحساسة، امتنع عن الطعام والا انتابتني حالات متواصلة من القيء، نوع من الدوار، مشاعر مفعمة بالرضا والغضب والفرح ان لم تجد طريقها للوحة فانني اشعر بضياع كامل.. اللوحة مزيج من الماضي - الطفولة - الحاضر، لكنني لا انتج كثيرا ومعظم اعمالي التشكيلية لا تعتمد على مساحات كبيرة كما انني على قناعة تامة من ان الفنان يجب الا يتحول الى آلة ويستسهل عمله.

■ **وكيف تبدأين عملية الرسم نفسها؟**

- لعل من الاشياء التى تميزني انني اعطي للوحة حقها الكامل، ابدأ اولا بالفكرة وكيفية تبلورها والشكل الذى سأقدمها به، اقرأ او اسمع الموسيقى كي اتزود بشحنة كافية للعمل واحيانا ترد في ذهني اسئلة كثيرة تمتد لفترات طويلة بعدها اقوم ببعض التمارين الرياضية ثم ابدأ بوضع الخطوط الأولية او التحضيرية واعود لتنقيحها ثم تكبيرها - انا لا ارسم مباشرة ابدا - اما المحاولات القليلة التى قدمتها بدون دراسة دقيقة مسبقا فكانت غير مرضية بالنسبة لي وغير مؤثرة في الآخرين.

وتستطرد - بعد الرسم الأولي اتحول الى مرحلة التطبيق أضيف واحذف، الجأ الى وسائل ابداعية اخرى، ابحث عن الشعر، وبالمناسبة الشعر اكثر الاشكال التى تستطيع ترجمة مشاعري، كنت اتمنى ان اصبح شاعرة لكنني لاأملك الاداة ويكفيني انني أفهمه.

■ **الآن - ماهو تقييمك لنفسك؟**

- اعتقد انني خرجت من مرحلة ودخلت أخرى، المرحلة الاولى كانت الدراسة الاكاديمية وما بعد الدراسة وتجربة المعارض الاولى وعودتي الى البلاد.. حاولت الاستفادة من تلك الفترة بتطبيق مادرسته في بداية عودتي وكنت انا والفنانة التشكيلية صفية بنت زقر اول امرأتين عرضت اعمالنا في معرض في السعودية ثم اخذت استفيد من تجربتي الحياتية خاصة وان دراستي في الخارج كان تأثيرها واضحا على أعمالي حيث كنت اقدم اعمالا اكاديمية وكان مشروعي واقعيا ولكن باسلوب سريالي.. بعدها تشكلت لدي رؤية مغايرة نتيجة للتجربة المطروحة في السعودية ونتيجة لخبرتي كمدرسة وسافرت مرة اخرى.. وكانت تلك هي المرحلة الثانية حينما قررت دراسة التصميم والاعلان ولم اكمل دراسة الماجستير لأسباب خاصة غير انني عندما عدت كنت أحمل طرحا آخر وكانت الحركة التشكيلية في البلاد قد اتخذت مسارا مختلفا ايضا.

حدثت قفزة توعية في اعمالي، بدأت اكتشف نفسي وذاتي الفنية ولكن ماكان يؤذيني بالفعل هو غياب عامل النقد وغياب الرؤية السليمة في تناول اعمال الفنانات وقد يرجع سبب تلك المعوقات الى بعض الظروف المجتمعية التى كنا نعيشها. وبتأسيس مرسم الدمام الحر اخذت هذه الظاهرة تتقلص اذ رافق تأسيسه ظهور فنانات مبتدئات تطورن بشكل جيد فيما بعد كما رافقه عودة فوج من الفنانات اللاتي انهين دراستهن في الخارج وزيارات متكررة لفنانين عرب اثرت الساحة وجددت دمها.

■ **من الملاحظ ان مشاركة المرأة السعودية في الخارج امر استثنائي؟**

- مشاركة الرجل هي الأخرى قليلة، ربما يشاركون بأعمالهم لكنهم لايتواجدون معها فما بالكم بمشاركة المرأة ثم ان هذا اختيار شخص سواء للرجل او المرأة ولكن هناك بعض الفنانات شاركن بلوحاتهن، اخريات اقمن معارض شخصية في الخارج.. منهم صفية بنت زقر التى اقامت معارض كثيرة خارج السعودية وغيرها.

● احدى لوحات الفنانة، وخاماتها احبار ملونة والوان مائية على الورق.

اكتشاف المجهول

كل أحد
يكتبه فضل النقيب

يقول الكاتب اليمني محمد عبدالقادر بامطرف في مقدمة لحد كتبه: سألني صديق عن السبب الذي حملني على وضع هذا الكتاب فاجبته: بانني الفته لأن احدا لم يسبقني الى تأليفه.

ان هذه الأجابة المضيئة تقودنا الى احد اسرار العبقرية والنبوغ والأبداع الانساني. الكاتب مطالب ان يكون استمرارا وارتقاء بتاريخ الابداع، لا ان يكون مجترا يكتب الهوامش على الهوامش وينأى بنفسه عن المغامرة واكتشاف المجهول.

ان محمد عبدالقادر بامطرف واحد من الع الكتاب العرب اصالة وعطاء، وله سلسلة من الابحاث والدراسات لم يسبقه اليها احد، وقد جمع مادتها عبر مساحة زمنية تعدّت الاربعين عاما من افواه الناس ومن المخطوطات والكتب ومراكز الابحاث والدراسات في العديد من البلدان.

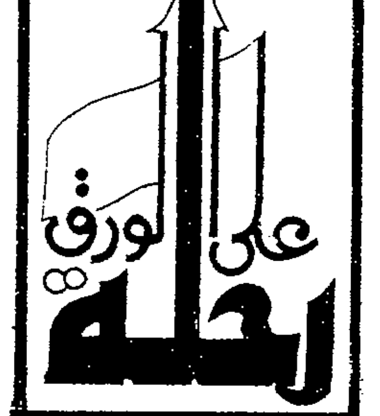
من كتبه الفريدة كتاب سمّاه «في سبيل الحكم» وقد رصد فيه نشأة الدولة القعيطية في منطقة حضرموت بجنوب اليمن واحوال مؤسسيها الذين قدموا بأموالهم ورجالهم وسلاحهم من «حيدر اباد» في الهند بعد ان لعبوا هنالك ادوارا تاريخية وحياتيه عجيبه، ثم الصراع الذي دار بين هذه الدولة الوليدة ودولة آل كثير العتيدة.. وحين بدأت بقراءة الكتاب لم استطع تركه دون اكماله فقد جاء كأنه رواية تتصارع فيها اقدار الرجال ومصائرهم وتنمو فيها الأحداث كأنما كتبت لتصويرها فيلما سينمائيا تجري احداثه بين الهند وحضرموت وعدن وفي اعماق ابطاله وطموحاتهم التي لا حدود لها.

وفي كتاب «المعلم عبدالحق» رصدٌ لمرحلة تاريخية من خلال شاعر شعبي كبير ألقى بظلاله على وادي حضرموت، وقد اثبت استاذنا بامطرف ان الشعر الشعبي مادة هامة للتاريخ وللفن على السواء وكان في عمله هذا ايضا رائدا على مستوى الموضوع والتحليل والاستنتاج، ثم جاء كتابه «الشهداء السبعة» ليروي من خلال مزار نسي التاريخ قصة حكاية مدينة يمنية قاومت الغزو البرتغالي ببسالة لانظير لها في فترة مبكرة من تاريخ المنطقة (١٥١٨) وقد جمع وثائق نادرة عن الحدث والمدينة - الشحر - وقيادة المقاومة.. ثم جاء كتابه «الجامع» في ثلاثة مجلدات لتراجم اعلام العرب المنتسبين الى اليمن والذين اشتهروا خارجها وقد رصد فيه عدة آلاف عبر تاريخ طويل منذ ماقبل الاسلام حتى عصرنا الحاضر.

وللاستاذ بامطرف - ٧٦ عاما - مساهمات مرموقة في الشعر الشعبي، شاعرا، وجامعا، وحافظا، وقد عرّف بأساطينه المعاصرين، امثال حداد بن حسن الكاف، رائد «الدان» في وادي حضرموت، والسيد حسين بن ابوبكر المحضار، اهم شعراء الاغنية الحضرمية المعاصرة.

ويصدر للاستاذ بامطرف قريباً كتاب جديد هو «لمحات من تاريخ جزيرة سقطرى» يضم ١٧ فصلا، يرصد من خلالها بطولة ابناء الجزيرة المتوحدة في البحر في وجه الغزاة ويسجل فيها بطولة حاكم دخل التاريخ فلولا «فطنة السلطان الاعمى عامر بن سعد الطوعري، الفرع الاول في شجرة سلاطين جزيرة سقطرى، ونفاذ احاسيسه الى ابعد من الواقع المرئي ذات عام من القرن التاسع عشر، لكان واقع جزيرة سقطرى اليوم كواقع جزيرة «ديغوغارسيا» في المحيط الهندي، فقد رفض السلطان الطوعري ان يبيع جزيرة سقطرى للانجليز باي ثمن، رغم ادراكه انه بمقدورهم احتلالها دون ثمن، وهكذا دخل موقف السلطان الشجاع الى خزانة التاريخ».. واحتفظ هذا الموقف بجزيرة سقطرى - اكبر جزيرة عربية - خالصة للعرب.

كلمات على جدار الحرية



رحلة على الورق

بقلم:
محمود علي الحاج

قال جون رسل «ان الذين يكافحون الحرية بالبطش كالذين يكافحون النار بقاذفات اللهب»!

وهذه الجدلية تفضي حتما الى انتصار الحرية على العبودية، والبطش والدكتاتورية مهما طال امدها.. ولا ادل على ذلك من انتصار صوت الحرية الذي صدعت به الشعوب في المعمورة لكي تنعم برغد عيشها في حرية وكرامة بعد فوز غضب النار الجماهيرى على قاذفات لهب الاستبداد!

وابن خلدون اكد في ماديته التاريخية ان المهزوم يقلد المنتصر ويتعلم كيف ينتصر في جولة اخرى.

اسرائيل تمادت في بطشها وغرورها. وهي تدرك مغبة هذا التجاهل للحقيقة التاريخية التى تنفى ديمومة اغتصاب حق الآخرين والاعتماد على باطل القوة.. لكنها تضرب بذلك عرض الحائط معتقدة بان التاريخ لا يعيد نفسه وان المستقبل لن يخدم غير الأقوياء.. وان الضعف العربي قد مكنها من صياغة هذا الاعتقاد بعد ان تمكنت من التهام الارض والتوسع الاستيطاني تحلم بتحقيق اهداف وتعاليم التلمود (وبروتوكولات حكماء صهيون)!

هذا التمادي في التغطرس وتحدي رد الفعل الانساني العالمي ازاء ثورة الحجارة لم يكن ليحدث لولا حالة الوهن.. لولا الضعف الذى ادركنا مع الأسف.. لولا الصدع الذي شاب وحدة وقوة الموقف.. لولا التخبط في رومانسية الشعارات والهلامية الايديولوجية والتوزع يمينا ويسارا ووسطا وراديكالية تقفز على الواقع الموضوعي والذاتي

سيىء الذكر «بيجن» قال عند غزو لبنان الجريح المقاوم «ان العالم لا يحترم المذبوحين» وهذه العبارة الفاشية التى تكشف لا انسانية قائلها ولا يقبل بها غير امثاله من أكلة لحم الانسان. كأنها تردد من جديد على لسان حالنا لتقول: هل نحن مذبوحون حقا.. لكى يقول الصهاينة ان العالم لا يحترمنا.؟!

لقد جاءه الرد يومها عنيفا من المقاومة اللبنانية والفلسطينية، ودفع الثمن باهظا رغم كافة استخدامه للاسلحة الفتاكة والمحظورة كالقنابل الهوائية والعنقودية والانشطارية مما اسقط مقولة المعتوه باننا مذبوحون.. وزاد من احترام العالم وتعاطفه مع الصراع العربي العادل مع اسرائيل..!

سقط الجزار بيجن بعد ان اعيته كل الحيل واساليب النازية.. هرب من الساحة مكللا بالعار والجريمة، توارى وهو في حالة انعدام الوزن وكآبة النفس فاقدا وعيه بعد ان كان قد افتقد اصلا وقبلا شيئا اسمه (الضمير)!

هاهم ممن قيل عنهم مذبوحون يخرجون من اكفان الليل كالبركان.. هاهم اطفال فلسطين يصوغون ملحمة الحجارة يقلقون العدو ويرعشون الضمير الانساني.. هاهي الانتفاضة تستحيل الى ثورة تتشكل فتحا جديدا ومعلما بارزا يصاغ بالحجارة غضبا يتفرد بفاعلية اسلوب بدائي بسيط في مجابهة نظام عتي مدجج بالحقد التاريخي العنصري وبأفتك اسلحة القرن العشرين!

لا تنفك الصحف الاسرائيلية تقول: اطفال وحجارة وغضب واضراب نحاول حسم الموقف بكافة وسائلنا العسكرية دونما جدوى.. في البدء اعتقدنا ان النيران اخمدت تماما واكتشفنا انها تعود اكثر اشتعالا.!

وتعترف صحيفة معاريف «يجب التسليم بفشل اسلوب قمع ووأد هذه الانتفاضة التى اثارت القلق واضافت اضطرابا نفسيا ومعنويا عند الاسرائيليين واضافت اعباء اقتصادية والخوف من استمرارها على هذا النحو»!

● ●

تقول لغة الحجارة: الحرية تؤخذ ولا تعطى... سنأخذها بالايمان والصبر والتضحية.. مهما طال الليل واشتد ظلامه وتمادى بصلبه..

مادامت لغة المدافع العربية قد منيت (بالعجمة) بعد اخفاقها في استيعاب قواعد «سيبويه»!

● ●

يقول نيتشه.. «ان السم الذي لايميتني يزيدني قوة». والسم الصهيوني أثار حيرة «شامير» وعساكره لأنه لم يتمكن من ابادة الاطفال وغضبهم بل زادهم صلابة وغضبا على غضب.. ولم يلتهم كتل الحجارة التى تتناوب في رشقهم صباح مساء بالأيدي والاوظاف!

ان غضب الشعوب مهما كانت محدودية وبساطة ادواته من السخف أن يستهان به ولا يمكن لغطرسة القوة ان تمتصه وتبيده من الوجود بالعنف الرعيب الحاسم، كما جاء في نصيحة كيسنجر لاسرائيل.. فقد خيب الاطفال في الضفة والقطاع امال الناصح والمنصوح..!

● ●

نشد ان الحرية حق انساني مشروع ولن تخبو جذوة الشوق الفلسطيني الى حرية تقرير مصيره وتحرير ارضه طالما ظل الاحتلال الوحشي جاثما متعسفا يسعى الى التوسع ويستشري كالسرطان.. عيون الأمل مفتحة ليس بمقدور اسرائيل ان تفقأها..!

● ●

بصيص النور الذي تقدحه الحجارة الآن لم يولد الا من ليل الاحباط العربي الذي يراد له الاستمرار.. ولكننا نتمسك بآخر أشارة ضوء.. وبالخيط الرفيع المتبقي من أنسجة الأمل والتفاؤل!

● ●

باب الحرية لا تطرقه غير الكرامة المكبوتة والايدي التي ترسف في الاغلال.. او المضرجة كما قال شوقي: وللحرية الحمراء باب.. بكل يد مضرجة يدق

● ●

بناء الحضارة وتحقيق السعادة والرفاه للانسان لايتم البلوغ اليهما الا عن طريق الحرية والديمقراطية.. ونحن العرب لا نطمح، لكي ننهض من كبوتنا الحضارية، ونستعيد مجدنا وقوتنا.. الى محاكاة حرية شعوب الغرب كاملة.. لا نريدها بدون ضوابط تكبح جماح تطرفها.. ولا على طريقة «سميث» (دعه يعمل دعه يمر)!

ولكنا نريدها مناخا فسيحا لا يحجب الرأي بل يصر على نشره في صفحة الشمس مهما تعدد (واختلاف الرأي لا يفسد للود قضية).

نريدها مدادا بأقلام الكتاب الاحرار الشرفاء قضية دائمة.. وعدلا ينتشر بين الناس.. نريدها مبدأ صارخا لايقبل المساومة!

● ●

رضي الله عنك وتغشاك برحمته ياسيدي يابن الخطاب، وكنت الخليفة العادل الديمقراطي الذي قال وفعل مستندا الى كتاب الله وسنة رسوله.. رسول الحرية من عنده سبحانه وتعالى الى البشرية.

«متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا».. سيدي ياعمر.. كم كنت عظيما عندما قلتها وترجمتها.

ومأثرك عظيما في تراثنا الاسلامي الديمقراطي..

«اصابت إمرأة.. واخطأ عمر»!

المسافات!

عماد غزالي - القاهرة

أحبُّ امتداد المسافات،
قلبي يعانقُ قلبَ المدى
واتساعَ الدروب العميقه
اتشبّثُ عُمرَ الأماكنِ..
أغفـــو..
أنادمُ بعضا من السافرين..
بأمسية رائقة!
وانصتُ للفجرِ..
أرقبُ عدو الكتائب

اعدو لركبانها المارقة!
ثُمّ اعدو على خطوة الظلِّ..
نحو الرواح الاخير
أعانقُ قطعانَهُ.. وهي تعدو
لرقدتها المطبقة!
وأجلس عند انكسار الأفق..!
في انتظار الذي قد يجيءُ
وقد لا يجيء..
أحبُّ امتداد المسافة..